المجلد السادس من تاريخ الاسلام

عدد ١٩

آيا صوفيا

٣٠١٠

مجلد كبير

٥٠١ – ٥٤٦

١٠

وقف وقف وقف وقف

المجلد الخامس عشر من كتاب

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

تأليف كاتبه محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي سامحه الله

فيه حوادث السنين من [illegible] إلى [illegible]

[illegible]

الحمد لله

وقف هذه النسخة [illegible] السلطان الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان الغازي محمود خان [illegible]

[illegible]

الحمد لله على جميله ووهبه وجبره وسلم الملك الأشرف [illegible] الحاكي محمود واستاد [illegible]

الظاهر [illegible] جمع هذا المجلد وما قبله وما بعده من المجلدات من تاريخ [illegible]

للذهبي وعدة ذلك احد وعشرين مجلدا بخط مؤلفه الذهبي [illegible]

[illegible] الخزانة [illegible] المرسلة لذلك [illegible]

التي [illegible] المواريث [illegible] الأعظم [illegible]

[illegible] ذلك ولا [illegible] من المدرسة المذكورة [illegible]

ثم [illegible] على المدرسة المذكورة على [illegible]

[illegible]

عبد الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حوادث سنة احدى وخمس مايه

كان سيف الدولة صدقة بن منصور ملك العرب في زمانه وبنى الحلة ومصرها
وقبل ذلك كان صاحب عمود وبيوت شعر فعظم شانه وارتفع
قدره وصار ملجا لمن يستجير به وكان معينا للسلطان محمد على اخيه
في حروبه وناصرا له فزاد اقطاعه مدينة واسط واذن له في اخذ
البصرة من اقسنقر ... العميد ابو جعفر محمد بن الحسين البلخي مع ما كان
يفعله صدقة من اجارة من يلتجي اليه من اعداء السلطان محمد وشغب
العميد السلطان عليه ثم زاد عليه بان صبغه بانه من الباطنية ولم يكن
كذلك بل كان شيعيا وسخط السلطان على ابي دلف سرخاب
صاحب ساوه فهرب منه واجاره صدقة فطلبه السلطان منه فمنع
الى امور اخر فتوجه السلطان الى العراق فاستشار صدقة اصحابه
فاشار عليه ابنه دبيس بان ينفذه الى السلطان بمال وتحف وخيل
واشار سعيد بن حميد صاحب جيش صدقة بالحرب فاصغى اليه وجمع
العساكر وبذل الاموال فاجتمع له عشرون الف فارس وثلثون الف
راجل فارسل اليه المستظهر بالله ينهاه عن الخروج ويعده بان يصلح
امره وارسل السلطان يطمنه ويطيب قلبه ويامره بالتجهيز
معه لقصد غزو الفرنج فاجاب بان السلطان قد ملاوا قلبه علي
وقال صاحب جيشه لم يبق لنا في صلح السلطان مطمع وذكر

السلطان ببغداد في ربيع الاخر جريدة لا يبلغ عسكره الفي
فارس فلما سمع ببغداد مبادرة صدقة له بعث شحنة بغداد
سنقر البرسقي في عسكر فنزل على صرصر وبعث بريدا
يستحث عساكره فاسرعوا اليه ثم نشبت الحرب بين
الفريقين شيئا فشيئا وتراسلوا في الصلح غير مرة فلم يتفق
وجرت لهم امور طويلة ثم التقى صدقة والسلطان في تاسع
عشر رجب فكانت الاتراك يرمي الرشقة عشرة الاف سهم
فتقع في رجال العرب وابدانهم وبقي اصحاب صدقة كلما حملوا
منعهم نهر بين الفريقين من الوصول ومن عبر اليهم لم يرجع وتقاعدت
عبادة وخفاجة شفقة على خيلها ودفع صدقة يصيح يال خزيمة
يال ناشرة ووعد الاكراد بكل جميل لما راى من شجاعتهم وكان
راكبا على فرسه المهلوب ولم يكن لاحد مثله فجرح الفرس ثلث
جراحات وكان له فرس اخر قد ركبه حاجبه ابو نصر فلما راى
الترك قد غشوا اصحابه هرب عليه فناداه صدقة فلم يرد عليه
وحمل صدقة على الاتراك وضرب غلاما منهم في وجهه بالسيف
وجعل يفتخر ويقول انا ملك العرب انا صدقة فجاءه سهم في ظهره
وادركه بزغش مملوك الشكل فجذبه عن فرسه فوقع فقال يا غلام
ارفق فضربه بالسيف فقتله وحمل راسه الى السلطان وقتل
من اصحابه اكثر من ثلثة الاف فارس واسر ابنه دبيس وصاحب جيشه

سعد بن حميد وكان صدقة كثير المحاسن في الجملة محبا الى
الرعية لم يتزوج على امراته ولا تسرى عليها وكان عنده الوف
مجلدات من الكتب النفيسة وكان متواضعا محتملا لاكثر العظ
واما طرابلس فلما طال حصارها وقلت
اقواتها وعظمت بليتها ولا قوة الا بالله من البلد عليهم سنة خمس
ميرة فانهم في البحر فنفقوا اشيا واستناب فخر الملك ابو علي
عمار على البلد ابن عمه وسلف المقاتلة رزق ستة اشهر وسار منها
الى دمشق ليمضي الى بغداد فظهر ابن عمه العصيان ونادى
بشعار المصريين فبعث فخر الملك الى اصحابه يامرهم بالقبض عليه
ففعلوا به ذلك واستصحب فخر الملك معه تحفا ونفايس وجواهر
وخيلا عربية فاخرج امير دمشق واكرمه ثم سار الى بغداد
فدخلها في رمضان قاصدا باب السلطان مستنفرا على الفرنج
فبالغ السلطان محمد في احترامه وكان يوم دخوله مشهودا وارسل
له الخليفة الروانب العظيمة ثم قدم للسلطان التقادم وحادثه
السلطان في امر قتال الفرنج فطلب النجدة وضمن له اقامة كفاية
العسكر فاجابه السلطان وقدم للخليفة ايضا وحضر دار
الخلافة وخلع عليه وجرد السلطان معه عسكرا لم يغن شيئا
ثم وصل الى دمشق في المحرم سنة اثنين وتوجه بعسكر دمشق
الى جبلة فدخلها واطاعه اهلها واما اهل طرابلس فراسلوا

المصريين يلتمسون واليا وميرة في البحر فجاءهم شرف الدولة ومعه
الميرة الكثيرة فلما دخلها قبض على جماعة من اهل ابن عمار واخذ
نعمتهم وذخايرهم وحمل الجميع الى مصر في البحر وفي شعبان
اطلق السلطان الضرايب والمكوس ببغداد وكثر الدعا له
وشرط على وزير الخليفة العدل وحسن السيرة وان لا يستعمل
اهل الذمة وعاد الى اصفهان بعد ان مكث ستة اشهر
وفيها حاصر بغدوين ملك الفرنج صور وبنا تلقاها
حصنا وضيق عليهم فبذل له متوليها سبعة آلاف دينار فرحل عنها
ونازل صيدا ونصب عليها البرج الخشب وقاتلها في المراكب
وجا اسطول ديار مصر ليكشف عنها فقاتلهم اسطول الفرنج
وظهر المسلمون وبلغ الفرنج مسير عسكر دمشق نجدة لاهل صيدا
فتركوها ورحلوا واغار امير دمشق طغتكين على طبرية فخرج
ملكها جرفاش لعنه الله فالتقوا فقتل خلق من عسكره واسر هو
وفرح المسلمون

سنة اثنين وخمسمائة

سنة ٥٠٢

كان السلطان قد بعث الامير مودود الى الموصل فحصرها
مدة وانتزعها من يد جاولي وكان جاولي قد سار في سنة خمسمائة
في المحرم منها قد بعثه السلطان محمد الى الموصل لقتال الامير
سيدجكرمش وكان جاولي سقاوو وقبل هذا قد استولى

على البلاد التي بين خوزستان وفارس فاقام بها سنتين وعمر
قلاعها وظلم وعسف وقطع وشنق ثم خاف جاولي من السلطان
فبعث اليه السلطان الامير مودود يحصر جاولي فحصره
مودود ثمانية اشهر ثم نزل بالامان ووصل الى السلطان فاكرمه
وامره بالمسير لغزو الفرنج واقطعه الموصل ونواحيها
وكان جكرمش لما عاد من عند السلطان قد التزم بحمل المال
والخدمة فلما حصل ببلاده لم يف بما قال فسار جاولي الى
بغداد ثم الى الموصل ونهب في طريقه البوازيج بعد ان امن اهلها
ثم قصد اربل فجمع جكرمش في الفين وكان جاولي في الف فحمل جاولي
على قلب جكرمش فانهزم من فيه وبقي جكرمش وحده لا يقدر على الهزيمة
لفالج به فاسروه ونازل جاولي الموصل يحاصرها وبها زنكي بن
جكرمش ومات جكرمش في ايام الحصار عن نحو ستين سنة وارسل
غلمان جكرمش الى الامير صدقة بن مزيد والى قسيم الدولة البرسقي
والى صاحب الروم قلج ارسلان بن سليمان بن قتلمش يستدعون كلا منهم
للكشف عنهم ويسلمون اليه الموصل فبادر قلج ارسلان وخاف
جاولي فترحل واما البرسقي شحنة بغداد فسار فنزل تجاه الموصل
بعد رحيل جاولي بيوم فما نزلوا اليه فغضب ورجع وملكها
قلج ارسلان وحلفوا له في رجب واسقط خطبة السلطان محمد
وتالف الناس بالعدل وقال من سعى الي باحد قتلته واما جاولي

فنازل الرحبة يحاصرها ثم افتتحها في امره وانهبها الى الظهر وسار
في خدمته صاحبها محمد بن سباق الشيباني ثم سار قلج ارسلان ليحارب
جاولي فالتقوا في ذي القعدة فحمل قلج ارسلان بنفسه وضرب يد صاحب
العلم فابانها ووصل الى جاولي فضربه بالسيف فقطع الكزاغند
فقط وحمل اصحاب جاولي على الاخرين فهزموهم فعلم قلج ارسلان
انه ماسور فالقى نفسه في الخابور وحمى نفسه من اصحاب جاولي
فدخل به فرسه الى ماء عميق فغرق وظهر بعد ايام فدفن ببعض قرى
الخابور وسار جاولي الى الموصل ففتح اهلها له وملكها واخذ رجاله
واموالهم ولم يحمل شيئا من اموالها الى السلطان فلما قدم السلطان
بغداد لحرب صدقة طلب جاولي فلم يحضر وراوغ فلما فرغ من امر
صدقة جهز عسكرا لحرب جاولي فتحصن هو بالموصل وعسف وظلم
واهلك الرعية ونازل العسكر الموصل في رمضان سنة احدى
وخمسمائة وافتتحوه بمعاملة من بعض اهله ودخله الامير مودود
وامن الناس وعصت زوجة جاولي بالقلعة ثمانية ايام ثم نزلت
باموالها واما جاولي فانه كان بعسكره بنواحي نصيبين فجرت
له امور طويلة واخذ بالس وغيرها وفتك ونهب المسلمين
ثم فارقه الامير زنكي بن اقسنقر وبكتاش النهاوندي وبقي في الف فارس
فخرج اليه صاحب انطاكية تنكري في الف وخمسمائة من الفرنج وستمائة
من عسكر حلب فانهزم جاولي لما راى فشل عسكره وسار نحو الرحبة

وقتل خلق من العسكر ثم سار جاولي الى باب السلطان وهو بقرب
اصبهان فدخل وكفنه تحت ابطه فعفى عنه وكان السلطان محمد
كثير الحلم والصفح ٠ وفيها سار طغتكين متولي دمشق غازياً
الى طبرية فالتقى هو والاخ صاحب القدس بغدوين وكان
المسلمون الفي فارس سوى الرجالة وكانت الفرنج اربعمائة فارس
والفي راجل فاشتد القتال وانهزم المسلمون فترجل طغتكين فتشجع
العسكر وتراجعوا واسروا الاخ بغدوين ورجعوا منصورين
وبذل في نفسه ثلاثين الف دينار واطلاق خمسمائة اسير فلم يقنع
منه طغتكين بغير الاسلام ثم ذبحه بيده وبعث بالاسرى الى
بغداد ثم تهادن طغتكين وبغدوين على وضع الحرب اربع
سنين ثم سار طغتكين ليتسلم حصن عرقة اطلقه له اغمار (?)
لعجزه عن حفظه فقصده السرداني بالفرنج فتقهقر عسكر
طغتكين ووصلوا الى حمص منهزمين واخذ السرداني عرقة
بالامان من غير كلفة ٠ وفيها عزل وزير الخليفة هبة الله بن
المطلب بابي القسم علي بن ابي نصر بن جهير وفيها تزوج المستظهر
بالله باخت السلطان محمد على مائة الف دينار وعقد العقد
القاضي ابو العلا صاعد بن محمد النيسابوري الحنفي وقبل العقد
الوزير نظام الملك وذلك باصبهان ٠ وفيها دخل شحنكيه (?)

بغداد في هذه السنة بهروز وفيها قتلت الباطنية قاضي
اصبهان عبيد الله بن علي الخطيبي بهمذان وكان يحرض عليهم
وصار يلبس درعاً تحت ثيابه حذراً منهم فقتله العجمي يوم الجمعة
في صفر وقتلوا يوم الفطر ابا العلا صاعد عنري (?) قاضي نيسابور
وقتل قاتله واستشهد كهلاً وفيها حج قفل كبير وسار من
دمشق طالباً مصر فاخذهم الفرنج ٠ وفيها ثار جماعة من
الباطنية لعنهم الله في شيزر على حين غفلة من اهلها فملكوها
واغلقوا الباب وملكوا القلعة وكان اصحابها اولاد منقذ قد
نزلوا يتفرجون على عيد النصارى فبادر اهل شيزر الى الشوره (?)
فاصعدهم النساء في حبال من طاقات ثم صعد امراء الحصن
واقتتلوا بالسيف لبني (?) يخذل الباطنية الى الوقت واخذتهم السيوف
وكانوا مائة فلم ينج منهم احد وفيها قتلت الباطنية شيخ الشافعية
ابا المحاسن عبد الواحد الروياني وفيها علا ماذا (?) ابو يعلى حمزة اخذت
طرابلس

لاهنا [illegible]

سنة ثلاث وخمس مائة

قال ابن الاثير في حادي عشر ذي الحجة ملك الفرنج طرابلس وكانت قد
صارت في حكم صاحب مصر وبها نائبه والمدد ياتي اليها فلما
كان في شعبان وصل اسطول كبير من الفرنج في البحر عليهم ريمند
ابن صنجيل ومراكبه مشحونة بالرجال والميرة فنزل على طرابلس مع
السرداني ابن اخت صنجيل الذي مات موقف (?) صنجيل وهو منازلها

بعده

فوقع بينهما خلف وقتل فجا تنكري صاحب انطاكية نجدةً
للسرداني وجاء بغدوين صاحب القدس فاصلح بينهم ونزلوا
جميعهم على طرابلس وجدوا في الحصار في اول رمضان وعملوا
ابراجاً والصقوها بالسور فخارت قوى اهلها وذلوا وزادهم
ضعفاً تاخر الاسطول المصري بالنجدة والميرة وزحفت
الفرنج عليها فاخذوها عنوةً فانا لله وانا اليه راجعون ونجا واليها
وجماعة من الجند التمسوا الامان قبل فتحها فوصلوا الى دمشق
وسار تنكري الى بانياس فاخذها بالامان ونزل بعض
الفرنج على جبيل وبها فخر الملك بن عمار الذي كان صاحب طرابلس
فحصروها اياما وتسلمت بالامان لقلة الاقوات بها وقصد
ابن عمار شيزر فاكرمه سلطان بن علي بن منقذ الكناني فاكرمه وسأله ان
يقيم عنده فسار الى دمشق فاكرمه طغتكين واقطعه الزبداني
وذكر سبط ابن الجوزي اخذ طرابلس في سنة اثنتين وخمسمائة وذكر الخلاف فيه
وفيها سار وزير السلطان محمد وهو احمد بن نظام الملك فحاصر
الالموت وبها الحسن بن الصباح ثم رحل عنها لشدة البرد في ربيع
الآخر وقدم السلطان بغداد فاقام بها اشهراً وفي شعبان ظفر باطني
على الوزير ابن نظام الملك فجرحه فتعلل اياما وعوفي وسقي الباطني
خمرا وقرر فاقر على جماعة بمسجد المامونية فاخذوا وقتلوا ٥
وفيها مات ابرهيم ينال صاحب آمد وكان ظلوماً غشوماً

نزح كثير من اهل آمد عنها لجوره وتملك بعده ابنه وفيها عزم
محمد بن ملكشاه على غزو الفرنج وتهيأ ثم عرضت له عوائق وفيها
اخذ تنكري صاحب انطاكية طرسوس وقرر على شيزر ضريبةً
في السنة وهي عشرة آلاف دينار وتسلم حصن الاكراد ونزل بغدوين
والصنجيل على بيروت وجاءت الفرنج الجنوية في اربعين مركباً
واحاطوا بها ثم اخذوها بالسيف ثم ساروا الى صيدا في ثالث ربيع
الاخر فاخذوها في نيف واربعين وآمنوا اهلها فتحول خلق من اهلها الى
دمشق واقام اكثر الناس رعيةً للفرنج وقرر عليهم في السنة قطيعة
عشرين الف دينار وكان نائب المصريين بعسقلان شمس الخلافة
فراسل بغدوين صاحب القدس وهادنه وهاداه وخرج عن
طاعة صاحب مصر فتحيلوا على القبض عليه فعجزوا ثم انه اخرج
الذين عنده من عسكر مصر خوفاً منهم واحضر جماعة من الارمن
واستخدمهم فمقته اهل عسقلان وقتلوه ونهبوا داره فسر بذلك
امير الجيوش الافضل وبعث اليها اميراً وفيها سار صاحب
انطاكية الى حصن الاثارب وهو على بريد من حلب فاخذه عنوةً وقتل
الفي رجل واسر الباقين ثم سار الى حصن زردنا واخذه بالسيف وجفل
اهل منبج واهل بالس فقصدت الفرنج البلدين فلم يروا بهما انيساً
وعظم بلاء المسلمين وبلغت القلوب الحناجر وايقنوا باستيلاء
الفرنج على سائر الشام وطلبوا الهدنة فامتنعت الفرنج الا على

وطيفة يأخذونها فصالحهم الملك رضوان السلجوقي صاحب حلب
على اثنين وثلاثين الف دينار وغيرها من الخيل والثياب وصالحهم
امير صور على شي وكذا صاحب شيزر وكذا صاحب حماه على الكرد
صالحهم هذا على الفي دينار وكانت حماة صغيرة جدا وسار طايفة
من الشام الى بغداد يستنفرون الناس واجتمع عليهم خلق من الفقها
والمطوعة واستغاثوا وكسروا منبر جامع السلطان فوعدهم
السلطان بالجهاد ثم ثاروا وفعلوا مثل ذلك بمنبر جامع القصر
وكسر الضريح وبطلت الجمعة فاخذ السلطان في اهبة الجهاد
وفيها قتل وزير السلطان محمد نظام الملك احمد بن نظام الملك ووزر
الاخطير محمد بن حسين الميبذي وفي رمضان دخل الخليفة ببنت
السلطان ملكشاه وزينت بغداد وعملت القباب وكان وقتا
مشهودا وفيها هبت بمصر ريح سودا مظلمة اخذت بالانفاس
حتى لا يبصر الرجل يده ونزل على الناس رمل وايقنوا بالهلاك ثم تجلى
قليلا وعاد الى الصفرة وكان ذلك من العصر الى بعد المغرب ○
وفيها اغار بغدوين ونازل طبرية وبرز طغتكين الى راس
الماء ثم وقعت هدنة فيها حيف على المسلمين واذلال ولم ينجدهم
لا جيش الشرق ولا جيش مصر واستضعف الفرنج بالشام

سنة خمس وخمسماية

وفيها سارت عساكر العراق والجزيرة لقتال الفرنج فحصروا
الرها ولم يقدروا عليها واجتمعت جموع الفرنج فلم يكن وقعة ثم سار
المسلمون وقطعوا الفرات وتنازلوا تل باشر خمسة واربعين يوما
ورحلوا وجاؤوا الى حلب فاغلق في وجوههم صاحبها رضوان بابها
ومات مقدمهم سقمان القطبي واختلفوا وتفرقوا وما فعلوا
شيئا الا انهم اطمعوا المسلمين عساكر الفرنج فتجمعت
الملاعين وساروا مع بغدوين فحصروا صور قال ابن الاثير
عملوا عليها ثلثة ابراج خشب علو البرج سبعون ذراعا
وفيه الف رجل فالصقوها بالصور وكان نايب المصريين بها
عز الملك فاخذ المسلمون حزم حطب ليلا وكشفوا الحماة بين
ايديهم الى ان وصلوا الى البرج فالقوا الحطب حوله واوقدوا فيه
النار واشغلوا الفرنج عن النزول من البرج بالنشاب وطرحوهم
بجرار ملآن عذرة في وجوههم فخبلتهم وتمكنت النار فهلك من
في البرج كل الفعلة ثم رموا البرجين الآخرين بالنفط فاحترقا
وطلبوا النجدة من صاحب دمشق فسار الى ناحية بانياس واشتد
الحصار وجرت فصول طويلة وكان في اثناء ذلك يغير طغتكين
على الفرنج وينال منهم واخذ لهم حصنا في السواد وقتل اهله وما
امكنه مناجزة الفرنج لكثرتهم ثم جمع وسار الى صور فخندقوا على
نفوسهم ولم يخرجوا اليه فسار الى صيدا فاغار على ضياعهم
واحرق نحو عشرين مركبا على الساحل وبقي الحصار على صور مدة

الى الشام

فقاتل اهله قتال من ايس من الحيوه فدام القتال الى المغل فخاف
الفرنج ان يستولي طغتكين على غلات بلادهم وبذل لهم اهل صور
مالا ورحلوا عنهم وفيها كانت ملحمة كبيرة بالاندلس بين علي بن
يوسف بن تاشفين وبين الاذفونش لعنه الله نصر فيها المسلمون
وقتلوا واسروا وغنموا ما لا يعبر عنه فخاف الفرنج منها وامتنعوا
من قصد بلاد ابن تاشفين وذل الاذفونش حينئذ وخاف فانها وقعه
عظيمه ابادت شجعان الفرنج وانصرف ابن الاذفونش جريحا فهلك في الطريق وكان ابوه قد شاخ وارتعش

سنة ست وخمسمايه

فيها مات الملك كواسيل الارمني صاحب الدروب فسار تنكري
صاحب انطاكيه الفرنجي ليملكها فمرض فعاد ومات بعد ايام
وملك انطاكيه بعده سرجال ابن اخته وفيها مات قراجا صاحب
حمص وقام بعده ولده خيرخان وكان ظالما وفي اواخر السنه
خاض الفراة صاحب الموصل مودود بن التونتكين وصاحب
سنجار تميرك والامير اياز بن ايلغازي بنية الجهاد فلقيهم
صاحب دمشق طغتكين الى سلمية وكان كثير الموده لمودود
وكانت الفرنج قد تابعت الغارات على حوران وغلت الاسعار
بدمشق فاستنجد طغتكين بصديقه مودود فبادر اليه فاتفقا
على قصد بغدوين صاحب القدس فساروا حتى نزلوا على الاردن
ونزل بغدوين على الصنبرة وبينهما الشريعة

سنة سبع وخمسمايه

في ثالث عشر المحرم التقى عسكر دمشق والجزيرة وعسكر
الفرنج بقرب طبرية وصبر الفريقان واشتد الحرب وكانت
وقعه مشهورة ثم انكسرت الفرنج ووضع المسلمون فيهم السيف
واسروا خلقا واسر ملكهم بغدوين لكن لم يعرف فاخذ الذي
اسره سلاحه واطلقه فنجا وغرق منهم في الشريعة طايفة
وحاز المسلمون الغنيمة ثم جا عسكر انطاكيه وعسكر طرابلس
فقويت نفوس المنهزمين وعاودوا الحرب فثبت لهم المسلمون
فانحاز الملاعين الى جبل ورابط المسلمون بازايهم يرمونهم
بالنشاب فاقاموا كذلك ستة وعشرين يوما وهذا شي لم يسمع
بمثله وعدموا الاقوات ثم سار المسلمون الى بيسان فنهبوا
بلاد الفرنج وضياعهم من القدس الى عكا ورجعوا فنزلوا المرج
الصفر وسافرت عساكر الموصل ودخل مودود في خواصه
دمشق واقام عند صاحبه طغتكين وامر عساكره بالمجي في
الربيع ونزل هو وطغتكين يوم الجمعه في ربيع الاول للصلوة ومشى
وبيده يد طغتكين في صحن الجامع فوثب على مودود باطني
جرحه في مواضع وقتل الباطني واحرق ومات مودود ليومه
صايما وكان فيه عدل وخير فقيل ان الباطنية عملت قتله وقيل
بل خافه طغتكين فجهز عليه الباطني وذلك بعيد قال ابن الاثير حدثني

والدته رحمه الله ان ملك الفرنج كتب الى طغتكين بانه وان امة قتلت عميدها يوم عيدها في بيت معبودها لحقيق على الله
ان يبيدها ودفن مودود في تربة دقاق في خانقاه الطواويس
ثم حمل بعد ذلك الى بغداد فدفن في جوار الامام ابي حنيفة ثم نقل الى
اصبهان وتسلم صاحب سنجر خواصه وحملها الى السلطان محمد
وكان بطبرية مصحف قال ابو يعلى ابن القلانسي كان قد
ارسله عثمان رضي الله عنه الى طبرية فحمله اتابك طغتكين
منها الى جامع دمشق وفيها مات الوزير ابو القسم علي بن جهير
وولي وزارة الخليفة بعده ربيب الدين ابو منصور الوزير ابن شجاع الحسيني
وفيها توفي الملك رضوان صاحب حلب وولي بعده ولده البارسلان
الاخرس فقتل اخوين له مباركه وملكشاه وقتل راس الباطنية
ابا طاهر الصايغ في جماعة من اعيانهم فتفرقوا عن حلب وكان لهم بها منعة
وشوكة قوية وكان رضوان قد عمل لهم دار دعوة بحلب لقلة دينه
وكان ظالما فانكشف يقرب الباطنية ويستعين بهم وقتل اخويه
بهرام وابا طالب وكان غره محمود السبزي وفيها ذكر بسط
الكور ثورة الباطنية بشيزر وقد ذكرنا ذلك قبل هذه السنة
وفيها كان يعدون اهل صور انهم للنجدة والاقامة من مصر في البحر

سنة ثمان وخمس مايه

في اوايلها قدم اقسنقر البرسقي على عسكر الموصل وسير معه
السلطان محمد ولده مسعود في جيش كثير لحرب الفرنج

فنازل البرسقي الرها في خمسة عشر الف راكب وحاصرها شهرين ثم
رحل لقلة الميرة وعاد الى سنجار فقبض على اياز بن ايلغازي
ونهب اعمال ماردين ثم تسلم حصن عين من الفرنج صلحا
واما صاحب ماردين فغضب لخراب بلاده واسر ولده فنزل
وحشد ونزل معه ابن اخيه صاحب حصن كيفا ركن الدولة داود بن سقمان
فالتقى هو والبرسقي في اواخر السنة فانهزم البرسقي وخلص اياز
ولما خاف ايلغازي من السلطان فسار الى دمشق وكان صاحبها خايفا
من السلطان ايضا لانه نسب قتل مودود صاحب الموصل اليه فاتفقا
على الامتناع وارادا الاعتضاد بالفرنج فجاءهما الى المعاونة صاحب
انطاكية وجاء في جنوده على بحيرة حمص وتحالفوا وافترقوا وسار
ايلغازي الى ديار بكر فنزل بالرستن ليستريح فتبعه صاحب حمص فاسره
ودخل به حمص ثم طلب ان يصاهره ويطلقه وياخذ ولده اياز
رهينة فاطلقه خوفا من طغتكين وفيها مات سلطان الهند وغزنة
علاء الدولة مسعود وولي بعده ابنه ... في رحمته وفيها كان زلزلة
مهولة بالجزيرة والشام هلك خلق كثير تحت الهدم وفيها مات الشريف
النسيب بدمشق وفيها قتل صاحب حلب تاج الدولة الب ارسلان الملك
بن رضوان قتله غلمانه وكان المستولي على امره لولو وملكوا بعده
سلطانشاه اخاه باشارة لولو وفيها هلك بغدوين الفرنجي صاحب
القدس من جراحة اصابته في مصاف طبرية وفيها مات الامير احمديل
صاحب مراغة وكان شيخا جوادا اقطاعه يغل في العام اربعمائة الف دينار

[illegible]

وعسكره خمسة آلاف فارس ووثب عليه ثلاثة من الباطنية فقتلوه .

سنة تسع وخمس مائة

لما بلغ السلطان عصيان صاحب ماردين وصاحب دمشق غضب
وبعث الجيوش لحربهما فساروا وعليهم برسق صاحب همذان
في رمضان من السنة الماضية وعدوا الفرات إلى الشام فأخذوا حماه
عنوة ونهبوها وهي لطغتكين فاستعان بالفرنج فأعانوه وسار
عسكر السلطان وهم خلق كثير فأخذوا كفرطاب من الفرنج واستباحوها
ثم ساروا إلى المعرة وهي لصاحب انطاكية في خمس مائة فارس والفي
راجل فوقع على أثقال العسكر وقد تقدمتهم على العادة فنهبوها
وقتلوا السوقة والغلمان وأقبلت العساكر متفرقة لم يشعروا بشي
فكان الفرنج يقتلون كل من وصل وأقبل برسق مقدم العسكر
في مائة فارس فرأى الحال فصعد تلا هناك والتجأ إليه الناس
وعليهم ذل وانكسار فأشار على برسق أخوه بأن ينزل وينجو
فنزل هو على حميته وساق وراهم الفرنج نحو فرسخ ثم ردوا فغنموا
الغنيمة والأسرى وأحرقوا أكثر الناس واشتد البلا وتبدل فرح
المسلمين خوفا وحزنا لأنهم رجوا النصر من عساكر السلطان فجاءها لم
يكن في الحساب وعادت العساكر فاسوا حال نعوذ بالله من الخذلان
ومات برسق وأخوه زنكي بعد سنة قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من

الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا . وجاءت الفرنج بالشام
وأخذوا رفنية فساق إليهم طغتكين على غرة واسترد رفنية وأسر
وقتل ثم رأى المصلحة أن يتلافى أمر السلطان فسار بنفسه إلى
بغداد بتقادم وتحف للسلطان وللخليفة فرأى من بره وإكرامه والتبجيل
ما لا مزيد عليه وتشرف بالخلع وكتب السلطان له منشورا بإمرة
الشام جميعه . قال سبط ابن الجوزي وفيها صالح بغدوين صاحب
القدس الأفضل متولي الديار المصرية وكان بغدوين صاحب القدس
قد سار إلى السبخة المعروفة به ما يلي العريش فأحدق له عظيمة كان من
مصر فهادنه الأفضل وأمن الناس قليلا .

وكان السلطان [illegible]

سنة عشر وخمس مائة

فيها صح أن أحمديل صاحب مراغة قتل في أول سنة عشر ببغداد بدار
السلطان وكان يجالس إلى جانب طغتكين صاحب دمشق أتاه رجل
شكى وبيده قصة وتضرع إليه أن يوصلها إلى السلطان محمد فأخذها منه
فضربه بسكين فجذبه أحمديل في الحال وبرك فوقه فوثب باطني آخر فضرب
أحمديل سكينا فأخذتهما السيوف ووثب رفيق لهما والسيوف تنزل
عليهما فضرب أحمديل ضربة أخرى فقتلوه أيضا . وفيها مات جاولي
السقاو قد حكم على الموصل ثم أخذها السلطان منه فخرج عن الطاعة
ثم إنه قصد السلطان لعلمه بحلمه فرضي عنه وأقطعه بلاد فارس فمضى
إليها وحارب شوانها وحاصرهم وأوطأهم ذلا إلى أن مات .

وفيها حاصر علي بن باديس مدينة تونس وضيق عليها فصالحه صاحبها
احمد بن خراسان على ما اراد وفيها افتتح ابن باديس جبل وسلات وحكم
عليه وهو جبل منيع كان اهله يقطعون الطريق وطردهم وقتل منهم خلقا
وفي يوم عاشورا كانت فتنة في مشهد علي بن موسى الرضا خاصم علوي
فقيها وتشاتما وخرجا فاستعان كل واحد منهما بحزبه فثارت فتنة
عظيمة هائلة حضرها جميع اهل البلد واحاطوا بالمشهد وخربوه وقتلوا
جماعة ووقع النهب وجرى ما لا يوصف ولم يعمر المشهد الى سنة خمس
عشرة وخمسمائة ووقع ببغداد حريق عظيم ذهب للناس فيه جملة
وقال ابو يعلى القلانسي وفي سنة عشر ورد الخبر بان بدران بن
صنجيل صاحب طرابلس جمع وحشد ونهض الى البقاع وكان
سيف الدين سنقر البرسقي صاحب الموصل قد وصل الى دمشق لمعونة
الاتابك طغتكين فتلقاه وسيّره فاتفقا على تبييت الفرنج فساقا
حتى هجما على الفرنج وهم غارون فوضعوا فيهم السيف قتلا واسرا وهرب
ابن صنجيل وغنم المسلمون خيلهم وسلاحهم ورجعوا ورد البرسقي الى
الموصل وقد استحكمت المودة بينه وبين طغتكين وفيها قتل [illegible]
لولو المستولي على حلب وكان قد قتل البارسلان بن رضوان وشرع
في قتل غلمان رضوان فعملوا عليه وقتلوه والصحيح انه قتل في السنة
الاتية وفيها حج بالركب العراقي امير الجيوش الحبشي
مولى المستظهر بالله ودخل مكة بالاعلام والكوسات والسيوف
المسللة لانه اراد اذلال امير مكة وعبيده

حوادث سنة احدى عشرة وخمسمائة

زلزلت بغداد يوم عرفة ووقعت دور وكانت بالجانب الغربي على اهلها
وفيها قتل قوم من الاتراك بلولوا الذي ام صاحب حلب وهو متوجه
الى قلعة جعبر والسلطان محمد بن ملكشاه فيها توفي باصبهان
وقام بالامر بعده ابنه محمود ووجد في خزائنه في العسكر وقبل كان
احد عشر الف الف دينار عينا وما يناسب ذلك من العروض
وفيها هلك بغدوين صاحب القدس وفيها [illegible] القسطنطينية لعنهما الله

سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

فيها كان حريق عظيم ببغداد احترقت الريحانيين ومسجد ابن عبدون
وفيها قبض على صاحب المخزن ابن طاهر الخرزي واعدم واخذ من
داره اربعمائة الف دينار مدفونه وتوفي ولدا المسترشد بالله الكبير
ثم الصغير بالجدري فبكى عليه المسترشد بالله حتى اغمي عليه وقبض على
ابن كمونه وصودر واخذ منه مال كثير وفيها خلع على دبيس
بن مزيد جبة وفرجية وطوق وعمامة وفرس وسيف ومنطقة ولوا
وحمل ذلك اليه نقيب النقباء والحاجب وكان يوما مشهودا وصرف
عن الحجابة ابو جعفر بن الدامغاني وولي ابو الفتوح طلحة [illegible]

سنة ثلث عشرة وخمسمائة

فيها انفصل عن بغداد الامير ابو الحسن بن المستظهر بالله [illegible]
الى واسط ودعا الى نفسه واجتمع معه جيش وملك واسط واعمالها

وجبى الخراج وشق ذلك على الخليفة فبعث اليه ابن الانباري كاتب الانشا
الى دبيس وعرفه وقال امير المومنين معول عليك فاجاب وجهز
صاحب حلته عنان في جمع كبير فلما سمع ابو الحسن ذلك رحل من
واسط في عسكره ليلا فاضلوا الطريق وساروا الليل اجمع حتى
وصلوا الى عسكر دبيس فلما لاح لهم العسكر انحرف ابو الحسن عن
الطريق فتاه مع عدد من خواصه وذلك في تموز ولم يكن معهم ما
فاشرفوا على التلف فادركه نصر بن سعد الكردي فسقاه وعادت نفسه
اليه ونهب ما كان معه من مال وحمله الى دبيس الى النعمانية فاقدمه الى
بغداد وختم فالرقة وبعث به الى المسترشد بعد تسلم عشرين الف
دينار قررت عليه وكانت ايامه احد عشر شهرا او شهر وزيره ابن همويه
على جاري فتنكر في الحبس فقال ان الامير ابا الحسن دخل على اخيه
المسترشد فقبل قدمه فبكيا جميعا ثم قال له فديت نفسك وبالعول
بيع العبيد واسكنه في دار التركان فيها وهو ولي عهد ورد جواريه
واولاده واحسن اليه ثم شدد عليه بعد ذلك وفيها خطب بولاية
العهد للامير ابي جعفر منصور بن المسترشد وفيها قدم سنجر الى الري
فملكها وقاربه ابن اخيه محمود فهرب وكان مع السلطان سنجر
خمسة ملوك على خمسة اسرة منهم صاحب غزنة وكان معه من الكفار
الترك الوف ومن الباطنية الوف وكذا اربعون فيلا ثم ان محمودا حضر
عند سنجر وضمنه وفيها خلع على ... على بن صدقة ولقب جلال

وله اثنا عشرة سنة

ولما كان شهر ربيع الاول كانت الوقعة بين السلطانين سنجر ومحمود
ابن اخيه وزوج بنته وذلك ان سنجر لما بلغه موت اخيه
السلطان محمد دخل عليه حزن مفرط وجلس على الرماد وصاح
واغلق البلد اياما وعزم على قصد العراق لمملكه وندم على قتل
وزيره ابي جعفر محمد بن فخر الملك بن نظام الملك لامور بدت منه
واخذ امواله وكان له من الجواهر والاموال ما لا يوصف فالذي
وصل الى خزانته الف الف دينار فلما قتله استوزر بعده شهاب
الاسلام عبد الرزاق ابن اخي نظام الملك ولما سمع محمود بحركة
عمه سنجر نحوه راسله ولاطفه وقدم له تقادم فابى الا القتال
او النزول له عن السلطنة فتجهز محمود وتقدم على مقدمته امير حاجب
في عشرة الاف ووصل محمود الى الري فدخلها ثم ضجر منها وتقدم
منها وجاء الى خدمته منصور اخو دبيس وجماعة امراء واتصل معه
ثلثون الفا واقبل سنجر في نحو مائة الف وكانت الوقعة بقرب ساوة
وكان مع سنجر خمسة ملوك على خمسة اسرة واربعون فيلا عليها
البركسطوانات والمراوات والزينة الباهرة والوف من الباطنية
والوف من كفار الترك فلما التقوا هبت ريح سودا اظلمت الدنيا
وظهر في الجو حمرة منكرة وانا رمن عجيبة وخاف الناس ثم انكشفت

12/d

الدين وورد كتب من السلطان سنجر فيها اقطاع للخليفة بخمسين الف
دينار وللوزير بضعة آلاف دينار من جانب سنجر هذا ابا ... تحتنا
من الثياب وتحف وعشرة مماليك وفي آخر السنة زاد التضييق
على الامام المسترشد وسد عليه الباب وكان يرسل اليه ما يصلحه
من طاقة وفيها ولي منكبرس شحنكية بغداد فظلم وعسف وعتى
الرعية وضج الناس منه وا علقت براس شواف الى ان قلعه الله وطلبه السلطان وقتله

سنة اربع عشرة وخمسمائة

فيها خطب للسلطان سنجر ولابن اخيه السلطان محمود معا في
موضع واحد وسمي كل واحد شاهنشاه ولقب سنجر عضد الدولة
ولقب محمود جلال الدولة وفي صفر نقل ابو الفتوح حمزة بن علي من الحجابة
الى وكالة الخليفة وولي النظر في المخزن وتمرد العيارون واخذوا ازواريق
منحدرة الى بغداد وفتشوا اهل السواد واسروا وهجموا على محلة
العتابيين فحفظوا ابواب المحلة ونهبوها عنوة فامر الخليفة باخراج
الاتراك الدارية لقتالهم فخرجوا وحاصروهم في الاجمة خمسة عشر
يوما ثم ان العيارين نزلوا في السفن وانحدروا الى شارع دار الدقيق
ودخلوا المحلة واقتلعوا منها الى الصحن وقصد اعيانهم دار الوزير
ابي علي صدقة بباب العامة في سبع ... واظهروا التوبة وخرج
فريق منهم لقطع الطريق فقتلهم اهل السواد بأوانا وبعثوا برؤوسهم
الى بغداد وفيها ورد قاضي الكوفة ابو جعفر عبد الواحد بن احمد

[illegible]

النفقى من جهة سيف الدولة دبيس لان الامير ايلغازي بن ارتق خطب
منه ابنته لدبيس فزوجه بها ونقلها في صحبته ووقع الخلف
بين السلطان محمود واخيه مسعود فلطفه محمود فلم يصلح فانحاز
البرسقي وعسكره واستولى على امواله وقصد مسعود جبلا
فاحتمى بنفسه ثم احضره الى السلطان محمود بالامان فاعتنقا
وبكيا طويلا ولما بلغ دبيس اشتغال محمود اخذ في اذية السواد
وانجفل اهل نهر عيسى ونهر الملك والى عنان صاحب جيشه في حصر
يعقوبا واخذها وسبى الحريم [illegible] وكان دبيس يحبه اختلاف
السلاطين فلما خاف من مجي محمود امر باحراق الغلات والاتبان
وبعث اليه الخليفة ينذره فلم ينفع وبعث اليه السلطان محمود يتالفه
فلم يجب الى ذلك وقدم بغداد ونزل بازاء دار الخلافة فوصل منه الى من
واخرج بنفسه الجاليتين ويهدد دار الخلافة وقال انكم استدعيتم
السلطان فان انتم صرفتموه والا فعلت وفعلت فانفذ اليه انه لا
يمكن رد السلطان بل نسعى في الصلح فانصرف دبيس فسمع اصوات
اهل باب الازج يسبونه فعاد وتقدم بالقبض عليهم وضرب جماعة
منهم بباب النوبي وفي رجب قدم السلطان محمود فتلقاه الوزير
ونثر عليه اهل باب الازج الدنانير فبعث دبيس زوجته بنت
عميد الدولة بن جهير الى السلطان فقدم عشرين الف دينار وثلثة

[illegible]

عشر فرسا فما وقع الرضا عنه وطولب باكثر من هذا فاصر
على اللجاج ولم يبذل شيئا آخر فمضى السلطان الى ناحيته فبعث
يطلب له الامان ودخل اليهم فلما بعث اليه خاتم الامان
دخل البريه وفيها امر الخليفه باراقه الخمور التي بسوق السلطان
ونقض بيوتهم وفيها رد وزير السلطان الوزير المعروف بالسميرمي
المكوس والضرائب وكان السلطان محمد قد اسقطها سنه احدى
وخمسمايه ورجع السلطان فتلقاه الوزير والموكب فطلب
له الافراج عن الامير ابي الحسن اخي المسترشد بالله فبذل له ثلثمايه
الف دينار ليسكت عن هذا وفيها نازل ملك الفرنج لن زدمير مدينه فتنده

سنه خمس ~~عشر~~ وخمسمايه

فيها بلغ السلطان محمود وفاه جدته فركب الصيد وعمل عزاها ببغداد
وتكلم ابو سعد اسمعيل اخوه وابو الفتوح اخو الغزالي الطوسيان ٥
وفيها استدعى علي بن طراد النقيب الى حجره الديوان وقرا عليه
الوزير توقيعا بان قد استغنى عن خدمتك فمضى ولزم بيته وكانت
بينه منافسه بين الامير ابي عبد الله بن المستظهر وهو المقتفي وفي ربيع الاول
اخذ ابو طالب علي بن احمد السميرمي وزير السلطان متوجها فلما حاذى
باب الازج عبر اليه علي بن طراد ووصيته فوعده بان يكلمه في حقه
فاعيد الى النقابه وفيه انقض كوكب صارت من ضوءه اعمده عند

انقضاضه وسمع عند ذلك صوت هدة كالزلزلة وفيه خلع
على القاضي أبي سعد الهروي خلعة القضاء فقلده السلطان محمود
القضاء بجميع الممالك سوى العراق مراعاة لقاضي القضاة أبي القاسم
الزينبي وركب إلى داره ومعه الأمراء وفي شهر ربيع الآخر احترقت
دار المملكة التي استجدها بهروز أيام وكان بها السلطان نائما
على سطح فنزل وهرب في سفينة وذهب من الوشي والآلات
والجواهر ما يزيد قيمته على ألف ألف دينار وغسل الغسالون
التراب وظفروا بالذهب والحلي قد تسبك ولم يسلم من الدار إلا خشبه
وأمر السلطان ببناء دار له على المسناة المستجدة عوضا
عن الدار التي احترقت وقال إن أبي لم يمتع بها ولا امتد بقاؤه بعد
انتقاله إليها وقد ذهبت أموالي فيها واحترق بأصبهان جامع
لبني أنفقت عليه أموال فقال إنه غرم على أخشابه ألف ألف دينار
وفي شعبان عقد مجلس وحلف السلطان للخليفة على المناصحة
والطاعة ثم بعث هدية إلى الخليفة وجلس الخليفة في الدار الشطيه
وهي من الدور البديعة التي أنشأها المقتدي وتممها المسترشد فجلس
في قبته وعليه ثوب مصمت وعمامة رصافية وعلى كتفه البردة
وبيده القضيب ورتب وزيره ابن صدقة للأمور ووقف وزير السلطان
أبو طالب السميرمي والمستوفي وخواص دولتهم ثم وقف ابن صدقة

عن يسار السدة وأبو طالب السميرمي عن يمينها وأقبل السلطان
محمود وبين يديه أخوه مسعود فلما قرب استقبله الوزراء والكبار
وحجبوه إلى بين يدي الخليفة فلما قاربوا كشفت الستارة لهما ووقف
السلطان في الموضع الذي كان وزيره واقفا فيه وأخوه إلى جانبه
فخدما ثلاث مرات ووقفا والوزير ابن صدقة يذكر له عن الخليفة أنسه
به وتقربه وحسن اعتقاده فيه ثم أمر الخليفة بإفاضة الخلع عليه
فحمل إلى المجلس لذلك ثم وقف الوزيران بين يدي الخليفة فخضران
له أمر أمير أميرا فخدم وتعرف خدمته فقبل الأرض وانصرف
ثم عاد السلطان وأخوه فمثلا بين يدي الخليفة وعلى محمود الخلع
السبع والطوق والسواران والتاج فخدما وأمر الخليفة بكرسي
فجلس عليه السلطان ووعظه الخليفة وتلا عليه قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره وأمره بالإحسان إلى الرعية ثم أذن للوزير أبي طالب
في تفسير ذلك عليه ففسره وأعاد عنه أنه قال وفقني الله لقبول
أوامر مولانا أمير المؤمنين وارتسامها بالسعادات وسلم الخليفة
إلى الوزير سيفين وأمره أن يقلدهما السلطان فلما فعلا قال له
اقمع بهما الكفار والملحدين وعقد له بيده لواءين حملا معه وخرج
فقدم له في صحن الدار فرس من مراكب الخليفة بمركب حديد صيني وقيد
بين يديه أربعة أفراس بمراكب الذهب ٥

وفيه كان ببغداد امطار عظيمة متوالية ثم وقع ثلج عظيم ولكثر
جمد كان علو ذراع قال ابن الجوزي وقد ذكرنا في كتابنا هذا يعني
المنتظم ان الثلج وقع في سنة ثلاثة في ايام الرشيد وفي ايام المقتدر وفي
ايام المطيع والطايع والقادر والقايم وما سمع بمثل هذا الواقع
في هذه السنة فانه بقي خمسة عشر يوما ما ذاب وهلك شجر الاترج
والليمون ولم يعهد سقوط ثلج في البصرة الا في هذه السنة ودخل
دبيس الحلة فاخرج اهلها فارجعوا الى المعابر فغرق منهم نحو الخمس
مائة ودخل اخوه النيل فاخرج شحنة السلطان منها واحدها فيها
من الميرة فبعث الخليفة السلطان على دبيس فندب السلطان الامرا
لقصد دبيس فلما قصدوه احرق دار اسية وذهب الى النيل قال
العسكر الحلة فوجدوها فارغة فقصدوه وهو بنواحي النيل
ثم صالحوه ودخل السلطان وفيها اعيدت المكوس
والزمت الباعة ان يدفعوا الى السلطان ثلثمائة وثمانين الف دينار ماله
وفرض على كل ثوب من السقلاطون ثمانية قراريط ثم قيل للباعة
نحوا خمسة الاف شكر السلطان فقد امر بازالة المكس
ومرض وزير السلطان فعاده ونهاه بالعافية فاحتفل واحتفل
وعمل اعني الوزير وليمة عظيمة الى الغاية فيها الملاهي والاغاني
ناية عليها خمسون الف دينار وفيها توفى على بلدرك السّري

وكان شاعرا مترسلا ظريفا توفي في صفر ببغداد قال ابو الفرج ابن الجوزي نقلت من خط ابي عقيل
قال حدثني الرئيس ابو الثنا علي بلدرك وهو ممن خبرته بالصدق انه كان في سوق نهر المعلى وبين
يديه رجل على راسه قفص زجاج وهو مضطرب المشي يظهر منه عدم المعرفة بالحمل
فما زلت انترقب سقوطه قال فسقط فانكسر الزجاج فبهت الرجل ثم اخذ عند بكا فاقه من
البكا يقول هذا والله جميع بضاعتي والله لقد اصابتني بمكة مصيبة عظيمة توفي على هذه
ما دخل قلبي مثل هذه واجتمع حوله جماعة يرثون له ويبكون عليه وقالوا ما الذي اصابك بمكة
فقال دخلت قبة زمزم وتجردت للاغتسال وكان في يدي دملج فيه ثمانون مثقالا فخلعته
واغتسلت وانسيته وخرجت فقال رجل من الجماعة هذا دملجك خذه له معي سنين فدهش
الناس من اسراع جبر مصيبته

(٥) سنة سبع عشرة

فيها كلم الخليفة الوزير ابا طالب السميرمي في امر دبيس وان في قربه من بغداد خطرا فنوتر مقام
اقسنقر البرسقي عندنا لنصحه فوافق السلطان محمود على ذلك وفعله ثم خرج في ربيع الاول
من بغداد وكانت اقامته بها سنة وسبعة اشهر ونصف وخلع على البرسقي وكلم في شان دبيس فتوجه

الى صرصر وتصاف العسكران وانجلت الوقعة عن هزيمة البرسقي
وكان في خمسة الاف فارس ودبيس في اربعة الاف بالسلاح ناقصة
الا ان رجالته كانت كثيرة ورأى البرسقي في الميسرة خللا فامر
بحط خيمة لتنصب عندهم لتشجعهم بذلك وكان ذلك ضلة من
الراي لانهم لما راوها حطت اشفقوا فانهزموا وكان الحر شديدا
فهلكت البراذين والهماليج عطشا ونزقت الناس من دبيس
النشر فلم يفعل واحسن السيرة وراسل الخليفة وتلطف وتقررت
قواعد الصلح ثم حدثت امور ودل على طراد الزينبي نيابة الوزارة
وعزل ابن صدقة ولم يؤذ ثم قدم قاضي القضاة ابو سعد الهروي
من العسكر بتحف من سنجر وان السلطان محمود قد استوزر عثمان
بن نظام الملك وعول عثمان على ابي سعد بك يخاطب الخليفة
في ان يستوزر اخاه احمد بن نظام الملك وانه لا يستقيم له وزارة بدار
الخلافة فتخير ابن صدقة حديثة النورة ليكون عند سليمان بن مهارش
فاخرج وخفر ووقع عليه يونس الحرامي وجرت له معه قصص
واستدعي ابو نصر احمد بن النظام من داره بنقيب النقباء على طراد
ولم يطلبه ودخل الى الخليفة وصلى وخرج مسرورا وخلع عليه للوزارة
في رمضان بعث دبيس طائفة فنهبوا اكثر من الف راس فارسل
اليه الخليفة يقبح ما فعل فبعث ما في نفسه وما يعامل به من نكد امور المملكة

منها انهم حملوا اليه اهلاك عدوه ابن صدقة الوزير فاخرجوه من الضيق الى
السعة ومنها انه طلب اخراج البرسقي من بغداد فلم يفعلوا ومنها انهم وعدوه
في خواتيم منصور ان يطلقوه وكان قد غضب السلطان من كلا روق عج
وخطب لمحمد فلما ولي محمد صار له بالخطبة جاه عنده ودفع اخيه ان
لا يعرض لصدقة واقطعه الخليفة بلا سار ودممتا والفلوجة واعطاه
واسطوا ذيله الى اهل البصرة فصار يدل على السلطان الا دلال الذي
لا يحتمله واذا وقع اليه رد التوقيع او طال مقام الرسول على مواعيد لا
ينجزها واوحش اصحاب السلطان وعادى البرسقي وكان انضاف قد
اظهر سب الصحابة بالحلة فاخبر العميد ابو جعفر بن الملك فقال ومما يعيب
على من يسب ويسب الماضين فيما نسمع في بلاد ابن مزيد من ترك الصلوات
وانهم لا يعقدون الجمعة ولا الجماعات ويتظاهرون بالمحرمات فكتب الفقها
بانه يتعين قتالهم من قصد العميد باب السلطان وقال ان حال ابن مزيد
قد عظمت وقد ملت ذكرته في احياء واستبد بالاموال واراه الفتوى
وقال هذا سرخاب قد لجا اليه وهو على غاية من بدعته التي هي مذهب
الباطنية وكانا قد اتفقا على قلب الدولة واظهار مذهب الباطنية
وكان السلطان قد تغير على سرخاب فهرب منه الى الحلة فتلقاه بالاكرام
فراسله السلطان وطالبه بتسليم سرخاب فقال لا اسلم من لجا الي وان
السلطان قصده فاستشار اولاده فقال ابنه دبيس نسلم البلد
الى مائة الف دينار ونادي في ان انفذ بلتامه فرس من سراحد خلاف وتجرد

معه بلما به فارس في اقصد باب السلطان واعتذر عنه واخذهم
بالمال والخيل وافر معه ان لا يتعرض لارضك فقال عنده الصواب
ان لا تمانع من يغير ديك بلبه فقال هذا الراي وجمع عشرين الف
في رش وديلام الف راجل وتمت ونعته هابله ثم قتل صدقه وقدم
ذلك ونشأ دبيس يفعل القبائح ولقي الناس منه فنونا من الاذى
وطغى وبغى فنفذ اليه المسترشد يهدده فتواعد واوعد وارسل
وبعث طلائعه فانزعج اهل بغداد فلما كان ثالث شوال صلى البرسقي
تسعة قيل انهم يجهزون من دبيس لقتل البرسقي وعبر البرسقي في النعله
وضرب الخليفة سرادقه عند رقة ازدرج ونصب هناك الجسر
وبعث القاضي ابا بكر الشهرزوري الى دبيس ينذره في الكلام ويمالئه
بعد ان حي فبعث رسوله في جند وعصب وجمع فكانت فرسانه
تزيد على مائة الاف ورجالته عشرة الاف ونزل المسترشد بالله راكبا
من باب الغربة ثم عبر الى الزيزب وعليه القبا والعمامة وبيده القضيب
وعلى كتفه البردة النبوية وعلى راسه طرحة ومعه وزيره احمد بن نظام الملك
وقاضي القضاة الزينبي والنقيبان والهاشميون والقضاة فنزل بالمخيم
واقام به اياما وفيها وصل الى بغداد ابو الحسن الغزنوي فوعظ
واقبلوا عليه ثم ورد بعده ابو الفتوح الاسفرايني ونزل رباط ابي سعد
وتكلم بمذهب الاشعري ثم سلم اليه رباط الدار جوانيه
سنة سبع عشرة وخمسمائة

[illegible]

في اول نهار رحل المسترشد بالله ثم نزل بقرية تعرف بالحديثة من نهر الملك
واتاه البرسقي وجماعة الامرا وحلفوا على المناصحة والمبالغة في الحرب
وفرق الخليفة عسكر الاهواز على المسترشد حزل عرفه وهو سائر
ثم سار الى النيل ورتب البرسقي بنفسه العسكر صفوفا فكانوا
نحو الفرسخ عرضا وجعل بين كل صفين مجالا للخيل ووقف الخليفة
في موكبه من ورائهم بحيث يراهم ورتب دبيس عسكره صفا
واحدا والرجالة بين يدي الفرسان بالتراس الكبار ووقف في القلب
ومنى عسكره ووعدهم نهب بغداد فلما تراءى الجمعان حملت
رجالة دبيس وكان قد استصحب معه القيان والمغنيات بالدفوف
والزمر يحرضون عسكره ولم يسمع في عسكر الخليفة الا القران
والذكر والدعا وحمل عنتر الكردي على صف الخليفة فانجفلوا
وتاخروا ثم جرد الخليفة سيفه وصعد على تل فقال عسكر
دبيس ان عنترا اخذ فلم يصدق فلما راى المهد والعلم والموكب
قد صعدوا تيقن غدر عنتر ترك العسكر وهرب ووقعت الهزيمة
وعبر دبيس الفرات بفرسه وادركته الخيل ففاتهم فقيل ان عجوزا هناك
قالت دبيس دبير جيت فقال دبير من لم يجي وقيل خلق من رجالته
واسر خلق كثير وقتل من عسكر الخليفة عشرون فارسا وعاد
منصورا ودخل بغداد يوم عاشورا وامر بجباية الاموال
ليعمل سورا على بغداد فجبى شي كثير ثم اعيد ذلك اليهم فعظم دعاؤهم

له ونشر عوا على السور ونصفوه كل جمعه بعمل اهل محله يخرجون
بالطبول والخيالات وعزم الكلفه على ختان اولاده واولاد
اخوته وهم اثنا عشر صبيًا فغلقت بغداد وعمل الناس القباب
وعملت خاتون قبه باب النوبي وعلقت عليها من الديباج والجواهر ما
ادهش الابصار وعملت قبه على باب السيد العلوي عليها غرايب
الحلي والحلل من ذلك ستر من الديباج الرومي طول الستر نحو عشرين ذراعا
على الواحد اسم المتقي لله وعلى الاخر اسم المعتز بالله وبقوا اسبوعًا
وفي الخبر ان دبيسًا ذهب الى غزية فدعاهم الى الشوق فقالوا اما
عادتنا معاداه الملوك فمضى الى بني المنتفق فحالفوه وقصد البصره
ونبش مشهد طلحه والزبير فنهب ما هناك وقتل خلقا كثيرا وعزم
على قطع النخل فصانعوه على مال وجعلوا على كل راس شيئًا وفيها
قبض السلطان محمود على وزيره شمس الملك عثمان بن نظام الملك لان
سنجر طلبه منه فقال ابو نصر المستوفي له متى ذهب الى سنجر لم تامنه فاقتله
وابعث براسه فقتله وبعث الى الخليفه ليعزل اخاه فانقطع في منزله
وناب في الوزاره علي بن طراد ثم طلب الوزير ابن صدقه من الحديثه فاحضر
واستوزر في ربيع الاخر وقدم الباقرحي ومعه كتب محمود وسنجر
بتدريس نظاميه بغداد ثم وصل في شعبان اسعد الميهني
بتدريسها فصرف عنها الباقرحي

سنه ثمان عشره وخمس مايه

بحوشته فنزحل الفرج عنها وهو يراهم فلم يهجم
ثم دخل حلب ورتب امورها

18/ط

بالمصريين فنجدوه وتمادت له الايام واشرف اهلها على الهلاك فراسل
طغتكين ملك الفرنج على ان يسلمها اليه ويمكن اهلها من حمل ما يقدرون
عليه من امتعتهم فاجابه الى ذلك ووفى بالعهد وتفرقت اهلها في البلاد
ودخلها الفرنج في الثالث والعشرين من جمادى الاولى وكانت من امنع حصون الاسلام
فانا لله وانا اليه راجعون ودامت في يد الفرنج الى سنه تسعين وستمايه
وفيها عزل عن بغداد البرسقي وولي سعد الدوله برنقش الزكوي الى ان استقر
نفور عن البرسقي وطلب من السلطان ان يصرفه فاجابه وسار عماد الدين
زنكي من البصره وكانت اقطاعه الى خدمه السلطان محمود فاكرمه ورده على
امره البصره ولما اخذه ملك البرسقي مدينه حلب وكانت الفرنج لما ملكوا
صور طمعوا وقويت نفوسهم ثم وصل اليهم دبيس بن صدقه فحسن اليهم قصد حلب
ايضا من المسلمين وقال لهم ان اهل حلب شيعه يميلون الي ومتى راوني سلموها
الي فاقاموا بازايها الى ان سار واحمد وحاصروا حلب حصارا شديدا فسير اهلها
بالبرسقي فسار اليها

بعد عوده من الشام م

وردت له الاخبار بان الباطنيه ظهروا بآمد وكثروا فنفر اليهم اهل آمد
فقتلوا منهم سبعمايه رجل ووردت شحنكيه بغداد الى سعد الدوله برنقش
الزكوي وامر البرسقي بالعود الى الموصل وورد الخبر بان دبيس
ابن صدقه التجا الى الملك طغرلبك اخي السلطان محمود وانهما على قصد
بغداد فتاهب الخليفه وجمع الجيوش من كل ناحيه وجا الوبا ببغداد والى
البصره في ربيع الاول وتزوج الخليفه بابنت السلطان سنجر وفيها اخذ
جماعه من الباطنيه كانوا قد ضموا الى قافله فقتلوا ببغداد وقبل جاوا لقتل الوزير
ابن صدقه ولما امر بنظر واخذ في الجمله ابن ايوب قاضي عكبرا ونهبت
داره فقيل كانت عنده مدارج من كتب الباطنيه واخذ اخره من بعينهم
بالمال وفيها قبض على ناصح الدوله استاذ الدار وصودر وقرر عليه اربعون
الف دينار

سنه تسع عشره

في صفر برز الخليفه الى صحرا الشماسيه بجيوشه ثم رحل فنزل الدسكره وجا
دبيس وطغرلبك ثم تروا ان ليبتنوا بغداد ليلا وكفى دبيس المخابض
وشحب طغرلبك بغداد ثم ضج طغرلبك الليله وجا المطر وزاد
الما وضج الناس بالابتهال الى الله وارجف عند الخليفه بان دبيسا دخل
بغداد فرحل مجدا الى النهروان فلم يشعر دبيس الا برايات الخليفه فلما راها
دهش وقبل الارض وقال انا العبد المطرود اما آن ان يعفى عن العبد
المذنب فلم يجبه احد فاعاد القول والتضرع فرق له الخليفه وهم بالعفو عنه
فصرفه عن ذلك الوزير ابو علي بن صدقه وبعث الخليفه نظر الخادم الى

وفيها النقي صاحب حلب بلك بن بهرام هو والفرنج فهزمهم
وقتل منهم خلقا وعاد الى حصر منبج وهو يحاصرها فجاه
سهم غرب فقتله وكان معه ابن عمه تمرتاش ابن ايلغازي فحمله فدفنه
الى ظاهر حلب وتسلمها في ربيع الاول من السنه واستقر بها ثم رتب
بها نايبا له وعاد الى ماردين لانه راى الشام كثيره الخوف مع الفرنج
وكان يحب الراحه فلما رحل اخذت حلب منه وفيها اخذت الفرنج
صور وكان بها عسكر للعبيديين ونايب الى سنه ست وحمس مايه
فحاصرها الفرنج وحزنوا ضياعها ثم نجدهم صاحب دمشق طغتكين
وامدهم بما يصلحهم ولم يقطع منها خطبه المصريين فبعث اليه
صاحب مصر يشكره ويثني عليه وجهز لها اسطولا واستقام
امرها عشر سنين ثم ولي الامر مسعود الطغتكيني المنه لشرف السلطه
فيه في اصطول مصر ومعهم امر ان يقبضوا على مسعود فخرج
مسعود للسلام على مقدم الاصطول وطلع الى المركب فقبض عليه
المقدم وتسلم البلد وسول عليه وبعث مسعودا الى مصر فاكرموه
وردوه الى دمشق فرضي طغتكين بذلك وحركت الفرنج وقويت اطماعهم
فراى المصريون ان يردوا امرها الى طغتكين وراسلوه بذلك فملكها
ورتب بها الجند فنازلها الفرنج وجدوا في الحصار وقلت بها الاقوات
وسار طغتكين الى بانياس ليرهب الفرنج فما فكروا فيه واستنجد

وقد اسرف الطالب وما شد الناس
ان الفرنج يصحبون البلد يجاوزوا [illegible]
وسا... ورجعوا فلاقوه الا ما شاء الله

بغداد بالبشارة ونودي في البلد ان يخرج العسكر لطلب دبيس
ولا يتراخ مع الوزير ابن صدقة ودخل الخليفة وسار دبيس وطغرلبك
الى سنجر مستجيرين به هذا ابن اخيه محمود وهذا ابن الخليفة فاجارهما
ولبسا عليه فلا فرط دنا الخليفة وقال هذه البلاد لي فقبض
سنجر على دبيس وبعثه خدمة للخليفة وفي رجب راح سعد الدولة
برنقش في جمع بالسلطان ثالثا والتشكي من الخليفة وحقق
عنده انه يطلب الملك وانه خرج من بيته [illegible] وكسر [illegible] وان لم
يعسكر [illegible] ذلك اتسع الخرق [illegible] ذلك اذا دخلت بغداد
والذي يحمله على ذلك وزيره وقد كاتب امراء الاطراف وجمع الاكراد
والعرب ليحصل في نفسه ما دعاه الى المجي الى بغداد وفيها قتلت الباطنية
بالموصل اقسنقر البرسقي في مقصورة الجامع فيما ذكر ابن الجوزي والصحيح سنة
عشرين

سنة عشرين وخمسمائة

لما علم السلطان محمود بقتال الخليفة لطغرلبك فرح [illegible] الخليفة وقال
قد علمت ما فعلت لاجلي وانا خادمك [illegible] في العهود
على انهما يتفقان على سنجر ويتساعدان في قتاله ويكون محمود في السلطنة
الى ان [illegible] فعلم سنجر وبعث الى محمود يقول انت صبي والخليفة قد عزم على
ان يمكر بكوني فاذا [illegible] على فرغ مني عاد اليك فلا تسمع اليه
وانا فاني ولد ذكر وانت لما ضربت معي مصافا وظفرت بك لم اسيء اليك
وقتلت من كان سببا لقتالك واعدتك الى السلطنة وجعلتك
ولي عهدي وزوجتك ابنتي فلما توفيت زوجتك الاخرى فسر الى بغداد

سواد عظيم من
نصارى البلاد
فوطئ بلاد الاسلام

بالعساكر وامسك الوزير ابن صدقة واقتل رؤس [illegible] فاذا دخلت [illegible] ونهب
البلد التي عملها ويقول للخليفة ما يحتاج الى هذا انا سيفك وخادمك
فان فعل والا اخذته بالشدة ولا المرء [illegible] معه امر
ولعنت الله رجالا وقال هذا يكون وزيرك فتم عزمه فلما صادف
الخبر الى الخليفة بذلك فبعث الخليفة الى سديد الدولة ابن الانباري يقول له
ينبغي ان يتأخر في هذه السنة لقلة الميرة فقال لا بد من المجي وتوجه فلما
19 سمع الخليفة بعد رسوله وكتابا الى وزير السلطان يامره برد السلطان
عن المجي فابى واجاب بجواب يقل سماعه عن الخليفة وشرع في عمل آلة
19 القتال وجمع العسكر ونودي ببغداد في ذي القعدة بعبور الناس الى الجانب
الغربي وازدحم الخلق ثم بعد ايام نودي الخليفة وقال انا اخلي البلد له واحقن
دماء المسلمين ونودي بالعبور الى الجانب الشرقي واشتدت الامطار حتى
هدت الدور ان يغرق وانتقل الخليفة الى المخيم بالجانب الغربي تحت
التاج فعرف السلطان وقرب من بغداد فبعث برنقش الزكوي واسعد
الطغرائي فدخلا الى الخليفة واديا رسالة السلطان [illegible] انزعاج
الخليفة ثم حسنا في آخر الرسالة فقال المسترشد انا اقول له يجب ان
يتأخر في هذه السنة ولا يقبل ما [illegible] لا السيف وقال لبرنقش
انت كنت السبب في محنة وانت افسدته وهم بقتله فمنعه الوزير وقال
هو رسول [illegible] الخليفة [illegible] فاستشاط غضبا وامر
بالرحيل الى بغداد [illegible] خيمة عظيمة وصلى

الخليفة والناس وكان المكبرون خطباء الجوامع لا الغزنوي وابن
المهتدي ولا ابن المكي وصعد المنبر ووقف ولي عهده الراشد بالله دونه
بدرجتين بسيف مشهور فقال الله اكبر ما سبحت الانوا واشرق الضحى
وطلعت ذكا وعلت على الارض السما الله اكبر ما همع سحاب ولمع
سراب وانجح طلاب وسر قادما اياب وذكر خطبة بليغة ثم جلس
ثم قام فخطب وقال اللهم اصلحني في ذريتي واعني على ما وليتني واوزعني
شكر نعمتك ووفقني وانصرني فلما انهاها وتهيا للنزول بدره
ابو المظفر محمد بن احمد بن عبد العزيز الهاشمي فانشد

عليك سلام الله يا خير من علا على منبر قد حف اعلامه النصر
وافضل من ام الانام وعمهم بسيرته الحسنى وكان له الامر
وافضل اهل الارض شرقا ومغربا ومن جده من اجله نزل القطر
لقد شرفت اسماعنا منك خطبة وموعظة فصل يلين لها الصخر
ملأت بها كل القلوب مهابة فقد رجفت من خوف تخويفها مصر
وزدت بها عدنان مجدا مؤثلا فاضحى لها من الانام بك الفخر
وسدت بني العباس حتى لقد غدا يباهي بك السجاد والعلم البحر
فلله عصر انت فيه امامه ولله دين انت فيه لنا الصدر
بقيت على الايام والملك كلما تقادم عصر انت فيه اتى عصر
واصبحت بالعيد السعيد مهنئا تشرفنا فيه صلاتك والنحر

ونزل فنحر البدنة بيده وكان يوما لم ير مثله من دهر ثم دخل السرادق

ووقع البكاء على الناس ودعوا له بالنصر وجمعت السفن جميعها
الى الجانب الغربي فانقطع عبور الناس بالكلية وبلغ السلطان
حلوان فارسل من هناك الامير زنكي الى واسط فازاح عنها عفيفا
الخادم فلحق بالخليفة ولم يبق بالجانب الشرقي سوى الحاجب لحفظ دار
الخلافة وسدت ابوابها سوى باب النوبي ونزل السلطان بالشماسية
في ثامن عشر ذي الحجة ونزل عسكره في دور الناس وترددت الرسل الى
الخليفة تتلطف به وتطلب الصلح وهو يمتنع وهم وقف عسكر السلطان
بالجانب الشرقي والعامة بالجانب الغربي يسبون الاتراك ويقولون
يا باطنية يا ملاحدة عصيتم امير المؤمنين فعقودكم باطلة والخيم فاسدة
وتراموا بالنشاب وفيها عاث ملك الروم لبردويل لعنه الله بالاندلس وشق البلاد

سنة احدى وعشرين وخمس مائة

فيها ذكرنا ان اهل بغداد كانوا بالجانب الغربي وعسكر محمود في
الجانب الشرقي وتراموا بالنشاب ثم ان جماعة من عسكر محمود حاولوا
الدخول الى دار الخلافة من باب النوبي فمنعهم الخادمون فجاءوا الى باب
الغربة في رابع المحرم ومعهم جمع من الساسة والرعاع فاخذوا امكارف
الحدادين والسور وباب الغربة ودخلوا الى التاج فنهبوا دار الخلافة
من ناحية الشط فخرج الجواري حاسرات يلطمن ودخلن دار خاتون
وضج الخلق فبلغ الخليفة فخرج من السرادق وابن صدقة بين يديه وقدموا
السفن في دفعة واحدة ودخل عسكر الخليفة والبسوا الملاحين

السلاح وتشفوا عنهم بالنشاب ورمى العيارون انفسهم في الماء وعبروا
وعسكر السلطان مشغولون بالنهب فلما راوا عسكر الخليفة ذلوا وولوا
الادبار ووقع فيهم السيف واختفوا في السراديب فدخل دراهم
البغداديون واستراحا عدة وقتلوا جماعة [illegible] ونهب العامة دور
اصحاب السلطان ودار وزيره ودار العزيز ابي نصر المستوفي
وابي البركات الطبيب واضرم داره و[illegible] بقيمة بلغت الف
وقتل من اصحاب السلطان عدة وافرة في الدروب والمضايق
ثم عبر الخليفة الى داره في سابع المحرم بالجيش وحفروا بالليل خنادق
عند ابواب الدروب ورتب على ابواب المحال من يحفظها وبقي القتال اياما
الى يوم عاشورا انقطع القتال وترددت الرسل ومال الخليفة الى الصلح
والتحالف فاذعن السلطان وكتب ذلك وراجع الطائفة واطمان
الناس و[illegible] ودخل اصحاب السلطان يقولون لنا ثلثة
ايام ما اكلنا خبزا ولولا الصلح لمتنا جوعا وكانوا يسلفون القمح وبالجملة
فما رأي سلطان حاصر فكان هو المحاصر الا هذا وظهر منه حلم وافر
عن العوام وبعث الخليفة مع علي طراد الى سنجر خلعا وسيفا
وطوقا ولواء [illegible] من حضرته وكان الخبر بان
سنجر قتل من الباطنية اثني عشر الفا ومرض السلطان محمود
في الميدان وغشي عليه ووقع من فرسه واشتد مرضه ثم تماثل وقلب
ثم انتكس وارجف بموته ثم خلع عليه وهو مريض واشار عليه الطبيب

بالرواح من بغداد فرحل يطلب همذان وفوض شحنكية بغداد الى عماد الدين
زنكي وبعد ايام جا الخبر من همذان بان السلطان قبض على العزيز
المستوفي وصادره وحبسه وعلى الوزير فصادره وحبسه وكان السبب
ان الوزير تكلم على العزيز وان سنجر [illegible] تكلم على الوزير
ثم بعث السلطان الى انوشروان وهو ببغداد فاستوزره فلم يكن
له ما يتجهز به حتى بعث له الوزير جلال الدين عند الخليفة الخيم
والخيل فرحل في رمضان في السنة فاقام في الوزارة عشرة اشهر واستعفى
وعاد الى بغداد اول رمضان ووصل مجاهد الدين بهروز الى بغداد
وقد فوض اليه السلطان بغداد والحلة وفوض الى زنكي الموصل فسار
اليها وفيها سئل ابو الفتوح الاسفرايني في مجلسه ببغداد عن
الحديث لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات فقال لم يصح والحديث في الصحيح
وقال يوما على المنبر قيل يا رسول الله كيف اصبحت فقال اعمى بين العميان
ضالا بين الضلال فاستحضره الوزير فاقر وقال اذا تاولت ما ويلات فاستفتي
فقال الوزير للفقها ما تقولون فقال ابن سلمان مدرس النظامية لو قال هذا
الشافعي ما قبلنا منه ويجب على هذا ان يجدد اسلامه وتوبته فمنع من
الجلوس بغداد ان اشعر انه يجلس ويشد الزنار ثم يقطعه ويتوب ثم
يرحل فنصره قوم ممن [illegible] يميلون الى الاعتقاد فاعادوه الى الجلوس
وكان يتكلم بما يسقط حرمة المصحف من قلوب العوام فافتتن به خلق
وزادت الفتن ببغداد وتعرض اصحابه بمسجد ابن جرده فرجموه ورجم

معهم ابو الفتوح وكان اذا ركب يلبس اكرند ومعه السيوف مسللة
ثم اجتاز بسوق الثلثا فرجم ورميت عليه الميتات ومعه
هذا يقول ليس هذا الذي نتلوه كلام الله انما هو عبارة ومجاز ولما
مات ابن الفاعوس انقلبت بغداد وغلقت الاسواق وكان
عوام الحنابلة يصيحون على عادتهم هذا يوم سني حنبلي لا اشعري ولا
قشيري ويصرخون بسب ابي الفتوح هذا فمنعه المسترشد بالله
من الجلوس وامره ان يخرج من بغداد وكان ابن صدقة يميل الى السنة فنصرهم
ثم ظهر عند انسان كراريس قد اشتراها فيها مكتوب القران وقد كتب
بين الاسطر بالاحمر اشعار على وزن اواخر الايات ففتش عليها
فاذا هو مؤدب فكبس بيته فاذا فيه كراريس كذلك فحمل الى الديوان وسيل
عن ذلك فاقر وكان من اصحاب ابي الفتوح فنودي عليه على حمار وشهر
وهمت العامة باحراقه ثم اذن لابي الفتوح فجلس وظهر في هذه
الايام الشيخ عبد القادر الجيلي فجلس في الحلبة فتشبث به اهل
السنة وانتصروا وحسن اعتقاد الناس فيه وقيل كانت وقعة وحسن

سنة اثنين وعشرين وخمسمائة

فيها نوب ابن صدقة الوزير نائبا في الوزارة على طراد وفيها ذهب
السلطان محمود الى السلطان سنجر فاصطلحا بعد خشونة ثم سلم
سنجر اليه دبيسا وقال تعزل زنكي واقسنقر عن الموصل والشام
وتسلم البلاد الى دبيس وتسال الخليفة ان يرضى عنه فاخذه ورحل

وقال ابو الحسن ابن الزاغوني تقدم الى نقيب النقباء ليخرج الى سنجر فرفع
الى الخزانة ثلثمائة الف دينار لنفقته فتقدم الى شيخ الشيوخ ليخرج فرفع
الى الخزانة خمسة عشر الف دينار لنفقته وتطاول للوزارة عز الدولة
ابن المطلب وابن الانباري وضيا الدولة ابن المسلمة واحمد بن نظام الملك
فمنعوا من الكلام في ذلك وفي اول السنة سار عماد الدين زنكي فملك حلب وعظم شانه
واتسعت دولته

سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة

في المحرم دخل السلطان محمود بغداد واقام دبيس في بعض الطريق
واجتهد في ان يمكن دبيس من الدخول فلم يمكن وتقدم الى زنكي ليسلم
البلاد الى دبيس فامتنع وامر السلطان بالختم على اموال وقف مدرسة
ابي حنيفة ومطالبة العمال بالحساب ووكل بقاضي القضاة الزينبي لذلك
وكان قد قيل للسلطان ان دخل الوقف ثمانين الف دينار ما ينفق عليه
عشرة [illegible] ثم خلع المسترشد على ابي القاسم علي بن طراد
واستوزره وضمن زنكي ان يحمل للسلطان مائة الف دينار وخيلا
وثيابا على ان يقر في مكانه واستقر على الخليفة مثل ذلك على ان
لا يولي دبيس شيئا وباع الخليفة عقارا بالحريم وقرر لذلك وما
زال يصحح ثم ان دبيسا دخل الى بغداد بعد جلوس الوزير ابن طراد
ودخل دار السلطان وركب في الميدان وراه الناس وكان يخدم
السلطان وقدم تحفا فخلع عليه واعاده الى الموصل ورحل السلطان
وسلمت اليه والشحنكية الى بهروز وكانت بنت سنجر عند

لزعمها السلطان محمود قد تسلمت دبيسًا من ابيها فلما تشدد
جنه ومانع عنه ثم ماتت ومرض السلطان محمود فاخذ دبيس
ولدا صغيرا لمحمود فلم يعلم به حتى قرب من بغداد فهرب بهروز
من الحلة فقصدها دبيس ودخلها في رمضان وبعث بهروز عرف
السلطان فطلب قزل والاحمديلي وقال انتما ضمنتما دبيسا فلا
اعرفه الا منكما وساق الاحمديلي يطلب العراق فبعث دبيس
الى المسترشد ان رضيت عني رددت اضعاف ما اخذ من الاموال فقال
الناس هذا الامر وباتوا تحت السلاح طول رمضان ودبيس يجمع
الاموال وياخذ من الغرب حتى قيل انه حصل خمس مائة الف دينار وانه قد
دون عشرة الاف بعد ان كان قد وصل في ثلثمائة فارس ثم قدم
الاحمديلي بغداد وقبل يد الخليفة وقصد الحلة وجا السلطان الى حلوان
فبعث دبيس الى السلطان رسالة وخمسين مهرا عربية وثلثة احمال
حسانا من ذهب وذكر انه قد اهدا ان رضي عنه الخليفة ثلثمائة حصان
ومائتي الف دينار وان لم يرض عنه دخل البرية فبلغه ان السلطان
حنق عليه فاخذ الصبي وخرج من الحلة وسار الى البصرة واخذ منها
اموالا ثم رجع وقدم السلطان بغداد فبعث حربه قزل في عشرة
الاف فارس فسار دبيس ودخل البرية وفيها اقتل من ان
ثم من بعد هذا الباطنية بدمشق وكان عدادهم ستة الاف وجات
الريح ونازلت دمشق فجا الى بغداد في النفر عبد الوهاب الواعظ ابن

بدنه وعلوا راسه وانقلب البلد بالشر وجد السيد في ربطه احداث والشطار والحال
بالسيوف والخناجر يقتلون من راوا من الباطنية واعوانهم ومن يتهم بمذهبهم وتتبعوهم
في افنوهم واصلات الطرق والاسواق بجيفهم في يوما مشهودا اعز الله فيه
الاسلام واهله واخرجوا عدا اعيان منهم شنا في ابي ... ابي طاهر الصائغ
الناجز احكيم وكان هذا الى دار راس البلاد بعقوبة عقوبة شنيعة العلوب بل صلب
هو وجماعة على السور وبقي حاجب دمشق يوسف بن فيروز ورئيس دمشق ابو الذواد
مفرج بن الحسن بن الصوفي يلبسان الدروع ومعهما وجوه العبيد بالسيوف لانهما بالغا
في استيصال شافة الباطنية ولما سمع اسمعيل الداعي واعوانه بما يتناس ما جرى
انخذلوا وذلوا وسلم اسمعيل بانياس الى الفرنج وتسلل هو وطايفته الى البلاد
الافرنجية في الذلة والقلة ثم مرض اسمعيل بالاسهال وهلك في اوايل سنة اربع وعشرين
فلما عرف الفرنج بواقعة الباطنية واسعلت الهم بانياس ... نفوسهم وطمعوا
في دمشق وحشدوا ... وجموا ... وانطاكية وطرابلس والسواحل والقدس
ومن البحر وعليهم شدهر الذي ملك عليهم بعد بغدوين وكان يحوم ... الفا من
فارس وراجل فتاهب تاج الملوك ... وطلب التركمان وانفق الخزاين واقبل
الملاعين في ضمن دمشق فنزلوا على جسر الكسوة والميدان في ذي القعدة من
السنة وبرز عسكر دمشق وجاء التركمان والعرب وعليهم الامير مرة بن ربيعة
وبعثوا اسرا في عدة جهات فلم يجسر احد من الفرنج بل لزموا خيامهم فاقام
الناس اياما هكذا ثم وقع المصاف فخذل المسلمون ونصب الفرنج فلم يترك
عسكر الاسلام ... عليهم ويبيت بهم الى ان فشلوا وخذلوا ثم ولى
الليام مقدمهم ... في فرس ... ووضع المسلمون فيهم السيف وغودروا
صرعى وغنم المسلمون ... لا يحد ولا يوصف وهرب حشد الفرنج في الليل
وابتهج الخلق بهذا الفتح المبين ومنهم من ... هذه الملحمة سنة اربع ...
والفرنج الارض وجاء نصر الله تعالى ... بخطر ... وامن الناس وخرجوا الى
ضياعهم وتنبلوا الامن بعد الخوف ⊙

23/b

وقد سلف الخبر بقصة دبيس فعال لما فارق البصرة وقصد الشام لانه
جاه من طلبه الى صرخد وكان قد مات صاحبها وغلبت سريته على القلعة
وحدثوها بما جرى على دبيس بطلبه ليتزوج به وتسلم اليه صرخد بما فيها
فجاء الى الشام في البرية فضل ونزل بناس من كلب بالمرج فحملوه الى تاج الملوك
فحبسه وعرف زنكي صاحب الموصل فبعث يطلبه من تاج الملوك على ان يطلق
ولده سونج ومن معه من الامرا وان لم يفعل جا وحاصره بدمشق ونهاوفعل
فاجاب تاج الملوك وسلم اليه دبيس وجاه ولده والامرا واتقن دبيس
بالهلاك للعداوه البليغه التي بينه وبين زنكي ففعل معه خلاف ما ظن وبالغ في
اكرامه وعرض عليه اموالا كثيره وفعل معه ما يفعل مع اكابر الملوك ⊙
ولما جرى على الباطنيه ما ذكرناه عام ثلثه وعشرين تحرفوا على تاج الملوك
وبذلوا لقتله رجلين فتوصلا حتى خدماه في ركابه ثم وثب عليه في جمادى الاخرة سنة خمس
فجرحاه فلم يصنعا شيا وهبروهما بالسيوف وخيط جرح بعنقه فبرا ولاخر
بخاصرته فتنشر وكان سبب لهلاكه وفيها توفي الشيخ حماد الدباس الزاهد ببغداد
قال ابن واصل وفي الحجه سنة خمس وعشرين توجه زنكي راجعا من الشام الى الموصل وفي ربيع
الاخر من السنه رد السلطان محمود الشحنكية العراق الى زنكي مضافا الى ما بيده
من الشام والجزيرتين

الحنبلي ومعه جماعة من التجار وهموا بكسر المنبر فوعدوا بان ينفذ الى السلطان في ذلك وتنافى عسكر دمشق والعرب والتركمان فلبسوا

سنة اربع وعشرين وخمسماية

ووردت اخبار بان في شهر ربيع الاول ارتفع سحاب امطر بلد الموصل مطرا عظيما وامطر عليهم نارا احرقت من البلد مواضع ودورا كثيره وهرب الناس وفيها لسرت الفرنج على دمشق وقتل منهم نحو عشرة الاف ولم يفلت منهم سوى اربعين وصل الخبر الى بغداد بذلك وفيها قتل صاحب مصر الخليفة الامر باحكام الله

سنة خمس وعشرين وخمسماية

فمن الحوادث ان دبيسا ضل في البريه فقبض عليه مكتوم بن حسان ملك توم الكلب باعمال دمشق وتفرق اصحابه وتقطعوا فلم يكن له منجى من الهرب فحمل الى دمشق فباعه اميرها البوري بن طغتكين من زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل بخمسين الف دينار وكان زنكي عدوه لكنه اكرمه وخوله المال والسلاح وقدمه على نفسه وتوفي للمسترشد ابن بابكر عمره اثنتين وعشرون سنه وتوفي السلطان محمود فاقاموا ابنه داود مكانه واقيمت له الخطبه ببلاد الجبل واذربيجان وكثرت الاراجيف واراد داود قتال عمه مسعود

سنة ست وعشرين وخمسماية

فيها سار الملك مسعود بن محمد الى بغداد في عشرة الاف فارس وورد قراجا الساقي معه سلجوق شاه بن محمد اخو مسعود وولداه يطلب السلطنه وانحدر زنكي من الموصل لينضم الى مسعود

ابن سلجوق فارجف الناس بعمهما سنجر فحملت الستور وحى العفار وخرجوا باجمعهم متوجهين لحرب سنجر والزم المسترشد قباط بالمسير فكرهه ولم يجد بدا من ذلك وبعث سنجر يقول انا العبد ومهما اريد مني فعلت فلم يقبل منه وخرج المسترشد لبغداد وقطعت خطبة سنجر وقدم سنجر همذان فكانت الوقعة قريبا من الدينور قال ابن الجوزي وكان مع سنجر مائة الف وستون الفا وكان مع قراجا ومسعود ثلثون الفا وكانت ملحمة كبيرة احصي القتلى فكانوا اربعين الفا وقتل قراجا واجلس طغرل على سرير الملك وعاد سنجر الى بلاده وجا زنكي ودبيس في سبعة الاف لياخذا بغداد فبلغ المسترشد اختلاط بغداد وكسرة عسكره فخرج من السرادق بيده السيف مجذوب وسكن الامر وخاف هو وعاد من خانقين واما زنكي ودبيس فقد قاربا بغداد من غربيها فعبر الخليفة اليهم في الفين وطلب المهادنة فانشطا عليه فحاربهما بنفسه وعسكره فانكسرت ميسرته فكشف الطرحة ولبس البردة وجذب السيف وحمل فحمل العسكر فانهزم زنكي ودبيس وقتل من جيشهما مقتلة عظيمة وطلب زنكي تكريت ودبيس الفرات وفيها كانت وقعة بهمذان بين طغرل زنكي وبين داود بن محمود بن محمد فانتصر طغرل وفيها وزر انوشروان بن خالد للمسترشد بالله بعد تمنع واستعفا وعاد دبيس بعد الهزيمة بلوذ ببلاده يجمع ويحشد

وكانت الحلة واعمالها في يد اقبال المسترشدي وامده بعسكر من بغداد فهزم دبيس وحصل في اجمة فيها ما وقصب بلا ثلثة ايام لا ياكل شيا حتى اخرجه جماس على ظهره وخلصه وقدم الملك داود بن محمود الى بغداد وفيها قبض الخليفة على الوزير شرف الدين واخذ ساير ما في داره

سنة سبع وعشرين وخمسمائة

خطب لمسعود بن محمد بالسلطنة ببغداد في صفر ومن بعده لداود وخلع عليهما وعلى الامير اقسنقر الاحمديلي واستقر مسعود بهمذان وكانت وقعة انهزم فيها طغرل ثم قتل مسعود اقسنقر قتلته الباطنية وفيها اجمع دبيس جمعا بواسط وانضم اليه جماعة من واسط فنفذ الخليفة بحربه البازدار واقبال الخادم فهزموه واسروا اكثارا وعزم المسترشد على المسير الى الموصل فعبرت الكوسات والاعلام الى جانب الغربي في شعبان ونودي ببغداد من تخلف من الجند حل دمه ثم سار امير المومنين في اثني عشر الف فارس ونفذ الى بهروز يقول له تفرغ عن القلعة وتسلم الاموال وتدخل تحت الطاعة قال انا رجل كبير عاجز ولي انفقات واقامات ونفقة فعفوا عنه ووصل الخليفة الموصل في العشر من رمضان فحاصرها ثمانين يوما وكان القتال كل يوم ووصل اليه ابو الهيجا الكردي من اربل في عسكر كثير ثم ان زنكي بعث الى الخليفة اني اعطيك الاموال وترحل عنا فلم يجبه

ثم رحل فقيل ان سبب رحيله انه بلغه ان السلطان مسعود اراد
غدره وقتله لاجل ما خلع على دبيس. قال ابن الجوزي
وتوفي شيخنا ابن الزاغوني فاخذت حلقته بجامع القصر ابو علي بن الراذاني
ولم اعطها لصغري فحضرت عند الوزير انوشروان واوردت
فصلا في الوعظ فاذن لي في الجلوس بجامع المنصور فحضر مجلسي اول
يوم الالف من الناس ابنا عبد الواحد بن سيف وابو علي القاضي ولم [illegible]
وقوي اشتغالي بفنون العلم واخذت عن ابي بكر الدينوري الفقه وعن
ابن الجواليقي اللغة وتتبعت مشايخ الحديث وفيها اخذ شمس الملوك [illegible]
وفيها مات [illegible]

سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

فيها خلع على اقبال الخادم خلعة الملك ولقب سيف الدولة
ملك العرب ووقع الصلح مع زنكي اقسنقر وجاءته الخلع
وصرف عن الوزارة انوشروان واعيد ابو القاسم طراد ونص
على نظر [illegible] وسجن واخذت امواله وخلع على ابن طراد خلعة
الوزارة واعطي فرسا بمرتبة وثلثة عشر حمل كوسات والاعلام
ومهدا وقدم رسول السلطان سنجر فخلع عليه وارسل الى سنجر
مع رسوله ومع الامير [illegible] خلع عظيمة الخطر مائة وعشرين الف
دينار وبعث الخليفة الى [illegible] وهو بالقلعة يطلب منه
حملا فبعث جيشا لقتاله في صفر وقدم [illegible] السلحدار
التركي طالبا [illegible] مع الخليفة ثم ان الخليفة خلع على الامراء

25

وعرض الجيش يوم العيد وكان [illegible] احد ومركب
بغلا او حمارا ابيح دمه وخرج الوزير وصاحب المخزن والقاضي
والنقيب واركان الدولة في زي لم ير مثله من الخيل والزينة
والعسكر الملبس فكان اكثر من خمسة عشر الف فارس وعاد
طغرل الى همذان وانضمت اليه عساكر كثيرة وتوطد له الملك واخذ
امراء [illegible] مسعود وسببه ان الخليفة بعث بخلع الى خوارزم شاه
فاشار دبيس على طغرل باخذها واظهار ان الخليفة بعثها
له ففعل وبعث الخليفة يحث مسعودا على المجيء ليرفع منه [illegible] دخل
اصبهان في زي التركمان وخاطر الى ان وصل بغداد في ثلثين فارسا
فبعث اليه الخليفة بكافة كثيرة وعثر على بعض امرائه مكاتب
طغرل فقبض عليه الخليفة فهرب بقية الامراء الى مسعود وقالوا
نحن عبيدك فاذا اخذنا فلن [illegible] الخليفة فطلبهم الخليفة فقال مسعود
قد التجوا الي فقال الخليفة انما انعم هذا لاجلك وانصب نوبة
بعد نوبة ووقع بينهما اختلاف وشاش العسكر ومدوا
ايديهم الى اذى المسلمين وتعذر المشي بين المحال فبعث اليه الخليفة
يقول له ينصرف الى بعض الجهات [illegible] العسكر الذين صاروا
الى [illegible] في اخر السنة والخواطر متوحشة فاقام بدار [illegible]
وكان الاخبار بتوجه طغرل الى بغداد فلما كان يوم [illegible] السنة بعث
الى مسعود الخلع والتاج واشيا نحو ثلثين الف دينار [illegible]
وفيها حاصر ملك الفرنج [illegible] مدينة افراغة من شرق الاندلس وكان اذ
[illegible]

ونهبا وبث ايلبا الطغركيني في الصيد على شمس الملوك بارض صيدنايا فضربه بالسيف فعطس عنها ورمى بنفسه الى الارض وضربه ثانيه فوقعت في رقبة الفرس فقتله ولحق الاجناد فعرف ايلبا ثم ظفروا به فقتله صبرا وقتل جماعة بمجرد قول ايلبا فيهم وبنى على الحرم جارتان جوعا وبالغ في الظلم والعسف وبنى دارا للمسرح بالقلعة فجاءت بديعة الحسن

سنة تسع وعشرين وخمسمائة

قد ذكرنا ان الخليفة قال للمسعود ارحل عنا وانه بعث اليه بالخلع والتاج ثم نفذ اليه اياولي شحنة بغداد قد اضاف اليه على الخروج وامره ان هو دافع ان يرمي خيمه ثم احس منه انه قد باطن الاتراك واطلعهم على سوبته فاخرج امير المومنين سرادقه وخرج ارباب الدولة في الحث بموت طغرل فرحل مسعود جريدة وبلادمنة العساكر فوصل همذان واختلف عليه اكثر امرائه قزل وسنقر وجماعة فجهز بهم وفرق شملهم فجا منهم الى بغداد جماعة واخروا بسوبته منهم البازدار وقزل وسنقر وسار انوشروان باهله الى خراسان لوزارة السلطان مسعود فاخذ في الطريق وقد ساقدم من الموصل ابن زنكي من عند والده بمفاتيح الموصل مذعنا بالطاعة والعبودية للخليفة فخرج الموكب ليلقيه واكرم مورده ونزل وقبل العتبة وجا رسول دبيس يقول انا اي حط المولد فمات رسوله فذهب هو الى مسعود وجاء السديد ابن الانباري من عند السلطان سنجر ومعه نايبه يقول فيه انا العبد المملوك ثم تواترت الاخبار بعزم مسعود على بغداد وجمع وحشد فبعث الخليفة الى بكبه نايب البصرة فوعد بالمجي ووصل الى حلوان دبيس وهو نايش عسكر مسعود فجهز الخليفة الفي فارس تقدمه وبعث الى

بسبع الجيش

اتابك زنكي وكان منازلا دمشق وبعث سنجر الى مسعود ان هولا الامرا وهم البازدار وابن برسق وقزل وبرنقش ما يتركونك تنال غرضا لانهم عليك وهم الذين افسدوا امر اخيك طغرل فابعث الي برؤوسهم فاطلعهم على المكاتبة فقبلوا الارض وقالوا الان علمنا انك صاف لنا فابعث دبيسا في المقدمة ثم اجتمعوا وقالوا اما ورا هذا خير والراي ان نمضي الى امير المومنين فان له في رقابنا عهدا وكتبوا اليه انا قد انفصلنا عن مسعود ونحن في بلاد برسق ونحن معك وان اذنت خطبنا بعض اولاد السلاطين ونقف نكون في خدمته فجا بهم كونوا على حالكم عليه فاني سائر اليكم وتهيا للخروج فلما سمع مسعود بذلك ساق ليبيتهم فانهزموا نحو العراق فنهب اموالهم وجات الاخبار فهيا لهم الخليفة الاقامات والاموال وخرج عسكر بغداد والخليفة وانزعج البلد وبعث مسعود خمسة الاف ليكبسوا مقدمة الخليفة فبيتوهم واخذوا خيلهم واموالهم فاقبلوا عراة ودخلوا بغداد في حال ردية في رجب فاطلق لهم ما اصلح امرهم وجاء الامرا الكبار الاربعة في دجلة فلاموا وخلع عليهم واطلق لهم ثمانون الف دينار ووعدوا باعادة ما مضى لهم وقطعت خطبة مسعود وخطب لسنجر وداود ثم برز الخليفة وسار في سبعة الاف فارس وكان مسعود بهمذان في الف وخمسمائة

فارس ثم افسد نيات نواب الاطراف بالملك نيته واستمالهم
حتى صار في نحو خمسة عشر الف فارس وتسلل اليه الفا فارس
من عسكر المسترشد ونفذ زنكي الى الخليفة نجدة فلم تلحق
ووقع المصاف في عاشر رمضان فلما التقى الجمعان هرب جميع
العسكر الذين كانوا مع المسترشد وكان على ميمنة قزل
والبازدار ونور الدولة الشحنة فحملوا على عسكر مسعود
فهزموهم ثلثة فراسخ ثم عادوا فراوا الميسرة قد غدرت
فاخذ كل واحد منهم طريقا واسر المسترشد وحاشيته واخذ
ما معه وكان معه خزاين عظيمة فكانت صناديق الذهب على
سبعين بغلا اربعة الاف الف دينار وكان الثقل على خمسة
الاف جمل وخزانة السبق اربعماية بغل وكان مسعود المال
لكم والدم لي فمن قتل اقدته ولم يقتل بين الصفين سوى خمسه
انفس غلطا وكان من اقام من اصحاب الخليفة قتل فهرب الناس
واخذهم التركمان ووصلوا بغداد وقد تشققت ارجلهم وبقي
الخليفة في الاسر وبعث بالوزير ابن طراد وقاضي القضاة
الزينبي وجماعة الى قلعة وبعث شحنة بغداد ومعه كتاب من
الخليفة الى استاذ الدار امره مسعود بكتابته فيه ليعتمد
الحسن جهده من مراعاة الرعية وحمايتهم فقد ظهر من الولد

غايات الدنيا والدين امتع الله به في الخدمة ما صدقت به الظنون
فليبتهج وكاتب الامام كتب المخزن الى اذراح العمال في النواحي فقد
ندب من الجانب الغربي هذا الشحنة لذلك وليهتم بتسويه العبه
فخرج في اثر هذا المكتوب وحضر عيد الفطر فنفر اهل بغداد
ووثبوا على الخطيب وكسروا المنبر والشباك ومنعوه من الخطبة
وحثوا في الاسواق على رؤوسهم التراب وهم يبكون ويضجون وخرج
النساء حاسرات يندبن في الطرق وتحت التاج وهموا برجم الشحنة
وهاشوا عليه فقتل احد العوام فقتل من العوام مائة وثلثة
وخمسون نفسا وهرب ابو الكرم الوالي وحاجب الباب الى دار خاتون
ورمى اعوان الشحنة للابواب الحديد التي على السور ونقبوا فيه فتحات
واشرفت بغداد على النهب فنادى الشحنة لا ينزل احد في دار احد ولا
يوخذ لاحد شي والسلطان جاي بين يدي الخليفة وعلى الخليفة الغاشية
فسكن الناس وطلب السلطان من الخليفة نظرا اي ذم فنفذ اطلقه
وسار بالخليفة الى داود الى مراغه وقال الزاكوري وزلزلت بغداد
مرارا كثيرة ودامت كل يوم خمس او ست مرات الى ليلة الثلثا فلم يزل
للارض تميد من نصف الليل الى الفجر والناس يستغيثون وتصرف
عمال السلطان في بغداد وعوقوا قرى ولي العهد وختموا على غلاتها
فافتك ذلك منهم بستماية دينار فاطلقوها ولحقهم الامر وانقطع

الخليفة

[illegible]

تقول
خبر العسكر واستسلم الناس ثم أرسل سنجر إلى ابن أخيه مسعود
ساعة وقوف الولد غياث الدنيا والدين على هذا المكتوب يدخل
على أمير المؤمنين ويقبل بين يديه ويسأله العفو والصفح ويتنصل
غاية التنصل فقد ظهرت عندنا من آيات السماوية والأرضية
ما لا طاقة لنا بسماع مثلها فضلا عن المشاهدة من العواصف
والبروق والزلازل ودوام ذلك عشرين يوما وتشويش العساكر
وانقلاب البلدان ولقد خفت على نفسي من جانب الله وظهور آياته
وامتناع الناس من الصلوات في الجوامع ومنع الخطبة ما لا طاقة
لي بحمله فالله الله تلافى أمرك وتعيد أمير المؤمنين إلى مقر عزه
وتسلم إليه دبيسا ليحكم فيه وتحمل الغاشية بين يديه أنت وجميع
الأمراء كما جرت عادتنا وعادة آبائنا فنفذ مسعود بهذه المكاتبة
مع الوزير ونظر فدخلا على الخليفة واستأذنا لمسعود فدخل
وقبل الأرض ووقف يسأل العفو فقال قد عفي عن ذنبك فاسكن
وطب نفسا ثم عامله مسعود بما أمره به عمه وسأل من الخليفة
أن يشفع في دبيس فأجابه فأحضروه مكشوفا بين أربعة أمراء ومع
واحد سيف مجذوب وكفن منشور وألقي بين يدي السرير وقال
مسعود يا أمير المؤمنين هذا السبب الموجب لما تم فإذا زال السبب
زال الخلاف ومهما تأمر يفعل به وهو يبكي ويتضرع ويقول العفو
عند القدرة وأنا أقل وأذل أن يعفى عنه وقال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله

إليه الأمور كلها وأمر السلطان داود والأمراء بالمسير لحرب
مسعود فساروا فبلغهم أنه رحل يطلب العراق فردهم الراشد
وحلفهم وقال أريد أن أخرج معكم فلما انسلخ شعبان خرج
الخليفة ورحلوا وخاف العامة وشرعوا في إصلاح السور ولبسوا
السلاح فكان الأمراء يشغلون اللبن على الخيل وهم ينقضونه
وجاءت كتب إلى سائر الأمراء من مسعود فأحضروها جميعها إلى
الخليفة وأنكر شحنة بغداد كم كتب جوابها إلى مسعود فأخذه زنكي
فغرقه وفي وسط رمضان جاء عسكر مسعود فنازلوا
بغداد ووقع القتال وخامر جماعة أمراء إلى الخليفة فخلع عليهم وقبلهم
ثم بعد أيام وصل رسول مسعود يطلب الصلح فقرئت الرسالة
على الأمراء فأبوا إلا القتال وصلى الناس العيد داخل السور
فوصل يومئذ أصحاب مسعود فدخلوا الرصافة وكسروا أبواب الجامع
ونهبوا وقلعوا شبابيك الترب وعاثوا ودخل مسعود في
رابع شوال في خمسة آلاف راكب على غفلة وخرج الناس للقتال
ودام الحصار أياما وجاءت الأخبار إلى زنكي فقتله العيارون فقال
زنكي أريد أن أنهب الشارع وأكرمهم وأخذ منه قيمة خمسين ألف
دينار من الثياب والقماش والذهب والفضة ونفذ مسعود عسكرا
إلى واسط فأخذها والنعمانية فنهبها فتبعهم عسكر الخليفة ونودي
لا يبقى ببغداد أحد من العسكر وخرج الراشد فنزل على صرصر

واستشعر بعض العسكر من بعض فخشي زنكي من البازدار
والبقش فعادا الى رأيه فرجع اكثر العسكر منهم ممن دخل الراشد
بغداد وقيل ان مسعودا كاتب زنكي سرا وحلف له انه يقره على
على الموصل والشام وكاتب الامراء ايضا فقال من بعض منكم
على زنكي او قتله اعطيته بلاده فعرف زنكي فاشار على الراشد
ان يرحل صحبته وفي رابع عشر ذي القعدة رحل الخليفة ليلا

خلع الراشد وبيعة المقتفي

وسار وزنكي قائم ينتظره فدخل دار ابن نفش ولم يعلم الناس واصبحوا
على خوف شديد وخرج ابو الكرم الوالي يطلب الخليفة فاسر وحمل الى
مسعود فخلع عليه واكرمه وسلم اليه بغداد ودخل الراشد يومئذ
ولم يصحبه شيء من آلة السفر لانه لما بات في دار ابن نفش اصبحوا ادخل
خواصه يصلحون له آلة السفر ورحل على عجلة ودخل مسعود بغداد
ونهبت دواب الجند وجاء صاحبي الدم فقال لم يفعل الخليفة صوابا
بذهابه والسلطان له على نية صالحة وسكن الناس واظهروا
العدل واجمع القضاة والاكابر عند السلطان مسعود وقدحوا
في الراشد وبالغ في ذلك الوزير علي بن طراد وقيل بل اخرج السلطان
خط الراشد اني متى جندت او خرجت انعزلت فشهد العدول ان
هذا خط الخليفة والقول الاول له اظهر ثم احكم بنزال النوبة
واجمع بذلك القضاة والفقها وافتوهم وهذا مذهبهم انهم كلهم
وكنت محضرا فيه ان ابا جعفر المسترشد بالله سوا فعال
وسفك دما وفعل ما لا يجوز ان يكون معه اماما وشهد بذلك

29

الهيتي وابن البيضاوي ونقيب الطالبيين وابن الرزاز وابن شافع وروح
ابن الحديثي وآخر وقالوا ان البيضاوي شهد مكرها وحكم ابن
الكرخي قاضي البلد بخلعه في سادس عشر ذي القعدة واحضروا
ابا عبد الله محمد بن المستظهر بالله وهو عم المخلوع فبايعوه ولقب
المقتفي لامر الله ولقب بذلك لسبب قال ابن الجوزي قرأت بخط ابن الفرج
ابن الحسين الهمذاني قال حدثني من اثق به ان المقتفي راى في منامه قبل
ان يستخلف بستة ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له سيصل هذا
الامر اليك فاقتف بي فلقب المقتفي لامر الله ثم بويع اليوم الثاني
البيعة العامة في محفل عظيم وبعث مسعود بعد ان اظهر العدل
ومهد بغداد فاخذ جميع ما في دار الخلافة من دواب واثاث وذهب
وستور وسرادق ومساند فلم يترك في اصطبل الخلافة سوى اربعة
افراس وثمانية ابغال برسم الماء فيقال انهم بايعوا المقتفي على ان لا يكون
عنده خيل ولا آلة سفر واخذوا من الدار جواري وغلمانا ومضت
خاتون تستعطف السلطان فاجتازت بالسوق وبين يديها
القراء والامراء وكان عندها حظايا الراشد واولاده فاطلقوا لهم
القرى والعقار ثم ان السلطان ركب سفينة ودخل الى
المقتفي فبايعه يوم عرفة وفي بكرة الاضحى وصلت له اخبار بان
الراشد دخل الموصل وبلغه انه خلع من الخلافة وفي شعبانها

سنه احدى وثلاثين وخمس مائه

ورد ابو البركات بن سلمه وزير السلطان مسعود فقبض على ابي الفتوح
بن طلحه وقرر عليه مائة الف دينار من ماله ومن دار الخلافه فبعث
اليه المقتفي يقول ما رأينا اعجب من امرك انت تعلم ان المسترشد
سار اليك بأمواله فجرى ما جرى وان الراشد ولي ففعل ما فعل ورحل
واخذ ما بقي ولم يبق له الا الاثاث فاخذته كله وتصرفت في دار الضرب
واخذت التركات والجوالي فمن اين نقيم لك هذا المال وما بقي
الا ان نخرج من الدار ونسلمها فاني عاهدت الله ان لا آخذ من المسلمين
حبة ظلما قال فاسقط ستين الفا وقام ابو الفتوح صاحب المخزن
من ماله بعشرة آلاف دينار وامر السلطان بجباية الاملاك
فلقي الناس من ذلك شدة فخرج رجل صالح يقال له ابن الكواز الى
السلطان الى الميدان وقال انت المطالب بما يجري على الناس فما يكون
جوابك فانظر بين يديك ومن تكلم ثم اذا قيل له اتق الله اخذته العزه
بالاثم فاسقط ذلك وجاءت الاخبار بان الوبا شديد بهمذان واصبهان المال
ثم عادت الجباية من الاملاك وصودر التجار ولم يترك للخليفه
الا العقار الخاص وجاءت ملاطفة سنجر الى ابن اخيه مسعود
يأمره ان يدخل الى المقتفي ويبايع عنه ثم اخذت البيعه من زنكي
صاحب الموصل ووقع الراشد عن زنكي ونفذه نحو اذربيجان
وتزوج المقتفي بفاطمه اخت السلطان مسعود وتوجه مسعود

الى بلاد الجبل واستناب على بغداد البقش السلاحي فورد
سلجوق شاه اخو مسعود الى واسط وطرده البقش وكان
مستضعفا واجتمع الملك داود وعساكر اذربيجان فواقعوا
السلطان مسعود او جرت وقعه هائلة ثم قصد مسعود
اذربيجان وقصد داود همذان ووصلها الراشد المخلوع يوم
الوقعه وتقررت القواعد ان الخليفه المقتفي يكتب لزنكي عشره
بلاد ولا يعين الراشد ونفذت اليه المحاضر التي اوجبت خلع
الراشد وانتشر على باب الموصل فخطب للمقتفي ولمسعود
فلما سمع الراشد نفذ يقول لزنكي غدرت قال ما لي طاقه بمسعود
فمضى الراشد الى داود في نفر قليل وتخلف عنه وزيره ابن صدقه
ولم يبق معه صاحب عمامه سوى ابي الفتوح الواعظ ونفذ
مسعود الى فارس ليناظره فقاتلهم وحضر المراغه فدخل الى
قبر ابيه وبكى وحثى التراب على راسه فوافقه اهل مراغه وحملوا
اليه الاموال وكان يوما مشهودا وقوي داود وضرب المصاف مع
مسعود فقتل من اصحاب مسعود خلق وعادت الجبايه والظلم
ببغداد قال ابن الجوزي ونودي في الاسواق لا يجلس الواعظ
بالجلوس في جامع الخليفه بمجلس يوم الجمعه بعد الصلوه ومنع من
كان يجلس ونودي له بالجلوس في النظاميه فاجتمع خلائق وحضر
الوزير والشحنه والمستوفي وناظر وسديد الدوله وجماعه من القضاه

وحضرت يومئذ وكان لا يحسن يعظ ولا يبتدر في ذلك وفي
جمادى الاولى غرقت بلاد الخليفة ومعاملاته والنزلات اليه
واستغرق غرق عشرة الف دينار وعادت ببغداد الجبايات
مرة فمشى بعنف وعسف وقبض الشحنة على ابي الكرم الوالي
وقال لم تتصرف بلا امري فذهب ابو الكرم الى رباط النجيب
فتاب وحلق رأسه ثم خلع عليه واعيد الى الولاية وكان فيها انه
وفي ليلة الثلاثين من رمضان رقبوا الهلال فلم ير فاصبح اهل بغداد
صائمين لتمام العدة فلما امسوا رقبوا الهلال فما رأوه ايضا وكانت
السماء جلية صاحية ومثل هذا لم يسمع بمثله في التواريخ وهو عجيب

سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة

فيها ظفروا باحد عشر عيارا فصلبوا في الاسواق وصلبت صوفي
من رباط البسطامي لكنه صبيا فمات وفيها اخذت الزهرة بزاعه
فاستباحوها وجاء الناس يستنفرون وفيها قبض على البقش
نائب بغداد ودخل مكانه بهروز ... ثم تزوج السلطان مسعود
بسفري بنت دبيس لاسباب وسببه ان اولاد دبيس اوطئت
اموالهم واحتاجوا فجاءت بنت دبيس وامها بنت عميد الدولة جهير
وكانت بديعة الحسن فدخلت على خاتون زوج المسترشد لتشفع
لها الى السلطان ليعيد عليها بعض ما اخذ منه فوصفت له
فتزوجها واغلقت بغداد سبعة ايام للفرح وضربت الطبول

وشربت الخمور ظاهرا وكثر الفساد وفي ذي الحجة قتل شحنة
صبيا مستورا من التجار فامر السلطان بصلب الشحنة فصلب
وحطه العوام فقطعوه وفي رمضان وصف للسلطان مسعود
امراة بالكرخ فخطبها وتزوجها واغلق البلد ثلاثة ايام وكان امر
الراشد بالله قد استفحل واجتمعت عليه عساكر كثيرة فدخل عليه
الباطنية لعنهم الله فقتلوه وفيها امر السلطان بقتل البقش الذي
كان نائب بغداد فقتل وقيل غرق نفسه فاخرجوه من الماء وقطعوا راسه

سنة ثلاث وثلثين وخمس مائة

قال ابن الجوزي ابو الفرج كانت فيها زلزلة عظيمة بجنزة اتت على مائتي الف
وثلاثين الفا فاهلكتهم وكانت الزلزلة عشرة فراسخ في مثلها فسمعت
شيخا من التجار يقول جاء الخبر انه خسف بجنزة وصار مكان البلد ماء اسود
وقدم التجار من اهلها فلزموا المقابر يبكون على اهاليهم فانا لله وانا اليه
راجعون وفيها وصل رسول سنجر وفي صحبته كرمان لسلطان
مسعود لخطبة خاتون زوجة المسترشد بالله ومعه القماش والتحف
فحمل مسعود الى الدار يستأذنها ونثرت الدنانير وقت العقد وبعث
اليه فكانت وفاتها هناك وفي ربيع الاول ازيلت المواخير والمكوس
من بغداد ونقشت الالواح بذلك وكان السلطان قد استوزر محمد
الرازي الذي رفع المظالم ورفع المكوس والضرائب ثم دخل اليه
ابن عمار ولك قراط فدفع في المكوس مائة الف دينار فرفع امرهما

الى السلطان فشهر الى البلد مسودين الوجوه وحبسا فلم يتمكن مع
اعداوه من يريدون فاوحشوا بينه وبين قراسنقر صاحب
اذربيجان فاقبل قراسنقر في العساكر الكثيره وقال اما يحمل
راسه الي او الحرب فخوفوا السلطان مسعود من حادثه لا
تتلافى فسمح لهم بقتله على كره شديد فقتله تتر الحاجب وحمل
راسه الى قراسنقر واستولت الامرا على مغلات البلاد وعجز

سنه اربع وثلاثين وخمسمايه

في رجب عقد السلطان مسعود على بنت المقتفي لامر الله وتملك
الوزير ابو القاسم طراد في الدولة تمكنا زايدا ثم وقعت وحشه
بينه وبين الخليفه وتوفي رجل مبارك من اهل باب الازج نودي عليه
واجتمع الناس في مدرسة الشيخ عبد القادر للصلوه عليه فلما ارتد
غسله عطس وعاش وفيها كثرت لبسات العيارين
ببغداد وصاروا ياخذون جهارا وعم الخطب وفيها حاصر زنكي دمشق

سنه خمس وثلاثين وخمسمايه

فيها استوزر ابو نصر المظفر بن محمد بن جهير نقل من الاستادارية
الى الوزاره وفيها ظهر ببغداد رجل قدم اليها واظهر الزهد
والنسك وقصده الناس من كل جانب فمات ولد لانسان فدفنه
قريبا من قبر السبتي فذهب ذلك المتزهد فنبشه ودفنه
في موضع ثم قال للناس اعلموا اني رايت عمر بن الخطاب في المنام

ومعه علي رضي الله عنها فسلما على وقالا في هذا الموضع صبي
من اولاد علي بن ابي طالب وذلنا على المكان فحفروه فاذا صبي امرد
فمن الذي وصل الى قطعة من اكفانه وانقلبت بغداد وخرج ارباب
الدولة واخذ التراب للبركة وازدحم الخلق وبقوا يقبلون يد المشهد
وهو يبكي ويتخشع وبقي الناس على هذا اياما والميت مكشوف يراه
الناس ويتمسحون به ثم انتن وجاء الذباب ونفذوا الكفن فاذا هو
جديد فقالوا الناس يمكن ان يكون هذا هالك من اربعماية سنة وبقوا
عن ذلك حتى جاء ابوه يعرفه وقال هو والله ولدي دفنته عند السبتي
فمضوا معه فراوا القبر قد نبش فكشفوا ان ذا ليس فيه ميت وسمع
المشهد فهرب ثم وقعوا به وقرروه فاقر فاركب حمارا وصفع في
رسم الاول وفيها اخذ المغربي الواعظ ببغداد مكشوف
الراس الى باب النوبي وصدوا الى داره خابية نبيذ وعودا وآلات اللهو
فكان ينكر ويقول امراته مغنية والعود لها وفيها وصل
رسول السلطان سنجر ومعه البردة والقضيب فسلمه الى المقتفي لامر الله
وكانا مع الراشد لما قتل بظاهر اصبهان وفيها اغارت الفرنج على عسقلان فخرج جندها وقتلوا جماعة منهم وهزموا الفرنج

سنة ست وثلاثين وخمسمائة

فيها مات رئيس الباطنية ابرهيم البهلوي فاحرقه شحنة الري
في تابوته وفيها دخل ملك خوارزم مدينة مرو وفتك فيها
مراغمة للسلطان سنجر حين تمت عليه الهزيمة وقبض على

رئيس الحنفيه ابو الفضل الكرماني وعلى جماعه من الفقها وفيها
ثم عمل بثق النهروان وخلع المقدم بهروز على الصناع جميعهم
جباب ديباج روم وعمايم مذهبه وبنى لنفسه هناك تربه
وقدم السلطان مسعود عقيب فراغه وعند جريان الما
الى النهر فقعد بهروز والسلطان في سفينه وسار في النهر المحفور
وفرح السلطان به وقيل انه عاتبه في تضييع المال فقال انفقت
عليه سبعين الف دينار وانا اعطيك اياها من بثق النهر في
سنه واحده ثم انه عزله عن شحنكيه بغداد وولى قزل
وظهر العيارين هاجت الناس وذاك ان كل قوم منهم احتموا
بامير واحتموا به واخذوا الاموال وظهروا امرهم فكانوا
يكبسون الدور بالشموع ويدخلون الحمامات وياخذون الثياب
فلبس الناس السلاح لما زاد النهب واعانهم وزير السلطان
والنهب بحاله والبيسان متواليه ثم اطلق السلطان الناس
في العيارين فتتبعوهم وفيها اعيد الى الوزاره علي طراد
بعد شفاعه السلطان مسعود فيه غير مره الى الخليفه
ولم يكن الخليفه المقتفي وزادت حرمته وعلت كلمته وفيها
كانت وقعه هايله بين السلطان سنجر وبين كفر ترك بما ورا
النهر فانكسر سنجر وبلغت الهزيمه الى ترمذ وافلت سنجر في نفر يسير
ثم وصل بلخ في سته انفس واسرت زوجته وبنته زوجه محمود وقتل

عفا الخليفه عن الوزير

من حشمه مايه الف او اكثر وقيل انهم احصوا من القتلى احد
عشر الفا كلهم صاحب عمامه واربعه الاف امراه وكان سنجر
قد قتل اخا صاحب خوارزم فاستنجد عليه بالكفر ترك وكان
مهادنا له وقد صاهره فسار الملعون في ثلثمايه الف فارس
فاحاطوا بسنجر ولم تر وقعه اعظم منها وكانت في المحرم
وقيل في صفر

سنه سبع وثلاثين وخمسمايه

ارسل السلطان سنجر الى السلطان مسعود ان يجمع الجيش
وينزل الري بحيث ان احتاج طلبه لاجل النكبه الماضيه
من الترك ووصل الى مسعود عباس شحنه الري بعسكر كثير
وخدمه ووصل اليه جماعه من الامرا وفيها احدر نظر الى الحديثه
واعتقل من فيها من آل مهارش وفيها مات ...

سنه ثمان وثلاثين وخمسمايه

جمع السلطان مسعود العساكر لقصد الموصل والشام
وترددت رسل زنكي ثم تم الصلح على ثلثمايه الف دينار في نوب
فحمل ثلثين الفا ثم تقلبت الاحوال واحتاج الى مداراه زنكي
وسقط المال وقبض البعض وكان البلا شديدا ببغداد من
الحراميه واذيتهم ثم صلب جماعه منهم فسكن الناس قليلا
وقدم السلطان بغداد وقدم معه الحسن بن ابي الحسن النيسابوري الحنفي
احد الكبار والمناظرين قال ابن الجوزي جالسته مده وسمعت مجالسه

لثره وجلس في جامع القصر وكان يلعن الاشعري جهرا على المنبر
ويقول كن شافعيا ولا تكن اشعريا وكن حنفيا ولا تكن معتزليا
وكن حنبليا ولا تكن مشبها وما رايت اعجب من الشافعية يتركون
الاصل ويتعلقون بالفرع وكان يمدح الائمة الاعلام
وراى في الشطرنج بغلا وقد جلس في رجب في دار السلطنة
وحضر السلطان مجلس وعظه وكان قد كتب على باب النظامية
اسم الاشعري فتقدم السلطان بمحوه وكتب مكانه اسم الشافعي
وكان ابو الفتوح الاسفرايني يجلس ويعظ في رباطه ويتكلم على
ما يشير مذهب الاشعري فيقع الخصومات فذهب ابو الحسن
الغزنوي الى السلطان واخبره بالفتن وقال ان ابا الفتوح صاحب
فتنة وقد رجم ببغداد مرارا والصواب اخراجه فاخرج من بغداد
وعاد الحسن ابن بكر النيسابوري الى وطنه وتوفي الاسفرايني
المذكور بابن المعتمد واسمه محمد بن الفضل بن محمد ولد سنة اربع وتسعين
واربعماية باسفراين ودخل بغداد واستوطنها وكان يبالغ في
التعصب لمذهب الاشعري وكانت الفتن قائمة في ايامه واللعنات
في الاسواق وكان بينه وبين الواعظ ابي الحسن الغزنوي حسد
وشنان وكان كل واحد منهما ينال من الاخر على المنبر فلما بويع
الراشد بالله وخرج عن بغداد خرج معه ابو الفتوح الى الموصل
فلما قتل الراشد سئل المقتفي فيه فاذن له في العود الى بغداد

اكمم وقبلوه وقبل يد امير المومنين وامرها على وجهه وقال يا ابن ابن عم
من رسول الله الا ما عفوت عني ونزلتني اعيش في الدنيا فكل الخوف
منك قد برح لي واما بكتبه شحنة بغداد فانه امر بنقض
السور ببغداد فنقضت مواضع كثيرة وقال عمروه يفرح فانقضوه
كذلك وضربت لهم الدبادب وردوا الباب الحديد الذي اخذ من جامع
المنصور الى مكانه فاستهل ذو الحجة فقدم رسول ومعه عسكر
يستحث مسعودا من جهة عمه على اعادة الخليفة الى بغداد وكان
في العسكر سبعة عشر من الباطنية فذكر ان مسعودا ما علم بهم
فالله اعلم وانهم دبروا في قتله وانفردوا بخيمة من خيمهم قرب
السلطان والعساكر لتلقي الرسول فهجمت الباطنية على الخليفة
فقتلوه رحمه الله وقتلوا معه جماعة من اصحابه فعلم العسكر
فاحاطوا بالسرادق فخرج الباطنية وقد فرغوا من شغلهم فقتلوا
وجلس السلطان للعزا ووقع النحيب والبكا وذلك على باب مراغة
وبها دفن وجا الخبر فطلب الراشد الناس طول الليل فبايعوه ببغداد
فلما اصبح شاع قتله فغلق البلد ووقع البكا والنحيب وخرج الناس
حفاة مخرقين الثياب والنسا منشرات الشعور يلطمن ويقلن فيه
المراثي على ذهن لان المسترشد كان محببا فيهم بمرة لما فيه
من الشجاعة والعدل والرفق بهم وعمل العزا في الديوان ثلثة ايام تولى ذلك
ناصح الدولة جهير وابو الرضا صاحب الديوان ثم شرعوا في الهنا

وكتب السلطان الى الشحنة ببكبه ان يبايع للراشد وجلس
الراشد في الشباك في الدار المثمنة المقتدرية وبايعه الشحنة
من خارج الشباك وذلك في السابع والعشرين من ذي القعدة وظهر
للناس وكان ابيض جسيما بحمرة مستحسنا وكان يوم بويع له اولاده
واخوته وبادر باقامة العدل ورد بعض المظالم وفي ايام الغدير
ظهر التشيع ومضى خلق الى زيارة مشهد علي ومشهد الحسين

سنة ثلاثين وخمسمائة

جاء برنقش بامور صعبه فقال للراشد بالله جاءني مطالبا بخط
ابيك المسترشد بالله لمسعود ليتخلص من اسره بمبلغ وهو سبعمائة
الف دينار وتطالب الا ان صاحب المخزن سلم اليه الف وتقسط
على اهل بغداد خمسمائة الف دينار فاستشار الراشد الناس فاشاروا
عليه بالتجنيد وارسل الخليفة الى برنقش اما الاموال المضمونة
فانما كانت لاعادة الخليفة الى داره وذلك لم يكن واما مطالبة الناس
واخذ اموال الرعية فلعمري ما كان ينبغي ان يقع ذلك اصلا واوطاء
حتى يتصور ذلك واما الرعية فلا سبيل لكم عليهم وما عندي الا
السيف ثم احضر ببكبه وخلع عليه واعطاه ثلثة الاف دينار وقال
له دوّن بهذه عسكرا وجمع العساكر وبعث الى برنقش يقول
انا قد تركنا البلد مع الشحنة والعميد فما جئت بهذه الا ان تشنا
نعلنا هذا وانزعج اهل بغداد وباتوا تحت السلاح ونقل الناس

بجيبه

الى دار الخلافة ودار خاتون وقيل للخليفة انهم قد عزموا على كبس
بغداد وقت الصلوة فركب العسكر وحفظ الناس البلد
وقطع الجسر وجرى في اطراف البلد قتال قوي وفي صفر قدم
زنكي والبازدار واقبال عليهم ثياب العزاء وحسنوا للراشد
الخروج فاجابهم واستوزر ابا الرضا بن صدقة واتفقوا على حرب
مسعود وجاء السلطان داود بن محمود فنزل بالمزرفة ثم دخل دار
المملكة واظهر العدل وجاء اليه ارباب الدولة ومعهم تقدمة من
الراشد فقام ثلث مرات يقبل الارض وجاء صدقة ولد دبيس
له خمس عشرة سنة وقبل الارض بازاء التاج وقال انا العبد ابن العبد
جئت طائعا وقطعت خطبة مسعود وخطب لداود وقبض
على اقبال الخادم ونهب ماله فتألم الخليفة وتغدا مع زنكي
وبعث ويقول لا بد من الافراج عنه ووافقه على ذلك البازدار وغضب
بحبه ومضى الى زنكي فرتب مكانه غيره واستشعر العسكر
منهم وخافوا وجاء اصحاب البازدار وزنكي فخربوا عقد السور فتشاش
البلد واشرف على النهب وجاء زنكي فضرب بازاء التاج وسأل في
اقبال بسؤال الاجنه الزام فاطلقوه واما السلطان مسعود
فانه اخرج عن الوزير ابن طراد وقاضي القضاة والنقيب وسديد الدولة
ابن الانباري فاما نقيب الطالبيين ابو الحسين المعمر فتولى حين
اخرج واما قاضي الزينبي فدخل بغداد سرا واقام الباقون مع مسعو

دبيض الراشد على استاذ دار ابي عبد الله جوهر فخاف
الناس من الراشد وهابوه ثم نفذ زنكي الى الراشد يقول
اريد المال الذي اخذ من اقبال وهو نحل اجله وذلك من مال السلطان
وتردد القول في ذلك ثم نفذ الراشد الى الوزير ابن صدقة وصاحب
الديوان يقول من الذي اقعدكما وقد تاخرا اياما عن الخدمة
خوفا من الراشد فقال ابن صدقة اشير به يفعل شيئا وقد كان
هذا ابي دم اقبال بان جمع العسكر واشرت بان لا يمسك ثم اسمع
مني والان لا او نتران نتغير الدولة وتنسب الي فان هذا ابن الهاروني
الملعون قصده اساءة الشيعة واهلاك المسلمين فنقض الخليفة على
ابن الهاروني في ربيع الاول فجاءت رسالة زنكي يشكو ما لقي من ابن
الهاروني وانه تنبير انه المكوس في المواضع ويسال تسليمه الى المهلول
ليقتله فعاد يتدبر ذلك ثم امر الوالي بقتله فقتله وصلب ومثل به
العوام فسر فيه اهل البلد وعفوا اثره وظهر له اموال ووصل الى
الخليفة من حاله ماية الف واقطعت املاك الوكلاء وسببه
ان زنكي طلب من الخليفة ما لا يحتز به العسكر ليس روال واسط
فقال اين اموال معكم وليس معي شي فاقطعوا البلاد ثم استقر
ان يدفع الى زنكي بداؤد الف مصانعة عن الاملاك ثم بات
الكرسي تحت التاج خوفا من زنكي ثم اشار زنكي على ابن صدقة ان يكون
وزيرا لداود فخلع عليه لذلك ثم استوثق زنكي من اليمين من الخليفة
وعاهده وقبل يده وطلب الخليفة ابا الحسن بن صدقة ففوض

نجا ونت كلم واتفق مجي الحسن الي ابي بكر النيسابوري فوعظ ووجد
الغزنوي فرصة فكلم السلطان في ابي الفتوح فاصغى اليه
وقال ابن الجوزي بلغني ان السلطان قال للحسن النيسابوري تقلد
دم ابي الفتوح حتى اقتله فقال لا اتقلد فوكل بابي الفتوح حتى
اخرج من بغداد ووقف عند السور خمسة عشر يوما فتبعه خلق
كثير فلما وصلوا الى السور ضربهم الاتراك فرجعوا وارسل
الى همذان ثم سلم الى عباس فبعثه الى اسفرايين واشترط عليه
انه متى خرج من بلده اهلك وجاء جماعة ابو القاسم شيخ الرباط
وابو منصور الرزاز ويوسف الدمشقي وابو النجيب السهروردي
الى السلطان يسالون فيه فلم يلتفت اليهم ونودي في بغداد
ان لا يذكر احد مذهبا ولا يثير فتنة فلما وصل ابو الفتوح
الى بسطام توفي هناك في ذي الحجة ودفن هناك قلت ولما بلغت
ابن عشر اي فطوفان املى مجلسا سمعناه بالاتصال وعمل له
العزاء في رباطه ببغداد بحضرة الغزنوي فلامه بعض الناس
وقال ما لك اظهرت الحزن عليه وتكبت فقال انا بليت على نفسي
ان يقال فلان وفلان نعدم النظير وذا الرحيل [illegible]

سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

فيها نزل زنكي على الرها وهي للفرنج فنصب عليها المجانيق

نعم ابو الفتوح من اهل النيسابور اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم

وفيها نازل عبد المؤمن تلمسان وحاصرها مدة طويلة فكشف عنها تاشفين بن علي

ونقب سورها وطرح فيه الحطب والنار فانهدم ودخلها
محاربهم ونصر المسلمون وغنموا وسبوا وخلص منها خمس مائه
اسير فلما قتل زنكي استردها الفرنج وقتلوا من بها من المسلمين فبسا الامر

سنة اربعين وخمس مائة

في رجب قدم السلطان مسعود بغداد وكان قد توجه لحربه
سليمان شاه ومحمد شاه وعباس شحنة الري ثم تفرقوا وسار
علي بن دبيس بجمع بني اسد وسار الى الحلة وبها اخوه محمد بن دبيس فحاربا
فانهزم محمد وتملك علي الحلة واستفحل امره فقصده مهلهل
وامراء اخر وكر في عسكر بغداد فهزمهم اقبح هزيمة وكان مع
هذا صبيا امرد ثم ان السلطان امره على الحلة وفيها افتتح
عبد المومن علي مدينة تلمسان ثم مدينة فاس بعد حصار كويل وبلا شديد وقتل واسر وعمل ما اراد

سنة احدى واربعين وخمس مائة

في ربيع الاخر وثب ثلثة من غلمان زنكي بن اقسنقر عليه فقتلوه
وهو محاصر جعبر فقام بامر الموصل ابنه غازي وتملك نور الدين
محمود وفيها احترق قصر المسترشد الذي بناه في البستان
وكان فيه الخليفة فسلم وتصدق باموال وفي رجب قدم السلطان
مسعود وعمل دار ضرب فقبض الخليفة على الضراب الذي نسبب
في اقامة دار الضرب فنفذ الشحنة وقبض على حاجب الخليفة واربعة
من الخواص فغضب الخليفة وغلق الجامع والمساجد ثلثة ايام ثم اطلق
الضراب فاطلقوا الحاجب وسكن الامر ووقع حايط بالدار
على ابنة الخليفة وكانت تصلح للزوج واشتد حزنهم عليها وجلسوا

للعزا ثلثة ايام وفي ذي القعدة جلس ابن العبادي الواعظ فحضر
السلطان مسعود فعرض بذكر حق البيع وما جرى على الناس
ثم قال يا سلطان العالم انت تهب في ليلة لمطرب بقدر هذا الذي
يوخذ من المسلمين فاحسبني ذلك المطرب وهبه لي واجعله شكرا
لله بما انعم عليك فاشار بيده اني قد فعلت فارتفعت الضجة
بالدعا له ونودي في البلد باسقاطه وطيف بالالواح التي نقش
عليها ترك المكوس في الاسواق وبين يديها الدبادب والبوقات ثم
وفيها توفي الوزير نظام الدين بن جهير قال ابن الجوزي وجحدت انا بالزوجه
والاطفال

سنة اثنين واربعين وخمس مائة

فيها ولي ابو المظفر يحيى بن هبيرة ديوان الزمام وفيها سار
الامير بزبه واستمال شحنة اصبهان وانضاف معه محمد شاه
فارسل السلطان مسعود عساكر ابن دكان بزبه في خمسة
الاف فالتقوا فكسرهم بزبه واشتغل جيشه بالنهب فجاء اليه
مسعود بعد المصاف في الف فارس فحمل عليهم فتقنطر الفرس
ببزبه فوقع وجئ به الى مسعود فوسطه وجئ براسه فعلق ببغداد
وعزل ابو نصر بن جهير عن الوزارة بابي القاسم علي بن صدقة ثم ناب فيها
بالوكالة المقتفي وقرر ابن الانباري كاتب الانشا عمله وقدم سالار كرد
على شحنكية بغداد وخرج بالعسكر لحرب علي بن دبيس فالتقوا ثم
اندفع على بن دبيس ناحية واسط ثم عاد وملك الحلة

34

وفيها دام ... كان الغلا المفرط ... وعظم البلا بهم في هذا العام حتى اكل بعضهم بعضا

وما شر قضا بغداد ابو الوفا يحيى بن سعيد بن المرخم في الدست الكامل
على عادة القاضي الهروي وكان ابو الوفا بئس الحاكم يرتشي ويبطل
الحقوق وفي رمضان برز اسمعيل بن المستظهر اخو المقتفي من
داره الى التاج ببغداد فبقي يومين وخرج متنكرا على راسه سله وبقل
قدح على وجه السترة فارتج البلد وخافوا ان يعود ويخرج عليهم
وخاف هو ان يرجع الى الدار فاختفى عند قوم فآذنوا به في استاددار
واي جيب واخذوه وردوه وفيها تزوج الملك نور الدين بخاتون ابنة الاتابك معين الدين انر وارسلت اليه الى حلب

سنة ثلث واربعين وخمسمايه

منها كان من الفرنج ثلثة ملوك الى بيت المقدس وصلوا صلوة الموت
وردوا الى عكا وفرقوا في العساكر سبع مائة الف دينار وعزموا
على قصد الاسلام وظن اهل دمشق انهم يقصدون قلعتين بقرب
دمشق فلم يشعروا بهم في سادس ربيع الاول الا وقد صبحوا دمشق
في عشرة الاف فارس وستين الف راجل فخرج المسلمون فقاتلوا فكانت
الرجاله الذين برزوا لقتالهم مائة وثلاثين الفا والخياله طائفة كبيرة
فقتل في سبيل الله نحو المائتين فلما كان في اليوم الثاني خرجوا ايضا واستشهد
جماعة وقتلوا من الفرنج ما لا يحصى فلما كان في اليوم الخامس وصل غازي
بن اتابك زنكي في عشرين الف فارس ووصل اخوه نور الدين محمود الى حماه
رديفا له وكان في دمشق البكا والتضرع وفرش الرماد اياما واخرج
مصحف عثمان الى وسط الجامع وضج النسا والاطفال مكشفين

الروس فاغاثهم الله وقال مع الفرنج قسيس ذو لحية بيضاء ركب
حمارا وعلق في حلقه الصلب وفي يديه صليبين وقال للفرنج
انا قد وعدني المسيح ان آخذ دمشق ولا يردني احد فاجتمعوا حوله
واقبل يريد البلد فلما راه المسلمون صدقت نياتهم وحملوا عليه
فقتلوه وقتلوا الحمار واحرقوا الصلبان وجاءت النجدة المذكورة
فهزم الله الفرنج وقتل منهم خلق وكان السلطان مسعود
قد مكن خاصبك من المملكة فاخذ يقبض على الامرا فنفروا
على مسعود وقالوا اما نحن واما خاصبك فانه يحملك على قتلنا
وساروا يطلبون بغداد ومعهم محمد شاه بن السلطان محمود
فانجفل الناس واختبطوا وهرب الشحنة الى تكريت وقطع الجسر
وبعث المقتفي ابن العبادي الواعظ رسولا اليهم فاجابوا نحن عبيد
الخليفة وعبيد السلطان وما فارقناه الا خوفا من خاصبك فانه
قد افنى الامرا فقتل عبد الرحمن طوبرك وعباسا وبزبه وتتر
وصلاح الدين وما عن النفس عوض وما نحن خوارج ولا عصاة وجينا
لنصلح امرنا مع السلطان وكان هولا البقش والدكز وقيصر وقرنوب
واخو طوبرك وطرنطاي وعلي بن دبيس ثم دخلوا بغداد امدادا لهم
واخذوا خاص السلطان واخذوا الغلات فثار عليهم اهل باب
الازج وقاتلوهم فكتب الخليفة الى مسعود فاجابه قد برئت ذمة
امير المومنين من العهد الذي بيننا بانه لا يجند فيحتاط للمسلمين
فجند واخرج السرادقات وخندق وسد العقود واولئك

ينهبون في اطراف بغداد وبسطوا الاموال على محال الجانب الغربي
وراحوا الى دجيل واخذوا الحرم والبنات وجاوا بهن الى الخيم
ثم وقع القتال ونالت العامة بالمقاليع وقتل جماعة فطلع اليهم
الواعظ الغزنوي فذمهم وقال لولا الفرج لم تفعلوا هذا واستنقذ
منهم المواشي وساقها الى البلد وقبض الخليفة على ابن صدقة ونفى
الخضار ايام ما وخرج خلق من العوام بالسلاح الوافر وقاتلوا العسكر
فاستجرهم العسكر وانهزموا اليهم ثم خرج عليهم كمين فهربوا وقتل
من العامة نحو الخمسمائة ثم جات الامرا فرموا انفسهم تحت التاج
وقالوا لم يقع هذا بعلمنا وانما فعله اوباش لم نامرهم فلم تقبل عذرهم
فاقاموا الى الليل وقالوا نحن قيام على روسنا لا نبرح حتى يعفا عن
جرمنا فجاهم اي دم يقول قد عفا عنكم امير المومنين فامضوا ثم
سار العسكر وذهب بعضهم الى الحلة وبعضهم طلب بلاده
ووقع الغلا ومات بالجوع والعري اهل القرى ودخلوا بغداد يستعطون
ومات قاضي القضاة الزينبي فقلد مكانه ابو الحسن علي بن احمد الدامغاني

سنة اربع واربعين وخمسمائة

في المحرم ارتفع عن الناس ببغداد الغلا وخرج اهل القرى وغزا نور الدين
محمود بن زنكي فكسر الفرنج وقتل صاحب انطاكية وفي ربيع الاخر
استوزر الخليفة ابا المظفر ابن هبيرة ولقبه عون الدين وفي رجب
جمع البقش وقصد العراق وانضم اليه ملكشاه بن السلطان محمود
وعلي بن دبيس وطرنطاي وخلق من التركمان فلما صاروا على بريد من

وقد كان سولها عطا اي دم وكان يحب ان لا يعشو ما سرت بمصرعه النفوس وذهبت حواصله ثم ضربت
عنقه

ومن سنة تسع واربعين وخمسمائة

في اولها قدم شيركوه رسولا من نور الدين فخرج لقاه دمشق في الف فارس فوقع له بسبب ذلك ومنه ولم يخرجوا التلقيه
وترددت المراسلات ولم يتفق حال ثم ارسل نور الدين جيوشه فنزل بيت لها وزحف على البلد فوقعت
منها وشبه ثم رحف يوما الخميس في عاشر صفر الى الحرب وانهزم الدين وسيرالبه عسكر البلد
ووقع الطراد وجملوا من جهة الشرقية من غير اهمال فاندفعوا من ايديهم حتى قربوا من سور باب كيسان
والدباغة وليس على السور ادمي لسوء تدبير صاحب دمشق مجير الدين وبقي الا بمن يعول عليهم فتسرع
بعض الرجالة الى السور وعليه يهودية فارسلت اليه حبلا فصعد فيه وحصل على السور ولم يدر به احد
وتبعه من تبعه ونصبوا علما وصاحوا نور الدين يا منصور فامتنع الجند والرعية من الممانعة محبة لنور
الدين وبادر بعض قطاع الخشب بفاسه فكسر قفل الباب الشرقي فدخل العسكر وفتحت باب توما
ودخل الجند ثم دخل نور الدين وسر الخلق ولما احس مجير الدين بالغلبة انهزم الى القلعة وطلب
الامان على نفسه وماله ثم خرج الى نور الدين فطيب قلبه ونسيم الغوغا الى السوق على وغيره فنهبوا
فنودي في البلد بالامان واخرج مجير الدين ذخائره واموالهم من القلعة الى الدار التي كان يسكنها دارجده ثم
تقدم اليه بعد ايام بالمسير الى حمص في خواصه وكتب له المنشور بها وقد كان مجير الدين بن بزان
قد خلع يوم الفتح من الاعتقال واعيد الى داره ووصل الرشيد ابو الفتح عبد الله بن المستنجد الصوفي الى دمشق
متمرضا فمات ودفن في داره وفرح الناس بهلاكه

فجاء الخبر الى نور الدين بتسلم ثانية لامر حسن بذل باشر بالامان
ففرح وضربت بعسكره الكوسات والبوقات بالبشاره
وموقف على قتال الدمشقيين ديانة وتحرجا وترددت الرسل في الصلح
على اقرارات يرددها الفقيه برهان الدين البلخي واسد الدين شيركوه
واخوه ثم وقعت لهم اغارة على حوران فرحل الى بصرى لمضايقتها
وطلب من دمشق آلات الحصار فاتهاهم شرخاك قد عصى ومال
الى الفرنج واعتضد بهم فسلم نور الدين لذلك وجهز عسكرا لقصده
ودهمه وكان الوباء المفرط بدمياط تهلك في هذا العام والذي قبله
ما يعد عشرة الف وخلت البيوت وفي شهر رجب سار صاحب
دمشق مجير الدين ابق وخواصه الى حلب فاكرمه نور الدين وقرر معه
تقريرات اقرها بعد ان بذل الطاعة والنيابة عنه بدمشق ورجع
مسرورا وفي شعبان قصدت التركمان بانياس نحو [illegible]
الفرنج فالتقوا بحد السيف في العدو وانهزم مقدمهم ابن [illegible]
واغارت الفرنج على البقاع فنهض عسكر من
بعلبك وخلق من رجال البقاع فلحقوا الفرنج وقد حبستهم الثلوج
فقتلوا خلقا من الفرنج واستنقذوا الغنائم واسر نور الدين
انطرطوس في احدها

سنة سبع واربعين

جاءت الاخبار بافتتاح انطرطوس وقتل من بها من الفرنج وامن بعضهم
وافتتح نور الدين عدة حصون صغار وطمع اهل عسقلان ان [illegible]
غزة وقتلوا خلقا الى صفر بوجه صاحب دمشق مجير الدين

سنة ثمان واربعين

ومعه موفق الدين الوزير فنازل بصرى لمخالفته له وخروجه على اهل الناحية وسلم اليه [illegible] هذا الذي
مفاتيح صرخد فاعطاه جملة [illegible] شرخاك نائب بصرى وكاتب للاخبار بان نور الدين جمع
الجيوش للغزو وليكشف عن اهل عسقلان فان الفرنج نزلوا عليها في جمع عظيم فتوجه مجير الدين
صاحب دمشق الى خدمة نور الدين واجتمع به الى الجهاد وسار الى بانياس فبلغهم اخذ عسقلان
فتخاذل اهلها واختلفوا ثم [illegible] ومن شرح حال الرئيس وما كتبه من وزارة دمشق فعرض له ان
منه ومن اخوته عز الدولة وزين الدولة مشاحنات وشر افضت الى ان هجم مجير الدين صاحب دمشق
فاعتمد على الرئيس للاصلاح بينهم فامتنع فانتهت الحال الى ان هرب زين الدولة منه ثم عاد
مجير الدين عليه فنفر بينهما فخرج الرئيس من دمشق جماعة الى قلعة صرخد مع مجاهد الدين بزان وتقلد
زين الدولة الوزارة فلم يلبث الا اشهرا حتى اعتقله وعسفه الى ان ضرب عنقه مجير الدين ورد امر الرياسة
والنظر في البلد الى الرئيس رضى الدين [illegible] على التميمي فاستبشر الناس قاطبة
وكان الغلاء بدمشق شديدا بلغت الغرارة خمسة وعشرين دينارا ومات الفقراء على الطرق فعزم
نور الدين على منازلتها وطمع في هذه الاحوال في تملكها وامد نصير الدين [illegible] فانه طلب الى القلعة
وشرف [illegible] والمركوب بالسخت والسيف المحلى والذهب [illegible] دار
ولبس له التقليد ولقب بالرئيس الاجل وجيه الدولة شرف الرؤساء ونفذ مجير الدين [illegible] في عنقه

باحد وثلاثين ركبا عظيما فيه وجوه خراسان وفقهاوها وعلماوها
وخواتين لهم اخلق فاخذ جميع ذلك وقتل اكثر [illegible] وسلم الاقل
وهتكت الحرم وهلك [illegible] بالجوع والعطش واما مسعود
فانه رحل عن بانياس وتوجه مجاهد الدين بزان الى حصن
صرخد وهو له ثم نشا احواله وعصت له نفوه من صاحب دمشق
وزينيبها من حلب واصطلحوا على شرط اتعاد اي حب يوسف
عن دمشق فابعد وقصد بعلبك [illegible] متوليها عطا واخ
مصر [illegible] الاحبار [illegible] المستنصرين [illegible] وزيرها ابن مصال
وبين المظفر ابن السلار [illegible] حروب [illegible] ابن مصال
واستيلا ابن السلار على الامر فسكنت الفتنة من الجند
وجرت امور وقتل جماعة نسال الله العافية

ومن سنة ست واربعين وخمسمائة ٥٤٦

في عاشورا نزل اوائل عسكر نور الدين بعذرا ونواحيها ثم قصد
من الغد طايفة منهم الى ناحية النيرب والسهم [illegible] عند الجبل
لعسكر دمشق فلما خرجوا [illegible] الى [illegible] هربوا الى البلد [illegible]
وانتشرت العساكر الحلبية بسواد البلد واستوصلت الزروع
والفاكهة [illegible] وغلت الاسعار [illegible] وحفظ البلد
فجاءت رسل نور الدين يقولوا انا اوثر لكم صلاح للرعية وجهاد
المشركين فان جئتم معي في عسكر دمشق وتعاضدنا على الجهاد
فذلك المراد فلم يجيبوه الا بما [illegible] فوقعت مناوشة بين

٤١

العسكرين ولم يزحف نور الدين رفقا بالمسلمين ولكن خربت الغوطة واكواخ [illegible] العامة بايدي
العساكر واهل الفساد وعدم التبن وعظم الخطب ولله احكام ومنه واليه [illegible] فاحتشد الفرنج
واجتمع عندهم [illegible] اهل البلد فضاقت صدور اهل الدين فدام ذلك منهم [illegible] الجيش النوري
في جمع لحصر وامداده واصله وهو لا يوذن لاحد في التسرع الى القتال ولا يخرج خلف
من نزحل منهم الى ناحية الاعوج لقرب الفرنج من خول الى عين الجر بالبقاع فاجتمع الفرنج
مع عسكر دمشق وقصدوا نصرته لمنازلتها فلم يتهيا لهم ذلك وانفذ عسكر الفرنج الى [illegible]
ارسلوا مجير الدين والرئيس المؤيد ملتمسون [illegible] المقاطعة المبذولة لهم على ترحيل نور الدين
وقالوا [illegible] ان رحل ورود الخبر بحرك الاسطول المصري الى ثغور الساحل في هيئة
عظيمة وهم سبعون مركبا حربية مشحونة بالرجال [illegible] ثلثمائة الف دينار
وقربوا [illegible] فقتلوا واسروا واستولوا على [illegible] الفرنج ثم قصدوا عكا ففعلوا مثل ذلك وقتلوا
خلقا عظيما من حجاج الفرنج وقصدوا صيدا وبيروت وطرابلس وفعلوا بهم مثل ذلك [illegible]
ولو شعل نور الدين بدمشق [illegible] عوض عسكره فتلقوا [illegible] ثم
عاد نحو دمشق واغارت جنوده على الاعمال واستاقوا المواشي ونزل [illegible] جنوده بخروج
الجند والاحداث فقتل من خرج من [illegible] ونزل بارض [illegible] القطيعة ودفع المناوشة

وأما أحوال دمشق وحوران وغيرها فغلب بها القحط واصيبت الارض ونزح الفلاحون
الى نور الدين بحيث انه الى بعلبك لوقوع الفرج فيها فصدروا وكثر عظيم بعظم الدعاء لنور الدين
واهل دمشق وقالوا هذا ببركته وحسن سيرته ثم نزل على جسر الخشب في اول سنة اربع
وارسل مجير الدين والرئيس يقول اني ما قصدت بنزولي هنا طلبا لمحاربتكم وانما دعاني كثرة
شكاية اهل حوران والعربان اخذت اموالهم واولادهم ولا نصير لهم احد فلا ينبغي مع القدرة على
نصرتهم القعود عنهم مع علمي بعجزكم عن حفظ اعمالكم والذي يعنيكم والتقصير الذي دعاكم
الى الاستصراخ بالافرنج على محاربتي وبذلكم لهم اموال الضعفاء والرعية ظلما وتعديا ولا بد
من المعونة بالف فارس مجردة مع مقدم لخلاص ثغر عسقلان وغيره من نكاية الكفار ليس
بينا وبينكم الا السيف فلم يجيبوا نور الدين وانكر هذا وعزم على الزحف الى البلد فجاءت امطار
عظيمة منعته من ذلك ثم تقرر الصلح في اول سنة خمس واربعين
فان نور الدين اشفق من سفك الدماء فبذلوا له الطاعة وخطبوا له بجامع دمشق بعد الخليفة والسلطان
وحلفوا له وخلع نور الدين على مجير الدين خلعة كاملة بالطوق واعاده مكرما محترما ثم استدعى
الرئيس ابن الصوفي وخلع عليه وخرج اليه المؤيدون واختلطوا به وعاد الى حلب ثم جاء الخبر بان الملك
مسعود ابن علي بن شروين نوبها من قدم حجاج العراق ووردوا واذكروا مصيبة ما نزل مثلها

من احداث دمشق والجهلة وبينهم حول داره ودار اخيه زين الدولة حيدرة للاخذ بهم وذلك في رجب
فقصد مجير الدين يطلب نفوسهما ونفاهما بل جدا في الجمع ولم يحتشد من العوام والجند
والحسن واطلقوا من فيه واستنفروا جماعة من الشواغرة وغيرهم وحصلوا في جمع كثير
اصلات من الطرف فاجتمعت الادلة في القلعة بالعدد واحدقت الاسلحة وفرقت على الخندق
وعزموا على الزحف على الجمع الذي وباشر ثم تمهلوا حقنا للدماء وخوفا من نهب البلد والجأوا
على الرئيس وتلطفوا الى ان اجاب واشترط شروطا اجيب الى بعضها بحيث يكون ملازما لداره
ويكون ولده واخوه في الديوان ولا يركب الى القلعة الا مستدعى اليها ثم حدث بعد ذلك
عود الى ما نقم عليه وجمع الجمع الكثير من الاجناد والمقدمين والاحداث واتفقوا على
الزحف الى القلعة وحصرها وخلت من عسكر اعدائه فنشبت الحرب وجرح وقتل جماعة ثم
عاد فريق الى منازلهم واخرج السلار زين الدين اسمعيل شحنة البلد واخوه الى ناحية بعلبك
ولم تزل الفتنة هائجة والمحاربة متصلة الى ان ادت الى ابعاد الرئيس بعد ذلك من خواص
مجير الدين ونهبت دار السلار واخيه وخلع على الرئيس واخيه وتلطف مجير الدين واعاد
الرئيس الى الوزارة بحيث لا يكون له في الامر معترض ولا مشارك واما مصر فمات بها الحافظ
لدين الله عبد المجيد العلوي وقام بعده ابنه الظافر اسمعيل ووزر له امير الجيوش ابن مصال المغربي
في حسن السيرة والسياسة ثم اضطربت الامور واختلفت العساكر بحيث قتل خلق منهم

ومن حوادث سنة اربع واربعين وخمسمائة

قال ابو يعلى التميمي في تاريخه كان قد تقرر فساد الفرنج المقيمين بعكا وصور والسواحل بعد رحيلهم عن حصار دمشق وفساد شروط الهدنة التي بين انر وبينهم فشرعوا في العيث في الاعمال الدمشقية فنهض معين الدين انر بالعسكر مغيرا على ضياعهم وخيم بحوران وكاتب العرب وبث الغارات على اطراف الفرنج واطلق ايدي التركمان في نهب اعمال الفرنج حتى طلبوا تجديد عقد الهدنة والمسامحة ببعض المقاطعة وترددت الرسل بينهم وتقررت الموادعة مدة سنتين ... على ذلك ثم بعث انر ... مجاهد الدين بزان ... في جيش نجدة لنور الدين على حرب صاحب انطاكية فكانت تلك الوقعة المشهورة التي انتصر فيها نور الدين على الفرنج فلله الحمد والمنة وكان جمعهم نحو اربعة الاف فارس سوى الاتباع والفرنج في اربعمائة فارس والف راجل فلم ينج منهم الا اليسير وقتل ملكهم البرنس وحمل راسه الى نور الدين وكان هذا اللعين احد الابطال والفرسان المشهورين بشدة الباس وعظم الخلقة والتناهي في الشر ثم نازل نور الدين انطاكية وحاصرها الى ان ذلوا وسلموها بالامان فرتب فيها من يحفظها تجاهها امداد الفرنج ثم انفصل الى ... وغنم ... فانه مرض ... بحوران ... ومات ... سنة ... اسحق ...

بغداد بعثوا يطلبون ان يسلطن ملكشاه فلم يجبهم الخليفة وجمع العسكر وبنى وبعث الى السلطان مسعود يستحثه فلم يتحرك فبعث اليه عمه سنجر يقول له قد اخربت البلاد في هوى ابن البلنكري فنفذه هو والوزير ... ما يملكون جوابك غيره فلم يلتفت لسنجر فاقبل سنجر حتى نزل الري فعلم مسعود فسار اليه جريدة فترضاه وعاد ثم قدم بغداد في ذي الحجة واطمان الناس وفيها حج بالعراقيين نظر ... ثم مرض بالكوفة فرد واستعمل مكانه قيماز الارجواني ومات نظر ببغداد ايام ... في ذي الحجة كانت الزلزلة عظيمة وماجت بغداد نحو عشر مرات وتقطع بحلوان جبل من الزلزلة وهلك عالم من التركمان وفيها مات صاحب الموصل سيف ...

سنة خمس واربعين وخمسمائة

جاءت الاخبار بما جرى على ركب العراق طمع فيهم امير مكة واستهون بقيماز وطمعت فيهم العرب ووقفوا يطلبون رسومهم فاشار بذلك قيماز فامتنع الناس عليه ولما وصلوا الى الغرابي خرجت عليهم العرب في رابع عشر المحرم فقتلوا او ظهرت عليهم العرب فاخذوا ما لا يحصر من انه اخذ من خاتون اخت السلطان مسعود ما قيمته مائة الف دينار وذهب للتي راموا الاثرة واستغنت الاعراب وتمزق الناس وهربوا مشاة في البرية فمات خلق جوعا وعطشا وبردا وطلى بعض النسا اجسادهن بالطين سترا للعورة وتوصل قيماز في نفر قليل فالى الكوفة وبان في هذه السنة بالتمر ... وصارت الارض ...

وفيها جهز عبد المومن علي بن تاشفين هشتا (؟) الموحدين
في اثني عشر الف فارس الى قرطبة الى الفرنج فاسروها
في اربعة الاف نفس الى الشهر [illegible] واراد ان يملكوها فكشف
عنها الموحدون ولطف الله

بالدم وبقي اثره في ثياب الناس ثم مرض ابن البلنكري وهو خاص
السلطان مسعود فلما عوفي اسقط المكوس ثم مات بعد ايام ببغداد
مختص الحضرة من شر البلد وكان يبالغ في اذى الخلق ويقول انا قد فرشت
حصيرا في جهنم

سنة ست واربعين وخمسمائه

قدم السلطان بغداد في رمضان وسال الواعظ ابن العبادي ان
يجلس في جامع المنصور فقال له لا تفعل فان اهل الكرخ ابن الغزال لا
يمكنون لاني اكرهه فلم يقبل وضمن له نقيب النقباء الحمايه فجلس في
الجمعه يوم جمعه وحضر استاذ الدار والنقيبان وخلائق فلما شرع
في الكلام نثر اللغط والصيحات ثم اخذت عمايم وفوط وجذبت السيوف
حول ابن العبادي فثبت وسكن الناس ثم وعظ وفيها اسر

سنة سبع واربعين وخمسمائه

فيها جاءت الاخبار بموت السلطان مسعود بباب همذان واتفق
العسكر على سلطنة ملكشاه وقام بامره خاص بك ثم ان
خاص بك قبض على ملكشاه وطلب اخاه محمدا من خوزستان
فجاءه فسلم اليه السلطنه فلما استوثق قتل خاص بك وهرب شحنة
بغداد لما سمع بموت مسعود وامر الخليفه ان من تخلف من الجند
عن خدمته ابيح دمه وامر الخليفه ابن النظام ان يمضي الى مدرستهم
ويدرس بها واحضر الشيخ ابو النجيب مدرسها واهين وحبس
لانه درس بها من جهة السلطان وقبضوا على الكيص بيص واخرجوه

وذكر ابن هبيرة في الافصاح قال لما رحل علي المقتفي امر مسعود واساؤوا الادب ولم يمكن المجاهرة
بالمحاربة اتفق الراي على الدعا عليه شهرا كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على رعل وذكوان شهرا فابتدا هو والخليفة
سرا كل واحد في موضعه بدعو سحرا من ليلة تسع وعشرين جمادى الاولى واستمر كل ليلة فلما تم الشهر مات مسعود
على سريره لم يزد على الشهر يوما واحدا ولا نقص يوما وانعقد الاجماع من الامم
فتبارك الله رب العالمين

نيسابور ونهبوها وقتلوا الاكابر والصغار واحرقوها وقتلوا القضاة والعلماء في البلاد
كلها ويتعذر وصف ما جرى منهم على تلك البلاد ولم يسلم منهم شيء سوى هراة ودهستان
فامتنعت بحصانتها وساق بعضهم قصة الغز وفيها طول قال وبقي السلطان
سنجر يجمع امراء خراسان ووزيره طاهر بن فخر الملك بن نظام الملك ولم يبق عنده غير نفر يسير
من خواصه فلما وصلت الغز الى امراء الى نيسابور احضروا سليمان شاه بن محمد ملكشاه
فدخل نيسابور في اخر سنة ثمان واربعين وخطبوا له بالسلطنة وساروا فواقعوا
الغز وقتلوا منهم مقتلة فتجمعت الغز للمصاف فلما التقى انهزم الخراسانيون
يقصدون نيسابور وتبعهم الغز ودخلوا طوس فاستباحوها قتلا وسبيا وقتلوا
امامها محمد المارشكي ونقيب العلويين علي الموسوي وخطيبها اسمعيل بن عبد المحسن
وشيخ الشيوخ محمد بن محمد ووصلوا الى نيسابور سنة تسع واربعين في شوال فلم يجدوا دونها
مانعا فنهبوها نهبا ذريعا وقتلوا اهلها حتى انه احصي في محلتين خمسة عشر
الف قتيل وكانوا يطلبون من الرجل المال فاذا اعطاهم المال قتلوه وقتلوا الفقيه محمد بن يحيى
الشافعي ورثاه جماعة من العلماء وممن قتل الشيخ عبد الرحمن بن عبد الصمد الاكاف الزاهد واحمد
الحسين الكاتب سبط القشيري وابو البركات الفراوي والفقيه الصباغ احد المتكلمين
واحمد بن محمد بن حامد وعبد الوهاب الملقب بالموفق بن القاضي صاعد بن عبد الملك بن صاعد والحسين بن
عبد الحميد الرازي وخلق واحرقوا ما بها من خزائن الكتب فلم يسلم الا بعضها وفعلوا اما
لا تفعله الكفار واختل امر السلطان بالكلية فجمع له امرا وراسلوا محمود
ابن اخت السلطان سنجر وخطبوا له بخراسان واحضروه وملكوه وانقادوا اليه في
شوال سنة تسع وسار معه الى الغز وهم يحاصرون هراة فجرت بينهم حروب في اكثرها الظفر
للغز ومن سنجر حلول اسمه ابن اخته ولقبه المؤيد استولى على نيسابور وطوس
ونسا وابيورد وازاح الغز وقتل منهم خلقا واحسن السيره وعظم شانه ونشر جمعه والنهم

ثم [illegible] كان فتانا مهانا وحبس في حبس اللصوص ثم أخرج الشيخ أبو
النجيب إلى باب النوبي وكشف رأسه وضرب خمس درر ثم حبس
ثم أخذ البديع الصوفي الواعظ صاحب أبي النجيب واتهم
بالرفض فشهر وصفع وبلغ الخليفة أن في نواحي واسط تخبيطا
فسار بعسكره وراءه الناس وسار إلى واسط فرتب بها شحنة
ثم مضى إلى الحلة والكوفة ثم عاد إلى بغداد مؤيدا منصورا فغلقت
بغداد وزينت وعملت القباب وعمل الذهبيون بباب [illegible]
العتق قبة عليها صورة مسعود وخاصبك وعباس
بحركات تدور وعملت قباب عدة على هذا النموذج وانطلق
أهل بغداد في اللعب والخيال والأهوال يوم عيد النحر وفيها كان

سنة ثمان وأربعين وخمسمائة

فيها جرى الذي على السلطان سنجر من الغز فكانت بينهم
ملحمة عظيمة فكسر سنجر واستبيح عسكره قتلا وأسرا ثم هجمت
الغز نيسابور فقتلوا معظم من فيها من المسلمين ثم ساروا إلى بلخ فملكوا
البلاد وكانت عدتهم فيما قيل مائة ألف خركاه ثم أسروا السلطان سنجر
وأحاطوا به وأذاقوه الذل وملكوا بلاده وبقوا الخطبة باسمه وقالوا
أنت السلطان ونحن أجنادك ولو أحببنا البلد كنا [illegible] وبقي
معهم صورة بلا معنى وبعث المقتفي عسكرا إلى حصن
تكريت فخلفوا وقام [illegible] المقتفي وأقام مع [illegible]

[illegible]

وسلكوا درب خراسان ونهبوا وعاثوا فخرج الخليفة لدفعهم
فهربوا فسار الى تكريت وشاهد القلعة ورجع ثم برز السرادق
للانحدار الى واسط لدفع ملكشاه عنها فانهزم الى خوزستان فنزل
الخليفة بظاهر واسط اياما ورجع الى بغداد وسلم يوم دخوله الوزير
ابن هبيرة من الغرق انقلبت السفينة التي كان فيها وغاصوا في الماء
فاعطى للذي استنقذه ثيابه ووقع له بذهب وفيها قتل العادل علي بن السلار

سنة تسع واربعين وخمسمايه

فيها نفذ الخليفة عسكرا فاخذوا تكريت بعد حصار ومجانيق
وتعب وقتل من الفريقين عدة ثم راى الخليفة ان اخذها يطول فرجع
بعد ان نازلها مدة اياما ثم بعد شهر عرض جيشه فكانوا ستة
الاف فجهزهم لحصارها مع الوزير ابن هبيرة وانفق في الجيش ثلثمائة الف
دينار سوى الاقامة فانها كانت تزيد على الف كر فوصل الخبر بان
مسعود بلال جاء في عسكر عظيم الى شهرابان ونهبوا الناس وطلب
ابن هبيرة للخروج اليهم وقال مسعود بلال والبقش قد اجتمعا بالسلطان
محمد شاه على قصد العراق فلم يمهله فاستاذناه في التقدم
امامه فاذن لهما فجمعا خلقا من التركمان وغيرهم وطرقا خراسان فخرج
الخليفة اليهما فتنازلوا ثمانية عشر يوما وتحصن التركمان بالخركاوات
والمواشي ثم كانت الوقعة في سلخ رجب فانهزمت ميسرة الخليفة
وبعض القلب [illegible] مسعود بلال [illegible] وترشك وثبت الخليفة

[illegible]

وضربوا على خزانته وقتلوا خازنه يحيى بن يوسف الجزري فجا منكورس
وامير اخر فقبلا الارض وقالا امولانا تثبت علينا ساعة حتى نحمل
فقال ادولة لا ارى معكما ورفع الطرحة وجذب السيف ولبس البرد
هو وولي العهد وكبر وصاح الخليفة يا ال مضر كذب الشيطان وفر
ورد الله الذين كفروا بغيظهم الاية فحمل العسكر بحملته ووقع القتل
حتى سمع وقع السيوف ووقع المطارق على الشنادين وانهزم القوم
وسبي التركمان واخذت مواشيهم وخيلهم فقيل كانت الغنم اربعمائة
الف راس فبيعت كل ثمانية بدانق ونودي برد من سبي من اولادهم
واخذ البقش ارسلان شاه طغرل وهرب به الى بلده وانهزم ترشك
ومسعود الى دم الى القلعة ثم اغارا بعد ايام على واسط ونهبوا
ما يختص بالوزير ابن هبيرة فندبه الخليفة الى القتال فخرج بالعسكر
فانهزم العدو فادركهم ونهب منهم وعاد منصورا فخلع عليه الخليفة
ولقبه سلطان العراق ملك الجيوش وعرض الجيش في ابهة
كاملة ولما كان يوم الفطر جا مطر ورعد وبرق وزلزلت بغداد من
شدة الرعد ووقعت صواعق منها صاعقة في التاج المسترشدي
وجاءت الاخبار بمجي محمد شاه وبانفاذه الى عسكر الموصل
يستنجد بهم والى مسعود بلال صاحب تكريت يستنجد به فاخرج الخليفة
سرادقه واستعرض الجيش فزادوا على اثني عشر الف فارس فجا
الخبر بموت البقش فضعف محمد شاه وبطل فتسحب جماعة من

امرابه ولجأوا الى الخليفه وحصل بيده من سنجر الخليفه الى فارس
الى جهة همذان وفيها حدث بنواحي واسط ظهور دم من الارض
لا يعلم له سبب وجاءت الاخبار ان السلطان سنجر تحت الاسر
وتحت حكمية الغز وله اسم السلطنة وراتبه في قدر راتب سايس
من سياسه وانه يبكي على نفسه ودخلت الغز مرو وغدرها فقتلوا
خلقاً ونهبوا وبدعوا وفيها قتل بمصر خليفتها الظافر بالله العبيدي
وهو شاب واقاموا الفايز صبيا صغيرا وهو امر المصريين
فكتب المقتفي لامر الله عهدا لنور الدين محمود بن زنكي وولاه مصر
وأمره بالمسير اليها وكان مشغولاً بحرب الفرنج وهو لا يفتر من الجهاد
ومآله الا ابقا قد تملك دمشق

سنة خمسين وخمسماية

في أولها جاءت الاخبار الى بغداد بدخول الغز التركمان نيسابور
والفتك باهلها فقتلوا بها نحواً من ثلثين الفا وكان سنجر معهم عليه
اسم السلطنة وهو في غاية الاهانة بين الغز ولقد اراد يوما ان
يركب فلم يجد من يحمل سلاحه فشده على وسطه واذا قدموا اليه
الطعام خبأ منه شيئا لوقت آخر خوفاً من انقطاعه عنه وفيها
كانت وقعة بين سملة التركماني وبين عسكر الخليفة فهزموه ونهبوه
ثم خرج له شمس فهزمهم ثم ادعى طاعة الخليفة واطلق الاسرى
وفيها سار المقتفي الى الكوفة واجتاز في سوقها ودخل جامعها
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وسلم

وفيها سار الصالح طلائع بن رزيك من الصعيد على قصد القاهرة
للانتقام من عباس صاحب مصر الذي قتل الظافر بالله فلما سمع
بمجيئه عباس خرج من مصر لقلة من بقي معه من الجند وسار نحو الشام
بما معه من الاموال والتحف التي لا تحصى لانه كان استولى على القصر وتحكم
في ذخايره ونفايسه فخرجت عليه الفرنج من عسقلان فقاتلوه وقتلوه
واستولوا على جميع ما معه واسروا ابنه نصرا وباعوه للمصريين
واما طلائع فدخل القاهرة بالاعلام منشورة وثياب سود في
هيئة الحزن وعلى الرماح شعور النساء مقطعة حزنا على الظافر
ثم نبش الظافر من دار عباس ونقله الى مقبرة ابائه وجماعة من الكبار

آخر الطبقة الى سنة الخمسين والحمد لله

عبد الوهاب النجيبي وابو عبد الله خليل العبسي قال ... مات قبل سنة عشر وخمسمائة ○

ناصر بن مهدي بن نصر بن علي بن نصر بن عبدان ... بالمعجم ... ابو علي الهمذاني ابو علي

الطائي المعروف ابوه بالمشطب سمع معمر ... العلم سمع ابو محمد ... شعيب الدهان ... الحلواني

روى عنه شيرويه الديلمي وولده شهردار وابو طاهر السلفي

عبد الكريم بن محمد بن احمد القاضي ابو منصور الشيرازي ... شيخ الاسلام بشيراز

سمع ابا بكر محمد بن الحسن ... اللبث الشيرازي وغيره ولعله اخر من روى عن ابن اللبث روى عنه ابو المبارك

عبد العزيز بن محمد الادمي ومسعود بن سعد بن ذلف ووزير بن غالب والامير منوشهر بن ... الهاشمي

وابو حفظ ابو سعد محمد بن عبد الواحد الصايغ سمعوا منه في حدود سنة عشر وخمسمائة سماعه من ابن اللبث

قال ابن محمد عبد الله رحمه في سنة احدى وسبعين ... فذكر احاديث ○

علي بن عبد الله بن الحسن المعمر ابو سعد بن ابي صادق الحيري النيسابوري قال السمعاني

قال سمعت نفسه صار معمرا سمع علي بن محمد الطرازي وابا عمرو محمد بن عبد الله الرزجاهي ومحمد بن ابراهيم

المزكي ابا زكريا وابا عبد الله بن باكويه واحمد بن علي ... وجماعة روى عنه عبد الله بن ... هم

النوقاني ... والجنيد القايني وابو طاهر السنجي ومنصور بن محمد الصاعدي وعبد الله بن سهل الحسين

وابو سعيد ... الرغيبي وشافع بن علي السعدي واخرون شيخه عبد الكريم السمعاني

وقد مات بعد الخمس مائة او قبلها

محمد بن اسمعيل المحدث الكذاب ابو عبد الله البخاري طوف البلاد وتعب في جمعه

المستغني سمع ... الطرسوسي والحسن بن علي السمرقندي وطبقتهم وقدم الشام وزار بيت المقدس فسمع

من ابي القسم النسيب وحدث بالسمر ... قال ابو القسم بن عساكر عنه احمد بن عبد الباقي وكان يذكر بالفسوق والكذب

حكى لي ابو القسم اسمعيل السمرقندي انهم اثنوا عليه بحضرته بانه كذاب ... قبل ... النبي صلى الله

عليه وسلم من كذب علي متعمدا ... الذنب على الشيوخ قلت مات شابا بعد الخمس مائة ولم يمتع والله بشبابه

ابو الفرج الزاز شيخ الشافعية هو العلامة عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن زاز

السرخسي النويزي نزيل مرو وتلميذ القاضي حسين مع صفة غيره ... الامامة والصلاح التام والورع والزهد

وحسن التصنيف توفي بعد الخمس مائة ○ محمد بن عبد الباقي بن جعفر بن مجالد ابو منصور البجلي الكوفي

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال سمع بالكوفة محمد بن علي بن الحسن العلوي صاحب ... واثنى عليه

ابو الغنائم النرسي سمع منه اخر وابو طاهر السلفي ... ذكر انه قدم دمشق ○

لهميم بن الفضل بن صواب ابو السخاء ... الشاطبي اللغوي النحوي العلامة روى عن ... البرداني

الحسن ... وعنه ابو ... خفاجة وابن الجزاز ... الطب وجلس للعلاج ... بلد

فاس ... سنة ... ○ عبد الله بن سعد الامام ابو محمد

الوجدي ... تلمسان ... بعد

... ابو حفص ... وروى عنه ابو العرب

ومن المتوفين بعد الخمس مائة

مسعود بن علي بن الحسين ابو عمرو ابن ابي نصر البجلي الشافعي القاضي ويعرف بابن المليحي ولد سنة احدى عشرة واربعمائة وقدم بغداد في حدود الستين واربعمائة فتفقه وشرع على ابي اسحق الشيرازي وسمع من جعفر بن المسلمة وعبد الصمد بن المامون وابن علي ومشايخ وجماعة ودخل بعض بلاده وقد قدم دمشق وحدث بها فسمع منه الفقيه نصر المقدسي وهو اكبر منه وروى عنه نصر الله المصيصي وابن طاوس ويحيى علي القرشي وابو طاهر السلفي وقال في معجمه عمر ابو عمرو وكان من اركان العلم بارديل فقيهاً واديباً ودرس طريقة القضاة وكان في مقدم اصحاب ابي اسحق انبئت عن القسم بن علي بن عساكر انا ابي انا اخي ابو الحسين هبة الله انا ابو طاهر السلفي انشدنا القاضي ابو عمرو مسعود باردبيل لنفسه قال الماذرعت في رواه كتاب اللمع على ابي اسحق الشيرازي قد

ان للامام ابي اسحق درس لما حياء من اصول الفقه في اللمع

فسوف اشكره ما نبه من حكم علامة العلماء الالمعي معي

انشدنا ابو الحسين اليونيني انشدنا جعفر القاري انشدنا ابو طاهر السلفي انشدنا مسعود بن علي القاضي باردبيل لنفسه

ارى هذي ظهور الليالي كعشر بعد نفقة محمود بقول المتنبي فيجوز هذا وقول ابي حنيفة لا يجوز

رواها الحافظ ابن عساكر في تاريخه عن اخيه عن السلفي فمن سمعتها من ابن عساكر وهذا الشيخ هو الذي روى عنه السلفي في الاربعين في بلد اردبيل وسماعه منه بعد الخمس مائة

محمد بن مضر بن بسطام ابو نصر البسامي الهروي قال ابو النضر الفامي من اهل الفضل والعلم والورع يروي عن الحافظ ابي اسحق القراب وعمر بن سعد الخطابي صاحب الرفا توفي بعد الخمسمائة

حوادث

المجلد الثالث عشر من تاريخ

الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام

جمع محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الدمشقي

الحمد لله من علمه دائما لوالده ... محمد المحبي الحنفي

بعد الخمس مائة

الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله الامام ابو ابراهيم التميمي القزويني المحدث الجوال سمع من الحسين
ابن الفضل ... وابي الحسن الطفال وعمر بن مصور ... الخليلي القزويني و... العلا بن سليمان
بالمعرة ... ابو طاهر السلفي واثنى عليه وقال هو ... في طلب الى
العراق والحجاز ومصر والشام وخراسان روى عن قوم ما حدثنا عنهم سواه وابوه وجده وجد ابيه وجد جده
محدثون ... عبد الله عبد الرحمن بن ابراهيم ... ن هذا ابو ... وروى عنه ابو علي البرداني
شافعي ... ابو عمرو التميمي القزويني المقرئ ولد سنة عشر واربعمائة وسمع
في صحيح البخاري سنة ... من ابراهيم ... صاحب الكشميهني وروى عنه السلفي
وقال هو ... قزوين والمصنف ... ثم ساق عنه حديثا من الصحيح ن
عبد الله بن حيان بن الحسن ابو الفتح التميمي ... السلفي
... عنه ... روى عن عبد الواحد ... وابي نصر
... الحافظ ... بن ...
... وهو ذرية ابي بكر الصديق اخبرنا ابو الفتح ... عبد الواحد ...
فذكر حديثا ... عنه في ... ن

ابو البحار ... البرداني ...

قال ابن الاثير نزل اتابك على حصن جعبر المطل على الفرات وقاتله من بها
فلما طال عليه ارسل الى صاحبها ابن مالك العقيلي رسالة مع الامير حسان المنبجي
لمودة بينهما في معنى تسليمها ويبذل له الاقطاع والمال ويتهدده ان لم يفعل فما اجاب
فقتل اتابك بعد ايام وثب عليه جماعة من مماليكه في الليل وهربوا الى القلعة فقتلوه
فصاح اهلها يفرحوا بقتله فدخل اصحابه اليه حدثني ابي عن بعض خواصه قال دخلت
اليه في الحال وهو حي فظن اني اريد قتله فاشار الي باصبعه يستعطفني فقلت يا مولانا
من فعل هذا فلم يقدر على الكلام وفاضت نفسه وكان حسن الصورة اسمر مليح العينين
قد وخطه الشيب وزاد عمره على الستين وكان صغيرا لما قتل ابوه وكان شديد
الهيبة على عسكره ورعيته وكانت البلاد قبله خرابا من الظلم ومجاورة الفرنج فعمرها
حكى والدي قال رايت الموصل واكثرها خراب بحيث يقف الانسان قريب محلة
الطبالين ويرى الجامع العتيق ودار السلطان ولا يقدر احد يصل الى الجامع الا ومعه
من يحميه لبعده عن العمارة وهو الان في وسط العمارة وكان شديد الغيرة لا سيما
على نساء الاجناد ويقول ان لم نحفظهن بالهيبة والا فسدن لكثرة غيبة ازواجهن
قال وكان من اشجع خلق الله اما قبل ان يملك فيكفيه انه حضر مع الامير مودود
صاحب الموصل مدينة طبرية وهي للفرنج فوصلت طعنته الى باب البلد واثر فيه

وقرات بخط والدي يقول سمعت ابا سعد البحيري يقول قرات صحيح مسلم
على عبد الغافر اكثر من عشرين مرة ولد سنة تسع عشرة واربعمائة وتوفي
في اخر السنة بنيسابور وقد املى مجالس بنيسابور وتوفي ابنه محمد قبله
اسمعيل بن بكر حسن ابو نصر الملاح ببغداد الى ان به حدث
بشيء يسير عن الجوهري وتوفي في صفر .

يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري بن مناد

السلطان ابو يحيى الحميري الصنهاجي ملك افريقية بعد ابيه كان حسن
السيرة محبا للعلماء قصده الشعراء من النواحي وامتدحه الحسن بن رشيق القيرواني
وغيره وكان فاضلا نشا على احوال امه وكان ولد سنة اثنين وعشرين واربعمائة
ولم يزل بالمهدية منذ ولاه ابوه اياها من صفر سنة خمس واربعين الى ان
توفي ابوه بعد اشهر شعبان ومن شعره

سل المطر العام الذي عم ارضكم أجاء بمقدار الذي فاض من دمعي
اذا كنت مطبوعا على الصد والجفا فمن اين لي صبر فاجعله طبعي

ولابن رشيق فيه واجاد

اصح واعلى ما سمعناه في الندى من الخبر المأثور منذ قديم
احاديث ترويها السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تميم

وفي ايامه اجتاز ابن تومرت بافريقية واظهر الانكار على من خرج عن
الشرع وراح الى مراكش ابتدات دولتهم الى هذه السنة وتوفي في
رجب وخلف من البنين اكثر من ثلثين ولد ومن البنات ستين على ما ذكره

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الحادية والخمسون

سنة احدى وخمسمائة

احمد بن الحسن بن احمد بن سنداد ابو العز المستعد بن علي بن محمد بن هرون والعشاري

احمد بن الحسين بن احمد ابو طاهر ابن النقار الحميري وكان بالكوفة

سنة ثمان عشرة واربعمائة ونشا ببغداد وكان يعرف القراات ويفهمها

قرا على خاله ابي طالب النجار وقرا الادب على ابي القاسم بن برهان ثم

انتقل الى دمشق والى مصر وسكن طرابلس وبدمشق توفي في رمضان

ابرهيم بن ... العشيري الدمشقي سمع ابا عبد الله بن

سلوان وابا القسم الحنائي بدمشق وابا الحسين بن المهتدي بالله وغيره

ببغداد سمع منه الصائن هبة الله وغيره توفي في شعبان وله خمس وستون سنة

اسمعيل بن عمرو بن محمد بن احمد ابو سعيد بن ابي عبد الرحمن البحيري

النيسابوري ثقة صالح محدث من بيت الحديث وكان صحيح القراة قال السمعاني

سمع بافادته خلق ونفعه على ناشر العمر وكان يقرا دايما صحيح مسلم

للغربا والرحالة على ابي الحسين عبد الغافر الفارسي وله نصره بيخره

سمع من ابي بكر احمد بن علي بن منجويه الحافظ وابي حسان المزكي وابن العلا صاعد بن

محمد وعبد الرحمن بن حمدان النصروي روى لنا عنه اسمعيل جامع مروداعد

محمد العالم سمنان وابو شجاع البسطامي بنجارا وابو القسم الطلحي باصبهان

قال ابن النجار كان نظيف عفيفا اشتغل بالتجارة وبورك له فيها دحصل جملة

وقال ابن السمعاني

50/b

قبيه وحمل الى ما على قلعة عنق الحمدية وهي على جبل عال ووصلت طعنته الى

سورها الى اسباب اخرى واما بعد ملكه فكان الا عدا محدقين ببلاده وكلهم يقصدها

ويريد اخذها وهو لا يقنع بحفظها حتى انه لا ينقض عليه عام الا وهو يفتح من بلادهم

قال وقد اتينا على اخباره في كتاب الباهر في تاريخ دولته واولاده وكان معه

حين قتل الملك البارسلان بن السلطان محمود فركب يومئذ واجتمعت حوله

العساكر وحسنوا له اللهو والشرب وادخلوه الرقة فبقي بها اياما لا يظهر ثم

سار الى ماكسين ثم الى سنجار وتفرق العسكر عنه وراح الى الشرق ثم ردوه وحبس

في قلعة الموصل وملك البلاد غازي بن زنكي واستولى نور الدين على حلب وما يليها

ثم سار فملك الرها وسبى اهلها وكان اكثرهم نصارى وقال القاضي جمال الدين

ابن واصل لم يخلف قسيم الدولة اقسنقر مولى السلطان ملكشاه البارسلان

السلجوقي ولدا غير ابي بكر زنكي وكان عمره حين قتل والده عشر سنين

فاجتمع عليه مماليك والده واصحابه ولما تخلص كربوقا من سجن حمص بعد قتل

تتش ذهب الى حران وانضم اليه جماعة فملك حران ثم ملك الموصل وصار ابن

قسيم زنكي وبالغ في الاحسان اليه ورباه

فقلد العزيز بن شداد بن تميم وملك بعده ولده يحيى وقد كان حسن السيرة

الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابو علي البكري البغدادي

صالح صحيح السماع سمع ابا علي بن شاذان روى عنه ابو المعمر

الانصاري وشيخنا ابن السمعاني وابو طاهر السلفي وابو بكر بن النقور توفي في رمضان

اخبرنا ابن الفراء انا ابن قدامة انا عبد الله بن احمد النرسي انا الحسن بن محمد انا

ابو علي بن شاذان انا عثمان هو ابن السماك ثنا موسى بن سهل ثنا اسمعيل

عليه ثنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليدخل العبد

الجنة بالاكلة او الشربة يحمده عليها هذا حديث غريب على شرط الصحيح

حسن بن هبة الله بن سلامة ابو يعلى الشهابي الدمشقي روى عن

علي بن الخضر السلمي وغيره سمع منه ابو بكر بن صابر وغيره ه

صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الامير

سيف الدولة بهاء الدولة الاسدي الناشري صاحب الحلة السيفية صاحب الحلة

كان يقال له ملك العرب وكان ذا بأس وسطوة نافر السلطان محمد

ملكشاه وانقضت بينهما الحال الى الحرب فالتقيا عند النعمانية

فقتل صدقة في المعركة يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة وحمل راسه الى بغداد

وكانت وفاة ابيه سنة تسع وسبعين وكانت وفاة صدقة في سنة ثلث وسبعين

والحلة اختطها صدقة سنة خمس وتسعين واربعمائة وسكنها الناس

عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن ابو محمد الدوني الدوني

الصوفي الزاهد من بيت زهد وعبادة من قرية الدون ويقال دونة

وهي على عشرة فراسخ من همذان مما يلي الدينور روى كتاب السنن

للنسائي عن ابن الكسار وهو اخر من حدث به عنه قراه عليه السلفي بالدون

في سنة خمس مائة وقال قال لي ابنه ابو سعد لوالدي خمسون سنة ما افطر

النهار وقال شيرويه في تاريخه كان صدوقا متعبدا اسمعت منه السنن

ورياضة المتعبدين وقال السلفي كان شعباني المذهب ثقة بلغني انه

توفي في رجب قال وولد سنة سبع وعشرين واربعمائة وقال غيره سمع السنن

في شوال سنة ثلث وثلثين واربعمائة وحدث عنه ابو بكر محمد بن منصور

السمعاني وابو العلا الحسن بن احمد العطار والسلفي وابو زرعة المقدسي

وابو الفتح عبد الله بن احمد الخرقي واحمد بن ينال الترك وعبد الرزاق بن اسمعيل

القومساني الهمداني وابن عمه المطهر بن عبد الكريم ومحمد بن بنيمان وابو الفتوح الطائي

عبد الرحمن بن خلف بن مسعود ابو الحسن البناني القرطبي

روى عن حكم بن محمد ومحمد بن عتاب وابن عمر القطان وكان معتنيا

بالسماع الاثر وكان يعظ ويذكر في مسجده وهو دين ثقة عالم

عبد الكريم بن المسلم بن محمد بن صدقة السلمي العطار سمع ابا القسم

الحنائي وعبد العزيز الكتاني وهو دمشقي قليل الرواية ه

محمد بن عبد الله بن احمد بن مسعود بن مفرج ابو عبد الله الاندلسي الشلبي

الفقيه كان مفتي تلك الناحية تفقه على ابيه وسمع صحيح البخاري من شبلون

من ابي عبد الله بن منظور وكان بصيرا بالفتوى اماما ثقة توفي في ذي الحجة

محمد بن سليمان بن يحيى ابو عبد الله القيسي المقرئ قرا على اصحاب

ابي عمرو الداني بالروايات ومات شهيدا ه

محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن اسد ابو سعد الاسدي
البغدادي المؤدب سمع ابا علي بن شاذان وغيرهما روى عنه السلفي وعبد الحق
وخطيب الموصل وجماعة ضعفه ابن ناصر بانه كان يلحق سماعاته مع
ابيه وكان [illegible] شاطرا توفي في رمضان وقد جاوز الثمانين سنة
قال السمعاني [illegible]
محمد بن [illegible] العراقي [illegible] القزويني الطاوسي ابو جعفر
حدث في شوال من السنة بهمذان عن محمد [illegible] الحسين المقوم [illegible] كان صالحا قدوة
محمد بن عمر [illegible] ابو بكر الزبيدي الاشبيلي سمع من ابي الوليد
الباجي وجماعة ورحل الى المشرق وسمع من ابي بكر الخطيب وجماعة وكان عالما
بالنحو واللغة والاصول توفي باشبيلية
محمد بن محمود بن حسن بن محمد بن يوسف ابو الفرج العلامة ابن حاتم
[illegible] القزويني من اهل طبرستان فقيه [illegible] صاحب معاملة
حج سنة سبع وتسعين واملى بمكة [illegible] وضاع ابن له قبل وصوله المدينة
قال بعضهم رايته في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يتمرغ في التراب ويستشفع
بالنبي صلى الله عليه وسلم في لقي ولده والناس حوله فبينا هو كذلك اذ دخل
ابنه من باب المسجد فاعتنقه [illegible] سمع اباه ومنصور [illegible] القشيري فقط
وسهل بن ربيعة وابا علي الحسن [illegible] روى عنه ابن ناصر والسلفي وابن الخل
وسهلان واخرون توفي بآمل في المحرم سنة اثنين وكان ابوه من كبار الفقهاء
محمد بن هبة الله بن يحيى بن الحسن بن المامون الهاشمي ابو نصر
سمع ابا القاسم الجوهري روى عنه ابو المعمر الانصاري واثنى عليه توفي في ربيع الاول
[illegible] سمع [illegible] على المذهب وله [illegible] وكان من سروات
[illegible] صالحا متدينا روى عنه ابو طاهر السلفي وعبد الحق [illegible]

منصور بن الحسين [illegible] ابو الفرج البجلي البوارجي والبوارج
من تكريت والموصل قدم بغداد وتفقه على ابي اسحاق الشيرازي ولازمه وسمع من
ابن المهتدي بالله وغيره روى عنه [illegible]
من الفقهاء الصلحاء [illegible] البوارج [illegible] عاش الى هذا العام
هبة الله بن محمد بن احمد بن محمد بن حسنون ابو طاهر بن ابي الحسين بن ابي نصر
النرسي البغدادي المعدل الشاهد من اولاد المحدثين سمع ابا طالب بن
غيلان وعبد الملك بن عمر الرزاز روى عنه ابو المعمر الانصاري وابو طاهر
السنجي وغيرهما وتوفي في ربيع الاخر
يحيى بن محمد [illegible] ابو نصر الكرم الطاهري [illegible]
سمع ابا اسحق البرمكي والجوهري روى عنه ابو المعمر الانصاري توفي في رمضان

سنة اثنين وخمس مئة

ابق بن عبد الرزاق الامير ابو منصور عضد الدولة الذي
بالتربة العضدية خارج باب [illegible] من خواص
صاحب دمشق تاج الدولة تتش وهو الذي [illegible]
الكنانة [illegible] سلوا سيف [illegible] عند القلوب [illegible]
احمد بن علي بن حسين الشابرخواستي القاضي ابو طاهر
الصالح الزاهد العابد روى عن ابيه عن علي بن القاسم البصري عن ابي روق
الهزاني روى عنه السلفي في [illegible] التاسع والعشرين توفي في هذه السنة
بندار بن خلف بن يوسف ابو نجم [illegible] قرية
من قرى اصبهان سمع ابا نصر [illegible] وغيره وعاش [illegible] سنة
روى عنه ابو طاهر السلفي وقطعة من الجزء المنتقى من سنن النسائي
الحسين [illegible] الحسين بن علي بن الحسين ابو الفوارس [illegible]
الديلمي [illegible] محمد الجوهري
حدث عنه السلفي وقال
[illegible] هو

[illegible]

صاحب الخط الفائق كان مشتهرا بلعب النرد وقيل انه نسخ خمسمائة مصحف وكتب من مقامات الحريري عدة نسخ ونيفا على ثلث نسخ ولم يخلف وارثا وكان يسكن بدرب حبيب ببغداد وله شعر جيد فمنه

عنت الدنيا لطالبها واستراح الزاهد الفطن
كل ملك نال زخرفها حسبه مما حوى كفن
يقتني مالا ويتركه في كلا اليه مفتتن
اكره الدنيا وكيف بها والذي يسخو به وثن
لم يدم قبل على احد فلما ذا الهم والحزن

توفي في جمادى الآخرة

احمد بن عبد الله بن احمد بن حسنه ابو احمد المعبر الاصبهاني فقيه مشهور سمع ابا الوليد الحسن بن محمد الدربندي وابا طاهر عبد الرحيم الكاتب وابا بكر محمد بن النعمان الصائغ ومنصور بن الحسين سبط بحرويه وجماعة واملى عدة مجالس روى عنه ابو طاهر السلفي وابو الفتح عبد الله بن احمد الخرقي واخرون

زيد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن حسن بن القاسم بن محمد بن القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو هاشم الحسني الهمذاني رئيس البلد واميره روى عن سعد جامع محمد الاسد حدث ببغداد وكان مهيبا مطاعا سائسا جمع الاموال وظلم وعسف وكان يطرح الشي الذي يساوي درهما بثلثة دراهم واكثر واستعبد الناس وتجبر دهرا توفي في رجب وله ثلث وتسعون سنة وهو ابن بنت

صاعد بن محمد بن عبد الرحمن ابو العلا البخاري بن القاضي قال ابن السمعاني هو من اهل اصبهان الامام المقدم في زمانه على

[illegible]

اقرانه فضلا وعلما وزهدا وتواضعا تفقه على مذهب ابي حنيفة حتى صار مفتي اصبهان سمع من اصحاب ابن المقري ولقي ببغداد ابن النقور وسمع ابا علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي قتل في جامع اصبهان يوم عيد الفطر وله خمس وخمسون سنة قتله باطني

طاهر بن سعيد بن فضل الله بن ابي الخير ابو الفتح الميهني والد احمد وابي القاسم كان من اهل الخير ومن بيت المشيخة والتصوف اقام ببغداد مدة سمع وتطلب وسافر الكثير ولقي الكبار وسمع من جده الشيخ ابي سعيد فضل الله وخلف بن احمد الاسوردي وابي القسم القشيري وابي علي الحسن بن غالب المقري البغدادي وابي الغنائم بن المامون روى عنه ابو شجاع عمر بن محمد البسطامي وغيره توفي في جمادى الآخرة وكان ذا تعبد وتاله وخير

عبد الله بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم ابو علي الدستوري المتوكلي حدث عن عبد الرزاق بن الفضيل الكلاعي سمع منه سهل بن بشر مع تقدمه وابو محمد بن صابر

عبد الله بن سعيد بن حكم الزاهد ابو محمد القرطبي المغتلي قرا القران على ابي محمد مكي بن ابي طالب وكان اخر من قرا عليه وكان احد العباد الزهاد المتبرك بهم

عبد الله بن عمر بن محمد بن احمد ابو القاسم الكشاني الخطيب ثقة امام مشهور املى مدة سنين وطال عمره سمع محمد بن الحسن ابا علي وعلي بن احمد الشيباني وابا سهل عبد الكريم الكلاباذي وابا نصر احمد بن عبد الله الفضل وعبد العزيز بن احمد الحلواني قال السمعاني ثنا عنه ابرهيم بن يعقوب الكشاني وابو العلا احمد بن محمد النسفي وعطا بن ملك النفاش

واخرون لتسرون بماوراالنهر ولد في حدود سنة عشر واربعمائة
وتوفي في رجب

عبد الله بن يحيى ابو محمد التجيبي الاندلسي الاقليشي يعرف
بابن الوحشي احد الوراق بطليطلة على عبد الله المغامي وسمع من حازم
بن محمد وابي بكر بن جاهر وكان من اهل المعرفة والذكاء وانتصب لتشغل
القران للتفقيه وولي احكام اقليش

عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن اصبغ ابو بكر الانصاري
الحجاري من اهل الاندلس ويعرف بابن بريال روى عن المنذر بن المنذر وهشام بن
احمد الكناني وابي عمر الطلمنكي وابي القاسم بن فتح وكان نبيلا حافظا ذكيا شاعرا
محسنا قال ابن بشكوال اخذ عنه غير واحد من شيوخنا وتوفي في شعبان
ببلنسية وكان مولده سنة ست عشرة واربعمائة قلت اخذ عنه ابن العريف

عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد ابو المحاسن
الروياني القاضي احد ائمة الاعلام له الجاه العريض والقبول التام
في تلك الديار سمع ابا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري وابا محمد عبد الله بن
جعفر الخبازي وابا حفص بن مسرور وابا بكر عبد الملك بن عبد العزيز
وابا عبد الله محمد بن بيان الفقيه وابا غانم احمد بن علي الكراعي وطايفة
روى عنه زاهر الشحامي وعبد الواحد بن يوسف واسمعيل بن محمد التيمي الحافظ (وابو رشيد اسمعيل بن غانم وابو الفتوح الطائي)
وابو طاهر السلفي وجماعة اخرى ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة واربعمائة
وتفقه ببخارا مدة وبرع في المذهب حتى كان يقول بلغنا انه قال لو
احترقت كتب الشافعي لامليتها من حفظي وله مصنفات في المذهب
ما سبق اليها منها كتاب بحر المذهب وهو من اطول كتب الشافعية
وكتاب مناصيص الشافعي وكتاب الكافي وكتاب حلية المؤمن وصنف
في الاصول والخلاف وكان قاضي طبرستان قال السلفي بلغنا انه
املى بامل وقتل بعد فراغه من الاملاء بسبب التعصب في الدين
في المحرم قال وكان العماد محمد بن سعد صدر الدين في عصره يقول القاضي
ابو المحاسن شافعي عصره وقال معمر بن الفاخر قتل بجامع امل يوم
الجمعة حادي عشر المحرم قتلته الملاحدة وكان نظام الملك كثير التعظيم
له لذكره وكان بلده من نواحي طبرستان

عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هرون الفقيه ابو عمر الوالاشجردي
ووالاشجرد من قرى كنكور وهي قريبة من همذان كان فقيها دينا خيرا
سمع ببغداد في رحلته من ابي الحسين بن المهتدي بالله والصريفيني والخطيب
وتوفي بكنكور

عبد الله بن علي بن عبد الله ابو اسمعيل الخطيبي الفقيه
قاضي القضاة باصبهان سمع عبد الرزاق بن شمة روى عنه السلفي وقال
قتل بهمذان شهيدا وانا بها في صفر رحمه الله قتلته الباطنية

عبد الله بن محمد بن طلحة الدامغاني القاضي ابو احمد بن
قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن علي الدامغاني شهد عند خاله سنة اثنتين
وخمسين واربعمائة وولي قضاء ربع الكرخ سنة سبعين وكان صالحا
ورعا عفيفا سمع ابا القاسم التنوخي وعبد الله بن محمد بن المحاملي روى عنه

الموفق

عبد الوهاب بن الانماطي وعمر بن ظفر وابو طاهر السلفي وتوفي في صفر وكان مولده ببلد الدامغان سنة ثلث وعشرين واربعمايه

علي بن الحسن بن عبد الله بن عبدويه ابو القاسم الربعي البغدادي تفقه على اقضى القضاة ابي الحسن الماوردي وابي الطيب الطبري ولم يبرع في المذهب ثم صحب ابا علي بن الوليد وغيره من شيوخ المعتزلة واخذ عنهم وقد سمع ابا القاسم بن مخلد البزاز روى عنه ابو محمد بن منصور السمعاني وعبد الله ابن الفراء الموصلي وابو طاهر السنجي وابو طاهر السلفي وابو محمد بن الخشاب النحوي وشهده قال شجاع الذهلي كان يذهب الى الاعتزال وقال ابو سعد السمعاني سمعت ابا المعمر الانصاري ان شاء الله او غيره يذكر انه رجع عن ذلك واشهد المؤتمن الساجي وغيره على نفسه بالرجوع عن رأيهم والله اعلم قال وسمعت علي بن احمد اليزدي يقول قال لي ابو القاسم الربعي ولدت في سنة اربع عشرة واربعمايه توفي في ثالث وعشرين رجب

علي بن عبد الرحمن ابو الحسن السمنجاني الفقيه احد الايمه تفقه ببخارا على ابي سهل الابيوردي وسمع من محمد بن عبد العزيز القنطري وغيره روى عنه ثابت بن علي الصوفي واسمعيل بن محمد الحافظ والسلفي توفي في شعبان

علي بن عبد الوهاب بن موسى ابو الكرم بن ابي القاسم الحطب بغدادي جليل حدث بمجلس من امالي المذهب روى عنه ابو المعمر الانصاري

علي بن ابي طالب محمد بن علي بن عبد الله المؤدب ابو الحسن الهمداني ثم البغدادي روى عن ابي الطيب الطبري وابي محمد الجوهري

محمد بن عبد القادر ابو الحسين بن السماك البغدادي روى عن ابن غيلان وغيره روى عنه اسمعيل بن محمد الحافظ وتوفي في رجب وكان واعظا

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن المهلبي الخجندي ابو بكر صدر الدين ويعرف بصدر العراق على الاطلاق في زمانه قد قال ابو سعد في الذيل كان اماما مناظرا واعظا جوادا سخيا مهيبا كان يروي الحديث في وعظه من حفظه كان السلطان محمود يصدر عن رايه وكان بالوزراء اشبه منه بالعلماء وقد درس ببغداد وناظر وسمع من ابي علي الحداد توفي في جمادى الاخر سنة خمسمائة

محمد بن عبد الكريم بن خشيش ابو سعد البغدادي سمع ابا علي ابن شاذان وغيره روى عنه ابو طاهر السلفي وشهدة وابو السعادات القزاز

محمد بن يوسف بن سعد بن عطاف ابو عبد الله الاردي قاضي المرية روى عن ابي القاسم عبد الرحمن بن مالك وابي عبد الله بن الفراء الفقيه وغيرهما من علماء الاندلس وكان فقيها مدرسا مناظرا عليه مدار الفتيا وعلم الراي اليه اخذ عنه ابو بكر بن اسود وعبد المنعم بن الفرس وابو عبد الله بن زيد وابو الحسن بن اللوان وغيرهم توفي بالمرية

مسعود بن عثمان بن خلف ابو الخيار العبدري الشنتمري رحل وسمع من ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي وكان شيخا صالحا توفي بمرسيه

منصور بن احمد بن الفضل بن نصر بن عصام ابو القاسم المنهاجي

الاسفرايني الفقيه الصالح كان ورعا حسن السيرة ظهر له
القبول التام [illegible] ونواحيها وبنى بهمذان وغيرها خانقاهات
وكثر عليه المريدون وازدحم عليه الناس وتبركوا بلقائه وكان قد تفقه
بمرو على الامام ابي المظفر السمعاني ولزمه مدة وسمع بنيسابور
جامع الترمذي من ابي سعد محمد بن علي البغوي الدباس وتوفي
على باب خانقاه المغربي بهمذان في شوال

هبة الله بن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن سعد الله بن
الموصلي ابو عبد الله من اهل باب المراتب ببغداد شيخ صالح صحيح
السماع سمع عبد الملك بن بشران والحسن بن علي بن بطحا روى عنه
عبد الوهاب بن الانماطي وعبد الحق اليوسفي وابن ناصر والسلفي وخطب
الموصل وشهد وافتى وكان مولده في ربيع الاول سنة احدى
وعشرين واربعمائة وقتل في ربيع الاول وتوفي في رمضان [illegible]

هبة الله بن محمد بن بديع الوزير ابو النجم الاصبهاني سمع اباه
وابا طاهر عبد الرحيم اليونارتي وابراهيم بن سبطكرويه وغيرهم وانتقى
عليه ابو نصر احمد بن محمد بن شيرويه روى عنه ابو نصر اليونارتي وابو مسعود
عبد الجليل كوتاه وابو طاهر السلفي وقدم دمشق ووزر بحلب لرضوان
ابن تتش ثم استوزره طغتكين اتابك مدة ثم صادره في هذا
العام وخنق والقي في جب بقلعة دمشق وكان مولده في سنة ست
وثلاثين واربعمائة

يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام ابو زكريا [illegible]
الشيباني التبريزي الخطيب اللغوي احد الاعلام في علم اللسان
رحل الى الشام وقرا اللغة والادب على ابي العلاء سليمان بالمعرة وعلى
عبيد الله بن علي الرقي وابي محمد الدهان اللغوي وسمع سليم بن ايوب
الفقيه ومن عبد الكريم بن محمد السباري وسمع [illegible] من
ابي بكر الخطيب واقام بدمشق مدة ثم سكن بغداد واقرا بها اللغة
روى عنه ابو منصور موهوب بن الجواليقي وابن ناصر الحافظ وسعد الخير
بن الاندلسي وابو طاهر السلفي وابو طاهر [illegible] السنجي وقد روى عنه شيخه
الخطيب في تصانيفه وكان موثقا في اللغة ونقلها تخرج عليه خلق
وصنف شرح الحماسة وشرح ديوان المتنبي وشرح سقط الزند وشرح
السبع قصائد المعلقات وكتاب تهذيب غريب الحديث وكانت له
نسخة بتهذيب اللغة للازهري فحملها في مخلاة على ظهره من تبريز الى المعرة
ودخل مصر ايضا واخذ عن ابي الحسن طاهر بن بابشاذ وغيره ومن
شعره
خليلي ما احلى صبوحي بدجلة ... واطيب منه بالصراة غبوقي
شربت على الماءين من ماء كرمة ... فكانا كدر ذائب وعقيق
على قمري افق وارض تقابلا ... فمن شائق حلو الهوى ومشوق
فما زلت اسقيه واشرب ريقه ... وما زال يسقيني ويشرب ريقي
وقلت لبدر التم تعرف ذا الفتى ... فقال نعم هذا اخي وشقيقي
ومما رواه عن شيخه ابي بكر من شعره

[illegible]

[illegible]

يا ابن الحر من مضر ان سلمت ضرة القمر
ان سلمت الحجة بها اسلمت طرفي الى السهر
فهي ان صدت وان وصلت مهجتي منها على خطر
وبياض الشعر استعبها سواد القلب والبصر

كان ابو بكر يقرى الادب بالنظامية وقال ابو منصور بن عبد الملك بن
خيرون ما كان مرضي الطريقة وذكر منه اشياء توفي في جمادى الاخرة ليلة
نصفها منه وعاش احدى وثمانين سنة وقال ابن بطة ثقة في علمه مخلط في دينه

علي بن المفرج ابو الحسن اللخمي المقدسي الفقيه الشافعي
قاضي الاسكندرية تفقه على الفقيه نصر المقدسي وحدث عنه

سنة ثلاث وخمس مائة

احمد بن ابراهيم بن عمر الدينوري ثم الدمشقي سمع رشا بن نظيف وابا
عثمان الصابوني وجماعة سمع ابو محمد بن صابر

احمد بن علي بن احمد ابو بكر العلثي الحنبلي العبد الصالح كان
احد المشهورين بالصلاح والزهد واجابة الدعوة وظهر له قبول زائد تفقه
على القاضي ابي يعلى وحدث عنه بشيء يسير روى عنه علي بن المبارك الصوفي وابنا
وابو طاهر محمد بن [illegible] السنجي وكان في صباه يعمل صنعة الجص
والاسفيداج ويبيضه على التصاوير وورث من ابيه عقارا فكان يبيع
منه شيئا بعد شيء ويتقوت به حج في هذا العام وتوفي عشية عرفة بعرفة
محرما فحمل الى مكة وطيف به ودفن عند قبر الفضيل بن عياض
وقيل كان اذا حج جاء الى قبر الفضيل ويخط بعصاه ويقول يا رب هاهنا
يا رب هاهنا فاتفق انه مات ودفن عنده رحمهما الله روى عنه
السلفي وقال كان من اهل بغداد من العوالي والناهين عن المنكر

[illegible]

احمد بن المظفر بن الحسين بن عبد الله بن سوسن ابو بكر البغدادي
التمار حدث عن علي بن شاذان وابي القاسم بن بشران روى عنه اسمعيل بن
السمرقندي وعبد الوهاب بن الانماطي وابن سلفة والاول كان ضعيفا
قال السمعاني كان يلحق سماعاته الى آخر اقاله شيخ الذهلي توفي في صفر
وله اثنان وتسعون سنة وقال عبد الوهاب كان هو شيخ مقارب

احمد بن عبد الله بن محمد المهتدي بالله الخطيب ابو تمام الغريق
الهاشمي البغدادي سمع جده القاضي ابا الحسين محمد بن علي وحدث وتوفي في جمادى الاخرة

وكان من [illegible] المعد [illegible] عنه السلفي

اسمعيل بن ابراهيم بن العباس ابو الفضل الحسيني اخو ابي القاسم
النسيب كان اماما لبيت القدر في جامع دمشق وخطيبها بعد والده
وسمع ابا الحسن احمد بن عبد العزيز ابن ابي النصر التميمي سمع منه ابو محمد بن صابر وتوفي
اصغر من ثلث وثمانين سنة

حمد بن الفضل بن [illegible] الاصبهاني الخواص ابو [illegible] توفي في ذي الحجة
وصلى عليه القاضي ابو زرعة واجتمع بجنازته خلق كثير

عبد الله بن عمر البقال ابو الكرم المؤذن البغدادي سمع
الحسن بن المقتدر وابن غيلان وابا طاهر محمد بن علي العلاف روى عنه عبد
الوهاب بن الانماطي وابو بكر بن النقور وتوفي في ذي القعدة وله سبع وسبعون سنة

علي بن علي بن جعفر بن شيران ابو القاسم الواسطي المقرى
المجود للقراآت الضرير كان حافظا للقراآت جيد الاخذ قدم بغداد في

سمعان من السنة وحدث عن ابي الحسن احمد العنبجاني روى عنه علي بن احمد اليزدي
وقال سمعت الله رحمه الدقاق كان يميل الى الاعتزال
علي بن محمد بن الحبيب بن شماخ ابو الحسن الغافقي من اهل مدينة
غافق بالاندلس روى عن ابيه والقاضي ابي عبد الله بن السقاط وكان
من اهل المعرفة والنبل والذكا وقضا بلده مدة وحمدت سيرته
عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مهمت ابو الفتيان
الدهستاني الرواسي الحافظ الرحال رحل الى خراسان والعراق والحجاز
والشام ومصر والسواحل وكان احد الحفاظ المبرزين حسن السيرة
جميل الامر كتب ما لا يوصف كثرة وسمع ابا عثمان الصابوني وابا حفص
بن مسرور وابا الحسن عبد الغافر الفارسي وطائفة وببغداد ابا يعلى
الفرا واهل الثغور ومرو ومصر وسمع بدهستان ابا مسعود البجلي
وبه تخرج وسمع ابن بنادر بن ابي علي بن شاذان روى عنه شيخه ابو بكر
الخطيب وابو حامد الغزالي وابو حفص عمر بن محمد الجرجاني وكتب عبد الواحد
الدقاق وشيخه نصر المقدسي الفقيه وهبة الله بن الاكفاني واسمعيل بن محمد
التيمي الحافظ ومحمد بن الحسن الجويني واخرون والسلفي بالاجازة ودخل
طوس في اخر عمره وصحح عليه ابو حامد الغزالي الصحيحين ثم خرج من
طوس الى مرو قاصدا الى الامام ابي بكر السمعاني بالسند عامه اباه
فادركته المنية بسرخس فتوفي في ربيع الاخر وهو موزع على بداطة قبره
قال ابو جعفر محمد بن علي الهمذاني الحافظ ما رايت في تلك الديار احفظ

منه الا في الدين كلهم كان ثقة باجولاذا دار الدنيا لطلب الحديث لقيته
بمكة ورايت الشيوخ يثنون عليه ويحسنون القول فيه ثم لقيته بجرجان
وصار من اخواننا وقال السمعاني قرات بخط اسمعيل بن الفضل الاصبهاني
كان عمر خرج الى ابي مسعود البجلي سمعته يقول دخل ابو مسعود دهستان
فاشتريت من ابي راسا ودخل المسجد بدلاله فبعثني والدي اليه فقال
لا تعرف شيئا فعلت لا فقال لوالدي سلمه الي فسلمني اليه فحملني الى
نيسابور وافادني وانتهى امري الى حيث انتهى وقال خزيمة بن علي المروزي
الاديب سقطت اصابع عمر الرواسي في الرحلة من البرد الشديد وقال
الدقاق في رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير اصله وهذا
اقبح شي عند المحدثين وحدثني ان مولده بدهستان سنة ثمان وعشرين واربعمائة
وانه سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي في سنة ست وخمسين واربعمائة
وقال الرواسي اريد ان اخرج الى مرو وسرخس على الطريق وقد قيل انها
مقبرة العلم فلا ادري كيف يكون حالي بها قال الراوي فبلغنا انه توفي بها
قال ابن طاهر وغيره الرواسي نسبة الى بيع الرؤوس وقال ابن ماكولا كتب
الرواسي عني وكتبت عنه ووجدته ذكيا وقال السمعاني سمعت ابا الفضل
احمد بن محمد السرخسي يقول لما قدم عمر بن ابي الحسن الرواسي سرخس وروى بها
واملى حضر مجلسه جماعة كثيرة فقال انا اكتب اسماء الجماعة على الاصل
بخطي وسال الجماعة وانت في المجلس فحضرت الجماعة فاخذ القلم وكتب
اسماهم كلهم عن ظهر قلب حتى ما احتاج ان يسالهم او كما قال

الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم سمعت محمد بن احمد يقول حضرت هذا المجلس وكان الجمع اثنان

وسبعون نفساً وقال عبد الغافر بن اسمعيل عمر بن الحسن الرواسي

مشهور عارف بالطريقة كتب الكثير وجمع الابواب وصنف وكان

سريع الكتابة وكان على سيرة السلف مقلا معيلا خرج من نيسابور

الى طوس فانزله الغزالي عنده واكرمه وقرأ عليه الصحيح ثم خرج الى ...

محمد بن عبد الله بن احمد بن سنده الاصبهاني المطرز ابو سعد

خازن الرئيس ابي عبد الله سمع الحسين بن ابرهيم الجمال وابا نعيم احمد

عبد الله بن فطة وابا علي بن شاذان غلام محسن وابا الحسن عبد الواحد

ومحمد بن عبد الله العطار قال ابنه ابو سعد ولد في ربيع الاول سنة احدى عشرة

واربعمائة روى عنه ابو طاهر السلفي وابو طاهر محمد بن محمد السنجي وجماعة

من الاصبهانيين وروى عنه حضور ابن فطة ابو موسى المديني وقال توفي

في الثاني والعشرين من شوال سنة ثلث وهو اول من حضرت عنده للسماع

محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو بكر القرشي الزهري البخاري

كان فقيها صالحا مستاخرا سمع ابوه جماعة من المتقدمين وعمر حتى

حدث واملى وتوفي في رجب ولم ثم ... سنة

محمد بن علي بن محمد ابو عبد الله الطايطلي سمع من عبد الرحمن بن سلمه

وقاسم بن هلال وابي الوليد الباجي وولي خطابة فاس ثم سبتة وكان اعمى

صالحا توفي خطيبا بسبتة في المحرم

هبة الله بن محمد بن علي ابو المعالي الكرماني ويعرف بابن المطلب

محمد بن عبد العزيز بن ... السندواني ابو طاهر

البغدادي شيخ صالح من اهل نهر الدجاج حدث عن ابي الحسن القزويني

وابي اسحق البرمكي روى عنه ابو طالب بن خضير وتوفي في ربيع الاول

المحسن بن محمد بن احمد بن الحسين ابو طاهر بن ... الـ...

... حدث بالمعجم الكبير للطبراني عن ابن الحسين فاذشاه

قال معمر وغيره مات في ربيع الاخر

الوزير ولي الوزارة للخليفة مدة وسمع من الحسين بن المهتدي بالله
وما علمته حدث ولد سنة اربع عشرة واربعمائة وتوفي في ثاني شوال ٥ ن
كان شيخا محمودا حاسبا بارعا معدودا في زمانه يعلم الديوان
والتصرف وحده ورايه رسايل وابن العراسهر كان داهيا
ومعروفا ذا حيلة

سنة اربع وخمس مايه

احمد بن ابي الفتح عبد الله بن محمد بن احمد ابن القاسم ابو العباس
الاصبهاني الخرقي سمع ابن ريذة وابا القسم بن ابي بكر الذكواني ومحمد
ابن عبد الرحيم الكاتب وغيرهم روى عنه ابنه ابو الفتح عبد الله والحافظ
ابو موسى المديني وجماعة توفي في السابع والعشرين من ذي القعدة ن نعم
وروى عنه السلفي وجماعة من شيوخ ابن الليثي بالاجازة وخرج في موضع ما اصبهان

احمد بن محمد بن عبد الله ابو الحسن بن السشعر الكاتب
البغدادي سمع الحسين المقتدر بالله روى عنه عبد الوهاب بن الانماطي وغيره والسلفي

اسمعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن احمد ابو عبد الله
ابن الشيخ ابي الحسين الفارسي ثم النيسابوري زوج بنت القشيري سمع
في صباه من ابي حسان محمد بن احمد المزكي وابا سعد عبد الرحمن بن حمدان
النصروي واحمد بن محمد بن الحرث النحوي ومحمد بن عبد العزيز النيلي ورحل سنة ثلث
وخمسين وبقي يطوف عشر سنين في خوزستان وفارس وكتب قريبا
من الف جزء بخطه وسمع ببغداد عبد الصمد بن المامون وقبله ابا محمد الجوهري وجماعة
روى عنه عبد الله بن الفراوي وعبد الخالق الشحامي وابو شجاع عمر البسطامي وام سلمه
وطائفة سواهم وتوفي في ذي القعدة وكان مولده في سنة ثلث وعشرين واربعمائة
قال السمعاني كان رفيقا عالما بصيرا بالسماع والتحصيل

الدبيثي

د الحافظ عبد الغافر ولداه وعمر الصفار وابو بكر التفازاني

الحسين بن علي ابو عبد الله بن الخلال الحنبلي
المقرئ سمع ابا محمد الخلال والعباس ... في الفقه

حمزه بن محمد بن علي ابو يعلى احد افراد الزمان الهاشمي توفي في رجب
في سادس عشره قال السلفي كان ابو يعلى جليل القدر ولد سنه
سبع واربعمايه وقرات على ابي العلا الواسطي وابن محمد ابي الا ... وذكر
لي انه قرا الفصيح على علي بن عيسى الربعي قلت ولد اوحد لزمانه الاشعال موالده
ولوان حمزه سمع في صغره مثل اخيه طراد لسمع من ابي الحسين بن بشران
وهلال الحفار ولصار مسند الدنيا في عصره وانا اتعجب كيف لم يسمعوه
عبد الغفار بن عبد الملك بن عبد الغفار ابو منصور بن البصري
الاديب من شيوخ همذان ثقه صدوق له رحله الى بغداد سمع من ابي الحسين
ابن النقور وطبقته توفي في رجب وقد ... السير
عبد المنعم بن علي بن احمد الغمر ابو القاسم الكلابي الدمشقي
الوراق المعروف بالمريد سمع ابا عبد الله سلوان وابا القسم بن الفرات
وابا علي بن الاهوازي ورشا بن نظيف وابا الحسين بن نصر وجماعه روى عنه
الصائن هبه الله بن عساكر وابو المعالي بن صابر وغيرهما وكان مولده في سنه
ثمان وعشرين واربعمايه واول سماعه بعد الاربعين وتوفي في ايام من ذي القعده
فذكر لنا الا ... انه نزل في بركه حمام ... فمات
عبد الوهاب بن هبه الله بن عبد الله بن محمد بن علي ابو الفرج
السيبي ثم البغدادي كان يعرف النحو واللغه والادب اورادا كلفه سمع
ابا محمد الصريفيني توفي في المحرم وقد جاوز الثمانين كان توفي بالحج ودفن
بالمدينه النبويه

علي بن الحسين بن المبارك ابو الحسن بن ابي المنذر في امام
مسجد درب السلسله كان اماما فاضلا احسن الناس قرآنه ختم عليه خلق
وكان قد قرا على ابي بكر الخياط وابن علان البنا وغيرهما قرا عليه القران
سعد الله الدقاق وقال كان لو جد عصره في حسن الاداء والقراه الحسنه
والنغمه الطيبه وما كان لسانه يفتر عن ذكر الموت توفي في ربيع الاخر
علي بن محمد بن علي الكيا ابو الحسن الهراسي الطبرستاني
الفقيه الشافعي عماد الدين تفقه بنيسابور مده على امام الحرمين
وكان مليح الوجه جهوري الصوت فصيحا مطبوع الحركات زكي الاخلاق
ثم خرج الى بيهق فاقام بها مده ثم قدم العراق وولي تدريس النظاميه
ببغداد الى ان توفي ودخل بالحشمه والجاه والتجمل وتخرج به الاصحاب
وروى شيئا يسيرا عن ابي المعالي وغيره روى عنه سعد الخير الانصاري
وعبد الله بن محمد بن غالب الانباري وابو طاهر السلفي وكان يستعمل
الحديث في مناظراته والكيا بالعجميه هو الكبير القدر المقدم توفي في اول
المحرم وكان مولده في سنه خمسين واربعمايه قرات على العلامه ابي محمد
عبد المومن بن خلف الحافظ اخبركم ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي الحافظ
سنه تسع وثلاثين املاء انا ابو الحسن علي بن المفضل
الحافظ قال ثنا ابو طاهر السلفي الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد الطبري
الكيا انا امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
انا والدي ابو محمد انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم

محمد بن احمد بن علي بن الصيدلاني ابو عبد الله ... الكلال وحدث روى عنه سعد الله بن محمد الدقاق ومات في صفر

ان النبي صلى الله عليه وسلم

نا الربيع بن سليمان نا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار متفق عليه

محمد بن صالح بن حمزة بن محمد ابو يعلى بن الهبارية الهاشمي العباسي الشريف البغدادي نظام الدين احد الشعراء المشهورين الشعر شعره الهجاء والسخف وكان ملازما لخدمة نظام الملك وله كتاب نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة وديوان شعره في ثلث مجلدات وهو القايل

رايت في النوم عرسي وهي ممسكة دقني وفي كفها شي من الادم
مموّح الشكل مسود به نقط لكن اسفله في هيئة القدم
حتى تنبهت محمر القذال فلو طال الرقاد على الشيخ لابد عمّي

قال العماد الكاتب توفي بكرمان سنة اربع وخمسمائة وهبارة جد لامه

محمد بن احمد بن محمد بن النضر ابو بكر البلدي النسفي المحدث منسوب الى بلد نسف بعير انه ليس من قرى نسف حدث بالكتب الكبار كالصحيح للعمري [illegible] بن بجير سمع من جعفر بن محمد المستغفري واحمد بن علي المامرغي وغيرهما قال ابن السمعاني شا عنه نحو من عشرين نفسا وقال عمر بن محمد النسفي في كتاب القند انه توفي بكلاصفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة وانه ولد في سنة ثلث وعشرين واربعمائة قال ابو سعد كان اماما فاضلا

محمد بن الحسين ابو جعفر السمنجاني امام مسجد راغوم نفقه ببخارا على ابي سهل الاسوردي ولم والرد على القاضي حسين وامام بلخ قال السمعاني نا عنه جماعة بما وراء النهر وخراسان ومات ببلخ ان

محمد بن علي بن زينب

محمد بن علي بن محمد ابو الحسن الجلابي البغدادي عرف بابن الشداد سمع ابا طالب بن غيلان وعنه ابو المعمر الانصاري والسلفي

محمد بن عمر بن العصا فير الخزرجي الجياني ابو عبد الله كان فقيها مبرزا تفقه على ابي مروان بن مالك بقرطبة ورحل فاخذ عن عبد الحق وهو من الفقهاء المشهورين في الاحكام وطال عمره وشاخ

محمد بن علي بن الفرج ابو الحسن المصري الخشاب المقرئ الاستاذ قرا على ابي العباس بن نفيس ومصنف العنوان ابي الطاهر اسمعيل بن خلف ومحمد بن احمد القزويني وابي الحسن الشهرابي وجماعة قرا عليه الشريف ابو الفتوح الخطيب شيخ ابي الجود وغيره وتوفي في هذه السنة كانما على ... سراج المصلين للابهري الضرير صاحب ابي على الاهوازي ... قلما ... اطلعت له بترجمة وهو البرشيح للشريف الخطيب سنة خمس وخمسمايه

للشريف الخطيب قرا عليه تبعه عاصم خمس عام

احمد بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله الكوشيذ ابو غالب الاصبهاني توفي في غرة جمادى الاول وله ثمانون سنة من شيوخ الحافظ ابي موسى المديني سمع منه جميع المعجم الكبير للطبراني عن ابن ريذه

احمد بن عمر بن عطية ابو الحسن الصقلي المؤدب سمع ابا القسم السميساطي وعبد العزيز الكتاني وكان يؤدب في مسجد رحبة البصل قال الحافظ ابن عساكر ادركته واجاز لي وتوفي في ربيع الاخر وهو ثقة ساله ابن صابر عن مولده فقال سنة ثلث وثلاثين واربعمايه

اصبغ بن محمد بن اصبغ ابو القاسم الازدي القرطبي العلامة كبير المفتين بقرطبة روى الكثير عن حاتم بن محمد وتفقه على ابي جعفر بن رزق

بمن مات ... المسند ذو سماع ...

وأخذ عن أبي مروان بن سراج وأبي علي الغساني وأجاز له أبو عمر بن عبد البر
وأبو عمر بن الحذاء ما رووه وكان من جلة العلماء وكبار الفقهاء عالي المذهب
قدوة في الشروط إماماً بجامع قرطبة وكان مجود القرآن فاضلاً
منقبضاً عزيز النفس سمع الناس منه وناظروا عليه توفي في صفر وولد
في سنة خمس وأربعين

بركات بن الفضل بن محمد التغلبي الفارقي سمع أبا الحسين بن
المهتدي بالله وأبا الحسين بن النقور وابن البطر وجماعة في حوله ...
لما ... في سنة سبع وعشرين وأربعمائة وتوفي بصور قال ابن عساكر
سمع عبدان بن زرين منه بركات الفارقي سنة تسع وثمانين وأربعمائة ...

الحسن بن إسماعيل بن حفص أبو المعالي المصري روى عن
أبي القاسم بن القطاع روى عنه أبو بكر العثماني

الحسن بن عبد الله بن علي أبو علي الكلاعي السفاقسي أخذ ...
عن أبي الحسن اللخمي وسمع بالأندلس من أبي عبد الله بن سعدون وأبي علي الغساني
وسكن سبتة وأقرأ على بعض الجزيرة الخضراء ... وكان فقيهاً ...
عارفاً بالهندسة والفرائض مات كهلاً ...

خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون أبو القاسم الأندلسي من
أهل أوريولة روى عن أبيه وأبي الوليد الباجي وطاهر بن مفوز وكان فقيهاً
أديباً شاعراً مفلقاً ولي قضاء شاطبة ودانية روى عنه ابنه محمد
وزاهر بن محمد وكان يصوم الدهر وله مصنف في الشروط رحمه الله

عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي ... أبو محمد

أخو أبي الحسن أحمد الفقيه كان أحد وكلاء القاضي أبي عبد الله الدامغاني
وغيره من القضاة وكان قد اشتغل وحصّل وسمع الحديث من التنوخي
والجوهري وأبي طالب العشاري وسمع التاريخ من الخطيب روى عنه محمد بن محمد
السنجي وعبد الله الحلوانيان بمرو وجماعة ببغداد والسلفي قال أبو بكر
السمعاني سمعت أبا محمد بن ... يقول كنت لا أسمع منه ...
لما أسمع من ميله إلى الاعتزال ثم سمعت منه حتى صرت عنده أعز
من كل أحد وكان يشبه يحيى بن معين ولد سنة ثلاث وعشرين وتوفي يوم
الثلاثاء سادس عشر جمادى الأولى

عبد الملك بن محمد بن حسن البروقاني الكرجي أبو محمد روى عن
أبي الحسن القزويني روى عنه محمد بن محمد السنجي وأبو المعمر وغيرهما ...

عبد الواحد بن أحمد بن عمر السمرقندي أبو طاهر أخو عبد الله وإسماعيل
سمع أبا محمد الصريفيني وابن النقور ومات في صفر ولم يرو

علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن بن أبي طاهر
ابن العلاف البغدادي من بيت الحديث والرواية كان أحد حجاب الخليفة عمر
ثم رحل الناس وكان ذا طريقة جميلة وخصال حميدة وهو آخر من روى
عن الحمامي وسمع عبد الملك بن بشران أيضاً روى عنه ابنه أبو طاهر محمد ومحمد بن
محمد السنجي والسلفي وخطيب الموصل وأبو بكر بن النقور وخلق كثير

واخر من حدث عنه ابو السعادات القزاز وقال ابو بكر السمعاني بعد
ان ذكر كونه من اصحاب ابن بشران سمع ابن العلاف وقال هو اجل اصحابه
عندي سمعته يقول ولدت في المحرم سنة ست واربعمائة وسمعت من
ابي الحسين بن بشران وقال ووعظ والدي الناس سبعين سنة توفي في
الثالث والعشرين من المحرم سنة خمس وكمل تسعا وتسعين سنة

محمد بن احمد بن النضر بن موسى بن سعيد بن منذر بن حاجب البلدي
ابو بكر النسفي محدث ما وراء النهر قد ذكرناه في السنة الماضية وبلغنا
انه في هذه فينقل الى هنا

محمد بن حيدرة بن احمد بن مفوز ابو بكر المعافري الشاطبي
روى عن عمه طاهر وابي علي الغساني والكبار عنهما واخذ ايضا عن
ابي مروان بن سراج ومحمد بن فرج الطلاع واجاز له ابو عمر بن الحذاء وابو الوليد
الباجي وكان حافظا للحديث وعلله عارفا برجاله متقنا ضابطا عارفا
بالادب والشعر والمعاني كامل العناية بذلك اسمع الناس بقرطبة
الى ان توفي سنة خمس وخمسمائة وكان مولده سنة ثلث وستين رحمه الله

محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابو عبد الله المحتسب القرطبي
المقرئ اخذ عن ابي محمد بن شعيب وابي مروان بن سراج وكان نحويا لغويا
علامة اخذ الناس عنه

محمد بن علي بن ابراهيم ابو سعد الاصبهاني المديني يعرف
بسرفتج الثاني كان من اجلاء الائمة روى عن ابي نعيم الحافظ وحدث

محمد بن علي بن محمد ... ابو ... الحلواني الزاهد توفي بمرو ... وسبعين
... صحب القاضي ... تفقه ... على الشريف ابي جعفر ...
ودرس وتعبد ...

63

عنه جماعة منهم ابو موسى المديني وهو من كبار شيوخه توفي اخر يوم من السنة

محمد بن عيسى بن حسين التميمي القاضي ابو عبد الله التميمي الفقيه
المالكي السبتي اخذ عن ابي محمد المسيلي ولزمه مدة وتفقه ايضا على
ابي عبد الله العجوز وسمع بالمرية صحيح البخاري من ابي علي بن المرابط ورحل الى
قرطبة فاخذ عن ابن سراج وابي علي الغساني ومحمد بن فرج وكان حسن السمت
وافر العقل مليح الملبس تفقه به اهل سبتة وكان يسمى الفقيه العاقل
تفقه عليه ابو محمد بن شبونة والقاضي عياض وابو بكر بن صالح ورحل اليه
الناس من النواحي لبعد صيته واشتهر اسمه وتخرج من اصحابه خلق وكان
خيرا رقيق القلب سريع الدمعة موثرا للطلبة بنى جامع سبتة وعزل
نفسه من القضاء باخرة بعد ولايته قضاء الجماعة بفاس فلم تعجبه الغربة فرجع
وتوفي بسبتة في جمادى الاخرة قال تلميذه ابو عبد الله محمد بن حمادة الفقيه
وبالغ في تعظيمه حتى قال كان امام المغرب في وقته ولم يكن في قطر من
الاقطار منذ يحيى بن يحيى بالاندلس من حمل الناس عنه اكثر منه ولا اكثر نجابة
من اصحابه وقال عياض مولده سنة ثمان وعشرين واربعمائة

محمد بن محمد بن محمد بن احمد الامام ابو حامد الغزالي
الطوسي الفقيه الشافعي حجة الاسلام قرا قطعة من الفقه بطوس
على احمد الراذكاني ثم قدم نيسابور في طائفة من طلبة الفقه فجد واجتهد
ولزم امام الحرمين ابا المعالي حتى تخرج عن مدة قريبة وصار انظر
اهل زمانه وواحد اقرانه واعاد للطلبة واخذ في التصنيف والتعليق

وكان الامام ابو المعالي مع علو درجته وفرط ذكائه لا يطيب له تصديه
للتصانيف وان كان في الظاهر مبتهجا به ثم ان ابا حامد خرج الى المعسكر
فاقبل عليه نظام الملك لمناظرته واقرانه بحضرته فظهر اسمه وشاع
امره فولاه النظام تدريس مدرسته ببغداد ورسم له بالمصير اليها
فقدمها واعجب الكل مناظرته وما لقي الرجل مثل نفسه ثم اقبل على
علم الاصول وصنف فيها وفي المذهب والخلاف وعظمت حشمته
ببغداد حتى كان تغلب حشمة الامرا والاكابر فانقلب الامر من
وجه آخر وظهر عليه بعد مطالعة العلوم الدقيقة وممارسته التصانيف
طريق الزهد والتأله فترك الحشمة وطرح الرتبة وتزود للمعاد
وقصد بيت الله وحج ورجع على طريق الشام وزار القدس واقام
بدمشق مدة سنين وصنف بها احيا علوم الدين وكتاب الاربعين
والقسطاس ومحك النظر وغير ذلك واخذ في مجاهدة النفس وتغيير
الاخلاق وتهذيب الباطن وانقلب شيطان الرعونة وطلب
الرياسة والتخلق بالاخلاق الذميمة الى سكون النفس وكرم الاخلاق
والفراغ عن الرسوم وتزيي بزي الصالحين ثم عاد الى وطنه لازما
بيته مشتغلا بالتفكر ملازما للوقت فبقي على ذلك مدة وظهرت
له التصانيف ولم يبد في ايامه مناقضة لما كان فيه ولا اعتراض لاحد
على ما آثره حتى انتهت نوبة الوزارة الى فخر الملك وقد سمع وتحقق
بمكان ابي حامد وكمال فضله وحضره وسمع كلامه فطلب منه

ان لا يبقى انفاسه وفوائده عقيمة لا استفادة منها ولا اقتباس
من انوارها والح عليه كل الالحاح وتشدد في الاقتراح الى ان اجاب
الى الخروج وقدم نيسابور وكان الليث غائبا عن عرينه والامر
خافيا في مستور قضاء الله ومكنونه ورسم له بان يدرس بها بالمدرسة
النظامية فلم يجد بدا من ذلك قال هذا كله والكلام لعبد الغافر بن
اسمعيل في تاريخه ثم قال ولقد زرته مرارا وما كنت احدس في نفسي
مع ما عهدته في سالف الزمان عليه من الزعارة وايحاش الناس والنظر
اليهم بعين الازدراء والاستخفاف بهم كبرا وخيلا واعتزازا بما رزق
من البسطة في النطق والفكر والعبارة وطلب الجاه والعلو في المنزلة
انه صار على الضد وتصفى عن تلك الكدورات وكنت اظن انه متلفع
بجلباب التكلف متنمس بما صار اليه فتحققت بعد السبر والتنقير
ان الامر على خلاف المظنون وان الرجل افاق بعد الجنون وحكى لنا
في ليال كيفية احواله من ابتدا ما اظهر له طريق التأله وغلبة الحال
عليه بعد تبحره في العلوم واستطالته على الكل بكلامه والاستعداد
الذي خصه الله به في تحصيل انواع العلوم وتمكنه من البحث والنظر
حتى تبرم بالاشتغال بالعلوم العرية عن المعاملة وتفكر
في العاقبة وما ينفع في الآخرة فابتدا بصحبة ابي علي الفارمذي
فاخذ منه استفتاح الطريقة وامتثل ما كان يشير به عليه
من القيام بوظائف العبادات والامعان في النوافل واستدامة

للاذكار والاوراد جهدا وطلبا للنجاة الى ان جاز تلك العقاب
وتكلف تلك المشاق وما تحصل على ما كان يرومه ثم حكى انه راجع
العلوم وخاض في الفنون وعاود الجد في العلوم الدقيقة والتقى
بأربابها حتى تفتحت له ابوابها وبقي مدة في الوقايع وتكافؤ الادلة
واطراف المسايل ثم حكى انه فتح عليه باب من الخوف بحيث شغله
عن كل شي وحمله على الاعراض عما سواه حتى سهل ذلك عليه وهكذا الى
ان ارتاض كل الارتياض وظهرت له الحقايق وصار ما كنا نظن
به ناموسا وتخلقا طبعا وتحققا وان ذلك اثر السعادة المقدرة له
من الله تعالى ثم سالناه عن كيفية رغبته في الخروج من بيته والرجوع
الى ما دعي اليه من امر نيسابور فقال معتذرا ما كنت اجوز في ديني ان
اقف عن الدعوة ومنفعة الطالبين وقد حق علي ان ابوح بالحق
وانطق به وادعو اليه وكان صادقا في ذلك فلما خف امر الوزير وعلم
ان وقوفه على ما كان فيه ظهور وحشة وخيال طلب جاه وحشمة
ترك ذلك قبل ان يترك وعاد الى بيته واتخذ في جواره مدرسة
لطلبة العلم وخانقاه للصوفية ووزع اوقاته على وظايف الحاضرين
من ختم القران ومجالسة اصحاب القلوب والقعود للتدريس لطالبيه
الى ان توفاه الله بعد مقاساة انواع من القصد والمناواة من الخصوم
والسعي به الى الملوك وكفاية الله اياه وحفظه وصيانته عن ان
تنوشه ايدي النكبات او ينتهك ستر دينه بشي من الزلات وكانت

قال الطرطوشي في كتاب الولد في رسالة له الى ابن مظفر فاما ما ذكرت من امر الغزالي فرايت
الرجل وكلمته فرايته جليلا من اهل العلم قد نهضت به فضايله واجتمع فيه العقل
والفهم وممارسة العلوم طول عمره وكان على ذلك معظم زمانه ثم بدا له عن طريق
[illegible]

وكانت خاتمة امره اقباله على طلب حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم
ومجالسة اهله ومطالعة الصحيحين ولو عاش لسبق الكل في ذلك
الفن بيسير من الايام ولم يتفق له ان يروي ولم يعقب الا البنات
وكان له من الاسباب ارثا وكسبا ما يقوم بكفايته وقد عرضت
عليه اموال فما قبلها ومما كان يعترض به عليه وقوع خلل من جهة
النحو يقع في اثناء كلامه وروجع فيه فانصف من نفسه واعترف بانه
ما مارسه واكتفى بما كان يحتاج اليه في كلامه مع انه كان يولف الخطب
ويشرح الكتب بالعبارة التي يعجز الادبا والفصحا عن امثالها ومما
نقم عليه ما ذكر من الالفاظ المستبشعة بالفارسية في كتاب كيميا
السعادة والعلوم وشرح بعض الصور والمسايل بحيث لا توافق مراسم
الشرع وظواهر ما عليه قواعد الاسلام وكان الاولى به والحق احق
ما يقال ترك ذلك التصنيف والاعراض عن الشرح له فان العوام
ربما لا يحكمون اصول القواعد بالبراهين والحجج فاذا سمعوا شيا من
ذلك تخيلوا منه ما هو المضر بعقايدهم وينسبون ذلك الى بيان
مذهب الاوايل على ان المنصف اللبيب اذا رجع الى نفسه علم ان اكثر
ما ذكره مما رمز اليه اشارات الشرع وان لم يبح به ويوجد امثاله في
كلام مشايخ الطريقة مرموزة ومصرحا بها متفرقة وليس لفظ منه
الا وكما تشعر احد وجوهه بكلام موهوم فانه تشعر ساير وجوهه
بما يوافق عقايد اهل الملة فلا يجب اذا حمله الا على ما يوافق ولا ينبغي

ان يتعلق به في الرد عليه متعلق اذا امكنه ان يبين له وجها وكان
اراد اولا ان يتردى للرد فصاح بذلك في نقدم وقد سمعت انه سمع من سنن
ابي داود عن القاضي ابي الفتح ابي بكر الطوسي وسمع من ابي عبد الله محمد بن احمد
الخواري مع ابنيه الشيخين عبد الجبار وعبد الحميد كتاب المولد لابن ابي عاصم
عن ابي بكر احمد بن محمد الحارث عن ابي الشيخ عنه وقال ... قال ابو القسم
ابن عساكر رحمه الله حج ودخل الشام واقام بها نحوا من عشر سنين
وصنف واخذ نفسه بالمجاهدة وكان مقامه بدمشق في المنارة الغربية
من الجامع وقد سمع صحيح البخاري من ابي سهل محمد بن عبيد الله الحفصي
وقدم دمشق في سنة تسع وثمانين واربعمائة وجالس بها الفقيه نصر المقدسي
وقال القاضي شمس الدين بن خلكان انه لزم امام الحرمين فلما توفي خرج
الى نظام الملك فبالغ في اكرامه وولاه نظامية بغداد فسار اليها في سنة
اربع وثمانين واقبل عليه اهل العراق وارتفع شانه ثم ترك ذلك في سنة
ثمان وثمانين وزهد وحج ورجع الى دمشق فاشتغل بها مدة بالزاوية
الغربية ثم انتقل الى بيت المقدس وجد في العبادة ثم قصد مصر
واقام مدة بالاسكندرية ويقال انه عزم على المضي الى الامير
يوسف بن تاشفين سلطان مراكش فبلغه نعيه ثم انه عاد الى وطنه
بطوس وصنف التصانيف البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة
في الفقه واحيا علوم الدين وفي الاصول المستصفى والمنخول وله المنتحل
في علم الجدل وله تهافت الفلاسفة وكتاب محك النظر ومعيار

العلم والمظنون به على غير اهله وشرح الاسما الحسنى ومشكاة الانوار والمنقذ من الضلال وحقيقة القولين وغير ذلك من الكتب ولد سنة خمسين واربعمايه وقال عبد الغافر توفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس ودفن بمقبرة الطابران وهي قصبة بلاد طوس وقولهم الغزالي والعطاري والخبازي نسبة الى الصنايع بلغة العجم وانما ينبغي ان يقال الغزال والعطار ونحوه

وللغزالي اخ واعظ مدرس له القبول التام في التذكير واسمه ابو الفتوح احمد درس بالنظامية ببغداد نيابة عن اخيه لما ترك التدريس قليلا وبقي الى حدود سنة عشرين وخمسمائه ⊙ انا صب مستهام وهموم اعظام

بطال ليلي دون صحبي سهرت عيني وناموا	بي غليل وعليل وغريم وغرام
بفوادي لحبيبي ودمي ليس حرام	ثم عرضي لعذولي انه العشق حرام

مقاتل بن عطية بن مقاتل ابو الهيجا البكري الحجازي الامير شبل الدولة من اولاد امرا العرب دخل خراسان وغزنة ولوحشة وقعت بينه وبين اخوته واختص بالوزير نظام الملك وصاهره ثم عاد الى بغداد لما قتل النظام وله شعر جيد ثم قصد كرمان ليمتدح وزيرها ناصر الدين مكرم بن العلا فوقع عليه بوصلة بالفي دينار لما انشده قصيدته دع العيس تذرع عرض الفلا الى ابن العلا والا فلا ثم انه دخل هراة واحب بها امراة وقال فيها اشعار ثم مرض وغلبت عليه السودا وتوفي في حدود هذه السنه

هبة الله بن علي بن الفضل ابو سعد الشيرازي الاديب
سمع ابا طالب محمد بن غيلان روى عنه محمد بن احمد بن علي بن زفره المفيد
من اصبهاني وغيره توفي في صفر عام اربع وسبعين سنه

يوسف بن عبد العزيز بن عديس ابو الحجاج الانصاري
الاندلسي مكثر عن ابي عمر بن عبد البر وسمع بطليطله جماهر بن
عبد الرحمن وسكنها وتفقه بها وكان حافظا ذاكرا متقنا مصنفا
روى عنه ابو عامر بن حبيب الشاطبي توفي في نصف شوال

سنه ست وخمسمايه

احمد بن الفرج بن عمر ابو نصر الدينوري الابري ذو الرشد
شيخ زاهد ثقه خير سمع ابا يعلى الفرا وابا الغنايم بن المامون وجماعه
روى عنه بنته توفي في جمادى الاولى من السنه

احمد بن محمد بن عمر بن ابرهيم ابو منصور الكرماني ثم الاصبهاني
الواعظ الزاهد ويعرف بابن ادريس روى عن طاهر بن عبد الرحيم روى
عنه ابو موسى الحافظ وقال توفي في تاسع صفر ودفن عند قبر حمزه الدوسي

احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن القاري ابو غالب الهمذاني الخفاف
العدل ابن سيمي مسنا معمر من اهل الشهادات وصح سماعه لكتب المحدثين
روى عن سعيد بن شبانه ومنصور بن عبد الرحمن الحنبلي والحسين بن عمر

احمد بن عبد الرحمن بن الحسين ابن ... ابو الحسن
الكرماني الزاهد شيخ الصوفيه ذكره عبد الغافر الفارسي فقال احد اولياء الله ومن افراد
عصره في هديه ومعامله وخلقه ومشاهده ورد نيسابور واقام عند ابي القسم
القشيري وسلك طريق الاراده وتفقه فيها وكان ابو القسم يعتني به وحصل من العلوم
ما يحتاج اليه من الاصول والفروع وجمع كتب ابي القسم وسمعها ثم غلب عليه قوه الحال
فصار مستغرقا في الاراده وكان ظريف اللقا مقبول المشاهده رخيم الصوت ولم
يزل في صحبه الشيخ ابي القسم الى ان توفي فعاد الى كرمان وقد طاب وقته مده
خرج من الكتب التي حصلها ووضعها في الوسط فاشار عليه ابو القاسم بحفظ ذلك
وقال احفظها وديعه عندك ولم ياذن له في بيعها واهبتها فكان يستعين بها بصونها
والاطلاع بقول انها وديعه الامام عندي ويشتغل بما كان له من الاحوال العاليه
الصافيه ثم بعدها صار الى كرمان بقي شيخ ملك وقته ووقع له القبول عند الملوك
والوزرا ولا يبرداشتن نواله وتبركوا به وكان لا يرغب فيهم ولا ياخذ اموالهم بل كان

النهاوندي الصوفي روى عنه السلفي وشهردار بن شيرويه واطن الحافظ
ابا العلاء روى عنه واخر من روى عنه ابو الكرم علي بن عبد الملك وقد حدث
في سنة ست هذه ولم يذكر له شيرويه وفاة

ابرهيم بن حمزة بن مكي بن محمد بن علي ابو محمد الكيداباذي البخاري
ح سنة خمس مائة سمع بالبصرة وسمع بمكة ابا محمد بن بنته روى عنه ابنه حمزة
بخارا توفي بالمدينة ودفن بالبقيع يوم عاشورا

ادريس بن هرون بن الحسن ابو محمد البغدادي الصايغ
المقرئ شيخ صالح روى قليلا عن ابي الحسين الطيوري وتوفي في رمضان
اسمعيل بن الحسن بن علي بن احمد ابو القاسم السجستاني
الفرايضي القاضي مسند وقته ولد في حدود سنة عشر واربعمائة وسمع
ابا بكر احمد بن الحسن الحيري وابا علي الحسن البلخي وسمع منه ابراهيم ولدا ابنا وعمر
دهرا طويلا وكان ذا مروة وحشمة روى عنه محمد بن محمد السنجي وابو شجاع
عمر بن [illegible] البسطامي ومحمد بن الحسين ابو المظفر بواسطة وابو الفتوح الطائي وجماعة
[illegible] توفي في شهر صفر بسجستان [illegible] عبد الغافر [illegible] على [illegible]
جعفر [illegible] الحنبلي المعروف بالدرزيجاني الفقيه صاحب
القاضي ابي يعلى الفرا ذكره ابو الحسين الفرا في طبقات اصحاب احمد
حبيش بن عبد العزيز بن موسى بن شجاع [illegible]
زوجة ابي القسم [illegible] سمعت ابا عمر عبد البر وابا العباس العذري
وكان الحافظ مليح ومعرفة [illegible] ولد سنة سبع [illegible]

الحسين الرازي لم اثبت عبد الصمد بن ... على ابو سعيد سمع من
ابي الحسين عبد الغافر وجماعة وتوفي في ذي الحجة

حمد بن اسمعيل بن حمد بن محمد ابو الحسن الهمذاني المعروف
بالشيخ الزكي كان صدوقا حاجا سمع ابن عيلان وعبد العزيز بن علي
الازجي وله المذهب روى عنه عبد الله ابو يوسف والسلفي وتوفي في نصف
ربيع الاول بالمدينة ودفن بالبقيع روى عنه السلفي في البلدانيات من اربعينه

حمد بن محمد بن احمد بن منصور ابو القاسم الاصبهاني القصاب الصوفي
الطويل

حمد بن محمد بن نصر ابو نصر الاسكاف

حمد بن طاهر بن احمد ابو الفضل الاناطي المؤذن اصبهاني يروي
عن الباطرقاني روى عنه ابو موسى المديني

حيدرة بن احمد بن حسين ابو تراب الانصاري الدمشقي المقرئ
المعروف بالخروف سمع ابا الحسين مكي وابا القسم الحناي وابا بكر الخطيب
قال ابن عساكر سمعت منه جزءا من تاريخ بغداد وكان مكثرا وتوفي في ربيع
الاول قلت وهو اقدم شيخ لابن عساكر موتا خلف

صاعد بن منصور بن اسمعيل بن صاعد ابو العلا النيسابوري
الخطيب القاضي المدرس قاضي القضاة كان امام الحرمين ... عليه وكان
محبوبا مقبولا رضي الاخلاق خلف اباه في الخطابة والتدريس والوعظ ثم
ولي قضاء خوارزم ... ولد الامام ... بعد الامة ... عاد الى نيسابور وعقد مجلس
الاملا سمع جده ابا الحسن وعمه ابا علي واباه القاضي ابا القسم وعمر بن
مسرور وابا عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي والحسن بن محمد الدربندي

69

وجماعة روى عنه ابو عثمان اسمعيل القصابدي وابو شجاع عمر البسطامي
وغيرهما وتوفي في رمضان

العباس بن احمد بن محمد ابو الفضل الحسنوي النيسابوري الشقاني
الفقيه المحدث انفق عمره في طلب الحديث وافاد وكتب وكان رفيق
الحاكم فخرا فاتنا سمع عبد الرحمن بن حمدان النصروي واحمد بن محمد بن الحرث التميمي
الاصبهاني وابا حسان محمد بن احمد بن جعفر وعبد الله ... المزني وجماعة روى عنه
محمد بن محمد السنجي وعمر بن محمد البسطامي وعبد الصمد بن ... داود واخرون
وتوفي في ذي الحجة وكان من المسندين بنيسابور وكان ابوه ابو العباس من ائمة
السنة ابو بكر محمد يروي عن الهيثم ... يأتي وللاخر اسمه احمد يأتي ايضا

عبد الله بن الحسن بن هبة الله بن الحسن ابو القاسم بن البزاز الدمشقي
سمع ابا علي الاهوازي ولا عبد الله بن سعدان ورشا بن نظيف وسحمان
وجماعة سواهم وكان يسكن ... سفيا ولم يكن الحديث من شانه روى عنه
الصائن هبة الله وجماعة توفي سفيا في ذي القعدة وبها دفن

عبد الجبار بن عبد الله بن سعد بن محمد بن فورويه ابو بكر
الاصبهاني الدلال الصفار ولد سنة ثلث عشرة واربعمائة وسمع من ابي نعيم
روى عنه ابو موسى المديني وغيره ومات في ربيع الاخر

عبد الملك بن عبد الله بن احمد بن رضوان ابو الحسن المراتبي
من اهل باب المراتب كان صاحب خبر ... الصدقة وكان
صاحب ديوان الرسائل لامير المؤمنين المستظهر بالله روى

عن ابي محمد الجوهري وعنه ابو المعمر الانصاري توفي في شوال
علي بن عبد الملك بن محمد بن شاذان ابو الحسن الطوسي الجوهري
الصوفي الزاهد سمع الكثير بنفسه من ابي حفص بن مسرور وابي الحسين
عبد الغافر وابي سعد الكنجروذي ورحل فسمع من ابن بشران الفراء وابن
المهتدي بالله روى عنه علي بن الحسن المغربي ومحمد بن طاهر السنجي وغيرهما
قال ابن السمعاني توفي بعد سنة اربع وخمسين وكان متقنا صالحا زاهدا
قلت انما ذكرته هنا على سبيل التقريب لا انه توفي في هذا العام
علي بن ناصر بن محمد بن الحسن ابو الفضل العلوي المجدري من
ولد محمد بن الحنفية وكان نقيب مشهد باب التبن وكان يسلك الاخ وله
معرفة بالانساب سمع ابا محمد الجوهري روى عنه ابو المعمر الانصاري
وابو طالب بن نصر وغيرهما وحدث في هذه السنة ولم نورخ وفاته
الفضل بن احمد بن متويه ابو عمرو الحكوري كان يقال لابيه
... سمع من عبد الغافر الفارسي وابي عثمان الصابوني وابي مسعود ... فاده
قال ... ابو سعد السمعاني اجاز لي وحدثنا عنه جماعة ويقال له عبيد
الفطر وكان مولده في سنة تسع وثلاثين ومن اداه عنه وذلك ... سنة
اربع وخمسين وروى ابوه احمد ... عن ابي عبد الله بن نظيف
الفضل بن محمد بن عبيد بن محمد بن مهدي ابو محمد
القشيري النيسابوري شيخ ثقة مشهور من بيت العدالة والصلاح كان
مبالغا في الاحتياط في الشهادات ومن اعيان العدول

وكان صوفيا مليح الخبر سمع عبد الرحمن بن حمدان النصروي وعبد القاهر
ابا منصور البغدادي وابا حسان المزكي وابا الحسن الفارسي وحدث
ببغداد ... روى عنه ابو الفتح محمد بن عبد السلام الكاتب وغيره ولد سنة
عشرين واربعمائة وتوفي في رمضان وهو اخو عبد ... الشيباني
فضل الله بن محمد بن احمد بن ابي جعفر ابو محمد بن ابي الفضل الطبسي
من اولاد المحدثين سافر الكثير وسمع وصنف سمع بطبس اباه وابا عثمان
العيار وابا بكر البيهقي وعبد الله بن محمد بن جنده بنيسابور وسمع ببغداد
من ابي الفضل بن خيرون وجماعة وبالبصرة من ابي علي التستري وباصبهان
من ابراهيم بن محمد القفال روى عنه عبد العزيز بن محمد بن سيما وجماعة وكان بالجنيد
القايني في هذه السنة ولم تضبط وفاته
المبارك بن محمد بن احمد السدري ابو طالب البيع المشتري
سمع ابا اسحاق البرمكي روى عنه عمر المغازلي وتوفي في شهر الله المحرم
محمد بن علي ابو سعد بن ... سمع ابا نعيم فقد توفي في سابع
المحرم وبلا صح وفاته في تلك السنة كما مر
محمد بن ابي القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله ابو بكر الاصبهاني
... عشر الفقراء ... صالح يقال انه كان من الابدال روى
عن ابن زيدة روى عنه ابو موسى المديني وتوفي في ذي الحجة
محمد بن محمد بن ايوب بن حسن ابو محمد القطواني السمرقندي
وقطوان على خمسة فراسخ من سمرقند كان اماما في الوعظ له القبول

الشام من الخاص والعامة سمع من جماعة وحدث روى عنه جماعة من
اهل سمرقند وكان مولده في سنة اربع واربعين واربعمائة فرسه
فاندقت عنقه وتوفي من الغد في سادس رجب

محمد بن موسى بن عبد الله القاضي ابو عبد الله التركي
البلاساغوني الحنفي سمع ببغداد من شيخه القاضي ابي عبد الله الدامغاني
ومن ابي الفضل بن خيرون ونزل دمشق روى عنه ابو البركات الخضر بن
عبد الحارثي وولي قضاء المقدس مدة فشكوه وعزل ثم ولي قضاء دمشق
وكان قد عزم على نصب امام حنفي بجامع دمشق من محبته في مذهبه
وعين اماما فامتنع اهل دمشق من الصلوة خلفه وصلوا جمعهم
في دار الخيل وهي القيسارية التي قبل المدرسة الامينية وهو
الذي رتب الاقامة في الجامع مثنى مثنى فبقي الى ان زيل في ايام صلاح
الدين في سنة سبعين قال ابن عساكر سمعت ابا الحسن قبيس
الفقيه بذمه ويذكر انه كان يقول لو كان لي امر لاخذت من الشافعية
الجزية وكان مبغضا للحنابلة ايضا توفي في جمادى الاخرة

محمد بن ولد بن يوسف بن حسين ابو القسم البغلبشي الشافعي
قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق وسمع من ابي بكر بن الفراء
وعبد الصمد بن المامون وجماعة ورجع الى بلده روى عنه الخطيب بن محمد
الغضاري وتوفي في هذه السنة او بعدها

مصعب بن محمد بن الفرات ابو الغرب البرش العبدري
الصقلي الشاعر المشهور دخل الاندلس عند تغلب الروم على

[illegible] محمد بن عيسى بن محمد ... ابو الفضل ... [illegible]

صقلية وحظي عند المعتمد بن عباد وديوانه بايدي الناس روى
عن ابي عمر بن عبد البر اخذ عنه ابو علي بن غريب ادب الكاتب لابن قتيبة
ثم انه صار في اخر امره الى صاحب ميورقة ناصر الدولة فتوفي هناك
وله
كان اذا لم يرض فيك ان يسير به راكب يقتص عليه الا انا ملا
فاين يغرب المرء عنك بجرمه اذا كان في الارض يطوي المراحلا

المعمر بن علي بن المعمر بن ابي عمامة ابو سعد الحنبلي
الواعظ ببغداد الكبير درس وافتى وناظر وحفظ الكثير من النوادر
والغرر وانفرد بالكلام على لسان الوعظ وانتفع الخلق بمجالسه وكان
يشكي الى ضر ويقضي حوائجهم وله قبول عظيم وله من سرعة الجواب وحدة
الخاطر ما شاع وذاع ووقع عليه الاجماع وكان يؤم المقتدي بالله
في التراويح ونادمه وسمع من ابي طالب بن غيلان وابي القاسم الازجي
والحسن بن المقتدر وجماعة روى عنه ابن ناصر وابو المعمر بن نصار كان
مولده في سنة تسع وعشرين واربعمائة وتوفي في ربيع الاول وقاله ابن النجار
ناجية بنت ابي عبد الله محمد بن احمد بن الحسن بن جرده ويعرف
بست السعود الحاجبية روت عن ابي محمد الجوهري روى عنها ابو المعمر
بن نصار وتوفيت في شوال ودفنت بالحربية

سنة سبع وخمسمائة

احمد بن احمد ابو الفتح العراقي (بن هبة الله) روى عن ابي الامير حسين بن المقتدر وابي القسم التنوخي روى عنه ابو المعمر بن الانصاري وتوفي في شوال وله تسع وثمانون سنة وقد سمع ديوان المطرز منه وعنه ابن المبارك بن خضير وغيره

احمد بن علي بن عبد الله بن علي ابو بكر الحلواني البغدادي المعروف بخالوه شيخ صالح دين سمع الكثير بنفسه وكتب وخرج له الحميدي فوائد عن شيوخه سمع ابا بكر محمد بن علي بن شبانة الدينوري وابا الطيب الطبري وابا الحسن الماوردي والجوهري روى عنه ابو القاسم السمرقندي والسلفي وابو طالب بن خضير وخطيب الموصل ابو الفضل وخلق اخرهم ابن كليب ذكره ابن ناصر فقال شيخ صالح ضعيف لا يحتج بحديثه ولم يكن له معرفة بالحديث ولد في حدود سنة عشر واربعمائة وتوفي في جمادى الاخرة سنة ست واوصى ان يدفن بجنب ابرهيم الحربي وقال السلفي كان ثقة زاهدا

احمد بن محمد بن عبد الله بن عمروس الفقيه ابو العباس المالكي من اهل محلة النصرية ببغداد كان صالحا خيرا عارفا بمذهب مالك ولد سنة ثلث عشرة واربعمائة واجاز له ابو علي بن شاذان واحمد بن البادا قال شجاع الذهلي قرأت عليه بهذه الاجازة من نحو ثلثين سنة وقال غيره كان ابوه اماما مبرزا في مذهب مالك وتوفي ابنه في ثالث عشر رمضان حدث عنه المبارك بن خضير ونصر الله القزاز

احمد بن محمد بن عبد السلام بن قداس ابو نصر سمع ابا بكر محمد بن علي الدينوري المقرئ وابا بكر بن بشران روى عنه ابو محمد بن الخشاب وتوفي في

احمد بن محمد بن علي ابو منصور الصبغي المراتبي روى عن ابي الحسن القزويني يسيرا روى عنه ابنه المبارك وعبد الوهاب الصابوني

هذه السنة او بعدها ابو هاشم بن عبد الواحد بن ابي ذر اسمعيل بن الامام ابي بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى شيخ القضاة ابو علي البيهقي الخسروجردي حدث عن ابيه وعن ابي حفص بن مسرور وابي عثمان الصابوني وعبد الغافر بن محمد الفارسي روى عنه ابو القاسم السمرقندي واسمعيل بن ابي سعد الصوفي وابو سعد السمعاني وتوفي في جمادى الاخرة ببيهق وكان قد سافر عنها كهلا ... وعاد اليها قبل وفاته بايام وسكن خوارزم مدة ثم بلخ وكان اماما مدرسا فاضلا عالما ولد سنة ثمان وعشرين واربعمائة

خيرون بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون الدباس اخو محمد سمع الكثير ... علي بن المذهب وابي اسحق البرمكي والجوهري روى عنه ابو المعمر بن الانصاري وغيره وتوفي في المحرم في رابعه

رضوان بن سلطان دمشق تتش بن الب رسلان السلجوقي ولي سلطنة حلب بعد ابيه الى ان مات بها في هذه السنة وولي بعده ابنه الب رسلان الاخرس وله ست عشرة وكان رضوان لما مات ابوه بالري في القتال اقيمت السكة والخطبة بدمشق باسم رضوان

سبيع بن المسلم بن علي بن هرون المعروف بابن قيراط ابو الوحش الدمشقي المقرئ الضرير قرأ القرآن على رشأ بن نظيف والاهوازي وسمع منهما ومن عبد الوهاب بن برهان بصور وابي القسم السميساطي وجماعة وانتهت اليه الرياسة في القراءة

بدمشق وصار اعلى الناس فيها اسنادًا وكان يقرأ القرآن من ثلث الليل
الى قريب الظهر واقعد فكان يؤتى به محمولا الى الجامع قال ابن عساكر
سمعت منه وكان ثقة ولد سنة تسع عشرة واربعمائة وتوفي في شعبان
سنة ثمان ... توفي الى سنة ثمان

شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب
ابن بشير بن عبد الله بن منخل بن ثور بن مسلمة بن عنبسة بن سدوس بن
شيبان بن ذهل بن ثعلبة الحافظ ابو غالب الذهلي السهروردي
ثم البغدادي الحريمي قال ابن السمعاني نسخ بخطه من التفسير والحديث
والفقه ما لم ينسخه احد من الوراقين قال لي عبد الوهاب الانماطي
دخلت عليه يوما فقال لي تب فقلت من اي شيء قال كتبت شعر
ابن الحجاج بخطي سبع مرات سمع ابا طالب بن غيلان وعبد العزيز
ابن علي الازجي والامير ابا محمد المقتدي وابا محمد الجوهري وابا جعفر
ابن المسلمة وابا بكر الخطيب وطبقتهم ومن بعدهم الى ان سمع من جماعة
من طبقته روى عنه اسماعيل بن السمرقندي وعبد الوهاب بن الانماطي
وابو طاهر السلفي وعمر بن ظفر وسلمان بن جبروان وطائفة من الطلبة
وملكت بخطه عدة اجزاء قال عبد الوهاب قل ما يوجد بلد من
بلاد الاسلام الا وفيه شيء بخط شجاع الذهلي وكان مفيد وقته
ببغداد ثقة سديد السيرة افنى عمره في الطلب وكان قد عمل
مسودة تاريخ بغداد ذيلا على تاريخ الخطيب فغسله في مرض
موته توفي في ... جمادى الاولى وولد في سنة ثلاثين

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسنويه ابو محمد الطوابيلي الجزري
الحربي القصار شيخ صالح سمع ابا الحسن القزويني والجوهري روى عنه المبارك بن الخضر
ومحمد بن جعفر بن عقيل وغيرهما وتوفي في صفر

عبد الله بن مرزوق بن عبد الله الهروي ابو الخير مولى الحافظ
ابي اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري كان اصم غير انه يعلم ويرزق
فهم الحديث وكان حسن السيرة جميل الامر صنف مثبتا سمع
ابا اسماعيل الانصاري وغيره بهراة وابا عمرو بن منده وغيره باصبهان
وابا القاسم بن البسري وطبقته ببغداد وابا الفضل محمد بن احمد ابن ابي الخط
بطبس وحال في العراق ثم سكن اصبهان روى عنه حنبل البخاري
وابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل الاصبهاني واخرون توفي في جمادى الآخرة

عبد القادر بن محمد ابو محمد الصدفي القروي المعروف بابن الخياط
نزيل المرية روى عن ابي العباس احمد بن محمد بن يحيى الصقلي وعبد الله بن محمد
القرشي والفقيه عبد الحق الصقلي وغيرهم وكان صالحا زاهدا معتنيا
بالعلم والرواية روى عنه جماعة توفي في ربيع الاول عن بضع وثمانين سنة

عبد الوهاب بن احمد بن عبد الله الصحاف ابو غالب البغدادي
المستعمل سمع ابا محمد الخلال وابا علي محمد بن وشاح وابا طالب بن غيلان وابا القاسم
التنوخي روى عنه عمر بن ظفر وابو المعمر الانصاري وعبد الحق اليوسفي واخرون
توفي في ذي الحجة وكان مولده سنة عشر واربعمائة

علي بن محمد بن علي بن احمد بن اسماعيل الواعظ ابو منصور الانباري
كان يسكن دار الخلافة سمع الكثير واشتهر عنه الرواية سمع ابن غيلان
وابا بكر بن بشران وابا اسحاق البرمكي وجماعة وتفقه على القاضي

ابي يعلى روى عنه عبد الوهاب الانماطي وعبد الخالق اليوسفي وابو المعمر
الازجي وجماعة توفي في ذي الحجة وولد سنة خمس وعشرين وهو من علماء الحنابلة
محمد بن احمد بن رزق ابو بكر بن الفصيح التجيبي الاندلسي من اهل
المرية روى عن ابي عمرو الداني المقرئ وغيره قال ابن بشكوال كان ثقة فيما
رواه اخذ الناس عنه اخبرنا مرة يحيى بن محمد صاحبنا
محمد بن احمد بن الحسين بن عمر الامام ابو بكر الشاشي
الفقيه الشافعي ولد بميافارقين سنة سبع وعشرين واربعمائة وتفقه
على الامام ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني وتفقه على قاضي
ميافارقين ابي منصور الطوسي تلميذ الاستاذ ابي محمد الجويني ثم
رحل ابو بكر الى العراق ولازم الشيخ ابا اسحق وكان معيد درسه وكان
ثم دخل الى ابي نصر ابن الصباغ وقرا عليه الشامل وسمع الحديث من
الكازروني بميافارقين ومن ثابت بن ابي القاسم الخياط وبمكة من ابي محمد هياج
الحطيني وسمع ببغداد من ابي بكر الخطيب وجماعة روى عنه ابو المعمر
الازجي وابو الحسن علي بن احمد اليزدي وتفقه به جماعة قال القاضي
ابن خلكان ابو بكر الشاشي الفارقي المعروف بالمستظهري الملقب
فخر الاسلام كان فقيه وقته وكان دخل بغداد في صحبة الشيخ ابي اسحق
وتكلم في مسئلة بين يدي امام الحرمين وتعين في الفقه ببغداد
بعد استاذه ابي اسحق وانتهت اليه رياسة الطائفة الشافعية
وصنف تصانيف حسنة من ذلك كتاب حلية العلماء في

المذهب ذكر فيه مذهب الشافعي ثم ضم الى كل مسئلة اختلاف
الائمة فيها وسماه المستظهري لانه صنفه للامام المستظهر
بالله وصنف الشافي في الخلاف وولي تدريس النظامية ببغداد بعد شيخه
وبعد ابن الصباغ والغزالي توفي في خامس وعشرين شوال ودفن مع
شيخه ابي اسحق في قبر واحد وقيل دفن الى جانبه وكان اشعريا اصوليا
صنف عقيدة
محمد بن ابراهيم بن سعدون بن تغمر الكلفا ابو عبد الله الرعيني
الاندلسي سمع بسرقسطة من ابي الوليد الباجي ورحل وحج وقرا القران
على ابي معشر الطبري وكان مولده سنة ثلاث واربعين واربعمائة وتوفي
بها او قريبا منه وكان ثقة خيرا محمد بن الحسين بن ذهبان
محمد بن طاهر بن علي بن احمد الحافظ ابو الفضل
المقدسي ويعرف بابن القيسراني الشيباني له الرحلة الواسعة سمع
ببلده من نصر المقدسي وابن ورقا وجماعة ورحل الى بغداد سنة سبع
وستين فسمع من الصريفيني وابن النقور وطبقتهما وحج وجاور وسمع
من ابي علي الشافعي وسعد الزنجاني وهياج الحطيني وصحب الزنجاني وخرج
له في التصوف والحديث والسنة ورحل باشارته الى مصر فسمع بها من
ابي اسحق الحبال وبالاسكندرية من الحسين بن عبد الرحمن الصفراوي وبتنيس
من علي بن الحسين بن احمد حدثه عن جده عن احمد بن عيسى الوشا عن عيسى بن زغبة
وذلك من اعلى ما وقع له في الرحلة المصرية وسمع بدمشق من ابي القاسم بن
ابي العلاء الفقيه وبحلب من الحسن بن مكي الشيرازي وبالجزيرة العمرية من ابي احمد

عبد الوهاب بن محمد اليمني عن عمر بن مهدي وبالرحبة من الحسين بن سعدون ونصور
من القاضي علي بن محمد بن عبد الله الهاشمي وباصبهان من عبد الوهاب بن منده
ولهم من محمد الفقال وطايفة وبنيسابور من الفضل المحب وموسى بن عمران
والى من خلف وبهراة من محمد بن مسعود الفارسي ... وبلخ وشيخ الاسلام
وبجرجان من اسمعيل بن مسعدة والمظفر حمزة البيع وباميد من قاسم بن احمد
الخياط الاصبهاني وهو من نابرشوده سمع سنة اربع وثمانين وثلثمائة
من محمد بن احمد جشنس صاحب ابن صاعد وباستراباذ من علي بن عبد الملك
الحفص حدثنا عن هلال الحفار وبسوسنج من عبد الرحمن بن محمد بن عفيف كلار
وبالبصرة من عبد الملك بن شغبة وبالدينور من احمد بن عيسى بن عباد
الدينوري عن ابن لال الهمذاني وبالري من اسمعيل بن علي الخطيب عن يحيى بن ابرهيم
المزكي وبسرخس من محمد بن عبد الملك المظفري عن احمد بن محمد بن الفضل الايسي
عن محمد بن حمدويه المروزي وبشيراز من علي بن محمد بن علي الشروطي عن الحسن بن
احمد بن محمد الليث ... املا سنة احدى واربعمائة ... ببغداد
وبقرو من ابي بكر محمد بن الهيثم ... المحلي الامام علي بن عمر بن مهدي قدم عليهم
وبالكوفة من ابي القاسم الحسين بن محمد بن ... غيره وبالموصل من
هبة الله بن احمد المقرئ عن محمد بن علي بن حسنل عن محمد بن عمر بن علي ... ولمرو
محمد بن الحسن المهرشد ... عن احمد بن محمد بن عبدوس النسوي وبمرو الروذ من
الحسن في الفقه عن الحيري وبنوقان من محمد بن سعد ... عن السلمي
وبنهاوند من عمر بن عبد الله القاضي عن عبد الملك بن بشران وبهمذان من
عبد الواحد بن علي الصوفي عن محمد بن علي بن حمدويه الطوسي وبالمدينة النبوية

من طراد الزينبي وبواسط من صدقة بن محمد المتوكلي وبساوه من محمد بن احمد
الكلمحي وباسداباذ من الحسن بن الحسن المعلم عن الحيري وبالانبار
من ابي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب وباسفرايين من عبد الملك بن احمد العدل عن
علي بن محمد بن علي السقا وبآمل طبرستان من الفضل بن احمد البصري عن جده
عن ابي احمد بن عدي وبالاهواز من عمر بن محمد بن حيدان النيسابوري عن ابن رسته
وببسطام من ابي الفضل محمد بن علي السهلكي عن الحيري وبكنجروذ
من الحسن بن احمد البيهقي عن الحيري فهذه اربعون مدينة قد سمع فيها الحديث
وسمع في بلدان اخر ... ذكر عنه شيرويه الهمذاني وابو جعفر محمد بن الحسن
الهمذاني وابو نصر احمد بن عمر الغازي وعبد الوهاب بن الانماطي وابن ناصر والسلفي
وطائفة اخرهم موتا محمد بن اسمعيل الطرسوسي الاصبهاني قال ابو القاسم
ابن عساكر سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول احفظ من رايت
محمد بن طاهر وقال يحيى بن منده في تاريخه كان احد الحفاظ حسن الاعتقاد
جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازما
للاثر وقال السلفي سمعت ابن طاهر يقول كتبت صحيح البخاري ومسلم
وابي داود سبع مرات بالوراقة وكتبت سنن ابن ماجه بالوراقة عشر مرات
سوى الفوائد بالري وقال ابو مسعود الحاجي سمعت ابن طاهر يقول
بلت الدم في طلب الحديث مرتين مرة ببغداد ومرة بمكة وذلك اني
كنت امشي حافيا في حر الهواجر فلحقني ذلك وما ركبت دابة قط
في طلب الحديث وكنت احمل كتبي على ظهري الى ان استوطنت البلاد
وما سالت في حال الطلب احدا وكنت اعيش على ما ياتي من غير مسالة

وقال ابن السمعاني سألت ابا الفضل بن ناصر عن محمد بن طاهر فقال ما كان
... لا يحتج به صنف في جواز النظر الى المرد وكان يذهب مذهب الاباحة
... الى السماع ...

وقال ابن السمعاني سمعت بعض المشايخ يقول كان ابن طاهر يمشي في ليلة
واحدة قريبا من سبعة عشر فرسخا وكان يمشي على الدوام بالليل والنهار
عشرين فرسخا حدثني احمد بن ابي الاسدي ان ابن طاهر قال حملت الى الدار ان
بالتاريخ عبد الواحد الدقاق قال محمد بن طاهر كان صوفيا ملامتيا سكن الري
ثم همذان له كتاب صفوة الصوفية له ادنى معرفة بالحديث في باب شيوخ
البخاري ومسلم وغيرهما شاهدناه بجرجان ونيسابور ذكر عنه حديث
الاباحة اسال الله ان يجنبنا منها وممن يقول بها من اهل الحلول والنسا والاخابث
التخلية من حوشية زماننا وصوفية وقتنا وان يعفينا من المعاصي كلها
وهم قوم ملاعين لهم رموز وطامات وضلاله وضلالات واباحات
ان قولهم عند فعل الحرام المتبع شهوة السر او بلا حجاب وقال المدني
من شربة الخمور والظلم بعض خبر منهم وقال ابن ناصر محمد بن طاهر ممن
لا يحتج به صنف كتابا في جواز النظر الى المرد واورد فيه حكاية
عن يحيى بن معين انه قال رايت جارية بمصر مليحة صلى الله عليها فقيل له تصلي
عليها فقال صلى الله عليها وعلى كل مليح ثم قال ابن ناصر كان يذهب مذهب
الاباحة يعني في النظر الى الملاح والا فلو كان يذهب الى اباحة مطلقة
لكان كافرا والرجل مسلم متبع للاثر سني وان كان قد خالف في امور
مثل جواز السماع وقد صنف فيه مصنفا ليته لم يصنفه وقال ابن السمعاني
سالت عنه اسمعيل الحافظ فتوقف ثم اساء الثنا عليه وسمعت
ابا القسم بن عساكر يقول جمع ابن طاهر اطراف الصحيحين وابي داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه واخطا فيه في مواضع خطا فاحشا انه

96

بخطه عند ابي العلا العطار وقال ابن ناصر محمد بن طاهر كان لحنة وكان
يصحف قرا وان جبينه ليتقصد عرقا بالقاف فقلت بالفا فكابرني
وقال ابن طاهر ولدت في شوال سنة ثمان واربعين ببيت المقدس واول
ما سمعت سنة ستين ورحلت الى بغداد سنة سبع وستين ثم
رجعت الى بيت المقدس فاحرمت من ثم الى مكة وقال ابن عساكر
كان ابن طاهر له مصنفات كثيرة الا انه كثير الوهم وله شعر حسن
مع انه كان لا يحسن النحو وله كتاب المختلف والمؤتلف وقال ابن طاهر
في المنثور رحلت من مصر الى نيسابور لاجل ابي القاسم الفضل بن المحب
صاحب ابي الحسين الخفاف فلما دخلت عليه قرات في اول المجلس جزءا
من حديث ابي العباس السراج فلم اجد لذلك حلاوة واعتقدت اني
نلته بغير تعب لانه لم يمنع علي ولا طالبني بشي وكل حديث من
الجزء بيسوي رحلة وقال لما قصدت الاسكندرية كان في
القافلة من يشد النهار رجل من اهل الشام ولم ادر ما قصده في ذلك فلما الليلة
التي كنا في صبيحتها ندخل الاسكندرية رحلنا بالليل وكان شهر رمضان
فمشيت قدام القافلة واخذت في طريق غير ايه فلما اصبح الصباح
كنت على غير الطريق بين جبال الرمل فرايت شيخا في مقناة له فسالته
عن الطريق فقال يصعد هذا الرمل وينظر البحر ويقصده فان الطريق على
شاطي البحر فصعدت الرمل ووقعت في قصب الاقلام وكنت كلما
وجدت فلما ملى اقلعته الى ان اجتمع من ذلك حزمة عظيمة وحبست

قال السلفي كان فاضلا يعرف ولكنه كان لحنة حكى المؤتمن قال كنا نقرا عنده على عبد الله الانصاري وكان ابن طاهر يقرا ويلحن فكان الشيخ يحرك راسه ويقول لا حول ولا قوة الا بالله صح

لعله كاينة

الشمس وانا صايم وكان الصيف وتعبت فاخذت انتقي الجيد واطرح
ما سواه الى ان بقي معي ثلثة اقلام لم ار مثلها طول كل عدة شبر من
زيادة فقلت ان لا اسان الموت من حمل هذه ووصلت الى
القافلة المغرب فقام الى ذلك الرجل واكرمني فلما كان في بعض الليل رحلت
القافلة فقال لي ان في هذا البلد مكس ومعي هذه القصبة وعليها العشر
فان قدرت وحملتها معك لعلها تسلم فقلت لي في ذلك جميلا فقلت افعل
قال فحملتها ووصلت الى البلد سرية وسلمت ودفعتها اليه فقال
يجب ان تكون عندي فان المسالك تتعذر فقلت افعل فلما كان المغرب
صليت ودخلت عليه فوجدته قد اخذ الثلثة الاقلام وشق كل واحد
واحد منها بنصفين وشدها شدة واحدة وجعلها شبه المشرجة
واتخذ السراج عليها فلحقني من ذلك من الغم شي لم يمكني ان اكل الطعام
معه واعتذرت اليه وخرجت الى المسجد فلما صليت التراويح الميت في
المسجد لحالي الغم وقال لم تجر العادة لاحد ان يبيت في المسجد فخرجت
واغلق الباب وجلست على باب المسجد لا ادري الى اين اذهب فبعد
ساعة عبر الي رجل بصري فقال لي من انت فقلت غريب من اهل العلم
وذكرت له القصة فقال قم معي فقمت معه فاجلسني في مركزه
واتخذ سراج جيد واخذ يطوف ورجع الى عندي واغتممت ان
السراج فاخرجت له اجزا وتعبدت اليه الى وقت السحر فاخرج
الى شي من الماكول فقلت لم تجر لي عادة بالسحور ولقيت بعد هذا

بالاسكندرية ثلثة ايام اصوم النهار واست عنده واعتذر اليه
وقت السحر ولا يعلم الى ان سهل الله بعد ذلك وفتح وقال اقمت
بتنيس مرة على ابي محمد بن الحداد ونظرائه فضاق بي ولم يبق معي
غير درهم وكنت في ذلك احتاج الى خبز واحتاج الى كاغد فكنت
اتردد ان صرفته في الخبز لم يكن لي كاغد وان صرفته في الكاغد لم يكن لي خبز
ومضى على هذا ثلثة ايام ولياليهن لم اطعم فيها فلما كان بكرة اليوم
الرابع قلت في نفسي لو كان لي اليوم كاغد لم يمكني ان اكتب فيه شيئا لما
بي من الجوع فجعلت الدرهم في فمي وخرجت لاشتري الخبز فبلعته
ووقع علي الضحك فلقيني ابو طاهر بن خطامة الصايغ الموافي بها
وانا اضحك فقال لي ما اضحكك فقلت خير فالح علي وابيت فحلف
بالطلاق لتصدقني لم تضحك فاخبرته فاخذ بيدي وادخلني منزله
وتكلف لي ذلك اليوم اطعمة فلما كان وقت صلوة الظهر خرجت انا
وهو الى الصلوة فاجتمع به بعض وكلاء عامل تنيس يسالونه عني فقال
هو هذا فقال ان صاحبي منذ شهر امرني ان اوصل اليه في كل يوم من
عشرة دراهم قيمتها ربع دينار وسهوت عنه فاخذ منه ثلثماية درهم
وجاء وقال قد سهل الله رزقا لم يكن في الحساب واخبرني بالقصة فقلت
يكون عندك ونكون على ما نحن من تزاوجنا الى وقت الخروج فانني وحدي
فبقي وكان بعد ذلك يصلني بذلك القدر الى ان خرجت من البلد الى الشام
وقال رحلت من طوس الى اصبهان لاجل حديث ابي زرعة الرازي

الذي اخرجه مسلم عنه في الصحيح ذاكرني به بعض الرحالة بالليل
فلما اصبحت شددت علي وخرجت الى اصبهان فلم احلل عني
حتى دخلت على الشيخ ابي عمرو فقراته عليه عن ابيه عن ابي الحسن القطان عن
ابي زرعة ودفع الي ثلثة ارغفة وكمثراتين فخرجت من عنده الى
الموضع الذي نزلت فيه وحللت عني وقال كنت ببغداد في اول
الرحلة الثانية من الشام وكنت انزل برباط الزوزني وكان به صوفي
يعرف بابي النجم فمضى علينا ستة ايام لم نطعم فيها فدخل علي الشيخ
ابو علي المقدسي الفقيه فوضع دينارا وانصرف فدعوت بابي النجم وقلت
قد فتح الله بهذا اي شيء نعمل به فقال نعبر الى الجانب ونشتري خبزا
وشواء وحلواء وباقلا اخضر وورد وخس بالجميع ونرجع فتركت الدينار
في وسط مجلدة معي وعبرت ودخلت على بعض اصدقائنا وتحدثت
عنده ساعة فقال لي لاي شيء عبرت فقلت له فقال اين الدينار فظننت
اني قد تركته في جيب بطانتي فلم اجده فضاق صدري ونمت فرايت في
المنام كان قائلا يقول لي الست قد وضعته في وسط المجلدة فقمت من
النوم وفتحت المجلدة واخذت الدينار واشتريت جميع ما طلب رفيقي
وحملته على راسي ورجعت اليه وقد ابطات عليه فلم اخبره بشيء الى
ان اكلنا ثم اخبرته فضحك وقال لو كان هذا قبل الاكل لما كنت ابكي
وقال كنت ببغداد في سنة سبع وستين فلما كان عشية اليوم
الذي بويع فيه المقتدي بامر الله دخلت على الشيخ ابي اسحق جماعة من
اهل الشام وسالناه عن البيعة كيف كانت فحكى لنا ما جرى

ثم نظر الي وانا يومئذ مختط وقال هو اشبه الناس بهذا وكان
مولد المقتدي في الثاني عشر من جمادى الاولى سنة ثمان واربعين واربعمائة
ومولدي في سادس شوال من هذه السنة قال ابو زرعة طاهر بن محمد بن
طاهر انشدني ابي لنفسه

لما رايت فتاة الحي قد برزت من الكظم نزوم السعي في الظلم
ضوالنها زيدا من ضوء بهجتها وظلمة الليل من مسودها الفحم
خدعتها بكلام تستلذ به وانما تخدع الاحرار بالكلم

وقال المبارك بن كامل الخفاف انشدنا ابن طاهر لنفسه

ساروا بها كالبدر في هودج يميس محفوفا باترابه
فاستعبرت تشكو فعاتبتها خوفا من الواشي واصحابه
فقلت لا تبكي على هالك بعدك ما يبقى على ما به
للموت ابواب وكل الورى لا بد ان يدخل من بابه
واحسن الموت باهل الهوى من مات من فرقة احبابه

وله
خلعت العذار بلا منة على من خلعت عليه العذارا
واصبحت حيران لا ارتجي جنانا ولا اتقي فيه نارا

وقال شيرويه في تاريخ همذان محمد بن طاهر سكن همذان وبنى بها دارا وكان
ثقة صدوقا حافظا عالما بالصحيح والسقيم حسن المعرفة بالرجال
والمتون كثير التصانيف جيد الخط لازما للاثر بعيدا من الفضول
والتعصب خفيف الروح قوي السير في السفر كثير الحج والعمرة كتب عن
عامة مشايخ الوقت قال شجاع الذهلي كان ابن طاهر عند قدومه

ببغداد من الحج يوم الجمعة في ربيع الاول وقال ابو المعمر توفي يوم الجمعة
النصف من ربيع الاول ببغداد

محمد بن ابي العباس احمد بن محمد بن احمد بن اسحق ابو المظفر الاموي
المعاوي الابيوردي اللغوي الشاعر المشهور من اولاد عنبسة بن
ابي سفيان بن حرب رحمه الله كان اوحد عصره وفريد دهره في معرفة اللغة
والانساب وغير ذلك وله تصانيف كثيرة مثل تاريخ ابيورد ونسا
وكان حسن السيرة جميل الامر منظرانيا من الرجال وكان فيه تيه وتكبر
وكان يفتخر بنسبه ويكتب العبشمي المعاوي لانه من ولد معوية بن ابي سفيان
من ولد معوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عنبسة بن ابي سفيان وله شعر
فائق وقسم ديوان شعره الى اقسام منها العراقيات ومنها النجديات ومنها
الوجديات واثنى عليه ابو زكريا بن منده في تاريخه بحسن العقيدة وجميل
الطريقة وكمال الفضيلة وقال ابن السمعاني صنف كتاب المختلف
وكتاب طبقات العلم وما اختلف وائتلف في انساب العرب وله في
اللغة مصنفات ما سبق اليها سمع اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي
وابا بكر بن خلف الشيرازي وقرا على ابي القاسم عبد القاهر الجرجاني النحوي
وسمعت غير واحد من شيوخي يقولون انه كان اذا صلى يقول اللهم ملكني
مشارق الارض ومغاربها وقال ابو زكريا بن منده سئل الاديب
ابو المظفر الابيوردي عن احاديث الصفات فقال نقر ونمر وقال
ابو الفضل بن طاهر المقدسي انشدنا ابو المظفر الابيوردي لنفسه
مالي وساجلني ولبس لمدرك شاوي وابن له حالة منصبي

فدون ما حاولته خرط القتاد وامتطاء الكوكب
والمجد يعلم ايما اخبرا فسله يعلم اي حسب ابي
جدي معوية الاغر سمت به جرثومة من طينها خلق النبي
وورثته شرفا رفعت مناره فبنو امية يفخرون به وبي
وقيل انه كتب رقعة الى الخليفة المستظهر بالله وعلى راسها المملوك
المعاوي فحك الخليفة الميم فصار العاوي ورد الرقعة اليه ومن شعره
تنكر لي دهري ولم يدر انني اعز واحداث الزمان تهون
فبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت اريه الصبر كيف يكون
ومن شعره نزلنا بنعمان الاراك وللندى سقيط به ابتلت علينا المطارف
فبت اعاني الوجد والركب نوم وقد اخذت منا السرى والتنائف
واذكر خودا ان دعاني على النوى هواها اجابته الدموع الذوارف
لها في مغاني ذلك الشعب منزل لئن انكرته العين فالقلب عارف
وقفت به والدمع اكثره دم كان من جفني بنعمان راعف
انشدنا ابو الحسن بن عليك انشدنا ابو الفضل الهمذاني انشدنا السلفي انشدنا
الابيوردي لنفسه من راى اشباح تبر حشيت رقعة حلله
جمعتها بدورا وقطعتها اهلة
توفي باصبهان في ربيع الاول مسموما

محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الواحد
بن عبد الله بن محمد بن الحاج بن مندويه ابو منصور الاصبهاني الشروطي

المعدل سمع ابا نعيم روى عنه ابو موسى المديني وقال توفي في الثامن
وقيل السادس والعشرين من جمادى الاخرة

محمد بن عيسى بن محمد اللخمي ابو بكر الداني الاندلسي الشاعر
المعروف بابن اللبانة الداني كان من جلة الادباء وفحول الشعراء
معجز الطبع واسع الذرع غزير الادب قوي العارضة متصرفا في
البلاغة له تصانيف منها كتاب مناقل الفتنة وكتاب نظم السلوك في وعظ
الملوك وكتاب سقيط الدرر ولقيط الزهر في شعر بني عباد وغير ذلك
وديوان شعره موجود اخذ عنه ابو عبد الله الصفار وتوفي بميورقة وقد
سقت من شعره في ترجمة المعتمد بن عباد وكان من شعراء دولته [illegible]

محمد بن [illegible] ابو بكر البغدادي روى عن ابي محمد الجوهري
[illegible] روى عنه السلفي
محمد بن [illegible] ابو المكارم البغدادي روى عن ابي الطيب الطبري
وابي محمد الجوهري توفي في صفر روى عنه المبارك بن كامل

ملكة بنت داود بن محمد الصوفية العالمة سمعت [illegible]
سنة اربع وخمسين من الشريف ابي القاسم [illegible] ميمون الحسيني [illegible]
وسكنت مدة بدويرة السميساطي بدمشق سمع منها عثمان بن علي
وقال سالتها عن مولدها فذكرت انه على ما اخبرتها امها في ربيع
الاول سنة ثلث واربعمائة بناحية جنزة ونشأت بتفليس توفيت
في شوال سنة سبع [illegible] وخمسين قال ابن عساكر [illegible] ودفنت
دفنها بمقبرة باب الصغير

المؤتمن بن احمد بن علي بن الحسين بن عبد الله ابو نصر
ابو نصر الربعي الديرعاقولي ثم البغدادي المعروف بالساجي احد اعلام
الحديث حافظ [illegible] متقن حجة [illegible] واسع الرحلة [illegible] ورع زاهد
سمع ابا الحسين بن النقور وعبد العزيز بن علي الانماطي وابا القاسم بن البسري
وابا القسم عبد الله بن الخلال وابا نصر الزينبي واسمعيل بن مسعدة وخلقا
ببغداد وابا بكر الخطيب بصور وابا عثمان بن ورقاء [illegible] المقدسي والحسن
بن مكي الشيرازي بحلب ولم اره سمع بدمشق وكان من راها وارتحل
الى اصبهان فسمع ابا عمرو عبد الوهاب بن منده وابا منصور بن شكرويه
وطبقتهما وبنيسابور ابا بكر بن خلف وبهراة ابا اسمعيل الانصاري
وابا عامر الازدي [illegible] وابا علي التستري وجماعة بالبصرة ثم سمع
ببغداد ما لا ينحصر ثم تزهد وانقطع روى عنه سعد الخير الانصاري
وابو الفضل بن ناصر وابو المعمر الانصاري ومحمد بن [illegible] السنجي وابو طاهر
السلفي وابو سعد البغدادي وابو بكر السمعاني وكتبه على [illegible] وطايفة
قال ابن عساكر سمعت ابا الوقت عبد الاول يقول كان الامام عبد الله بن محمد
الانصاري اذا راى المؤتمن يقول لا يمكن احدا ان يكذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما دام هذا حيا حدثني اخي ابو الحسين هبة الله قال سالت
السلفي عن المؤتمن الساجي فقال حافظ متقن لم ار احسن قراءة منه للحديث
تفقه في صباه على الشيخ ابي اسحق وكتب الشامل عن ابن الصباغ بخطه
ثم خرج الى الشام فاقام بالقدس زمانا وذكر انه سمع من الحافظ ابي بكر

الكتب حدثنا واحدا بصور غير انه لم يكن عنده نسخة وكتب ببغداد
كتاب الكامل لابن عدي عن ابن مسعدة الاسماعيلي وكتب بالبصرة
السنن عن السنجري واسمعت بعجيبة ببغداد ونعي الي وانا بثغر
سلماس وصلينا عليه صلوة الغايب يوم الجمعة وقال ابو النضر الفامي
اقام المؤتمن بهراة نحو عشر سنين وقرا الكثير وكتب الي مع الترمذي
نسخ كرات وكان ثقة صاحب نفس وقناعة وعفة واشتغال بما
يعنيه وقال ابو بكر بن منصور السمعاني ما رايت بالعراق من يفهم
الحديث غير رجلين المؤتمن الساجي ببغداد واسمعيل بن محمد التيمي باصبهان
وسمعت المؤتمن يقول سالت عبد الله بن محمد الانصاري عن علي
الكلابي فقال كان له في الكذب قصة ومن الحفظ حصة وقال السلفي لم
يكن ببغداد احسن قراءة للحديث منه يعني الساجي كان لا يمل قراته
وان طالت قرا لنا على ابي الحسين الطيوري كتاب الفاصل للرامهرمزي
في مجلس وقال يحيى بن منده الحافظ قدم المؤتمن الساجي اصبهان
وسمع من والدي كتاب معرفة الصحابة وكتاب التوحيد وكتاب الامالي
وحدث له عنه بحديث فلما اصبح قراه غرايب شعبة بلغ الى حديث عمر
في لبس الحرير فلما انتهى الى اخر الحديث كان الوالد في حال الموت فقال لي
الى اخره وقضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد عشاء الاخرة هذا ما رايناه
وشاهدناه وعلمناه ثم قدم ابو الفضل محمد بن طاهر سنة ست وخمس ماية
وقرانا عليه جزءا من مجموعاته وقرا عليه ابو نصر اليونارتي جزءا من

الحكايات فيه سمعت اصحابنا باصبهان يقولون انما تمم المؤتمن الساجي
كتاب معرفة الصحابة على ابي عمرو بعد موته وذلك انه كان يقرا عليه
وهو في النزع ومات وهو يقرا عليه وكان يصاح به نريد ان نغسل الشيخ
قال يحيى فلما سمعت هذه الحكاية قلت ما جرى ذلك ويجب ان يصلح هذا
فانه كذب وزور وكتب اليوناراتي الحكاية على ما شبه النسخة صورته
الحكاية اذا ما قراه معرفة الصحابة كان قبل موت الوالد بشهرين وكان
المؤتمن والله متورعا زاهدا صابرا على الفقر رحمه الله وقال ابو الحسن علي
بن فولاذ الطبري انشدنا المؤتمن الساجي لنفسه

وقالوا الزم لنا خدنا وخلا ولا والله افعل ما نشاوا
اخابيهم ببعض او بكل وانف وحلهم نعم وشا

وقال ابن ناصر سالت المؤتمن عن مولده فقال في صفر سنة خمس واربعين
واربعماية وتوفي في صفر سنة سبع وصليت عليه وكان عالما ثقة مامونا

نصر بن عبد الجبار بن منصور بن عبد الله بن عبد الجبار ابو منصور
التميمي القزويني الواعظ المعروف بالقرا... من اهل قزوين كان واعظا
صالحا صدوقا قدم بغداد وسمع ابا محمد الجوهري وابا طالب العشاري وسمع
بقزوين من ابي يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ روى عنه اسمعيل بن ابي الفضل
الناصحي وطيب بن محمد بن بورندي والحافظ السلفي سمع منه وقد حدث في سنة
سبع وخمس ماية ولا اعلم وفاته وقد جمع لنفسه معجما

هبة الله بن اسمعيل بن الحسن بن علي بن محمد الحسن بن علي
بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب الشريف

[illegible]

ابو المحاسن العلوي الحسني الاصبهاني قال السمعاني كان له تقدم ووجاهة
وصيت وشهرة ببلده ورد بغداد حاجا سنة ... بعد حجه روى عن جامع
بن عبد الرحيم وابي عثمان العيار روى عنه ابو موسى المديني وابو المعمر الانصاري
وابو العلا احمد بن محمد بن الفضل الاصبهاني وعبد الخالق بن يوسف وتوفي في مالك عشر
ربيع الاول وهو اخو داعي وقد بغداد في سنة تسعين واربعمائة وفاة شيبته
هادي بن الحسن العلوي في سنة خمس وتسعين ... والده اسمعيل

يحيى بن احمد بن حسن ابو زكريا الفضاري الدربندي سمع
بمصر ابا عبد الله القضاعي وبمكة كريمة المروزية وبآمد ابا منصور
ابن احمد الاصبهاني وبنيسابور ابا القسم القشيري روى عنه اسمعيل بن
الفضل بطبرستان وغيره وكان عالما فاضلا صالحا ورعا متميزا
كان حيا الى سنة سبع

يحيى بن عبد الله بن احمد ابو بكر الفهري اللبلي نزيل اشبيلية
كان جامعا للفنون من العلم مشهورا من اهل ... باشبيلية وتوفي في جمادى الاول

يحيى بن عبد الوهاب بن منده الفضل ابو سالم بن

سنة ثمان وخمسمائة

احمد بن نغراج ابو نصر البغدادي سمع
ابا الحسن القزويني وغيره وابا محمد الخلال توفي يوم
عاشوراء روى عنه ابن المبارك بن كامل وابن صرصر

احمد بن الحسن المخلطي ابو العباس الحنبلي
الفقيه من علماء بغداد وفقهائهم سمع من القاضي ابي يعلى

احمد بن خالد الطحان ... في ... بغداد ... روى عن ... ايضا

المحبر بن ... البغدادي
ابن خال ابي الحسين
ابن الطيوري صالح
خير سمع ابا الطيب
الطبري والجوهري
روى عنه عبد الوهاب
الانماطي وغيره مات
في جمادى الاولى

احمد بن عبد الله بن الفتح بن محمد ابو غالب المعبري البغدادي المقرئ
ابن خال ابي طاهر بن سوار قرأ لابي عمرو على عبد السيد بن عتاب السواق على الفتح الشنبوذي
قال المبارك بن كامل قرأت عليه برواية ابي عمرو وقد سمع محمد بن محمد بن غيلان وعبد
الحسن الحراني وابا محمد الخلال وابا الفتح الجاملي والفرج النوري وجماعة روى عنه السلفي
وابن ناصر وابو المعمر الانصاري وابو الحسين عبد الحق وكان ثقة مقريا صالحا
توفي في ربيع الاول وله ثمانون سنة

احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون ابو عبد الله الخولاني
القرطبي ثم الاشبيلي روى عن ابيه الحافظ ابي عبد الله الخولاني اكثر وسمع
معه من ابي عمر وعثمان بن احمد القشتالي وابي عبد الله بن ابي الاصبغ وابي محمد
الشنتجالي وعلى جموية السنة ... وابا زيد بن يونس بن عبد الله القاضي وابو عمر
الطلمنكي وابو عمر المرشاني اذ له اجازة ابي بكر الاجري وابو ذر عبد بن
احمد الهروي وابو عمر ابن القاسم ومكي بن ابي طالب وابو عمرو الداني المقرئين
قال ابن بشكوال وكان شيخا فاضلا عفيفا منقبضا من بيت علم ودين
وفضل ولم يكن عنده كبير علم الا ما رواه عن ابيه الاجلة وكانت عنده
ايضا اصول يلجا اليها ويعول عليها اخذ عنه جماعة من شيوخنا وكبار
اصحابنا قال لي ابو الوليد بن الدباغ ان هذا ولد سنة ثمان عشرة واربعمائة
وتوفي في شعبان وله تسعون سنة وهو خال ابي الحسن شريح ...

احمد بن محمد بن عبد العزيز بن نغراج ابو نصر السقلاطوني
كان مولده في سنة ثلث وعشرين وقد ذكر اول السنة فنسب الى اسمه
لاجل ...

اسمعيل بن محمد بن مكي بن سعد الفقيه ابو اسحق
الساوي الملقب بشيخ الملك فاضل معروف مشتغل بالمناظرة والاصول
دخل بغداد ... رحل روى عن ابي الحسن عبد الغافر وابي عثمان الصابوني
وابي حكم ابن عبد الحميد الشاذياخي وغيرهم ومرض مدة ... توفي ...

احمد بن محمد بن احمد ابو نصر
البغدادي سبط ابي الفضل
ابن الزاهد سمع
ابا محمد الجوهري
وعنه السلفي
يسقط من ...
فانه قد ...
... الاول

[illegible]

اسمعيل بن المبارك بن وصيف ابو حازم الحنبلي تفقه على ابي يعلى
بن الفراء وسمع منه ومن ابي محمد الجوهري وتوفي في رجب روى عنه المبارك بن كامل
الب ارسلان بن السلطان رضوان بن السلطان تتش
بن الب ارسلان التركي ولي امره حلب الى حين آخره بعد ابيه صاحب حلب
وله ست عشرة سنة وولي تدبير مملكته البابا لولو فقتل اخويه ملكشاه
ومباركشاه وقتل جماعة من الباطنية والقرامطة وكانت دعوتهم قد ظهرت
في ايام ابيه ثم قدم دمشق في رمضان من سنة سبع فتلقاه طغتكين
واكرمه غاية وانزلوه في القلعة وبالغوا في خدمته فاقام اياما ثم عاد الى
حلب وقصد معه طغتكين فلما وصلا الى حلب لم ير منه طغتكين
ما يحب ففارقه ورد الى دمشق ثم ان الب ارسلان ساءت سيرته
بحلب وانهمك في المعاصي واغتصاب الحرم وخافه البابا لولو فقتله
في ربيع الآخر سنة ثمان ونصب في السلطنة اخا له طفلا عمره
ست سنين ثم قتل لولو بيالس في سنة عشر
خلف بن محمد بن خلف ابو القاسم بن العربي الانصاري
الاندلسي من اهل المرية روى عن احمد بن عمر العذري وابي بكر صاحب
الاحباس وابي علي الغساني وكان معتنيا بالآثار جامعا لها كتب
بخطه علما كثيرا ورواه وكان متقنا اديبا شاعرا يذكر انه لقي ابا عمرو
الداني واخذ عنه قليلا وكان مولده في سنة اثنتين وعشرين واربع مائة
دعجا بنت ابي سهل الفضل بن محمد بن عبد الله الاصبهاني
الكاغذي روت عن جدها احمد بن محمد بن محمد بن ريذه روى عنها

دلال بنت ابي سعد بن ابي الفضل محمد بن عبد العزيز المهتدي بالله
سمعت ابا بكر وابا علي بن المذهب روى عنها ابو نصر احمد النجار

83

ابو موسى المديني
ركاب غلام ابي عبد الله بن جرده البغدادي روى عنه ابو المعمر
الانصاري عن ابي علي ابن البنا توفي في ربيع الآخر
سالم بن ابراهيم بن الحسن ابو عبد الله الجزار البغدادي
المراتبي سمع ابا يعلى بن الفراء وعنه ابو المعمر
سبيع بن المسلم ابو الوحش المقرئ تحول من السنة الماضية ن
سليمان بن خلف ابو مروان الانصاري الاندلسي سمع
بقرطبة ابا عبد الله محمد بن عتاب وابا عمر ابن القطان وحاتم بن محمد وبشرق
الاندلس ابا عمر بن عبد البر وابا الوليد الباجي وولي قضاء لاردة روى عنه
ابنه ابو الوليد محمد والحافظ ابو محمد القلني وعاش اثنتين وتسعين سنة ن
م شعيب بن ابراهيم بن احمد ابو الفتح الاصبهاني الصفار روى عن
ابي طاهر عبد الرحيم روى عنه الحافظ ابو موسى توفي في ذي الحجة
سعيد بن محمد بن سعيد ابو الحسن الجمحي الاندلسي المعروف
بابن قوطة الفرجي من اهل مدينة الفرج رحل في القراءات وقراها على
عبد الباقي بن فارس وغيره واخذ ايضا عن ابي عمرو الداني وابي الوليد الباجي
واقرأ الناس ببلده واخذ عنه غير واحد توفي سنة ثمان او تسع وخمسمائة
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حمدون ابو الاصبغ
القرطبي روى عن حاتم بن محمد وابي جعفر بن مغيث وناظر عليه واجاز له
ابو العباس العذري وكان اماما متصدرا ابا الغنور اجدانا من عينه وتفقهوا به
وولي الامامة بجامع قرطبة وتوفي في شعبان وله ثمان وستون سنة ع

عبد الله بن الحسين بن احمد بن جعفر ابو الفتوح الهمداني
شيخ صالح مستور هو ابو ذر روى عن ابي منصور محمد بن عيسى الهمداني سمع
منه محمد السمعاني ومحمد بن محمد السنجي والسلفي مات في رمضان
عثمان بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن الفضل ابو عمرو ابن ابي الاسبيدي
الفضلي البخاري كان شيخا معمرا اماما عالما سمع ابرهيم بن الدبورنوني
وعلي بن الحسين السغدي القاضي قال ابن السمعاني ثنا عنه جماعة
كثيرة وعاش اثنين وتسعين سنة وكان ابنه الشيخ عبد العزيز قاضي بخارا
علي بن احمد بن علي بن فتحان ابو الحسن الشهرزوري البغدادي
شيخ ثقة مستور صالح سمع بمجلس ابا القاسم بن بشران وسمع ايضا
ابا علي بن المذهب روى عنه ابو المعمر الانصاري والسلفي وابن الخشاب في جمادى
توفي في جمادى الاخرة سنة ثلث وعشرين واربعه
علي بن ابرهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن
حسين بن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن الصادق جعفر بن محمد الشريف النسيب
ابو القاسم الحسيني الدمشقي الخطيب كان صدر الشام في زمانه محدثا
مهيبا ثقة مهذبا خرج له الشيخ الخطيب عشرين جزءا سمعها
منه وعلق تصانيف الخطيب خطه وسماعه واول سماعه في سنة ثمان
وثلاثين واربعمائة وكان مولده في سنة اربع وعشرين وقرا القران على ابي علي
الاهوازي وغيره وسمع ابا الحسن محمد بن عبد الرحمن التميمي ورشا بن نظيف
ومحمد بن علي المازني وسليم بن ايوب الفقيه وابا عبد الله القضاعي وكريمة
المروزية وابا القاسم الحنائي وابا بكر الخطيب وجماعة روى عنه
هبة الله بن الاكفاني والخضر بن شبل الحارثي وعبد الباقي محمد التميمي وعبد الله
ابو المعالي صابر والصابوني وابو القسم ابن عساكر وخلق سواهم

قال ابن عساكر كان ثقة مكثرا له اصول بخطوط الوراقين وكان متشيعا
وسبب تسميته بهوذا به ابو عمران الصقلي وكثرة سماعه الحديث سمع
منه سمع عبد العزيز الكتاني وسمعت منه كثيرا وحكي لي انه لما ولدت قال
ابي ما سميته ولقبته فقال ابو القاسم علي فقال اسم ولقبني قال لي ابو القسم
السميساطي او قال ابو القسم بن العلاء انه ما راى احدا اسمه علي وكنيته
ابا القسم الا كان طويل العمر وذكر انه صلى على جنازة فكبر عليها اربعا
قال الحافظ صاحب مصر الى ابيه يعاتبه في ذلك فقال له ابوه لا تصل بعدها
على جنازة قلت كان صاحب مصر رافضيا قال ابن عساكر كانت له
جنازة عظيمة وقصر ان يصلي عليه ابو الحسن الفقيه جمال الاسلام وان
يسنم قبره وان لا يتولاه احد من الشيعة وحضرت دفنه وتوفي في الرابع
والعشرين من ربيع الاخر ودفن في المقبرة المجزبية الى المصلى ولقبه نسيب
الدولة وانا خفف فقيل النسيب
84
محمد بن سليمان ابو بكر البلاغي الاشبيلي الكاتب المعروف
بابن القصيرة راس اهل البلاغة في زمانه اخذ عن ابي مروان بن سراج وغيره
وكان من اهل الادب البارع والتفنن في انواع العلوم توفي عن سن عالية
وقد خرف
محمد بن عبد الواحد بن الحسن ابو غالب الشيباني البغدادي القزاز
قرا القران على ابن الشرمقاني وابن الفحام وحدث عن ابي اسحق البرمكي
والجوهري والعشاري وجماعة وكان مولده سنة ثلثين واربعمائة سمع الكثير
وسمع وسمّع ولده ابا منصور عبد الرحمن وتوفي في رابع شوال وكان ثقة
مقربا صالحا [illegible] بالقرآن روى عنه

محمد بن علي بن ... الفاضل ابو سعيد المروزي ... سمع ابا ... الكرخي ابن عبد العزيز القنطري ...

محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين ابو عبد الله قاضي
القضاة بقرطبة تفقه على والده وروى عنه وعن ابن عتاب وجماعة
وكان من اهل النفقة في العلوم حافظا ذكيا فطنا اديبا شاعرا
لغويا اصوليا ولي القضا سنة سبعين ... سنة وتوفي في المحرم سنة
ثمان وخمسين مائة وكان مولده سنة تسع وثلاثين واربعمائة

محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن المؤيد بالله
ابو العز الهاشمي العباسي المعروف بابن الخص والدلال ... امام احمد
نزيل خراسان من اهل الحريم الطاهري شريف ثقة صالح دين سمع ... ابن
وعمر ... حمل عنه ... على ابي الحسن القزويني والى على ... المذهب وتوفي في
عاشر المحرم وله ثمانون سنة ... ميمون بن محمد ...

هبة الله بن الحسن بن محمد ابي الفتح الزاهد ابو الخير ابن ابرقوهي
رحل الى اصبهان وسمع من طاهر بن عبد الرحيم وطبقته وقع لنا من حديثه
روى عنه ابو طاهر السلفي وابو موسى المديني وابو الفتح الحرفي واخرون
توفي بابرقوه في شعبان وكان قد عمر قال السلفي هو خير ابرقوه وهي
بقرب يزد وكان من المبرزين من اهل الفضل ... ٥

سنة تسع وخمسمائة

ابو ... الكرخي

احمد بن القاسم بن الحسن بن احمد بن محمد بن ابو العباس
... اصبهاني المعروف بنجوكه روى عن ابي نعيم الحافظ وتوفي في
عشر الشعبين روى عنه ابو موسى المديني وقال توفي في ثامن شوال

مسعود بن السلطان
المظفر ابراهيم السلطان مسعود بن السلطان
محمود بن سبكتكين الملك علاء الدولة ابو سعد
صاحب غزنة والهند مات في شوال وملك
بعده ولده ارسلان شاه وامه سلجوقية عمة
السلطان ملكشاه فقبض على اخوته وهرب منهم
بهرام شاه بن مسعود الى السلطان سنجر فارسل
سنجر يعتب على ارسلان شاه فما التفت عليه
فتجهز سنجر لقتاله فبعث ارسلان شاه الى السلطان
محمد يشكو امر سنجر فبعث محمد الى اخيه يامره بالصلح
وقال لرسوله ان رايت اخي قد سار نحوهم فدعه فان
ملك اخي الدنيا احب الي فذهب فوجد جيوش سنجر
قد سارت واقبلت جيوش صاحب غزنة فالتقوا فانهزم
صاحب غزنة وذل وطلب الموادعة فعوتب اطماع
سنجر وسار بنفسه فالتقوا على فرسخ من غزنة فكان

من اسمه احمد من الحسبى كلاهما

احمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي ابو العباس الصابي

الواعظ الرجل الصالح ولد في حدود سنة اربع وعشرين واربعمائة وحدث

عن جده ابي ذر روى عنه ابو موسى وقال توفي في ربيع الاخر وقال غيره في ربيع الاول

ابراهيم بن محمد بن حمزة بن نصر ابو طاهر الحجراني بن عبد الدمشقي

المقرئ المعدل قرا على ابي بكر الهروي صاحب الاهوازي وسمع الحسن بن علي

اللباد وابا بكر الخطيب وعنه ابو القاسم بن عساكر وقال توفي في ربيع الاول

ابراهيم بن هاشم بن غالب ابو اسحق الفقيه الشافعي ابن امه ابيه

من علماء الاسكندرية روى عنه ابو محمد العثماني

اسمعيل بن محمد بن احمد بن جعفر بن سعيد بن مليله ابو

عثمان المحتسب الواعظ الاصبهاني صاحب المجالس المروية

سمع ابا بكر بن ريذه وابا طاهر عبد الرحيم وجماعة من اصحاب

ابن المقرئ وغيره واملى بجامع المنصور روى عنه ابن ناصر وابو العز

بن محمد الخياط وجماعة اخرهم موتا عبد المنعم بن كليب وكان ضعيفا قال

ابن ناصر وضع حديثا واملاه وكان يخلط توفي في ربيع الاول

باصبهان حامد بن ابي بكر الحسين بن علي ابو الحسن الفارسي

الحسين بن نصر بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علان النهاوندي

ابو عبد الله بن المرهف نفقه فاضل قدم بغداد وسمع ابا محمد الجوهري وجماعة

وحدث باصبهان وبهاوند روى عنه مهدي بن اسمعيل العلوي توفي في المحرم

حمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف ابو العلا الاديب ويعرف

بالاعمش همذاني حافظ مكثر ثقة سمع بهمذان من عبد الله بن عبد الله
منده وابي مسلم غزو النهاوندي وابي محمد ماهله وولد في سنة احدى
وثلاثين واربعمائة قال ابو سعد السمعاني اجاز لي توفي في ذي القعدة سنة تسع

شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرة بن
خسركان ابو شجاع الديلمي الهمذاني مؤرخ همذان ومصنف
كتاب الفردوس سمع الكثير بنفسه ورحل سمع ابا الفضل محمد بن عثمان
القومساني ويوسف بن محمد بن يوسف المستملي وسفيان بن الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري
وعبد الحميد بن الحسن الفقاعي الديلمي وابا الفرج علي بن محمد بن علي الجريري البجلي
واحمد بن عيسى بن عباد الدينوري وخلقا سواهم وببغداد ابا منصور عبد الباقي بن
محمد العطار وابا القسم البسري وخلقا روى عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل
الاسفرايني ومحمد بن ابي القاسم الساوي وابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل الحافظ
وآخرون وتوفي في تاسع عشر رجب وهو متوسط المعرفة وليس هو
بالمتقن ولد سنة خمس واربعين واربعمائة وكان صلبا في السنة دخل
اصبهان في سنة خمس وخمسمائة روى عنه ابو موسى المديني في تاريخه

صدقة بن محمد بن صدقة ابو الكرم الاسكاف شيخ صالح
بغدادي سمع ابا يعلى بن الفراء وابا الحسين بن المهتدي بالله روى عنه عمر بن ظفر

ظفر بن عبد الملك الخلال الاصبهاني ورخه عبد الرحيم الحاجي
توفي في ربيع الاول كانه اخو الحسين

عبد الله بن شنان ابو محمد النحوي نزيل اشبيلية روى عن
ابي عبد الله بن يونس الحجاري وعاصم بن ايوب وابي الحجاج الاعلم روى عنه

ابو الوليد بن خيرة وابو عامر بن ربيع الاشعري وهو من اهل الغيث
وابو الحسن بن قبل وكان حافظا للكتب للآداب ذاكرا للكامل للمبرد
واماني القالي علم الناس النحو بقرطبة وكان حيا في هذه السنة قاله الابار

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت ابو محمد الاموي الاندلسي
خطيب شاطبة روى كثيرا عن ابي عمر بن عبد البر وعن ابي العباس العذري
وكان زاهدا ورعا فاضلا منقبضا سمع منه جماعة ورحلوا اليه واعتمدوا
عليه ولد سنة ست وعشرين واربعمائة وقال ابن عبد البر مرة الى من ذا
نحفظني لقطة نقول
ليس المزار على قدر الوداد ولو كنا قضينا لما نزال معا

علي بن احمد بن سعيد ابو الحسن العبدري الشاطبي الاندلسي الاديب
اخذ بقرطبة عن مروان بن سراج واقرأ العربية والادب وكان شاعرا
فقيها توفي وهو في عشر الثمانين

علي بن عبد الله بن محمد ابو الحسن النيسابوري الواعظ واصله
من اصبهان سمع ابا حفص بن مسرور وابا الحسن عبد الغافر وعمر قال
السلفي بلغني انه توفي سنة تسع وخمسمائة وقال ابن عساكر ان سنة عشر
قلت سيأتي بعده في سنة عشر

علي بن محمد بن عبد الله ابو الحسن الجذامي الاندلسي من اهل المرية
ويعرف بالبرجي بفتح الباء احد القراءات عن ابي داود وابن الدش وسمع
من ابي علي الغساني وكان مقرئا حاذقا فقيها مفتيا من اهل الخير
والصلاح والتفنن في العلم قال الابار دارت له مع قاضي المرية

علي بن علي ابو الحسن ... النيسابوري

الشعري ولد سنة ... واربعمائة سمع ابا الفلاح صاعد ... وابن

مسرور ... السماعي حضر علم ... وهاز في رمضان

مروان بن عبد الملك قصة غريبة في احراق احمد بن كتب الغزالي

واوجب فيها حين استفتي باتلاف محرقها وضمنه قيمتها وتبعه على

ذلك ابو القاسم بن ورد ومحمد بن الفصيح اخذ عنه عمر بن عماره والشيخ

ابو العباس بن العريف

غشتر بن علي بن

محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم الرسي بن

ابرهيم طباطبا بن اسمعيل العلوي الاصبهاني شيخ جليل معمر يروي

عن ابي سعد عبد الرحمن احمد بن محمد الصفار روى عنه ابو موسى المديني

وتوفي في ثاني رمضان سنة ... ابو العتاهية

محمد بن الخلف بن اسمعيل ابو عبد الله الصدفي البلنسي المعروف

بابن علقمة الكاتب صنف تاريخ بلنسية وحمله الناس عنه على سوء

رصفه توفي في شوال وقد جاوز الثمانين

محمد بن ... العاقبة ابو عبد الله الاشبيلي النحوي المقرئ امام

جامع اشبيلية اخذ عن الحجاج الاعلم النحوي وكان بارعا في النحو واللغة

حمل الناس عنه وقد قرأ بالقراآت على ابي عبد الله ... شريح

محمد بن علي بن الحسين بن ابي المضا محمد بن احمد بن ابي المضا ابو

المضا البعلبكي ويعرف بالشيخ الدين سمع ابا بكر الخطيب وعبد العزيز

الكناني وجماعة روى عنه الصائن هبة الله واخوه الحافظ ابو القسم توفي في

شعبان وله اربع وثمانون سنة واول سماعه سنة ست واربعين واربعمائة

مغاور بن الحكم ابو الحسن السلمي الشاطبي المؤدب اخذ

القراآت عن ابي الحسن بن الدش واقرأ الناس اخذ عنه ابنه محمد وابو عبد الله بن

برد وعبد الغني ...

محمد بن سعد بن الامام ابو بكر السعد الحنبلي الغسال المؤرخ
الملقب بالتاريخ صحب عبد الله بن نصر الزمني وعمر وكان راسا في حفظ التاريخ وحسن الصوت

٨٥

محمد بن

ابن الهبارية هو محمد بن محمد بن صالح بن حمزة بن
محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
ابو يعلى الهاشمي العباسي البصري والهبارية هي جداته وهي من ذرية
هبار بن ... بن المطلب قدم الى بغداد وخالط العلماء
وسمع الحديث ومدح الوزراء وكان له معرفة بالانساب وصنف
كتاب الصادح والباغم والحازم والعازم ونظمه لسيف الدولة صدقة
وضمنه حكما وامثالا ونظم كليلة ودمنة وله كتاب مجانح العقلاء
وغير ذلك وله كتاب ذكر الذنب وفضل الشعر وقد بالغ في الهجو
حتى هجا اباه وامه وشعره كثير سائر وله القصيدة الطويلة
التي اولها

لو ان لي نفسا هربت لما ... الفت ولكن ليس لي نفس
ما لي اقيم لدى زعانفة ... شم القرون انوفهم فطس
لي مأتم من شؤم فعلهم ... ولهم بحسن مدائحي عرس

وهجا في هذه القصيدة الوزراء والنقباء وارباب الدولة باسرهم فاطيح
دمه فاختفى مدة ثم سافر ودخل اصبهان وانتشر ذكره بها وتعلم
عنده انه بها فعاد الى طبعه الاول وهجا نظام الملك فاهدر دمه
فاختفى وضاقت عليه الارض ثم رمى بنفسه على الامام محمد بن ثابت
الخجندي فشفع فيه فعفا عنه النظام وسنة ان في مدح فاذن له
فقام وقال قصيدته التي اولها

بعزة امرك دار الفلك ... حنانيك فالخلق والامر لك

فقال النظام كذبت ذاك هو الله تعالى وتمم القصيدة ثم خرج الى كرمان

وسكنها ومدح بها وهجا على جاري طبيعته وحدث هناك
عن ابي جعفر بن المسلمة سمع منه محمد بن عبد الواحد الدقاق ومحمد بن ابراهيم الصيقلي
في اخر سنة ثمان وتسعين وروى عنه القاضي ابو سعد [illegible]
قال النجار الشاعر حديثا عن مالك البانياسي واخبرنا محمد بن معمر القرشي كتابة
ان ابا غالب محمد بن ابراهيم اخبره انا ابو يعلى محمد بن محمد بن صالح العباسي الشاعر
بكرمان انا ابن المسلمة سنة [illegible] انا ابو الفضل الزهري نا
الفريابي نا ابراهيم بن الحجاج نا عبد الوارث نا محمد بن جحادة [illegible] حدثنا
وقد روى عنه من شعره عمر بن عبد الله الحربي وابو الفتح محمد بن علي النطنزي
واحمد بن محمد بن حفص الكاتب واخرون ومن غرر قصائده

يا صاحبي هات المدامة هاتها فصبيحة النيروز من اوقاتها
كرمية ذهبية لهبية بكرا تقوم بذاتها
رقت وراقت في الزجاج فخلتها جادت بها العشاق من عبراتها
من كف هيفاء القوام كانما عصرت سلاف الخمر من وجناتها
السحر في الحاظها والعجب في الفاظها والدل في حركاتها
اوما ترى فصل الربيع وطيبه قد نبه الارواح من رقداتها
والطير تصدح في الغصون كانما مدحت نظام الملك في نغماتها
فانهض بنا وانشط لنا فاغتنم فرصة من لذة الايام قبل فواتها
يا صاحبي بسر فلا اهنيكما ما اطيب الدنيا على علاتها
ثم فاسقنيها [illegible] الراح تبرح النفس من كرباتها
ان [illegible] وغواني ان الغوانة حلوة لجناتها
ولقد جريت على الصبابة والصبي وجذبت اقراني الى غاياتها

٨٦
88

واذا السابق في الدسوت تفرزنت فالراي ان يبيدق الفرزان
خذ جملة البلوى ودع تفصيلها ما في البرية كلها انسان

مخاوز نكتب هنا

هابيل بن محمد بن احمد بن هابيل ابو جعفر الالبيري الاندلسي
احد بقرطبة عن ابي القاسم عبد الوهاب المقرئ وابي مروان الطبني وابي
مروان بن سراج روى عنه ابو الحسن بن الباذش المقرئ وتوفي في رمضان سنة
تسع ويحتمل ان تكون سنة سبع

هبة الله بن احمد بن هبة الله الرحبي ابو القاسم الدباس من
اولاد الشيوخ سمع ابا الحسن العروضي واحمد بن محمد الزعفراني وعلي بن المحسن روى
عنه عمر المغازلي وابو المعمر الانصاري

هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي ابو البركات السقطي
المفيد احد من عني بهذا الشان وسمع ببغداد واصبهان والموصل والكوفة
والبصرة وواسط وتعب بالغ وكان فيه تساهل ومعرفة باللغة جمع
الشيوخ وخرج الفوائد وقيل انه ذيل على تاريخ الخطيب وما ظهر ذلك
وله معجم في مجلد ادعى فيه لقي [illegible] الجوهري ولم يدركه وضعفه
شجاع الذهلي وابن ناصر روى عنه ابنه ابو العلا وجيه وابو المعمر
الازجي والشيخ عبد القادر الجيلي وغيرهم وتوفي في ربيع الاول سنة تسع

هشام بن احمد بن سعيد ابو الوليد الوقشي المعروف بابن العواد
تلميذ ابي جعفر احمد بن رزق واحد ائمة عن ابي مروان بن سراج ومحمد بن فرج
الفقيه وابي علي الغساني وكان من جلة الائمة واعيان المفتين بقرطبة مقدما
في الراي والمذهب على جميع اصحابه ذا دين وورع وانقباض عن الدولة

هبة الله بن يحيى بن علي بن المطلب ابو المعالي الكاتب ابن ...
رؤساء بغداد بعد في عصره في كتابة الحساب ذا الديوان درس ...
سنين وتصدى ... فقيها شافعيا سمع عبد الصمد بن المأمون
وطبقته وله معروف وصدقات ...
واقبال على نشر العلم وبثه واسع ... محببا الى الناس حليما
متواضعا ... نفقته ... نفعهم الله به
توفي في صفر وشيعه عالم كثير ودفن ... مولده في سنة ... وخمسين
وخمس مائة وعاش ستا وسبعين سنة رحمه الله ورضي عنه

يحيى بن السلطان تميم بن المعز بن باديس الملك ابو طاهر
الحميري الصنهاجي صاحب افريقية وبلادها تسلطن بعد ابيه وخلع على
الامراء ونشر العدل وافتتح ... لم يتمكن ابوه من فتحها وكان كثير
المطالعة لكتب الاخبار والسير شفوقا على الرعية والفقراء مقربا
للعلماء جوادا ممدحا وفيه يقول ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت

وأرغب بنفسك الا عن ندى ووغى فالمجد اجمع بين البأس والجود
دأب يحيى الذي راحته مواهبه ... الرجاء بجار المواعيد
معطي الصوارم والهيف النواعم والجرد الصلادم والبزل الجلاميد
اذا ابتسر الملك محتبيا رايت يوسف في محراب داود

توفي يوم عيد الاضحى فجأة في ... النهار وخلف ثلثين ولدا ذكرا وقام
بالملك بعده ابنه علي فبقي ست سنين ومات وقام الى المملكة ابنه
الحسن بن علي وهو صبي له ثلث عشرة سنة فامتدت دولته الى ان اخذت
الفرنج اطرابلس المغرب بالسيف وقتلوا اهلها في سنة احدى واربعين
وخمس مائة فخاف الحسن وخرج هاربا من المهدية هو واكثر اهلها
ثم انه التجأ الى السلطان عبد المؤمن بن علي

سنة عشر وخمس مائة

احمد بن الحسن بن علي بن قريش ابو العباس البغدادي ابن النسا...
النساج المقرئ سمع ابا طالب بن غيلان وابا اسحق البرمكي وجماعة روى
عنه اسمعيل السمرقندي واحمد بن الطاهر الزاهد والد ناصر وفارس الحفار
ومات في رجب وله خمس وثمانون سنة وكان ضابطا ثقة اجاز لابن كليب

احمد بن عبد الله بن مظفر بن محمد بن ماجه ابو الرجاء الاصبهاني
روى عن ... وغيره روى عنه ابو موسى ...

احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ابو الفضل بن ابي بكر بن ابي علي
من بيت حديث توفي في صفر روى عنه ابو موسى المديني عن علي بن احمد بن يوسف
... ابو الفضل المخرمي البغدادي روى عن الصريفيني وابن
النقور توفي في ربيع الاول

حمد بن ابي مسلم محمد بن احمد بن حمد الفقيه الزاهد الكبير ابو الطيب
الطهراني الاصبهاني روى عن ابي طاهر عبد الرحيم وعنه ابو موسى وغيره توفي
ليلة الثلثاء ثاني عشر ربيع الاول وهو من شيوخ السلفي ...

الحسن بن احمد بن يحيى ابو احمد بن سلمة الاديب النيسابوري احد
المعروفين بالفضل والشعر سمع ... الفضل عبد الله بن احمد
الميكالي ... عبد الغافر روى عنه ... توفي في ربيع الاول

خميس بن علي بن احمد بن علي بن الحسن الحافظ ابو الكرم
الواسطي الحوزي ورد بغداد وسمع ابا القاسم بن البسري وطبقته وسمع
بواسط علي محمد ... وهبة الله ... وخلقا سواهم وكتب وجمع
روى عنه ابو الجوائز سعد بن عبد الكريم وابو طاهر السلفي واخر من روى

والسلفي [illegible]

ابو بكر عبد الله بن عمران الباقلاني المقري وله شعر حيد منه

اذا ما تعلقوا بالاشعري اناس وقالوا وشو العرك
وطائفة رات الاعتزال صوابا وما هو فيما نرى
واخرى رات افضل تسبحوا اذا الناس ان تذكرا
فنحن معاشر اهل الحديث علقنا باذيال خير الورى
فمن لم يكن دابه دابنا فنحن واحمد منه برا

وقد سال السلفي خميسا عن اهل واسط المتاخرين فاجابه في جزء
وانثى عليه جزا سمعناه وكان شيخ علمه يقول كان عالما ثقة يميل على حفظ
طاهر بن احمد الفضل ابو القسم الاصبهاني الخياط المعروف
بالبزاز توفي في شعبان وله تسعون سنة روى عن ابن ريذه وعنه ابو موسى المديني

عبد الغفار محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي
ابو بكر الشيروي النيسابوري التاجر سمع ابا بكر الحيري وابا سعد الصيرفي
وهو اخر من روى في الدنيا عنهما وروى عن ابي حسان المزكي واحمد بن الحرث النحوي
وولاده روى عنه الحافظ ابو سعد السمعاني وابو الفتوح الطائي وعبد
المنعم الفراوي وخلق كثير وروى عنه بالاجازة ذاكر بن كامل الخفاف
وابو المكارم احمد بن محمد اللبان وكان مولده في ذي الحجة سنة اربع عشرة
وتوفي في ذي الحجة وقد استكمل ستا وتسعين سنة قال السمعاني
في كتاب الانساب كان صالحا عابدا معمرا رحل اليه من البلاد
وسمع الحيري والصيرفي وعبد القاهر بن طاهر ومحمد بن ابراهيم المزكي وقد
دخل اصبهان وسمع بها من ابن ريذه وابي طاهر عبد الرحيم الخضري

والذي مجلسه وكان ابوه يروي عن المخلص وهو فقد اجاز لابن شاذان الرواية عنه وهو من

علي بن احمد بن محمد بن بيان ابو القسم بن الرزاز البغدادي
مسند الدنيا في عصره روى عنه خلق لا يحصون سمع ابا الحسن محمد بن محمد
بن مخلد وطلحة بن الصقر الكتاني وابا علي بن شاذان وابا القاسم بن بشران
الواعظ وابا العلا الواسطي وجماعة ولد سنة ثلث عشرة واربعمائة
وكانت اليه الرحلة من الاقطار وهو اخر من حدث بنسخة ابن عرفة قال
ابو سعد السمعاني كان ياخذ على روايتها دينارا عن كل واحد على ما
سمعت واجاز لي وحدث عنه جماعة كثيرة سمعت ابا بكر محمد بن
عبد الباقي يقول كان ابو القسم بن بيان يقول انتم ما تطلبون الحديث والعلم
انتم تطلبون العلو والا ففي ذلك جماعة سمعوا مني هذا الجزء سمعوه
منهم ومن اراد ان يسمع مني يزن دينارا سمعت ابا بكر محمد بن
عبد الله العطار بمرو يقول وزنت الذهب لابي القاسم بن بيان
حتى سمعت منه جزء ابن عرفة ولذا ذكر لي محمد بن العباس بسمرقند
انه اعطاه دينارا حتى سمع منه قلت روى عنه ابو الفتوح الطائي
ابو السلفي وخطيب الموصل واحمد بن محمد بن قضاعه واحمد بن محمد المنبجي وابو محمد
عبد الله بن الخشاب النحوي ومحمد بن عبد الباقي بن النرسي والمبارك بن محمد بن
سكينة ووفاء بن اسعد التركي والحافظ ابو العلا العطار ومحمد بن بدر
الشيحي ومحمد بن جعفر بن عقيل وابو الفرج محمد بن احمد حفيد ابن نبهان وابو الفتح
بن شاتيل واحمد بن المبارك بن درك واحمد بن طالب الوفا الصايغ وابو السعادات

نصر الله القزاز وابو منصور عبد الله عبد السلام وعبد المنعم
كليب توفي في سادس شعبان علي [illegible] عبد الله [illegible] ابو الحسن
علي بن سالم بن احمد بن محمد بن احمد بن سعيد ابو سهل بن الشيخ ابي الفتح
الحداد روى عن ابي القسم بن [illegible] الذكواني والاصبهانيين وعنه ابو موسى
وجماعة وحدث ببغداد عن الذكواني وابي طاهر عبد الرحيم وابي نصر
الكسائي توفي في ربيع الاول وهو اخو صاحبه [illegible] ابي سعيد
المبارك بن الحسن بن احمد الغسال ابو الخير البغدادي
الشافعي المقرئ الاديب كان صالحا متميزا قرا القران علي ابي القاسم
ابن الغوري وابي بكر محمد بن علي الخياط وابي علي الحسن بن غالب المقرئ
وابي بكر بن الاطروش وابي بكر اللحياني ورحل الى واسط في طلب
القراءات فقرا علي ابي علي غلام الهراس وتصدر للاقراء وقصده
الطلبة وكان حافظا مجودا يتكلم علي معاني القران وسمع الحديث
من ابي محمد الخلال وابي جعفر بن المسلمة وابي يعلى بن الفراء روى عنه
ابو طاهر محمد بن محمد السنجي وعلي بن احمد المحمودي وسعد الله بن محمد واخر من
روى عنه عبد المنعم كليب وقد اجاز لابن السمعاني وكان مولده
قبل الثلاثين واربعمائة وتوفي في غرة جمادى الاولى والغسال بغير معجم
المبارك بن محمد بن علي ابو الفضل الهمذاني سمع
ابا يعلى بن الفراء وابن المسلمة واجاز له ابو محمد الجوهري روى عنه ابو
المعمر الانصاري وغيره توفي في ربيع الاخر

محفوظ بن احمد بن الحسن الامام ابو الخطاب الكلوذاني
الازجي شيخ الحنابلة كان مفتيا صالحا ورعا دينا وافر العقل خبيرا
بالمذهب مصنفا فيه حسن العشرة والمجالسة له شعر رائق صنف
كتاب الهداية المشهور في المذهب ورؤوس المسائل وتفقه علي ابي يعلى
وسمع ابا محمد الجوهري وابا طالب العشاري وابا علي محمد بن الحسين الجازري
حدث عنه بكتاب الجليس والانيس للمعافى روى عنه ابو المعمر
الانصاري والمبارك بن خضير وابو بكر بن الغسال وتفقه عليه
ائمة وكان مولده في سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة قال السمعاني انشدنا
[illegible] عبد الله بن البناء بسمرقند [illegible] الى ابي الخطاب

قل للامام ابي الخطاب مسألة ... جاءت اليك وما الا سواك اهلها
ما ذا على رجل رام الصلاة فمذ ... لاحت لناظره ذات الجمال لها
فكتب في الحال قل للاديب الذي وافى بمسألة ... سرت فؤادي لما ان اصخت لها
ان الذي فتنته عن عبادته ... خريدة ذات حسن فانثنى ولها
ان تاب ثم قضى عنه عبادته ... فرحمة الله تغشى من عصى ولها

توفي في الثالث والعشرين من جمادى الاخرة محمد بن
محمد بن الشيخ ابي علي الحسن بن احمد بن البناء ابو نصر الحنبلي
بغدادي من بيت العلم والرواية سمع ابا محمد الجوهري وابا بكر الخطيب عبد الملك
بشران روى عنه ابو المعمر الانصاري وغيره توفي في ربيع الاول وله اربع
وسبعون سنة
محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الدمشقي ابو طاهر الحنائي

من اهل بيت حديث وعدالة وسنة وكان ثقة صدوقاً سمع اباه ابا القسم الحسن وابا الحسن محمد وابا علي الحداني عبد الرحمن بن نصر ومحمد بن عبد الواحد الدارمي ولد سنخام ديار اهوارس ورشا بن نظيف ومحمد بن عبد السلام بن سعدان ومحمد بن علي بن سلوان والحسن بن علي بن شواش وطايفة سواهم روى عنه الحافظان السلفي وابن عساكر والصاين بن عساكر وابو طاهر بن الحصني والخضر ابن شبل الحارثي والخضر بن طاوس والفضل بن البانياسي وابو المعالي بن صابر ولد سنة ثلث وثلاثين واول سماعه في سنة تسع وثلاثين واربعماية وتوفي في ثالث جمادى الاخرة عن سبعين وسبعين سنة ۝

محمد بن عبد المنعم بن حسن ابن السمرقندي الفقيه تفقه على السيد ابن شجاع بن حمزة العلوي وسمع ابا عمارة راجح روى عنه عمر النسفي وتوفي بسمرقند في رابع عشر رجب

محمد بن علي بن ميمون بن محمد الحافظ ابو الغنايم النرسي الكوفي المقرى ويعرف بابي ثقة مفيد سمع الكثير بالكوفة وبغداد وكان ينوب عن خطيب الكوفة سمع محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وابا محمد بن العطار ومحمد بن اسحق بن فدويه ومحمد بن محمد بن حازم ابن نقط وجماعة بالكوفة وابا بكر بن بشران وابا عبد الله بن حبيب القادسي وابا القسم التنوخي وابا اسحق البرمكي وابا الطيب الطبري وابا منصور بن السواق ببغداد وقدم الشام زائراً بيت المقدس وسمع بالشام وكان يقول ما بالكوفة احد من اهل السنة والحديث الا انا وكان مولده سنة اربع وعشرين واربعمائة روى عنه ابو الفتح نصر المقدسي الفقيه مع تقدمه وابن هبب

طاهر

92

جازة وبنهما في الموت مائة وست سنين ومحمد بن ناصر ومعالي بن بكر الحبال ومسلم بن ثابت النحاس ومحمد بن حيدرة بن عمر الحسيني وطوائف دروى عنه السلفي اجزاء خرجها لنا وقال ابن ناصر كان حافظاً ثقة متقناً ما رايت مثله كان يتهجد ويقوم الليل قرا عليه ابو طاهر بن سلفة حديثاً فانكره وقال ليس هذا من حديثي فسالته عن ذلك فقال اعرف حديثي كله لاني نظرت فيه مراراً فما يخفى علي منه شي وكان تقدم بلدنا سنة ثمان وتسعين في رجب فبقي ببغداد الى بعد العيد ورجع وينسخ بالاجرة ليستعين على العيال واول ما سمع سنة اثنين واربعين وكان ابو عامر العبدري يثني عليه ويقول ختم هذا الشان بابي رحمه الله مرض ابي ببغداد وحمل الى الكوفة فادركه اجله بالحلة السيفية وحمل الى الكوفة ميتاً فدفن بها وذلك في شعبان في ومات يوم سادس عشره

محمد بن علي بن محمد القصار الاصبهاني يعرف بمكرم من نسوح بغداد روى عن القزويني ولد لولو وابن محمد الجوهري روى عنه المبارك لانماطي وقال توفي في رجب

محمد بن علي بن علي بن خزيمة ابو بكر الخزيمي النسوي العطار الفقيه المزني سمع جده محمد بن علي وابا عامر الحسن بن محمد النسوي اخاز لابن سعد بن السمعاني وقال توفي في رجب وتبا عنه عبد الخالق زاهر

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام ابو بكر بن العلامة ابي المظفر التميمي السمعاني المروزي الحافظ والد الحافظ

الى سعد اسنان في عبادة وتحصيل وحظ من الادب ونظم منه نظما
ونثرا بأعلى المراتب وكان متصرفا في الفنون بما يشاء وبرع في الفقه
والخلاف وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانساب
والتواريخ وطرز فضله بمجالس تذكيره الذي يصدع صم الصخور عند
تحذيره ونفق سوق تقواه عند الملوك والامراء وسمع والده
وابا الخير محمد بن ابي عمران الصفار وابا القاسم الزاهري وعبد الله بن احمد
الطاهري وابا الفتح عبد الله الهاشمي ورحل الى نيسابور فسمع
ابا علي نصر الله بن احمد الخشنامي وعلي بن احمد المؤذن وعبد الواحد بن
القشيري ودخل بغداد سنة سبع وتسعين فسمع بها ثابت بن بندار
ومحمد بن عبد السلام الانصاري وابا سعد بن خشيش وابا الحسين
الطيوري وطبقتهم وبالكوفة ابا البقاء المعمر الحبال وابا الغنائم
النرسي وبمكة والمدينة واقام ببغداد مدة يعظ بالنظامية وقرا
التاريخ على ابي محمد بن الابنوسي عن الخطيب ثم رحل الى همذان سنة
ثمان فسمع بها وباصبهان من ابي بكر احمد بن محمد بن مردويه وابي الفتح احمد بن محمد الحداد وتسعين
وابي سعد المطرز ورجع الى مرو وقال ثم رحلت في [illegible] سنة
تسع وخمسين الى نيسابور واستمعنا من الشيوخ وتوفي وعمره
وتوفي في صفر وله ثلث واربعون سنة وقد املى مائة واربعين مجلسا
بجامع مرو وكل من رآها اعترف له انه لم يسبق اليها وكان يرى

91
93

يروي في الوعظ الحديث باسانيد وقد طلب جزء الذين يعرفون في
مجلسه تجاه لهم الغيلانيات من ابي خضر بن [illegible] وسمع اسمعيل بن محمد
الاصبهاني الحافظ يقول ابو المظفر والد شيخنا لو هدم هذا الجدار
لسقط وقال السلفي فيه فيما سمعنا ابا العز البستي ينشده عنه

يا سائلي عن علم الزمان وعالم العصر لدى الاعيان
لست ترى في عالم العيان كابن ابي المظفر السمعاني

وله هو المرء كان ابا الفتح ورد في علم الحديث الترمذي
وكاحظ عصره في النثر صدقا وفي وقت الشاعر بحتري
وفي النحو الخليل بلا خلاف وفي حفظ اللغات الاصمعي

روى عنه السلفي وابو الفتوح الطائي وخلق من اهل مرو
محمد بن سمعان بن احمد بن يوسف ابو القسم الهلالي النسائي
سمع احمد بن خيرون [illegible] شيخ الفقه وابا عثمان الصابوني قرا عليهم وهو
من بيت رياسة وصلاح روى عنه السلفي وقال توفي سنة عشر وسماعه
ابو نصر بن احمد [illegible] ابو الفتح الهروي الحنفي الزاهد العابد سمع
جده لامه ابا المظفر منصور بن اسمعيل صاحب ابن حمويه واسحق
القراب وابا الحسن الدباس وجماعة وحدث له شيخ الاسلام ثلث مجلدات
وكان اسند من بقي بهراة واعبدهم رحمه الله

الطبقة الثانية

سنة احدى عشرة وخمسمائة والخمسون

احمد بن ابراهيم بن احمد ابو جعفر بن سفيان القرطبي احد عن ابي
جعفر احمد بن رزق وسمع الكثير من حاتم بن محمد وشوور للاحكام وولي خطابة
قرطبة وتوفي في جمادى الاخرة وله اربع وستون سنة

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق ابو جعفر الخزرجي القرطبي
المقرئ روى عن ابي القاسم الخزرجي وابي عبد الله الطرفي المقرئين وبطرابها
وقرأ على الاستاذ مكي بن طالب اجزاء من القران واقرأ الناس
دهرا وعمر وعاش تسعين سنة وتوفي في ربيع الاول قال ابن بشكوال
جالسته وانا صغير
احمد بن محمد بن عبد الله ابو الوفا
العُرَيبي الرجل الصالح رأى ابا الحسن القزويني وقرأ
عليه شيئا من القران وكان من بقايا العباد ببغداد توفي في رمضان قال
السمعاني
احمد بن ابراهيم بن محمد بن نوح القاضي ابو محمد النوحي
خطيب سمرقند ولد سنة ثلث وعشرين واربعمائة وسمع ابا العباس جعفر
بن محمد المستغفري روى عنه عمر بن محمد النسفي وتوفي سنة احدى وتسعين
واربعمائة به ق ينقل الى تاريخه

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن نوح بن النعمان النوحي
السمرقندي روى عن ابيه ابي بكر عن ابي احمد الحاكم وتوفي اول سنة
تسع وخمسين واربعمائة

تميم بن علي الواعظ ابو سعد البقال القصار سمع
ابا بكر بن ... روى عنه ابو موسى توفي في تاسع المحرم

94/a

اسعد بن طيب
خراسان عبد الرحمن بن علي
بن صادق ابو الفضل
النيسابوري الطيب كان
ابوه حال النوش ريحانه
سمع اسعد بن علي عن
البحيري ولد سنة ... ولد
قال ابو سعد السمعاني
اسمعني منه والده حضورا
في عاشر شوال سنة

الحسين بن عبد الله بن الحسن ابو محمد البصيداوي الجندي
من اهل ... سمع ابا محمد الجوهري روى عنه ابو المعمر الانصاري

الحسين بن احمد ابو عبد الله بن الشقاق البغدادي
لم يكن له نظير في الفرائض ببغداد ... الحساب روى عنه خطيب
الموصل ... وعليهم ... ابو ... الكرخي وغيره ... روى عنه

الحسين بن الحسن بن ... بن ... ابو القاسم العصار عرف
بابن ... الكرخي سمع ابا محمد الجوهري وابا يعلى القاضي توفي في رجب

الحسين بن محمد الطهراني الزاهد اصبهاني جليل توفي في شوال

الحسين بن محمد بن الحسين الوزير ابو منصور بن الوزير الكبير
ابي شجاع الروذراوري ثم البغدادي وزر ابوه للمقتدي ووزر هو للمستظهر
سنة ... ثم خرج ... الى اصبهان ومات بها ذكره ابن الدبيثي

خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد الحصار ابو القاسم بن النخاس
دار الحصار القرطبي المقرئ خطيب قرطبة روى عن ... ابي القاسم بن
عبد الوهاب المقرئ ومحمد بن عابد وحاتم بن محمد وجماعة وحج فقرأ القراءات
على ابي معشر الطبري وسمع من كريمة واخذ بمصر عن ابي الحسن
بن نصر عبد العزيز الفارسي وابي الحسن طاهر بن بابشاذ وكان عمره
... الله ... وبعد ... قال ابن بشكوال كان ثقة
صدوق بليغ الموعظة فصيح اللسان حسن البيان جميل المنظر
والملبس ... المجالس سمعت خطبته في الجمع والاعياد ... سنة

عبد الله بن محمد بن الحسين
ابو القاسم الجعفري الاصبهاني
... سمع بنفسه
... السمع ...
... سعد ...
الصفار وعلي ... السمعاني
اجازنا في ... القعدة سنة عشر
... السلفي سمع منه

سبع وعشرين واربعمائه وتوفي في صفر قلت قرا عليه القران ابو عبد المنعم يحيى بن الخلوف الغرناطي وخلق سواه لا يحصى ذكرهم منهم يحيى بن سعدون

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ابو طاهر البغدادي البزاز من بيت مشهور بالحديث سمع ابا علي بن المذهب وابا اسحق البرمكي وابا محمد الجوهري وجماعة وحدث بالكتب الكبار كسنن الدارقطني وغيره روى عنه اخوه عبد الخالق وابنا اخيه عبد الحق وعبد الرحيم وابو المعمر بن الانصاري وابو طاهر السلفي قال السلفي كان من اعيان رؤساء بغداد وممن روى عنه المبارك بن خضير ولد سنة خمس وثلاثين واربعمائه وتوفي في شوال هو وابن نبهان في ليلة وكان من اهل الفقه والامانة والسنة سمع السنن من ابن بشران عن الدارقطني وسمع ايضا من عبد العزيز بن علي الازجي وعبد الوهاب بن محمد الغندجاني

عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر بن عمر المحدث ابو محمد السلمي الدمشقي ويعرف بابن سبيك سمع ابا القسم بن العلاء وابا عبد الله بن ابي الحديد وابا الفتح نصر المقدسي وطبقتهم قال ابن عساكر سمعنا بقراءته الكثير وكان ثقة متحرزا ولد سنة احدى وستين واربعمائه قلت روى عنه ابو طاهر السلفي وابن عساكر وتوفي في رمضان وهو والد ابي المعالي عبد الله

علي بن احمد بن كوثر ابو الحسن الانصاري الغرناطي المقرئ روى عن ابي القاسم عبد الوهاب المقرئ وغانم بن وليد وابي عبد الله

محمد بن رافع بن المحسن الرقي سمع ابا اسحق الرملي وعنه ابو نصر اليونارتي والسلفي عاش تسعا وثمانين سنة

مح

٩٢

95

ابن غياث وجماعة وعمر بالاقراء واسماع العلم وكان ثقة فاضلا

علي بن احمد بن عبد الله ابو الحسن الشروي الطبرستاني المطوعي الصوفي سافر الكثير وصحب المشايخ وسمع ابا جعفر ابن المسلمة وغيره روى عنه ابو الفضل بن عطاف والسلفي وقال بسارية سنة اربع وعشرين

غانم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن ايوب بن زياد ابو القاسم ابن ابي نصر الاصبهاني البرجي وبرج قرية من قرى اصبهان سمع ابا نعيم من ذلك مسند الحارث بن ابي اسامة انا ابن خلاد النصيبي وكان ابو نعيم فوق معروف وسمع من ابن عادشاه واجاز له ابو علي بن شاذان والحسين بن ابراهيم الجمال وعاش تسعين سنة او نحوها روى عنه السلفي وابو بكر محمد بن منصور السمعاني وابو العلاء الحسن بن احمد العطار ومعمر بن الفاخر وابو طاهر محمد بن محمد السنجي وابو موسى المديني وابو سعد محمد بن عبد الواحد الصائغ الحافظ والفضل بن القسم الصيدلاني ومسعود بن ابي منصور الجمال ومحمد بن عبد الله بن ابي علي الحداد واخر من روى عنه بالاجازة ابو المكارم اللبان قال ابو موسى وفاته في سابع عشر ذي القعدة وسالته عن مولده فقال في ذي القعدة سنة سبع عشرة واربعمائه

محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن عبد الله ابو بكر الاصبهاني النقال المعروف بالصغير وبابن بزه توفي في ذي القعدة ايضا روى عن ابن ريذه وعنه ابو موسى حضورا

محمد بن اغلب بن ابي الدوس ابو بكر المرسي روى عن

المبارك بن طالب الامام ابو السعود الحلاوي الحنبلي صاحب الزاهد
ابي منصور الخياط سمع ابن هزارمرد وابا علي البناء وملا على ابن البناء وعلى الخياط
سمع منه ابن ناصر وعمر وكان اماما بالمعروف زاهدا حسن التلاوة مات في ربيع الاول

ابي الحجاج الاعلم والمبارك بن سعيد الخشاب وعبد الدائم القيرواني
وابي علي الغساني وكان عالما بالعربية والاداب فائق الخط علم ولدي
المعتمد محمد بن عباد وسكن فاس ثم اغمات وصنف في شرح
الامثال لابن عبيد روى عنه ابو عبد الله بن الكمال وابو الحسن الخلوف
وابو عبد الله بن زيد وتوفي بمراكش

محمد بن الحسن بن عبد الله بن الكبير ابو جعفر الكاتب
شيعي تولى الاعمال السلطانية وسمع الحسن بن علي الشاموخي بالبصرة
وعبد السلام بن ساليه الصوفي بفارس سمع منه تفسير النقاش بروايته
عن ابي القسم علي بن محمد الزيدي الحراني عنه روى عنه ابو المعمر الانصاري
وهبة الله بن محمد بن عقيل الشيرازي قال ابن ناصر حاله اشهر من ان يذكر
صاحب المظالم لا تحل الرواية عنه توفي في ربيع الاول عن بضع وتسعين

محمد بن سعد بن ابراهيم بن نبهان ابو علي الكاتب شعيث
من اهل الكرخ سمع ابا علي بن شاذان وبشرى الفاتني وابن دوما النعالي
وجده لامه ابا الحسن الصابي وطال عمره والحق الصغار بالكبار روى عنه
حفيده محمد بن احمد ومحمد بن جعفر بن عقيل وابو طاهر بن سلفة ودهبل بن كاره
وعيسى بن محمد اللوذاني واخر من روى عنه عبد المنعم بن كليب قال ابن السمعاني
معمر صحيح عالم فاضل مسن من ذوي الهيئات وهو اخر من حدث عن ابن شاذان
ولي منه اجازة وقال ابن ناصر كان فيه تشيع وكان سماعه صحيحا وبقي قبل
موته بسنة ملقى على ظهره لا يعقل ثم من اعلمه بتلك الحالة فقد اخطأ
ولذنب عليه فانه لم يكن يفهم ولا يعقل ما يقرا عليه من اول سنة احدى عشرة

96

وسمعته يقول مولدي سنة احدى عشرة واربعمائة ثم سمعته مرة اخرى
يقول سنة خمس عشرة فقلت له في ذلك فقال اردت ان ادفع عني العين
والمولد سنة احدى عشرة وقال ابن السمعاني سمعت ابا العلاء عقيل
يقول كان شيخنا ابن نبهان اذا املت عنده اصحاب الحديث وطولوا
قال قوموا فان عندي مريضا بقي على هذا سنين وكانوا يقولون مريض
ابن نبهان لا يبرا توفي ابن نبهان ليلة الاحد السابع عشر من شوال
وقد استكمل مائة سنة

محمد بن علي بن طالب ابو الفضل البغدادي الخرقي
ويعرف بابن زبيبا حدث عن ابي علي بن المذهب وابي بكر بن بشران
وابي حفص بن ابي طالب المحتسب وابي محمد الجوهري توفي في شوال قال ابن ناصر
كان كثير السماع ولم يكن في دينه مرضيا كان يذهب الى ان النجوم هي
المدبرة للعالم لا تجوز الرواية عنه قلت وكان بزازا اجاز لابن كليب

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة ابو عامر القرطبي
الاديب روى عن ابي الحجاج الاعلم وحاتم بن محمد الطرابلسي وابي محمد بن حزم
الحافظ وكان ذا عناية بالعلم وجمعه وله معرفة باللغة والاخبار
والشعر توفي في صفر وكان مولده في سنة اربع وثلاثين واربعمائة دفن باشبيلية

محمد بن ملكشاه بن الب رسلان
ابي شجاع محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق السلطان
غياث الدين ابو شجاع لما توفي ابوه اقسم الاولاد البلاد الممالك وهم

ح الصحيح
انه مولده
سنة ... عشرة
وكذلك
وجد بخطه
الحميدي
وذكر
ابنه وجده
بخط جده
ابن الصابي

وروى عنه
الصابوني
عساكر وابو
المعمر الانصاري

غياث الدين هذا وبين بركيارق وسنجر وذلك في سنة خمس وثمانين
واربعمائة فلم يكن للاخوين مع بركيارق امر وكان الاتباع له وقدما
بغداد والتمسا من المستظهر بالله ان يجلس لهما فجلس لهما وحضر
الاعيان ووقف سيف الدولة صدقة بن مزيد صاحب الحلة عن يمين السدة
وعلى كتف امير المومنين البردة النبوية وعلى راسه العمامة وبين يديه
القضيب فانعم على محمد بسبع خلع والبس التاج والطوق والسوار
وعقد له امير المومنين اللوا بيده وقلده سيفين واعطاه خمسة
افراس بمراكبها وخلع على سنجر دونه وخطب للسلطان محمد في جوامع بغداد
وترك الخطبة لبركيارق وكان ذلك في سنة خمس وتسعين واربعمائة
لسبب اقتضى ذلك وكان بركيارق مريضا فانحدر الى واسط ثم
قوي امره واشتد وجرت بينه وبين اخيه محمد مصاف على الري وانكسر
محمد وجرت امور يطول شرحها وكان محمد رجل السلاطين السلجوقية
وفحلهم وله سيرة حسنة وبر وافر وقد حارب الملاحدة واستقل
بالملك بعد موت اخيه بركيارق وصفت له الدنيا ثم مرض زمانا وتوفي
في ذي الحجة الرابع والعشرين منه ودفن باصبهان في مدرسة له عظيمة موقوفة
على الحنفية ولما ايس من الحياة ودع ولده السلطان محمودا وامره بالجلوس
على تخت الملك وخلف من الاموال والذخائر ما لم يخلفه احد من ملوك السلجوقية
وتزوج امير المومنين المقتفي بابنته فاطمة في سنة احدى وثلاثين وتوفيت في
عصمته سنة اثنتين واربعين وكان عمره سبعا وثلاثين سنة واشهرا
نوشروان بن شيرزاد بن ... الفوارس ابو محمد الديلمي

من اهل اصبهان سمع ابا بكر بن ريذة وعاش نيفا وثمانين سنة روى عنه ابو موسى
وقال توفي في غرة ذي الحجة
هبة الله بن المبارك بن احمد ابو المعالي الدواني الكاتب
من اهل باب المراتب كان يشتغل بالتجارة سمع ابن غيلان وابا الحسن التوزي
وابا الحسن القزويني والزملي قال ابن ناصر لم يكن في دينه بذاك وكان يتهم
بالرفض والاعتزال وجمع نحو ثمانين دينارا وهو يظهر الفقر فاخذت منه
في الكلام ونفى متحسرا عليها وترك من كان يحسن اليه من اعانته اخبرني
جماعة انه لم يسر يوم الجمعة قط الى مع كسـ
يمن ابو الخير الحبشي مولى المستظهر بالله كان مهيبا
وقورا سمحا جوادا فطنا ذا راي ومعرفة ولي امرة الحاج وتفرد رسولا
عن مرة الى السلطان وسمع ابا عبد الله النعالي وحدث باصبهان وكان
يلقب امير الجيوش توفي في ربيع الاخر

سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

احمد المستظهر بالله امير المومنين ابو العباس
ابن المقتدي بالله امير المومنين ابي القاسم عبد الله بن الامير محمد الذخيرة
ابن القائم بامر الله ابي جعفر عبد الله بن القادر بالله احمد بن اسحق بن المقتدر
بالله جعفر بن المعتضد الهاشمي العباسي بويع بالخلافة بعد موت
المقتدي في ثامن عشر المحرم سنة سبع وثمانين وعمره ست عشرة
عاما وشهران فانه ولد في شوال سنة سبعين وصلى بالناس

أرجوان الأرمنية والدة الخليفة المقتدي وجدة المستظهر عاشت
في العز والجاه حتى رأت البطن الرابع من أولادها وكانت كثيرة الصدقة
وحجت مرات ولها رباط بمكة ورباط ببغداد
الظهر ثم صلي على والدته وكان ميمون الطلعة حميد الأيام وزر
له أبو منصور محمد بن محمد بن جهير وولي القضاء أبو بكر بن المظفر
الشامي قبله ومات فولي بعده القضاء أبو الحسن علي بن محمد بن علي الدامغاني
توفي عليه رضوان الله في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شهر
ربيع الآخر من السنة

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الهيثم الزاهد أبو عبد الله
ابن الإسواري الأصبهاني الصوفي توفي ببغداد في شوال وصلي عليه يوم الثاني والعشرين
من شوال وله تسع وسبعون سنة روى عنه أبو موسى الحافظ

أحمد بن الفضل بن عمر أبو العلاء الأصبهاني المقرئ المعروف
بالكندوج توفي لليلة بقيت من صفر وكان مولده في سنة تسع
وعشرين وأربعمائة وحدث في الشهر الذي مات فيه روى عن عثمان
ابن سعيد بن سعيد العيار وأحمد بن محمد بن المرزبان روى عنه أبو موسى المديني
وأبو جعفر الصيدلاني له عنه حضور

أحمد بن محمد بن أحمد بن حمدان أبو نصر السرخسي رئيس جليل
ورد بغداد حاجا سمع أبا الفضل بن خيرون وجماعة في الأولى فإنه ولد في
سنة سبع وثلاثين وأربعمائة أجاز لأبي سعد السمعاني

أرجوان وتدعى قرة العين أم أمير المؤمنين المقتدي بالله
كانت أرمنية وحجت بثلاث مرات حشمة وأبهة وكان لها معروف
وبر وعاشت إلى هذا الوقت

احمد بن محمد بن احمد بن علي ابو العباس
ابن النزوال الهاشمي العباسي المامونی المعدل
سمع القاضي ابا يعلي وابا جعفر ابن المسلمه وعبد الصمد
ابن المامون وجماعه وكتب بخطه كثيرا روی عنه محمد بن
ناصر والسلفي وجماعه وقرا القران على محمد بن
علي الخياط وابي علي بن البنا توفي في المحرم عن سبع وسبعين سنه

احمد بن محمد بن عبد السلام بن فيداس
البغدادي ابو نصر المقرئ سمع ابا طالب محمد بن الحسين بن بكير
وابا طاهر العلاف وابا بكر بن بشران وعنه ابو محمد بن
الخشاب وابو العز محمد بن الخاسي ولد سنه اربع وثلثين
واربعمايه قلت ان صح مولده فروايته عن ابن بكير حضورا او
غلط قال ابو الحسن الغزنوي ابن فيداس المقرئ بالحريم
في دارسه اول زمن قرا القران برواياته وسمع الحديث

وان بعلم حلفه عاش بعده جدته لاما هو قال السلفي قال لي
ابو الخطاب بن الجراح صليت بالمستظهر بالله في رمضان فقرات
ان ابنك سرق برواية ودنباها عن الكسائي فلما سلمت قال
هذه قراءه حسنة فيها تنزيه او لاد الانبيا عن الكذب وللصارم مرجا
السطحي الشاعر   اصبحت بالمستظهر المقتدي بالله لدالقام بن القادر
مستعصما ارجو نوافل لهذ وبات لوني على العنبر يا حسر
فشرع لكبري دار عنده وبعودهم مدحي بشعر ساير
فوقع المستظهر بخترين الصله والا نجدار اذا المقام والا دار
فاختار له تخدار ولمرجا هذا شعر نشر سايرا اخره ۹۱ هجو

ارسلان شاه بن السلطان علا الدوله مسعود بن ابراهيم بن
مسعود بن السلطان محمود بن سبكتكين ولي الملك بغزنه بعد ابيه سنه ثمان وخمس
مايه وخنق في هذه السنه اخره من سنه اثنتي عشره وقد مرت اخباره في وفاه ابيه
بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسن بن احمد بن ابراهيم العلامه
ابو الفضل الانصاري الجابري من ولد جابر بن عبد الله البخاري الزرنجري
وزرنجره من قرى بخارا الكبار ويعرف بشمس الايمه ابي الفضل كان
فقيه ملك الديار ومفتي ما وراء النهر وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب
ابي حنيفه قال لنا ابو العلا الفرضي كان الامام علي الاطلاق والموفود
اليه من الافاق رافق في اول امره برهان الايمه سراج الايمة الماضي
عبد العزيز بن عمر بن مازه يتفقها معا على شمس الايمه محمد بن ابي سهل السرخسي
ولد ابو الفضل في سنه سبع وعشرين واربعمايه وسمع الحديث في صغره وادرك
الكبار وتفقه ايضا على شمس الايمه ابي محمد عبد العزيز بن احمد الحلواني كان
ابوه محمد يروي عن اسمعيل بن احمد الفضالي وغيره سمع اباه وابا حفص عمر بن منصور
بن خنب وابا مسعود احمد بن محمد البجلي وميمون بن علي الميموني وابا سهل احمد بن علي
الابيوردي وابا هم بن علي الطبري ويوسف بن منصور السياري وابا قطر
وابا بكر محمد بن سليمان الكلاخسنواني وسمع صحيح البخاري من ابي سهل
المذكور انا ابو علي حاجب الكشاني قال ابو سعد السمعاني وورد بغداد
حاجا قبل الخمس مايه وتفرد بالروايه عن جماعه وكتب الي بالاجازه بمسموعاته
وكان يسمي ابا حنيفه الاصغر سالوه عن مسئله فقال كررت عليها اربع
مايه مره وكانت له معرفه بالانساب والتواريخ وثنا عنه جماعه منهم
عمر بن محمد بن طاهر الفرغاني وابو جعفر احمد بن محمد الخلم البلخي ومحمد بن يعقوب بن ابي
سرخس وعبد الحليم بن محمد البخاري تفقه على شمس الايمه ابنه عمر وشيخ الاسلام
هذا

٩٦
98
شمس الايمه
ملقبه
تفقه شمس الايمه
الحلواني

[illegible]

برهان الدين علي بن ابي بكر الفرغاني وجماعة وتوفي في تاسع عشر شعبان

الحسن بن عمر بن الحسن ابو القاسم الهوزني الاشبيلي
روى عن ابيه وابي محمد الباجي وابي عبد الله بن منظور وحج وسمع بالمهدية
من عبد الله بن محمد القرشي وبالاسكندرية من محمد بن منصور الحضرمي وبمصر من
محمد بن بركات واجاز له ابو عمر بن عبد البر وابو الوليد الباجي وكان فقيها مشاورا
فاضلا رحل الناس اليه وتوفي في ذي القعدة وكان مولده في سنة خمس وثلاثين
واربعمائة

الحسين بن محمد بن علي بن الحسن نور الهدى ابو طالب
الهاشمي العباسي الزينبي الفقيه الحنفي رئيس الطائفة الحنفية كان اماما
معظما كبير الشان … باللغة بارعا في المذهب ولد سنة عشرين
واربعمائة وسمع ابا طالب بن غيلان وابا القاسم الازهري وابا القاسم
التنوخي والحسن المقتدر وسمع بمكة الصحيح من كريمة وتفرد به عنها
ببغداد وسمعه منه الناس روى عنه عبد الغافر الاشعري ومات قبله
باربعين سنة او اكثر وآخر من روى عنه اطراد الوزير والصاحب هبة الله بن عساكر
وسمع منه الصحيح عبد المنعم بن كليب وقد قرا القرآن على الزاهد ابن الحسن
القزويني وتفقه على قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني وقد مدحه
الغزي الشاعر بقصيدة حسنة توفي في صفر وله اثنتان وتسعون سنة
فهو واخواه ابو نصر محمد وطراد ماتوا في عشر المائة وتفردوا في وقتهم
ورابعهم … الامام ابي حكيم عبد الله بن ابراهيم
الخبري ام الفضل … ابن ناصر المرأة الصالحة سمعت

99 47

اباها وابا محمد الجوهري وابا جعفر بن المسلمة روى عنها ابنها وابو المعمر
الانصاري وتوفيت في ذي القعدة

سعد بن محمد بن عبد الله ابو محمد المؤدب كان يقال له
السعد بالالف واللام وكان عارفا باللغة والادب سمع عبد الصمد بن
المأمون والحسن بن عبد الودود بن المهتدي روى عنه ابو الفتح المندائي وجماعة
توفي ببغداد في المحرم وكان اشعريا … عشر سنة …

سلمان بن ناصر بن عمران ابو القاسم الانصاري النيسابوري الصوفي
الفقيه صاحب امام الحرمين كان بارعا في الاصول والتفسير سمع … مدرس
… وحدث عن الحسن … وفضل الله … الميهني وشرح
كتاب الارشاد لشيخه وخدم ابا القاسم القشيري مدة وكان صالحا
زاهدا اماما عارفا من افراد الائمة توفي في جمادى الآخرة وقد سمع بمكة
من كريمة المروزية وهو من كبار المصنفين في علم الكلام وهو مشهور
بابي القاسم الانصاري قال ابن السمعاني املى بمرو … وسمعت محمد
ابن النوقاني يقول سمعت ابا القاسم الانصاري يقول كنت في البادية فانشدت
سرى يخبط الظلماء والليل عاكف … باوقات الزيارة عارف
فما راعني الا السلام عليكم أأدخل ام لا قلت لم انت واقف
…

طلحة بن احمد بن طلحة بن احمد بن الحسن بن سليمان بن الحارث
ابو البركات العاقولي … العاقولي وهو على خمس عشرة وسمع من بغداد

السلفي سمعت حمد بن نصر الحافظ بهمذان سمعت علي بن حمد الحافظ سمعت طاهر بن عبد الله الحافظ يقول سمعت حمد بن عمر الحاج … الحافظ يقول …

ودخل بغداد سنة ثمان واربعين واشتغل بالعلم وقرا على القاضي ابي يعلى
[illegible] الفضل وسمع منه ومن ابي محمد الجوهري وابي الحسين بن حسنون النرسي
وجماعة روى عنه هبة الله الصائن ومحمد بن القسم بن حمزة الساوي ولد [illegible]
وعشرين [illegible] وتوفي في شعبان ببغداد وله ثمانون سنة
ع[illegible] بن زياد بن مظفر الشيباني الاصبهاني روى
عن سعيد العيار روى عنه ابو موسى [illegible] وتوفي يوم عاشورا
عبد الجبار بن سعد الفضل محمد عبد الله بن سعدان ابو الوفا
الاموي المروزي الاصبهاني مات [illegible] وهو من شيوخ ابي موسى
عبد الرحمن بن احمد [illegible] ابو محمد
الغبار المعروف بالخلقاني الاسكندراني المؤذن المعمر من شيوخ السلفي
قال فيه كان يقال انه ابن مائة وعشرين سنة [illegible] الا وعمره
وسمعت ابا عبد الله [illegible] وجماعة يقولون ما عندنا اكبر منه
سنا قال ابو عبد الله وقد بلغ مائة وعشرين سنة او ذرفها بقليل وبلغني
انه بقي ثلاث وستين سنة لم ياكل الا لحم الصيد الذي يصيده بنفسه
ومنه قوته ولم ياكل اللبن ولا الخبز هذه المدة [illegible] ياكل من
الغبار المباح ويعبر المنامات وتصلب [illegible]
وهو حاضر الذهن يبصر ويسمع ويعبر المنام ولا يتتعتع في حرف
وقد سمع على ابي العباس [illegible] وتوفي في رجب رحمه الله تعالى
عبد الكريم بن علي محمد علي [illegible] ابو الخير

الاصبهاني ولد سنة ثمان وعشرين واربعمائة وروى عن الحسين بن فاذشاه
وابي طاهر بن عبد الرحيم روى عنه ابو موسى المديني وغيره واخر من
روى عنه [illegible] ابو جعفر الصيدلاني توفي في ثاني عشر شوال [illegible]
عبد الله بن محمد عبيد ابو العلا القشيري النيسابوري
التاجر من بيت عدالة ورواية سمع عبد الرحمن حمدان النصروي وعبد القاهر
ابي طاهر البغدادي وابا حسان [illegible] المزكي وابا حفص مسرور وسافر
في شبيبته الى المغرب تاجرا واقام هناك مدة وحصل اموالا ثم
عاد الى نيسابور ولزم داره وكان قليل [illegible] وحدث [illegible]
انه لما قدم للحج روى عنها ابو الفتح محمد عبد السلام سمع منها سنة تسع
وثمانين ورسالة القشيري عن مؤلفه [illegible] في سنة سبع عشرة واربعمائة
وذكر انه غاب عن نيسابور [illegible] سنة وصفه عبد الغافر
في تاريخه بالصدق والعدالة وصحة السماع والانفاق على الفقراء
وتصدق في اخر عمره بصدقات كثيرة ونقل سماعه وتوفي في شعبان قال
ابو سعد السمعاني كان والدي احضرني السماع عليه في سنة تسع وخمسمائة
وتوفي في ثامن عشر شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة رحمه الله قال ابن النجار
عط [illegible] الملك بن عبد الجبار بن طاهر المعيني الخطيب
ابو محمد السمرقندي النحوي ولد في صفر سنة تسع وثلاثين واربعمائة وروى عن
ابي حفص شاهد السمرقندي وتوفي في رجب [illegible] روى عنه عمر بن محمد النسفي وغيره
على [illegible] ابو المعالي البزاز سمع الحسين بن منصور [illegible]
علي بن احمد بن علي بن منصور ابو الحسن الطبري
الزجاجي الفقيه [illegible] سمع ابا العلا [illegible] وابا منصور
السواق واحمد [illegible] التوزي وعنه ابو ناصر السلفي

محمد بن عيسى بن عبد الله الزاهد المعمر ابو عبد الله السجزي الصوفي نزيل هراة ولد بسجستان بعد سنة ثمانين واربعمائة وسمع بها علي بن بشرى الليثي وبهراة عبد الوهاب بن محمد الكنجرودي وبغزنة الخليلي وغيرهم وحدث ولد ... ابو الوقت ... كتبه بهراة وعبد الصمد المأمون توفي في ربيع الآخر ببغداد سنة ... صفر

محمد بن عمر بن احمد بن ابان ابو حفص المعلم الاصبهاني توفي في جمادى الاول روى عن القسم بن منده وعنه ابو موسى المديني

محمد بن علي بن محمد بن علي ابو زيد الاصبهاني العطار المعروف بمشكة روى عن ابن ريذه وعنه ابو موسى ... توفي في ربيع الآخر

محمد بن علي بن الحسن ابو سعد ... الفقيه الحنبلي ... كان احد الاذكياء تفقه على الشريف ابي جعفر بن موسى الهاشمي وبعده على القاضي ابي علي يعقوب بن ابرهيم العكبري وبرع في المذهب وافتى ودرس وكان جميل السيرة مليح العشرة سمع الحديث من القاضي ابي يعلى وابي الحسين بن المهتدي بالله وكان مولده في سنة ست واربعين واربعمائة وتوفي في ... عشر محرم سنة ...

محمد بن احمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله الانصاري الطليطلي المقرئ ويعرف بابن فرقانشش نزيل فاس له مصنف في القراات اخذ عن المغامي وابي الحسن بن ... ... في هذا العام بغرناطة ابو اسحق الغرناطي

محمد بن احمد بن يوسف ابو عبد الله الفارسي الصوفي الخياط نزيل اصبهان رجل صالح روى عن عبد الوهاب بن منده ولم يزل يسمع الى ان مات في رمضان روى عنه ابو موسى وغيره

محمد بن الحسن بن الحسين ابو الحسن الوثابي الوردانى الاصبهاني

محمد بن الحسين بن محمد قاضي القضاة ابو بكر الارسابندي المروزي وارسابند من قرى مرو تفقه على الاستاذ ابي منصور السمعاني ورحل الى بخارا فتفقه على القاضي الوزير صاحب ابي زيد وبرع حتى صار يضرب به المثل في علم النظر وحج وسمع من رزق الله التميمي روى عنه صاحباه ابو الفضل عبد الرحمن بن اميرويه الكرماني وقاضي مرو محمد بن عبد الله الصايغ وغيرهما من الحنفية توفي في ربيع الاول

محمد بن ابي القسم عبد الله بن احمد ابو الفتح الخرقي الاصبهاني المعروف بتلميذ الشرابي ولد سنة ثمان وعشرين وروى بالاجازة عن ابي نعيم روى عنه ابو موسى المديني توفي في رمضان وقال ابن السمعاني ... شيخ صالح ...

محمد بن عبد الواحد بن ... ابو طاهر الاصبهاني توفي في صفر

محمد بن عتيق بن ابي بكر بن محمد بن نصر ابو عبد الله التميمي القيرواني الاشعري المتكلم ويعرف بابن ... درس اصول الفقه بالقيروان على ابي عبد الله الحسين بن ... صاحب ابن الباقلاني وسمع بمصر من ابي عبد الله القضاعي وقدم الشام فاخذ عنه ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي ودخل العراق واقرا علم الكلام بالمدرسة النظامية وكان صلبا في الاعتقاد توفي ببغداد في ذي الحجة وقد سمع بالاندلس من ابي عمر ابن عبد البر

محمد بن عيسى بن محمد بن بقا ابو عبد الله الانصاري من الاندلس احد القراء المجودين قرا على ابي داود صاحب ابي عمرو الداني واقرا

101

مشارك حدث […] عبد الملك الشهرزوري روى عنه […] الذهبي
احد عنه ابن ناصر وقال سماعها صحيح توفي […] سنة […] عشر وخمسمائة

بدمشق وراءه جماعة من المستفيدين وكان فاضلا له معرفة […]
حفظه […] كان يسكن في دار الحجارة توفي في ذي القعدة وله ثمان
وخمسون سنة

محمد بن محمد بن علي بن حكم ابو عبد الله الباهلي
القرطبي الاندلسي […] سمع ابا خالد يزيد مولى المعتصم وابا علي
الغساني وحدث بتقييد المهمل لابي علي بالاسكندرية فاخذه عنه
السلفي وابو محمد العثماني واخوه ابو الفضل العثماني وروى عنه بالاجازة
بركات الخشوعي ووصفه السلفي بالحفظ وقال هو ممن حفظ عن
[…] الطليطلي وكان من اهل المعرفة بقوانين الحديث اخذ ذلك
عن ابي علي الجياني وغيره وقد كتب عني قال ابن الابار توفي في رجب سنة
اثني عشرة قال السلفي توفي في رجوعه من الحج بالبادية

محمود بن الفضل بن محمود بن عبد الواحد ابو نصر الصباغ الاصبهاني
الحافظ نزيل بغداد وبالغ في الطلب […] لنفسه
ولغيره وكان حسن الطريقة […] ينسخ الكتب الكبار وقد سمع
عبد الرحمن وعبد الوهاب ابني ابي عبد الله بن منده وابا الفضل […]
وابا بكر بن ماجه وحدث ببغداد بشيء يسير عن عائشة بنت الحسن
الوركانية قال شيرويه الديلمي قدم علينا همذان سنة اثنتين وخمسمائة
وكان حافظا ثقة حسن […] حسن السيرة عارفا بالاسماء والنسب
معيدا لطلبة العلم وقال غيره توفي في جمادى الاولى ببغداد وقد سمع
بها من رزق الله التميمي وطراد وطبقتهما وخلق من اصحاب علي بن
شاذان ثم خلق من اصحاب ابن غيلان وبالغ حتى كتب عن اصحاب الصريفيني
و[…] البسري روى عنه ابن ناصر وابو الفتح بن عبد السلام والمبارك بن كامل

قال السلفي كان رفيقنا محمود بن الفضل يطلب الحديث […] العالي والنازل
فعاتبته في كتبه النازل فقال والله اذا رأيت سماعا هو […] لا اقدر على تركه
قراءته بعد فوته فعلت ما فعلت […] قال اغفر لي بهذا اذا اخرج من […] جزءا

مروان بن عبد الملك الفقيه ولي قضاء المرية وجرت له قصة
مع ابي الحسن البرجي المغربي في احراق كتب ابي حامد الغزالي الذي
[…] عليها ابو القاسم […] وغيره توفي بالمرية سنة اثني عشرة

هبة الله بن محمد بن محمد ابو زيد الحاجي الاصبهاني توفي في
اول رمضان وهو من شيوخ ابي موسى المديني

يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسحق بن
منده الحافظ ابو زكريا ابن ابي عمرو العبدي الاصبهاني من بيت
الحفظ والحديث سمع اباه وعميه عبد الرحمن وعبيد الله وابا بكر بن ريذه
وابا طاهر بن عبد الرحيم وابا العباس القصاص وابا طاهر احمد بن محمود
وابراهيم بن منصور السبط ومحمد بن علي بن الحسين الجوزداني ومحمد بن علي بن محمد
الحصاص وابا الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد […] وابا […] احمد بن منصور
بن خلف وسعد بن […] سعيد العيار وابا الوليد الحسن بن محمد الدربندي
الحافظ وابا الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي ورحل الى نيسابور فسمع ابا بكر
البيهقي الامام واحمد بن منصور المذكور وابا حامد احمد بن الحسن الازهري
وعبد الحميد بن […] وبهمذان ابا بكر محمد بن عبد الرحمن […]
وجماعة ولم يرحل الى بغداد بل دخلها في شيخوخته واملى بها […] مع
المنصور سنة ثمان وتسعين وحج روى عنه عبد الوهاب […]
ويحيى بن عبد الغفار ابن الصباغ وعلي بن […] ومحمد بن ناصر الحافظ

[illegible]

والشيخ عبد القادر الجيلي وابو محمد بن الخشاب وابو طاهر السلفي
وابو الحسن عبد الحق اليوسفي واخر من روى عنه محمد بن اسمعيل الطرسوسي
وذكره ابو سعد السمعاني فقال هو جليل القدر وافر الفضل واسع
الرواية ثقة حافظ متقن صدوق فهم للتصانيف حسن السيرة بعيد
من التكلف اوحد وقته في عصره خرج التخاريج لنفسه ولجماعة من
شيوخنا الاصبهانيين وكتب الي اجازة بجميع مسموعاته وسالت
اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فاثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة
والدراية وسمعت ابا بكر بن ابي نصر اللفتواني الحافظ يقول بيت
ابن منده بدئ بيحيى وختم بيحيى قرات بخط اليوناني وادركه عبد الوهاب
في شوال سنة اربع وثلاثين واربعمائة وكتب الي معمر بن الفاخر انه توفي يوم
النحر سنة احدى عشرة قلت وكتب ابو مسعود الحاجي الي انه توفي
يوم الجمعة وقت الضحى الحادي عشر من ذي الحجة وفي الوفيات لابن صابر
شافع انها يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة [illegible] حول الى سنة احدى عشرة
عثمان بن الحسين بن عثمان ابو القاسم بن الشوا
البغدادي البيع الفقيه الحنبلي [illegible] حول الى سنة ثلث عشرة
محمد بن حسان ابو بكر القلعي الاندلسي المقرئ من قلعة
ايوب اخذ القراات عن ابي جعفر عبد الوهاب بن حكم ورحل فاخذ عن
ابي عبد الله بن الحذا [illegible] بالمهدية وعن ابي عبد الله الطرابلسي
ابن الشفر وتصدر ببلده للاقرا اخذ عنه ابو عمرو بن التجيبي وكان صوانا

[illegible]

صلحا كان بولى سنة اثنى عشرة او نحوها

سنة ثلاث عشرة وخمسمية

احمد بن الحسن بن طاهر ابو المعالي الفقيه بغداد الحنبلي روى
عن ابي الطيب الطبري وابي يعلى بن الفرا قال ابن المبارك [illegible] توفي في رجب
احمد بن عبد الله [illegible] ابو العباس [illegible] الاندلسي [illegible] المرسية
احد بطليوس [illegible] سنة احدى وخمسين فاخذ عن
[illegible] وابي الحسن طاهر بن بابشاذ وابي عبد الله القضاعي وكان شيخا
فاضلا حدث وتوفي في شعبان
احمد بن محمد بن شاكر ابو سعيد الطرسوسي ثم البغدادي
الخرزي شيخ مستور يبيع الخرز في رحبة الجامع سمع ابا الحسن القزويني
وحدث وتوفي في صفر روى عنه ابو المعمر الانصاري [illegible]
ابرهيم بن جعفر بن احمد ابو اسحق اللواتي السبتي المعروف
بابن الفاسي كان اماما زاهدا متقشفا مقدما في علم الشروط وفي
الاحكام مشاركا في علم الاصول والادب قرا على ابي محمد بن سهل المقرئ
وصحب القاضي ابا الاصبغ بن سهل وسمع من [illegible] روى عنه
القاضي عياض وتوفي في عام [illegible] في هذه السنة
ابرهيم بن محمد بن علي بن ابرهيم بن يوسف ابو علي البوشنجاني
الفارسي شيخ صالح سفار حدث باصبهان وبغداد عن الحسين بن
المهتدي بالله وابي الحسين بن النقور مات ليلة نصف شعبان ببغداد
روى عنه محمد بن طغر [illegible] الانصاري وكان صوفيا

[illegible]

اسمعيل بن ابرهيم بن شبل ابو الطاهر الاسكندراني الشاهد
اخو ابي بكر يحيى بن ابرهيم حدث هو واخوه عن عبد الحق السهمي وغيره فيما ذكره ابن العام
ومولد اسمعيل سنة ثمان وعشرين واربعمائة ٥ وسيأتي يحيى في العام الاتي

الحسن بن محمد بن الحسن بن سليم الاصبهاني ابو علي احد شيوخ
ابي نصر ابن موسى توفي في جمادى الاخرة

خليص بن عبد الله بن احمد ابو الحسن العبدري البلنسي روى
عن ابي عمر ابن عبد البر وابي الوليد الباجي وجماعة وكتب بخطه علما كثيرا ولم يكن
بالضابط لما كتب قال ابن بشكوال سمعت بعضهم يضعفه وينسبه
الى الكذب قلت روى عنه السلفي بالاجازة

عبد الله بن محمد بن ذري ابو محمد التجيبي الدركلي ورُكلة
من اعمال تستر فسطر روى عن الوليد الباجي وابي مروان بن حيان وكان
قديم الطلب قال ابن بشكوال سمع منه اصحابنا ووثقوه وتوفي في شوال

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد ابو منصور البغدادي
الغزال والدكي عبد الباقي شيخ صالح عابد سمع ابا محمد الجوهري
وابا الغنائم بن المامون روى عنه جماعة وتوفي في رجب

عبد الكريم بن هبة الله بن علي بن النحوي ابو البركات البغدادي
القرنبي سمع ابا علي بن المذهب وابا الحسن القزويني والدهكي ومولده في سنة
ثمان وعشرين واربعمائة وتوفي في جمادى الاولى وثقه محمد بن ناصر اليزدي

عبد الملك بن رافع ابو المعالي الشيباني الهروي البغدادي
احد الرؤساء روى عن الصريفيني وتوفي في ربيع الاول

علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن عبد الله الامام
ابو الوفا البغدادي الظفري شيخ الحنابلة ومصنف التصانيف

104

كان يسكن الظفرية ومسجده بها معروف ولد سنة ثلاثين واربعمائة
وسمع ابا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران وابا الفتح بن شيطا المقرئ وابا محمد
الجوهري والقاضي ابا يعلى والحسن بن غالب المقرئ وجماعة روى عنه ابو حفص
المغازلي وابو المعمر الانصاري ومحمد بن ابي بكر السنجي والسلفي وخطيب
الموصل واخرون وتفقه على القاضي ابي يعلى وعلى ابن الموجود بعده
وقرأ علم الكلام على ابي علي بن الوليد وابي القاسم ابن التبان البغداديين
صاحبي القاضي ابي الحسين البصري وكان اماما مبرزا مناظرا كثير
العلوم له يد طولى في علم الكلام وكان يتوقد ذكاء له كتاب الفنون
لم يصنف في الدنيا اكبر منه حدثني من رأى منه المجلد الفلاني بعد الاربعمائة
يحكي فيه بحوثا شريفة ومناظرات وتواريخ ونوادر وما وقع له
اخبرنا اسحق الاسدي انا ابو البقاء يعيش انا عبد الله بن احمد الخطيب انا
ابو الوفا علي بن عقيل الفقيه انا ابو محمد الجوهري انا ابو بكر القطيعي نا بشر
ابن موسى نا هوذة نا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس
اذ اتاه رجل فقال انما معيشتي من صنعة التصاوير فقال ابن عباس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة عذبه الله يوم القيامة حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا له الرجل واصفر فلما رأى ذلك منه قال فان لم
يكن من ذلك بد فعليك بالشجر وما لا روح فيه قد رأيت شيخنا
وغيره من علماء السنة والاثر يحطون على ابن عقيل لما تورط فيه من
تاويلات الجهمية وتحريف النصوص نسأل الله الستر والسلامة
وقد توفي في سادس عشر جمادى الاخرة وقيل في جمادى الاولى فالله اعلم

105/d

وقال ابو الفرج ابن الجوزي فيه فريد دهره وامام عصره كان حسن الصورة ظاهر المحاسن قرا بالروايات على ابي الفتح بن شيطا واخذ النحو على القسم بن برهان وقال قرات على القاضي ابي يعلى من سنة سبع واربعين الى ان توفي وحظيت من قربه بما لم يحظ به احد من اصحابه مع حداثة سني وقال ابو الحسن الشيرازي امام الدنيا وزاهدها وفارس المناظرة وواحدها يعلمني المناظرة وانتفعت بمصنفاته ثم ذكر جماعة من شيوخه قال وكان اصحابنا الحنابلة يريدون مني هجران جماعة من العلما وكان ذلك يحرمني علما نافعا واقبل علي ابو منصور بن يوسف وقدمني على الفتاوي واجلسني في حلقة البرامكة بجامع المنصور لما مات شيخي سنة ثمان وخمسين وقام بكل مؤنتي وتجملي واما اهل بيتي فان بيت ابي منهم ارباب اقلام وكتابة وادب وعانيت من الفقر والنسخ بالاجرة مع عفة وتقى ولا ازاحم فقيها في حلقة ولا تطلب نفسي رتبة من رتب اهل العلم القاطعة عن الفائدة واوذيت من اصحابي حتى طلب الدم واوذيت في دولة النظام بالطلب والحبس قال ابن الجوزي وتكلم على المنبر بلسان الوعظ مدة فلما كانت سنة خمس وسبعين وجرت الفتنة ترك الوعظ

علي بن محمد بن علي الدامغاني الحنفي قاضي القضاة ببغداد ابن قاضي القضاة تفقه على والده وبرع في المذهب وكان له المحفوظ ولي القضا ببغداد بعد ابي بكر الشامي سنة ثمان وثمانين الى حين وفاته وقد سمع ابا محمد الصريفيني وابا الحسن احمد بن محمد السمناني روى عنه ابو المعمر الانصاري وغيره ولد سنة تسع واربعين واربعمائة وتوفي في رابع عشر محرم وكان ورعا مهيبا مقدما عند الدولة ذا راي وحزم وسودد وهو احد من قتله الطب قال شيخ عبد الملك الهمداني كان في جوفه علة فظنوه استسقا فاعطوه الحرارات وحموه البوارد وكان في جوفه مادة دواها البقلة فلم يمكنوه من شرب الما فلما انضجتها الحرارات بان لهم الخطا وقيل

انه اشتد عند موته . والناس يلحون الطبيب وانما غلط الطبيب اصابة الاقدار

الفضل بن احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون ابو محمد ابن ابي الفضل
البغدادي سمع ابا الحسين بن النقور وطبقته وطلب بنفسه وما كان له
حدث بشي توفي في رمضان

٥٠٧ علي بن حمزة بن الخضر السلمي الدمشقي ابن ابي
ابو البركات بن المقصص الحنبلي سمع ابا بكر الخطيب وعبد العزيز
الكتاني ورحل الى بغداد واصبهان وسمع مالك البانياسي وغيره
قال السلفي جاء في سنة ... لما دخلت الى اصبهان كتب عني ابي فطلحه
منه وكتب عن عمر الدهستاني روى قدومه دمشق وقال اسمه
غريب تحتاج اليه مع الشيوخ وقال ابي فطلحه ابن عساكر سمعت
ابا محمد ابن الاكفاني يقول لي قط ابو طاهر الاصبهاني بلغني انك سمعت من
ابن المقصص قال نعم دخل الينا الى الدويره وسمعنا منه فقال هذا
كان في صباه يغني ويأخذ الجذر على الغنا في عذر الله ابو طاهر بانه
ما علم بذلك ولد في سنة اربع واربعين واربعمائة وتوفي قربا من
سنة ثلث عشرة رحمه الله

محمد بن احمد بن لشرويه الاصبهاني توفي في جمادى الاخره

محمد بن احمد بن الحسين بن محمويه ابو عبد الله اليزدي
اخو ابي الحسن سافر في طلب القراات الى البلاد وكان يطلب الصوف
شكي من شعر وقد حدث عن ابي اسحق الشيرازي وكان مولده في سنة
خمس وخمسين وقرا على ابي الكامي وغيره
شواه لغو اليه ... وابراو بعضي كرننا دار ... فلم ... بل نركه وما دفع له

روى عنه ابو بكر العربي ... عبد الملك الكروخي والسلفي وجماعة

محمد بن الحسن بن الحسين بن علي السلمي ابو الفضل بن الموازيني
الدمشقي المعبر اخو ابي الحسن سمع ابا عبد الله بن سلوان وابا القاسم
بن الفرات وعبد العزيز الكتاني وابا الحسن محمد بن عوف وكان عالما بالفرايض
كالشيخ جمال الاسلام ابا الحسن روى عنه السلفي وابن عساكر
والفضل بن الحسن البانياسي واخرون وتوفي في رجب وكان مولده في
سنه ثمان وثلاثين واربعمايه قال ابن عساكر في السنه غير مره

محمد بن طرخان بن يلتكين بن مبارز بن بجكم
ابو بكر التركي ثم البغدادي المحدث سمع الكثير وسمع بخطه وحصل
وكان عارفا بالادب والنحو سمع ابا نصر الزينبي وطبقته
ونقل ابن ناصر وغيره وتوفي ثامن عشر صفر وله سبع وستون سنه

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحرث ابو بكر
الاصبهاني المجلد ويلقب ايضا ابا الفتح ولد في صفر سنه
خمس وعشرين واربعمايه وسمع ابا الحسين بن فاذشاه وابا القاسم
عبد الله بن محمد المقرئ العطار الراوي عن الشيخ وابا بكر بن ريذه وجماعه
روى عنه ابو موسى المديني وجماعه اخرهم ابو جعفر الصيدلاني توفي في جمادى
الاولى قال السمعاني قال لنا ... كان صالحا ثقه

محمد بن عبد الباقي بن محمد بن بشر ابو عبد الله الدوري
السمسار شيخ صالح ثقه بغدادي سمع ابا محمد الجوهري وابا طالب العشاري
وابا بكر بن بشران وغيرهم ولد في سنة اربع وثلاثين واربعمايه

وتوفي في صفر روى عنه ابو عامر العبدري ولابن ناصر السلفي وذا ابن
كامل والصابوني بن عساكر وجماعة قال ابن السمعاني ...

محمد بن عبد الرزاق بن الحسين بن ... بن محمد بن ابراهيم بن علي
الخطيب ابو ذر الصاني الصوفي ولد سنه ثمان واربعين واربعمايه وحدث
عن ابي طاهر احمد بن محمود وغيره روى عنه ابو موسى المديني وتوفي في ربيع الاول

محمد بن محمد بن القاسم بن منصور ابو بكر بن عمران العراقي
المستوفي الشيعي الوزير ... الوزاره ... وتوفي في ذي القعده
سنه ثلث عشره وهو ابن ثلث وثمانين سنة قال ابن مصعب الهند وحدث عنه
... ابو الفضل القفال ابراهيم بن ... الحلم

المبارك بن عبد الله ... ابو البركه بن عبد الملك بن احمد
الشهرزوري ... سمع ابا علي المذهب وحدث

المبارك بن علي بن الحسين ابو سعد المخرمي الفقيه
الحنبلي احد شيوخ المذهب وله العصا باب الازج وكان اماما مفتيا
ذكيا له المحفوظ جمل السيره مليح العشره تفقه على الشريف
ابي جعفر بن ابي موسى الهاشمي وعلى القاضي يعقوب بن ابراهيم العكبري وسمع
القاضي ابا يعلى وابا الحسين بن المهتدي بالله وجماعه وكان مولده في سنه
ست وسبعين واربعمايه وتوفي ليلة الجمعه ثاني عشر المحرم روى
عنه ابو المعمر الانصاري وتفقه به جماعه ...

الموصل ... بن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الواحد بن
اسحق بن المهتدي على الله بن المتوكل المعتصم بالله الرشيد ابو البقاء العباسي

الواسطي الكاتب ويعرف بابن المشتور سكن بغداد والى ما البطامية وسمع ابا الحسين النقور سمع منه الصابر هبة الله عساكر وغيره
نصر بن القاسم محمد الصباغ الاصبهاني روى عن لبدر بلله وعنه ابو موسى المديني وقال توفي في ذي القعدة
هبة الله بن المبارك بن عبد الله ابو المعالي الوقاتي البغدادي المعدل سمع ابا محمد الخلال وابا بشران وابا اسحق البرمكي وحدث بشي يسير وهو ثقة مات في صفر
حسن بن عثمان بن الحسين ابو القاسم بن الشنوا البيع الفقيه تلميذ القاضي ابي يعلى نسخ معظم تصانيف القاضي وسمع ابا محمد الجوهري وجماعة وتوفي في جمادى الاخرة
يوسف بن محمد ابو الفضل القيرواني النحوي روى عن ابي الحسن اللخمي صحيح البخاري وعن عبد الله المازري وكان عارفا بالفقه واصول الدين وله تصانيف وكان لا يرى التقليد روى عنه القاضي موسى بن حماد وغيره وعاش ثمانين سنة وله رحلة الى الاندلس

سنة اربع عشرة

احمد بن ابرهيم بن محمد بن ليلى ابو القاسم المرسي روى عن هشام بن احمد بن وضاح المرسي وابي الوليد الباجي وابي العباس العذري وكان فقيها فاضلا شروطيا استقضي بشلب ومات فجاة عن خمس وستين سنة
احمد بن عبد الله بن شانج ابو جعفر القرطبي المطرز

احمد بن الخطاب بن حسن ابو بكر البغدادي الحنبلي المقرئ يعرف بابن صوفان الغسال قرا بالروايات على ابي علي بن البنا وسمع من عبد الصمد بن المامون والصريفيني روى عنه ذاكر بن كامل ومات في ذي القعدة قاله ابن النجار صح

روى عن سراج عبد الله القاضي وابنه ابي مروان عبد الملك وصحبه اربعين
سنة وكان عارفا باللغة والاداب والشعر كتب بخطه علما كثيرا ولم
يكن بالضابط لما كتبه مع معرفته وكان عسيرا في الاخذ الا الاخلاق
ما حدث الا على وجه المذاكرة

احمد بن محمد بن علي بن احمد ابو المعالي بن البخاري البزاز
بغدادي قال ابو بكر المفيد هو ابن البجوري فجعل البخاري كما حرفت عامة
البغاددة قال يقلب الالفاظ كان جده يبخر الناس يوم الجمعة بالمبخرة
وكان شيخا مستورا خيرا سمع ابا طالب بن غيلان وابا علي بن المذهب
وابا محمد الجوهري روى عنه هبة الله بن عساكر وابو المعمر الانصاري وابو منصور الدقاق والسلفي
وابن غصن وجماعة وتوفي في جمادى الآخرة وله اربع وثمانون سنة ٥

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد المحاملي روى عن ابي محمد الجوهري
والملطي روى عنه المبارك بن كامل وقال توفي في ذي القعدة وروى عنه جماعة وكان عطارا

ابرهيم بن الحسن بن محمد بن الحسين بن ابروية ابو القاسم
سبط الصابي الاصبهاني روى عن ابن ريذة روى عنه ابو موسى يقول يوم عرفة

اسمعيل بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن ابو القاسم المديني روى عن
ابن ريذة وتوفي في ذي القعدة فجاة في الشهد الاول من صلوة العصر وهو
امام روى عنه ابو موسى الحافظ وبالاجازة ابن السمعاني عن ذاكر عنه

ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعد بن ثابت بن قاسم بن ثابت ابو
القسم السرقسطي العوفي قاضي سرقسطة من بيت فضل وجلالة وعلم
رحمه الله

ابرهيم بن محمد ابو علي الصوفي
النوبندجاني مات في شعبان سنة
ابا الحسين بن المهتدي بالله وابن النقور

وابو عبد الرحيم

احمد بن عبد الوهاب بن هبة الله
بن عبد الله ابو البركات بن السيبي البغدادي مؤدب
اولاد المستظهر بالله سمع ابا محمد الصريفيني وابا الحسين
بن النقور وابا القسم بن البسري وحدث وولي نظر المخزن
سنة وثمانية اشهر وكان كثير الصدقات والمعروف
وخلف مائة الف دينار او نحوها واوصى بثلث ماله
وعاش ستا وخمسين سنة وثلثة اشهر روى عنه [illegible]
[illegible] وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة

احمد بن هبة الله بن احمد بن علي
ابو الفضل [illegible] البغدادي الوكيل سمع [illegible]
[illegible] وعنه المبارك [illegible]
[illegible]

ومن شعره تمنيت ان الغانيات في الدهر مرة فلم ار في هذا التمني من رزق
... فلم ... ما ...
فالست ان الدهر فيه زمانه وداع ولكن لا يجوز بفرقة

ومن شعره يا قلب مالك والهوى من بعد ما طاب السلو واقصر العشاق
اوما بدا لك في الذوائب والاولى عنهم كاس الغرام افاقوا
مرض النسيم وصح والداء الذي تشكوه لا يرجى له افراق
وهدا خفوق البرق والقلب الذي تطوى عليه اضالعي خفاق
وذكره ابو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل وانه ولي الوزارة بمدينة
اربل مدة وذكره العماد الكاتب في كتاب نصرة الفترة وعصرة
الفطرة وهو تاريخ الدولة السلجوقية وذكر انه كان ينعت بالاستاذ
وكان وزير السلطان مسعود بالموصل وانه لما جرى المصاف بين
مسعود وبين اخيه السلطان محمود بقرب همذان فكانت النصرة
لمحمود وانهزم مسعود اسر الطغرائي وذبح بين يدي محمود
وذلك في ربيع الاول سنة اربع عشرة وقيل في سنة ثلث عشرة
وجاوز ستين سنة وقيل قتله طغرل اخو محمود سنة ...
الحسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة ابو علي
الصدفي السرقسطي الاندلسي الحافظ اخذ ببلده عن ابي الوليد
الباجي وغيره ورحل فسمع سنة ... من ابي العباس بن دلهاث
وبالمرية من محمد بن سعدون القروي الفقيه وحج سنة احدى وثمانين
ودخل مصر على اخي ... الجبال وقد منعه المستنصر العبيدي
الرافضي من التحديث قال فاول ما فاتحه الكلام اجابني عن سؤالي
حذرا ان الوزير ... سطني ... اني من اهل

ولد بغداد ... [illegible]

الحسين بن خلف بن عبد الله ابن بليمة ابو علي
القروي المقرئ الاستاذ نزيل الاسكندرية ومصنف كتاب
تلخيص العبارات بلطيف الاشارات في القراآت ولد سنة سبع
او ثمان وعشرين واربعمائة وعني بالقرآن في صغره فقرا بالقيروان
على ابي بكر القصري والحسن على ابي الولي وابي العالية البندوني
وعلى ابي بلال العابد وعبد الملك داود القسطلاني وقرا ايضا على
ابي عبد الله محمد بن سفيان الفقيه مصنف كتاب الهادي ثم رحل الى
مصر وقرا بها سنة خمس واربعين على محمد بن احمد بن علي القزويني ... بن
طاهر غلبون وعلى عبد الباقي بن فارس وابي العباس احمد بن سعيد بن
نفيس وتصدر للاقراء ولما قرا عليه ابو القاسم عبد الرحمن بن عطية
شيخ الصفراوي وتوفي في ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسمائة وكان
هو وابن الفحام اسند من بقي بديار مصر وما بها الاسكندرية
الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد مؤيد
الدين ابو اسمعيل الاصبهاني صاحب ديوان الانشاء ويعرف
بالطغرائي كان يتولى الطغرا وهي العلامة التي تكتب على التواقيع
من قبل السلطان محمد ملكشاه ثم انه ولي الوزارة لابنه السلطان
مسعود ... وكان من افراد الدهر حامل لواء الشعر مالك ...
لطيف المعاني وهو صاحب لامية العجم المشهورة
اصالة الراي صانتني عن الخطل وحلية الفضل زانتني لدى العطل
ومن شعره قصيدة مدح بها نظام الملك
اذا ما دجى ليل العجاج لم تزل بايديهم حمر الهند منسوب
... سطور الضرب ... نعم ... ترتيب

للاندلس أريد الحج فاجاز لي لفظا وامتنع من غير ذلك واخبرني ان مولده
سنة احدى وتسعين وانه سمع من عبد الغني بن سعيد سنة سبع واربعمائة
وانه توفي سنة ثمان ورحل ابو علي الى العراق فسمع بالبصرة من جعفر
بن محمد بن الفضل العباداني وعبد الملك بن شغبة وبالانبار الخطيب
ابا الحسن علي بن محمد الاقطع وببغداد علي بن الحسين قريش ابا الحسن
صاحب ابن الصلت الاهوازي وعاصم بن الحسن الاديب وابا عبد الله
الحميدي ومالك بن احمد البانياسي وبواسط ابا المعالي محمد بن عبد السلم
بن احمد وتفقه ببغداد على ابي بكر الشاشي واخذ عنه التعليقة
الكبرى واخذ بالشام عن الفقيه نصر المقدسي ورجع الى بلاده في سنة
تسعين بعلم كثير واستقر بشاطبة واستوطن مرسية وجلس
للاسماع بجامعها ورحل الناس اليه وكان عالما بالحديث وطرقه عارفا
بعلله ورجاله بصيرا بالجرح والتعديل مليح الخط حسن الضبط كثير
الرواية حافظا لمصنفات الحديث ذاكرا لمتونها واسانيدها
وكان قائما على الصحيحين مع جامع ابي عيسى وولي قضاء مرسية ثم
استعفي منه فاعفي واقبل على نشر العلم وبث الفقه وكان صالحا دينا
متواضعا خيرا عاملا بعلمه حليما متواضعا قال ابن بشكوال هو اجل
من كتب الي بالاجازة وخرج له القاضي عياض مشيخة فذكر
في اولها ترجمة لابي علي في اوراق وانه اخذ عن مائة وستين شيخا
وانه جالس نحو اربعين من الصالحين والفضلاء وانه اكره على القضاء
فوليه ثم اختفى حتى اعفي منه وانه قرا بروايات على ابي الفضل بن

خيرون ولعالون على رزق الله التميمي وان الفقيه نصر بن لهيم كتب
عنه بلنبة احاديث قلت روى عنه بدمشق ابنا صابر وابو المعالي
محمد بن يحيى القرشي القاضي وبالمغرب القاضي عياض وخلق استشهد
ابو علي الصدفي في وقعة قتندة بثغر الاندلس لست بقين من
ربيع الاول وهو من ابناء الستين وكانت هذه الوقعة على المسلمين
وكان عيشه على من كسب بضاعة مع ثقات اخوانه

خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب ابو القاسم التجيبي
القرطبي روى عن شريح بن عبد الله القاضي وابي عبد الله الطرفي المقرئ
وابي محمد بن شعيب وابي محمد البشكلاري وطائفة سواهم وكان فاضلا
ثقة قديم الطلب ذا عناية بلقي الشيوخ عارفا بالقرآن وطرقه
كتب بخطه علما كثيرا قال ابن بشكوال واجاز لي ما رواه وسمع منه
جلة اصحابنا وعمر دلف نصره في اخر عمره ولم الق في شيوخنا اسن
منه ولد في المحرم سنة اربع وعشرين واربعمائة وتوفي في ثالث جمادى الاولى
وصلى عليه قاضي الجماعة ابو الوليد بن رشد قلت لعله قرا على ابن شعيب

رجاء بن محمد بن احمد بن عمر ابو طاهر الاصبهاني السمسار روى في
سادس سبع الاخر ولد بثمان وسبعين سنة وكان قد اختر روى عنه ابو موسى

سعد الله بن علي بن الحسين ابو ... البزاز ابو محمد بغدادي من
اولاد الشيوخ المعروفين صالح مليح سمع ابا يعلى بن الفراء وابا جعفر بن
المسلمة روى عنه ابو المعمر وعاش سبعين سنة

عبد الله بن يوسف بن جوشن ابو محمد الازدي من اهل اوريوله
نزل شاطبة واخذ القراآت عن عبد الوهاب بن محمد صاحب المغامي
وبرع فيها وفي عللها وتقدم في علم اللسان اخذ عنه عبد المنعم بن ... وابو عبد الله المكناسي وابو الحسين بن العيش واخر من [illegible]
عبد الجبار بن احمد بن نصر القاضي ابو محمد المديني السمرقندي
كان يسكن في سكة معاذ قال عمر بن محمد النسفي في تاريخه توفي في رجب
وانا عن حفص عمر بن احمد بن شاهين عن اسمعيل بن حاجب
عبد الرحيم بن محمد بن خار بن محمد بن علي بن محمد بن شتيل الدباس اخو
عبد الله وعم عبيد الله ووالد قاضي المدائن محمد ابو البركات الازجي
سمع ابا جعفر بن المسلمة وابا بكر محمد بن علي الخياط وتوفي في ذي القعدة روى
عنه عبد الله بن ساسل وعبيد
عبد الرحيم بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن
عبد الملك ابو نصر القشيري النيسابوري الرابع من اولاد الاستاذ ابي القاسم
رباه والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر واستوفى الحظ الاوفى من
علم التفسير والاصول تلقينا من ابيه ورزق سرعة الخط حتى كان يكتب
كل يوم طاقات ثم لازم بعد ابيه ابا المعالي الجويني حتى حصل طريقته في
المذهب والخلاف وخرج للحج ودخل بغداد وعقد المجلس ثم حج وعاد
الى بغداد واخذ في التعصب للاشاعرة وشتم الحنبلية شغله ابو سعد
احمد بن محمد الصوفي عن شافعي وبلغ الامر الى ما بلغ من الفتنة الكبرى
من اهل بلد وللاشاعرة وزاد الامر الى ان خيف من التشويش والقتال
وظهر اوايل الشر فخرج من بلد وعاد وامر القبول كما هو والفتنة
شديدة تشاد ان تضطرم فكتب اولو الامر الى نظام الملك وهو
باصبهان ما جرى واسند عوام النظام ان يطلب ابا نصر الى الحضرة
لاطفاء النايرة فاستحضره فلما قدم اكرمه غاية الاكرام واسار

[illegible]

الله بالرجوع الى الوطن فرجع ولزم الطريقة المستقيمة الى ان سيل
ان يدرس ويعظ فاجاب الى ذلك ولم يزل يفتر امره قليلا قليلا
واصابه ضعف في اعضائه واشتد به واخذه فالج فاعتقل لسانه
الا عن الذكر وبقي بعد ذلك قريبا من شهر وتوفي سمع اباه وابا عثمان
الصابوني وابا الحسن الفارسي وابا حفص مسرور وجماعة وببغداد ابن
النقور وابا القسم المهرواني وبمكة ابا القاسم الزنجاني وجماعة وحدث
بالكثير روى عنه سبطه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وابو الفتوح
الطائي وابو الفضل الطوسي خطيب الموصل وعبد الصمد بن علي النيسابوري
وجماعة وبالاجازة ابو القاسم ابن عساكر وابن السمعاني توفي في
الثامن والعشرين من جمادى الآخرة وهو في عشر الثمانين ذكره عبد الغافر
عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع ابو الحسن
115 الاندلسي المري المقري الاستاذ بالمرية ابو محمد عبد الله بن سهل
روى عن ابي عمر بن عبد البر وابي تمام القطيني النحوي وخلف بن هشام المقري
الكلبي وابن سهل وغيرهم واقرا الناس بجامع المرية اخذ عنه
ابو عبد الله محمد بن الحسن بن غلام الفرس وغيره قال ابن بشكوال كان شيخا
صالحا مجودا للقرآن حسن الصوت به وسمعت صاحبنا ابا عبد الله
القطان يثني عليه ويصحح سماعه من ابي عبد البر وقد اخذ عنه بعض
اصحابنا وتكلم بعضهم فيه وانكر سماعه من ابي عبد البر مولده
قبل الثلاثين واربعمائة وتوفي بالمرية في شعبان وله بضع وثمانون سنة

عبد العزيز علي بن عمر الدينوري البغدادي ابو حامد احد ذوي البيت المعروفين بفعل الخيرات والايثار روى قليلا عن ابي محمد الجوهري روى عنه ابو المعمر الانصاري وابو العباس بن هاله وهو والد المحدث ابي محمد عبد العزيز الدينوري وجد شيخنا لامه ابو محمد عبد الله بن عبد العزيز روى عنه عبد الحق اليوسفي

عبد الله بن نصر ابو محمد الزاغوني والد العلامة ابي الحسن المسند ابي بكر كان صالحا من اهل القران سمع ابا جعفر بن المسلمة وجماعة روى عنه ولداه ومات وتوفي في صفر

علي بن الحسن بن الحسين بن علي السلمي الدمشقي ابو الحسن بن الموازيني قال ابن عساكر شيخ مستور ثقة حافظ للقران سمع ابا علي وابا الحسن ابني عبد الرحمن بن ابي نصر ورشا بن نظيف وابا علي الاهوازي ومحمد بن عبد السلام بن سعدان وابا القسم بن الفرات وابا عبد الله بن سلوان وعبد الله بن علي بن عقيل وجماعة وسمعت منه اجزاء يسيرة وكان مولده في رجب سنة ثلثين روى عنه الفضل بن الحسين البانياسي وابو طاهر السلفي وحفيداه ابو الحسن احمد بن حمزة بن الموازيني ومحمد بن حمزة وعبد الرزاق بن نصر النجار وعبد الرحمن بن علي الخرقي واخرون

علي بن عبد الكريم بن مهدي بن عمران ابو الحسن بن الاخضر التنوخي الانباري اللغوي كان متقدما في علم اللغة والعربية والادب اخذ عن ابن الحجاج يوسف الاعلم وسمع من ابي علي الغساني وغيره وكان موصوفا بالذكاء والاتقان والدين والثقة حمل عنه الناس وتوفي في مستهل السنة

محمد بن ابراهيم بن محمد ابو عبد الله بن ابي زيد المقري الصوفي نزيل بغداد قرا بالروايات على ابي معشر الطبري بمكة وسمع من اسمعيل بن مسعدة وغيره قرا عليه ابو العلا العطار الهمذاني بن ابي عمرو وروى عنه هو والسلفي

محمد بن احمد بن محمد بن حسن ابو علي الاديب اللغوي الكرماني النيسابوري الملقب بالسلطان سمع ابن مسرور وابا عثمان الصابوني مات في رمضان وثمانين سنة

وعبد الله بن علي الهراسي سمع السدي محمد للعفري وتوفي في شوال وله نيف وثمانون سنة

١٠٩ محمد بن احمد بن الحسن ابو بكر البغدادي الصوفي النجار روى عن ابن علي المذهب وابي طالب العشاري وابي يعلي بن الفرا توفي في ذي القعدة

١١١ محمد بن احمد بن محمد ابو الركات ابن ابي زيد الجرخاني الاصبهاني محدث معروف سمع ابا بكر بن ريذه وابا طاهر بن عبد الرحيم ولم يزل يسمع الى ان توفي روى عنه ابو القطان السلفي وابو موسى وتوفي في شوال

محمد بن علي بن محمد بن اسحق ابو الفوارس الكرخي ثم البصري من شيوخ البصرة سمع ابا بكر بن بشران وابا جعفر بن المسلمة روى عنه المبارك بن كامل وغيره وتوفي في ربيع الاخر وعنه ايضا حفيده عبد الرحمن بن محمد

محمد بن علي بن محمد الدينوري القصار المؤدب ابو بكر شيخ بلغ المغرب كان يؤدب بدرب الدواب اخذوا عنه سمعوه وتوفي في المحرم اتنبوا عنه لمرا وهو مشهور

محمد بن محمد بن علي ابو الفتح الفراوي الواعظ كان حسن الوعظ حلو الايراد مليح الاشارة قدم بغداد وعقد بها مجلس الوعظ والاملا وحدث عن ابي القسم القشيري وغيره وكانت وفاته بالري

محمود بن اسمعيل بن محمد بن محمد ابو منصور الاصبهاني الصيرفي الاشقر راوي المعجم الكبير عن ابي الحسين احمد بن محمد فاذشاه وهو محمود بن ابي العلا ولد في ربيع الاخر سنة احدى وعشرين واربعمائة وسمع المعجم وغيره في سنة احدى وثلاثين وسمع ابا بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الاعرج روى عنه السلفي وابو موسى المديني وابو بكر محمد بن احمد المهاد ومحمد بن اسمعيل الطرسوسي ومحمد بن ابي زيد الكراني واخرون روى عنه

ابو جعفر الصيدلاني سمع منه حضورا قال السلفي كان رجلا صالحا وله
اتصال ببني منده وفاقد لهم سمع الحديث وقال ابو موسى توفي في ذي القعدة

محمد بن مسعود بن عبد الحميد ابو بكر الشعبي البورجندي
وبورجند بلدة بفرغانة قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا حنفيا متفننا
مناظرا مبرزا تفقه على الامام محمد بن سهل السرخسي وحظي من الملوك
وجاز سوقه الى المستظهر بالله من جهة الخان صاحب ما وراء النهر
واكرم مورده سمع من محمد بن سهل وابي الحسن علي بن حيدرة الجعفري
والمنتخب الفرغاني وعطاء بن علي الاديب روى عنه محمد وعمر ابنا ابي بكر
محمد بن عثمان السنجي ومحمود بن الصابوني وغيرهم قال عمر بن محمد النسفي
كان القندبولي قاضي القضاة ابو بكر الشعبي بسمرقند في سابع ربيع
الاول وحمل تابوته الى بخارا

المعمر بن محمد بن الحسن ابو نصر الانماطي البيع البغدادي
صالح مكثر التلاوة مقرئ فاضل حدث بتاريخ الخطيب عنه وسمع
ابا محمد الجوهري وابن المسلمة وابا الحسين بن النرسي وجماعة روى عنه
ابو المعمر الانصاري وابو العباس بن هالة وهبة الله بن عساكر واخرون
اخرهم ذاكر بن كامل وكان يؤدب الصبيان وزعم ابن ناصر انه
كان ضعيفا الحق سماعه في جزء من تاريخ الخطيب فقلت له لم فعلت
هذا فقال لاني سمعت الكتاب كله توفي في شعبان عن سبعين سنة قلت
ابو الفرج انكر ابن ناصر فيه فان الرجال ... وما يمنع من ان

112

كان له فنون فاعبدله بعد هذه الطبقة ثم الحق اسمه بل الضعفاء من
يروي الموضوعات والله يشكر عليها مكي

هبة الله بن المجلي بن رزق الله ابو القاسم المقدسي يروي
عن الفقيه نصر المقدسي

يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن شبل ابو بكر الالكي الاسكندراني
رحل وسمع ابا بكر الخطيب وابا عثمان بن ورقا وجماعة ولقي الخطيب بصور
في سنة احدى وستين وكان مولده في سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة روى عنه
السلفي وابو محمد العثماني واجاز لابن عساكر قال السلفي توفي
هكذا حدث ورحل في سنة ... العلا من مصر

يونس بن ... بن فرج ابو الوليد الشنتجالي من بلد دانية
لقي اشياخ طليطلة كابي محمد بن عباس وابي المطرف بن سلمة وكان اماما
مدرسا مشاورا حدث عنه ابو عبد الله بن نجاح وابو عبد الله بن سعيد
بن غلام الفرس وابو اسحق بن خليفة توفي بدانية في ربيع الاول

سنة خمس عشرة وخمسمائة

احمد بن خطاب الحنبلي بغدادي يروي عن عبد الصمد بن المأمون
احمد بن عبد الملك بن محمد ابو جعفر الانصاري الشاطبي روى
عن طاهر بن مفوز ومحمد بن سعدون القروي وعلي بن عبد الملك المقرئ وكان حافظا
للفقه بصيرا بالفتوى ثقة ضابطا وولي القضاء بشاطبة ثم صرف
احمد بن محمد بن موسى بن جوشين بن زغانم ابو العباس الاشناهي

احمد بن محمد بن مظفر ابو بكر البغدادي المقرئ الحنبلي قرا بالروايات على غلام الهراس ...

واسنده من بلاد اذربيجان نزل بغداد وتفقه على ابي سعد المتولي فاتقن
الفقه وسمع ابا الغنائم الدقاق وتوفي في ذي الحجة حدث بكتاب تنبيه الغافلين
بتركستان محمد بن احمد ابو البركات الخضر بن البيع بغداد حدث
عن ابي الحسن القزويني وابي اسحق البرمكي وتوفي في ذي القعدة
جعفر بن الحسن جعفر بن محمد ابو القاسم السلماسي سمع ابا طالب
بن غيلان وابا محمد الخلال روى عنه ابو الحسن بن هبة الله وابو منصور بن عبد السلام
وكان يتقول الزيارات قال عبد الوهاب الانماطي كان ثقة توفي في رجب عن ثمانين
الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن علي بن مهرة
ابو علي الاصبهاني الحداد المقرئ مسند اصبهان في القراءات والحديث
ولد في شعبان سنة تسع عشرة واربعمائة فسمع الحديث في سنة اربع وعشرين
واربعمائة وبعدها وعاش بعدما سمع اكثر من تسعين سنة سمع ابا بكر
محمد بن علي بن مصعب وابا نعيم احمد بن عبد الله الحافظ فاكثر عنه الى الغاية
وابا الحسين بن فادشاه ومحمد بن عبد الرزاق بن ابي الشيخ وهرون بن محمد
وابا القاسم عبد الله بن محمد العطار المقرئ وابا سعد عبد الرحمن بن احمد بن عمر
الصفار وعلي بن احمد بن مهران الصحاف واحمد بن محمد بن شنبوه المليحي واحمد بن محمد
بن الاسود الشروطي وابا نصر الفضل بن محمد الكاشاني ومحمد بن عبد الله
الثبان وابا احمد محمد بن علي بن سيتويه المكفوف ومحمد بن عبد الله بن مهران
البقال وابا ذر محمد بن ابراهيم الصالحاني وابا بكر بن ريذه وطائفة كبيرة
وخرج لنفسه معجما سمعناه او لعله بتخريج ولده الحافظ عبيد الله
وقرأ بالروايات على ابي القاسم عبد الله بن محمد العطار مقرئ اصبهان صاحب
ابي جعفر النقير الصابوني بن جعفر الذي قرأ على جعفر بن محمد الطيار وقرأ على

روى عنه معمر بن الفاخر وابو العلاء الحسن بن احمد الهمذاني العطار وقرأ عليه
بالروايات والكثير عنه وابو طاهر السلفي وابو موسى المديني وابو مسعود
الحاجي وابو الفتح عبد الله الخرقي وابو الفضل خطيب الموصل وابو سعد
الصائغ ويحيى الثقفي والفضل بن القاسم الصيدلاني ومحمد بن الحسن
بن الفضل بن ادمي وابراديه محمد بن احمد المصلح وعبد الرحيم بن محمد الخطيب
ومسعود بن منصور الخياط وخليل بن بدر الراراني ومحمد بن اسمعيل
الطرسوسي وابو المكارم اللبان ومحمد بن زيد الكراني وابو جعفر
الصيدلاني وله عنه حضور كثير ولم يسمع منه مع امكان ذلك واخر من روى
عنه بالاجازة عفيفة الفارفانية وعاشت بعده اكثر من تسعين سنة
قال ابو سعد السمعاني كان عالما ثقة صدوقا من اهل العلم والقرآن والدين
قرأ القرآن بروايات وعمر الطويل حتى حدث بالكثير ورحل اليه الناس
وكان من العز بمكان لم يره احد في عصره وكان خيرا دينا صالحا كان والده
اذا خرج الى حانوته ليعمل في الحديد ياخذ بيد الحسن ويدفعه الى مسجد ابي نعيم
فاكثر عنه حتى صار بحيث لا يفوته عنه الا ما شاء الله قال
ابن نقطة سمع من ابي نعيم الموطأ عن الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن
القعنبي عن مالك وعن ابي خلاد النصيبي عن تمتام عن القعنبي عن مالك
وسمع من ابي نعيم مسند الامام احمد عن ابن الصواف بعضه وبقاميه عن
القطيعي كلاهما عن عبد الله عن ابيه وسمع منه مسند الطيالسي ومسند
الحرث بن ابي اسامة لكن لابي نعيم فوت في مسند الحرث وذلك جزءان معلومان

الثالث عشر والسادس والعشرين وكتاب السنن لابن مسلم رواه له عن
فاروق الخطابي وبعضه عن حبلب القزاز وسمع منه المستخرج على
الصحيحين وكتاب الحلية واشياء كثيرة توفي في السادس والعشرين من
ذي الحجة ودفن عند القاضي ابي احمد العسال

خلف بن سعيد بن خشير ابو القاسم الطلطلي الزاهد
نزيل قرطبة كان يلقن القرآن وقد قرا على ابي عبد الله المغام واحد اصحاب
عبد الصمد بن سعدون وكان ورعا فاضلا متواضعا متقشفا كابه حسن بن اسحاق
مذكورا مجاب الدعوة وكان ينوب في جامع قرطبة توفي في نصف ذي القعدة
وكانت جنازته مشهودة قل ان شهد بمثلها رحمة الله عليه

رُوزبه بن موسى بن روزبه ابو الحسن الخزاعي الفقيه ولي القضاء بغير
موضع بمصر ثم استعفي من القضاء وكان مولده في رجب سنة عشر واربعمائة
قال السلفي روى لنا عن نصر بن عبد العزيز الشيرازي وابي اسحق الحبال توفي في رجب
وكان حسن الخلق والخلق كثير العبادة قال ابنه كان ابي يختم في اليوم والليلة ويقوم
الليل رحمه الله

سعد بن فتح ابو الطيب بن الانصاري الاندلسي القلعي المقرئ
من قلعة ايوب احد القراء اخذ عن ابي داود وابن الدش وابن البياز وابن القسم
ابن النخاس وسمع من جماعة وتصدر للاقراء بمرسية وعلم وكان ماهرا مجودا
ادبيا محققا اخذ عنه ابو عبد الله بن فرج المكناسي وغيره توفي بقرطبة في هذه
السنة او التي بعدها

شاكر بن عمر بن عبد الله ابو ماشر الخواص شيخ امي
من اهل باب الازج سمع ابا محمد الجوهري وغيره روى عنه عمر بن ظفر توفي في ذي القعدة
سعد الخير ... سمع ابا عثمان الصابوني وابا سعد ... وكثر
... ابو سعد السمعاني ... في المحرم ...

السميرمي الوزير هو ابو طالب
علي بن احمد بن حرب السميرمي وسميرم من بلاد اصبهان ولي الوزارة للسلطان
محمود فظلم وعسف وتجبر وفسق واعاد المكوس ببغداد وكان
يقول قد سننت السنن الجائرة واحييت حصصا لي في جهنم
وكان جوادا ممدحا عالي الهمة ذا راي ودهاء وخبرة فالبسط
الجور ... فقتله باطنيون ... عليه
... وهو راكب ... بالسيوف المسللة والاسلحة والحجاب ... نحوه
من البغلة الى الارض وانهزم اصحابه ... على صدره ... من الباطنية
وقال الله اكبر انا مسلم موحد وهذا ظالم كافر والوزير يصيح انا مسلم
ورجع اصحاب الوزير فضربوا الشيخ بسيوفهم وهو على صدر الوزير
وذبح هو والوزير كما تذبح الشاة وخلف اموالا ونعمة كثيرة
قتل في سلخ صفر ووزر اربع سنين وقيل قتله غلمان الطغرائي
لانه اشار بقتله

شاهنشاه الملك الافضل امير الجيوش ابو القسم بن
امير الجيوش بدر الجمالي الارمني كان بدر هو الذي وكل المستنصر
مقهورا معه وتوفي سنة ثمان وثمانين فلما مات قام الملك الافضل مقام
ابيه وقضيته مع نزار بن المستنصر وغلامه افتكين متولي الاسكندرية
مشهورة في اخذهما واحضارهما الى القاهرة ثم لم يظهر لهما خبر بعد ذلك
ونزار المذكور هو الذي ينتسب اليه الاسماعيلية اصحاب قلعة الموت
وكان الملك الافضل داهية شهما مهيبا ثاقب الراي جيد السياسة اقام
في الخلافة الآمر ولد المستعلي بعد موت المستعلي ودبر دولته وحجر
عليه ومنعه من شهواته فانه كان كثير اللعب فحمله ذلك على قتله فاوثب
عليه جماعة وكان يسكن بمصر فلما ركب من داره وثبوا عليه فقتلوه في سلخ
رمضان من هذه السنة وخلف من الاموال ما لم يسمع بمثله قال القاضي
شمس الدين قال صاحب الدول المنقطعة خلف الملك الافضل ستمائة الف
الف دينار ومائتين وخمسين اردب دراهم وخمسة وسبعين الف ثوب
ديباج وملبس واحله اطلاق ذهب عراقي ودواة ذهب مجوهرة قيمتها
اثنا عشر الف دينار ومائة مسمار من ذهب وزن المسمار منها مائة مثقال
في كل مجلس منها عشرة على كل مسمار منديل مشدود مذهب بلون
من الالوان ايما احب منها لبسه وخمسمائة صندوق كسوة خاصة
وخلف من الرقيق والخيل والبغال والطيب والتجمل ما لم يعلم قدره الا الله
ومن المواشي والبقر والغنم ما يستحيي من ذكر عدده بلغ ضمان البانها
في العام ثلاثين الف دينار قلت كذا قال هذا الناقل ستمائة الف الف دينار والعهدة عليه
وفي الجملة فان الافضل هذا تصرف في الممالك ولبس الاموال وجمع ما لم يجمعه ملك
وكان ملكه سبعا وعشرين سنة وفي ايامه تغلبت الفرنج لعنهم الله على القدس وانطاكية
وعكا وطرابلس وصور وصيدا وبيروت وقيسارية وعدة حصون سوى ذلك
ولذا [illegible] جمع الاموال [illegible]

شمس النهار بنت ابي نصر ابي علي احمد بن محمد البرداني ام الفضل زوجة ابي منصور عبد الرحمن بن زريق القزاز سمعها ابو هاشم بن جعفر ابن المسلمة وغيره روى عنها ابو المعمر الانصاري

طلحة بن الحسين بن ابي ذر محمد بن ابرهيم الصالحاني الاديب ابو الطيب ولد سنة ست وعشرين واربعمائة وسمع من جده ولد ابيه روى عنه ابو موسى وقال توفي في صفر واجاز للسمعاني وقال مسموعاته كثيرة

عبد الله بن ادريس ابو محمد السرقسطي المقرئ كان من اهل الاداء والضبط اخذ عن عبد الوهاب بن حكم وغيره وتصدر مع سنه للاقراء قرا عليه القاضي عياض وغيره

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن ابو ياسر البرداني اخو ابي علي شيخ صالح خير سمع اباه وابا الحسن القزويني وابا اسحق البرمكي وابا محمد الجوهري وجماعة روى عنه ابو علي الطراد وشعبة عمر [illegible] الاصبهاني والصائغ رحمه الله والسلفي وجماعة

عبد الله بن منصور بن احمد بن خطاب ابو غالب بن التوثي المقرئ قرا القرات على ابي معشر وسمع ابا الحسن بن النقور واحمد بن [illegible] روى عنه ابو المعالي وجماعة

عبد الرحمن بن عبد الله بن حنبل ابو زيد الانصاري السرقسطي صهر ابي علي الصدفي روى عن القاضي محمد بن اسمعيل وغيره وكان صالحا ورعا تفقه [illegible] شاعرا [illegible] اخذ عنه ابو علي قليلا

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن احمد بن ابي [illegible] بقي بن مخلد ابو الحسن القرطبي روى عن ابيه والقاضي سراج ومحمد بن عتاب واجاز له ابو العباس العذري وتولى الصلاة [illegible] بقرطبة وكان [illegible] توفي في نصف ذي الحجة وكان مولده في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة وسمعه [illegible] وصلى عليه اخوه ابو القاسم سمع منه ابن بشكوال

عبد الواحد بن احمد بن الحسين ابو محمد الجيلي الصفار [illegible] مقرئ سمع علي ابن ابرهيم الباقلاني وابا بكر محمد بن احمد [illegible] وحدث [illegible] اخر عمره روى عنه ابو المعمر

عبد الوهاب بن حمزة ابو سعد الحنبلي صاحب ابن الخطاب كان فقيها مفتيا معدلا سمع ابا محمد الصريفيني وابن النقور روى عنه ابو [illegible] ابرهيم [illegible] دينار النهرواني وتوفي في شعبان

علي بن احمد بن الحسين ابو القاسم الفارسي الصوفي الساكن بسمرقند سمع سعد بن ابي سعد العيار وحدث بغزنة واعطاه سلطان غزنة الف دينار وتوفي في جمادى الاولى روى عنه عمر بن محمد النسفي

علي بن جعفر بن علي بن محمد ابو القاسم بن القطاع السعدي الصقلي الكاتب اللغوي ولد بصقلية في سنة ثلث وثلاثين واربعمائة واخذ عن ابن البر اللغوي وغيره وبرع في النحو وصنف التصانيف وخرج عن صقلية حين اشرف الفرنج على تملكها وقدم مصر في حدود الخمسين [illegible] فبالغ في اكرامه واحسن اليه الدولة وله [illegible] افعال [illegible]

الكتب في معناه وكتاب ابنية الاسما جمع فيه فاوعب وله مصنف في
العروض وكتاب الدرة الخطيرة في المختار من شعر الجزيرة وكتاب لمح الملح
وكان نقاد المصريين ينسبونه الى التساهل في الرواية وذلك انه لما قدم
سالوه عن كتاب الصحاح للجوهري فذكر انه لم يصل الى صقلية
ثم انه لما راى اشتغالهم به ركب له اسنادا واخذه الناس عنه مقلدين
له وكان ذكيا شاعرا راوية للآداب وله في غلام اسمه حمزة

يا من رمى النار في فؤادي وانبط العين بالبكا
اسمك تصحيفه بقلبي وانت باكبره داتي
اردت سلوانه فنفسي لم يبق منها سوى الذما

وله

وشادن في لسانه عقد حلت عقود صبري وهدت جلدي
عابوه جهلا بها فقلت لهم اما سمعتم بالنفث في العقد

توفي بمصر في صفر وهو من ولد زيادة الله بن الاغلب الامير
علي بن المؤمل بن غسان ابو الحسن المصري الكاتب سمع
ابا عبد الله القضاعي والشريف ابا حمزة الحسيني وكتابه قال السلفي
حدث بالاسكندرية وكتبنا عنه كثيرا فوائد وولد بمصر سنة خمس
وثلثين واربعمائة وتوفي في جمادى الاولى وله ثمانون سنة وروى عنه ابو بكر العثماني
هبة الله بن علي بن طغربك ابو الفضل القائد المحول سمع
عبد الصمد بن المأمون وغيره وعنه ابو المعمر الانصاري توفي في صفر
محمد بن ابراهيم ابو عبد الله الاسوردي المقرئ سمع اسمعيل بن
مسعدة وقرا بمكة على ابي معشر الطبري

قال السلفي سمعت عبد الواحد بن علاب يقول سمعت ابا القسم
ابن القطاع يقول لما خرجت من المغرب
شيعني شيخي ابو محمد عبد الله بن البشر
التميمي اللغوي وقال يا بني حسبنا زدت
ثمانين مثلك قال يا فتى اجود وكان
ابوه جعفر ذا حظ عالما في اللغة والنحو
وجده علي شاعر محسن مدح الاكرم
ذو ديوان ابي صحه وجدانيه من الشعرا
ايضا وكذلك جدهم ابو علي الحسن بن احمد
وكان ابو القسم بن القطاع يعلم ولد
الافضل امير الجيوش الى ان ذكر
انه مات سنة اربع عشرة وخمسمائة

116

114

محمد بن احمد بن مبارك القطان ابو عبد الله القرطبي سمع ابا علي
الغساني وابا عبد الله احمد بن محمد الخولاني وكان مختصا بالرواية على الشيوخ
لمعرفته وذكائه وحسن قراءته وكان الشيوخ يغبطونه و[illegible] توفي [illegible]
محمد بن الحسن بن علي ابو عبد الله الخولاني الاندلسي المري
ويعرف بالبلغي رحل وقدم دمشق وحدث بها عن خلف بن [illegible]
الكسائي بكثير وسمع من سهل بن بشر الاسفرايني وابي حامد الغزالي
والشريف النسيب وكان صالحا مقبلا على شأنه فاعلا بالستر طالبا
للعلم روى عنه هبة الله بن طاوس وتوفي بالمرية في رمضان سنة خمس عشرة
وله ثلاث وسبعون سنة محمد بن خليفة بن محمد بن حسن
محمد بن علي بن عبد الله ابو بكر [illegible] ابن [illegible]
سمع عبد الصمد بن المامون والد المستملي وكان صالحا خيرا اماما توفي في شوال
[illegible]
محمد بن فرج ابو عبد الله [illegible] الزاهد سمع
ابا بشر السهمي وابا عمر محمد بن عبد العزيز القنطري و[illegible] وابا
الحسن محمد بن زيد العلوي قال ابو سعد السمعاني سمعت منه الدعوات
الصغير للبيهقي وتوفي في صفر سنة خمس عشرة وقد جاوز الثمانين
محمد بن محمد بن عبد العزيز بن العباس ابن المهتدي بالله
الخطيب ابو علي بن ابي الفضل عدل شريف بغدادي من اهل الحريم سمع
اباه وابن غيلان وعبد الله بن شاهين و[illegible] وابا الحسن العتيقي والرملي
وابا القاسم التنوخي وكان من الثقات المكثرين قال ابن السمعاني [illegible]

[illegible]

في ذي الحجة وولد سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة آخر من حدث عنه المبارك
بن المعطوش وكان آخر من بقي من شهود القائم بامر الله وقد روى عنه
محمد بن محمد بن احمد ابو البركات الحريري التاجر سمع ابا اسحق
البرمكي وابا محمد الجوهري وعنه ابو المعمر وعاش تسعين سنة
هزار [illegible] عوض بن حسن ابو الخير الهروي المفيد المحدث
نزيل بغداد احد من عني بهذا الشان ونفع عليه وكان يحرض الناس على
السماع ويفيدهم ويبالغ وحصل اصولا كثيرة وتوفي قبل اوان الرواية
سمع طرادا الزينبي واحمد بن عبد القادر بن يوسف واصحاب علي بن شاذان الى ان
سمع من اصحاب الحسين بن النقور وتوفي في ربيع الاول وخطه دقيق مليح
روى عنه علي احمد البرمكي
يحيى بن صاعد بن سيار الكناني الهروي الحنفي ابو عمرو
قاضي قضاة هراة قال ابو النضر عبد الرحمن الفامي كان في العلوم بحرا لا يدرك
قعره عاش ثلثا وسبعين سنة
يحيى بن محمد بن فرج ابو العباس بن الحاج الاندلسي من اهل
مجريط روى عن يوسف بن عبد الرحمن بن حماد وغيره وكان حاذقا بالعربية
يعلمها اخذ عنه جماعة وتوفي في ربيع الاول
ابو الوفا... ابن شهريار شيخ السلفي توفي فيها

سنة ست عشرة وخمسمئة

احمد بن سعد بن خالد بن بشتغير ابو جعفر اللخمي اللورقي روى
عن ابي العباس العذري وطاهر بن هشام وجماعة واجاز له ابو عمر بن عبد البر
وكان محدثا واسع الرواية كثير السماع عالي الاسناد ... شوال

١١٤/ه

ابن ناصر والسلفي وقال ... ذاكرته
فمثل واحد ... بن السمرقندي واخوه ... السمرقندي
قال ابن النجار كان ثقة صدوقا نبيلا من ظراف البغداديين
ومحاسن الهاشميين وقال عبد الوهاب بن الانماطي
دخلت على ابي علي المهتدي فقال اليوم كان عندي
رسولان من رسل ملك الموت فتبسمت وقلت
كيف قال جماعة حتى اشهدتهم على شهادة
عندي في كتاب وجاء اصحاب الحديث يسمعون
فقالوا تشتهون فقلت حتى تشهدوا علي وهو لا
يشتهون فقلت حتى يروون عني ثم قال دخلت يوما
على القاضي ابي الحسين بن المهتدي بالله وابني له مثل
هذا فقال لي مثل ذلك قال عبد الوهاب الانماطي
ابو علي ثقة صالح توفي ليلة السبت سادس عشر شوال
سنة خمس عشرة ... احمد روى عن ... منصور
محمد ... بسواق ... عبد الواحد
... ثقة ابن النجار وقال احمد ذاكرته

وكان داود يدخل يوم الجمعة الى الجامع ويسمع الخطبة والقراه ويعطي لمن حضر
الخطيب والمؤذنين بفلس الذهب اللنشر وعمر الربط للضيوف والمنارك
للصوفية والوعاظ والشعرا وافام لهم الصدقات والصلات وكان يكرم
المسلمين قال سبط الجوزي توفي نجم الدين ايلغازي صاحب ديار بكر وحلب
بعد عوده من تفليس وكان سبي عاجوا له غزوات عديده توفي في رمضان بظاهر
ميافارقين واستولى ولده حسام الدين تمرتاش على ماردين وولده
شمس الدوله سليمان على ميافارقين وكان مدة ملكه لحلب لابن اخيه سليمان
عبد الجبار بن ارتق يحكم عليها الى ان اخذها منه لرعمه بلك بن بهرام
قال سبط الجوزي وقيل انه مات سنة خمس عشره وخمسمايه وكانت زوجته بنت
صاحب دمشق طغتكين ثم خطب ولده سليمان ابنة السلطان قلج ارسلان
فزوجها واحضرت اليه من ملطيه ثم مات سنة ثمان عشر وتسلم اخوه تمرتاش
ميافارقين وبقي في يده ويد بنيه ملك ماردين الى اليوم ()

ابراهيم بن محمد بن عبد الله ابو اسحق الاصبهاني البادرائي سمع
من سعد العيار وتوفي سبع وثمانين سنة في اخر العام
ابراهيم بن الحسن بن محمد بن الحسن ابو القاسم الزوندشتي روى عن
منصور بن الحسين الاصبهاني صاحب ابن المقرئ وعنه الحافظ ابو موسى
جعفر بن اسمعيل بن خلف ابو الفضل بن المقرئ ابن الطاهر
الانصاري الصقلي المقرئ توفي بالاسكندرية في جمادى الاخرة روى عن عبد الله
ابن الوليد المالكي وابي العباس بن نفيس وعنه السلفي والعثماني وجماعة
الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مخلد ابو علي الباقرحي
البغدادي من اولاد المحدثين رحل مستور كثير السماع ولد سنة سبع وثلاثين
واربعمائة وسمع ابا الحسن القزويني وابا بكر بن بشران وابا الفتح بن شيطا وابا حاتم
محمد بن علي العلاف وابا اسحق البرمكي وابا القسم التنوخي روى عنه جماعة وله
مشيخة سمعناها روى عنه ذاكر بن كامل ومات في رجب وابو نصر يوسف
الحسن بن علي الملقب روى عن ابي محمد الجوهري توفي في شعبان
الحسين بن مسعود بن محمد العلامة محيي السنة ابو محمد
البغوي ابن الفراء الشافعي الفقيه المحدث المفسر مصنف شرح السنة
ومعالم التنزيل والمصابيح وكتاب التهذيب في الفقه والجمع بين الصحيحين
وله اربعين حديثا كان اماما في التفسير اماما في الحديث اماما في الفقه
تفقه على القاضي حسين بن محمد المروروذي صاحب التعليقة وسمع الحديث
منه ومن ابي عمر عبد الواحد المليحي وابي الحسن محمد بن محمد الشيرزي وطائفة
وعامة سماعاته بعد الستين واربعمائة ولم يدخل بغداد

وبورك له في تصانيفه ورزق فيها القبول لحسن قصده وصدق نيته
وكان السلفي الدرويش الحافظ على طهارة روى عنه ابو منصور محمد بن اسعد
العطاري المعروف بحفدة وابو الفتوح محمد بن محمد الطائي واهل مرو
وكان قانعا ورعا ياكل الخبز وحده من غزل في ذلك نصارى يديه وكان
ابوه يعمل الفرا ويبيعها ولقب محيي السنة ... ركن الدين وثبت انه
توفي بمرو الروذ في شوال سنة ست عشرة ودفن عند شيخه القاضي حسين

حمد بن علي بن محمد بن حسين ابو بكر المعلم الاصبهاني
المعروف بابن كيال سبط عائشة الوركانية توفي في رمضان وله خمس وتسعون
سنة روى عن ابن ريذة وغيره روى عنه ابو موسى المديني

سعد الحبشي الحبشي ابو عثمان مولى حيدرة شيخ مذكور
بالصلاح سمع ابا زكريا عبد الرحيم البخاري روى عنه السلفي سمع منه
بالاسكندرية وقال توفي سنة ست عشرة وقد قارب المائة

سلمان بن الفياض ابو الربيع الاسكندراني الشاعر
تلميذ امية بن ابي الصلت قرا عليه من الفلسفة والعلوم المهجورة شيئا
كثيرا وكان من فحول الشعراء دخل العراق وخراسان والهند وتوفي في الغربة
في حدود سنة ست عشرة او بعد ذلك بيسير وله

بني بيدك ما لو شئت لم تضع سترا اذا غب لله سترا لم يدع
به احمد واستطل اصبر وعز لهن ودل اقبل وقل اسمع ومر اطع

صالح بن حمد بن ملهم اللبان ابو الليث المالكي المصري
سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الله المالكي ونصر عبد العزيز الشيرازي وابيه

المجاوره روى عنه السلفي وقال كان قديما يتوهم في اي مع بطائفة من اهل السنة
ولد في سنة سبع وثلاثين واربعمايه وتوفي بمصر في صفر

عبد الله بن طلحة بن محمد ابو بكر اليابري نزيل اشبيلية روى
عن ابي الوليد الباجي وعاصم بن ايوب وكان ذا معرفة بالفقه والاصول والنحو
والتفسير خصوصا التفسير وله رد على ابي محمد بن حزم وصنف كتابا في
شرح صدر رسالة ابن ابي زيد وبين ما فيه من العقايد ولم اقف عليه
انا واستوطن مصر مدة وحج وتوفي بمكة روى عنه ابو المظفر
الشيباني وابو محمد العثماني ويوسف بن محمد القيرواني وعبد الله بن عبد الله بن شريح العبدري
وجماعة توفي سنة ست عشرة هذه

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
ابو محمد المعري والد ابي العلاء الشاعر ولد سنة سبع وستين واربعمايه
وتوفي بمصر شابا وله شعر رايق منه

يا من يسلب قوسه وسهامه ولهن اللحظ السقيم سيوف
تغنيك عن حمل السلاح الى العدى ان كانت المرضى بهن حتوف

عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس ابو محمد الصقلي
الشاعر امتدح ملوك الاندلس بعد السبعين واربعمايه واختص
بالمعتمد بن عباد فحظي لديه بحسن شعره فلما اسر المعتمد وسجن
باغمات قدم عليه ابو محمد وافتاه ومعزيا له وانصرف الى افريقية
فامتدح ملكها يحيى بن تميم الصنهاجي ثم ابنه علي ثم ابنه الحسن واخر
العهد به سنة ست عشرة ومن شعره

[illegible]

ذكت لمعناك لفظًا كي تزان به فقل من الشعر سحرا او فلا تقل
فالمحل لا تعشق الابصار منظره حتى تعتبر حشو الاعين النجل

عبد الجبار بن عبد الله بن احمد بن اصبغ ابو طالب [illegible] الاموي المرواني الهشامي القرطبي روى عن محمد بن فرج العقبة وابن جعفر بن رزق وجماعة وجمع تاريخا لبيرا وكان اديبا اخباريا شاعرا ذكيا ولد سنة خمسين واربعماية وتوفي في رمضان وقد لقيه ابو عبيد البكري المورخ وحمل عنه

عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف ابو القاسم الصقلي المقرئ المجود المعروف بابن الفحام مصنف التجريد في القراءات السبع كان من كبار شيوخ [illegible] قرأ سكن ثغر الاسكندرية واقرا الناس بها وقصد من النواحي لعلو اسناده واتقانه وثقه السلفي وابو الحسن علي بن المفضل رحل الى ديار مصر وادرك الكبار فقرا على ابي العباس بن نفيس [illegible] علي بن هاشم وعبد الباقي بن فارس بن احمد المقرئ وابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وغيرهم وسمع الحديث من بعضهم قرا عليه ابو العباس بن الحطيئة وابو طاهر السلفي ويحيى بن سعدون القرطبي وعبد الرحمن خلف الله بن عطية وخلق كثير وتفرد في عصره واعلى ما اسند القران العظيم من طريقه توفي رحمه الله في ذي القعدة وقد جاوز التسعين فانه كان يتردد في مولده هل هو في سنة

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ابو طالب بن ابي بكر البغدادي كان شيخ العربية ذا دار ايام الخلافة ولد سنة نيف وثلاثين واربعماية وسمع المصنفات الكبار من علي المذهب وابي اسحق البرمكي وابي بكر بن بشران وابي محمد الجوهري وجماعة

[illegible]

[illegible]

وتفرد في وقته بكثير من المرويات روى عنه السلفي وابو العلا الهمذاني والهاني بن عساكر وابو طالب بن خضير وابو بكر بن الخشاب وابو الحسن بن عساكر البطايحي وابو الفتح البقوري والشيخ عبد القادر الجيلي وابو الحسن عبد الحق اليوسفي وابو منصور محمد بن احمد الرزاز ويحيى بن بوش وخلق سواهم قال السمعاني شيخ صالح ثقة دين متحري في الرواية كثير السماع انتشرت عنه الرواية في البلدان وحمل عنه الكثير وقال السلفي هو من بني ابي طالب على طريقة والده في الاحتياط التام في الدين من غير تكلف وكان ملا الفضل حسن الحظ ثقة متحريا الى غاية ما عليها من مزيد قل من رايت مثله وكان والده ابو بكر ازهد خلق الله وقال محمد بن عطاف توفي في اخر يوم الجمعة وقيل ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة رحمه الله ورضي عنه

عبد الكريم بن سعيد بن [illegible] الاندلسي روى مغيرات ابي الحسن الحصري عنه سمعها منه ابو محمد العثماني الاسكندراني

عبيد الله بن عمر بن احمد ابو خليفة الاصبهاني وكان يعرف بمحراب الفيل ويعرف بمسند سماه جده بذلك روى عن احمد ابن عبد الرحيم وعنه ابو موسى وقال توفي في ذي القعدة

عزيزة بنت ابي بكر احمد بن الحسن بن سليم الاصبهانية ام الرضا روت عن عبد الرزاق بن شمة وعنها ابو موسى توفيت في ربيع الاول

عطاء الله بن هبة الله بن حبيل ابو الجود الاحمسي عن الحبال روى عنه السلفي وقال توفي في اخر السنة بمصر

علي بن احمد بن حسكويه بن ابراهيم ابو الحسن المراغي الاديب قدم

[illegible]

بغداد وتفقه على الشيخ ابي اسحق وكان لغويا شاعرا سكن مرو وروى بها
عن ابي بكر الخطيب وابن نغرار مرد الصيرفي وجماعة روى عنه ابو سعد السمعاني
وقال توفي سنة عشر وخمسمائة في المحرم في سلخه علي بن محمد بن علي
فارس بن الحمد الدرفارس ابو الحسن الاصبهاني الاديب روى عن
عبد الله بن شبيب وعنه ابو موسى الحافظ وقال توفي في رجب
القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الاديب ابو محمد البصري
الحرامي الحريري مصنف المقامات كان يسكن بني حرام احدى
محال البصرة من اهل المشان كان احد ائمة عصره في الادب والنظم
والنثر والبلاغة والفصاحة ورزق الحظوة التامة في مقاماته ذكر
ابنه ابو القسم عبد الله قال كان السبب في وضع هذه المقامات ان ابي
كان جالسا في مسجده ببني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه اهبة السفر
فصيح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة من اين الشيخ فقال من سروج
فاستخبروه عن كنيته فقال ابو زيد فعمل ابي المقامة المعروفة بالحرامية
وهي الثامنة والاربعون وعزاها الى ابي زيد المذكور واشتهرت فبلغ
خبرها الوزير شرف الدين انوشروان بن خالد القاشاني وزير المسترشد
فاعجبته واشار على ابي ان يضم اليها غيرها فاتمها خمسين مقامة
والى الوزير اشار الحريري بقوله في الخطبة فاشار من اشارته حكم وطاعته
غنم وامّا تسمية الراوي بالحارث بن همام فانما عنى به نفسه اخذه من
قوله عليه السلام كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب والهمام
عبد الجبار ذكره عبد الغافر وقال من وجوه اصحاب ابي عبد الله امام في علم القراآت وسمع
صحيح مسلم من ابي الحسين عبد الغافر وسمع من غير مسرور وحدث وتوفي في تاسع عشر ربيع الاول

اللذين لا اهتمام لا ان لكل احد ما سبب دمهم باموره وقد سمع
من ابي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقري وابي القسم الفضل القصباني الاديب
واملى بالبصرة مجالس وصنف ايضا درة الغواص في اوهام الخواص
والملحة في النحو وصنف لها شرحا وله ديوان ترسل وشعر كثير روى عنه
ابنه ابو القاسم وابو العباس المندائي الواسطي وابو الكرم الراسبي والوزير
وابو بكر بن النقور ومحمد بن اسعد العراقي وابو المعمر المبارك بن احمد الازجي
واخر من روى عنه بالاجازة ابو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي ولد سنة
ست واربعين واربعمائة وقرا الادب بالبصرة على القصباني ثم اشتغل
بذكائه وفطنته على اللغة والادب قال قاضي القضاة ابن خلكان
وجدت في عدة تواريخ ان الحريري صنف المقامات باشارة انوشروان
الى ان رايت بالقاهرة سنة ست وسبعين نسخة مقامات كلها بخط مصنفها
وقد كتب بخطه ايضا انه صنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة ابي علي
الحسن بن علي بن صدقة وزير المسترشد ولا شك في ان هذا اصح لانه
بخط المصنف وتوفي الوزير المذكور في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وذكر
الوزير جمال الدين علي بن يوسف الشيباني القفطي في تاريخ النحاة ان ابا زيد
السروجي اسمه المطهر بن سلار وكان بصريا نحويا صحب الحريري وتخرج به
وقد روى ابو الفتح محمد بن احمد المندائي ملحة الاعراب عنه عن الحريري حدثهم
بها بواسط في سنة ثمان وثلاثين وتوفي بعد الاربعين وخمسمائة وقد
شرح المقامات جماعة من الفضلا قال القاضي ورايت في بعض
المجاميع ان الحريري عمل المقامات اربعين مقامة وحملها الى بغداد فاتهمه

[illegible]

جماعة من ادبا بغداد وقالوا هي لرجل مغربي مات بالبصرة ووقعت
اوراقه الى الحريري فظفر بها فادعاها فساله الوزير عن صناعته فقال
انا رجل منشئ فاقترح عليه انشا رسالة في واقعة عينها فانفرد
في ناحية من الدار واخذ الدواة والورقة ومكث زمانا فلم يفتح عليه بشي البتة
فقام خجلا وكان ممن انكر دعواه علي بن افلح الشاعر فعمل في ذلك

شيخ لنا من ربيعة الفرس ينتف عثنونه من الهوس
انطقه الله بالمشان كما رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يذكر انه من ربيعة الفرس وكان يولع بنتف لحيته عند الفكرة
وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده اتمها خمسين مقامة
وسيّر العشر واعتذر عن عيّه بالهيبة ويحكى انه كان دميما قبيح
المنظر فاتاه غريب يزوره وياخذ عنه فلما راه استزرى شكله ففهم
الحريري ذلك منه فلما التمس ان يملي عليه قال اكتب

ما انت اول سار غره قمر ورائد اعجبته خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيري انني رجل مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني

وكان الحريري من ذوي اليسار بالبصرة يقال كان له ثمانية عشر الف نخلة وقيل
كان قذرا في نفسه وشكله ولبسه قصيرا دميما بخيلا مولعا بنتف لحيته
فنهاه الامير وتوعده على ذلك وكان قد انعم الامير له فبقي في المقعد لا
ينبس الا ان عبث بلحيته فتكلم في بعض الايام بكلام اعجب الامير فقال
له سلني ما شئت حتى اعطيك فقال اقطعني لحيتي قال قد فعلت
وقال القاضي جابر بن هبة الله قرأت المقامات على الحريري في سنة

[في الهامش:] [illegible] ببغداد فعجز فقام

اربع عشرة وكنت اظن ان قوله

يا اهل ذا المغنى وقيتم شرا ولا لقيتم ما بقيتم ضرا
قد دفع الليل الذي اكفهرا الى ذراكم شعثا مغبرا

فقرأت سغبا معترا ففكر ثم قال والله لقد اجدت في التصحيف وانه لاجود
فرب شعث مغبر غير محتاج والسغب المعتر موضع الحاجة ولولا اني
قد كتبت خطي الى هذا اليوم على سبعمائة نسخة قرئت علي لغيرته كما قلت
ومن لغز الحريري واجاد

ميم موسى من نون نصر ففتش ايهذا الاديب ماذا عنيت

ميم اي اصابه الموم وهو البرسام ويقال هو اشد الجدري والنون السمكة
يعني اكل سمكة نصر فاصابه الموم ولــه

يا بكر بلا مرية فما ينفك منها الا بعين وهاء البكر الجمل

وبلا افر واللام الزرع فلا ينفك منها ما تلطمه في وجهه الا
بعض واهبه من اللطم ولــه

لا تخطون الى خطء ولا خطإ من بعد ما الشيب في فوديك قد وخطا
واي عذر لمن شابت ذوائبه اذا سعى في ميادين الصبى وخطا

حدث جابر بن زهير قال حضرنا مع ابن الحريري دعوة لرئيس البصرة ظهير
الدين ابن الفقيه ختان ابنه ابي الغنايم ونصر محمد البصري المغني فغنى

بالذي الهم تعذيبي ثناياك العذابا ما الذي قالته عيناك لقلبي فاجابا

فطرب اي طرب وسالوا ابن الحريري ان يزيد لها مطلعا فقال

قل لمن عذب قلبي وهو محبوب محابي والذي ان سمته الوصل تغالى وتغابى

قاله لم اى ضرون لمحمدان لا يغنيهم غيرها بمصر يوم هم اجمع بها قال
الموفق مات الحريري في سادس رجب سنه ست عشره بالبصره وقال
غيره خلف ولدين نجم الدين عبد الله وقاضي البصرة ضياء الاسلام عبيد الله
كتابه ... بن علي الفارقي ابو علي الفقيه الشافعي التاجر نزيل
الاسكندرية سمع بمصر ابا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي
في سنه سبع واربعين واربعمائة وانا سمع وهو كبير وكان من اعيان التجار
ومن خيار الناس روى عنه ابو طاهر السلفي وعبد الله العثماني وعلي بن حمدان
القرميسيني توفي في جمادى الاخرة ٥ قال السلفي قال لي صحبت ابن سعدون
محمد بن احمد بن عمر المطهر بن ابي نزار ... احمد بن جبير
الريس ابو عبد الله ... الاصبهاني من اولاد المحدثين ولد سنه اربع وثلاثين
واربعمائة وسمع المعجم الصغير من ابن ريذه روى عنه ... السلفي وابو موسى
المديني وقال توفي في ربيع الاول ... ابن السمعاني ... شيخ ...
محمد بن عبد الله ابو الوفا الطوسي المعروف بالمقدسي شيخ
الحرم ... [illegible] ...
... وسمع ...
في حدود سنه ست عشره رحمه الله ٥
محمد بن عبد الواحد بن محمد ... ابو عبد الله الدقاق
الاصبهاني قال ... المحدثين بالدقاق ... علي الدقاق ...
... سماعي ... سماعك فقلت بالدقاق وولدت
محلة جردان سنه بضع وثلاثين واربعمائة وسمعت سنه سبع واربعين

من ابي المظفر عبد الله بن شبيب الضبي المقرئ الخطيب وابي بكر احمد بن الفضل
الباطرقاني المقرئ وسمعت سنه من اصحاب ابي بكر المقرئ وسمعت من الفضل
عبد الرحمن بن احمد الرازي المقرئ قدم علينا ومن سعيد بن سعد العيار واول من
سمعت منه السيد ابو الوجه ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منده واول رحلتي
في سنه ست وستين واربعمائة واول ما املت الحديث بسرخس في سنه
اربع وسبعين فسمع مني الامام ابو عبد الله العميري وابو عروبة عبد الهادي
الانصاري وابو الفتح عبد الرزاق حسان المنيعي وجماعة من شيوخي وكان
من اهل السوبات لم يكن من المحتشمين كان من اوساط المسلمين من اهل
القران والصلاح معمرا ... الى قليل من العلم سمع من سعيد النقاش
وغيره ثم انه ذكر البلدان التي دخلها لسماع الحديث فذكر نيسابور
وطوس وسرخس وهراه ومرو وبلخ وجرجان وبخارا وسمرقند وذكر مايه
الى ان ذكر اثنين مايه وعشرين موضعا ما بين مدينه الى قريه ولم يصل الى
العراق ولا الحج مع كثره تردده وتغربه وقال واما المشايخ الذين كتبت عنهم
باصبهان فاكثر من الف شيخ ان شا الله واما من كتبت عنهم في الرحله فاكثر من
الف اخر ... سمعت بنيسابور وهراه من ... شيخ وكان الدقاق صالحا
محدثا سنيا اثريا قانعا ... متقللا روى عنه ابو طاهر
السلفي وخليل بن ... الرازاني وابو سعد محمد بن عبد الواحد الصايغ اخبرنا
ابو علي ... الاسديه اخبرتهم عن عبد الحليم ... الوفا ...
قال توفي الشيخ ... ابو عبد الله الدقاق ليله الجمعه ... السادس
من شوال سنه ست عشره
محمد بن علي بن جعفر ابو علي ... السعدي الصقلي

هكذا ذكره السلفي في معجم البلدان له فاحسبه وقع فيه وهم والله اعلم
فهو ولد العلامة ابن القسم القطاع قال السلفي كانت له حلقة في جامع عمرو بن
العاص يقرا اللغة وكان دمث الاخلاق مالكي المذهب مايلا الى
الحديث واهله توفي في شهر رمضان وقد ذكرنا ان ابا القسم توفي في صفر سنة
خمس عشرة

محمد بن علي بن محمد بن علي بن العلا ابو عبد الله بن الفقيه
ابي القسم المصيصي ثم الدمشقي المعدل سمع اباه وابا القاسم السميساطي
وابا القسم الحنائي وعبد الدايم الهلالي وابا بكر الخطيب وجماعة وكان ثقة
صحيح السماع روى عنه ابو طاهر السلفي وابو القاسم بن عساكر وعبد الرزاق
النجار وتوفي في رمضان وله اثنتان وسبعون سنة

محمد بن علي بن منصور بن عبد الملك ابو منصور القزويني
القزويني اللغوي نزيل بغداد او ولد بها قرا القران على ابي بكر بن موسى الخياط
واقراه عنه وسمع ابا طالب بن غيلان وابا اسحق البرمكي وابا الطيب
الطبري وابا الحسن الماوردي روى عنه الصاين بن عساكر وجماعة ومولده
ببغداد في سنة اربع وثلثين وتوفي في شوال وهو القراء من اجداده

محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن مميل ابو نصر الشيرازي
قدم بغداد في شبيبته وتفقه على ابي اسحق الشيرازي وبرع واعاد بالمدرسة
النظامية ببغداد وسمع الكثير من ابي جعفر بن المسلمة والصريفيني وابن النقور
وعبد العزيز الانماطي وابي القسم البسري وخلق سواهم وكان رئيسا
متميزا دينا صالحا جاور بمكة وكان يقدم احيانا الى بغداد
ويرجع الى مكة وكان ثقة روى عنه ابنه هبة الله والد القاضي شمس

الدين ومحمد بن لدى الصلحي ويحيى بن يونس وتوفي في ربيع الاول

محمد بن محمد بن نعيم ابو نعيم بن الاسورديني شيخ الصوفية
باسورد حج سبع حجج وكان من سادة القوم توفي في صفر

سنة سبع عشرة وخمس مائة

احمد بن سنور بن سليمان السمنطاي وحدث بمكة عن
ابي اسحق الحبال وابي معشر الطبري وعلي بن الهاشمي وغيرهم بآخره وتوفي بالصعيد

احمد بن عبد الله بن احمد ابو القاسم ابو سعد بن الطيوري
الصيرفي البغدادي اخو المبارك شيخ صالح مكثر اعتنى به اخوه وسمعه
واستجاز له سمع ابا طالب بن غيلان وابا محمد الخلال وابا الطيب الطبري
وابا طالب العشاري وابا بكر ... واخرين واجاز له ... الصوري
... وابو علي الاهوازي المقري وكان دلالا في الكتب صدوقا روى
عنه السلفي والحسين عبد الملك الخلال والصاين بن عساكر وجماعة
اخرهم وفاة يحيى بن يونس وكان مولده في سنة اربع وثلثين واربعمائة وتوفي في رجب

احمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة ابو عبد الله التغلبي
الكاتب الدمشقي الشاعر المعروف بابن الخياط كان شاعرا محسنا
بديع القول حفظ الاشعار المتقدمين واخبارهم ذكيا عارفا باللغة لم
يكن بالشام في زمنه احد اشعر منه وكان مولده في سنة خمسين واربعمائة
وتعرف بابن سنى الدولة ابن الذهبي الكاتب الطرابلسي الكاتب وقد لقيت محمد

لبعض الامرا وكتب ابو عبد الله بحماه الى ابي الفوارس بن مالك مدة
ثم اشتهر بالشعر ومدح الملوك والامرا واتصل بحلب على الامير
ابي الفتيان محمد بن حيوس وروى عنه وعن السابق محمد الحضرمي صنو المعري
وحسان بن الحباب وابي نصر الحبيشي وعبد الله احمد الدويني تخرج به
محمد بن نصر القيسراني الشاعر قال السلفي كان ابن الخياط في عصره شاعر
الشام قال لي نجا بن اسمعيل العمري بدمشق وكان شاعرا مفلقا
ابن الخياط في عصره اشعر الشاميين بلا خلاف قال السلفي وقد اخرجت
من شعره مجلدة لطيفة وسمعتها منه ولما انشد ابن حيوس قال نعيت الي
نفسي فان الشام لا تخلو من شاعر مجيد فانت وارثي فاقصد بني عمار
بطرابلس فانهم يحبون هذا الفن ووصله ابن حيوس بثياب ودنانير
ومدح بني عمار فاجازوه قال العماد الكاتب ابن حيوس اشعر من ابن الخياط
لكن لشعر ابن الخياط طلاوة ليست لابن حيوس ومن نظر الى ابن
الخياط يعتقده جمالا او جمالا في بزته وشكله وله في وجيه الملك
ابي الذواد مفرج بن الحسن الصوفي

لو كنت شاهد عبرتي يوم النقا ... لمنعت قلبك بعدها ان يعشقا
وعذرت في ان لا اطيق تجلدا ... وعجبت من ان لا اذوب تحرقا
ان الصبا غداة رامة لم يدع ... الا حشى قلقا وقلبا شيقا
سحت وما منحت ولم ار عارضا ... قد مر مجتازا عليك وما سقا

بلغ المقابلة

وهي طويلة وله في الامير عضب الدولة ابي عبد الرزاق الدمشقي يقول

سلوا سيف الحاظه الممتشق ... اعند القلوب دم للحدق
اما من معين ولا عاذر ... اذا عنف الشوق يوما رفق
تجلى لنا صارم المقلتين ... ماضي الموشح والمنتطق
من الترك ما سهمه اذ رمى ... بافتك من طرفه اذ رمق
وليلة وافيته زائرا ... اسامر السهد ضجيع القلق
وقد راضت الكاس اخلاقه ... ووقر بالسكر منه النزق
وخف العناق فقبلته ... شهي المقبل والمعتنق
وبت اخالج شكي به ... ازور طرا ام خيال طرق
انكر في الهجر كيف انقضى ... واعجب للوصل كيف اتفق
فللحب ما عز مني وهان ... وللحسن ما جل منه ودق
لقد ابق الدمع من راحتي ... لما احس بنعمى ابق
تطاوح يهرب من جوده ... ومن امه السيل خاف الغرق

وقال ابو عبد الله احمد بن الطبيكلي النحوي كان ابن الخياط اول ما دخل
طرابلس يغشاني وينشدني ما استكثره له لانني كنت اذا سالته عن شي من
الادب لا يقوم به فوبخته يوما على قطعة عملها وقلت انت لا تقوم
بنحو ولا لغة فمن اين لك هذا الشعر فقام الى زاوية ففكر ثم اتى وقال اسمع

وفاضل قال اذ انشدته نخبا ... من بعض شعري وشعري كله نخب
لا شي عندك مما تستعين به ... من شانه معجزات النظم والخطب
فلا عروض ولا نحو ولا لغة ... قل لي فمن اين هذا الفضل والادب
فقلت قول امري صحت قريحته ... ان القريحة علم ليس يكتسب

ذوي عروض ولفظ جله لغتي والنحو طبع بهل يعانى سبب
فقلت حسبك والله لا استعظمت لك بعدها عظمًا ولزمني بعد
ذلك فاقادني من الادب ما اشتغل به وقال ابن القسيراني وقع
الوزير ابو النجم هبة الله بن بديع لابن الخياط بالف دينار وهو اخر
شاعر في زماننا وقع له بالف دينار وله من قصيدة في ابي النجم
وخيل بمطلبي وليلة تترادف وفد الهم اواخر البيم
تشقق دجاه والنجوم كانها فلايد رظم او مساعي ابي النجم
وله اوما ترى فلق الغدير كانه يبدو لعينك منه حلي مناطق
مترقرق لعب الشعاع بمائه فارتج يخفق مثل قلب العاشق
فاذا نظرت اليه راعك لمعه وعلت طرفك من سراب صادق
توفي في حادي عشر رمضان بدمشق ٥
احمد بن هبة الله بن محمد بن احمد بن حسنون ابو نصر النرسي من اهل
باب المراتب سمع جده ابا الحسين وقيل انه تغير باخره واختلط توفي في ربيع الاول
ابراهيم بن محمد بن حيرة ابو اسحق القونكي نزيل قرطبة
روى بقونكة عن القاضي محمد بن خلف بن السقاط صحيح البخاري وان بقرطبة
عن ابي علي الغساني وحازم بن محمد ومحمد بن فرج وكان حافظا للحديث وهو من شيوخ ابن
بشكوال قاله ابن بشكوال وتوفي في شوال ٥
ابراهيم بن محمد ابو اسحق الانصاري القرطبي الضرير
جود القران على ابي عبد الله المغامي وسمع من جماهر بن عبد الرحمن واقرأ
الناس القران وكان ثقة صالحا منقبضا مقبلا على شانه توفي في شعبان

اسمعيل بن نصر بن عمر بن احمد بن الحسين بن مهران المقرئ الليث توفي
سمع ابا عثمان الصابوني وابا القسم القشيري حدثنا عنه ابو سعد السمعاني
حاث في صفر وله نيف وتسعون سنة
125 الحسين بن الحسن بن احمد ابو الفضائل بن الكلابي الدمشقي الماسح
المؤدب امام مسجد سوق اللؤلؤ بدمشق سمع ابا الحسين الكتبي واحمد
عبد الواحد بن ابي الحديد واحمد بن علي الكرجي روى عنه ابنه ابو القاسم علي
والحافظ ابن عساكر وقال هبة الله توفي في رجب وله ست وسبعون سنة وكان ثقة حاسبا
فاضلا على مساحة العمل
الحسن بن يعقوب بن احمد ابو الادب
حمد بن محمد بن علي بن منصور ابو القاسم الاصبهاني الصوفي
القصاب الطويل روى عن ابي طاهر احمد بن محمود وعنه ابو موسى
المديني وغيره وتوفي في رجب سمع ابا سعيد العيار وغيره
حمزة بن العباس بن علي بن الحسن بن علي الشريف ابو محمد
العلوي الحسيني الاصبهاني الصوفي توفي في سادس عشر جمادى الاول قاله
ابو موسى سمع ابا طاهر عبد الرحيم الكاتب وغير واحد باصبهان
وعنه ابو موسى وابو سعد محمد بن عبد الواحد الصائغ وابو طاهر
السلفي ومحمد بن عبد الخالق بن اسد الجوهري وجماعة سواهم
اخرهم موتا عفيفة الفارفانية وروى عنه بالاجازة ابو سعد
ذو النون بن اسمعيل بن منصور ابو الحسن النيسابوري
الفقاعي المغسل رجل صالح قدم بغداد حاجا وروى عن ابي الحسن عبد الغافر
زاهر بن احمد بن عمر بن حسين بن يونس ابو الفتح الاصبهاني
الخباز روى عن ابي طاهر عبد الرحيم وعنه ابو موسى توفي في ربيع الاخر
زهرة بنت محمد بن عمر بن احمد ام الرضا الاصبهانية العمياء
روت عن ابي القسم عبد الرحمن بن ابي علي وعنها ابو موسى توفيت في شعبان
طريف بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن

شاذان ابو الحسن الحيري النيسابوري سمع ابا عثمان الصابوني
وابا حفص مسرور وابا عامر الحسن بن محمد وابا مسعود احمد بن محمد البجلي
وغيرهم روى عنه عمر البسطامي والمبارك بن احمد الازجي وشهدة الكاتبة
والسلفي وابو الحسن محمد بن المبارك بن الخل قدم بغداد للحج في سنة ثلث
وتسعين قال ابو سعد السمعاني كان شيخا مامونا حسن السيرة جميل
الطريقة من اولاد المحدثين ولد سنة تسع وعشرين واربعمائة وتوفي في ذي
القعدة بنيسابور اخبرنا علي بن نصر ومحمد بن حازم قالا انا عبد الرحيم
انبا شهدة انا طريف بن محمد انا منصور بن عبد الوهاب الصوفي نا محمد بن احمد بن
حمدان نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص عن داود عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في
الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين اينفعه ذلك قال لا ينفعه انه لم يقل
يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين اخرجه مسلم عن ابي بكر مثله

عبد الله بن محمد بن سارة ويقال صارة بالصاد ابو محمد البكري
الشنتريني نزيل اشبيلية كان شاعرا مفلقا لغويا مليح الكتابة
نسخ للناس بالاجرة وكان قليل البخت روى عنه ابو جعفر بن الباذش
وابو الطاهر التميمي وابو بكر بن مسعود النحوي وغيرهم وتجول في
بلاد الاندلس وامتدح الامراء وكتب لبعضهم ومن شعره في الوراقة

اما الوراقة فهي ايكة حرفة ... اوراقها وثمارها الحرمان
شبهت صاحبها بصاحب ابرة ... تكسو العراة وجسمه عريان

وله
ان عذري كون لا اعذر لا ن شيعني مولع بالصبابه
وهو ما لم تبق منه الليالي في اناء الحياة الا صبابه

وله
ومهفهف ابصرت في اطواقه ... قمرا بآفاق المحاسن يشرق
تقضي على المهجات منه صعدة ... متالق منها سنان ازرق

وله
يا من يصيخ الى داعي الشقاء وقد ... نادى به الناعيان الشيب والكبر
ان كنت لا تسمع الذكرى ففيم ثوى ... في راسك الواعيان السمع والبصر
ليس الاصم ولا الاعمى سوى رجل ... لم يهده الهاديان العين والاثر
لا الدهر يبقى ولا الدنيا ولا الفلك ال ... اعلى ولا النيران الشمس والقمر
ليرحلن عن الدنيا وان كرها ... فراقها الثاويان البدو والحضر

وله ديوان موجود توفي بالمرية في هذه السنة وشنترين بلدة من الاندلس

عبد الرحمن بن محمد بن الغوث بن محرز ابو القاسم الرعيني القيرواني
المغربي من شيوخ بغداد تفقه على ابي اسحق وابي نصر الصباغ وسمع من
ابي الحسين بن النقور وجماعة وحدث توفي في رمضان

عبد الصمد بن ابي الفوارس احمد بن الفضل ابو نهشل العنبري
الاصبهاني من بني العنبر ولد سنة سبع وعشرين واربعمائة وسمع ابا بكر بن ريذة وله
اجازة من ابن فادشاه روى عنه ابو موسى المديني وابو جعفر الطرسوسي
وجماعة توفي في ذي الحجة وروى عنه ايضا عبد الصمد بن محمد بن حموية الاصبهاني ومسعود بن منصور

عبد الكريم بن عبد الله ابو البهاء الصقلي المقرئ روى عن السمنطاري
وغيره ومولده بصقلية سنة اربعين واربعمائة

عبد المنعم بن حفاظ بن احمد بن خلف ابو البركات بن البقلي الالكاف
الدمشقي سمع ابا القسم بن ابي العلاء وبمصر ابا الحسن الخلعي وبمكة هياج بن
عبيد ووزر لصاحب حمص ثم غضب عليه وقتله فاعياه سمع منه جماعة

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الملك اللخمي الاشبيلي جاور سنة اثنتين
وتسعين واربعمائة فسمع من علي بن الحسين بن علي الطبري وحدث به
سنة سبع عشرة هذه روى عنه عمر بن حجاج وبكار بن غالب الجذامي
عبد الله بن علي بن الحسين بن احمد بن الحسن الاصبهاني
الحداد ابو نعيم احد حفاظ الحديث وعنى بجمعه ونسخ الكثير بخطه
المليح وكان يكرم الغرباء ويفيدهم ويقرا لهم ويعيرهم الاجزاء وينسخ لهم مع
الدين والتقوى والثقة والحشمة والفضيلة التامة جمع اطراف الصحيحين
وانتشرت عنه واستحسنها كل من رآها وانتقى على الشيوخ سمع
ابا عمرو بن منده ومسلم الديلمي وابا طاهر احمد بن محمد الثقفي وحمد بن
ولكيز ورحل بعد الثمانين فسمع بنيسابور ابا المظفر موسى بن عمران
وابا بكر خلف وبهراة ابا عبد الله العميري وابا سهل نجيب بن ميمون
وابا عامر الازدي وببغداد ابا الغنائم بن ابي عثمان وابا طلحة النعالي وجماعة
قال محمد بن عبد الواحد الدقاق وما باصبهان صدوق الا هو ابو نعيم الحداد
احد العلماء في فنون كثيرة بلغ مبلغ الائمة بلا امداد نفعه وله عندي
ايادي كثيرة سفرا وحضرا وجمع ما لم يجمعه احد من اقرانه وحصل ما
لم يحصله احد من اخوانه من الكتب الكثيرة والسماعات الغزيرة
النفيسة صدوق في جمعه وثبت امين في قرائته بارك الله فيه وفي عمره
قال السمعاني سألت الحسن بن الحداد عن وفاة اخيه فقال في جمادى
الاولى ثم سأل معمر انها في ربيع الآخر قلت هذا غلط فان ابا موسى
الحافظ روى عنه وقال توفي يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى

الاولى وكان مولده في سنة ثلث وستين واربعمائة وقال ابو مسعود الحاجي
مات يوم الثلثاء وقت الظهر السابع والعشرين من جمادى الاولى قلت
لانه ورخ ساعة دفنه وورخ ابو موسى موته والله اعلم روى عنه بالاجازة
عفيفة الفارفانية
عثمان بن علي المعمر ابو المعالي البغدادي البقال
اخو المعمر سمع ابن غيلان وعمر بن عبد الملك الرزاز روى عنه ابو المعمر
الانصاري وابو الفضل بن اخيه وابو طاهر السلفي وله شعر ومعرفة بالنحو
لكنه كان يخل بالصلوات وكان مع فسقه عسرا في الرواية توفي في ربيع
الاول وله تسعون سنة عثمان بن نظام الملك
علي بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن النقور ابو الحسن البغدادي
شيخ صالح سمع جده وحدث توفي في ربيع الاول
علي بن محمد بن فداس البغدادي روى عن عبد الصمد بن المامون
عمر بن بشر بن محمد بن سهل الشبعي الصوفي روى عن الصريفيني
عيسى بن اسمعيل بن عيسى بن اسمعيل بن محمد ابو زيد العلوي الحسني
الصوفي الابهري شيخ عارف نبيل كبير الاسفار له حال عجيب في السماع
وفيه لين وظرف سمع في الكهولة من فاطمة بنت علي الدقاق ومحمد بن علي
العميري الهروي ورزق الله التميمي ومكي الرميلي وخلق روى عنه شهردار
بن شيرويه ومحمد بن ابي بكر السنجي وجماعة وتوفي في شوال بنيسابور
محمد بن احمد بن قرناس ابو عبد الله الغرناطي سمع من
ابي العباس العذري وابي عبد الله الحميدي وابي عبد الله المرابط واجاز له
ابو الوليد الباجي وكان مقريا نحويا فاضلا روى عنه ابو جعفر البادشي ويوسف
بن عيشون وغيرهما

محمد بن احمد ابو غالب البغدادي الحريري روى عن ابي الحسن
بن روح الحرة وابي الحسن الطبري وابي طالب العشاري توفي في صفر
وهو اخو هبة الله الطبري
محمد بن ابي الفتح احمد بن محمد بن علي العطار الاصبهاني ابو الحسن
سبط ابي العباس الاشناني سمع من والده سنة احدى واربعين وتوفي سنة
اثنتين روى عنه ابو موسى المديني ووصفه بالعدالة وقال توفي في شعبان
محمد بن ابي القسم اسمعيل بن احمد بن عمر ابن السمرقندي البغدادي
روى عن جعفر السراج سمع منه رفيقه المبارك بن كامل وعاش اربعين سنة
محمد بن حمد بن سعد بن شنذار ابو بكر الاصبهاني الصفار ولد سنة
ست وثلاثين وروى عن محمود بن محمد المرزبان صاحب ابن المقرئ روى عنه ابو موسى
محمد بن عبد الحميد بن يوسف القاضي ابو شجاع الاصبهاني توفي في
صفر
محمد بن عثمان بن بكر بن نصر الامام ابو بكر السمرقندي
الدباس امير الحاج باهل سمرقند مرات وتوفي بسرخس رحمه الله روى
عن ابي الحسين بن النقور وعنه عمر بن محمد النسفي
محمد بن علي بن محمد بن هبة ابو الرضا النسفي ثم البغدادي
والد انوشروان الذي كان صالحا فاضلا خيرا بالتفسير والنحو والادب
وحدث عن ابي الحسين ابن البطر وتوفي في المحرم ودفن بالوردية وقد سمع في صباه
محمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن المهتدي بالله ابو الغنائم الهاشمي
الخطيب من ساكني الحريم شيخ صالح خير صدوق سمع ابا القسم بن البسري والدقاق
وابا الحسين القزويني وابا محمد الجوهري وغيرهم روى عنه جماعة ولد سنة ست

وثلاثين واربعمائة وتوفي في ربيع الاول روى عنه ابن ناصر وذاكر بن كامل
محمد بن محمد بن عمر بن محمد ابو الوفا المدني المعلم ويعرف بابن ابي
حسين شيخ صالح روى عن ابي طاهر عبد الرحيم وعنه ابو موسى توفي في شعبان
محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الزعفراني
البغدادي الجلاب محدث ثقة مكثر كتب الكثير وجمع وعني بالحديث
ورحل الى اصبهان والى الشام ومصر والبصرة وكان تاجرا في البلاد وسمع
ابا بكر الخطيب وابا جعفر ابن المسلمة وابن المامون وابا الحسين ابن المهتدي بالله
وطبقتهم وسمع بدمشق من ابي نصر بن طلاب وبالبصرة من محمد بن علي السيرافي
وابي علي التستري وباصبهان من ابي منصور بن شكرويه وبمصر من صالح بن
ابرهيم بن رشدين وكتب الكثير وكان جيد الضبط متقنا روى عنه يوسف
مكي وابو طاهر بن الحضر والصائن هبة الله وابو طاهر السلفي واخرون
وكان مولده في سنة اثنتين واربعين واربعمائة وتوفي ببغداد في صفر
مشرف بن علي بن القاسم ابو صادق المديني ثم
المصري سمع ابا الحسن علي بن حمصة الحراني وعلي بن ربيعة وعلي بن محمد الفارسي
وابا الحسن محمد بن الحسين الطفال وذا النون والحكيم وجماعة واجاز له
علي بن منير بن احمد الخلال والقاضي ابو الحسن بن صخر وغيرهما قال السلفي
كان ثقة صحيح الاصول اكثرها بخطه وبقراءته روى عنه السلفي ومحمد
بن علي بن محمد الرحبي وعشير بن علي المزارع واسمعيل بن قاسم الزيات
وعلي بن هبة الله الكاملي وعبد الله بن بري النحوي وابو القسم هبة الله بن علي
البوصيري وجماعة توفي في ذي القعدة
موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن ابي تليد ابو عمران الشاطبي
من بيت الرواية قال جدي قال لي ابي علي ابا محمد بن حلف سمع من النسائي وحدث
بالستين بالاندلس سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ... سمع من ابي القسم بن اصبغ
وجماعة ... خلف ... سمع من عبد الوارث بن سفيان روى عنه ولده عبد
الرحمن ... سنة اربع واربعين ... سماعة بخطوط
الثقات روى عنه ... سنة ...

بن البطر وجماعة وسمع الحديث ... ابي طالب الزينبي

وحج وسمع عيسى بن ابي ذر الهروي وحدث روى عنه جماعة ابو عبد الله بن زفر وغيره

بن حسن بن محمد بن الفتح عبد الله ابو الفتح النقاش اصبهاني

روى عن ابي الحسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم وعنه ابو موسى المديني توفي في شعبان

هبة الله بن ثابت بن احمد ابو البركات البغدادي غلام ابن

الشعيري ثقة صالح سمع الجوهري وعبد الصمد بن المأمون توفي في جمادى الآخرة

هبة الله بن محمد بن احمد بن مسلم ابو المعالي بن طاهر القرشي

بغدادي ثقة سمع ابا طالب بن غيلان وابا محمد الخلال وغيرهما توفي في شعبان

يحيى بن تمام بن علي ابو الحسن المقدسي الرملي خطيب ... بدمشق سمع بالقدس ابا عثمان محمد بن احمد بن ورقاء وبدمشق ابا القسم بن العلا

توفي في رمضان وله سبع وستون سنة اثار الى قط ابن عساكر

سنة ثمان عشرة وخمسمائة

احمد بن الحسين بن المطهر ابو العباس ...

احمد بن الحسين الصايغ بغدادي صحيح السماع حدث عن ... علي بن ... والحسين بن النقور ... توفي في جمادى الآخرة

احمد بن عبد الله ابو العباس بن ابي اليسر القونسي حج وادرك كريمة واخذ عنها صحيح البخاري روى عنه ابن بشكوال في معجمه

احمد بن محمد بن الفضل عيداني ابو الفضل بن ابي زن الدينوري الاصل البغدادي الكاتب الشاعر صاحب الخط الفايق وهو والد ابي الفتح نصر الله الكاتب المشهور ايضا الذي يوصف بخطه

147

ذكر عنه المبارك ... لم يزل ... في الطلب والتحقيق وحل المشكلات حتى صار يضرب به المثل ... وقطعه عن ... الاشتغال والقاء الدروس وله سنة تسع وسبعين واربعمائة

مقامات الحريري نثرا ومن شعر ابي الفضل وقد دعاه صديق له الى بستان وفيه حمام فدخله ونغتسل

129

وافيت منزله فلم ار حاجبا الا تلقاني بسن ضاحك

والبشر في وجه الغلام امارة لمقدمات حيا وجه المالك

ودخلت جنته وزرت جحيمه فشكرت رضوانا ورافة مالك

وله

من لي بان سمر جفونه مثله الوسنه والقد والعسلان

من رامه فليدرع صبرا على طرف السنان وطرفه الوسنان

راح الصبي تثنيه ريح الصبا سكران ابي من حبه سكران

توفي في صفر سنة ثمان عشرة وله سبع واربعون سنة قد ذكره ابن الجوزي في المنتظم في سنة اثني عشرة وذكره ... في سنة ثمان عشرة وهو الصحيح ...

احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ابو الفضل النيسابوري الميداني الاديب المشهور كان بارعا في العربية وله الاصول والاخبار وله تصانيف مفيدة اختص بصحبة الواحدي المفسر وسمع منه تفسيره وتعلم منه النحو وله كتاب الهادي في الحروف والادوات وكتاب النموذج في النحو وكتاب السامي ... كتاب المصادر وكتاب نزهة الطرف في علم الصرف وكتاب شرح المفضليات وكتاب منية الراضي وكتاب الامثال الذي ما صنف مثله وكتاب السامي في الاسامي ومن شعره

تنفس صبح الشيب في ليل عارضي فقلت عساه يكتفي بعذاري

فلما فشا عتبته فأجابني ابا هل تراضى بغير نهار
ما هذا اصح في الذنب اعجوبة آية اعجوبه
وبالحفا منطوق في لفظة واحدة سبعين الذوبه
تشبهك الناس بحر فوقهم لما راوا اخلاقك اسلوبه
تقلبت ذلا انه ما ذنب جم عقوب لا ابلغ عقوبه

قيل لما صنف الميداني كتاب الامثال وقف عليه الزمخشري فحسده واخذ القلم وزاد في لفظة الميداني نونا فصارت النميداني وهو بالفارسية الذي لا يعرف شيئا فرآه الميداني فعمد الى تصنيف للزمخشري وزاد في نسبته وعلى الميم نونا ولهو بالفارسية بائع زوجته توفي بنيسابور في رمضان وله ولد فاضل اديب توفي الى سنة تسع وثلاثين وحدث

احمد بن ابي الفتوح محمد بن احمد بن علي ابو العباس الخراساني الواعظ حدث باصبهان عن الحسن بن عبد الرحمن المكي الشافعي وعنه ابو موسى الحافظ

اسحق بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن نوح الخطيب ابو ابراهيم النسفي النوحي الفقيه اصله من سمرقند وسمع منه اكثر روى عن محمد بن عبد الرحمن المقرئ نافلة محمد بن علي الترمذي كتاب مسعود الشهيد البجلي وجماعة توفي في جمادى الاول وكان من كبار الفقهاء اصحاب الراي

اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن منده الاصبهاني روى عن عميه عبد الرحمن وعبد الوهاب وعنه ابو موسى المديني توفي في شهر ذي القعدة

الحسن بن احمد بن علي البغدادي المجلد رجل صالح خير سمع ابا محمد الجوهري وغيره وعنه الصائن بن عساكر وجماعة وعاش ثمانين سنة توفي في ربيع الاخر

رابعة بنت ... احمد عبد الرحمن الكشاني ام الفتح روت عن ابي نصر الكسائي صاحب ابن المقرئ وعنها ابو موسى توفيت في جمادى الاول

الحسين بن عبد الله الكردي البغدادي ابن المبارك كان من ... عن الجوهري وابي بكر الخطيب توفي في المحرم

حمزة بن ابي علي بن محمد بن طاهر بن علي بن احمد بن ابراهيم الملقب بطباطبا بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الشريف ابو الفضل الاصبهاني العلوي توفي يوم الجمعة سلخ السنة من شيوخ ابي موسى

داعي بن اسمعيل بن الحسن بن علي السيد ابو الفتوح العلوي الحسني الاصبهاني روى عن ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وعنه ابو موسى الحافظ مات في ذي الحجة قال الرافعي ... وسمع العطار وعنه عبد الوهاب

سلطان بن ابراهيم بن مسلم ابو الفتح المقدسي الفقيه يعرف بابن رشا اصله من غزة قال ولدت بالقدس سنة اثنين واربعين وسمع بها ابا بكر الخطيب وابن غنائم بن زرقا وتفقه على الفقيه نصر بن ابراهيم حتى برع في مذهب الشافعي ودخل الديار المصرية بعد السبعين واربعمائة فسمع ... على ابي اسحق الحبال والخلعي قال السلفي كان من افقه الفقهاء بمصر وعليه قرا اكثرهم قلت روى عنه السلفي وابو القاسم البوصيري وجماعة وحدث في هذه السنة وتوفي فيها او بعدها فقد جاز ...

صندل ابو الحسن العالم المعروف بالاجل المخلص من خواص ... سمع ابا الحسن النقور وعنه ابو المعمر الانصاري

طالب بن أبي الوفا زيد بن علي بن شهريار أبو النجيب
الأصبهاني البيع من شيوخ أبي موسى لا أعلم متى توفي إلا أنه كان في هذه المدة
طالب بن سعد بن القاسم أبو محمد البنا سمع منه أبو موسى
في هذا العام وقال حدثني أن له احدى وماية سنة
عبد الرحمن بن احمد بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان
أبو نصر بن أبي بكر السراج الفقيه بن الفقيه من بيت العلم والورع والخير
بنيسابور تفقه على أبي المعالي الجويني حتى برع وصار من معيديه وكان
ورعا قانعا بالستر صاحب نبلا سمع اباه وابا عثمان سعيد بن محمد
البحيري وابا سعد الكنجروذي وابا القسم القشيري قال ابو الاسعد السمعاني
احضرني والدي عنده وقرات عليه جزءا وسمع عنه سعدا وعبد الوهاب
الانماطي والمبارك بن احمد الانصاري قدم عليهم حاجا توفي في جمادى الاخرة
عبد الواحد بن محمد بن احمد بن الهيثم ابو طاهر
الاصبهاني الذهبي الصباغ المعروف بالدشتجي وبالدشتي اخر من
حدث عن ابي نعيم الحافظ توفي في ربيع الاول في ثاني عشره روى عنه
ابو موسى المديني واحمد بن ابي الفضل الكراني وعفيفة الفارفانية وجماعة
وعفيفة اخر من سمع منه وروى عنه حضورا ابو جعفر بن عبد الواحد
عبد الله بن عبد الملك بن احمد بن علي ابو غالب الشهرزوري
ثم البغدادي امين الحكم سمع ابا علي بن المذهب وابا محمد الجوهري واجاز
له ابو منصور محمد بن محمد السواق وسليم بن ايوب الرازي وروى عنه

131

المبارك بن كامل وهبة الله بن الحسن بن المكرم الصوفي وحكى ابن يوسف قال ابن ناصر
سماعه صحيح ولم يكن من اهل هذا الشان قال ابن خسرو توفي في جمادى الاولى
وكان مولده في سنة اربع وثلاثين
عثمان بن عبد الرحمن بن محمد ابو عمرو البيكي(?) النيسابوري
حدث في هذا العام باصبهان عن عمر بن مسرور روى عنه ابو موسى المديني
علي بن ابي سعد هاشم بن طاهر بن علي بن احمد بن محمد بن احمد
ابن الشريف طباطبا العلوي ابو الحسن الاصبهاني صاحب الربذة توفي
في ذي الحجة قال ابن عمه المذكور بعشرة ايام وله ست وتسعون سنة روى عنه ابو موسى
علي بن المشرف بن المسلم الانماطي المصري ورخه الحافظ
ابن المفضل وقال هو مكثر جدا وفيه ضعف وقال السلفي زورت له سماعات
علي بن نصر بن سعد ابو تراب الكاتب الاديب البغدادي
اخذ العربية عن ابن برهان النحوي وانحدر الى البصرة واقام بها مدة وولي
نقيب الطالبيين بها ثم انحدر الى بغداد نقيب العلويين وكان مولده
بعكبرا في سنة ثمان وعشرين واربعمائة وتوفي في جمادى الاخرة وله تسعون سنة
عمر بن احمد بن محمد بن عمر بن حسنويه ابو حفص الاصبهاني
البقال الحاجي روى عن ابي طاهر بن محمود توفي في رمضان روى عنه ابو موسى
عمر بن ابي بكر بن ابي الاشعث بن عصمة السمرقندي
القرا ولد باصول(?) سنة خمس وثلاثين واربعمائة وسمع عمر بن احمد بن شاهين
الفارسي وتوفي في جمادى الاخرة روى عنه عمر النسفي في تاريخه

عمر بن المنخل ابو بكر بن سوار الباني الباجي السفار سمع الامام
عبد ... ابن كثير عن السلفي وسمع معه في جماعة بمصر توفي
بالحجاز عن ثمان وسبعين سنة سماعاته في الكهولة ٥
غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية ابو بكر المحاربي
الغرناطي روى عن ابيه والحسن عبد الله الخضر من المورى ومحمد بن حارث
النحوي ومحمد بن غالب القروي ومحمد بن نعمة وابي علي الغساني وراى ابا عمر
بن عبد البر وحج سنة تسع وستين ولقي الحسين بن علي الطبري وابن ابي
ذر وحمل عنهما الصحيحين ولقي بمصر ابا الفضل عبد الله بن حسين الجوهري
ولقي بالمهدية محمد بن معاذ التميمي وكان حافظا للحديث وطرقه وعلله عارفا
باسماء رجاله ونقلته ذاكرا لمتونه ومعانيه قاله ابن بشكوال ثم قال
قرات بخط بعض اصحابنا انه سمع ابا بكر بن عطية يذكر انه كرر على
صحيح البخاري سبع مائة مرة وكان اديبا شاعرا لغويا دينا فاضلا
اكثر الناس عنه وكف بصره آخر عمره وكتب الينا باجازة ما رواه ولد
سنة احدى واربعين واربعمائة وتوفي بغرناطة في جمادى الآخرة ٥
الفضل بن محمد بن احمد بن منصور ابو القاسم بن ابي سعد
العطار احد شيوخ نيسابور كان صالحا عفيفا حسن السيرة عابدا
كان يورق مدة وسمع فضل الله بن احمد الميهني وابا عثمان
الصابوني وابا القاسم القشيري روى عنه عمر الفرغولي و[illegible] بن سهل المسجدي
ويوسف بن شعيب وجماعة ولقيه ابن السمعاني وهو الذي ترجمه
وقال توفي في سادس صفر بنيسابور وقال عبد الغافر شيخ مشهور
كامل بن ثابت ابو تمام الصوري الفرضي ولد سنة احدى
وثلاثين وسمع بصور ابا بكر الخطيب وغيره وبمصر ابا الحسن الخلعي روى

عنه السلفي وقال هو ممن كان اماما في فنون العلم منها الفرائض وله حلقة
بمصر لاقراء الفرائض توفي سنة ثمان عشرة او سنة تسع عشرة بمصر ٥
محمد بن الحسن ابو السعادات البغدادي الكردي
قال ابن [illegible] سمع ابا جعفر بن المسلمة وتوفي في شهر رمضان [illegible] بعقوبا
محمد بن عبد الرحمن بن نبيل ابو عبد الله الرعيني القرطبي روى
عن ابي كامل بن بحار وابي الاصبغ بن حيدرة وابي علي الغساني وكان متقدما في فن
الشروط قال ابن بشكوال قد اخذنا عنه وتوفي في شوال وله خمس وستون سنة
محمد بن عبد العزيز بن ابي الخير بن علي ابو عبد الله الانصاري
السرقسطي القرطبي روى عن ابي الوليد الباجي واختص به وابي العباس
العذري ومحمد بن سعدون القروي وابي داود المقرئ وقرا الآداب على ابي عبد الله
المغامي واحكمها وكان عارفا بالاصول والفروع كامل المروءة كثير البر
وقد اخذ عنه ابو علي الغساني والقاضي ابو عبد الله بن الحاج قال ابن بشكوال
قرات عليه كثيرا من روايته وصحبته الى ان توفي في رجب وصلى عليه اخوه ابو جعفر
محمد بن علي بن سعدون ابو ياسر البغدادي روى عن ابن المسلمة
وابن الدجاجي وعنه المبارك بن كامل مات في ثامن شعبان وكان من خيار العدول
محمد بن نصر بن منصور القاضي ابو سعد الهروي الحنفي قدم دمشق
ووعظ بها ثم توجه الى بغداد وولي قضاء الشام وعاد قاضيا فاقام مدة
ثم رجع الى العراق وقد ولي القضاء في مدن كثيرة بالعجم وكان في صباه يؤدب

[illegible]

الصبيان ثم تزايدت حاله وبلغ ما بلغ وكان من دهاة العالم فتلته الباطنية لعنهم الله ... مع همذان في هذه السنة وله شعر ابو تمنه

البحرات سماحة وفصاحة والدر ينثر من يديك وفيكا
والبدرات صباحة وملاحة والخير مجموع لديك وفيكا

وكان يقرأ عنه وبلقب بزين الاسلام ويرسل من الديوان العزيز الى الملوك

محمد بن وهب بن محمد بن وهب ابو عبد الله بن نوح الغافقي الاندلسي احد الفقهاء كان اماما مشاورا معظما عند السلاطين نزل بلنسية وولي قضاء جزيرة شقر وبها مات في صفر حدث عنه ابنه ابو ايوب

المبارك بن جعفر بن مسلم ابو الكرم الهاشمي البغدادي الفقيه تفقه على ابي القسم يوسف بن محمد الزنجاني وجالس ابا الحسن بن الزاغوني وسمع الحديث من رزق الله التميمي وطراد الزينبي وخلقا بعدهم وكان صالحا خيرا قال ابو الفرج ابن الجوزي هو اول من لقنني القران وانا طفل توفي في ذي الحجة

ناطق بن عبد الله المقتدري المستظهري ابو الحسن مولى المقتدي بامر الله كان صالحا خيرا عابدا حريصا على سماع الحديث سمع ابا نصر الزينبي ورزق الله روى عنه ابو طالب بن خضير توفي في ربيع الاخر

الهيثم بن محمد الهيثم بن عبد الله بن محمد بن الهيثم ابو عبد الله الاصبهاني مولى الاشعريين روى عن ابن ريذه وعنه ابو موسى المديني وغيره

يحيى بن محمد بن صاعد القاضي ابو الوفا الاصبهاني توفي في ربيع الاول عنه ابو موسى

سنة تسع عشرة

احمد بن طاهر المروزي المرتب قال المبارك بن كامل سمع

ابو البركات

محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام ابو البركات ابن الطوسي عم خطيب الموصل ولد ببغداد ونشأ بها وتفقه على الشيخ ابي اسحق وسمع من ابي الحسين بن النقور وابي بكر محمد بن عبد الله الناصح النيسابوري ثم سكن الموصل وكان يتردد الى بغداد قال ابن النجار كان فقيها فاضلا اديبا كاملا نبيلا وبيته بيت رياسة وتقدم بالموصل مكانا نبيها روى عنه المبارك بن ابراهيم بن نصار وابراهيم بن علي الفرا الفقيه وشيخنا ابن يونس توفي في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وخمسمائة

[illegible]

ابي علي التستري سنن ابي داود وتوفي في ربيع الاخر ٥

احمد بن عبد العزيز بن ابي الخير ابو جعفر الشرقسطي الانصاري نزيل قرطبة توفي بعد اخيه بعام وقد مر اخوه ابو عبد الله سمع ابا الوليد الباجي واجاز له رزق الله التميمي وغيره من بغداد روى عنه ابن بشكوال في معجمه

احمد بن عبد الملك بن موسى بن المظفر القاضي ابو نصر الاشروسني المعروف بـ... من علماء ما وراء النهر ولد سنة ثلث وثلاثين واربعمائه وحدث عن العلامة محمود بن حسن القاضي فسمع منه المصنف ٥ وفاته في ربيع الاول

اسمعيل بن نصر المقرئ الطوسي الصوفي نزيل دمشق ولد سنة ثلاث وثلاثين وسمع اباه نصر بن نصر والقاضي عبد الله بن علي بن عقيل ومشرف بن المرجا المقدسي ولقي بجامع دمشق وحدث واجاز لابن عساكر وتوفي في المحرم وتوفي ابوه نصر في سنة احدى وخمسين واربعمائه

الحسن بن الحسين بن البرسلان الحافظ الامام ابو علي روى عن اسحق بن نصر روى عنه عمر النسفي في كتاب القند وقال توفي في تاسع عشر ربيع الاخر وهو ابن مائة وتسع وثلاثين سنة ووجدت اياته من المقبرة التي دفن فيها سمرقند

الحسين بن هبة الله عبد الله بن الحسين ابو محمد الدمشقي المعدل الداري وقد ابن القاسم بن عساكر صحبت الفقيه نصر بن ابرهيم وسمع منه صحيح البخاري عن ابن السمسار عن ابن زيد المروزي واجاز له الحافظ ابو الفضل بن خيرون روى عنه ابنه وقال ولد سنة ستين واربعمائه وتوفي في رمضان

احمد بن محمد بن احمد بن ابرهيم ابو البقا البغدادي الحلبي المقرئ المؤدب قرا بالروايات على ابي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط وابي الخطاب بن الجراح وسمع من ابي الحسن وابي بكر الصيرفي روى عنه المبارك بن ... ... سوى ... وما اعلم احدا قرا عليه ٥

احمد بن عمر الحاجي ابو بكر الخلادي الفطانعي حدث عن ابي محمد الجوهري وسماعه صحيح مات في رمضان

الحسن بن احمد بن علي البغدادي المجلد صالح خير سمع ابا محمد
الجوهري وابا يعلى بن الفرا وعنه المبارك بن كامل والصائن ابن عساكر وتوفي
في ربيع الاخر وله تسعون سنة

خلف بن محمد بن سعد بن اسمعيل ابو القاسم
الانصاري السرقسطي المعروف بابن الانقر الفقيه روى عن ابي عبد الله
بن النواجي وابي عبد الله بن سماعة صاحب الاحكام ومحمد بن يحيى بن
فورتش الفقيه وصحبه ثمانية عشر عاما واخذ القراءة عن عبد الله بن
ميمون الحسني وذكر بعضهم ان له رواية عن ابي عمر بن عبد البر وكان من
اهل الفقه والحديث مقدما في الحفظ صدرا في الفتوى نزل بلنسية وولي
بها وافتى ولم يخرج بلده مثله ومثله لا يدرس مثيلا وكان ابن الانقر
موصوفا بالصلابة في الدين روى عنه ابو مروان بن الصيقل وابو بكر بن بشارة
وابو ... نوح الغافقي واخرون ولد بسرقسطة سنة اربع وثلاثين واربعمائة
وتوفي في سلخ شوال

سليمان بن محمد بن عبد الله بن داود ابو علي الفارسي
ثم المصري ويعرف بابي حكيم اجاز له عبد العزيز الضراب وسمع من الحبال
روى عنه السلفي وتوفي في هذه السنة

عبد الوهاب بن اسمعيل ابو الحسن بن العصفور البلدي
على ابواب القضاة سمع الصريفيني وعنه ابو المعمر المبارك ويحيى بن بوش

علي بن ابراهيم بن عمر ابو الحسن ابن تلي الحلبي التاجر سمع

ابا ... موسى بن عمران ابو محمد اسمعيل القلنسي وابا بكر بن خلف وكان
... ويعرف سمع منه ابن ناصر وحدث عنه ابو محمد ابن الخشاب ويحيى بن بوش
وكان مولده بحلب وعاش سبعين سنة

علي بن الحسين بن عمر ابو الحسن بن الفرا الموصلي ثم المصري
روى عنه السلفي وقال من ثقات الرواة واكثر شيوخنا بمصر سماعا وفي
شيوخه عبد العزيز الضراب اخذ عنه المجالسة وعبد الباقي بن فارس وابو زكريا
عبد الرحيم البخاري وابن المحاملي وابو ابراهيم احمد بن القسم بن ميمون العلوي ومحمد
ابن مكي بن الازدي وكريمة المروزية بمكة ولابن الفرا بالقدس واصوله
اصول اهل الصدق وقد انتخبت من اجزائه مائة جزء وقال لي ولدت في
سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة في اول يوم منها وتوفي في ربيع الاخر
وروى عنه ابو القسم البوصيري وبالاجازة ابو عبد الله الارتاحي

علي بن عبد الجبار بن سلامة بن عيذون ابو الحسن الهذلي
التونسي اللغوي ولد بتونس يوم الاضحى وكان علامة عصره في اللغة لقي سنه ثمان وعشرين
ابن رشيق الشاعر ودار ابن البر فترك الاخذ عنه بعد ما كان على
ابن البر من التبذل واخذ عن ابي القسم القطاع روى عنه السلفي لقيه
بالاسكندرية ووصفه باتقان اللغة وان له قصيدة احد عشر الف
بيت على قافية واحدة في الرد على المرتد البغدادي لعنه الله توفي في
اواخر ذي الحجة وله نيف وتسعون سنة قال السلفي كان يحسب ويملي
لم ... في رماية الغي منه لا استبعد وله الي قصائد اجبته عنها
وقال لي رايت ابا علي الحسن بن رشيق القيرواني بمازر وانشدني من
شعره ولم ار احفظ للغة والعربية من ابي القسم القطاع الصقلي
ورايت عمله كثيرا

[illegible]

علي بن القاسم بن محمد التميمي ابو الحسن التميمي المغربي القسنطيني
الاشعري المتكلم سمع بدمشق البخاري من الفقيه نصر المقدسي واخذ
الكلام عن ابي عبد الله محمد بن عتيق القيرواني ورحل الى العراق وله تصنيف سماه
تنزيه الالهية وكشف فضائح المشبهة الحشوية خرج فيه من قشوره
قال ابن عساكر وكان يذكر عنه انه يعمل الكيمياء الفضة توفي بدمشق

محمد بن ابراهيم بن عمار ابو عبد الله التجيبي الاندلسي من اهل لاردة
رحل الى المشرق اثر استيلاء الروم على بلده سنة خمس وتسعين وهو
ابن ثمان عشرة سنة فادرك ابا داود المقرئ واخذ عنه القراءات في ختمة
واحدة للسبعة وقرا عليه جامع البيان وغيره واقرأ ببلده ومرسية
وولي خطابة اوريولة واقرأ بها الى ان توفي في رمضان اخذ عنه ابن ادريس الصفار
القراءات والعربية واخذ عنه ابو القاسم بن حبيش وابو عبد الله بن سعيد قال
ابن عياد كان مشاركا في عدة علوم وصنف كتابا في معاني القراءات

محمد بن طاهر بن علي ابو عبد الله النحوي الانصاري الداني
قدم دمشق واقرأ بها النحو مدة وكان متوسوسا في الطهارة فقيل انه
كان يبقى اياما لا يصلي لانه لا يتهيأ له ما يتوضأ به وكان يتوضأ من نهر
من بعد المنقبة لاجل السقاية التي للديوه ثم خرج الى بغداد سمع من داود

محمد بن عبد الله بن حسين ابو عبد الله بن حسون الكلبي المالقي
قاضي مالقة وولي قضاءها وكان فصيحا مليحا ماضي الاحكام [illegible]
[illegible]

محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض ابو عبد الله المخزومي الشاطبي
المقرئ [illegible] اخذ القراءات عن ابي داود وولي الاقراء
[illegible] شفيع وابي القاسم النحاس ومنصور بن الخير وجماعة وسمع من ابن عشرة
وجماعة وتصدر للاقراء [illegible] فاخذ عنه الناس وكان اماما في التفسير
متقدما في البلاغة مشاركا في اشياء وكان يفسر للجماعة روى عنه ابو
عبد الله المكناسي [illegible] وهو اهل

محمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو بكر [illegible]
سمرقند وحدث بها وتوفي بها روى عنه عمر بن محمد النسفي قال انبانا [illegible]
ابو شجاع محمد بن يوسف سنة تسع واربعين وابو الوفاء عبد الرحيم بن علي البلخي

محمد بن واجب بن عمر بن واجب ابو الحسن القيسي البلنسي قاضي بلنسية
روى عن ابي العباس العذري واكثر عنه وعن ابي الوليد الباجي وابي الليث السمرقندي
قال ابن بشكوال كان من ثقات الناس [illegible] في زمانه وكان محببا الى اهل بلده رفيعا بينهم
عفيفا توفي في ذي الحجة وله اثنان وسبعون سنة

منصور بن علي روى عنه الفقهاء بالاسكندرية ورحل ابن المفضل

هبة الله بن محمد بن علي ابو البركات بن البخاري يعني المجبر
احد عدول بغداد سمع ابا علي بن المذهب وابا طالب بن غيلان وابا القاسم
التنوخي وابا الحسن الباقلاني والعشاري وكان اهلا روى عنه عبد الجبار بن
هبة الله البندار ويحيى بن بونش والصائن بن عساكر وجماعة وكان مولده في
جمادى الاخرة وتوفي في ثاني عشري رجب وكان صحيح السماع

سنة اربع واربعين واربعمائة [illegible]

يحيى بن محمد ابو بكر السرقسطي المعروف باللباني
اخذ عن ابي الوليد الوقشي وتلمذ لابي الحسن افلح النحوي وبرع في اللغة
والعربية اقرأ مدة اخذ عنه ابو محمد عبد الله بن سعدون وابو علي بن ... وجماعة نزل الى هذا الوقت

سنة عشر وخمسمائة

احمد بن حمزة بن احمد ابو غانم بن العروقي الاصبهاني روى عن
ابي الطيب شيخه وعنه ابو موسى المديني توفي في ربيع الاول
احمد بن طاهر بن عيسى ابو العباس بن الانصاري الداني اخو محمد
روى عن ابي داود المقرئ وابي علي الغساني وصنف وعُني بالحديث
وحصل وولي خطة الشورى بدانية وامتنع من القضاء توفي بعد العشرين
احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن طريف بن سعد ابو الوليد
القرطبي روى عن القاضي سراج وابي عمر القطان وابي عبد الله محمد بن
عتاب وابي عمر الحذاء وحاتم بن محمد وابي مروان الطبني وجماعة منهم لسره
واجاز له ابو محمد عبد الله بن الوليد الاندلسي نزيل مصر وابو عمر بن عبد البر
وكان شيخا ثبتا نبيلا نحويا بليغا لغويا كاتبا محدثا كثير السماع
ولم تكن له اصول وكان حسن الاخلاق كامل العقل برا باخوانه ذكره
ابن بشكوال وقال سمعت معظم ما عنده توفي في شهر صفر وولد
يوم النحر سنة اثنتين وثلاثين وروى عنه ايضا الحافظ ابو الوليد بن الدباغ
احمد بن عبد السلام بن محمد بن محمد ابو عبد الله بن
ابي الطايع الطوسي المدني ثم النيسابوري الصوفي سمع ابا عثمان الحيري
وغيره وحدث ببغداد روى عنه ابو جعفر الساوي وغيره قاله ابن النجار
احمد بن علي بن محمد ابو الفتح بن برهان الوكيل الفقيه الشافعي
احد الائمة ببغداد كان متبحرا في الاصول والفروع والاجماع والخلاف

تفقه على الغزالي والكيا الهراسي وابي بكر الشاشي وبالغ في طلب العلم
حتى صار يضرب به المثل وكان اذا سمع شيئا حفظه انثالت عليه
الطلبة من كل صقع حتى صار نهاره مستغرقا بذكر الدروس من وقت
السحر الى العشاء وولي تدريس النظامية ببغداد دون شهر وسمع وروى
سنة اعني من ابن البطر وابي طاهر الباقلاني وقيل مات سنة ٥١٨
احمد بن علي بن غزلون ابو جعفر الاموي الاندلسي
روى عن ابي الوليد الباجي قال ابن بشكوال وهو معدود في كبار اصحابه
وكان من اهل الحفظ والمعرفة والذكاء اخذ عنه اصحابنا وتوفي بالعدوة في نحو
العشرين وخمسمائة وقيل توفي سنة اربع وعشرين وقيل سنة اثنتين وثلاثين
احمد بن عمر النهاوندي ثم البغدادي ابو بكر القطايعي قال
ابن المبارك توفي في رمضان سمع عن ابي محمد الجوهري
احمد بن محمد بن محمد الواعظ ابو الفتوح الغزالي اخو الامام
ابي حامد الغزالي الطوسي كان صوفيا متزهدا له وعظ فكان بليغا
مفوها قادرا على ما يورده ظهر له القبول التام وكان يحضره خلائق
ووعظ في دار السلطان محمود فاعطاه الف دينار فلما خرج راى فرس
الوزير فركبه فاخبروا الوزير فقال دعوه ولا تعيدوا الفرس الي ذلك
لابن الجوزي في المنتظم وقال خرج يوما الى ناعورة فسمعها تان فرمى
طيلسانه عليها فتمزق قطعا وكانت له نكت الا ان الغالب على كلامه
التخليط ورواية الموضوعات والحكايات الفارغة والمعاني الفاسدة

وقد جمع صاحبه الكلمات من مجالس وعظه مجلدتين ودرّس نيابة عن اخيه بالنظامية

مر بذلك انه قال نزل اسرافيل بمفاتيح الكنوز على رسول الله صلى الله عليه
وعنده جبريل فاصفر وجه جبريل فقال رسول الله يا اسرافيل هل ينقص ما
عنده شي قال لا قال ما لا ينقص لو اعطيت ما اريد فقال دخل يهودي
على الشيخ ابي سعيد فقال اريد ان اسلم قال له لا تريد فقال الناس
يا شيخ تمنعه الاسلام فقال له تريد بلا بد قال نعم قال تبرأت من
نفسك ومالك قال نعم قال هذا الاسلام عندي احملوه الى الشيخ ابي حامد
حتى يعلمه لا لا المنافقين يعني لا اله الا الله ثم قال احمد الغزالي الذي يقول
لا اله الا الله غير مقبول ظنوا ان لا اله الا الله منشور ولايته ذا
منشور عزله قال وحكى عنه القاضي ابو يعلى الفرا يعني الصغير انه
صعد يوما فقال يا معشر المسلمين كنت دائما ادعوا الى الله وانا اليوم
احذركم منه والله ما شدت الزنانير الا من حبه ولا اديت الجزية الا
في عشقه وقال محمد بن طاهر المقدسي كان احمد الغزالي آية في الكذب يتوصل
الى الدنيا بالوعظ سمعته بهمذان يقول رايت ابليس في وسط هذا الرباط
يسجد لي فقلت له كاهر فعلت وحكى ان الله امره بالسجود لآدم فابى
فقال والله لقد سجد اكثر من سبعين مرة فعلمت انه لا يرجع الى دين
قال وكان يزعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليقظة ويذكر
على المنبر انه فاذا اشكل عليه امر سال رسول الله عنه فدله على الصواب
قال وسمعته يوما على حلاوة فلما نزل سالته عنها فقال انا وضعتها وقال
ابن الجوزي كان ايضا يتعصب لابليس ويعذره حتى قال يوما لم يدر
ذلك المسكين ان اظافير القضا اذا حكت ادمت وقسي القدر اذا رمت

اصمت ونصر يوسف ابوب الهمذاني مجلسه فقال امدده لام هذا
شيطاني لا ارباني ذهب دينه والدنيا لا انبغي له قال ابن الجوزي ثم شاع عنه
انه يقول بالشاهد وينظر الى المرد ويجالسهم وكان له مملوك تركي وقال
ابو سعد السمعاني كان مليح الوعظ حلو الكلام حسن المنظر قادرا على
التصرف اجتهد في شبيبته بطوس غاية الاجتهاد واختار الخلوة ثم
خدم الصوفية بنفسه وقال غيره انه درس بالنظامية ببغداد نيابة عن
اخيه ومن شعره

انا صب مستهام وهموم اعظام
طال ليلي دون صحبي سهرت عيني وناموا … بي غليل وعليل وغرام وغرام
فغرامي لحبيبي ودم ليس حرام … ثم عرضي لعذول انما العشق كرام

قال ابن الجوزي وابن خلكان توفي بقزوين سنة عشرين
احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن منظور ابو القاسم القيسي الاشبيلي
قاضي اشبيلية روى عن ابيه وابن عم ابيه ابن عبد الله … واستقضي ببلده
مدة طويلة اخذ عنه … في شوال وعاش اربعا وثمانين سنة والصواب
احمد بن محمد بن ابي زرعة زكريا بن عبد الواحد القاضي ابو زرعة
الاصبهاني المعدل خطيب جامع جور مات في شوال روى عن احمد بن الفضل
الباطرقاني وعنه ابو موسى المديني
احمد بن محمد بن علي ابو العباس الرازي الصوفي الخياط روى عن سعد العيار
وعنه ابو موسى وقال ابو … آخره اسحق بن عبد العز
آقسنقر شرف الدين قسيم الدولة ابو سعيد

البرسقي مولى لآل مر برسق غلام السلطان طغرلبك ترقت به
الحال الى ان ولاه السلطان محمود بن محمد امرة الموصل والرحبة وولاه
شحنكية بغداد الى ان عزل عنها سنة ثمان عشرة وسار الى الموصل فلا تنبه
الحلبيون الى حلب لما حصرهم الفرنج فسار اليهم ورحل الفرنج عنها وملكها
في ذي الحجة من السنة وكان بلك بن بهرام بن ارتق قد قتل على منبج فتملك ابن عمه
تمرتاش بن ايلغازي بن ارتق وكان بغدوين ملك الفرنج اسيرا في يد بلك
فاشترى نفسه من تمرتاش وهادنه واتفق موت شمس الدولة ابن ايلغازي والده
صاحب ميافارقين فتوجه ابنه اليها واشتغل بملكها فغدر بغدوين
واتفق مع دبيس بن صدقة وابن رضوان بن تتش فنازلوا حلب وطال
الحصار حتى اكلوا الجيف ووقع فيهم الوبا بحلب وهم مع ذلك يأبون
اي شي في القتال فاغاثهم الله بقسيم الدولة وذلك ان اهل حلب اتفقوا
واخرجوا من البلد فاضهم ابا غانم والشريف زهرة وارحل الى تمرتاش
صاحب حلب وهو بماردين فلما اصبح الصباح صاح الفرنج ابن فاضيهم
وابن شريفهم فشاع الناس انهم قد اسروا فوصل منهم كتاب بانهم
فاتوا الفرنج فقدموا على حسام الدين تمرتاش فاخذ يماطلهم ويسوفهم الى
ان قال هو خلوهم اذا اخذوا حلب غدرت واخذتها فقلنا لا نفعل
ولا نسلم المسلمين الى عدوهم فقال كيف اقدر على لقائهم فقال القاضي ابو غانم
وايش هم حتى لا تقدر عليهم ثم لما خاف ان ينفصل عنه الى غيره رسم
علينا من يحفظنا فعملنا الحيلة في الهرب الى الموصل الى اقسنقر

فحدثنا مع من يهربنا وكان للمنزل الذي نحن فيه باب يصر غطيناه اذا فتح
فطرحنا فيه ريبا وواعدنا الغلمان ان يأتونا بالدواب وكان الثلج
كثيرا قال ابو غانم فنام الموكلون بنا وجاء الغلمان الا غلامي ياقوت فاخبروا
ان هذا الدابة تعسر عليه فضاقت صدورنا فقلت لاصحابي امضوا انتم
ولا تنتظروني ثم جاءني ياقوت بالدابة سحرا فركبت ولا اعرف الطريق ثم
قصدت الجهة فلما طلع الضوء اذا انا واصحابي في مكان واحد وكانوا قد
ضلوا عن الطريق فوصلنا الصبح وسقنا نجد فاذا البرسقي مريض وقد
تماثل ولكنه ضعيف فطلبنا منه ان يغيث المسلمين وذكرنا له ما حل بهم من
الحصار والضيق والقلة فقال كيف لي بالوصول اليهم وانا هكذا فقلت يجعل
المولى في نيته وعزمه ان خلصه الله ان ينصرهم فقال اي والله ثم رفع راسه
الى السما وقال اللهم اني اشهدك ان عوفيت لانصرنهم قال ففارقته الحمى بعد
ثلاث وكان في عسكره الغزاة وبرز خيمته ثم بوقه ليساره فلما
اشرف على حلب رحل الفرنج عنها وتاخروا الى جبل جوشن فقاربها
وخرج اهلها الى لقائه فقصد نحو الفرنج بعسكره وباهل البلد فانهزم
الفرنج فسار وراهم حتى ابعدوا ورجع ودخل البلد ورتبه وجلب اليه
الغلال وكان ذلك في اذار فجعل الناس يبلون الحنطة والشعير بالماء
ويزرعونها وجاء مغل عظيم صالح وترك ولده عز الدين مسعودا بها وعاد
الى الموصل فقتلته الاسمعيلية بالجامع يوم الجمعة ثار عليه عشرة فقتل
منهم ثلاثة وقتل ولم يفلت منهم سوى رجل وذلك في تاسع ذي القعدة
من سنة عشرين وقيل انهم كانوا بزي الصوفية وكان قد تصدى لابادة

بن اسماعيل والباطنية وقتل منهم جماعة كثيرة قال القاضي بهاء الدين بن
شداد كان البرسقي دينا عادلا حسن الاخلاق بلغني عنه انه قال للقاضي
اريد ان تساوي بين الرفيع والوضيع في مجلس الحكم فقال كيف لي بذلك فقال
الطريق في هذا ان تنفذ لي خصما وتدعوني الى مجلس الحكم فاذا حضرت
الزمني مع ما تلزمه مع خصمي ثم قال لبعض جنده اي فلان وكل وكيلا
يطالبني بصداقك ففعلت فلما حضر في مجلس الحكم وقال ان حضوري مع
قسيم الدولة واطلب حضوره الى مجلسك فسير يطلبه فحضر الى الحكم
فلم يقم له القاضي وساوى بينه وبين الوكيل فادعى عليه فاعترف فامره
القاضي بدفع المال فقام ودفع اليه خزانته ثم انه امر القاضي ان يجعل
مسمارا على باب داره بعينه اجيبوا داعي الله وان يختم عليه بشمعة فمن كان
له خصم حضر وختم بشمعه على ذلك المسمار وحضر الى خصمه فان كان من كان
فلا يجسر ان يتخلف فرحمه الله تعالى وولي بعده ابنه عز الدين مسعود فلم يبق

بهرام بن بهرام بن فارس ابو شجاع البغدادي البيع احد الرؤساء
والمتمولين ولد في المحرم سنة ثلث واربعمائة وسمع ابا القسم التنوخي وابا محمد
الجوهري وغيرهما قال ابن السمعاني صلح امره في اخر عمره وحسنت طريقته
وكان له معروف كثير وصدقة جارية قال ابو الفرج الجوزي كان سماعه
صحيحا وكان كثير ما بنى مدرسة للحنابلة بكلواذا ووقف عليها وقف
قطعة من املاكه على الفقهاء وتوفي في سادس عشر محرم

جابر بن عبد الله بن علي المصري الانصاري شيخ
هراة ابو عطية شيخ الاسلام ابي اسمعيل كان زاهدا صالحا ثقة

المروزي ذا هيبة وجلالة ولد سنة اربع واربعين واربعمائة وسمع الكثير من
اصحاب عبد الرحمن بن شريح وغيرهم وكان نبيل العلم وكان يعظ
ويتزاحمون عليه سمع ابا عمر المليحي ومحمد بن اسمعيل الضبي ومحمد بن
عبد العزيز الفارسي روى عنه جماعة وتوفي في غرة ذي القعدة

جعفر بن محمد بن عبد الكوفي شيخ صالح معمر قال السلفي
يروي عن سبط عبد الكريم بن جدار وعبد العزيز بن الضراب وغيرهما
وتوفي بمصر في صفر وحدثني ان مولده في سنة سبع وعشرين واربعمائة

سفيان بن العاص بن احمد بن العاص بن سفيان بن
عيسى ابو بحر الاسدي الاندلسي نزيل قرطبة من اهل مرسيطر روى
عن ابي عمر بن عبد البر وابي العباس العذري واخذ عنه وعن ابي الفتح الليث
الحسن وابي الوليد الباجي وهشام بن احمد الكناني واختص به وبمحمد بن
سعدون وابي داود المقرئ وغيرهم وكان من جلة العلماء وكان رحمه الله ادبا
ضابطا للكتب صدوقا في روايته سمع منه الناس كثيرا قاله ابن بشكوال
وسمع منه الكثير هو وغيره وتوفي في جمادى الآخرة وله ثمانون سنة

صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابو العلاء
بن اسحاق الهروي الدهان حج وحدث ببغداد عن ابي سعد عبد الرحمن
بن عاصم وابي اسمعيل الانصاري وابن عامر الازدي وعلي بن فضال ابي شعيب
النحوي وعبد الله بن عطاء البغاوردي وروى الجامع للترمذي عن ابي عامر
قرأه عليه ابي فطالب نصر وسمعه منه ابو الفرج بن كليب وغيره قال

ابو سعد السمعاني كان حافظا متقنا واسع الرواية كتب الكثير
وجمع الابواب وعرف الرجال وحدث عنه اجازة روى لنا عنه ابن ناصر
وابو المعمر الانصاري وابو العلا احمد بن محمد بن الفضل وجماعة ومات في
ذي القعدة بفوشنج قرية على باب هراة وقال ابو موسى المديني انه
اي وقت ابو العلا صاعد بن سيار بن اسمعيل بن القاسم

عبد الله بن اسحق بن ابراهيم الاسحاقي الهروي قدم علينا اصبهان
صاحب الفضل بن مسلم الاصبهاني الابار ابو مسلم
روى عن عبد الوهاب بن منده وعنه ابو موسى المديني وقال توفي في المحرم

عبد الله بن احمد ابو محمد الهمذاني الجيلاني اخذ القراات عن
ابي عبد الله الفرا صاحب مكي بن ابي طالب وجلس للتعليم والاقرا
روى عنه ابو جعفر بن الباذش

عبد الله بن طاهر بن محمد بن كوا ابو محمد الصوري الواعظ
المعروف بالقاضي ابن رشيقة واعظ الاعزبية قال ابن عساكر كان كثير
التطفيل ذكر انه سمع بمصر من عبد الله القضاعي وانه تفقه ببغداد على
ابي اسحق الشيرازي وانه ولد سنة نيف وثلاثين واربعمائة اجتمعت به غير مرة

عبد الرحمن بن احمد بن الحسن ابو القاسم الاصبهاني الصفار اخو ابي علي
الدقاق المقرئ روى عن ابراهيم سبطخويه وعنه ابو موسى وتوفي في رمضان

عبد الرحمن بن سعد ابو الحسن الشليبيري الاندلسي روى عن
ابي الوليد بن رزق وابي عبد الله المغامي وتوفي في شوال

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن ابو محمد القرطبي
مسند الاندلس في عصره قال ابن بشكوال هو اخر الشيوخ الجلة
الاكابر بالاندلس في علو الاسناد وسعة الرواية سمع معظم ما
عند ابيه وسمع من حاتم بن محمد الطرابلسي واجاز له مكي ومحمد بن عبد الله بن
عابد وعبد الله بن سعيد الشنتجيالي وابو عمرو السفاقسي وابو حفص الهوزني
وابو عمر بن عبد البر وابو عمر بن الحذا وجود القراات السبع على عبد الرحمن بن
محمد بن شعيب المقرئ وجوده وكان عارفا بالطرق واقفا على كثير من
التفسير والغريب والمعاني مع حظ وافر من اللغة والعربية وتفقه عند
ابيه وشوور في الاحكام بعده تفقه عمره وكان صدرا فيمن يستفتى لسنه
وتقدمه وكان من اهل الفضل والحلم والوقار والتواضع وجمع كتابا حفيلا
في الزهد والرقائق سماه شفاء الصدور وكانت الرحلة اليه في زمنه وكان
صابرا على القعود للناس مواظبا على الاسماع يجلس لهم النهار كله
وبين العشاءين وسمعت منه الاثار والاسانيد وسمعت عليه معظم ما عنده
وقال لي ولدت في سنة ثلث وثلاثين واربعمائة وتوفي في خامس جمادى الاولى
وله سبع وثمانون سنة قلت وروى عنه ابو بكر محمد بن عبد الله بن الجد
وعبد الحق بن عبد الملك بن بونه الغرناطي واحمد بن عبد الملك بن عميرة الضبي
واحمد بن يوسف بن رشد ومحمد بن عبد الرحمن بن عبادة الانصاري ومحمد بن يوسف بن
سعادة المرسي ومحمد بن عراق الغافقي وعبد الله بن خلف الفهري وخلق

عبد العظيم بن سعيد الحضرمي الداني المقرئ ابو محمد

روى عن ابن سهل المقرئ وابي الوليد الباجي وابي الحسن الحساب وابي القسم
الطليطلي واقرا الناس ببلنسيه وتوفي في نحو العشرين وخمس مئه

علي بن محمد بن دري ابو الحسن الطليطلي الغرناطي خطيب
غرناطه روى عن ابي عبد الله المغامي وابي الوليد الوقشي وابي المطرف بن سلمه
وجماعه وكان مقريا فاضلا ضابطا عارفا اخذ الناس عنه توفي في رمضان

عمر بن محمد بن عتاب ابو حفص الافريقي الباجي باجه افريقيه
لا باجه الاندلس توفي في صفر وله ست وثمانون سنه قال السلفي علقت عنه
حكايات عن شيوخه الذين صحبهم ببغداد كابي محمد السني وعبد الجليل
بن مخلوف

غانم بن الفضل بن محمد ابو الحجر الاصبهاني العصار روى
عن ابراهيم سبط بحرويه وعنه ابو موسى وقال كان شيخا نبيلا توفي في ربيع الاخر

فاطمه بنت عبد الملك بن احمد بن الحسين بن السمال الواعظ
وبنت عم المبارك اخت ابي الحسين امراه واعظه عالمه من بيت العلم
سمعت ابا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران واحمد بن محمد بن فرجل وتوفيت في
رجب او شعبان ولها نيف وتسعون سنه روى عنها ابو المعمر الانصاري
وابو القاسم بن عساكر وهي اقدم شيخ توفيت له ببغداد

فضل الله بن محمد بن احمد ابو طاهر المعروف ببليلي
النسوي نزيل مرو احد شيوخ الصوفيه سمع ابا الحسن عبد الغافر
الفارسي وزاهر بن طاهر النسوي وبدمشق ابا القاسم الحسين بن محمد

وبصور ابا بكر الخطيب وبالقدس عبد العزيز بن احمد النصيبي روى
عنه ابو سعد السمعاني وقال كان شيخا معمرا مشهورا سمع منه
البخاري في مجلس نظام الملك مثل جدي المظفر السمعاني ووالدي
وعمر وتوفي في رمضان ودفن برباطه بمرو وله تسعون سنه

محمد بن احمد بن احمد بن رشد ابو الوليد القرطبي المالكي
قاضي الجماعه بقرطبه روى عن ابي جعفر احمد بن رزق الفقيه شيخه وعلى ابي مروان
بن سراج ومحمد بن خيره ومحمد بن فرج الفقيه وابي علي الغساني واجاز له ابو
العباس بن العذري قال ابن بشكوال كان فقيها عالما حافظا للفقه مقدما
فيه على جميع اهل عصره عارفا بالفتوى على مذهب مالك نافذا فيه
بصيرا باقوالهم نافذا في علم الفرائض والاصول من اهل الرياسه في العلم
والبراعه والفهم مع الدين والفضل والوقار والحلم والسمت الحسن
والهدي الصالح ومن تصانيفه كتاب المقدمات لاوائل كتب المدونه
وكتاب البيان والتحصيل لما في المستخرجه من التوجيه والتعليل واختصار
المبسوطه واختصار مشكل الاثار للطحاوي وغير ذلك سمعنا عليه
بعضها واجاز لنا سائرها وسار في القضا باحسن سيره واقوم
طريقه ثم استعفى عنه فاعفي ونشر كتبه وتواليفه وكان الناس
يعولون عليه ويلجؤون اليه وكان حسن الخلق سهل اللقا كثير النفع
لخاصته جميل العشره لهم حافظا للعهد كثير البر بهم توفي في حادي
عشر ذي القعده وصلى عليه ابنه ابو القاسم وعاش سبعين سنه قلت روى
عنه ابو الوليد بن الدباغ [illegible] وكان افقه اهل الاندلس في وقته وقد
صنف شرحا للعتبيه وبلغ فيه الغايه قلت وهو جد ابن رشد الفيلسوف

محمد بن احمد بن ... الشلي ابو العباس القصار ... لسمع
ابي الغنور وابا نصر الزينبي وعنه ابن ... توفي سنة ...

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد ابو عبد الله
السعيدي المصري النحوي اللغوي احد الاعلام اخذ النحو عن طاهر
بابشاذ وسمع الصحيح من كريمة وسمع من عبد العزيز الضراب
وابي عبد الله القضاعي وجماعة قال ابو طاهر السلفي كان شيخ مصر في
عصره في اللغة وقال لي ان مولده في المحرم سنة عشرين واربعمائة وتوفي في
ربيع الاخر وله مائة سنة وثلثة اشهر قلت كان عنده السماع من مسند
مصر ابي عبد الله بن نظيف وقد روى عنه ابو القسم البوصيري وجماعة
قال العماد الكاتب انشد لي مسافر العطار

يا عنق الابريق من فضة ويا قوام الغصن الرطب
هبك تحاكيت فاقسمت تقدر ان تخرج من قلبي

محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون ابو بكر الاندلسي الاوريولي
روى عن ابيه وابي الحسن طاهر بن مفوز واكثر عن ابي علي بن سكرة وغيره وكان
متقنا محدثا عارفا بالرجال وله استدراك على ابن عبد البر في كتاب
الصحابة في سفرين وكتاب اخر في اوهام الصحابة المذكور واصلح ايضا
اوهام معجم ابن قانع في جزء واجاز لابن بشكوال من مرسية

محمد بن اسعد ابو سعد الهروي الحنبلي يروي صحيح البخاري
عن ابي عمر المليحي ويروي جامع الترمذي عن جماعة توفي في حدود العشرين

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن ايوب
ابو بكر الفهري الطرطوشي الاندلسي الفقيه المالكي نزيل الاسكندرية

وطرطوشة اخر بلاد المسلمين من الاندلس وقد عادت للفرنج ويعرف
بابن ابي رندقة صحب القاضي ابا الوليد الباجي بسرقسطة واخذ عنه
مسائل الخلاف ثم حج ودخل العراق وسمع بالبصرة السنن من ابي علي
التستري وسمع ببغداد من قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني ومن ابي
نصر الحميدي ورزق الله التميمي وجماعة وتفقه على ابي بكر الشاشي
ودخل الشام واقام ببيت المقدس مدة ثم سكن الاسكندرية ودرس
بها قال ابن بشكوال كان اماما عالما عاملا زاهدا ورعا دينا متواضعا
متقشفا متقللا من الدنيا راضيا باليسير انا عنه القاضي ابو بكر محمد بن
عبد الله المعافري ووصفه بالعلم والعمل والفضل والزهد والاقبال على
ما يعنيه قال لي اذا عرض لك امران امر دنيا وامر اخرى فبادر بامر الاخرى
يحصل لك امر الدنيا والاخرى وقال الفقيه ابراهيم بن مهدي بن قلينا كان
شيخنا ابو بكر زهده وعبادته اكثر من علمه وقال بعض العلماء اخبرني
عن ابي بكر الطرطوشي نحو ما تقدم فقيه مفتي وكان ياتي الى الفقهاء وهم
نيام فيضع في افواههم الدنانير فيستيقظوا فيرونها في افواههم ونقل
القاضي ابن خلكان انه دخل على الافضل شاهنشاه امير الجيوش بمصر
فبسط تحته ميزره وكان الى جانب الافضل نصراني فوعظ الافضل
حتى ابكاه ثم انشد يا ذا الذي طاعته قربة وحقه مفترض واجب
ان الذي شرفت من اجله يزعم هذا انه كاذب
واشار الى النصراني فاقام الافضل النصراني من موضعه وقد صنف كتاب

سراج الملوك للمامون البطائحي الذي ولي وزارة مصر بعد الافضل
وصنف طريقته في الخلاف وكان المامون قد بالغ في اكرامه وتوفي ابو بكر
بالاسكندرية فيما قال ابو الحسن بن المفضل في جمادى الاولى قال وهو نشر
العلم بالاسكندرية واكثر شيوخنا من طلبته وقال غيره ولد تقريبا
سنة احدى وخمسين واربعمائة ودخل بغداد في سنة سبع وسبعين
في حياة ابي نصر الزينبي وقال رايت بها انه كنت جالسا يوما العصر
الاحد عشرة بقيت من جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين اذ سمعنا
دويا عظيما واقبل ظلام فاذا ريح لم ار قط اقوى ولا اشد عصوفا منها
سوداء ثخينة يبين لي جسمها فاسود النهار وذهبت اثاره وغابت
الشمس واثرها وبقينا كاننا في اشد ما يكون من الظلام الحندس
لا ابصر اصابعي وماج الناس ولم نشك انها القيامة او خسف او عذاب
قد احاط بالخلائق وبعد لي امر لا ادري ما انتهى الخبز ورجع ذلك
السواد حمرة كانه لهب نار او جمر يوقد فلم نشك حينئذ انها نار
ارسلها الله على العباد وايسنا من النجاة ثم مكثت اقل من مكث
الظلام وتجلت بحمد الله عن سلامة ونهب الناس بعضهم بعضا
في الاسواق وتخاطفوا عمائمهم ومناديلهم ثم طلعت الشمس
وبقيت ساعة الى الغروب ذكرها الحربي اول من فوائده وقد
روى عنه السلفي وابو الحسن بن المقدم الفقيه وجوهر بن لولو المقرئ
وصالح بن اسماعيل الفقيه ابن معاذ المالكي وعبد الله بن عطاف الازدي
ويوسف بن محمد الفرور الفرضي وعلي بن مهدي قلنب وابو طالب احمد

المسلم اللخمي وظافر بن عطية اللخمي وابو الطاهر اسماعيل بن عوف وابو محمد
عبد الله بن عبد الرحمن العثماني وعبد المجيد بن دليل واخرون
المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو البقاء الخلال البغدادي
الصوفي والد الفقيه ابي الحسن سمع ابا الحسين بن النقور وابا عبد الله بن سليمانه
وحدث بالسير قال ابو سعد السمعاني وله كلام على لسان الصوفية بالغ
فيه ثم خرج الى الشحر روى عنه ابنه ابو الحسن
مهران بن علي بن مهران ابو الفرج الاسنسيني الباجرني الشعر
قال السلفي كان له انس وسمع من ابي علي العباس البرزي وقال ولدت
سنة خمس واربعين واربعمائة وتوفي في المحرم وتسعين ظنا لا كصون قد روى عنه العثماني ايضا
والنقي بن عبد الملك بن احمد الطبري ابو القاسم سبط
الشبلي سمع بغداد وطوس سمع بنيسابور وبلخ وهراة والنواحي
وكان منتهى انسان سماعا جامعا ولم يمتنع من امام الطلبة هذا الوقت
وقتل ما نعد العشر هبة الله بن علي بن ابراهيم ابو المعالي السفر
يوسف بن موسى ابو الحجاج السيد قسطي الضرير روى عن
ابي علي الغساني وابي مروان بن سراج كان من اهل العلم والتقدم في الكلام
والاعتقاد وهو احد الائمة وله تصانيف حسان وانتقل اخيرا الى العدوة

ومن هذه الطبقة ممن لا اعرف وفاته

علي بن عبد الله بن محمد بن الهيصم الامام ابو الحسن النيسابوري
احد الوجوه من ائمة اصحاب ابي عبد الله البارع في الفنون سمع الحديث في
صباه وسمع صحيح مسلم من ابي الحسين عبد الغافر وسمع من ابيه وله اوراد كثيرة
المـــو بدر الحسين رحمه ابو الفتوح الاسفرايني
الصوفي شيخ الصوفية قال عبد الغافر يحكم في اليوم والليلة ويتهجد
لصلاة الليل ويقوم بحقوق الصوفية سمع من سعيد بن ابي سعيد
العيار وتوفي قبل العشرين وخمسمائة

اسعد بن احمد بن ابي روح الفاخر العالم ابو الفضل
الطرابلسي راس الشيعة بالشام تلميذ القاضي ابن البراج جلس
بعد ابن البراج بطرابلس لتدريس الرفض وصنف التصانيف وولاه
ابن عمار قضاء طرابلس بعد ابن البراج وكان اخذه عن ابن البراج في سنة
ثمانين واربعمائة وقبلها وله كتاب عيون الادلة في معرفة الله وكتاب
التبصرة في خلاف الشافعي للامامية وكتاب البيان عن حقيقة الانسان
كتاب المقتبس في الخلاف بيننا وبين مالك بن انس وكتاب التبيان في الخلاف
بيننا وبين النعمان مسئلة تحريم الفقاع كتاب الفرائض كتاب المناسك
كتاب البراهين واشياء اخر ذكرها ابن طي في تاريخه وانه انتقل من
طرابلس الى صيدا اذا حربها وكان مرجع الامامية بها اليه فلم يزل الى
ان ملكت الفرنج صيدا فانتقل الى فاطنه فنزل بصيدا عندما ملكت الفرنج
البلاد ورايت من يقول انه انتقل الى دمشق وذكره ابن عساكر فقال — قال ع
كان جليل القدر يرجع اليه اهل عقيدته قال وكان عظيم الصلاة والتهجد

لا ينام الا بعض الليل وكان صمته اكثر من كلامه وحكى ابو اللطيف الداراني
قال ما استيقظت من الليل قط الا وسمعت حسه بالصلوة والبكاء في
وصفه وحكى له كرامة وحكى الرشيد تلميذه قال جمع ابن عمار
بين ابي الفضل وبين مالكي مناظرة في تحريم الفقاع وكان الشيخ جريا فصيحا
ينطق بالحجة ويوضح دليله فانقطع المالكي وقال لي تشتم فقال ما انا على
مذهبك اراد ان مذهبه جواز اكل الكلب وقال له ابن عمار يوما ما الدليل
على حدث القران قال النسخ والقديم لا يتبدل ولا يلحقه زيادة ولا نقص
وقال له اخر ما الدليل على انا مجبرون في افعالنا قال بعثه الرسل
وقال له ابو الشكر زعيم ما الدليل على قول عمر متعتان كانتا على عهد — المتعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انهى عنهما فقبلت روايته ولم يقبل قوله في النهي
قال هلا قبلت روايته اما جعل علي في النبي ع متعة

محمد بن احمد بن الحسن ابو منصور الرزاز الكلالي
يعرف بالرفا احد الثقات صح بغداد على الاسناد حدث في سنة سبع عشرة
كان دينا وصالحا ومولده في سنة ثمان وعشرين واربعمائة في صفر وسمع
من ابي محمد الخلال وابي طالب العشاري والجوهري روى عنه المبارك
ابن احمد الانصاري وصالح بن شافع الاجر ويحيى بن بوش ذكره ابن النجار

محمد بن احمد بن جوامرد ابو بكر الانباري النحوي عرف
بالقطان من نحاة بغداد اخذ عن علي بن فضال المجاشعي وغيره وسمع
من عاصم بن الحسن وغيره روى عنه السلفي وابو محمد ابن الخشاب وعلق عنه
ابن الخشاب من النحو وكان يعتمد على نقله وقال ابن شافع سنة عشر ببغداد
وقد ذكره القفطي مختصرا وقال وعنه اخذ ابن الخشاب حتى نقل عن ابن
الخشاب انه لم يقرا النحو على غيره ولم يذكر متى توفي

محمد بن عبد الجبار بن احمد بن الجهم ابو جعفر المقرى

محمد بن عبد الجبار بن الحسن ابو سعد الجوبري الفارسي
المقرى الشيرازي احد من عني بالقراآت ورحل الى الآفاق فيها وصنف
فيها المصنفات قرا على اهل فارس واصبهان وبغداد وسمع من جماعة
قرا بتستر على ابي القاسم هبة الله بن علي بن عراك المغربي التاجر بما يسند
الى عمرو الداني والى علي الاهوازي وقرا بالاهواز على ابي محمد عبد الكريم
الفرغاني وببغداد على ابي الخطاب بن الجراح وابن سوار وسمع من طراد
وجماعة وسكن بغداد فقرا عليه المبارك بن [illegible] الخفاف وهبة الله بن بدر
الجيلاني توفي سنة احدى عشرة وخمسمائة وروى عنه معمر بن الفاخر

محمد بن سعود الكيشي مولى بني يوسف سمع ابا الحسين النقور
وغيره وعنه ابو المعمر الانصاري ويحيى بن بوش

محمد بن عبد الملك بن محمد ابو بكر الاشناني المؤدب الاديب
المعروف بالبافداني واشنان قرية ببلد [illegible] الارجي مودب
روى عنه جميعه منوجهر بن تركانشاه وابو نصر اليسول وابو المعمر المبارك
الانصاري قال ابو المعمر انشدنا لنفسه

قل للمليحة في الخمار المذهب ذهب الزمان وحسنكم لم يذهب
وجمعت بين المذهبين فلم يزل للحسن عن ذهبيهما من مذهب
نور الخمار ونور وجهك تحته عجبا لوجهك كيف لم يتلهب
واذا ابدت عيني لتسرق نظرة قال الخمار لها اذهبي لا تذهبي

145 ١٦٢

عيسى بن شعيب بن ابراهيم ابو عبد الله السجزي
شيخ صالح خير سكن هراة وداره بها ابو الوقت سمع علي بن بشرى
الليثي قال ابو سعد السمعاني انا [illegible] مسموعاته ومات سنة نيف وعشرين وخمسمائة
ولد سنة [illegible] سنة اثنتين عشرة

احمد بن علي بن الحسن بن محمد بن احمد بن سلوية ابو العباس
النيسابوري الصوفي من اولاد المشايخ قرا ابوه سنة ثمان وسبعين وهو شيخ
صالح سمع من عبد الغافر الفارسي وابن مسرور وغيرهما سمع منه ابو سعد
السمعاني تصوراً اذ ذكره في الانساب في السلوي ومات في [illegible] عشرة
وخمسمائة

اسحق بن احمد بن محمد ابو طاهر الدشتياني الاصبهاني
روى عنه ابو موسى المديني وعامر بن محمد الصفار وغيرهم سمع من ابن ريذة

نجيبة بنت علي بن ابي ذر الصالحاني ابنة الواعظة ام الرجا روت عن ابن ريذة وعنها ابو موسى

حمد بن علي ابو شكر الحبال الاصبهاني سمع ابن ريذة من شيوخ ابي موسى

احمد بن العباس الكوشيذي ابو غالب الاصبهاني سمع ابن ريذة وعنه ابو موسى

علي بن هاشم بن طاهر ابو الحسين العلوي ومحمد بن الهيثم القصار الا[illegible]

هبة الله بن علي بن العقاد ابو الحسن العجلي المؤدب من اهل بغداد روى عن ابي طالب بن غيلان قال ابن السمعاني كان اديبا له تلاوة ونصاحة وفيه دين وعفة سمع ما كان ابوه كتبه عنه ابو المعمر الانصاري وكتب على عبد السلام الكاتب

هبة الله بن علي بن محمد البغدادي ابو محمد حدث عن ابي بكر الخطيب روى عنه ابو المعمر

هبة الله بن علي بن محمد ابو البركات بن الاخرم الكاتب حدث عن ابي جعفر بن المسلمة روى عنه ابو المعمر ايضا

هبة الله بن علي بن محمد ابو نصر بن المجلي البابصري فاضل دين تفقه له في شيء وجموع وخطب سمع ابا جعفر بن المسلمة وابا الغنائم بن المامون روى عنه ابو البركات بن سعد بعض خطبه وقد سمع الاثير سليمان الشاطبي ويعرف بالبيع بن السبنة وروى علي عمر عبد البر وابي العباس العذري حمل عنه القاضي عياض وتولى في صدود العشر وحمل ما سمع

كسكي علي عبد اللطيف ابو الحسن التنوخي المعري الاديب ذكر انه سمع من ابي صالح محمد المهذب بمعرة وروى انا شيد عبد الباقي في حصين المعري وعنده كتب عنه السلفي وقال هو حفظه للتواريخ واخبار العرب والملوك واشعار القدماء والمحدثين قال القاضي مسعود ابو المعالي هذا تاريخ الشام قال السلفي وكان يتحرى الصدق وتذكر ابن الصلاح ان السلفي انشدنا يحيى علي قال انشدني ابي هذين البيتين من امر علامة خطه لابي العلاء المعري يرد بهما عليه وهما له

الى الله اشكو انني كل ليلة اذا نمت لم اعدم طوارق اوهام
فان كان شرا فهو لابد واقع وان كان خيرا فهو اضغاث احلام

ابو عمرو بن محمد بن عثمان بن نزار مات سنة ٥١٦

يوسف بن احمد عبد الله ابو يعقوب الكامي الغزنوي الواعظ الشهير سار ذكره في العراق وخرج من الغلا وله رحلة الى العراق وغيرها وعمر حتى صار يحمل في محفة ذكره السمعاني هلك اظن اجاز له وقال سمع ابا بكر بن خلف الشيرازي وخاله احمد بن حمدان الحدادي ويوسف بن اسماعيل القاضي وابا سعيد اسحاق المفسر وابا عبد الله العيار وعلي بن نصر الدينوري اللبان وابا جعفر محمد بن اسحاق البحاثي الزوزني توفي بغزنة في السنة التي توفي فيها القاضي الفخر انا لم اعرف وفاة الفخر

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثالثة والخمسون

سنة احدى وعشرين وخمس مائة

احمد بن احمد بن عبد الواحد بن المتوكل ابو السعادات المتوكلي الهاشمي البغدادي شريف صالح حافظ لكتاب الله سمع الكثير وحدث عن ابي بكر الخطيب وابن المسلمة روى عنه ابو القسم بن عساكر وابو الفرج الجوزي وعبد الرحمن جامع بن غنيمة قال ابو بكر المفيد ختم ابو السعادات القران في التراويح ليلة سبع وعشرين من رمضان ورجع الى بيته فوقع من السطح في محلة النوبة ومات لساعته وعاش ثمانين سنة

احمد بن ثابت بن محمد ابو العباس الطرقي اي فخذ من بلد يزد طرق من قرى اصبهان ويزد بين اصبهان وكرمان من نواحي اصطخر كان حافظا عارفا بالفقه والاصول والادب حسن التصنيف رحل وسمع اباه وابا عمرو بن منده والمطهر عبد الواحد البزاني ورحل الى نيسابور والى الاهواز وهراة قال ابن السمعاني سمعت جماعة من الشيوخ يقولون انه كان يقول ان الروح قديمة توفي بعد العشرين وخمس مائة بيزد قال

احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحرث ابو المظفر الاصبهاني خوروست اخو ابي بكر محمد روى عن علي بن القاسم المقرئ وعنه ابو موسى المديني وقال توفي في ذي القعدة

احمد بن عبد السلام بن محمد المديني ابو عبد الله الصوفي الصوفي شيخ الصوفية بنيسابور بدويرة السلمي سمع من ابي سعد الكنجي وابي القاسم القشيري وله بعض وقبول عند الصدور وانفاق على الصوفية ومعرفة برسومهم

احمد بن محمد بن عبد الوهاب ابو البركات الدباس اخو ابي عبد الله البارع سمع ابا يعلى الفراء والحسن على المقرئ روى عنه ابن المبارك ابن الانصاري وداره محلة ابو شريح مات في سابع شوال

احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين ابو القاسم التغلبي الاندلسي قاضي الجماعة بقرطبة تفقه على ابيه وسمع من محمد بن فرج الفقيه وابي علي الغساني وجماعة وتقلد القضاء مرتين وكان نافذا في احكامه جزلا في افعاله من بيت علم وجلالة تولى على القضاء في سبع سنين وصار علمه ابنه ابو عبد الله وعاش خمسين سنة

احمد بن منصور بن شاه ملك بن ابي العباس بن الخضر الامام ابو نصر المرغيناني الدهقان حدث عن ابي جعفر محمد بن ابراهيم المروزي المطوعي ودخل بخارا وسمرقند قال عمر بن محمد النسفي بلغ مائة وسبع سنين وتوفي في عاشر جمادى الاخرة

حامد بن محمد بن حامد بن محمود ابو منصور الاصبهاني الحداد روى عن ابي طاهر بن محمود الثقفي وعنه ابو موسى وقال مات في محرم

الحسين بن ابي نصر بن رئيس الرؤساء روى عن نسيبه ابي جعفر ابن المسلمة وعنه ابن المبارك بن كامل وتوفي في ربيع الاول

عبد الله بن ابي بكر محمد بن عمر بن ابراهيم بن جعفر بن عزيزه الاصبهاني المعدل امام اديب مع العقل كان من نبلاء الشيوخ روى عن المصقلين روى عنه ابو موسى المديني وقال توفي في المحرم

عبد الله بن القسم بن المظفر بن علي ابو محمد الشهرزوري المنعوت بالمرتضى والد القاضي كمال الدين كان واعظا رشيقا اديبا شاعرا وله قصيدة طنانة طويلة على طريقة الصوفية وهي لمعت نارهم وقد عسعس الليل ومل الحادي وحار الدليل

فتأملتها وفكري من البين عليل ولحظ عيني كليل
وفؤادي ذاك الفؤاد المعنى وغرامي ذاك الغرام الدخيل
ثم قابلتها وقلت لصحبي هذه الدار لسلمى فميلوا وهي نحو اربعين بيتا

عبد الله بن محمد بن السيد ابو محمد البطليوسي النحوي نزيل بلنسية روى عن اخيه علي وعن عاصم بن ايوب الاديب وابي علي الغساني وابي سعد الوراق قال ابن بشكوال كان عالما باللغات والآداب مستبحرا فيهما مقدما في معرفتهما يجتمع الناس اليه ويقرءون عليه وكان حسن التعليم صنف كتبا حسانا منها كتاب الاقتضاب في شرح ادب الكتاب وكتاب التنبيه على الاسباب الموجبة لاختلاف الامة وكتابا في شرح الموطأ كتب الينا بجميع مروياته وانشدني حسين بن يوسف صاحبنا ان ابن السيد انشده لنفسه

اخو العلم حي خالد بعد موته واوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى يظن من الاحياء وهو عديم

ولد سنة اربع واربعين واربعمائة وتوفي في نصف رجب ببلنسية وقال غيره انه صنف المثلث في اللغة وكتاب شرح سقط الزند وله يمدح المستعين بن هود

هم سلبوني حسن صبري اذ بانوا باقمار اطواق مطالعها البان
لئن غادروني باللوى ان مهجتي مسايرة اظعانهم حيثما كانوا
سقى عهدهم بالخيف عهد غمائم ينازعها مزن من الدمع هتان
أأحبابنا هل ذلك العهد راجع وهل لي عنكم آخر الدهر سلوان
ولي مقلة عبرى وبين جوانحي فؤاد الى لقياكم الدهر حنان
تنكرت الدنيا لنا بعد بعدكم وحفت بنا من معضل الخطب

الوان

عبد الجبار بن ابراهيم بن ابي عمرو عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله بن منده ابو نصر العبدي الاصبهاني صالح خير راغب في الخير جاور بمكة زمانا سمع جده ابا عمرو وعم ابيه ابا القاسم وابا عيسى ابن زيد وابا بكر بن ماجه وسمع ببغداد من ابي البطر والنعالي وكان مولده في ربيع الآخر سنة ثمان وستين واربعمائة لعل هذا سماعه من عم ابيه حضور وتوفي بمكة في رمضان روى عنه ابو موسى المديني وقال هو شيخ اكرم سنين عنده قدم علينا سنة عشر ثم رجع فمات بها

عبد الرحمن بن احمد بن نصير ابو سعد البروجردي الفقيه قدم بغداد وتفقه على ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث من عبد الصمد بن المأمون وابي الحسين بن المهتدي بالله قال ابن السمعاني كتب عنه ابو حامد الثقفي وعبد الغفار بن محمد الهمذاني وتوفي بعد سنة احدى وعشرين

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف ابو الحسن بن عفيف وعفيف جده لامه ابن موسى الطليطلي نزيل قرطبة سمع قاسم بن محمد بن هلال وجماهر بن عبد الرحمن واجاز له محمد بن عتاب جميع رواياته وكان فاضلا عفيفا يعظ الناس ويصلي مع قرطبة وكانت العامة تعظمه لصلاحه ولم يكن بالضابط كان كثير الوهم في الاسانيد قاله ابن بشكوال وقال روينا عنه وتوفي في جمادى الآخرة وولد سنة بضع وثلاثين واربعمائة

عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز ابو بكر الصدفي القرطبي احد حذاق ابي بكر المرادي وتفقه على ابي الوليد هشام بن احمد وكان

مدارس بالمجلس الوليد بن رشد وكان حافظا للفقه ذاكرا للمسائل
والفرائض وله أصول توفي في ذي الحجة

عبد الوهاب بن المعتمد على الله محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل
أبو محمد اللخمي الإشبيلي أخذ عن مالك بن وهيب وابن الحسن بن الأخضر العربية
وأخذ عن شهاب بن محمد الطبيب وتفقه بعد خلع أبيه بمراكش على مالك
بن وهيب ولزمه ثم أقرأ بجامع مراكش وكان خيرا وقورا نزها رئيسا
توفي بعد العشرين وخمسمائة لأنه حج وأخذ الصحيح عن أبي الحسن الطبري
وسمعه الناس منه وكان يعلم القرآن بمسجد المراديين

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن أبو الفتح بن القشيري
النيسابوري الصوفي فاضل عابد له مصنفات في علم القوم سمع باسفراين
وحدث عن أبيه وعمر بن مسرور وعبد الغافر بن محمد الفارسي وأبي سعد محمد بن
عبد الرحمن وجماعة وحج سنة ثمان وأربعين وحدث ببغداد وبقي إلى هذا
العام وتوفي في رجب ذكره ابن النجار ولم يذكر أحدا روى عنه

علي بن عبد الله بن محبوب الطرابلسي المغربي قال السلفي
قدم الإسكندرية مستفقها وكان له اهتمام بالتواريخ صنف تاريخا
لطرابلس حدثني به وكتب عني وكان فاضلا في فنون توفي بمصر

علي بن عبد الواحد بن أحمد أبو الحسن الدينوري ثم البغدادي
سمع أبا الحسن القزويني وأبا محمد الخلال وأبا محمد الجوهري وغيرهم روى عنه
أبو المعمر الأنصاري والحافظ ابن عساكر وأخوه الصائن وابن الجوزي

٣٤٧

149

قال ابن السمعاني كان صاحب الخبر توفي في جمادى الآخرة

علي بن محمد بن أبي الفتح بن حسول الهمذاني الفقيه رحل إلى بغداد
وسمع أبا القاسم بن بيان وبهمذان عمر بن مكي بن منصور الكرجي وحدث في هذا العام

علي بن المبارك بن علي بن الفاعوس أبو الحسن البغدادي
الإسكاف الزاهد كان شيخا صالحا خيرا عابدا متقشفا من أصحاب
الشريف أبي جعفر بن أبي موسى كان يقرأ للناس يوم الجمعة الحديث بلا إسناد
وكان صاحب إخلاص وله قبول تام عند العامة سمع أبا يعلى بن الفراء
وأبا منصور العطار روى عنه أبو المعمر الأنصاري وأبو القاسم بن عساكر
قال أبو سعد السمعاني سمعت أبا القاسم بدمشق يقول ابن الفاعوس
كان يتعسر في الرواية وأهل بغداد يعتقدون فيه وأبو القاسم السمرقندي
كان يقول إن أبا بكر بن الخاضبة يقول لابن الفاعوس الحجري لأنه كان يقول
الحجر الأسود يمين الله حقيقة قلت هذا تشغيب وأذية لرجل صالح
وإلا فهذا نزاع محض في عبارة وعرفنا مراده بقوله يمين الله حقيقة كما
يقول بيت الله حقيقة وناقة الله حقيقة إذ ذلك إضافة ملك وتشريف
فهي إضافة حقيقية وإن شئت قلت يمين الله مجازا وهو أفصح وأظهر
لأن في سياق الحديث ما يوضح ذلك وهو قوله فمن صافحه فكأنما صافح الله
يعني هو بمنزلة يمين الله في الأرض قال غير واحد ثنا محمد بن مسلم عن
ابن جريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر المخزومي يقول سمعت ابن عباس
يقول إن هذا الركن الأسود يمين الله في الأرض يصافح به عباده مصافحة

الرجل انتهى ورواه عيسى بن يونس عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن محمد بن عباد
بن جعفر عن ابن عباس وروي باسناد اخر عن عبد الملك بن عبد الله بن حسين
عن ابن عباس ورواه عبد الرزاق عن ابيه عن وهب بن منبه قوله فاما
ان يكون اراد به يمين الله استغفر الله حقيقة باعتبار صفة الذات فهذا
لا يعتقده بشر فضلا عن ان يعتقده مسلم بل ولا يدور في ذهن عاقل واما
قوله كان يتعسر في الرواية فكان يفعل ذلك ازرا على نفسه وتفوتنا كلمه
وقد راينا غير واحد من الصالحين يمتنع من الرواية ولكن فعل ذلك تعاليا وتهاونا
كابن يوسف بن اربل وغيره من شيوخنا فهو مذموم وقال ابو الفرج الجوزي
توفي في تاسع عشر شوال واغلقت بغداد لموته وغلقت الاسواق وضج
العوام بذكر السنة ولعن اهل البدع ودفن بمقبرة الامام احمد

فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه الرازي العالمة المعروفة
ببنت حمزة واعظة مشهورة ببغداد متعبدة لها رباط باول النسا روت عن ابن المسلمة وابي بكر الخطيب روى عنها ابو القاسم عساكر
وقال توفيت في ربيع الاول وروى عنها ابن ناصر وابو الفرج بن الجوزي

كافور الحبشي الليثي الصوري ابو الحسن مصري المولد والولا
سكن صور ورحل وطوف وكان ذا معرفة باللغة والادب والشعر كثير
السماع رحل الى خراسان وما وراء النهر سمع الفقيه نصر المقدسي بدمشق ومقلد
ابن القاسم بالاسكندرية وملك الناس ببغداد وسكن بغداد روى
عنه ابو القسم عساكر وحكى بوش وكان لخصا توفي في رجب ومن شعره
وكتب بها الى الرئيس محمد بن منصور البهلي

١٤٨

150

هل من قرى يا ابا سعد بن منصور كادم قائم داني الحضور
بشعاره ان كنت دار ولن بعدت الله يبقي ابا سعد بن منصور

محمد بن الحسين بن بندار ابو العز الواسطي القلانسي
مقرئ العراق وصاحب التصانيف في القراات قرا بالروايات على ابي علي
غلام الهراس واحمد عن القاسم الهذلي وروى عنه كتاب الكامل بالبغة
ورحل الى بغداد سنة احدى وستين وسمع ابا جعفر ابن المسلمة وابن المامون
وابا الحسين بن المهتدي بالله قال ابن السمعاني قرا عليه عالم من الناس
ورحل اليه من سائر الاقطار وسمعت عبد الوهاب بن الانماطي ينسب ابا العز
القلانسي الى الرفض واسا الثنا عليه قال ابو سعد السمعاني ثم وجدت
انا ابا العز ابا تاب في فصله الجماعة وقال لي انقطع بمصر اكثر سماعه في
جزء من كتاب هات الثانية لابن هاشم من املى على البنا بعدان لم يكن
سماعه فيه فقال ابو سعد سمعت ابا بكر المبارك عن اسد المقيد يقول
قرا ابن ميمون صبر كان سمع معنا على ابي العز القلانسي وما يحسن ان
يقرا فطلب له خطه قرا على فلان وجود فعلت له كيف جود القراة قال ما يستدرك
جود الذهب قال وانشدنا سعد الله بن محمد المقرئ الدسكرة انشدنا ابو العز
لنفسه
ان من لم يقدم الصديق لم يك في حشر الممات صديقا
والذي لا يقول قولي في الفاروق امل له سخطة ويرى نفا
وللنار الجحيم يا خص عثمان ويهوي منها مكانا سحيقا
من تولى غدير عليا وعاداهم طر اعلانه زنديقا

[illegible]

قلت قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط وأبو الفتح المبارك بن زريق الحداد وأبو بكر عبد الله بن منصور الباقلاني وأبو الحسن علي بن عساكر البطائحي وعلي بن مظفر الواسطي الخطيب وخلق قال أبو الفرج ابن الجوزي توفي في شوال بواسط وولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خلصة أبو عبد الله اللخمي البلنسي النحوي اللغوي سمع أبا علي بن سكرة وصحب أبا بكر بن العربي وعلق عنه جملة قال ابن الأبار كان أستاذا في علم اللسان متقدما في العربية والأدب فصيحا مفوها حافظا للغات وله يد في النثر أقرأ بدانية وببلنسية وكان يحفظ كتاب سيبويه أخذ عنه أبو بكر بن رزق وابن الصفار وتوفي في المحرم

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن الهمذاني الفرضي ابن الشيخ أبي الفضل جمع تاريخا في الملوك والدول وله تصانيف وكان مطبوعا حسنا ظريفا روى عن أبي الحسين النقور وغيره توفي في سادس شوال ودفن إلى جانب قبر الإمام أبي العباس ابن سريج ذكره ابن الجوزي وقال ذكر عنه شيخنا عبد الوهاب بعض الأحاديث ما يوجب الطعن فيه وتوفي فجأة

هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن البغدادي أبي نصر بن البغدادي من قرى بغداد أبو البقاء أحد الأذكياء ولد سنة ... سمع أبا محمد الجوهري وغيره روى عنه أبو المعمر الأنصاري وأبو القاسم الحافظ وتوفي في صفر

يحيى بن عبد الله بن سعدون الزاهد الخير من أهل الإسكندرية

[illegible]

قال السلفي أنا عنه أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي

يحيى بن عمر بن سعدون أبو بكر الجذامي المرجوني نزيل قرطبة وأحد بها عن محمد بن فرج الفقيه وأبي علي الغساني وتفقه عند أبي الحسين بن حمدين وكان حافظا للفقه بارعا في معرفة الشروط فصل منها ... توفي في جمادى الأولى وله بضع وستون سنة

سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة

الحسن بن علي بن صدقة أبو علي الوزير وزير المسترشد بالله كان من رجال الدهر رأيا وحزما وله في مخدومه المسترشد بالله

وجدت الورى كالماء طعما ورقة وأن أمير المؤمنين زلاله
وصورت معنى العقل شخصا مصورا وأن أمير المؤمنين مثاله
ولولا مكان الدين والشرع والتقى لقلت من الإعظام جل جلاله

توفي في غرة رجب قاله ابن الجوزي وقد تكرر ذكره في الحوادث

الحسن بن علي بن القاسم الشيخ أبو علي اللامشي السمرقندي الحنفي قال السمعاني إمام فاضل حسن يضرب به المثل في النظر وعلم الخلاف وكان على طريقة السلف من طرح التكلف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر روى نسخة دينار لنا عن القاضي محمد بن الحسن بن منصور النسفي وسمع الصحاح من أبي حفص عبد الحميد بن عبد الرحيم القصار وأبي علي الحسين بن عبد الملك النسفي وتوفي في رمضان قال ابن الجوزي قدم رسولا من خاقان ملك سمرقند

[illegible]

رضوان بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خوره ابو منصور الاصبهاني
المؤدب رحل به ابوه وهو صبي سمع بن ابي عاصم ... المصعلس ورحمه ابو موسى
سهل بن ابراهيم ... النيسابوري روى عن ابي حفص بن مسرور
وعبد الغافر الفارسي وابي محمد الكوبني سمع منه ... ابو سعد السمعاني وكان
والده ... بيوم شعبان ... عن يعقوب ... الصيرفي ... سهل
طغتكين ... الامير ابو منصور المعروف باتابك من
امرا تاج الدولة زوجه بام ولده دقاق وكان مع تاج الدولة لما سار
الى الري لقتال ابن اخيه فلما قتل تاج الدولة رجع الى دمشق وصار اتابك
دقاق فلما مات دقاق تملك بدمشق وكان شهما مهيبا شديدا على الفرنج
والمفسدين مات في هذه السنة ودفن بتربته قبلي المصلى في ...
عبد الله بن احمد بن سعيد بن سليمان بن نوح ابو محمد الاندلسي
الشنتمريني من اهل اشبيلية نزيل قرطبة سمع صحيح البخاري من محمد بن
منظور عن ابي ذر الهروي وسمع من ابي محمد بن حزم وكان من ... وابي مروان
بن سراج وابي علي الغساني وانا زل به ابو العباس العذري قال ابن بشكوال
وكان حافظا للحديث وعلله عارفا برجاله وبالجرح والتعديل ضابطا لطائفة
كتب الشيوخ وصحب ابا علي الغساني واختص به وكان ابو علي يفضله
ويصفه بالمعرفة والذكاء وصنف كتابا ... في بيان الاسانيد وكتاب
تاج الحلية وسراج البغية في معرفة اسانيد الموطا وكتاب ...
على كتاب ... من النقصان وكتاب المنهاج في رجال مسلم
وسمعت منه مجالس وتوفي في صفر ومولده في سنة اربع واربعين واربعمائة

قال الصوري توفي اتابك طغتكين فيما اسماه ... في ثامن صفر وهو من
مماليك الملك تتش بن الب ارسلان وكان عاقلا خبيرا كثير الغزوات والجهاد
للفرنج حسن السيرة في رعيته مؤثرا للعدل وملك بعده ابنه بوري اكبر اولاده
بوصية منه فاقر وزير ابيه ابا علي طاهر بن سعد المزدغاني على وزارته وقال
سبط ابن الجوزي كان طغتكين شهما عادلا جرى عليه اهل دمشق ولم يبق
فيها محلة ولا سوق الا والماتم قائم عليه فيه لانه كان حسن السيرة ظاهر العدل
مؤثرا للمماليك اقام حاكما على الشام خمسا وثلاثين سنة وشاراينه سيرته
مدة ثم تغيرت نيته واضمر السوء لاصحاب ابيه والظلم للرعية ومكن
وزيره المزدغاني من اهل دمشق وصادف ان طلبه واستعان بهم وقبض على
خواص ابيه فاستثرا بوابه وتغيرت القلوب منه وقال ابو يعلى بن القلانسي مرض
اتابك طغتكين مرضا انهك قوته وانحل جسمه وتوفي فعدل ولده الى الرعية
في ثامن صفر فابكى العيون وانكا القلوب ودفن في ... ودفنت ... د

ابن الوراق

عبد الرحمن بن سعد بن هرون ابو المطرف الفهمي السرقسطي
المقري ابن الوراق روى عن ابي عبد الله المغامي والحسن بن مبشر وابي داود
وغيرهم من القرا وجود القراات وسمع من ابي الوليد الباجي واجاز له ابو عمر
ابن عبد البر واقرا الناس بجامع قرطبة ودام بالناس فيه اخذ الناس
عنه وكان ثقة توفي في صفر وله ثمانون سنة اخاز ابن بشكوال ٥

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد
ابو طاهر الحسناباذي الاصبهاني الصوفي الزاهد المعروف بمكشوف
الراس ولد في رمضان سنة ثمان وثلثين واربعمائه وسمع اباه ابا الفتح وعلي
ابن القاسم بن ابرهيم المقري وابا بكر الباطرقاني وابا طاهر احمد بن محمود ورحل
وسمع ابا الحسين بن المهتدي بالله والصريفيني روى عنه ابو بكر السمعاني
وابو موسى المديني وجماعة من اهل اصبهان ممن لا يحصر في ذكرهم
قال ابو موسى كان اوحد في طريقته صاحب كرامات صلبا في السنه
وقال ابو سعد السمعاني روى لنا عنه جماعة واجاز لي وكان احد المعروفين
بالخصال الجميلة والاخلاق المرضية يرجع الى معرفة بالفقه والعربية ولسان
اهل المعرفة قال ابو موسى توفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول ٥

عبد العزيز بن علي بن ابي طالب الاستاذ ابو القاسم
الرازي تلميذ الغزالي قال ابن السمعاني امام ظريف عفيف حسن الطريقه
تفقه كبيرا وحصل المذهب والخلاف وكان رشيق العبارة في النظر صحب
الغزالي وحصل كتبه واقام بهراة بين الصوفية مدة وسمع ببغداد ابا بكر

وازداد الا اسف فرحمه الله ... وماتت زوجته ام ابي بكر شرف النسا
ام نور بعده بثلثة اشهر ودفنت بقربها الى خارج باب الفراديس ...

لابى ضبه وابا بكر بن سوسن روى لنا عنه على ابن احمد اليزدى ببغداد
وابو النصر القاضى بهراة توفى ظنا سنه اثنين وعشرين

علي بن اسفنديار الامير ابو الحسن العميد الحاجى
النيسابورى كان حنيف الروح صالحا عابدا ترك الخدمه ولبس لباس
الصالحين وضيع ماله فى الميراث وحدث عن ابى الحسن محمد بن محمد الحسنى
العلوى والحسن بن محمد الصفار وابى نصر عبد الرحمن التاجر وغيرهم توفى بنيسابور

على بن الحسن بن على بن سعد بن محمد ابو الحسن الدمشقى
العطار كان ابوه مقدم الشهود ورئيسهم بدمشق وكان مثريا فاشترى
له جاريه مغنيه فتعلم منها الغنا ثم افتقر وبعد كان يغنى فى مجالس
الخمر ويشرب ثم لبر وضعف قال ابن عساكر سمع الكثير من ابى القاسم
السميساطى وابى القاسم الحنائى وابى بكر الخطيب فانشاه فرغبناه
فى التوبه فتاب وترك الغنا وسمعنا منه شيئا وتوفى فى صفر وكان مولده
فى سنه خمس واربعين واربعمايه

محمد بن سعد بن الفرج ابو نصر الشيبانى البغدادى
الحلوانى سمع ابا جعفر ابن المسلمه وعبد الصمد بن المامون وكان ثقه توفى فى رمضان

محمد بن على بن محمود ابو منصور الكراعى المروزى
كان اسند من بقى بمرو فانه سمع بعد الاربعين واربعمايه من جده لامه
ابى غانم احمد بن على ابن الحسين الكراعى مسنده ومسند الحرث
ابن ابى اسامه عن عبد الله بن الحسين النضرى عن الحرث روى عنه ابو سعد

السمعانى وخلق من اهل مرو ومحمد بن عبد الرحمن الكشميهنى وابنه محمود

محمد بن ابى شجاع العبدى الامير الامير المامون

موسى بن احمد بن محمد ابو القاسم النشاذرى الفقيه الحنبلى
سمع الكثير وقرا بالروايات وتفقه على ابى الحسن بن الزاغونى وناظر
وتوفى فى رجب شابا

هاشم بن على بن اسحق ابو القاسم الابيوردى فقيه
عالم من اصحاب ابى المعالى الجوينى ورد بغداد حاجا وسمع ابا الخطاب
ابن البطر وسمع بنيسابور من ابى بكر بن خلف وطاهر بن محمد الشحامى روى عنه
ابنه ابو حامد توفى فى ربيع الاخر بابيورد عن سبعين سنه

ابو العز القلانسى المقرى ذكر الفارسى انه توفى فيها والاصح
وفاته سنه احدى وعشرين

سنه ثلث وعشرين وخمس مية

احمد بن جعفر بن اسمعيل الامام الخطيب ابو نصر الدرغمى
السمرقندى عاش اربعا وتسعين سنه سمع عبد الله بن الخطيب وابا بكر البخارى
اسعد البيهقى

جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود بن احمد ابو الفضل الثقفى
الاصبهانى الرئيس النبيل سمع ابن ريذه الثانى وعبد الرحمن بن ابى بكر بن
ابى على المعدل وعبد الرزاق بن احمد الخطيب وابا طاهر بن عبد الرحيم واحمد بن
الفضل الباطرقانى وسعيد بن ابى سعيد العيار ومحمد بن عبد الرحمن بن زياد
الرازانى روى عنه احمد بن منصور بن الدرقان والحافظ ابو موسى

واسعد بن طاهر الثقفي وعبد الواحد بن المطهر الصيدلاني
وعبد الملك بن نصر بن جاو ومحمد بن احمد المهتابذ وناصر بن محمد الويرج
الاصبهانيون توفي في تاسع عشر جمادى الاولى وله تسع وثمانون سنة
الحسن بن المطفر بن الحسن بن المظفر بن زيد ابو علي بن سعد
النسطي كان ابوه سبط ابي بكر بن ابي الهمداني سمع اباه وابا محمد الجوهري
وابا الحسين بن المهتدي بالله روى عنه ابنه وابو القسم بن عساكر واخرون
توفي في ربيع الاول ونقل عساكر
هبة الله ومحمد بن عوشي

حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن داود ابو الغنايم
بن ابي البركات العلوي الحسني النيسابوري كان جده محدث نيسابور
وكان هو حسن السيرة حدث بالكثير وتفرد في وقته وسمع اباه وابا نصر
بن ابي الفضل النسوي وابا الحسين عبد الغافر الفارسي وابا حفص مسرور
وعمرو بن عمرو البحيري وحج فسمع ببغداد من القاضي ابي عبد الله الدامغاني
وابي يوسف عبد السلام القزويني قال ابن السمعاني اجاز لي وحدثني عنه جماعة
وكان زيدي المذهب توفي في سادس المحرم وله ست وتسعون سنة

عبد الله بن علي المعمر بن شبابان بن عبد الله بن احمد بن محمد
الحافظ ابو محمد البرجي الاصبهاني المحتسب ولد سنة سبع واربعين
وسمع ابرهيم سبط بحرويه وجماعة وكان عارفا برجال الصحيحين
وكان صحافا روى عنه ابو موسى المديني

عبد الله بن محمد بن الامام ابي بكر احمد بن الحسين بن علي
ابو الحسن البيهقي الخسروجردي لم يعرف شيئا من العلم بل سمع

الكتب من جده وسمع من ابي يعلى الصابوني عبد الحميد الصابوني وابي سعد احمد
ابن ابرهيم المقرئ وقدم للحج بعد العشر فحدث ببغداد روى عنه ابن ١٥٢
ناصر وابو المعمر الانصاري وابو القسم بن عساكر وابو الفتح المندائي 154
واخرون قال ابن السمعاني كره السماع منه جماعة لقلة معرفته
بالحديث وسالت عنه ابا القسم الدمشقي فقال ما كان يعرف شيئا وكان
يتغالى بكتب الاجازة ويقول ما اجيز الا بطسوج قال وسمع بنفسه
في جزء من جده تسميعا طريا وكان سماعه فيها عدة صحيحا وقال ابو محمد
ابن الخشاب سالته عن مولده فقال سنة تسع واربعين وقال ابن ناصر
مات في الكاتب حادي عشر جمادى الاول ببغداد مرض ثلثة عشر يوما

علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شعيب ابو الحسن الشلجي
السمرقندي احد الايمة توفي في شوال وله اثنتان وثمانون سنة روى عنه ابن حميه
محمد بن احمد المنطل وعنه عمر النسفي

علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن شواش ابو الحسن الدمشقي
المعدل سمع ابا الحسين بن قبيس وابا القسم بن ابي العلا روى عنه ابو القاسم بن
عساكر وقال كان امينا على المواريث ووقف الاشراف وكان ثقة

علي بن محمد بن علي بن محمد بن موسى ابو الحسن بن ابي ... الخياط المقرئ
من اولاد الشيوخ ببغداد سمع ابا القسم البسري روى عنه ابو المعمر
الانصاري وابو القسم الحافظ وتوفي في ذي الحجة

عمر بن ابي علي احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن ابي علي الامام

ابو بكر المديني الاصبهاني المقرئ ولد سنه اربع او خمس وستين واربعمايه
بمدينه جي ثم انتقل به ابوه الى اصبهان وهو رضيع روى عن
ابي عمرو بن منده وغيره روى عنه ابنه الحافظ ابو موسى وقال كانت له
يد قويه في معرفه القرا والقراات وعلم الفرايض وتوفي في خامس رجب

عيسى بن موسى بن سعيد ابو الاصبغ الانصاري البلنسي
ويعرف بالمنيزلي روى عن ابيه وابي داود المقرئ واجاز له ابو الوليد
الباجي وقدم للشورى وحذق في علم الراي واسعل وافتى ببلنسيه روى
عنه محمد بن سليمان النفزي وتوفي في ربيع الاول

عامر بن احمد بن محمد بن احمد بن سعيد ابو سهل بن ابي الفتح الحداد
الاصبهاني توفي سنه عشر روى عن ابي القسم الدلوي

عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد ابو القاسم الاصبهاني الصفار الاسود
ختن اسمعيل السراج روى عن ابي العباس احمد بن محمد النعمان روى عنه ابو موسى
المديني وقال مات في ربيع الاول

محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن اسمعيل ابو عامر
الطليطلي نزيل قرطبه روى عن ابي المطرف عبد الرحمن بن محمد وابي المطرف
عبد الرحمن بن اسد وابي احمد جعفر بن عبد الله ومحمد بن خلف السقاط ومكي
بن مجاهد وجماعه واجاز له ابو الوليد الباجي وابو العباس العذري وغيرهم
قال ابن بشكوال كان معتنيا بلقا الشيوخ جامعا للكتب
وله اصول كانت عند حمله كثيره من اصول علما بلده وفوايدهم وكان

علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد
ابو الحسن الاسبيني الدهان الفقيه صالح
سمع ورحل وروى عن محمد بن عبد الصمد الترابي المروزي
ومحمد بن عبد العزيز القنطري وسمع باصبهان وبخارا
وهمذان واجاز للسمعاني وقال سمع منه والدي وتوفي
بها في شوال سنه بضع وثمانين

[illegible]

داكرا اخبارهم وازمانهم وقد سمع منه اصحابنا وترك بعضهم التحديث
عنه لاشيا اضطرب فيها شاهدتها منه مع غيره وتوقفنا في الرواية
عنه وقد لبث اضرت عنه لسبه اثر هدف فيه لاشيا اوجبت ذلك توفي
في ربيع الاول وكان مولده في سنه ست وخمسين واربعمايه

محمد بن ابي بكر بن احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الامام ابو بكر النسفي
الفقيه نزيل سمرقند توفي في شوال وله ثلث وثمانون سنة روى عن محمد بن
الحسين روى عنه عمر التيمر قندي النسفي

محمد بن طاهر بن سعد بن فضل الله بن ابي الخير ابو البركات
الميهني الصوفي اخو احمد وابي القسم كان حسن الاخلاق متواضعا حميد الطريقة
ولد في سنه تسع وخمسين واربعمايه وحدث عن ابي انس المحمي وغيره روى
عنه ابنه سعيد وابو نصر بن المكرم توفي يوم عاشورا

محمد بن علي بن يوسف ابو عبد الله المديني روى عن طاهر محمود
الثقفي روى عنه ابو موسى المديني

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله القطان سمع احمد بن
محمود الثقفي روى عنه ابو موسى وقال توفي في صفر

المحسن بن محمد بن عمر بن وافد السكري الاصبهاني توفي في ربيع الاخر
وكان مولده في سنه ثلث وستين واربعمايه روى عنه ابو موسى

المفرج بن الحسين بن الحسن ابو منصور العقيلي العيشوني
النساج والد احمد الشيخ صالح خير سمع ابا يعلى بن الفراء وابا جعفر
ابن المسلمة وغيرهما روى عنه السلفي وابن بوش توفي في ربيع الاول

منصور بن هبة الله بن محمد الموصلي ابو الفوارس الحنبلي ... الاربعة
... الفضل ... السواد

١٥٤ 156

محمد بن موسى بن عبد الله ابو محمد الرباحي الاندلسي قال
ابن السمعاني شيخ صالح عفيف سمع الكثير ونسخ وبالغ في الطلب وكان
ثقة صدوقا حافظا ورد ... وقدم بغداد ومضى الى ما وراء النهر وكان موته
بخارا سمع ابا مكتوم عيسى بن ابي ذر وعلي بن المفرج الصقلي وابا اسمعيل
الانصاري وابا عبد الله الحميدي وابا بكر بن خلف الشيرازي وسمع
ايضا بسمرقند ونسف واكثر الترحال وروى عنه الامير ابو علي احمد بن
محمد بن حيدر الطرازي وجماعة سمعوا منه مسند الشافعي

يوسف بن عبد العزيز بن علي بن نادر ابو الحجاج اللخمي
الميورقي الفقيه سمع صحيح مسلم من ... الحسين الطبري وصحيح
البخاري من علي بن سليمان البغدادي بروايته عن ابي ذر وتفقه ببغداد على
الكيا الهراسي وسمع من ابي الحسين الطيوري وغيره واستوطن الاسكندرية
ودرس الفقه وروى الصحيحين وكان عارفا بالاصول متقنا ... عمل
مصنفا له تعليقه في الخلاف معروفة قال ابن الابار وهو اول من ادخل علم الحديث
بالاسكندرية سمع منه جله وقال ابو عبد الله محمد بن سعادة
كان افضل من لقيته في رحلتي علما وعملا وزهدا وورعا وامانة روى عنه
السلفي وابو محمد العثماني وابو طالب احمد بن المسلم بن رجا التنوخي وابو عبد الله
ابن الحضرمي وعبد الله بن عطاف الازدي ومقاتل بن العريف وابو طالب احمد بن
عبد الله الفضري وابو بكر بن اسود الغافقي وابو القسم بن عساكر وقال انه
سنه خمس وخمسين مايه وقال ابن الطيوري سنه خمس مايه فقد ... فالله

لعله اراد توفي في اخر سنة ثلاث وقال السلفي توفي في جمادى الاول سنة اربع
وعشرين قال وحدث بالترمذي وخلط في اسناده

سنة اربع وعشرين وخمسمائة

احمد بن سهل بن محمد بن سهل ابو الفتح البرجي الاصبهاني
توفي في جمادى الاخرة وله ثلث وتسعون سنة روى عن عبد الرحمن بن عبد العزيز
روى عنه ابو موسى المديني وغيره

احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الملك بن رضوان ابو نصر
البغدادي المراتبي شيخ صالح من باب المراتب سمع ابا محمد الجوهري وسماعه صحيح
روى عنه محمد بن طاهر المقدسي مع تقدمه وابو القاسم بن عساكر ومات في
جمادى الاخرة وله احدى وثمانون سنة وقد اجاز له عبد العزيز الازجي ايضا

احمد بن عبد الواحد بن الحسن بن زريق الشيباني البغدادي القزاز
عم ابي منصور عبد الرحمن بن محمد شيخ صالح سمع ابا جعفر بن المسلمة وابا الحسين
بن النقور توفي في شعبان روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابو المعمر الانصاري

احمد بن محمد بن طاهر ابو الفضل الخرقي الاصبهاني توفي في ذي القعدة

ابراهيم بن عثمان بن محمد ابو اسحق وقيل ابو محمد بن الكلبي
الغزي الشاعر المشهور احد فضلاء الدهر ومن يضرب به المثل في
صناعة الشعر ذو الخاطر الوقاد والقريحة الجيدة تنقل في البلدان
ومدح الاعيان وهجا جماعة ودور في الجبال وخراسان وسار شعره

وقد سمع بدمشق من الفقيه نصر سنة احدى وثمانين واربعمائة قال ابن
النجار هو لم يسمع من ابن عياش محمد بن عمر بن عبد الله شيخ الكلبي
وقيل هو ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد اقام بالنظامية ببغداد سنين كثيرة
وله ديوان شعر مختار نحو الف بيت وقال العماد في الخريدة مدح تاج
الدين مكرم بن العلاء وزير كرمان بهذه القصيدة التي يقول فيها

حملنا من الايام ما لا نطيقه ... كما حمل العظم الكسير العصائبا
وليل رجونا ان يدب عذاره ... فما اختط حتى صار بالصبح شايبا

قال ابن السمعاني ما اتفق لي ان سمعت منه شيئا وان ضننت بشعره الا انه
اتفق له الخروج من مرو الى بلخ فبلغ قريبا من عشرة ارطال من مسودات
شعره من بعض القلانسيين ليفسدها في القلانس فاشتراها منه
بعض اصدقائي وحملها الي فرايت شعرا ادهشني من حسنه وجودة
صنعته فتنقيت منه اكثر من خمسة الاف بيت ولد سنة احدى واربعين
واربعمائة ومن شعره

قالوا تركت الشعر قلت ضرورة ... باب الدواعي والبواعث مغلق
خلت الديار فلا كريم يرتجى ... منه النوال ولا مليح يعشق
ومن العجائب انه لا يشترى ... ومع الكساد يخان فيه ويسرق

وله

اللضمك خد يوم وجه ام جيد ... ام اللحظ فيها غازلتك لها الغيد
سفرن فقال الصبح لست بمسفر ... ومسن فقال البان ما انا املود
ونوطته المهتز امكن وصلها ... وطرف رقيب الحي بالنوم مصفود
فاستنهام عذب شعري فصدن ... وشبهها المعنى الذي هو مقصود
لان النوم بحث السجف والطيب والحلي ... واعزمان والعلندات والبيد

158/a

ومنها وفتية كجباه الدر لما تركت للاعد كبابهم صونا ولا صببا
قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة حسنا وإن قوتلوا كانوا عفاريتا
مدت الى النهب ايديهم واعينهم وزادقلق الاحلاق تثبيتا
فعالت اهط عنك الريض وذكره فمالك في نظم القصايد تجويد

طول حيوة مالها طائل نغص عندي كلما يشتهى
اصبحت مثل الطفل في ضعفه تشابه المبدأ والمنتهى
فلا تلم سمعي وان خانني ان الثمانين وبلغتها

وله
بجمع جفنيك بين البرء والسقم لا تسفكي من دموعي بالفراق دمي
اشارة منك تكفيني واحسن ما رد السلام غداة البين بالعنم
تعليق قلبي بذات القرط يؤلمه فليشكر القرط تعليقا بلا الم
وعيا نسيت ولا انسى تجشمها ومنسم الجو عقل غير ذي علم
حتى اذا طاح عنها المرط من دهش وانحل بالضم سلك العقد في الظلم
تبسمت فاضا الجو فالتقطت حبات منتثر في ضوء منتظم

وله
اذا قل عقل المرء قلت همومه ومن لم يكن ذا مقلة كيف يرمد

وله
وقد تصقل الضبات وهي كليلة ويصدا حد السيف وهو مهند

وله
ملأت الورى قبل الزمان وما صدق الصبح حتى كذب

وله
اني لأشعر وطوبا لا اعينها ليبرا الناس من لومي ومن عذلي
كالشمع يبكي ولا يدري اعبرته من صحبة النار او من فرقة العسل

قال ابن السمعاني خرج الغزي متوجها من مرو الى بلخ في سنة اربع وعشرين
فادركته المنية في الطريق فحمل الى بلخ ودفن بها وله نيف وثمانون سنة

اسمعيل بن الفضل بن احمد بن محمد بن علي بن الاخشيد التاجر
الاصبهاني المعروف بالسراج سمع ابا القسم بن ... الذكواني وابا طاهر
بن عبد الرحيم وعلي بن القاسم المقرى وابا العباس بن النعمان الصائغ واحمد
بن الفضل الباطرقاني وابا الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وجماعة روى

عنه ابو طاهر السلفي وكناه ابا سعد ووثقه وابو موسى المديني ويحيى
الثقفي وناصر الويرج وخلف بن احمد الفرا واسعد بن احمد الثقفي وابو جعفر
الصيدلاني واخرون سمعه ابو موسى يقول ولدت ليلة نصف شعبان
سنة ست وثلاثين واربعمائة قال وكان ابي اسمه محمد وكنيته ابو الفضل
فغلب عليه الفضل وكان من المكثرين في السماع والرواية وقرا القران على
المشايخ وكان تاجرا امينا توفي في رمضان وقيل في شعبان وله فوايد مرويه
ثابت بن [illegible] عبد الواحد بن احمد بن محمد بن ثوله ابو شكر
الاصبهاني الخلال المؤدب شيخ صالح من شيوخ ابي موسى المديني ساله عن
مولده فقال في سنة ثلث وخمسين وتوفي في جمادى الاخرة سمع محمد بن احمد بن منه
ثعلب بن ابي محمد جعفر بن احمد السراج ابو المعالي بغدادي
عامي لا ادري شيئا انما سمعه ابوه بدمشق من ابي القاسم الحسين الحنائي واحمد بن
عبد الواحد بن ابي الحديد وابي بكر الخطيب وعاد به الى بغداد وكان بوابا
لدار القاضي ابي سعد الهروي مدة توفي في ربيع الاول روى عنه ابو القاسم
بن عساكر ومات في عشر الثمانين الحسين بن احمد بن عبد الوارث
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبيد الله
بن القسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب البكري البغدادي الدباس
المقرئ الاديب الملقب بالبارع اديب شاعر مغلق من بيت وزارة
قد وزر جدهم القسم بن عبيد الله للمعتضد للبارع مصنفات وديوان
شعر وله في القراات كتاب الشمس المنيرة في القراات السبع الشهيرة

وقد اخذ القراآت عن الشيوخ الكبار بعد الستين واربعمائة وسمع من الحسن
ابن غالب المقرئ وابي جعفر بن المسلمة حدث واقرأ القرآن وعلم اللغة
واخذ في آخر عمره روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابو الفرج ابن الجوزي
وابو الفتح محمد بن احمد المندائي وابو طاهر ابرهيم بن حمدية وابو بكر عبد الله بن
منصور الباقلاني وطائفة وممن قرأ عليه بالروايات ابو جعفر عبد الله بن
احمد بن جعفر الواسطي الضرير المقرئ وذكره العماد الكاتب فقال من اهل
السواد الكريم المحتد كان نحوي زمانه عديم النظير في اوانه له مصنفات
وسئل ابن عساكر عنه فقال ما كان به باس ولد الدارع في صفر سنة ثلث
واربعين واربعمائة وتوفي في سابع عشر جمادى الآخرة

خلف بن عيسى ابو القاسم الاكبر من القرطبي روى عن
شراحيل عبد الملك وتفقه عند هشام بن احمد الفقيه قال ابن بشكوال
اخذ عنه جماعة وكان من العلماء المتفننين توفي في رجب

شهيل بن محمود بن محمد بن اسمعيل ابو المعالي البخاري البزاز وبزانيه
من قرى بخارا كان اماما زاهدا واعظا صالحا عابدا حج على التجريد وبقي
مع رفقة كانوا غرباء حتى توصلوا الى مكة بعد الوقفة وجاور حتى
حج ودخل اليمن وركب في البحر الى كرمان سمع اباه والمظفر بن اسمعيل
الجرجاني روى عنه ابنه حمزة وتوفي ببخارا

صفية بنت ابي بكر اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الله بن
عمران البلخي سمعت بخراسان من الامام ابي بكر البيهقي روى عنها عمر

السلفي وغيره توفيت في حادي عشر جمادى الآخرة بما وراء النهر

طراد بن علي بن عبد العزيز ابو فراس السلمي الدمشقي الكاتب
المعروف بالبديع مات متولياً بمصر وكان مولده بدمشق في سنة
اربع وخمسين قال السلفي علقت عنه شعراً وكان اية في النظم والنثر له
مقامات ورسائل قلت ومن شعره في تاج الدولة تتش بن الب ارسلان

غزال غزا قلبي بعين مريضة لها ضعف اجفان بهذا قوى صبري
له لين اعطاف ارق من الهوى وقلب على العشاق اقسى من الصخر

عبد الله بن علي بن عبد الملك ابو محمد الهلالي الغرناطي يعرف
بابن سمجون احد جلة العلماء والفقهاء ولي قضاء غرناطة واخذ عنه ابو جعفر
ابن الباذش وعبد الحق بن بونه وعاش نيفا وسبعين سنة يروي عن ابي علي الغساني وطبقته

عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن صدقة ابو محمد المصري المجاور
بمكة ويعرف بابن الغزال شيخ صالح سمع ابا عبد الله القضاعي
بمصر وابا القاسم الحنائي الكناني بدمشق وكريمة المروزية بمكة وطال
عمره وله بصيرة قال ابن عساكر سمعت من لفظه حديثا واحدا الصمم
شديد كان به لفقه الى ذلك وذكر لي ان جده لقب بالغزال لسرعة
عدوه توفي ابو محمد في صفر وقال السلفي اجاز لي فقد اخبرني عنه باصبهان
اسمعيل بن محمد الحافظ سنة ثلث وتسعين واربعمائة وحج سنة سبع
وتسعين ولم اعلم به سمع عبد العزيز بن الضراب وابا محمد المعلم والمقرئ
ابا الحسن الشيرازي وكان متقنا صالحا وسمعت من اخيه ابرهيم بمصر

عبد الحق بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق ابو محمد الخزرجي
القرطبي روى عن ابي الفقيه محمد بن فرج واختص به وناظر عند ابي جعفر بن
رزق وابي الحسن حمدين واجازه ابو العباس العذري وكان فقيها اماما
شروطيا مدرسا توفي في صفر وله اثنان وسبعون عاما

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل ابو القاسم البغدادي
الصابوني روى عن ابي الحسين بن النقور وعنه ابو المعمر الانصاري ذيل ابن عساكر

عبد العزيز بن محمد بن معوية ابو محمد الانصاري الدوري
الاطروش سكن قرطبة وحدث عن ابي بكر محمد بن مغوز وابي علي الصدفي
وابي عبد الله الخولاني وكان حافظا عارفا بالعلل والصحيح والسقيم
والرجال مقدما في جميع ذلك على اهل وقته قاله ابن بشكوال وجمع
كتبا مفيدة سمعنا منه وكان حرجا نكد الخلق توفي في ربيع الاخر

عبد الملك بن عبد العزيز بن فيرة بن وهب ابو مروان
المرسي سمع من ابي علي الغساني وغيره وحج ودخل بغداد ودمشق
وروى هناك ولم يذكره ابن عساكر وكان حافظا للراي ذاكرا للمسايل
صالحا خيرا وعاش احدى وستين سنة

عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك بن سمجون ابو محمد اللواتي
الطنجي نشا بغرناطة وتفقه بها على ابي محمد عبد الواحد بن عيسى
وسمع من ابي علي الغساني وكان فقيها جزلا مهيبا وولي قضاء اشبيلية
بعد عزل ابي مروان الباجي ثم نقل الى قضاء غرناطة وتوفي في شعبان

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن شيذه ابو المظفر الاصبهاني
المقرئ توفي في رمضان

عثمان بن منصور بن عبد الكريم ابو عمرو الطرازي النظامي
سكن بلخ وحدث عن ابي الحسن محمد بن محمد الكشيبي روى عنه عبد الله بن عمر الفقيه
ببلخ ومحمد بن الفضل المارنسكي بطوس وكان رجلا جليل القدر واعظا محتشما

علي بن احمد بن نصر بن محمد بن حمدويه الخطيب ابو نصر السلمي
الحدوري الاشتيخني توفي باشتيخن في غرة ذي القعدة عن مائة وثلاث
عشرة سنة ادرك ابا عمر النسفي ثم روى عنه عبد الملك بن عبد الرحمن بن فضالة

عمر بن محمد بن عمر بن ابرهيم بن جعفر بن عزيزة القاضي ابو الخير
المعدل امام جامع اصبهان روى عن ابن مردويه صاحب ابن المقرئ روى
عنه ابو موسى اي قط وقال توفي في ربيع الاول وابوه من شيوخ السلفي

فاطمة بنت عبد الله بن احمد ابو القاسم عقيل ام ابرهيم
وام الغيث وام الخير الجوزدانية قال ابو موسى المديني قدمت علينا من
جوزدان وكان مولدها نحو الخمس والعشرين والاربعمائة وسمعت من ابي بكر
بن ريذه سنة خمس وثلاثين وهي اخر اصحابه قلت هي اسند اهل العصر
مطلقا وهي للاصبهانيين نظير الحصين للبغداديين سمعت من ابن ريذه
المعجم الكبير والمعجم الصغير للطبراني وكتاب الفتن لنعيم بن حماد روى عنها
ابو العلاء الهمذاني وابو موسى المديني ومعمر الفاخر وابو جعفر الصيدلاني
وابو المحمد اسعد بن سعيد وعايشة بنت معمر وعفيفة بنت احمد وابو سعيد

الفضل بن الحسن بن محمد بن بندار ابو القاسم الواسطي
عن الحسن بن احمد العبدجاني وعنه هبة الله بن نصر الله بن الحسين
محمد بن علي العلوي وغيرهما ورخ وفاته ابو محمد البغدادي فيها

احمد بن عبد الله بن علي الحلي وعبد الرحيم بن احمد بن الاخوة وداود بن سليمان بن نظام
الملك وشعيب بن الحسن السمرقندي وفاطمة بنت سعد الخير اخرها عنه صفور
وجماعة كثيرة ان ابو علي العلائي ايليا كريمة عن امسعود عبد الرحيم
الحجي انها توفيت في غرة شعبان وقال ابن نقطة في رابع عشر رجب
فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد ابو القاسم الانصاري المقرئ
اقرأ مع قرطبة مدة واصل القراءات عن ابي محمد بن شعيب وابي عبد الله بن
شريح وسمع من محمد بن فرج الطلاع وابن عتاب روى عنه ابن بشكوال وقال
توفي في رمضان وله سبعون سنة ذكرا بعلمه بالروايات علي بن محمد بن خلف شاب قرطبة
قرابة كبير بن ... سعد بن مذكور ابو ... التركي
ثم البغدادي ... سمع ابا محمد الجوهري روى عنه ابو المعمر الانصاري
وابو القسم بن عساكر وجماعة من شيوخ ابو سعد خليل وسئل عنه ابن [illegible]
عساكر فقال ما كان يعرف شيئا توفي في شعبان من رجب وقال المبارك
لا ... عن الجوهري وابي علي ابن الشاول التفور ○
محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد ابو عبد الله الخنزي ... الاصبهاني
التاجر روى عن عبد الرحمن بن زفر من اصحاب ابن مندة وعنه ابو موسى المديني ه
محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن نصر ابو بكر السمرقندي الهراس
الصكاك روى عن القاضي منصور بن احمد بن اسمعيل الغزفي وتوفي في جمادى
الاخرة وقد جاوز التسعين
محمد بن سعدون بن مرجى بن سعدون الامام ابو عامر
القرشي العبدري الميورقي المغربي نزيل بغداد احد الحفاظ والعلما

المبرزين ومن كبار الفقهاء الظاهرية رحل الى بغداد وسمع ابا عبد الله
النعالي وابا الفضل بن خيرون وطرادا ومكي السيبي والحميدي ولبن البطر [illegible]
وقال ابن عساكر كان فقيها على مذهب داود وكان احفظ شيخ لقيته
ذكر انه دخل دمشق في حياة ابي القاسم بن العلا وسمعت ابا عامر
وقد جرى ذكر مالك فقال جلف جاف ضرب هشام بن عمار بالدرة
وقرات عليه الاموال لابي عبيد فقال وقد مر قول لابي عبيد ما كان الا حمارا
مغفلا لا يعرف الفقه وقيل لي عنه انه قال في ابرهيم النخعي اعور سوء
فاجتمعنا يوما عند ابن السمرقندي في قراءة الكامل فنقل فيه قول عن
السعدي فقال يكذب ابن عدي انما هو قول ابرهيم الجوزجاني فقلت له فهو
السعدي فالى كم تحتمل منك سوء الادب تقول في ابرهيم النخعي كذا وتقول في
مالك كذا وفي ابي عبيد كذا فغضب واخذته الرعدة وقال كان ابن
الخاضبة والبرداني وغيرهما يخافوني فآل الامر الى ان تقول لي هذا فقال
له ابن السمرقندي هذا بذاك وقلت انما نحترمك ما احترمت الائمة
فقال والله قد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيري ممن تقدمني واني
لا علم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلماه فقلت مستهزئا فعلمك
اذا الهام وهاجرته قال وكان سيء الاعتقاد يعتقد من احاديث
الصفات ظاهرها بلغني انه قال في سوق باب الازج يوم يكشف عن ساق
فضرب على ساقه وقال ساق كساقي هذه وبلغني عنه انه قال اهل البدع
يحتجون بقوله تعالى ليس كمثله شيء اي في الالهية فاما في الصورة فهو
مثلي ومثلك قال الله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء

[illegible]

أثري في اكرمه وسألته يوماً عن احاديث الصفات فقال اختلف
الناس فيها فمنهم من تأولها ومنهم من امسك ومنهم من اعتقد ظاهرها
ومذهبي احد هذه الثلثة مذاهب وكان يفتي على مذهب داود بن علي آخر
فبلغني انه سُئل عن وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فقال لا غسل
عليه الآن فعلت ذلك امام ابي بكر وكان يشنع الصورة رث اللباس
وقال ابن السمعاني كان فقيهاً مبرزاً في صنعة الحديث داودي المذهب سمع
الكثير ونسخ بخطه والى آخر عمره وكان يسمع وينسخ وقال ابن ناصر فيه
تساهل في السماع يحدث ولا يصغي ويقول يكفيني حضور المجلس ومذهبه
في القرآن مذهب سوء مات في ربيع الآخر قلت روى عنه ابو القاسم بن
عساكر ويحيى بن يونس وابو الفتح المندائي وجماعة وخمل ذكره لبدعته

محمد بن عبد الله بن تومرت ابو عبد الله

الملقب نفسه بالمهدي المصمودي الهرغي المغربي صاحب دعوة
السلطان عبد المؤمن ملك المغرب كان يدعي انه حسني علوي وهو
من جبل السوس في اقصى المغرب نشأ هناك ثم رحل الى المشرق لطلب
العلم ولقي ابا حامد الغزالي والكيا ابا الحسن الهراسي وابا بكر الطرطوشي
وحج وتعلم وحصل طرفاً جيداً من العلم وكان متورعاً متنسكاً مهيباً
متقشفاً مخشوشناً اماراً بالمعروف كثير الاطراق متعبداً تبسم
الى من لقيه ولا يصحبه من الدنيا الا عصا وركوة وكان شجاعاً جرياً فصيحاً
في العربي والمغربي قد طبع على النهي عن المنكر متلذذاً به متحملاً المشقة
والاذية فيه اوذي بمكة لذلك فخرج الى مصر وبالغ في الانكار فزادوا

في اذاه وطرده وكان اذا خاف من البطش وايقاع الفعل به خلط في
كلامه ليظنوه مجنوناً فخرج الى الاسكندرية وركب البحر الى بلاده فاقام بها مدة
وكان قد رأى في منامه وهو بالمشرق كأنه قد شرب ماء البحر جميعه
كرتين فلما ركب السفينة شرع يذكر والزمهم بالصلوة والتلاوة
فلما انتهى الى المهدية وصاحبها يومئذ يحيى بن تميم الصنهاجي وذلك في
سنة خمس وخمسمائة فنزل بها في مسجد معلق على الطريق وكان يجلس
في طاقته فلا يرى منكراً من آلة الملاهي او اواني الخمور الا نزل وكسرها
فتسامع به الناس وجاءوا اليه وقرأوا عليه كتباً في اصول الديانة وبلغ
خبره الى الامير يحيى فاستدعاه مع جماعة من الفقهاء فلما رأى سمته وسمع
كلامه اكرمه وسأله الدعاء فقال له اصلحك الله لرعيتك ثم خرج عن
البلد الى بجاية فاقام بها ينكر كدأبه فأخرج منها الى قرية ملالة فوجد
بها عبد المؤمن بن علي القيسي فيقال ان ابن تومرت كان قد وقع بكتاب فيه
صفة عبد المؤمن وصفة رجل يظهر بالمغرب الاقصى من ذرية النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو الى الله يكون مقامه ومدفنه بموضع من المغرب
يسمى ت ي ن م ل ويجاوز وقته المائة اي مسته فالقي في ذهنه انه هو
وانه يتطلب صفة عبد المؤمن فرأى في الطريق شاباً قد بلغ اشده على
الصفة التي معه فقال يا شاب ما اسمك قال عبد المؤمن فقال الله اكبر
انت بغيتي فاين مقصدك قال المشرق لطلب العلم قال قد وجدت
علماً وشرفاً اصحبني تنله ثم نظر في حليته فوافقت وقال ممن انت قال

من قومه فربط الشاب والقى اليه سره وكان ابن تومرت قد صحبه
عبد الله الونشريسي ممن تهذب وتفقه وكان جميلا فصيحا في العربية
فتحدثا يوما في كيفية الوصول الى الامر المطلوب فقال لعبد الله
ارى ان تستر ما انت عليه من العلم والفصاحة عن الناس وتظهر من
العجز واللكن والجهل ما تشتهر به لنتخذ المخرج عن ذلك في اظهار
العلم دفعة واحدة فيكون ذلك معجزة ففعل ذلك ثم استدنى محمد
اشخاصا اجلادا في القوى الجسمانية اغمارا فاجتمع له ستة فتوجهوا
الى مراكش وملكها علي بن يوسف بن تاشفين وكان ملكا حليما
عادلا متواضعا وكان بحضرته مالك بن وهيب الاندلسي الفقيه
فاخذ ابن تومرت في [illegible] حتى انكر على ابنة الملك وذلك في قصة
طويلة فبلغ خبره الملك وانه تحدث في تغيير الدولة فكلم مالك بن
وهيب في امره وقال نخاف من فتح باب يعسر علينا سده وكان محمد
واصحابه مقيمين في مسجد خراب بظاهر البلد فاحضرهم في محفل
من العلماء فقال الملك علي سلوا هذا ما يبغي فكلموه وقالوا ما الذي يذكر
عنك من القول في حق الملك العادل الحليم المنقاد الى الحق فقال اما
ما نقل عني فقد قلته ولي من ورائه اقوال واما قولك انه يوثر طاعة
الله على هواه وينقاد الى الحق فقد حضر صحة هذا القول عليه ليعلم
بتعريه عن هذه الصفة انه مغرور بما تقولون له وتطرونه به
مع علمكم ان الحجة عليه متوجهة فهل بلغك يا قاضي ان الخمر تباع
جهارا وتمشي الخنازير بين المسلمين وتوخذ اموال اليتامى

اعتبار

وعدد من ذلك اشيا حتى ذرفت عينا الملك واطرق فحين فهم الدهاه
من كلامه طمعه في الملك ولما راوا سكوت الملك وانخداعه لهم لم يتكلموا
فقال مالك بن وهيب ان عندي نصيحة ان قبلها الملك حمد عاقبتها وان تركها
لم امن عليه قال وما هي قال اني خائف عليك من هذا الرجل وارى ان تسجنه
واصحابه وتنفق عليهم كل يوم دينارا والا انفقت عليه خزائنك فوافقه
الملك فقال الوزير ايها الملك يقبح ان تبكي من موعظة هذا ثم تسيء اليه في
مجلس واحد وان يظهر منك الخوف مع عظم ملكك وهو رجل فقير
لا يملك سد جوعه فاخذت الملك العزة واستهون امره وصرفه وسأله
الدعاء وقيل انه لما خرج من عنده لم يزل وجهه تلقاء وجهه الى ان
فارقه فقيل له نراك تادبت مع الملك فقال اردت ان لا افارق وجه
الباطل حتى اغيره ما استطعت ولما خرج قال لاصحابه لا مقام لنا
بمراكش مع وجود مالك بن وهيب فانا نخاف معرته وان لنا باغمات اخا
في الله فنقصده فلن نعدم منه رايا ودعاء وهو الفقيه عبد الحق بن
ابرهيم المصمودي فسافروا اليه فنزلوا عليه وبثوا اليه سرهم وما جرى لهم
فقال هذا الموضع لا يحميكم وان احصن الاماكن المجاورة لهذا البلد
تينملل وهي مسيرة يوم في هذا الجبل فانقطعوا فيه برهة ريثما
ينسى ذكركم فلما سمع ابن تومرت بهذا الاسم تجدد له ذكر اسم الموضع
الذي راه في الكتاب فقصده مع اصحابه فلما اتوه راهم اهل ذلك المكان
على تلك الصورة فعلموا انهم طلاب علم فقاموا اليهم واكرموهم وانزلوهم
وبلغ الملك سفرهم فسر بذلك وتسامع اهل الجبل بوصول

ابن تومرت فيه وهو من النواحي يتبركون به وكان كل من اتاه استدناه وعرض
عليه ما في نفسه من الخروج فان اجابه اضافه الى خواصه وان خالفه اعرض
عنه وكان يستميل الشباب والاغمار وكان ذوو الحلم والعقل من اهاليهم
ينهونهم ويحذرونهم من اتباعه خوفا عليهم من الملك فكان لا يتم له مع
ذلك حال وطالت المدة ونقل عبد الواحد علي التميمي المراكشي في كتاب
المعجب الذي اختصره ان ابن تومرت رحل الى بغداد فاخذ الاصول
عن ابي بكر الاصول الشاشي وسمع من المبارك عبد الجبار الطيوري
وقال ان امير الاسكندرية نفاه منها فبلغني انه استمر يتكلم في المركب
الى ان القوه في البحر فاقام نصف يوم يجري في ماء السفينة ولم يغرق فانزلوا
اليه من اطلعه وعظموه الى ان نزل بجاية ووعظ بها ودرس وحصل له
القبول فامره صاحبها بالخروج منها خوفا منه فخرج ووقع بعبد المؤمن
وكان بارعا في خط الرمل ووقع بجفر فيما قيل وصحبه من هنالك عبد
الواحد الشرقي فتوجه الثلاثة الى اقصى المغرب وقيل انه لقي عبد المؤمن
ببلاد متيجة فراه يعلم الصبيان فاسر اليه وعرفه بالعلامات
وكان عبد المؤمن قد راى رؤيا وهي انه ياكل مع امير المسلمين علي بن يوسف
في صحفة قال ثم زاد اكلي على اكله ثم اختطفت الصحفة منه فقصها
على عابر فقال هذه لا ينبغي ان تعول لك انما هي لرجل ثائر يثور على
امير المسلمين الى ان يغلب على بلاده وسار ابن تومرت الى ان نزل
في مسجد بظاهر تلمسان وكان قد وضع له هيبة في النفوس وكان طويل
الصمت كثير الانقباض اذا انفصل عن مجلس العلم لا يكاد يتكلم

١٦٣ 164

اخبرني شيخ عن رجل من الصالحين كان معتكفا في ذلك المسجد ان ابن
تومرت خرج ليلة فقال اين فلان قالوا مسجون فمضى من وقته ومعه
رجل حتى الى باب المدينة فدق على البواب دقا عنيفا ففتح له بسرعة
فدخل حتى الى الحبس فبادر اليه السجانون يتمسحون به ونادى يا فلان
فاجابه فقال اخرج فخرج والسجانون باهتون لا يمنعونه وخرج به حتى
الى المسجد وكانت هذه عادته في كل ما يريد لا يتعذر عليه قد سخرت
له الرجال وعظم شانه بتلمسان الى ان انفصل عنها وقد استحوذ على
قلوب كبرائها فاتى فاس واظهر الامر بالمعروف وكان جل ما يدعو اليه
علم الاعتقاد على طريقة الاشعرية وكان اهل المغرب ينافرون
هذه العلوم ويعادون من ظهرت عليه فجمع والي فاس الفقهاء له فناظرهم
فظهر عليهم لانه وجد جوا خاليا وناسا لا علم لهم بالكلام فاشاروا
على المتولي باخراجه فسار الى مراكش وكتبوا بخبره الى ابن تاشفين
فجمع له الفقهاء فلم يكن فيهم من يعرف المناظرة الا مالك بن وهيب وكان
متفننا قد نظر في الفلسفة فلما سمع كلامه استشعر حدته وذكاءه
فاشار على امير المسلمين ابن تاشفين بقتله وقال هذا لا تؤمن غائلته
وان وقع في بلاد المصامدة قوي شره فتوقف عن قتله دينا فاشار عليه
بحبسه فقال علام نحبس مسلما لم يتعين لنا عليه حق ولكن يخرج عنا
فذهب هو واصحابه الى السوس ونزل تينملل ومن هذا الموضع
قام امره وبه قبره فلما نزله اجتمع اليه وجوه المصامدة فشرع
في بث العلم والدعاء الى الخير وكتم امره وصنف لهم عقيدة

بلسانهم وعظم في اعينهم واحبته قلوبهم فلما استوثق منهم دعا الى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونهاهم عن سفك الدما فاقاموا على ذلك
مدة وامر رجالا منهم ممن استصلح عقولهم بنصب الدعوة واستمالة
روسا القبايل واخذ يذكر المهدي ويشوق اليه وجمع الاحاديث
التي جات في فضله فلما قرر عندهم عظمة المهدي ونسبه ونعته
ادعى ذلك لنفسه وقال انا محمد بن عبد الله وسرد له نسبا الى علي عليه
السلام وصرح بدعوى العصمة لنفسه وانه المهدي المعصوم وبسط يده
للمبايعة فبايعوه فقال ابايعكم على ما بايع عليه اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنف لهم تصانيف في العلم
منها كتاب سماه اعز ما يطلب وعقايد على مذهب الاشعري في اكثر
المسايل الا في اثبات الصفات فانه وافق المعتزلة في نفيها وفي مسايل
قليلة غيرها وكان يبطن شيا من التشيع ورتب اصحابه طبقات
فجعل منهم العشرة وهم الاولون السابقون الى اجابته وهم الملقبون
بالجماعة وجعل منهم الخمسين وهم الطبقة الثانية وهذه الطبقات
لا يجمعها قبيلة بل هم من قبايل متفرقة وكان يسميهم المومنين ويقول لهم
ما على وجه الارض من يومن ايمانكم وانتم العصابة المعنيون بقوله
صلى الله عليه وسلم لا يزال طايفة بالمغرب ظاهرين على الحق لا يضرهم
من خذلهم حتى ياتي امر الله وانتم الذين يفتح الله بكم الروم وتقتل
بكم الدجال ومنكم الامير الذي يصلي بعيسى بن مريم هذا مع

جزئيات كان يخبرهم بها فوقع اكثرها وكان يقول لو شئت ان اعد خلفاكم
خليفة خليفة لعددت فعظمت فتنة القوم به وبالغوا في طاعته
الى ان بلغوا حدا لو امر احدهم بقتل ابيه او اخيه او ابنه لقتله وسهل
ذلك عليهم ما في طباعهم من القسوة المعهودة في اهل الجبل لا سيما
المغاربة البربر فانهم جبلوا على الاقدام على الدما واقتضاه اقليمهم
حتى قيل ان الاسكندر اهديت له فرس لا تسبق ولا تصهل فلما
حمل الى جبال درن وهي بلاد المصامدة هذه وشربت تلك الفرس من
مياهها صهلت فكتب الاسكندر الى الحكيم يخبره فكتب اليه هذه
بلاد شر وقسوة فعجل الخروج منها وانا فقد شاهدت من اقدامهم على
القتل لما كنت بالسوس ما قضيت منه العجب قال وقوي امر ابن تومرت
في سنة خمس عشرة وخمس مائة فلما كان في سنة سبع عشرة جهز
جيشا من المصامدة جلهم من اهل تينمل والسوس وقال لهم اقصدوا
هولا المارقين المبدلين الذين تسموا بالمرابطين فادعوهم الى اماتة
المنكر وازالة البدع والاقرار بالامام المهدي المعصوم فان اجابوكم
فهم اخوانكم وان ابوا فقاتلوهم فقد اباحت لكم السنة قتالهم وقدم عليهم
عبد المومن فساروا يريدون مراكش فخرج لقتالهم الزبير بن
امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين فلما تراى الجمعان كلموا المرابطين
بما امرهم به ابن تومرت فردوا عليهم اسوا رد ووقع القتال فانهزمت
المصامدة وقتل منهم مقتلة ونجا عبد المومن فلما بلغ الخبر

لابن تومرت قال البشير قد جاء عبد المومن قيل نعم قال لم يفقد احد شيء
احد يهون عليهم وينفر عندهم ان قتلاهم شهدا فيزادهم حرصا على الحرب
وقال القاضي شمس الدين طالت المده على ابن تومرت فشرع في حيله
وذلك انه راى اولاد المصامده شقرا زرقا ولون الآبا سمر فسالهم عن
ذلك فلم يجيبوه ثم الح عليهم فقالوا نحن من رعيه امير المسلمين علي
وله علينا خراج وفي كل سنه يصعد مماليكه الينا وينزلون في بيوتنا
ويخرجونا عنها ويخلون بنسائنا وما لنا قدره على دفع ذلك فقال
ابن تومرت والله الموت خير من هذه الحيوه كيف رضيتم بهذا وانتم اضرب
خلق الله بالسيف واطعنهم بالرمح قالوا بالرغم منا قال ارايتم لو ان
ناصرا انصركم على هولا ما كنتم تصنعون قالوا كنا نقدم انفسنا بين
يديه للموت فمن هو قال ضيفكم فقالوا السمع والطاعه فبايعهم
ثم قال استعدوا لحضور هولا بالسلاح فاذا وصلوا فاجروهم على
عادتهم ثم ميلوا عليهم بالخمور فاذا سكروا فاذنوني بهم فلما جاوهم
فعلوا ذلك بهم واعلموه فامر بقتلهم فلم يمض ساعه من الليل حتى اتوا على
اخرهم وافلت منهم واحد فلحق بمراكش فاخبر الملك فندم على فوات
محمد من يده حيث لا ينفعه الندم وجهز جيشا وعرف ابن تومرت انه
لا بد من عسكر يجيهم فامر اهل الجبل بالقعود على انقاب الوادي فلما
وصلت اليهم الخيل نزلت عليهم الحجاره من جانبي الوادي كالمطر
ودام القتال الى الليل فرجع العسكر واخبروا الملك فعلم انه لا طاقه

له باهل الجبل لتحصنهم فاعرض عنهم ثم قال ابن تومرت لعبد الله
الونشريسي هذا اوان اظهار فضائلك وفصاحتك دفعه واحده ثم
اتفقا على ان يصلي الصبح ويقول بلسان فصيح اني رايت في النوم انه نزل الي
ملكان من السما وشقا فوادي وغسلاه وحشياه علما وحكمه فلما
اصبح فعل ذلك فدهشوا وعجبوا منه وانقادوا له كل الانقياد فقال
ابن تومرت له فعجل لنا البشرى في انفسنا وعرفنا اسعدا نحن ام اشقيا
فقال له اما انت فانك المهدي القايم بامر الله من تبعك سعد ومن خالفك
شقي ثم قال اعرض اصحابك حتى اميز اهل الجنه من اهل النار وعمل
في ذلك حيله فقتل بها من خالف امر ابن تومرت ثم لم يزل الى ان جهز
بعد فصول طويله عشره الف مقاتل واقام هو في الجبل فنزلوا لحصار مراكش
فاقاموا عليها شهرا ثم كسروا كسره شنيعه وهرب من سلم من القتل
وقتل الونشريسي المذكور وقال عبد الواحد بن علي المراكشي ثم جعلوا
يشنون الغارات على قرى مراكش ويقطعون عنها الجلب ويقتلون
ويسبون الحريم ولا يرى الداخلون في دعوتهم والمتحاشون اليهم وابن تومرت
في ذلك كله مظهر الزهد والتقلل والعباده اخبرني من راه يضرب على الخمر
بالاكمام والنعال وعسب النخل لفعل الصحابه واخبرني من شهده وقد
اتي برجل سكران فحده فقال يوسف بن سليمان احد الملا عنك لو شددنا
عليه حتى يخبرنا من اين شربها فاعرض عنه فاعاد قوله فقال ارايت لو قال
شربتها في دار يوسف بن سليمان ما الذي نصنع فاستحى وسكت ثم ظهر
ان عبيد يوسف بن سليمان سقوه فرادهم هذا ونحوه فتنه بابن تومرت

قال السمعي حزم الف ابن تومرت كتاب القواعد مما فيه وان المهدي على ذروة
من اسد طلكه للمداين على الباطل كله والف لهم كتاب الامامة يقول فيه
حتى جاء الله بالمهدي يعني نفسه وكان عنه صادقا بقية لا خفيه لا اخبل
له ولا انه في الورى وان به قامت السموات والارض ما شاء الله هذا
وقال ابن خلكان لما حضرت ابن تومرت الوفاة فاوصى اصحابه وشجعهم وقال
العاقبة لكم ومات في سنة اربع وعشرين اثر الوقعة التي قتل فيها الونشريسي
ودفن بالجبل وقبره مشهور معظم ومات كهلا وكان ربعة اسمر عظيم
الهامة حديد النظر مهيبا وقيل فيه

آثاره تنبيك عن اخباره حتى كانك بالعيان تراه

قدم في الثرى وهامة في الثريا ونفس ترى اراقة ماء الحياة دون ماء المحيا

اغفل المرابطون حله وربطه حتى دب دبيب الفلق في الغسق وترك
في الدنيا ذويلا وكان قوته من غزل اخته رغيفا في كل يوم بقليل سمن او
زيت ولم ينتقل عن ذلك حين كثرت عليه الدنيا وراى اصحابه يوما وقد مالت
نفوسهم الى كثرة ما غنموه فامر باحراق جميعه وقال من كان يبتغي الدنيا
فما له عندي الا ما راى ومن كان يبتغي الاخرة فجزاؤه عند الله ومن شعره

اخذت باعضادهم اذ نأوا وخلفك القوم اذ ودعوا
فكم انت تنهى ولا تنتهي وتسمع وعظا ولا تسمع
فيا حجر الشحذ حتى متى تسن الحديد ولا تقطع

وكان يتمثل كثيرا

تجرد من الدنيا فانك انما خرجت الى الدنيا وانت مجرد

ولم يملك شيئا من البلاد وانما قرر القواعد ومهدها وبغته الموت وكانت
الفتوحات على يد عبد المؤمن وقد كان الملك ابو يعقوب يوسف
عبد المومن في ايامه قد زار قبر ابن تومرت بمحضر من الموحدين فقام شاعر
وانشد هذه القصيدة وفيها جمل مما كان يعتقده ابن تومرت ويخبر به

سلام على قبر الامام الممجد سلالة خير العالمين محمد

ومشبهه في خلقه ثم في اسمه وفي اسم ابيه والقضا المسدد
اتتنا به البشرى بان يملأ الدنيا بقسط وعدل في الانام مخلد
ويفتح للامصار شرقا ومغربا ويملك عربا من معير ومنجد
ثم وصفه اقنى واجلى وانه علاماته خمس تبين لمهتدي
زمان واسم والمكان ونسبه وفعل اي عصمة وتأييد
ولبث سبعا او فتسعا يعيشها كذا جاء في نص من النقل مسند
فقد عاش تسعا مثل قول نبينا فذلك المهدي بالله يهتدي

وخرج الى مدح عبد المومن وبنيه وكان ابن تومرت اخبار طويلة عجيبة

محمد بن منصور بن احمد الحسن عبد العزيز العكبري
ابو نصر ابن النقال سمع ابوه من ابا الطيب الطبري وابي محمد الجوهري وغيرهما روى
عنه جماعة واضر في اخر عمره وكان صحيح السماع قال ابن السمعاني سالت عنه
ابا المعمر الانصاري فقال كان يميل الى التشيع وكانوا يقولون انه ليس
بثقة وانكر ابو حفص عمر بن المبارك هذا القول ووصفه بالصدق والصلاح وقال
توفي في ربيع الاخر وقد روى عنه المبارك كرما و السلفي ولم يلقه ابن عساكر

المبارك بن احمد بن علي ابو القاسم البغدادي القصار من
ولاة القضاة سمع ابا الحسين ابن النقور وعنه ابو المعمر الانصاري وابو القسم الحافظ

منصور ابو علي الامر باحكام الله ابن
المستعلي بالله ابي القاسم احمد بن المستنصر بالله ابي تميم معد بن
الظاهر لاعزاز دين الله علي بن الحاكم بن العزيز بن المعز العبيدي المصري صاحب
مصر كان رافضيا كابيه فاسقا ظالما جبارا متظاهرا بالعاب

متظاهرا بالمنكر واللهو ذا كبر وجبروت وكان مدبر سلطانه
الافضل شاهنشاه بن امير الجيوش ولي الامر وهو صبي فلما كبر قتل
الافضل واقام في الوزارة المامون ابا عبد الله محمد بن مختار بن فاتك
البطايحي فظلم واساء السيرة الى ان قبض عليه الامر سنة تسع عشرة
وخمس مائة وصادره ثم قتله في سنة اثنين وعشرين وصلبه وقتل معه
خمسة من اخوته وفي ايام الامر اخذت الفرنج عكا سنة سبع وتسعين
واربعمائة واخذوا طرابلس الشام في سنة اثنتين وخمس مائة فقتلوا وسبوا
وجاءها نجدة المصريين بعد فوات المطلب واخذوا عرقة وبانياس
وجبيل وتسلموا سنة احدى عشرة وخمس مائة قلعة تبنين وتسلموا
صور سنة ثمان عشرة واخذوا بيروت بالسيف في سنة ثلث وخمس مائة
واخذوا صيدا سنة اربع ثم قصد الملك بردويل الافرنجي مصر ليأخذها
ودخل الفرما واحرق جامعها ومساجدها وسار فاهلكه الله قبل ان
يصل الى العريش فشق اصحابه بطنه وصبروه ورموا حشوته هناك
فهي ترجم الى اليوم بالسبخة ودفنوه بقمامة وكان هو الذي اخذ بيت
المقدس وعدة حصون من السواحل وذلك كله بتخلف هذا المشؤوم
الطلعة وفي ايامه ظهر ابن تومرت وفي ايام ابيه اخذت الفرنج انطاكية
والمعرة والقدس وجرى على الشام امر مهول من ظهور الرفض
والسب ومن استيلاء الفرنج والسبي والاسر نسال الله العفو والامن
وولد الامر في اول سنة تسعين واربعمائة واستخلف وله خمس سنين
وبقي في الملك تسعا وعشرين سنة وتسعة اشهر الى ان خرج من

القاهرة يوما الى الهودج وعدى على الجسر الى الجيزة وكمن له قوم
بالسلاح فلما عبر نزلوا عليه باسيافهم وكان في طايفة يسيرة فردوه
الى القصر مثخنا بالجراح فهلك من غير عقب وهو العاشر من اولاد
المهدي عبيد الله الخارج بسجلماسة وبايعوا بالامر ابن عمه الحافظ
ابا الميمون عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله فعاش الى سنة اربع واربعين
وكان الامر ربعة شديد الادمة جاحظ العينين حسن الخط
جيد العقل والمعرفة وقد ابتهج الناس بقتله لعسفه وسفكه الدماء وكثرة مصادرته
واستحسانه الفواحش وعاش خمسا وثلاثين سنة وبنى وزيره المامون
بالقاهرة الجامع الاقمر

هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس بن الاكفاني الامين
ابو محمد بن ابي الحسين الانصاري الدمشقي المعدل محدث دمشق ولد سنة
اربع واربعين واربعمائة واول سماعه في سنة ثلث وخمسين سمع اباه وهو
من اصحاب عبد الرحمن بن الطبيز وابا القاسم الحنائي وابا الحسين محمد بن مكي
وابا بكر الخطيب والكتاني وابن طلاب وابا الحسين بن ابي الحديد وعبد الدايم
بن الحسن الهلالي وطاهر بن احمد القايني وعبد الجبار بن برزة الواعظ وخلقا
سواهم روى عنه غيث بن علي الارمنازي والامام ابو بكر بن العربي الاندلسي
وابو القاسم بن عساكر وابو طاهر السلفي والصاين هبة الله وعبد الرزاق
النجار واسمعيل بن علي الجنزوي وابو طاهر بركات الخشوعي واخرون
قال ابن عساكر سمعت منه الكثير وكان ثقة ثبتا متيقظا معنيا
بالحديث وجمعه غير انه كان عسرا في التحديث وتفقه على القاضي المروزي
مدة لكنه لم يحكم الفقه وكان ينظر في الوقوف ويزكي الشهود

وقال السلفي حافظ مكثر ثقة ... تاريخ الشام وكتب ما لم يكتبه احد من
ابناء جنسه بالشام وقال ابن عساكر توفي في سادس المحرم ق

هبة الله بن القاسم بن عطاء بن محمد ابو سعد المهراني
النيسابوري قدم بغداد وسمع ابا بكر الصيرفيني وكان قد سمع من
عبد الغافر الفارسي صحيح مسلم وسمع من ابي عثمان الصابوني وابي سعد
الكنجروذي وابي نعيم بشرويه ... وولد سنة احدى وثلاثين واربعمائة قال
ابو سعد السمعاني كان شيخا صالحا نبيلا نظيفا من بيت العلم والزهد والورع
حافظا للقرآن قانعا بالكفاف ... في آخر عمره وترك الناس واقبل على
العبادة اجاز لي وحدث عنه جماعة منهم سعد بن محمد الطيوري وابو منصور
علي بن محمد المفيد الطرثيثي وتوفي في العشرين من جمادى الاولى بنيسابور وعمره
ثلث وتسعون سنة قلت وروى عنه ابو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني

يحيى بن الحسن ابو البركات المدائني سبط ابي القاسم بن البسري
سمع ابا الحسين بن النقور روى عنه ابو المعمر الانصاري وابو القاسم بن عساكر

يوسف بن عبد العزيز الميورقي الفقيه قد ذكر في سنة ثلث

يوسف بن محمد بن يوسف ابو القاسم الاردبيلي المصري سمع
ابا اسحق الحبال وعنه السلفي وقال هو محدث ابن محدث

سنة خمس وعشرين وخمسمائة

احمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن آله
وآله هو العقاب بالعجمي عزيز الدين ابو نصر الاصبهاني المستوفي
عم العماد الكاتب كان رئيسا نبيلا ولي مناصب في الدولة السلجوقية

ومدحه الشعراء وفيه يقول الحسن بن احمد ...
فميلوا بنا نحو العراق ركابكم لننال من مال العزيز بضاعة
وكان في الآخر متولي خزانة السلطان محمود بن محمد السلجوقي فتزوج ببنت
عمه سنجر فماتت عنده فطالبه عمه بمال خرج معها جهازها محمود وخاف
من العزيز ان يشهد عليه بما وصل صحبتها لانه كان مطلعا على ذلك فقبض
عليه وسيره الى قلعة تكريت وكانت له فحبسه بها ثم قتله على يد
متوليها في اوائل سنة خمس وعشرين وله ثلث وخمسون سنة ق

احمد بن علي بن محمد ابو السعود بن المجلي البغدادي البزاز
شيخ صالح صبور على القراءة ولم يكن يعرف شيئا سمعه اخوه هبة الله من
القاضي ابي يعلى بن الفراء وعبد الصمد بن المأمون وابي جعفر بن المسلمة وابي المهتدي
بالله وابي بكر الخطيب وجماعة روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابن الجوزي
وجماعة ولد سنة ثلث وخمسين واربعمائة وتوفي في ثامن ربيع الاول رحمه الله

احمد بن علي بن ابي جيش قال ابن المبارك كان ... عن الصريفيني ...

احمد بن محمد بن عبد الملك ابو المواهب ابن ملوك الوراق شيخ
صالح بغدادي صحيح السماع سمع ابا الطيب الطبري وابا محمد الجوهري وولد
سنة اربعين واربعمائة روى عنه ابو القاسم بن عساكر وعبد ... هبة الله
البندار وابو حفص بن طبرزد واخرون وتوفي في ذي الحجة ... القطيعة

احمد بن محمد بن عبد القاهر ابو نصر الطوسي الفقيه سكن
الموصل باولاده وصار واخطب البلد وسمع من ابي جعفر بن المسلمة وابي
الغنائم بن المأمون وابي بكر الخطيب وابن النقور وتفقه على الشيخ ابي اسحق

ثم الموصلي

وكان يحدر الى بغداد ويرجع روى عنه ابنه ابو الفضل عبد الله وابو الفرج بن
الجوزي وتوفي في ربيع الاول بالموصل وقال ابن الجوزي كان لطيفا عليه نور
انشدني
على كل حال فاجعل الحزم عدة تقدمه بين النوائب والدهر
فان نلت خيرا نلته بعزيمة وان قصرت عنك الخطوب فعن عذر

احمد بن محمد بن احمد بن عمر ابو الرجا الاصبهاني اللبناني البزاز المزكي
روى عن علي بن عبد الرحمن بن عليك وعنه ابو موسى المديني توفي في اول جمادى الاخرة

بوري بن طغتكين تاج الملوك ابو سعيد تملك دمشق
بعد ابيه في صفر سنة اثنتين وعشرين وكانت سيرته قريبة لكان وفيه حلم
وسماحة قتل اتابك علي المزدغاني فوثبت العامة على من كان بدمشق من
الاسماعيلية فقتلوهم عند قتل الوزير المزدغاني لانه كان يشد منهم
ويقويهم ويقربهم وكان مولد بوري في سنة ثمان وسبعين واربعمائة وفي
جمادى الاخرة وثب عليه اثنان من الباطنية فاثخناه جراحا وقتلا
وبقي مجروحا الى ان مات بعد وكان عبد الله ايا ط فيه فصابر (وقيل مات سنة ست وعشرين)

جعفر بن الحسن بن العباس بن الحسن بن ولي الدولة
ابو القاسم الحسيني الدمشقي شيخ معمر اسمع بعض الشريف النسيب قال ابن
عساكر اخذنا عن سهل بن بشر الاسفرايني وتوفي في ربيع الاول وله نيف وتسعون

الحسن بن ابراهيم بن محمد بن مفرج بن الغيث ابو علي الجذامي
المالقي الحافظ روى عن علي بن المشرف الانماطي قال ابن السمعاني كانت
له معرفة تامة بالحديث وسمعت انه كان يحفظ الصحيحين دخل بغداد
واصبهان ونيسابور ولقي اصحاب ابن رزقويه وابن غيلان روى عنه ابو موسى

المديني وقال ما رايت في العلم مثله سمعته يقول ولدت سنة ثلث وسبعين
واربعمائة كان نعيه الى بغداد في سنة خمس وعشرين توفي بنيسابور وكان من

الحسن بن سلمان بن عبد الله الفقيه ابو علي النهرواني
ثم الاصبهاني الفقيه نزيل بغداد وولي تدريس النظامية الى ان مات وكان غزير
الفضل وافر العقل مليح الكلام حسن الوعظ سمع القسم بن الفضل
الثقفي روى عنه ابو المعمر الانصاري وغيره وتوفي في خامس شوال ودفن
بجنب الشيخ ابي اسحق رحمه الله وقال ابو الفرج وعظ بجامع القصر وكان
يقول انا في الوعظ مبتدئ غير اني استحطيت كان يذكر على الناس
وعظه ويتظاهر بمذهب الاشعري فنفقت على البغداديين ومال على
اصحاب الحديث واكلنا الله فاستلب عاجلا قال ابن عساكر وقد روى عنه

حماد بن مسلم بن ددوه ابو عبد الله الدباس
الرحبي رحبة مالك بن طوق الزاهد العارف ولد بالرحبة ونشا ببغداد
وكان له مكان للدبس يجلس في غرفتها وكان من اولياء اهل الكرامات
صحبه خلق فارشدهم الى الله تعالى وظهرت بركته عليهم وكان يتكلم
على الاحوال وقد سمعوا من كلامه نحوا من ماية جزء وكان اميا لا يكتب
قال عبد الرحمن بن محمد بن حمدوه الشاهد رايت في المنام كان قائلا يقول لي حماد
شيخ العارفين والابدال وعن حماد قال مات ابواي في يوم واحد ولي
نحو ثلث سنين وكان من اهل الرحبة وقال الحافظ صالح الجيلي سمع من
ابي الفضل بن خيرون وكان يتكلم على افات الاعمال في المعاملات
والرياضات والورع والاخلاص وجاهد نفسه بانواع المجاهدات

وزاول اكثر المهن والصنايع في طلب الحلال وكان مسلوب الاختيار
مع نفقا باكثر الاحوال ومن كلام الشيخ حماد اذا اراد الله عبدا
اكثر همته فيه فرط واذا ابغض عبدا اكثر همه فيما قسمه له ووعده
به العلم محنة فاذا طلبته لغير الله صار محنة وقال ابو سعد السمعاني
سمعت ابا نصر عبد الواحد عبد الملك يقول كان الشيخ حماد يابل من
الندر يعني تركه لما بلغه قوله عليه السلام انه يستخرج به من البخيل فكره
اكل مال البخيل وصار ياكل بالمنام فكان الانسان يرى في النوم ان قايلا
يقول له اعط حماد كذا فيصبح ويحمل ذلك الى الشيخ وقال الشيخ ابو النجيب
عبد القاهر مرض الشيخ حماد فاحتاج الى التشوق بما ورد فحمل له ابو المظفر
شيئا على الشهر زوري الفرض منه شيئا فلما وضع بين يديه قال ردوه فانه
نجس فردوه الى المظفر فقال صدق الشيخ كان وقع في طرفه نجاسة
ونزلنه وحده لا رفقه فنسيت وقال المبارك في ملازمات الشيخ
العارف الورع الناطق بالحكمة حماد الدباس في سنة خمس ولم ار في زماني
مثله صحبته سنين وسمعت كلامه وكان مع شفاتة يتكلم على
الخواطر مسلوب الاختيار رتبته في الاغنيا وما رتبته في الفقرا
مثلون كيف ادبر دارة كان شيخ وقته يشبه كلامه كلام الكبرى
كانت المشايخ اذا جات اليه كالميت بين يدي الغاسل لا يتجاسر
احد منهم ان يختلج وقال ابن الجوزي في بلغه الله كان حماد الدباس على
طريقة التصوف يدعي المعرفة والمكاشفة وعلوم الباطن وكان عاريا
عن علم الشرع فلم ينفق الا على الجهال وكان ابن عقيل ينفر الناس

عنه حتى بلغه عنه انه يعطي كل من يشكو الحمى لوزة وزبيبة
ليأكلها ويبرا فبعث اليه ابن عقيل ان عدت الى مثل هذا ضربت
عنقك فكان يقول ابن عقيل عدوي وصار الناس يبذرون له النذور
من تركه وصار ياخذ بالمنامات وينفق على اصحابه ما يفتح له ومات
في رمضان قلت ومن اصحابه الشيخ عبد القادر رضي الله عنهما سنة ...

خلف بن مفرج بن سعيد ابو القاسم ابن الشاطر الكناني
عاش تسعين سنة الا اشهرا او روى عن ابي الوليد الباجي وابي عبد الله بن
سعدون وطاهر بن مفوز وكان فقيها مشاورا مدرسا روى عنه
ابو عبد الله بن مغاور وعبد المنعم بن مكي وابو عبد الله المكناسي هـ

رجاء بن محمد بن احمد بن جعفر بن روح ابو الفرج الاصبهاني القاضي ولد
في شعبان سنة اربعين واربعمايه روى عنه ابو موسى الحافظ وقال توفي
في ذي القعده

زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر ابو العلا
الايادي الاشبيلي الطبيب رحل الى قرطبة فاخذ عن ابي علي الغساني
وعبد الله بن ايوب وابي بكر بن مفوز واخذ الطب عن والده فمهر فيه وصنف
فيه حتى ان اهل الاندلس ليفتخرون به ونال من السلطان محلا عظيما وكانت
اليه رياسة اشبيلية وكان بارعا في الادب شاعرا محسنا روى عنه
ابنه ابو مروان وابو بكر بن ابي مروان وابو عامر بن ينق وغيرهم ادخل بقرطبة
منكوبا ومن شعره

يا راشقي بسهام ما لها غرض الا الفواد وما منها لنا عوض
ومُمرضي بجفون كلها غنج صحت وفي طيها التمريض والمرض

جُد لي ولو بخيال منك تطرقني فقد بسُد مُسَدّ الجوهر العرض

عبد الله بن احمد بن بكر ابو غالب العكبري السمسار روى عن عبد الصمد بن المأمون وعنه ابو القاسم بن عساكر وابو المعمر توفي في ربيع الاول

عبد الله بن محمد بن جابر بن محمد بن علي بن شنانيل ابو محمد المراتبي الدباس شيخ صحيح السماع اضر في اخر عمره وسمع ابا محمد الجوهري وابا محمد الصريفيني وعنه ابو المعمر وابو القاسم الحافظ وقال ما يعرف شيئا وهو والد الفقيه عبد الله توفي في نصف المحرم

عبد الباقي بن الحسين بن ابرهيم ابو الحسين النجار الحنبلي البغدادي كان بسوق الثلاثا سمع ابا جعفر بن المسلمة والصريفيني وقرا بالقراءات على ابي علي بن البنا قال ابن السمعاني حدثني عنه جماعة وسمعت انه ما كانت له سيرة حسنة توفي في نصف المحرم ايضا

عبد الباقي بن عامر بن زيد ابو المحد الانصاري الهروي سبط اسمعيل شيخ الاسلام واعظ حسن الايراد بارز العدالة نبيل عالم سمع جده ومحمد بن عبد العزيز الفارسي وابا عطا الجوهري واملى مجالس بجامع المنصور وتوفي في رجب

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن موسى ابو القاسم البيانتي الجهني القرطبي روى عن حاتم بن محمد وابي جعفر بن رزق وابي علي الغساني واجاز له ابو عمر بن الحذاء وولي خطة الاحكام بقرطبة وكان محمود الاحكام مامونا ذا دين ومروة وتصدر للرياسة توفي في رمضان وله ثلث وسبعون سنه

عبد الغني بن طاهر بن اسمعيل ابو القاسم الزعفراني المصري المعدل ولد سنة ثلث واربعين واربعمائه وسمع ابا العباس احمد بن عيسى بن العرس وعلق عليه محضرا وانقطع من اصحابه القاطا شنيعه مع اهل ... عن ابراهيم ... ابو القسم بن البغدادي انه مات ... وصلى بهمذان ... قد صحب الشيخ ... الكونه ... عن السمعاني وقد رات ... من كلام هذا افادوا ... على طريق الفلاسفه والباطنيه

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن ابو المعالي عين القضاة الميانجي من اهل همذان فقيه علامه وشاعر مفلق كان يضرب به المثل في الذكاء والفضل وكان يتكلم باشارات الصوفيه وله تصانيف وكان الناس بهمذان يتبركون به ويعتقدون فيه الى الغايه وكان يحضر ويشرك العلم الوزير ... وطهر له الغول حتى اصابته عين الكمال وكان العزيز المستوفي يبالغ في تعظيمه

وابا عبد الله القضاعي وكان فقيها شافعيا نحيا مرضيا حدث توفي في رجب قاله السلفي وحدث عنه

عبد الكريم بن الحسن بن المحسن بن سوار ابو علي المصري التككي المقري النحوي عارف بالقراءات والتفسير ولد كان ... قرا القراءات على ابي الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ وسمع ابا اسحق الحبال وابا الخلعي سمع منه السلفي معاني القران للنحاس عن الخلعي عن الحوفي عن الادفوي عنه وكانت له حلقه اقرا بمصر وتوفي في ربيع الاخر وله ثمان وستون سنة

عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن النجار البغدادي من بيت حديث روى عن الصريفيني وعنه يحيى بن بوش وتوفي في شعبان ثم لم مرض السبيره

علي بن طاهر البغدادي المغازلي قال المبارك بن كامل هو عم والدي عاش مائه وعشر سنه وراى ابا الحسن القزويني وسمع قليلا

علي بن المبارك بن الحسين ابو الحسن البغدادي الخياط المقري صالح مستور منقطع في مسجد متعبد سمع ابا الحسين بن النقور وجماعه قال ابن السمعاني كتبنا عنه جماعه وتوفي في عاشر جمادى الاول وكان صبرا على البلا راضيا

عمر بن احمد بن عمر ابو حفص الهمذاني روى عن ابي طالب بن الصباح وابي سعد محمد بن الحسين الصفار وابي الفرج البقاعي وابي مسلم بن غزو وابي منصور بكر بن حيد ومسعود بن ناصر السجزي وكان فقيها نشرطيا جلس في الجامع توفي في المحرم

عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع ابو الاصبغ الغافقي نزيل المريه اخذ القراءات عن ابيه وروى عن ابي داود وابي الدوش

وجماعة وتصدر للاقراء وكان مجودا محققا صالحا ولي خطة الشورى والخطابة
بالمرية وحدث عن ابن الطلاع وابي علي الغساني اخذ عنه ابو القاسم بن
حبيش وابو العباس بن اليراذعي وابو عبد الله بن عياد الحياني ولا اعلم وفاته
لكنه حدث في هذا العام والذي بعده وابنه ابو يحيى اليسع صاحب المغرب
غانم بن حسين الموشيلي ابو الغنائم الارموي لبلد اذربي في
الفقه برع في المذهب على ابي اسحق الشيرازي واعاد له ورحل الى نيسابور
وجلس الى امام الحرمين قال ابن السمعاني قال وقلت له يعني لامام الحرمين اريد
ان اقرا عليك من الكلام شيئا فنهاني عن ذلك وقال لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما قراته سمع ابا محمد الصريفيني وغيره روى لنا عنه ابو بكر
الغضايري والفرج بن بشر الارموي وسمعت الفرج يقول انه توفي بارمية
في حدود سنة خمس وعشرين قال وكان قد بلغ التسعين

محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد ابو عبد الله الرازي ثم المصري
المعدل الشاهد ويعرف بابن الحطاب مسند الديار المصرية وشيخ الاسكندرية
ولد سنة اربع وثلاثين واربعمائة وعني به ابوه واسمعه الكثير في سنة اربعين
سمع اباه وابا الحسن حمصة الحراني وعلي بن ربيعة ومحمد بن الحسين الطفال وعلي
بن محمد الفارسي واحمد بن محمد الفقيه الكيم وابا الفضل احمد بن محمد السعدي واحمد
بن علي بن هاشم تلميذ لابن ابي ابيه وابا الفتح احمد بن بابشاذ وابا الطاهر وعبد الملك
بن مسكين ومحمد بن الحسين بن سعدون الموصلي ومحمد بن الحسين الترجمان
وبيته سبعة واربعين شيخا خرج عنهم في مشيخته وتفرد بالرواية عن اكثرهم
فانقطع اسناده عال روى عنه ابو طاهر السلفي ويحيى بن سعدون القرطبي
وابو محمد العثماني وعبد الواحد بن عسكر المخزومي وابو القاسم علي بن مهدي الفقيه

ابن قلينا وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وبدر الخذاداذي وابو طالب الحسن
المسلم التنوخي والفقيه ابو الطاهر اسمعيل بن عوف واسمعيل بن صالح
بن ياسين وخلق اخرهم موتا ابو القسم عبد الرحمن بن موقا وتوفي في سادس
جمادى الاولى وله احدى وتسعون سنة ولو عاش اصحابه بعده لما عاش
هو بعد شيوخه لتاخروا الى سنة عشر وستمائه والسماع قسمته

محمد بن ابي طالب الحسن بن محمد بن علي ابو تمام الهاشمي الزينبي
البغدادي ابن اخي طراد سمع ابا يعلى بن الفراء وابا الحسين بن المهتدي بالله وتوفي
في ذي القعدة وله ثمانون سنة

محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الشيخ ابو غالب الماوردي البصري الصادق
ولد بالبصرة سنة خمسين واربعمائة وسمع ابا علي التستري وعبد الملك بن شغبه
وجماعة بالبصرة وابا الحسين بن النقور وعبد العزيز الانماطي وعبد الله بن الحسن
الخلال ببغداد وابا عمرو بن منده ومحمود بن جعفر الكوسج والبزاني باصبهان ويحيى
بن علان ابا الفرج وابا الحسن محمد بن الحسن بن المنثور الجهني بالكوفة روى عنه
ابو القسم بن عساكر وابو الفرج بن الجوزي وجماعة قال ابن الجوزي كتب بخطه الكثير
وكان يورق للناس وكان ثقة صالحا توفي في رمضان ببغداد قال ورئي
في المنام فقال غفر الله لي بكثرة الحديث واعطاني جميع ما املته

محمد بن احمد بن ابي الفضل الامام ابو الفضل الماهياني
المروزي احد الفقهاء تفقه بمرو على ابي الفضل التميمي وبنيسابور على
ابي المعالي الجويني وببغداد على ابي سعد المتولي وبرع في مذهب الشافعي
ودرس بمرو وكان زاهدا ورعا خيرا كبير المحفوظ سمع من ابي الحسن الواحدي
وابي صالح المؤذن وابي بكر بن خلف وببغداد من ابي نصر الزينبي وتوفي في رجب بقرية

ماهيان من مرو

محمد بن داود بن عطية ابو عبد الله العكي القلعي
القيرواني الاصل روى بالاندلس عن عبد الملك بن ابي الربيع والزعلي على
الغساني واستقضي بتلمسان وبعدها باشبيلية بن عباس وكان
من جلة العلماء وقد حدث توفي عاشر ذي القعدة في عشر الثمانين

محمد بن سليمان بن احمد ابو عبد الله النفزي المالقي روى عن
خاله غانم بن وليد الاديب وابي المطرف الشعبي وابي بكر بن صاحب الاحباس
وابي العباس العذري قال ابن بشكوال قدم قرطبة واخذنا عنه وكانت عنده
كتب كثيرة واداب جمة وكان ذاكرا لها مشهورا بحفظها وعاش ثمانيا
وثمانين سنة وكان ضعيف الخط وقال الشيخ رحمه رحل شيخنا ابو عبد الله

محمد بن عبد الكريم بن احمد بن طاهر ابو عبد الله بن سعد
الرازي الوزان الفقيه كان اماما فصيحا مناظرا تفقه على والده ثم
على ابي بكر الجخندي باصبهان وجالس ابا اسحق الشيرازي واخذ عنه
قال ابو سعد السمعاني قدم علينا مرو وناظر الفقهاء فظهر كلامه
وكان محققا مدققا قرأ على الفقيه سمع ببغداد ابا الحسين بن النقور
وباصبهان المطهر بن عبد الواحد البزاني وحدث وتوفي بالري في حدود السنة

محمد بن علي بن محمد ابو سعيد العربي السمناني الزاهد
سمع ابا القسم القشيري ومحمد بن القاسم الصفار وحدث قال ابن
السمعاني حدثونا عنه وتوفي في حدود السنة

محمد بن علي بن احمد ابو عبد الله بن الشيرازي الدمشقي الشاهد
سمع ابا بكر الخطيب وابا الحسين بن ابي الحديد روى عنه ابو القاسم بن عساكر
وقال توفي في ذي القعدة

محمد بن هبة الله بن محمد الطيب ابو الغنائم بن الصباغ
البغدادي الضرير من بيت العدالة والرواية سمع علي بن محمد بن علي بن عطية المكي
وابن هزارمرد الصريفيني وعنه ابن المبارك بن كامل وابو القسم بن عساكر توفي في المحرم

محمد بن يوسف بن فيره ابو عبد الله الجذامي الاندلسي
حدث بالتيسير عن علي بن عقال ومحمد بن نوفل في هذا العام
وكان ... شجية بعد التفتيش

محمود بن محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان السلطان
مغيث الدين السلجوقي تسلطن بعد ابيه وخطب له على منابر بغداد
وغيرها وهو امرد في اول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وكان ذكيا عارفا
بالنحو وله ميل الى العلم وعنده معرفة بالشعر والتاريخ مدحه الحيص بيص
بقصيدة دالية فاجازه جائزة سنية وتزوج ببنت عمه السلطان سنجر
وضعفت السلطنة في ايامه دخل بغداد في اخر عمره فتوفي في شوال
وهو شاب في الطريق بهمذان ولم ينه ابو القاسم وكانت الاموال قد قلت جدا
بخزائنه وتسلطن بعده اخوه طغرل فبقي سنتين ومات في سنة سبع
وعشرين فولي بعده اخوه مسعود وكان قد تسلطن ابنه بعده فلم يتم له

معالي بن هبة الله ابو المجد الدمشقي ابن السعار البزاز
المقرئ كان يلقن بالجامع حسبة وسمع من نصر المقدسي روى عنه ابو القاسم الحافظ

معالي ويقال ابو المعالي بن علي البغدادي الهراس روى عن
ابي محمد الصريفيني وعنه ابو القاسم الحافظ وتوفي في صفر

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس بن
الحصين ابو القاسم الشيباني البغدادي الكاتب مسند العراق ولد في
سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة في رابع ربيع الاول وسمع ابا طالب بن
غيلان وابا علي بن المذهب وابا محمد الجوهري وابا القسم التنوخي والقاضي
ابا الطيب الطبري قال ابن السمعاني شيخ ثقة دين صحيح السماع
واسع الرواية عمر حتى صار اسند اهل عصره ورحل اليه الطلبة
وازدحموا عليه حدث بمسند احمد واحاديث ابي بكر الشافعي

والبشكريات وهو اخر من حدث بهذه الكتب وحدثني عنه ابو بكر بن
ابي القسم الصفار وابو عبد الله حامد المديني اي قط وابو احمد معمر بن
الفاخر وابو الحسن عبد الرحيم الاصبهاني واي قط ابو القاسم الشحامي وغير
جماعة كثيرة وكانوا يصفونه بالسداد والامانة والخيرية وقال
لي الكوهري ابوه وباخيه عبد الواحد فاسمعهما وعمر حتى صار
اسند اهل عصره وكان ثقة صحيح السماع سمعت منه المسند بجمعه
والغيلانيات بجمعها وغير ذلك وامليت عليه مجالس باستملائي سمعنا
ابن ناصر يقول توفي في رابع عشر شوال وصلى عليه ابن ناصر بوصية منه
توفي بعد الظهر يوم الاربعا وترك الى يوم الجمعة بعد حتى دفن قال
الحسن بن خسرو دفن يوم الجمعة بباب حرب في اليوم الثالث من وفاته
قلت حدث عنه اي قط ابو العلا الهمداني واي قط ابو موسى المديني
والامام ابو الفتح بن المني وقاضي القضاة ابو الحسن علي بن احمد الدامغاني
وقاضي الشام ابو سعد بن ابي عصرون وابو منصور عبد الله بن محمد بن حمدية
واخوه ابو طاهر ابرهيم وابو محمد بن شدقيني وعبد الرحمن بن سعود القصري
والعلامة مجير الدين ابو القاسم محمود بن المبارك الواسطي ويحيى بن ياقوت
النجار وعبد الله ابو هبة الله البندار والقاضي عبد الله بن محمد الساوي
وعلي بن المبارك بن جابر العدل وعبد الرحمن بن عبد الكريم بن ملاح الشط
وعبد الله بن عمر بن الطويلة وعلي بن عمر الحربي الواعظ وعبد الله بن المجد
الحربي وهبة الله بن الحسن السبط وعلي بن محمد بن علي الانباري وعبد الله بن
نصر بن منزوع البناجي وعبد الرحمن بن احمد العمري والحسن بن ابرهيم بن

اُشنانه وعبد الله محمد علیان الحرانی واخوه قنبره روى المسند
سنه ستمايه وفاطمه بنت سعد الخير وابو القاسم بن شدقيني وعمر
لدُجيرة القطان والمبارك بن ابرهيم مختار ابن الشيني ونعي بعد
الستمايه من اصحابه عبد الله عبد الرحمن ابن البقلي توفي سنه احدى
وحنبل المكبر توفي اول سنه اربع وابو الفتح محمد بن احمد المندائي وهو
اخر من حدث بالمسند كاملا توفي في شعبان سنه خمس وستمايه بواسط
والحسين بن علي بن نصر ابن القارض الحريمي وتوفي في شعبان ايضا وعبد الوهاب
ابن سكينه وتوفي سنه سبع في ربيع الاخر وعمر بن طبرزد وفيها توفي في رجب
وهو اخر اصحابه وتوفي ابوه حنبل بن عبد الواحد المكبر سنه سبع وستين
يحيى بن المشرف بن علي بن الخضر ابو جعفر المصري التمار
مراودا المحدث سمع ابا العباس بن نفيس وابا محمد عبد الله بن ابي ملي وابا اسحق
الحبال وعبد العزيز بن الدقاق روى عنه السلفي وقال كان من الصالحين
وروى عنه ابو القاسم البوصيري وجماعه توفي في رمضان

سنه ست وعشرين وخمسمايه

احمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن احمد ابو العز
ابن كادش السلمي البغدادي العكبري سمع قاضي القضاه ابا الحسن
الماوردي وهو اخر من حدث عنه وابا الطيب الطبري وابن الفتح العشاري
وابا محمد الجوهري واثنى عليه جماعه وقال الناكوري كان ملتزا او نعم المحدث
وقال ابن السمعاني شيخ مسند سمع بنفسه وكان يفهم واكثر وسمع عنه جماعه
وقال ابن ناصر انه سمع ابرهيم بن سليمان يقول سمعت ابا العز بن كادش يقول

انا وضعت حديثا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له حرص على الرواية فيه وقال لي عبد الوهاب الانماطي كان مخلطا وامّا ابو القسم بن عساكر وابو محمد الخشاب فاثنيا عليه روى عنه ابن عساكر ويحيى بن يونس وهبة الله ابن الحسن السبط وابو موسى المديني وعبد الله بن عبد الرحمن بن ايوب الحرّاني وابراهيم بن البيع واخرون وتوفي في جمادى الاولى وله تسعون سنة او جاوزها قال ابن

احمد بن عمر بن خلف ابو جعفر بن قبليل الهمداني الغرناطي الفقيه روى عن ابي علي الغساني وابي عبد الله الطلاعي واصبغ بن محمد حدث عنه ابو عبد الله بن عبد الرحيم وابو خالد بن رفاعة وابو جعفر بن الباذش وابو القاسم ابن الباذش وابن بشكوال قال ابن بشكوال دارت عليه الفتيا بلده وكان من جلة الفقهاء المشاورين توفي في ذي القعدة

جمهور بن ابراهيم بن محمد بن خلف ابو الحزم النجيبي الاندلسي سمع صحيح مسلم من ابي عبد الله الطبري قال ابن بشكوال باشبيلية لقيته واجاز لي وكان رجلا فاضلا منقبضا مقبلا على ما يعنيه تولى الصلوة بموضعه يعني باشبيلية بقرية هوّرور

الحسين بن ابراهيم الدينوري ابو عبد الله نغداذي صحيح السماع روى عن طراد ورزق الله وتوفي في رمضان

الحسين بن محمد بن خسرو ابو عبد الله البلخي ثم البغدادي السمسار مفيد اهل بغداد ومحدثهم سمع من ابي الحسن ابن النقور وابي نصر الزينبي وعبد الواحد بن فهد العلاف وابي عبد الله الحميدي وطبقتهم وخلق بعدهم وسمع باذنه جماعة كثيرة روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابو الفرج بن الجوزي وجماعة قال ابن السمعاني سالت ابا القسم الحافظ عنه فقال ما

كان يعرف شيئا وسالت ابا ناصر عنه فقال كان يذهب الى الاعتزال وكان حاطب ليل يسمع من كل احد مات ابن خسرو في شوال رحمه الله

خديجة بنت ابي العباس احمد بن ابراهيم الرازي اخت ابي عبد الله المعدل وتدعى مليحة قال السلفي اخبرتنا بالاسكندرية قالت انا محمد بن محمود ابن دليل الصواف بمصر توفيت وهي بكر لم تتزوج في ربيع الاخر

سلمان بن عبد الله بن سلمان ابو بشر الفرغاني ثم البغدادي المؤدب شيخ صالح روى عن ابي الحسين بن النقور وعنه ابو القسم ابن عساكر قط توفي في ذي الحجة

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد ابو المظفر البروجردي شيخ مسن جاور بمكة وحدث عن ابي القاسم بن البسري وعنه ابو موسى المديني توفي ظنا في هذه السنة وعشرين

عبد الله بن احمد بن ابي بكر محمد بن احمد بن ابي ضبة الدقاق ابو الفضل البغدادي له فهم ومعرفة بالحديث واللغة مليح الخط قرا الكثير بنفسه وكان متوددا مطبوعا في سيرته مقال عفا الله عنا وعنه سمع من اصحاب ابي علي بن شاذان روى عنه علي بن احمد اليزدي كان مولده في سنة اربع وثمانين واربعمائة وتوفي في سلخ رمضان قلت لم يسم ابن السمعاني احدا من شيوخه كانه سمع من طراد وطبقته

عبد الله بن ابي جعفر محمد بن عبد الله بن احمد العلامة ابو محمد المرسي الفقيه احد من تفقه على ابي جعفر احمد بن رزق الفقيه وتخرج به وسمع من جابر بن محمد كتاب الملخص بسماعه من القابسي وحج فسمع صحيح مسلم من الحسين بن علي الطبري وقال القاضي عياض سمع من ابي عمر بن عبد البر وابي العباس العذري ولم يسمع من الحليطلي وقال ابن بشكوال

روى عن ابي الوليد الباجي ومحمد بن سعدون القروي وكان حافظا للفقه على
مذهب مالك مقدما فيه على جميع اهل زمنه بصيرا بالفتوى مقدما
في الشورى عارفا بالتفسير ذاكرا له يوخذ عنه الحديث ويتكلم على
بعض معانيه انتفع به الطلبة وكان ينتفع اهل بلده معظما فيهم
كثير الصدقة والذكر لله كتب الينا باجازة مروياته قال القاضي عياض
كان الغالب عليه الفقه دخلت عليه بمرسيه سنة احدى وعشرين
وهو يناظر والقارئ يقرأ عليه ولغلبته تمسح عن فمه فسالني عن
سنة واهلها ثم وقعت مسئلة فيمن خرج بالغيب او عادة فاضطر
الى الميتة فقلت مشهور المذهب انه لا يباح له اكلها وقال عبد الله
لا يحتج له ذلك فقال ليس هو ليث حبيب انما هو لابن الماجشون ثم قال الصبي قم الى
الخزانة واخرج السفر الفلاني ثم اقلب منه كذا وكذا ورقة قال فاذا المسئلة
كما ذكر فعجبت من حفظه وهو على تلك الحال واجاز لي كتاب الموطا
وصحح سمع منه نسبته في ضبطنا ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي وجماعة
وطال عمره ورحل الناس اليه من الاقطار قال ابن بشكوال ولد بمرسية
سنة سبع واربعين واربعمائة وتوفي في ثالث رمضان يعرف بابن جعفر

عبد الله بن موسى بن عبد الله ابو محمد القرطبي روى عن حازم
بن محمد ومحمد بن فرج وابي علي الغساني وابي الحسن العبسي المقرئ وصدف
قال ابن بشكوال عني بالحديث عناية كاملة وكان متقننا في عدة علوم
مع الحفظ والاتقان وتوفي في صفر

عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد ابو الحسن الاموي

القرطبي المقرئ روى عن ابي الحسن علي بن خلف العبسي المقرئ وحازم بن
محمد وابي الحسن بن سراج ومحمد بن فرج ورحل الى ابي داود المقرئ وكتب الكثير
واخذ عن جماعة سواهم قال ابن بشكوال عارف بالقراآت وطرقها مجودا لها
ضابطا لحروفها وله مشاركة في الحديث وعناية بسماعه ومعرفة رجاله
مع حظ وافر من اللغة والادب ولم يزل طالبا للعلم ومفيدا الى
ان مات سمعنا منه وسمع معنا من جماعة وكان يقرئ في جامع قرطبة توفي
في ثامن المحرم وكان مولده في سنة ثلاث وستين واربعمائة

عبد الجبار بن عبد الله بن الحسن ابو المعالي النائب بن الكاتب سمع
ابا الحسن الخلعي روى عنه السلفي وقال كان متميزا اماما الى الخير عرفني
بخير عيذاب بعد الحج رحمه الله

عبد الرحمن بن الفقيه محمد بن الفقيه عبد الرحمن بن الفقيه عبد الرحيم
بن الفقيه احمد ابن العجوز الفقيه ابو القاسم الكتامي السبتي قاضي الجزيرة
الخضراء ثم قاضي سلا كان اصل الاعلام قال القاضي عياض حضرت مجلسه
في تدريس المدونة فما رايت احدا احسن منه احتجاجا ولا ابين منه تعليلا
وكان له سمت وهيبة توفي بفاس (...) عن اسنه عجلة

عبد الصمد بن احمد بن محمد بن ابي الفضل ابن ابي بكر احمد بن موسى بن
مردويه الاصبهاني روى عن طاهر بن احمد بن محمود توفي في جمادى الآخرة

عبد العزيز بن الحسن ابو الاصبغ الحضرمي الميورقي سمع من
ابي العباس العذري صحيح مسلم وسمع من ابي عبد الله بن سعدون وابي بكر
المرادي قال ابن بشكوال وقد اخذنا عنه وتوفي سنة ست

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس أبو محمد السلمي الدمشقي
الحداد وكيل المغربين سمع أبا القاسم الحنائي وأبا بكر الخطيب ومكي
بن محمد المصري وعبد الدائم بن الحسن وعبد العزيز الكتاني وأبا الحسن
ابن أبي الحديد وعبد الله بن عبد الله الداراني وجماعة وأجاز له أبو جعفر بن
المسلمة وأبو الحسن بن مخلد الواسطي روى عنه أبو القاسم بن عساكر وقال كان
ثقة مستورا سهلا قرأت عليه الكثير وتوفي في ذي القعدة وأبو طاهر السلفي
وعبد الرحمن بن علي الخرقي وإسمعيل الجنزوي وبركات الخشوعي وأبو القاسم بن
الحرستاني وآخرون وكان من أسند شيوخ الشام في عصره

علي بن الحسين بن محمد بن الأستاذ أبو الحسن البصري
الصوفي العارف دار في الشام ومصر والجزيرة وأذربيجان ولقي العباد
وكانت له مقامات وأحوال وكرامات ثم سكن بغداد في الآخر سمع
أبا الحسن الخلعي والمثنى بن إسحق العنبري الأذربيجاني روى عنه أبو القاسم بن عساكر
ويروى أنه حضرت عنده امرأة فقالت يا سيدي ضاع لي الذي شهدت
فيه وأريد أن تشهد فقال ما أشهد لك حتى تطعمني حلوا قال فتحيرت منه
فمضت وعادت ومعها كاغد حلوا فضحك وقال والله ما قلت لك
إلا ... أطعميه أولادك ولحق إلى عند الذي قد أكلوا فقالت ...
... فأخذها ... شهادته فقال ما ضاع عنك ... أكلوا هذا ...
توفي أبو الحسن البصري في جمادى الأولى

عمر بن يوسف

فاطمة بنت الحسن علي بن الحسين بن جدا العكبري
البغدادية أم أبيها سمعت أبا جعفر بن المسلمة وأبا الغنائم بن الدجاجي
وابن النقور وقدمت دمشق في ... ولدها ... توفيت سنة
ست وعشرين روى عنها أبو القاسم بن عساكر ... القاضي علي ...

محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله الدمشقي الصائغ عرف بابن اللباد
سمع من أبي الحسن علي بن اللباد وأبا العباس بن قبيس روى عنه أبو القاسم الحافظ

محمد بن حامد بن فارس بن أحمد بن شجاع الذهلي سمع محمد بن
الحسين الطبري وغيره

محمد بن الفرج بن عمر أبو بكر الأصبهاني البقال روى عن عبد الرحمن بن
منده وعنه الحافظ أبو موسى وقال توفي في أول صفر

محمد بن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفقيه
القاضي أبو الحسين البغدادي الحنبلي ابن الفراء ولد في شعبان سنة
إحدى وخمسين وسمع أباه وعبد الصمد بن المأمون وأبا بكر الخطيب ومحمد
بن علي بن المهتدي بالله وأبا جعفر بن المسلمة وهناد بن إبراهيم النسفي وأبا الحسين
بن النقور وآخرين وأجاز له أبو محمد الجوهري وتفقه بعد موت والده وبرع في
المذهب ودرس وناظر وصنف وكان متشددا في السنة يرجع إلى فضل
وتميز جمع تاريخا ... طبقات أصحاب أحمد روى عنه أبو القاسم بن
عساكر وأبو موسى المديني وثمامة ... وذاكر بن ... إبراهيم الحربي
ومظفر بن إبراهيم ... وعلي بن عمر الواعظ وعبد الله بن محمد بن ...
غنيمة ... وآخرون وقال ابن الجوزي كان له بيت في داره بباب المراتب
وكان ... فعلم به بعض من كان يخدمه ويتردد إليه بأن له مالا فدخلوا

عليه ليلًا فذبحوه واخذوا المال ليلة عاشوراء ثم وقعوا وقتلوا

المفضل بن سبار بن محمد الدهان ابو القسم الهروي التاجر
والد محمد كان من شيخ صالح صدوق ورد بغداد للحج وسمع من مالك البانياسي
وعبد الواحد بن علي العلاف وحدث بمرو روى عنه ابن السمعاني
توفي بهراة في ذي الحجة

منصور بن الخير بن يعلى ابو علي المغراوي المالقي المقرئ الاحدب
حج وادرك ابا معشر الطبري واخذ عنه ولقي ابا عبد الله محمد بن شريح
واخذ عنه وجالس ابا الوليد الباجي وعني بالقراآت وصنف فيها كتابا اخذها
عنه الناس قال ابن بشكوال ذلك قال وسمعت بعض شيوخنا يضعفه توفي
في شوال قلت قرا عليه محمد بن ابي العيش الطرطوشي ومحمد بن عبيد الله العوص

هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن بن عمر ابو الفرج بن ابي نصر
ابن رئيس الرؤساء ابي القاسم ابن المسلمة البغدادي روى عن ابي جعفر ابن المسلمة
وكان ظالما قال ابو المعمر الانصاري قرأنا عليه صفة المنافق ثم رأينا
اخاه الحسن فقال من اين فقلنا كنا عند اخيك ابي الفرج فقال ما قرأتم عليه
قلنا صفة المنافق فقال بل قرأتم عليه صفته توفي في سلخ شوال

هبة الله بن موهوب ابو البركات المصري القارئ المشهور
بحسن التلاوة روى عن الفقيه نصر المقدسي وعنه ابو طاهر السلفي

يحيى بن محمد بن المطرف القرطبي روى عن محمد بن هشام وحازم
ابن محمد الغساني ومحمد بن فرج ولم يكن عنده اتقان توفي في المحرم

سنة سبع وعشرين وخمسمائة

[illegible]

احمد بن الشيخ الامام ابي علي الحسن بن احمد بن عبد الله
ابو غالب ابن البنا البغدادي الحنبلي شيخ صالح كثير الرواية عالي السند
سمع ابا محمد الجوهري وابا الحسين بن حسنون النرسي وابا يعلى ابن الفراء وابا
الغنائم ابن المأمون وابا الحسين ولد المهتدي بالله وطائفة وله مشيخة وكان
مولده في سنة خمس واربعين واربعمائة واجاز له ابو الطيب الطبري وابو اسحق البرمكي
وابو بكر بن بشران والعشاري وتفقه لابن الجوزي وروى عنه هو وابو القسم
ابن عساكر وابو موسى المديني وهبة الله بن مسعود الباذبيني ويحيى بن
هبة الله ابو الفرج الوكيل وعبد الوهاب ابن الشيخ عبد القادر واسمعيل بن علي
القطان وعمر بن طبرزد وخلق سواهم وتوفي في صفر وقيل في ربيع الاول
وتفرد باجزاء القطيعيات الخمسة لم يبق ببغداد شيء اعلى منها في وقته

احمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد العلامة ابو العباس
ابن الرطبي الكرخي تلميذ ابي اسحق الشيرازي كان احد الائمة وممن يضرب
به المثل في الخلاف والنظر وتفقه ايضا على ابي نصر بن الصباغ ثم خرج
الى اصبهان فاخذ عن محمد بن ثابت الخجندي وبرع في الفقه وصار مشارا
اليه في علم النظر والتدقيق وولي القضاء بحريم دار الخلافة والحسبة وكان له
انقطاع الى امير المؤمنين وكان يؤدب اولاده وكان حسن السمت ذا راي
وعقل وتدبير سمع ابا القسم بن البسري وابا نصر الزينبي [illegible]
روى عنه علي بن احمد اليزدي ويحيى بن ثابت البقال ويحيى بن بوش [illegible] الراشد بالله
وتوفي في رجب رحمه الله

احمد بن عمار بن احمد بن عمار بن المسلم

اسعد بن ابي نصر بن الفضل منصور بن اسمعيل

[illegible]

ابو الفتح وابو سعيد العمري الميهني محدّث له كان اماما مبرزا في الفقه والخلاف وله تعليقة مشهورة تفقه بمرو ودخل الى غزنة واشتهر بتلك البلاد وشاع فضله وتخرج به جماعة ومدحه ابو اسحق الغزي الشاعر ثم انه قدم بغداد ودرّس بها بالنظامية مرتين لهم اول في سنة سبع وخمس مائة ثم عزل في سنة ثلث عشرة ثم وليها سنة سبع عشرة واشتغل عليه الفقهاء وانتفعوا به وبطريقته وقد تفقه بمرو على ابي المظفر السمعاني وعلى الموفق الهروي وبرع وفاق اهل زمانه وحدّث ابي طاهر وسمع سنان بن اسمعيل الحسن الفرايضي ولم يحدّث قال ابو سعد السمعاني سمعت ابا بكر محمد بن علي الخطيب يقول سمعت فقيها من اهل قرين قال كنا بهمذان في البيت عند الامام ابي الفتح الميهني فقال لنا اخرجوا فخرجنا ووقفت على الباب فسمعته يلطم وجهه ويقول يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله ويجعل يبكي ويردد هذه الكلمة الى ان مات رحمه الله في سنة سبع وعشرين بهمذان وكان قد توجه رسولا من قبل السلطان الى مرو ثم توجه رسولا من بغداد الى همذان فتوفي بها ولد سنة احدى

اسعد بن صاعد بن منصور بن اسمعيل ابو المعالي النيسابوري الحنفي خطيب نيسابور سمع جده وابا بكر الشيروي وكان اليه الخطابة والوعظ والتدريس ببلده وكان مقبولا عند السلطان يتولى امر الفقه

لشنه بنت عبد الوهاب بن الدحس امراة صالحة معمرة روت عن جعفر المسلمة روى عنها ابن عساكر وابو المعمر وغيرهما

الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن علي ابي الفتح ابو نصر اليونارتي

ويونارت قرية على باب اصبهان كان احد من عني بهذا الشان ورحل فيه وكان سريع النقل حسن القراءة جيد التخريج سمع ابا بكر بن ماجه وابا منصور بن شكرويه وجماعة ورحل فادرك ابا بكر بن خلف الشيرازي وهو اخر من رحل اليه وسمع بهراة ابا عامر محمود بن القسم وشيخ ابا القسم احمد بن محمد الخليلي وببغداد احمد بن عبد القادر بن يوسف روى عنه جماعة قال ابو سعد السمعاني قال لي ابو القسم اسمعيل الحافظ ما كان له كبير معرفة غير انه كان يكتب الاجزاء ولد اليونارتي في سنة ست وستين واربعمائة وتوفي في شوال وروت عنه فاطمة بنت سعد الخير حرا معروف

صالح بن ... ابو البركات الطرسوسي الضرير المعبر للاحلام بدمشق روى عن سهل بن بشر لا بل عن ابن ... روى عنه ابن عساكر وغيره

عبد الله بن عبد الباقي ابو المعالي اللخمي الدمشقي العطار سمع ابا عبد الله بن ابي الحديد قال ابن عساكر قرانه وسمع منه اصحابنا

عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد ابو محمد الازدي الصقلي الشاعر له ديوان مشهور دخل الى الاندلس ومدح المعتمد بن عباد وتوفي في هذه السنة في رمضان بجزيرة ميورقة وجزيرة صقلية يحيط بها البحر وهي بحذاء افريقية اخذتها النصارى في سنة اربع وستين واربعمائة

عبد الكريم بن اسحق ابو زرعة البزاز الرازي قدم سنة احدى وثمانين بغداد وسمع عاصم بن الحسن وجماعة وسمع بالري من عبد الكريم الوزان وباصبهان من ابي عبد الله الثقفي قال ابو سعد السمعاني كان صدوقا ثقة حدثنا عنه جماعة وعاش سبعًا وثمانين سنة

عبد الله بن محمد ابو القاسم الخضري البلخي روى عنه السمعاني اجازة وقال مات في ذي الحجة وله تسعون سنة حدث بالبخاري عن منصور بن اسحق السرخسي عن ابي علي الكشاني

عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون ابو محمد الفهري الاندلسي
الياً بري النحوي اخذ عن الحجاج الاعلم وعاصم بن ايوب وابي
مروان بن سراج وله مصنف في الانتصار لابي عبيد على ابن قتيبة وكان
مقدما في الاداب شاعرا اخباريا لغويا اخذ الناس عنه توفي بيابرة مقلقاة

عبد الملك بن عبد الله بن داود ابو القاسم الحمزي من حمزة
مدينة بالمغرب قدم بغداد وسكنها وقدم على ابن علي التستري سمع
منه سنن ابي داود وسمع ببغداد من ابي نصر الزينبي سمع منه ابو القاسم
ابن عساكر السنن وحدث عنه هو وابو المعمر وتوفي في ربيع الاخر

عبد الله بن علي بن عبد الله بن شاشر ابو القاسم المخرمي
الكتبي شيخ صالح يورق بشيء روى عن ابي القسم البسري وطلحة بن النيبي
روى عنه يحيى بن بوش وتوفي في رجب

عبد الله بن احمد بن عبد الله بن دحروج ابو عمر والبزار البغدادي
النضري النحوي شيخ صالح مستور سمع ابا الحسين بن النقور وابا محمد
هزارمرد وعنه ابو المعمر وابو القاسم بن عساكر وقال ما كان يفهم شيئا

علي بن عبد الله بن نصر بن عبد الله بن سهل الامام
ابو الحسن بن الزاغوني شيخ الحنابلة ببغداد سمع الكثير بنفسه ونسخ
بخطه وولد سنة خمس وخمسين واربعمائة حدث عن ابي جعفر بن المسلمة
ولد هزارمرد وعبد الصمد بن المامون وعلي البسري وابي الحسين بن النقور
وجماعة وقرا بالروايات وتفقه على يعقوب البرزباني وكان
اماما فقيها متبحرا في الاصول والفروع متفننا واعظا مناظرا
ثقة مشهورا بالصلاح والديانة والورع والصيانة

من التصانيف قال ابن الجوزي صحبته زمانا وسمعت منه وعلقت
عنه الفقه والوعظ وتوفي في سابع عشر المحرم وكان الجمع
يفوت الاحصاء وقال ابو سعد السمعاني روى لنا عنه علي بن تراب
وابو المعمر الانصاري وابو القسم ابن فط وسمعت محمد بن
ابي الفتح المديني سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن الزاغوني يقول حكى لي بعض
الناس ممن يوثق بهم انه راى في المنام ثلثة يقول واحد منهم اخسف وواحد
يقول اغرق وواحد يقول اطبق يعني البلد فقال احدهم لا لان بالقرب
منا ثلثة احدهم ابو الحسن بن الزاغوني والثاني احمد بن الطلابة والثالث محمد
فلان من الحربية قلت وروى عنه بن ابي غالب السقلاطوني ومسعود
بن عبد الدقاق وابو القسم معالي بن شفيع وابو الحسن علي بن عساكر
وابو موسى المديني وابو حفص طبرزد وكان فقه سواهم وهو من متكلمي الحنابلة ومصنفيهم
علي بن علي بن عوض ابو القسم الهاشمي العلوي العمري عمر بن علي
بن ابي طالب شيخ جليل واعظ مشهور صاحب قبول من اهل هراة سمع من
ابي عامر بن سرد بن بخيت بن ميمون ومحمد بن علي العميري الزاهد وورد بغداد ووعظ
بها وسمع من ابي القسم بن الحصين وكان يورد في مجلس وعظه الاحاديث
باسانيدها ويظهر السنة قال ابن الجوزي حصل له سعد الاهل والكتب
وقبول الكثير وحملت اليه وانا صغير ووعظني مجلسا من الوعظ فتكلمت
بين يديه يومئذ ودع الناس وسافر الى هراة وقال ابن السمعاني سمعت منه
حديثا واحدا ٥

عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جهور أبو القاسم القيسي الأندلسي الطليطلي نزيل شريش روى عن أبي علي الغساني وخازم بن محمد ومحمد بن فرج الفقيه ورحل إلى بغداد وأخذ عن ابن بدران الحلواني والقاسم بن علي الحريري قال ابن بشكوال كان من أهل النبل والذكاء والفهم والمعرفة باللغة والشعر والآداب وهو كان الغالب عليه وله مشاركة في الفقه والحديث وأصول الديانة وكان فاضلا طاهرا ثقة قدم علينا قرطبة فأخذنا عنه وتوفي بإشبيلية

غريب بن يوسف أبو الوفاء الأزجي الخياط روى عن أبي القاسم بن البسري وعنه أبو القاسم بن عساكر وقال توفي في ربيع الأول

كريمة بنت أبي نصر أحمد بن أبي بكر محمد الأصبهانية روت عن أبي الحسين بن النقور وعنها أبو القاسم بن عساكر وأبو المعمر الأنصاري وغيرهما وتوفيت في رجب قال ابن السمعاني رأيت نسخة بتاريخ بغداد كاملة بخطها

محمد بن أحمد بن يحيى أبو عبد الله الأموي العثماني الديباجي المقدسي نزيل بغداد شيخ من أهل نابلس من ولد الديباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان حدث عن الفقيه نصر بن إبراهيم وتفقه وحصل قال ابن الجوزي كان غاليا في مذهب الأشعري وبالنية يعظ مع القصر وقال ابن المبارك بن كامل وقد روى عنه لم أر في زماني مثله جمع الورع والزهد والعلم والعمل والمروءة وحسن الخلق وكان يوم جنازته يوما مشهودا وقال ابن عساكر كان يعظ ويفتي على مذهب الشافعي وله حرمة عند السلطان وحج

مرات وأنا عن الحسين بن علي الطبري وتوفي في صفر وعاش خمسا وستين سنة

محمد بن أحمد بن صاعد أبو سعيد النيسابوري الصاعدي ولد سنة أربع وأربعين وروى عن أبي الحسين عبد الغافر وأبي حفص بن مسرور ولعل ذلك حضور وعن أبي القاسم القشيري وقدم بغداد سنة ثلث وخمس مئة وحدث فسمع منه ابن ناصر وطائفة وكان رئيس نيسابور وقاضيها وعالمها قال ابن السمعاني انتهت إليه الرياسة والتقدم والقضاء بنيسابور وكان توفي في ثاني عشر ذي الحجة رحمه الله تعالى

محمد بن أحمد بن عبد الله بن خروج أبو بكر البغدادي سمع الصريفيني وابن النقور روى عنه جماعة منهم عمر بن طبرزد وتوفي في رجب

محمد بن الحسين بن علي أبو بكر البغدادي المزرفي ومزرفة من عكبرا وبغداد الفرضي المقرئ ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمئة ببغداد وسمع به أبوه مدة في أيام القشيري دار أبا أحمد بن المسلمة وأبا الحسين بن المهتدي بالله وعبد الصمد بن المأمون وأبا علي بن البناء والصريفيني وخلقا سواهم وتلا على أصحاب الحمامي روى عنه ابن عساكر وأبو الفرج بن الجوزي وأبو موسى المديني وطائفة وأقرأ القراءات ويقول أبي فقط ابن عساكر وغيره أنه مات ساجدا مات في أول السنة وقال ابن الجوزي كان ثقة عالما حسن العقيدة رحمه الله

محمد بن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الفقيه أبو خازم الحنبلي ولد سنة سبع وخمسين ولم يدرك السماع من والده وسمع

[illegible]

من ابن المسلمة وعبد الصمد بن المأمون وجابر بن ياسين وكان فقيهاً
اماماً زاهداً عابداً وتوفي في صفر ودفن بداره قال ابن النجار هو واحد
منصور بن محمد بن محمد الطيب ابو القاسم العلوي العمري
الهروي المعروف بالفاطمي كان فقيهاً مناظراً وواعظاً رئيساً
كان رفيع المنزلة عند ابي حامد والعامة ذا ثروة واموال يقال كان
له بها بضع وستون طاحونة سمع بهراة من جده لامه ابي العلاء
صاعد بن منصور الازدي ومحلم بن اسمعيل ومحمد بن عاصم العمري
وبنيسابور من ابي القسم القشيري وابي شجاع الميكالي وقدم بغداد
مرتين روى عنه ابن [illegible] السلفي ويحيى بن بوش قال ابن السمعاني كان
شيخنا ابو الحسن [illegible] الراي فيه قال لا اروي عنه حرفاً توفي
ابو القاسم الفاطمي بهراة في رمضان وقال السمعاني في التحبير اجاز لنا
وكان فقيهاً اخبرنا [illegible] مولده سنة ٤٤٤

سنة ثمان وعشرين وخمسمئة

احمد بن الحسن بن علي بن زرعة ابو الفرج الصوري الكاتب
روى عن القاضي علي بن محمد الهاشمي والفقيه نصر وابي محمد جعفر السراج روى
عنه ابن عساكر وقال ولي الاستيفاء بدمشق وولد بصور سنة
سبع واربعين واربعمائة وتوفي في ربيع الاول بدمشق قلت وروى عنه
عبد الخالق ابن اسد
احمد بن علي بن ابرهيم الشيخ ابو الوفا الشيرازي

القدوة الزاهد الفيروزاباذي شيخ الرباط الذي حذاء جامع المنصور
ببغداد قدم بغداد وسمع من ابي طاهر الباقلاني وابي الحسن الهكاري
شيخ الاسلام وخدم المشايخ وسكن بالرباط المذكور ويعرف برباط
الزوزني قال ابن السمعاني اتفقت الالسن على مدحه صحب المشايخ
بفارس وكان يحفظ من كلام القوم وسيرهم واحوالهم ومن الاشعار
المناسبة لذلك شيئاً كثيراً واتفق ان ابا علي المغربي احضر ولداً
يقال له محمد المغربي الى الشيخ ابي الوفا والتمس قبوله وقال انه يصلح لخدمتك
فاستخدمه الشيخ وقربه وكان يسعى في مهماته فضاق منه ابو علي
المغربي فقال يا ابا الوفا اريد ان تخرجه من الرباط ولا يخدمك فقال ما يحسن
هذا يثني على رجل قربته ثم اقصيه منه فتخرجه هذا لا يليق فقال
ابو علي
ان خلي ابا الوفا في صفاء ابي الوفا
باع وده من لطفه غاية الجفا
وقال ابو الفرج ابن الجوزي كان ابو الوفا على طريقة مشايخ في سماع الغناء والرقص
وكان يقول لشيخنا عبد الوهاب اني لادعو وقت السماع وكان شيخنا
يتعجب ويقول اليس يعتقد ان ذلك وقت اجابة وهذا غاية القبح وحكى
ابو الوفا ان فقيراً كان يموت وعياله يبكون ففتح عينيه وقال لم تبكون
لموتي قالوا لا الموت اردنا ولكن بكينا على فضيحتنا لانه ليس لك كفن
فقال انا نفتضح لو كان لي كفن قال ابن الجوزي توفي ابو الوفا في حادي عشر صفر

وصلى عليه خلق منهم ارباب الدولة وقاضي القضاة ودفن على باب الرباط
وعمل له ابو نصر بعد يومين دعوة عظيمة انفق فيها مالاً على عادة
الصوفية واجتمع فيها خلق وكان ابو الوفا ينشد اشعاراً رقيقة انشد
مرة لابن منصور وخط بمرفي جاف وجد لذي كل يوم الف عاشق زهر
الثعالبي كان الريح قد مرت بمسك وذرت ملحونة على الشقائق

احمد بن علي بن الحسن سلمويه ابو عبد الله النيسابوري
الصوفي شيخ ظريف معمر ولد قبيل الاربعين وصرف عن عبد الغافر بن محمد
الفارسي وعمر مسرور وابي سعد الكنجروذي ورحل مع والده وسمع من
ابي محمد الصريفيني وغيره وخدم ابا القسم القشيري وكان يقرا بين يديه الابيات
بصوت رخيم لين روى عنه ابو سعد السمعاني وقال توفي سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة او قبلها احمد بن علي بن البسكري ابو نصر المعوج سمع علي
البسري وجماعة روى عنه معمر بن الفاخر ومحمود الحنام رعاية هي جماعة

احمد بن علي بن عبد الله ابو العباس الاصبهاني الكامدي
الضرير مقرئ اصبهان روى عن القاضي ابي جعفر محمد بن احمد بن حامد البخاري
قدم عليهم روى عنه الحافظ ابو موسى وقال كان اوحد عصره في حفظ
القراءات ومات في رابع عشر ذي الحجة

احمد بن الفضل بن الطيب عبد الرزاق ابو عبد الله
الاصبهاني الصيرفي الدلال شيخ نبيل روى عن سعيد العيار وعنه
ابو موسى المديني وقال توفي في الليلة الثانية من رمضان بعد ما افطر من صومه

احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابو منصور بن الشلال الوراق الكرخي شيخ

الخوارزمي ابو عبد الله سمع محمد بن شاح الزينبي وغيره روى عنه ابو المعمر المفيد
وابو القاسم الحافظ وقال كان يسمى الشيخ قليل الصلوة توفي في شوال

احمد بن محمد بن القاسم ابو العباس الاخسيكثي النحوي
ذو الفضايل الا انه كان قليل الدين توفي في جمادى الاولى تخرج به فضلاء

امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت ابو الصلت
الاندلسي الداني مصنف كتاب الحديقة كان عالماً بالفلسفة ماهراً في
علوم الاوايل سكن الاسكندرية مدة وكان مولده بدانية سنة
ستين واربعمائة اخذ عن ابي الوليد الوقشي قاضي دانية وغيره وقدم
الاسكندرية سنة تسع وثمانين ونفاه الافضل شاهنشاه من
مصر سنة خمس وخمسمائة ثم دخل الى المهدية وحل من صاحبها علي
بن يحيى بن باديس بالمحل الجليل وكان بارعاً في معرفة النجوم والوقت بارعاً في الموسيقى وفي
الشعر كاتباً يلعب الشطرنج وله رسالة مشهورة في الاسطرلاب
وكتاب الوجيز في علم الهيئة وكتاب الادوية المفردة وكتاب في المنطق
وكتاب الانتصار في اصول الطب صنف بعضها في سجن الافضل

ومن شعره   اذا كان اصلي من تراب فكلها بلادي وكل العالمين اقاربي
ولا بد لي ان اسال العيس حاجة تشق على شم الذرى والغوارب

ومن شعره   وقائلة ما بال مثلك خامل اانت ضعيف الراي ام انت عاجز
فقلت لها ذنبي الى القوم انني لما لم يحوزوه من المجد حايز
وما فاتني شي سوى الحظ وحده واما المعالي فهي عندي غرايز

وله ومهفهف تركت محاسن وجهه ما مجّه في الكاس من ابريقه
ففعالها من مقلته ولونها من وجنته وطعمها من ريقه

وله محنتُ من طرفك في ضعفه كيف يصيد البطل الاصيدا
يفعل فينا وهو في غمده ما يفعل السيف اذا جُرِّدا

ومن شعره واوصى ان يكتب على قبره وهو يدل على انه مسلم الاعتقاد

سكنتك يا دار الفنا مصدقا باني الى دار البقا اصير
واعظم ما في الامر اني صاير الى عادل في الحكم ليس يجور
فيا ليت شعري كيف القاه عندها وزادي قليل والذنوب كثير
فان اك مجزيا بذنبي فانني بشر عقاب المذنبين جدير
وان يك عفو منه عني ورحمة فثمّ نعيم دائم وسرور

توفي بمرض الاستسقا بالمهدية في منسلخ العام وقيل في مستهل سنة تسع

ثابت بن منصور الكيلي ابو العز من ذيل العراق
سمع الكثير ونسخ وعني بالحديث سمع رزق الله التميمي وعاصم بن الحسن
ومحمد بن اسحق الباقرحي قال ابن ناصر هو صحيح السماع ما يعرف شيئا يولي في
غير الحديث وقال غيره كان يحفظ ويدرك وقال ابن الجوزي خرج لي ... توفي

الحسن بن ابرهيم بن برهون ابو علي الفارقي الفقيه
الشافعي العلامة ولد بميافارقين سنة ثلث وثلاثين واربعمايه وتفقه
بها على ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني تلميذ المحاملي في الفقه ثم رحل الى
الشيخ ابي اسحق فاخذ عنه حتى برع في الفقه وحفظ المهذب وتفقه
ايضا على ابن الصباغ وحفظ عليه كتاب الشامل قال ابن السمعاني

كان اماما زاهدا ورعا قانعا [illegible] سمعت عمر بن الحسن الهمذاني الزاهد
يقول كان ابو علي الفارقي يقول لنا اذا حضرنا الدرس كررت البارحة الربع
الفلاني من المهذب كررت البارحة الربع الفلاني من الشامل وقد سمع
الحديث من جعفر بن المسلمة وابي الغنايم بن المامون وابي اسحق الشيرازي
وولي قضا واسط وسكنها الى حين وفاته ومتعه الله بحواسه وقد
ورد انه قال نزلت ببغداد في خان حذا مسجد ابي اسحق بباب المراتب
وكان يسكنه اصحاب الشيخ ومن يتفقه عليه فلما لبثت به حوالي
العشرين وكان الشيخ ابو اسحق يذكر التعليقة في اربع سنين فحصّلت
الفقه في هذه الاربع سنين فقها مستغنيا عن ان اكون بين يدي
احد وكان يذكر درسا بالغداة ودرسا بالعشي وقصدته في سنة ست
وخمسين فلما كان سنة ثمان عزمت وعبرت الى الجانب الغربي الى
الشيخ ابي نصر بن الصباغ فقرات عليه الشامل فلما تم عدت الى ابي اسحق
فلازمته الى حين وفاته روى عنه الحافظ ابن عساكر وابو سعد بن
ابي عصرون وعليه تفقه توفي في المحرم بواسط وله خمس وتسعون سنة

الحسن بن مسعود بن الفرا ابو علي البغوي اخو
محيي السنة ابي محمد امام فاضل تفقه على اخيه وسمع من
ابي بكر احمد بن خلف الشيرازي ومظفر بن منصور الرازي ولد سنة ثمان وخمسين
واربعمايه وتوفي في تاسع عشر صفر بمرو الروذ

الحسين بن ابي الذكر محمد بن عبد الله بن حسين القدوه

ابو عبد الله المصري الجوهري الزاهد الناطق باكحمه قال السلفي قرأت
عليه عن ابي اسحق الحبال وغيره وكان حلو الوعظ وتوفي في جمادى الاولى
الخفرة بنت مبشر بن فاتك الدمشقية ابي دبيه روت
عن محمد الحسين الطفال وابي طاهر محمد سعدون الموصلي وغيرهما روى
عنها ابو طاهر السلفي وقال توفيت في جمادى الاول ايضا قلت هي اخر من حدث
عن الطفال وكان ابوها محمود الدولة من امرا المصريين صنف في الطب
سليمان بن محمد عبد الله ابو الحسن السبائي المالقي النحوي
المعروف بابن الطراوة اخذ عن ابي الحجاج الاعلم ولقي ابا بكر
المصحفي وابا مروان بن سراج حمل عنهم كتاب سيبويه وسمعه الاعلم من
ابي الحجاج بقراءة ابنه في مدة خمس سنين ولازم ابا الحجاج مدة وتجول
في بلاد الاندلس يعلم العربية وكان عالم الاندلس في زمانه بالنحو
وله كتاب المقدمات على كتاب سيبويه وله شعر جيد وعنه
احد ائمة الوشقة بالاندلس ذكره ابن الابار وقال توفي في رمضان
سهل بن جامع ابو منصور النيسابوري الصوفي الكازري
سمع ابا سعد الكنجروذي وابا القسم القشيري وتوفي بنيسابور في شوال
عبد الله بن العلامة ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي
ابو محمد ولد ببغداد سنة اربع وستين وسمع ابا طالب النعالي وغيره وتفقه
على ابيه وناظر وافتى ووعظ وكان فصيحا مفوها منشئا توفي في المحرم
عبد الله بن المبارك بن الحسن ابو محمد البغدادي المقري

ويعرف بابن ... سمع ابا نصر الزينبي وعاصما وابا الغنائم بن ابي عثمان
وتفقه على ابي الوفاء بن عقيل وابي سعد البرداني وما علمته ... كتاب
العيون وكتاب الفصول لابن عقيل ووقفهما وتوفي في جمادى الاول
عبد الباقي بن محمد بن علي ابو منصور بن الارح الطبال صالح
معمر قرأ القرآن على عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ... البسي
وحدث عن جماعة وتوفي في سلخ السنة
عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن شيخ الاسلام
ابي اسمعيل عبد الله بن محمد بن علي الانصاري الهروي ابو الفتوح بن ابي رفاعة
لبث عربية كان حسن ... حلو ... سمع محمد بن علي العميري
ونجيب بن ميمون الواسطي وحدث ببغداد روى عنه ابو المعمر الانصاري
وابو القاسم بن عساكر وتوفي في شعبان
عبد الرحمن بن محمد بن العلامة ابي حاتم محمود بن الحسن الانصاري
ابو حامد القزويني كان اماما مفتيا مناظرا ورد خراسان ودخل
الى ما وراء النهر وتفقه ببلاد الاتراك وسمع ابا ... ابا الفتح صاحب المجلس
المشهور الذي استملاه منه السلفي وابا القاسم الفضل بن احمد البصري
وابا شاكر احمد بن محمد العثماني المكي وتوفي ببلخ في ذي القعدة كهلا
عبد الصمد بن حموية بن محمد بن حموية ابو سعد الجويني
اخو محمد امام زاهد عابد قانت كان وقته مستغرقا بالعبادة والذكر
وكان اخوه مع جلالته يقدمه على نفسه وعلى الكعبة كان هو واخوه
من مفاخر خراسان قاله ابن السمعاني سمع بنيسابور موسى بن عمران وورد

بعد ان طاف مع اخيه وحدث بها حدثنا عنه جماعة وتوفي في ربيع الاخر

عبد الملك بن عبد الواحد بن الامام ابي القاسم عبد الكريم
بن هوازن القشيري ابو المعالي بن النيسابوري خطيب نيسابور حدث
عن جده وابي الحسن الازهري روى عنه عبد الوهاب بن الانماطي وغيره
قال ابنه عبد الواحد توفي ابي في [illegible] العشرين من رمضان

عبد الملك بن احمد بن المعافى ابو القاسم القزويني الفقيه
سافر وتفقه وسمع رزق الله التميمي والفقيه نصرا المقدسي وسمع ابنه
ادعى السماع من [illegible] المروزية وتوفي سنة ثمان وعشرين

عبد الواحد بن سيف ابو الفرج البغدادي الفقيه على ابن علي
البرداني كان مناظرا مجودا له مال ورياسة توفي في شعبان

علي بن عطية الله بن مطرف ابو الحسن اللخمي البلنسي الشاعر
المشهور بابن الزقاق اخذ عن [illegible] البطليوسي وبرع في الادب وتقدم
في صناعة الشعر وامتدح الاكابر واشتهر اسمه ودون شعره ولم يبلغ
الاربعين سمع منه ابي وطاهر ابو بكر بن رزق الله ٥

علي بن احمد بن خلف ابو الحسن الانصاري الغرناطي ابن الباذش
النحوي روى عن ابي علي الغساني وعن [illegible] هشام المصحفي وابي جعفر
بن رزق وابي داود المقرئ وحدث عن ابي الصقلي وجماعة وكان مقرئا حاذقا
مجودا عارفا باللغة محدثا له معرفة بالاسانيد وفيه دين وخير [illegible]
ابن بشكوال توفي في المحرم وله اربع وثمانون سنة ترجمه ابن بشكوال
وقال [illegible] القراءات عن ابي داود [illegible] سهل [illegible]
بن [illegible] وكان من اهل المعرفة بالادب واللغات
والتقدم في علم القراءات والمشاركة في الحديث ومعرفة رجاله مع

محمد بن احمد بن علي ابو بكر القطان البغدادي يعرف بابن الحاج
حدث عن ابي الغنائم بن ابي عثمان قال ابن الجوزي كان خيرا [illegible]
العبادة دائم التلاوة حسن [illegible] كان الناس يتبركون به [illegible] ازوره

محمد بن اسمعيل بن الحسين بن حمزة العلوي الهروي
ابو عبد الله شيخ جليل معمر سمع منه اهل هراة كتاب التوحيد لابن خزيمة
في هذا العلم [illegible] انا عبد المعز محمد كتابة انا [illegible] شمس
الدين محمد بن اسمعيل العلوي في شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة انا
اسمعيل بن عبد الرحمن الواعظ كتابة انا ابو الفضل [illegible] امام الائمة ابي بكر
محمد بن اسحق بن خزيمة انا [illegible] الحسن [illegible] الهاشمي ثنا عاصم
ابن هلال البارقي ثنا ايوب عن نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا ان الله ليس باعور وان مسيح الدجال اعور عين
اليمنى كانها عنبة طافية ٥

محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الفقيه ابو القاسم الصدفي
[illegible] روى عن ابي عبد الله [illegible] وابي علي الغساني وكان فقيها
حافظا للمسائل مفتيا معظما ببلده توفي في اول سنة تسع وعشرين

محمد بن [illegible] بن عبد الله بن مسعود ابو عامر الاموي الشاطبي
روى عن طاهر بن مفوز وابي داود المقرئ ويوسف بن عبد [illegible] قال ابن بشكوال
اجاز لنا وسمع منه [illegible] ووصفوه بكمال [illegible] الفضل والديانة توفي بشاطبة

محمد بن عبد الله بن احمد الامام ابو نصر [illegible] الفقيه

الشافعي ولد سنة اربع وخمسين واربعمايه وسمع من ابي الحسن الواحدي
وابي الفتح خلف وابي المعالي امام الحرمين وعليه تفقه وبرع في المذهب وصنف
ودرس وافتى وكان اماما ورعا مشهورا بالعبادة والنسك وتوفي بنيسابور
في ذي القعدة ذكره ابن خلكان وغيره وروى عنه وفاتن البيهقي السرخسي

محمد بن عبد العزيز بن احمد بن زغيبه ابو عبد الله الكلابي
الاندلسي المسرى ولد سنة خمسين واربعمايه وروى عن ابي العباس العذري
والقاضي ابي عبد الله المرابط وعبد الحق [illegible] فقه وابي علي الغساني
وجماعة وكان ذاكرا للمسايل عارفا بالنوازل حاذقا بالفتوى قاله
ابن بشكوال وقال كان له اناة وتوفي في ذي الحجة [illegible] الغماز

محمد بن عبد الواحد ابو رشيد الاملي ولد سنة سبع وثلاثين
وحج وجاور وكان زاهدا متبتلا مشتغلا بنفسه قيل انه فارق
اهله [illegible] ثم رجع الى امل وتوفي في جمادى الاولى

محمد بن الفضل بن محمد ابو الفضل ابن اخي عبد الله القشيري
النيسابوري شيخ صالح من بيت حديث سمع اباه وابا القسم القشيري
وابا صالح المؤذن روى عنه جماعة وتوفي في ذي الحجة

معالي هبة الله بن الحسن بن الكتوتي ابو المجد الدمشقي البزاز
سمع ابا القسم المصيصي ونصرا المقدسي وسهل بن بشر روى عنه ابن عساكر
وولده [illegible] حمزة [illegible] الصفر توفي في سلخ رمضان وروى عنه ابن الحوراني

هبة الله بن عبد الله بن احمد بن عبد الله ابو القاسم الواسطي

ابن البغدادي الشروطي ولد سنة ثلث وثلثين واربعمايه وسمع ابا بكر
الخطيب وابن المسلمة وعبد الصمد بن المامون وابن المهتدي بالله ونحوهم
قال ابن السمعاني شيخ ثقة صالح مكثر من الحديث سمع ونسخ وحصل
الاصول وسمع عنه جماعة وسمعتهم يثنون عليه ويصفونه بالفضل
والعلم [illegible] لاشتغاله بما يعنيه قلت روى عنه ابن عساكر
وابو موسى المديني وابو حفص طبرزد واخرون توفي في ذي الحجة

يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل ابو طاهر
الضبي المحاملي البغدادي الشافعي كان بارعا في المذهب وله مصنف في
الفقه جاور بمكة وكان يتولى ببغداد [illegible] وكان يشهد الامر بالمعروف
العباد [illegible] سمع ابا جعفر بن المسلمة وابا الحسين بن النقور روى عنه جماعة
منهم ابو المعمر الانصاري وابو القاسم الدمشقي توفي بمكة في جمادى الاخرة

سنة تسع وعشرين وخمسمية

احمد بن عبد العزيز بن محمد حسب الفقيه ابو الطيب المقدسي
الواعظ امام جامع الرافقة سمع من نصر المقدسي والحسن بن علي الطبري
وله ديوان شعر وكان مستور الفقر متجملا سمع منه ابو القاسم بن عساكر
في هذا العام بالرافقة وهي الرقة الجديدة وله

ما وافقنا بين الفرات ودجلة عطشان يطلب شربة من ما
ان البلاد كثيرة انهارها وسحابها فلشربه الانواء

ارض يا رضى والذي خلق الورى قد قسم الارزاق في الاحيا

وله
يا ناظري ناظري وقفا على السهر ويا فؤادي فؤادي منك في ضرر
ويا حبيبي حبيبي غير طيبه وهل تطيب بفقد السمع والبصر
ويا سروري سروري قد ذهبت به وان بقي فقليل فهو كالاثر
والعين بعدك يا عيني مدامعها تسقي مغانيك ما يغني عن المطر

وله
من لصب نازح الدار بهب اشواق وافكار
مستهام القلب محترق بهوى ادنى من النار
فنيت بالبعد ادمعه فهو يبكي بالدم الجاري
فالى من اشتكي زمنا غالني في حكمه الجاري
صرت ارضى بعد رؤيتكم بخيال او باخبار

احمد بن محمد بن احمد بن الحسن ابو المظفر بن العلامة ابي بكر الشاشي تفقه على والده وتوفي شابا ببغداد روى عن النعالي وعنه ابن عساكر

ابرهيم بن الحسن بن محمد بن الحسن الشريف ابو اسحق الحسيني اللخمي النقيب بالديار المصرية روى لنا عن عبد العزيز بن الضراب وابي اسحق الحبال وعبد الله بن مطر الاسكندراني قاله السلفي وقال توفي في جمادى الاخرة وله خمس وتسعون سنة

ابرهيم بن محمد بن اسمعيل بن صدقة بن الغزال ابو اسحق المصري ... بن خلد المفضل

اسمعيل بن بوري بن طغتكين السلطان شمس الملوك ابو الفتح بن تاج الملوك ولي دمشق بعد ابيه في رجب سنة ست وعشرين وكان شهما مهيبا مقداما استرد بانياس من ايدي الفرنج في يومين وكان قد سلمها اليهم الاسمعيلية واشغل بلاد الفرنج بالغارات لكنه مد يده الى اخذ الاموال ومصادرة الدواوين ثم انه كتب الى قسيم الدولة زنكي ابي نور الدين يستدعيه ليسلم اليه دمشق فخافته امه زمرد فرتبت له من قتله في قلعة دمشق وذلك في ربيع الاخر وقيل في ربيع ثم رتبت اخاه محمود بن بوري في السلطنة وكانت تدبر ملكه الى ان تزوج بها قسيم الدولة المذكور واخذها الى حلب وقام بتدبير ابنها محمود الامير معين الدين انر الطغتكيني الى ان قتله جماعة من مماليكه في سنة ثلث وثلاثين وقام بالامر بعده اخوه محمد بن بوري صاحب بعلبك

اسمعيل بن عبد الملك بن علي ابو القاسم الطوسي الحاكمي الفقيه تلميذ امام الحرمين كان وعاجز اخبرا بالمذهب سافر الى العراق والشام مع الغزالي وكان اسن من الغزالي وسمع ابا صالح المؤذن وغيره وحدث وهو مدفون الى جانب الغزالي وكان يحسن الشان

امين بن عبد العزيز بن الصلت قال السلفي توفي في اول سنة تسع وعشرين وقد تفقه في سنة ثمان

بشر بن عبد الله ابو يحيى الهندي عتيق المظفر بن رئيس الرؤساء حدث عن رزق الله التميمي وعنه ابو القاسم الحافظ

تاشفين بن منصور ابو العز الكيلي ... وحدث عن عاصم بن الحسن ورزق الله ووقف كتبه قبل موته في هذه السنة

الحسن ابن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العبيدي
المصري استوزره أبوه وجعله ولي عهده في سنة ست وعشرين فظلم وعسف وسفك
الدماء وقتل أعوان أبي علي الوزير الذي قبله حتى قيل انه قتل في ليلة أربعين أميرا فخافه أبوه
وجهز لحربه جماعة فحاربهم واختبطت الأمور ثم دس عليه أبوه من سقاه السم فهلك
الحسين بن المبارك بن أحمد أبو عبد الله الأنماطي أخو الحافظ عبد الوهاب
حدث عن أبي نصر الزينبي توفي في جمادى الأولى
خداداذ بن سلامة أبو محمد الحداد النقاش المبارك روى عن
أبي نصر الزينبي وغيره توفي في نصف رمضان ببغداد
دبيس بن صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد
الأمير نور الدولة أبو الأعز ملك العرب ابن الأمير سيف الدولة أبي الحسن
صاحب الحلة الأسدي الناشري كان فاضلا أديبا جوادا ممدحا
نبيلا قل من أنجب مثله من أمراء العرب وقد ترامت به الأسفار
إلى الآفاق والأمصار ودخل خراسان وجال في أطرافها في ظل السلطان
سنجر واستولى على كثير من بلاد العراق وعظم شأنه وجرت بينه وبين
المسترشد بالله أمور أفضت إلى الحروب وقتل بينهما جماعة ثم
هرب من الحلة واتصل بصاحب ماردين نجم الدين ايلغازي بن ارتق وصاهره
وصار إلى الشام والشام إذ ذاك مستضعفة مع الفرنج فجاء إلى
حلب ثم رد إلى العراق وجرت له هنات فانهزم إلى خراسان فأكرمه
سنجر وعظمه ثم كتب المسترشد بالله إلى سنجر فاعتقله بمرو الروذ
ثم أطلقه فلحق بالسلطان محمود فقتله غدرا وهو في خدمته بمراغة في
ذي الحجة وقد كتب الأمير بدران بن صدقة إلى أخويه

ألا قل للمنصور وقل للمسيب وقل لدبيس انني لغريب
هنيئا لكم ماء الفرات وطيبه اذا لم يكن لي في الفرات نصيب

فأجابه دبيس
ألا قل لبدران الذي حن نازعا إلى أرضه والحر ليس يخيب
تمتع بأيام السرور فإنما عذار الأماني بالهموم يشيب
ولله في تلك الحوادث حكمة وللأرض من كأس الكرام نصيب

وكان دبيس شيعيا كجده دبيس بن علي وكبره وقد أحسن وإن كان شيعيا

حب علي بن أبي طالب للناس مقياس ومعيار
يخرج ما في أصلهم مثلما يخرج غش الذهب النار

وقال ابن خلكان كان دبيس في خدمة السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه
وهم نازلون بمراغة ومعهم المسترشد بالله فاتفق أن السلطان دس
عليه جماعة من الباطنية فهجموا عليه وقتلوه في تاسع عشر ذي القعدة
يعني المسترشد ثم خاف مسعود فأراد أن ينسب قتله إلى دبيس
فتركه حتى جاء إلى الخدمة فجهز له من ضربه بالسيف من ورائه طير رأسه
وأظهر أنه إنما فعل ذلك أخذا بثأر الخليفة منه وذلك في آخر السنة
وكان دبيس ينهب القرى ويغير على المسلمين فانتقم الله منه
طغرل بن محمد بن ملكشاه السلجوقي أحد الملوك السلجوقية
توفي بهمذان في أول السنة وهو أخو السلطان محمود والسلطان مسعود
ظافر بن القاسم بن منصور بن خلف أبو منصور الجذامي
الإسكندري الحداد الشاعر صاحب الديوان المشهور كان من فحول
الشعراء بالديار المصرية أخذ عنه السلفي وغيره توفي بمصر في المحرم
وله
لو كان بالصبر الجميل ملاذه ما سح وابل دمعه ورذاذه

ما زال حبيش الحب يغزو قلبه حتى وهى وتقطعت افلاذه
من كان يرغب في السلامة فليكن ابدًا من الحدق المراض عياذه
لا تخدعنك بالفتور فانه نظر يضر بقلبك استلذاذه
يا ايها الرشا الذي من طرفه سهم الى حب القلوب نفاذه
رفقا بجسمك لا يذوب فانني اخشى بان يجفو عليه لاذه
تالله ما علقت محاسنك امرأ الا وعز على الورى استنقاذه

وله واجاد

بذم المحبون الرقيب وليت لي من الوصل ما يخشى عليه رقيب

عبد الغافر بن اسمعيل بن ابي الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الحافظ ابو الحسن الفارسي ثم النيسابوري مصنف السياق لتاريخ نيسابور ومصنف كتاب مجمع الغرائب في غريب الحديث ومصنف كتاب المفهم لشرح مسلم كان اماما حافظا محدثا لغويا اديبا فصيحا مفوها ولد سنة احدى وخمسين واربعمائة وسمع من جده لامه ابي القاسم القشيري واحمد بن منصور المغربي واحمد بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل وابي القاسم الفضل المحب وابي نصر عبد الرحمن بن علي التاجر وابي الفضل محمد بن عبد الله الصرام وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري وابي بكر بن خلف وجدته فاطمة بنت الدقاق وخلق كثير واجاز له المقرى ابو بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري النيسابوري وابو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي واخرون وتفقه بامام الحرمين ولزمه مدة اربع سنين ورحل الى خوارزم والى غزنة والهند ولقي العلماء ثم رجع الى نيسابور وولي خطابتها وعاش

ثمانيا وسبعين سنة روى عنه بالاجازة ابو القاسم بن عساكر وبالسماع جماعة منهم ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار

عبد الله بن مسعود بن عبد العزيز ابو البقاء الرازي ثم البغدادي سمع ابا الحسين بن الطيوري وابن خيرون وابن مردويه الصيرفي قال ابن السمعاني كتب عنه جماعة ولي عنه اجازة وكان حيا في سنة تسع وعشرين

علي بن ابراهيم بن الحسين بن خاقان بن صالح ابو الحسن البغدادي ثم المصري النحاس من اولاد المحدثين روى عن ابيه وابي الفضل الكوهي وابي اسحق الحبال واجاز له الحافظ ابو بكر الخطيب روى عنه ابو طاهر السلفي وقال ابوه بغدادي توفي في ذي القعدة وولد في سنة خمسين

علي بن سعادة ابو الحسن الجهني الموصلي السراج احد علماء الموصل ذكره ابن السمعاني فقال امام ورع عامل بعلمه تفقه على ابي حفص ابن غوشان امام الجزيرة وارتحل الى بغداد وسمع من ابي نصر الزينبي وعلق التعليقة على ابي حامد الغزالي كتب عنه عبد الكريم بن احمد وما فاته ابن فناخسرو وله صبهاني توفي بالموصل وذكر بيت المعافى بن عمران

علي بن محمد بن سلامة ابو الحسن الرحاني المقرئ وزوج ابنة من قرر جبه ملك بن طوق سمع رزق الله التميمي وابا الحسن الخلعي وجال في طلب الحديث والقراءات ثم سكن مصر قال السلفي كان موصوفا بحسن القراءة وجودة المعرفة بوجوه القراءات وسمع بقراءته على ابي صادق مرشد واستفدت من اجزائه وتوفي في شوال

عمر بن محمد بن علي الامام ابو حفص الشيرزي السرخسي
وشيرز قرية ببيرة من اعمال سرخس ذكره السمعاني في الانساب
وقال هو استاذنا وشيخنا كان على سيرة السلف من التواضع
وترك التكلف وكان اماما محققا لمسائل التصانيف في الخلاف والنظر
حسن التلاوة تفقه على جدي ابي المظفر وكان من اعيان اصحابه وعلى
ابي حامد الشجاعي وسمع ابا علي الوخشي وابا الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي
ومحمد بن عبد الملك المظفري ومحمد بن احمد بن ماجه الابهري سمعت منه سنن
ابي داود وعلقت عنه من الفقه وتوفي رحمه الله في اول رمضان

الفضل امير المؤمنين المسترشد بالله
ابو منصور بن المستظهر بالله احمد المقتدي بالله عبد الله بن محمد
الهاشمي العباسي استخلف في العشرين من ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة
وعمره سبع وعشرون سنة لانه ولد في ربيع الاول سنة خمس وثمانين
واربعمائة وكان ذا همة عالية وشهامة واقدام وراي وهيبة شديدة
ضبط امور الخلافة ورتبها احسن ترتيب واحيا رسم الخلافة
ونشر عظامها وشيد اركان الشريعة وطرز اكمامها وباشر
الحروب بنفسه وخرج عدة نوب الى الحلة والموصل وطريق خراسان
الى ان خرج النوبة الاخيرة وكسر جيشه بقرب همذان واخذ
اسيرا الى اذربيجان وقد سمع من ابي القسم بن بيان وعبد الوهاب بن
هبة الله السبتي وقرا عليه محمد بن عمر مكي الاهوازي كانت في

موكبه وهو يسير من المداين الى الحلة ولاهوازي نحو امانتيا
وسمعها جماعة قال ابن السمعاني ذلك وقال روى لنا عنه وزيره علي بن طراد
والسمعاني بن طاهر الموصلي وكانت خلافته سبع عشرة سنة
واشهرا وفتك به جماعة من الباطنية جهزهم السلطان مسعود
وهجموا عليه مخيمه بظاهر مراغة في سابع عشر ذي القعدة وحمل
الى بغداد ليلة السادس والعشرين من الشهر رحمه الله تعالى وكان

محمد بن احمد بن علي عبد الواحد البغدادي الدلال ابو الفضل
المعروف بابن الاشقر روى عن ابي جعفر بن المسلمة وعبد الصمد بن المامون
وابي الحسين بن المهتدي بالله وتوفي في رجب ومولده في سنة خمسين واربعمائة

روى عنه يوسف بن العاقولي الدمشقي وعبد الله بن علي الطراح وغيرهما

محمد بن احمد بن خلف بن ابرهيم بن لب ابو عبد الله بن الحاج
الفقيه القرطبي قاضي الجماعة بقرطبة تفقه على ابي جعفر احمد بن رزق الله
واحمد بن داود ابي مروان عبد الملك بن سراج واكثر الرواية عن ابي علي
الغساني وسمع ايضا من محمد بن فرج وخلف بن مدبر وكان من محمد وابي
الحسن العبسي وابن الحسن الكتاب البغدادي قال ابن بشكوال كان
من جلة العلماء وكبارهم معدودا في المحدثين والادبا بصيرا بالفتوى راسا
في الشورى كانت الفتوى في وقته تدور عليه لمعرفته وتفقه ودينه
وكان معتنيا بالحديث والاثار جامعا لها مقيدا لما اشكل من معانيها
ضابطا لاسماء رجالها ورواتها ذاكرا للغريب والانساب واللغة
والاعراب عالما بمعاني الشعر والاخبار قيد العلم عمره كله

وما اعلم احدا الى وقته عني بالعلم عنايته قرات عليه وسمعت منه
وكان له مجلس في جامع قرطبة يسمع الناس فيه ويعلم الفقه مع
وكان في ذاته لينا صابرا طاهرا حليما متواضعا لم يحفظ له جور
في قضية ولا ميل بهواه ولا اصغا الى عنايه وكان كثير الخشوع
والذكر لله ولم يزل يتولى القضا ان قتل ظلما في جامع قرطبة يوم
الجمعة وهو ساجد لاربع بقين من صفر وصلى عليه ابنه ابو القاسم
ودفن بمقبرة ام سلمة وولد في صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة
قلت روى عنه خلق كثير منهم ابو جعفر احمد عبد الملك بن عميرة واحمد
بن يوسف بن رشد الوراق وابنه ابو القاسم محمد بن الحاج وعبد الله بن مغيث
بن يونس بن محمد القرطبي قاضي الجماعة وعبد الله بن خلف الفهري بن الشبلي
وابو بكر عبد الله بن طلحة المحاربي وابو الحسن علي بن عبد الله بن النعمة البلنسي

الى د
قرا الفقه [illegible]

محمد بن اسمعيل الصدفي ... نقل الى هنا من سنة ثمان و عشرين

محمد بن الخبار العلامة ابو عبد الله العبدري
القرطبي صاحب التصانيف روى عن اصبغ بن محمد وابي عبد الله بن حمدين
وتفقه بهما وبالشهيد ابي عبد الله بن الحاج ذكره ابن الابار فقال كان من
اهل الحفظ والاستبحار في علم الراي درس وتوظر عليه وله تنابيه
على المدونة ورد على ابي عبد الله اللخمي وصنف كتاب التنبيه
وكتاب ادب النكاح وراس فقيل معه في النظر فترك التقليد واخذ
بالحديث وبه تفقه ابو الوليد بن خيرة وابو خالد بن رفاعة قال

ابو القاسم بن الشهيد بن الحاج قرات عليه المدونة تفقها وعرضا توفي الى
رحمه الله في عاشر ربيع الاول محمد بن العباس بن احمد بن ... ابو بكر
محمد بن علي بن محمد العربي ابو سعد السمناني سمع
ابا القاسم القشيري وكان من مريديه حدث واملى وروى عنه جماعة
ذكره ابن السمعاني فقال احد المشهورين بالفضل والعلم والزهد وكان
متحليا بالاخلاق الالهية رايت الناس مجمعين على الثنا عليه وتوفي قبل
دخول سمنان قبل سنة ثلثين سنة او سنتين رحمه الله
محمد بن محمد بن يوسف ابو نصر الفاشاني المروزي
الفقيه تفقه على الامام ابي الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني ذكره
ابن السمعاني فقال امام مفتي اديب محدث غزير الفضل حسن السيرة
عفيف ورع حسن الاخلاق كانت له يد باسطة في اللغة والاخبار
سمع جدي ابا المظفر السمعاني وابا الفضل الماخواني وسمعت منه الكثير
وتوفي في سابع عشر المحرم وله خمس وستون سنة وروى ايضا عن
مصعب بن عبد الرزاق ويحيى بن الحسن المهر بندقشاني وفاشان بالفا
قرية من قرى مرو ويقال باشان واما باشان فهو له فخرج منها علما
ومهر بندقشان قرية على بريد من مرو
المفضل بن عبد الله بن الكامي بن علي بن احمد بن جعفر
ابو المعالي التميمي المعدل اصبهاني جليل روى عن ابي مسلم محمد بن مهر بزد
صاحب ابن المقري روى عنه ابو موسى الحافظ وقال سالته عن مولده فقال

الشقاني ابو بكر [illegible] سمع [illegible] القشيري
[illegible] ابو سعد السمعاني [illegible]

سنة اربع وخمسين وتوفي في رجب

منصور بن محمد بن علي ابو المظفر الطالقاني نزيل مرو
قدمها وتفقه على الامام ابي المظفر السمعاني قال ابو سعد السمعاني
كان متنسكا في شبيبته دخالا في الامور ثم حسنت طريقته وترك
ما كان فيه واشتغل بالعبادة واقبل على المطالعة وحج وحدث
ببغداد وكان انسانا فصيحا سمع حديث الفضل احمد بن منويه الصوفي
واسمعيل بن الحسن العلوي وكتب عنه وسمع منه ابو القاسم بن عساكر ببغداد
توفي في رمضان بنواحي ابيورد

يحيى بن عبد الرحمن بن حبش بن عبد العزيز ابو البركات الفارقي
احد المعدلين ببغداد ثقة صالح ملازم سمع ابا الحسين بن الطيوري وجماعة
وولد سنة تسع وثلاثين واربعمائة روى عنه ابن عساكر وابن يوسف بن
خشيش وفاطمة بنت سعد الخير واخرون توفي في سلخ رجب

سنة ثلاث وخمسمائة

احمد بن الحسن بن هبة الله ابو الفضل بن العالمة عرف
بالاسكاف شيخ صالح مقرئ متنوع خير حسن التلاوة محدث سمع الكثير
من ابي الحسين بن الطيوري وابي بكر الصريفيني وحدث وولد في شوال وقد قرا
بالروايات على ابي الوفاء القواس وبلفظ على الزاهد ابي منصور الخياط
روى عنه ابن الجوزي وغيره وكان مولده في رمضان سنة تسع وخمسين ومن
شيوخه في القراات عبد السيد بن عتاب اقرا بالروايات مدة

احمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ ابو بكر الاصبهاني البلادي
المؤدب روى عن ابي الطيب [illegible] روى عنه ابو موسى المديني وقال ابي
والدي واخرجه في مكتبه وتوفي في سادس شوال وقاله السمعاني في معجمه

احمد بن محمد بن عبد العزيز ابو الفضل الكسائي الاصبهاني المعدل
قدم بغداد حاجا سنة اثنتين وثمانين وحدث بها عن ابي القاسم النيسابوري
احسبه ابن عليك توفي في ذي القعدة روى عنه ابو موسى المديني وقال
لم ار مثله في طريقته من الطراز الاول روى عن ابي الحسن بن المهتدي بالله

الهيثم بن الفضل ابو نصر الاصبهاني البقال المعدل
قال ابن السمعاني رحل وسمع ونسخ وجمع وما اظن ان احدا بعد ابي طاهر
المقدسي رحل وطوف مثله او جمع جمعه الا ان الادبار كفه في اخر
الامر وكان يقعد في اسواق اصبهان ويروي من حفظه بالسند وسمعت
انه يضع في الحال سمع ابا الحسين بن الطيوري وعبد الرحمن بن منده واخاه ابا عمرو
عبد الوهاب بن منده والفضل عبد الله [illegible] وابا عمرو [illegible] وابا اسمعيل
الانصاري شيخ الاسلام وخلقا من معاصريهم قال ابو الفضل
الحافظ استغفر الله ليته ما كتبت ابرهيم البقال [illegible] الثنا عليه توفي
البقال سنة ثلثين روى عنه [illegible] ابن التقي وداود بن سليمان بن

بدران بن صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد
الاسدي ابن سيف الدولة صاحب الحلة نزيل مصر واخو الامير دبيس
كان يلقب تاج الملوك بن سيف الدولة له شعر رائق وفصاحة وادب

ان خرج الى الشام ثم الى مصر بعد قتل ابيه ثم الى حلب واقطع خبزه
سيا سنبك الكردي فقال عمر بن النجم الكردي رأى وابن واجاد

خليلي قد علقت بسابه العرب تناظر في النحو والشعر والخطب
تقول ورجلي مسبطر ورجلها على انفي هذا هو العجب العجب
لم ارتفعت رجلاي والفعل واقع عليها وهذا اعلى فلم انتصب
فقلت لها لو جعلت لك الفدا الم تعلمي ان الزمان قد انقلب
فذي النيل قد اضحى سيا سنبك امرابها ونفوا بدران منها الى حلب

قال العماد الكاتب في الخريدة شمس الدولة ابو النجم بدران شمس العلى
وبدر الندى والندى فبدران لحسن منظره وطيب مخبره بدرلين
ولعلمه وجوده بحران تغرب بعد ان غلب والده وتفرقت في البلاد
مقاصده فكان برهة بالشام يشيم بارقة السعادة من ايام
ثم ورد مصر فكان بها اولاده الى هذا العصر وعادوا بجمعهم الى مدينة
السلام فظهر عليهم اثر الاعدام وله شعر ماله من جودته شعر
يتيمة مالها قيمة وله في والده

ولما التقى الجمعان والنقع ثاير حسبنا الدجى غطاهم بجناحه
فكشفه عنهم سدفة النقع في الوغى ابو حسن بسمره وصفاحه
فلم يستضيئوا الا ببرق سيوفه ولم يهتدوا الا بشهب رماحه

وله الا والذي حج الحجيج له يوماً وما تقطعن من جلد
مالنت بالراضي بمنقصة يوماً ولا لست من اسد

م اما تعال سعى فاحرزها او ان تعالى مضى فلم يعد
قوم بنو اسد وحسبهم فخراً انا من بني اسد
لا فلقلق العيش دائمية لانساع من بلد الى بلد

وله يا راكباً من الشام الى العراق تحمل سالي
ان جئتما حلل الكرام ومن لهم الاسل الطوال
قولا لهم بعد السلام وقبل تصفيف الرجال
مالي ارى السعد تاح عن جيش الفتى المضر خالي
والقبة البيضاء في نقص وقد تمت كمال
يا صدق لو صدقوا رجالك مثل صدقك في الفعال
لو حملوا على اليمين كما حملت على الشمال
دامت لهم بك دولة تشقى بها همم الرجال
لكنهم لما راوا يوم الوغى وقع العوالي
فروا وما كروا وقبحاً للعبيد وللموالي

وله وقايلة لي والركاب مناخة وقد قدمت للسير سيفي ومحزمي
ترى ضاقت الارزاق حتى طلبتها بمصر وابدت عبرة لم تكتم
فقلت ذريني عنك يا ام ثابت فمن بات مصر الاماله تغنم
فلما بدا فسطاط مصر لناظر ندمت ومن لم يعرف الحزم يندم

وله لقد زار طيف الخيال وبيننا مهامه موماة تشق على الركب
فواعجبا كيف اهتدى الطيف في الدجى الى مضجع لم يوقه سوى الحب

وله

وعزيزة قالت وبحر عليّ منى والليل الجمّة الشوابك هيل
زعم العواذل ان مللت وصالنا والصبر منك على الجفا دليل
فاجبتها ومدامعي منهلة والقلب في اسر الهوى مكبول
لذب الوشاة على فما بلغوا غير بمليل وغير كل الممول

وقد جمع ابن ابي المنصور شعر بدران وسماه نتاب جنا الجنان ورياض الاذهان فيها فيه ملك بدراسات اللامية الرا ولها وعزيزة توفي بمصر سنة ثلثين وقد روى عنه الديباجي في فوائده وعمر العليمي شعراً

بدران بن مالك بن سالم بن مالك بدران بن مقلد بن المسيب العقيلي صاحب قلعة جعبر تملكها وقت وفاة ابيه في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وقتل بعد اشهر في اول سنة ثلثين قتله غلمانه وكان عاقلاً حازماً شجاعاً جريئاً بدوياً وكانت امه امة افرنجية يقال انها نزلت من القلعة بعد موت زوجها مالك وهربت الى سروج وبها الفرنج حينئذ فتزوجت افرنجياً اسمه في لعنها الله

تركنسان بنت القاضي ابي جعفر الدامغاني روت عن طلحة النعال وكانت تسكن باب المراتب توفيت في صفر سنة ثلث

جوهرة بنت ابي القاسم عبد بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري روت عن جدها بنيسابور

حامد الله بن ابي سعد الله عبد العزيز بن محمد عبد الرحيم ماشاذه ابو نصر الثقفي الاصبهاني الصوفي من شيوخ ابن موسى المديني توفي في ذي القعدة باصبهان

[illegible]

[illegible]

الحسن بن ظفر بن الحسن بن يزداد ابو عبد الله الاخرم الناطقي قال ابن السمعاني افنى عمره في طلب الحديث وكان كثير الغلط سمع ابا الحسين بن النقور وابا منصور محمد بن محمد العكبري اجاز لي وحدثنا عنه جماعة توفي في شوال وله ثلث وسبعون سنة ٥ قلت في نسخة المنتظم فخر

الحسن بن محمد بن احمد بن جعفر ابو عبد الله النهرباني المقرئ الفقيه سمع ابا طلحة النعال وكتب الحديث قال ابن عساكر ذكر لي انه سمع من ابي الحسين بن النقور وسكن دمشق بالمدرسة الامينية كتبت عنه وكان خيراً ثقة يؤم بالناس في مسجد سوق الغزل المعلق ويقرئ القرآن توفي بقرية الدينية عند اخيه احمد الفلاح بالغوطة ٥

م الحسين بن عبد الرزاق ابو علي الابهري الفقيه المعروف بالقاضي الوجيه قاضي همذان كان صدوقاً محموداً في عمله ذا هيبة بعيد النظر والغور سمع علي بن محمد بن الطيب بن البنا وجماعة ببغداد وكان مولده في سنة ست واربعين واربعمائة توفي في هذه السنة او في التي بعدها ٥

رضوان ابن احمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل ابو محمد البستاني ولد الشيخ ابن السمعاني الى المدينة ثم حدث عن ابي ثابت بن بندار ومات قبل دالده

سعد بن عبد الله الحبشي ابو عثمان مولى موسى بن جعفر اليمني روى عن نصر البطر وجماعة روى عنه ابن عساكر توفي في ثامن او تاسع

سلطان بن يحيى بن علي عبد العزيز بن علي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد القرشي الدمشقي زين القضاة ابو المكارم

[illegible]

سمع ابا القسم بن ابي العلا ونصر بن ابرهيم بدمشق وببغداد ابن بيان
الرزاز وباصبهان ابا علي الحداد وقرا بالروايات وكان واعظا
حسن الصوت وهو خال الحافظ ابي القسم بن عساكر قال ابن عساكر
لما وصل ابو بكر محمد القاسم الشهرزوري رسولا الى دمشق قال
قد اشتقت الى سماع وعظ القاضي ابي المكارم الاني كنت قد
سمعته بالعراق وسال اباه حتى اجاب لانه كان قد ترك
الوعظ فجلس في الشبع الكبير وكان مجلسا موصوفا حضرته
يومئذ وبلغني انه صلى التراويح بالطاهرية ووعظ بها
وخلع عليه الخليفة وقد ناب في الحكم بدمشق عن والده وتوفي
في اخر يوم من سنة ثلثين ودفن بتربة لهم عند مسجد القدم روى عنه
ابو القسم ابن اخته

شعيب بن عيسى بن علي بن جابر ابو محمد الاشجعي اليابري
الاندلسي نزيل اشبيلية احد القراء اخذ عن خاله ابي القاسم خلف
بن شعيب صاحب مكي وعن ابي بكر بن مفرج وابي بكر
عياش بن محرز وعبد الله بن طلحة واجاز له القاضي ابو الوليد
الباجي وغيره وكان مقدما في الاقراء مجودا عارفا بالعلل له
تصانيف في القراءات ومشاركة في اللغة والعربية تصدر
للافادة واخذ عنه ابو بكر بن خير وهشام بن ابان وابو الحسن
نجبة بن يحيى وكان حيا في هذه السنة

عبد الله بن علي ابو محمد الشيباني السمرقسطي الحافظ كان
يحفظ صحيح البخاري وسنن ابي داود عن ظهر قلب فيما بلغني قاله
ابن بشكوال قال وله اتساع في حفظ اللسان واللغة وقد اخذ نفسه
باستظهار صحيح مسلم وله عليه تاليف حسن لم يكمله وتوفي باشبيلية
عبد الله بن محمد بن ايوب ابو محمد الفهري الشاطبي سمع
من ابي الحسن طاهر بن مفوز وابي الحسن بن الدوش روى عنه ابن بشكوال
وقال توفي بشاطبة في شعبان
عبد الجبار بن يحيى بن سعيد الارجاهي الجرنى منسوب
الى احمد بن حرب الزاهد النيسابوري قرا جامع الترمذي على القاضي
ابي سعيد محمد بن علي البغوي وتوفي في حدود هذه السنة قاله ابن السمعاني
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الصمد بن احمد التراني
المروزي شيخ صالح سمع ابا الخير محمد بن موسى الصفار قال ابن السمعاني
قرات عليه جزءا وتوفي في حدود سنة ثلثين
عبد الواحد بن الفضل بن محمد بن علي ابو بكر بن القدوه
ابي علي الفارمذي الطابراني كان جليل القدر حسن الاخلاق مكرما
للغرباء سافر وصحب المشايخ وكان يفيه لولا الشيخ سمع سعدا من
ابي القسم بن بيان ولد بنيهان وكان قد سمع بمرو من ابي الخير محمد بن ابي عمران
وبنيسابور من ابي بكر بن خلف الشيرازي قال ابن السمعاني اخذ عنه بطوس
وتوفي في صفر

عبد الواحد بن محمد بن نصر بن غانم ابو القاسم القرميسيني وقرميسين
بُليدة بين حلوان وهمذان كان اماما فقيها بارعا تفقه بمرو على الامام
ابي المظفر السمعاني فيما اظن وسمع سعد الله بن ملك الناس وعلي بن محمد
بن الانباري وسمع منه جماعة وتوفي بكرمانشاه في هذه السنة

عثمان بن محمد بن الحسن ابو عمرو السقلاطوني المذهب البغدادي
سمع ابا نصر الزينبي ورزق الله التميمي روى عنه ابو المعمر الانصاري وعمر بن
طبرزد وكان صالحا دينا توفي في المحرم

علي بن احمد بن الحسن بن الموصلي ابو الحسن بن البقشلام الوكيل
من اعيان البغداديين ومتميزيهم وله معروف كثير ولد سنة ثلث واربعين
واربعمائة وسمع ابا يعلى بن الفراء وهناد بن ابراهيم النسفي وابا جعفر بن المسلمة
وابا الحسين بن المهتدي بالله وابن المامون والصريفيني وابا علي محمد بن وشاح
وخلقا كثيرا روى عنه ابو المعمر الانصاري وابو القسم بن عساكر وابو الفتح
بن الكوفي وعبد الله بن ... اجاز وسئل ابن عساكر عن علي الموحد
فاثنى عليه ووثقه وقال ابو بكر بن كامل انما قيل البقشلام لان جده
او اباه مضى الى قرية بقشلام فمات بها وكانت ... فكان
يقول طول الله بقشلام فلزمه ذلك لقبا وقال ابن ناصر
كان ابو الحسن في خدمة الدولة وكان يظلم جماعة من اهل السواد وكان
في ايام الفتن من اهل البدع ولم يكن من اهل السنة ولا العارفين بالحديث
فلا يحتج برواته وتوفي في رمضان

علي بن احمد بن محمد القاضي ابو الحسن السرخسي ويعرف بالحاجي
سمع منه ابو علي بن الوزير وابو بكر السمعاني واجاز لابنه ابي سعد ولد سنة ثمان
خمس وثلاثين واربعمائة وعمر دهرا سمع ... في سنة ... [illegible]
الشيخ وعبد الرحمن ... الوهابي وعباس ... [illegible]

علي بن احمد بن منصور بن محمد بن قبيس ابو الحسن الغساني
الدمشقي المالكي النحوي الزاهد سمع اباه ابا العباس وابا القسم السميساطي
وابا بكر الخطيب وابا نصر بن طلاب وعبد العزيز الكتاني وغنائم الخياط
وابا الحسن بن ابي الحديد وجماعة روى عنه ابو القاسم الحافظ وقال كان ثقة
متحرزا متيقظا منقطعا في بيته بدرب النقاشة او بيته في المنارة
الشرقية بالجامع وكان يفتي فقيها يقرئ النحو والفرائض وكان متغاليا
في السنة محبا لاصحاب الحديث قال لي غير مرة اني لارجو ان يحيي
الله بك هذا الشان في هذا البلد وكان لا يحدث الا من اصل ولد سنة
اثنتين واربعين في شوال وسمعت منه الكثير وتوفي يوم عرفة قلت وروى
عنه السلفي واسمعيل الجنزوي وابو القسم بن الحرستاني واخرون

علي بن الحسن ابو ... البغدادي الفرضي قرا الفرائض على ابي حكيم
الخبري وابي الفضل الهمذاني وسمع ابا الحسين بن النقور وابن البسري
وكان قيما بعلم الفرائض توفي في ثالث ربيع الاول

عمر بن عبد الرحيم ابو بكر الشاشي المروزي الصوفي نزيل
رباط الشيخ يعقوب ذكره ابن السمعاني فقال شيخ مسن حسن السيرة كثير
الصلوة والعبادة صحب المشايخ بالرباط وسمع من جده ابي المظفر وابي القسم
اسمعيل الزاهد وهبة الله الشيرازي الحافظ كتبت عنه وتوفي بمرو سنة ثلث

عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل الزهري الشنتريني
سمع من ابي الوليد الباجي والدلائي وابن شاكر ولد الغلاس وابن الحجاج الاعلم

198

[illegible]

ذكره ابن بشكوال فقال رحل الى المشرق واخذ عن علماء المروزية

والى معشر الطبري والى اسحق الحبال وذكر عنه انه كان اذا قرئ عليه

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي بكاء شديدا يعني الحبال ولقي جماعة غير

هولاء اخذ الناس عنه وسكن العدوة وتوفي في نحو الثلاثين وخمسمائة

نقله القاضي عياض بخط [illegible] وذكر انه اخذ عنه

الفضل بن علي بن الحسن بن القاسم بن علي بن زيد المامون

ابن [illegible] ابو زيد التاجر كان محسنا لاهل العلم حريصا على الطلب حصل

الاصول واتعب الخاطر في جمعها وحج سنة [illegible] وعشرين وورد بغداد وعبر منه

ومات بطريق الحج بالحلة سمع ابا [illegible] بن [illegible] الروياني بآمل وابا منصور [illegible]

بمرو وابا علي الحداد باصبهان وابا سعد الطوري ببغداد وحدث قال

ابن السمعاني كان [illegible] عنه علي بن محمد بن جعفر الفارزي وقال توفي في شوال

محمد بن احمد بن محمد بن سهل ابو عبد الله بن ابي موسى الطليطلي

ويعرف بابن النقاش نزيل مصر سمع بها جملة من [illegible] بن يوسف و[illegible]

بركات السعدي اخذ عنه ابو [illegible] بن [illegible] وابو عبد الله بن سعيد

الداني وجماعة وحدث في ذي القعدة من [illegible] السند وانقطع خبره

محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه ابو سهل بن [illegible] الاصبهاني المزكي حدث

ببغداد واصبهان بمسند الروياني عن ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي

روى عنه ابو القاسم بن عساكر والمبارك بن علي الطباخ والمؤيد بن الاخوة

ويحيى بن بوش واخرون ولد سنة ست واربعين واربعمائة وتوفي في ذي القعدة

محمد بن الحسن بن المرزبان بن خوزر بنداد ابو غالب الاصبهاني

روى عن ابي الطيب [illegible] وعنه ابو موسى المديني وقال توفي في صفر

محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه ابو عبد الله الجويني الصوفي

شيخ ناحيته له قدم راسخ في طريق القوم وكان زاهدا عابدا عارفا كبير

القدر قدم بغداد من نيسابور للحج وحدث بها عن السيد ابي الحسن محمد بن زيد

وعائشة بنت ابي عمر البسطامي وموسى بن عمران الصوفي سمع منه ابو الوقت

بناصر وابو المعمر بن الانصاري وحدث عنه ابو محمد ابن الخشاب وابو القاسم بن

عساكر وعبد الوهاب بن سكينة واخرون عاش اثنتين وثمانين سنة

وتوفي الى رحمة الله في مستهل ربيع الاول ودفن بقرية بحيراباذ من قرى جوين

وقبره مشهور يزار ويقصد وقد صنف في التصوف [illegible]

محمد بن عبد الله بن احمد بن حبيب ابو بكر العامري الصوفي

الواعظ ويعرف بابن الخبازة ولد سنة سبع وستين واربعمائة ظنا ببغداد

وسمع رزق الله التميمي وطراد الزينبي وابن البطر وابا طلحة النعالي ورحل وسمع

بنيسابور [illegible] وهراة روى عنه ابو الفرج ابن الجوزي وغيره قال ابن الجوزي

شرح كتاب الشهاب وكانت له معرفة بالحديث والفقه وكان يعظ ويتكلم

على طريقة التصوف والمعرفة من غير تكلف الوعاظ وكم من يوم يصعد

المنبر وفي يده مروحة وليس عنده من يقرا كما يفعل الوعاظ قرات

عليه كثيرا من الحديث والتفسير وكان نعم المؤدب بالاخلاص وحسن

القصد وبنى رباطا بقراح ظفر واجتمع فيها جماعة من المتزهدين فلما احتضر

قال له اصحابه اوصنا قال اوصيكم بتقوى الله ومراقبته في الخلوة

محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين ... ونعمة
الصابغي المروزي امام ورع له ... بنسا ...
ذو ... وتفقه على القاضي ابي ... الحسين ...
وحدث عنه ...
واحذروا مصرع هذا وقد عشت احدى وتسعين سنة وما اذ رأيت
الدنيا ثم قال لبعض اصحابه انظر هل ترى جبيني يعرق فقال نعم قال الحمد لله
هذه علامة المؤمن ثم بسط يده وقال

ها قد بسطت يدي اليك فردها بالفضل لا بشماتة الاعداء

توفي نصف رمضان ودفن برباطه والبيت من شعر ابي نصر القشيري

محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم ابو بكر الصائغ
الاصبهاني والصاغة محلة سمع ابا طاهر عبد الرحيم وهو اخر من حدث
عنه وتوفي في سنة ثمان وثلاثين واربعمائة روى عنه خلق كثير منهم
ابو موسى المديني وابو الفتوح المؤذن وخلف بن احمد بن حمد وسعد
بن روح الصائغ وعبد الله بن نصر اللفتواني ومحمد بن عاصم بن زنبه
ومحمد بن نصر ابو الفضل بن الفرس وزاهر بن احمد الثقفي وابو مسلم بن الاخوة
وادريس بن محمد العطار ومحمود بن احمد المضري وابو الخير محمد بن معمر بن الفاخر
وعين الشمس بنت احمد الثقفية ووصفه ابو موسى المديني بالصلاح
وقال توفي في ... جمادى الآخرة وهو اخر من روى حديث ابي الشيخ بعلو
تحكمت واخر اصحابه عين الشمس وسماعها منه حضور

محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن العباس
ابو عبد الله الصاعدي الفراوي النيسابوري الفقيه ابوه من
ثغر فراوة سكن نيسابور وولد بها في سنة احدى واربعين واربعمائة
تفقه ... شيخ الاسلام ابا عثمان الصابوني اجاز له في هذه السنة

وسمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي وسمع جزء ابن نجيد من عمر بن مسرور
وسمع من ابي عثمان الصابوني المذكور وابي سعد الكنجروذي وابي بكر البيهقي
وسعيد العيار وابي القاسم القشيري وابي سهل الحفصي ومحمد بن علي الخبازي
وابي عثمان سعيد بن محمد البحيري وابي يعلى الصابوني اخي الصابوني والاستاذ
ابي اسحق الشيرازي لما قدم رسولا الى نيسابور وامام الحرمين ابي المعالي
الجويني وغيرهم وسمع صحيح البخاري من العيار والحفصي وتفرد بمسلم
وبدلائل النبوة وبالاسماء والصفات والدعوات الكبير والبعث
للبيهقي قال له السمعاني وقال هو امام مفت مناظر واعظ حسن
الاخلاق والمعاشرة مكرم للغرباء ما رايت في شيوخي مثله قلت
روى عنه ابو سعد السمعاني وابو العلاء الهمذاني وابو القاسم بن عساكر
وابو الحسن المرادي ومحمد بن علي بن ياسر الجياني ومحمد بن علي بن صدقة الحراني
واحمد بن اسمعيل القزويني وابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وعبد السلام بن
عبد الرحمن الاكافي وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الشعري ومنصور بن عبد المنعم الفراوي
وابو الفتوح محمد بن المطهر بن علي الفاطمي الهروي وابو المفاخر سعيد بن
الماموني واخر من حدث عنه المؤيد الطوسي وذكره عبد الغافر في
سياق تاريخ نيسابور فقال فيه فقيه الحرم البارع في الفقه والاصول
الحافظ للقواعد نشا بين الصوفية ووصل اليه بركات انفاسهم
درس على زين الاسلام القشيري الاصول والتفسير ثم اختلف الى مجلس
امام الحرمين ولازم درسه ما عاش وتفقه عليه وعلق عنه الاصول
وصار من جملة المذكورين من اصحابه وخرج وعقد المجلس ببغداد ونيسابور

البلاد واظهر العلم بالحرمين وكان منه بها اثر وذكر ونشر للعلم
وعاد الى نيسابور وما تعدى قط حد العلما ولا سيرة الصالحين
من التواضع والتبذل في الملابس والمعاش ويستر بكتابة الشروط
لاتصاله بالزمرة التي منه مصاهرة ودرس بالمدرسة الناصحية
وام بمسجد المطرز وعقد مجلس الاملا يوم الاحد وله مجالس
الوعظ المشحونة بالفوائد والمبالغة في النصح وحدث بالصحيحين
وغريب الخطابي وغير ذلك والله يزيد في مدته ويفسح له في مهلته امتاعا
للمسلمين بفوائده وقال ابو سعد السمعاني سمعت عبد الرشيد بن علي
الطبري بمرو يقول الفراوي الف راوي قال ابو سعد وسمعت
ابا عبد الله الفراوي يقول كنا نسمع مسند ابي عوانة على ابي القاسم
القشيري وكان يحضر رجل من المحتشمين يجلس بجنب الشيخ وكان القارئ
ابي فاتفق انه بعد قراءة جملة من الكتاب انقطع ذلك المحتشم يوما وخرج
الشيخ على العادة وكان في الدار اوقات يخرج ويقعد وعليه قميص
اسود خشن وعمامة صغيرة وكنت اظن ان والدي يقرا الكتاب على
ذلك الرجل فشرع ابي في القراءة فقلت يا سيدي على من يقرا والشيخ
ما حضر فقال وكانك تظن ان شيخك ذلك الشخص قلت نعم فضاق
صدره واسترجع وقال يا بني شيخك هذا القاعد وعلم ذلك الحال ثم
اعاد من اول الكتاب اليه سمعت عبد الرزاق بن ابي نصر الطبسي
يقول قرات صحيح مسلم على الفراوي سبع عشرة نوبة في اخر ايامه

قال لي اذا انا مت اوصيك ان يحضر غسلي وان تصلي انت علي بمن
في الدار وان تدخل لسانك في فمي فانك قرات به كثيرا حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سعد وصلي عليه بكرة وما وصل
به الى المقبرة الى بعد الظهر من الزحام واذكر انا كان في رمضان سنة ثمان
وحملنا محفته على رقابنا الى قبر مسلم امام الصحيح فلما فرغ القارئ
من الكتاب بكى الشيخ ودعا وابكى الحاضرين وقال لعل هذا الكتاب
لا يقرا علي بعد هذا فتوفي رحمه الله في ليلة الحادي والعشرين من شوال ودفن
عند قبر امام الائمة ابن خزيمة وقد املى الفراوي الف مجلس
محمد بن هشام بن احمد بن عبد الله بن حمزة ابو القاسم الاموي
المرسي احد عن ابي علي بن سكرة وصحب ابا محمد عبد الله بن جعفر وتفقه
عنده وناظر عند الفقيه هشام بن احمد وغيره وكان من اهل الحفظ والفهم
والذكا استقضي بغرناطة فنفع الله به اهلها لصرامته ونفوذ احكامه
وقوة طريقته توفي بمرسية في صدر رمضان
مظفر بن الحسين بن علي بن البزاز ابو الفتح المردوستي احد
الحجاب ثم ترك الحجابة وتصوف وتزهد سمع ابا القسم البسري وابا منصور
العكبري روى عنه ابو المعمر وابو القاسم الحافظ وولد في سنة ست
وخمسين واربعمائة وتوفي في هذه السنة وقيل قبلها باشهر
مفرج بن الحسن ابو الذواد الجلاب رئيس دمشق وابن
رئيسها ويعرف بابن الصوفي روى عن الفقيه نصر المقدسي وابي الفضل

[illegible]

ابن الفرات قرا عليه ابو البركات ... صحيح البخاري وكان ذا بشر
ومعروف وحشمة ولي الوزارة بعد قتل ... على المزدقاني لتاج الملوك
بوري ثم صادره واذاه ثم اعاده الى المنصب الى ان مات بوري فوزر
بعده لابنه شمس الملوك اسمعيل ثم قتل ظلما في رمضان غلط الامرا
فقتلوه رحمه الله
مكي بن محمد بن ... ابو الحسن البروجردي المعروف
بابن قلابة ... همذان وامام جامعها سمع ... ابا المظفر موسى
بن عمران وابا بكر خلف ... اسمعيل التفليسي وجماعة وحدث ببغداد
فروى عنه جماعة منهم يحيى بن بوش ولد في سنة خمس وخمسين وتوفي في ذي القعدة
ميمون بن ياسين ابو عمر الصنهاجي اللمتوني احد امرا
المرابطين عني بالعلم والرواية وحج وسمع بمكة سنة سبع وتسعين
صحيح البخاري من عيسى بن ابي ذر الهروي واشترى منه اصل ابيه بجملة
كبيرة وسمع صحيح مسلم من الحسين بن علي الطبري ورجع الى المغرب
وحدث باشبيلية روى عنه ابو اسحق بن حبيش وابو القاسم بن بشكوال
وابو بكر بن خير ومفرج بن سعادة واخرون وكان رجلا صالحا ذا
عناية بالاثار صحب مالك بن وهيب بالمغرب وكانت وفاته في ذي
القعدة باشبيلية
هشام بن احمد بن هشام ابو الوليد الهلالي الغرناطي
نزيل المرية ويعرف بابن بقوى سمع عامة شيوخ المرية طاهر بن
هشام و... وسمع ... خلف ... ومن الطارئين عليها القاضي

ابو الوليد الباجي وعن ابي العباس احمد بن عمر العذري بن دلهاث ... سنة ثمان واربعمائة
الى غرناطة بلده وولي بها الاحكام بها مدة وبغيرها قال ابن بشكوال كان
من حفاظ الحديث المعتنين بالتفسير ... معانيه واستخراج الفقه منه
مع التقدم في حفظ الفقه والبصر بعقد الوثائق والتقدم في معرفة
اصول الدين روى عنه جماعة من اصحابنا وولد في صفر سنة اربع واربعين
وتوفي بغرناطة في ربيع الاول
يعيش بن مفرج اللخمي اليابري
المتوفون في سنة العشرين والثلث وخمس مائة
روح بن محمد بن احمد بن جعفر بن روح ابو الفرج القاضي المعروف بالعفيف
الاصبهاني سمع ببغداد من ابي القسم البسري وعبد العزيز بن علي الانماطي
روى عنه ابو الرضا العلوي وابو موسى المديني
عبد الله بن حمد بن طاهر ابو النجم الحسناباذي الاصبهاني
حج بعد سنة عشر وحدث عن الحسن بن عمر بن يونس الحافظ روى عنه ابو المعمر
الانصاري وابو القاسم الدمشقي وتوفي سنة نيف وعشرين
عبد الباقي بن محمد بن علي ابو منصور الطبال الازجي المقرئ
قال ابن السمعاني كان رجلا صالحا قرا بالروايات على الشريف عبد القاهر
ابن عبد السلام المكي ويحيى بن احمد السيبي وسمع ابا القسم بن فهد وغيره
حدث عنه جماعة توفي في ... سنة ثمان وعشرين
عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي بن ... الغبار البغدادي الازجي
ابو الفوارس قرا القران بواسط على ابن علي غلام الهراس وسمع ابا علي

[illegible]

محمد وساح وابي الحسن بن الطيوري روى عنه ابو المعمر وابو القسم بن عساكر
عبد الملك الطبري الزاهد شيخ الحرم في زمانه
ذكره ابن السمعاني في ذيله فقال كان احد المشهورين بالزهد والورع اقام بمكة
قريبا من اربعين سنة على الجد والاجتهاد في العبادة والرياضة وقهر
النفس وكان ابتدا امره انه كان يتفقه في المدرسة فلاح له شي فخرج على
التجريد الى مكة واقام بها وكان يلبس الخشن وياكل الجشب ويزجي وقته
على ذلك صابرا سمعت ابا الاسعد هبة الرحمن القشيري يقول لما اتيت مكة
اردت زيارته فاتيته فوجدته محموما مطرحا فتلهفت وجلس وقال انا
اذا حممت افرح بذلك لان النفس تشتغل بالحمى فلا تشغلني عما انا
فيه واخلو بقلبي بما اريد وقال الحسن بن غنداي رايت حوضا
فقال له عنبر والماء في اسفله حيث لا تصل اليه اليد فرايت غير مرة
ان الشيخ عبد الملك توضأ منه وارتفع الماء الى ان وصل اليه ثم غار
الماء ونزل بعد فراغه وكنت معه ليلة في الحرم وكانت ليلة باردة وكان
ظهره قد تشقق من البرد وكان عريانا فنام على باب المسجد ووضع
يده اليمنى تحت خده الايمن واليد اليسرى على راسه وكان يذكر الله
فقلت له لم نمت في زاوية من زوايا المسجد كان يكنك من البرد فقال نمت في لو
بعض الليالي فرايت شخصين دخلا المسجد وتقدما الي وقالا لي انتم
في المسجد فقلت لهما من انتما فقالا نحن ملكان فانتبهت وما نمت بعد
ذلك في المسجد وقلت له اني اراك صبورا على الجوع فقال اذا قلبي امن

عبد الرحمن بن احمد بن فهر ابو القسم السعدي
السلمي الاندلسي روى عن ابي الوليد الباجي وابن دلهاث
ورق العضا فاشبع وعنه ابو بكر بن رزق وابو محمد عبد الله الحجري وجماعة
عبد الملك بن شعبة بن محمد بن محمد ابو الفتح البسطامي السهرجي
وسهرج قرية من قرى بسطام سمع فاصل له فهم كتب الشعر وبالغ وحصل
ورحل ورجع الى بسطام كتب بنيسابور عن اصحاب ابي نعيم وابن محمش وحدث
وتوفي سنة ست وعشرين وخمسمائة عبد الملك بن يوسف بن عبد ربه الكاتب

ابو مروان القرطبي اجاز له ابو بعد العباس بن دلهاث فسمع من ابي الليث نصر السمرقندي وعنه ابو عبد الله الخلاني قال ... مات قبل العلائين

علي بن الحسين بن محمد بن مهدي ابو الحسن البصري الصوفي
من مشايخ الصوفية الكبار تغرب الى الشام ومصر والحرمين واستوطن بغداد
وكان ذا عبادة وطريقة جميلة حدث عن ابي الحسن الخلعي وعنه جماعة توفي سنة خمس
وعشرين
علي بن عبد القاهر بن الخضر بن علي ابو بكر المراتبي الفرضي المعروف
بابن آسة لان جدته ولدت آسة فسميت بها امام في الفرائض صالح خير
متقبض عن الناس سمع ابا جعفر بن المسلمة وعبد الصمد بن المامون وجماعة
سمع منه ابو القسم بن عساكر واجاز لابن السمعاني وتوفي بعد سنة ثلث وعشرين
علي بن الحسن بن حسون ابو الحسن البزاز المعروف
بابن الماشطة سمع ابا الحسين بن المهتدي بالله وابن النقور وعنه ابن عساكر
علي بن احمد بن محمد بن هم ابو نصر البغدادي الادمي الفارك
كان المغني بالقصب سمع ابا جعفر بن المسلمة روى عنه ابو المعمر
الانصاري وابو القاسم بن عساكر وامتنع بعضهم من السماع منه للغناء
فيروز ابو الحسن الكرجي الدلال في الكتب يعرف بعشون
روى عن ابي جعفر بن المسلمة وعنه ابو المعمر وابو القاسم بن عساكر

أحمد بن علي بن أحمد أبو بكر الحربي الحكيم روى عن أحمد بن عبد القادر
اليوسفي وعنه عبد المغيث بن زهير وعبد الله بن أبي المجد الحربي
أحمد بن علي بن حسن أبو غالب الحلي الخياط سمع أبا جعفر ابن المسلمة
وعنه يحيى بن بوش وغيره
المبارك بن أحمد بن علي أبو نصر البيع البغدادي القاضي سمع
القاضي أبا يعلى وأبا الحسن بن النقور وجماعة وعنه أبو القاسم وأبو المعمر
أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمويه النيسابوري
التاجر الصوفي المقرئ أبو الحسن سمع من أبي الحسن عبد الغافر وعمر بن مسرور
والكنجروذي وجماعة وطال عمره وأصابته رعشة وتوفي بعد سنة
عشر وخمسمائة
أحمد بن يحيى بن أبي سعد الطحان المنقي
سمع أبا الحسين ابن المشتري [illegible] وعنه عبد الخالق
ابن الصابوني وغيره [illegible]
أحمد بن إسماعيل بن عيسى أبو بكر الغزنوي الجوهري
المفسر أخذ السماع عنه وفضلا سافر إلى خراسان والحجاز والعراق
ولقي أبا القاسم القشيري وسمع منه ومن أبي بكر أحمد بن عبد الصمد [illegible]
وجماعة وخرج لنفسه أربعين حديثا وعاش إلى بعد العشرين وله شهرة بغزنة
أحمد بن الفضل بن محمود الصاحب أبو نصر سيد الوزراء
مختص الملوك والسلاطين أحد الأعيان المشهورين ذكره عبد الغافر
فقال أحد الكتاب من العراق وخراسان المجمع على علو قدره في لسان [illegible]
ندي الدولة في النوبة الملكشاهية وكان من المتصرفين وتلمذ للأستاذين
ومارس الأمور العظام وصحب الملوك ومهر في أنواع التصرف ورسوم الدول
وزاد على ما عهد من سني المراتب وعلي المناصب حتى اشتهر أنه بذل
بعد الإعراض عن ملابسة الأشغال ومداخلة الأعمال في إرضاء
الخصوم وتدارك ما سلف له من المظالم بتوفير حق المظلوم إلا في مؤلفه
وصارت أوقاته عن أوضار الأوزار منظفة وعن مدة عن طلب الولاية
خاليا وبرتبة القناعة حاليا إلى أن ضرب الدهر ضرباته ودار بتبدل

الأمور والأحوال دوراته واستولى الترك الكفاة في الدولة مدة أعمارهم
وانقرض من الصدور بقايا آثارهم واحتاجت المملكة إلى من يلم
شعثها ويسد خلتها ويحل صدر الوزارة مستحقها ويرجح بالظلم
جانب النصفة وتنفتح فاقتضى الرأي المصيب الأسلطاني استدعاه إلى الملك
بنور رأيه فصار الأمر عليه فرض عين ووقع الاختيار عليه من البين
والتزم نصر الدين على الرشد والنصح وأحيا رسوم العدل والإنصاف
وهو الآن على السيرة التي التزمها يسمع في منافسة أهل العلم
الزاد وقته صرف الله عنه بوائق الدهر وآفاته ذكر الأثر هذا
علي بن القدوة [illegible] بن علي الفضل [illegible] أبو الحسن
الفارمذي نقيب مشايخ الصوفية بالطابران سمع [illegible] الجوزقي
بن أحمد بن منصور بن خلف وسمع من أبي القاسم القشيري ومن شيخه وقته أبي القاسم
الكركاني وحدث ذكره عبد الغافر فقال لزم طريقة المشايخ بارك الله
في أنفاسه العزيزة وأبقاه [illegible] في الطريقة [illegible] حيا بعد العشرين
يوسف بن أحمد بن حسداي بن يوسف الإسرائيلي المسلم
الأندلسي أبو جعفر الطبيب من أعيان الفضلاء في الطب وله مصنفات قدم
ديار مصر واتصل بالدولة وكان خصيصا بالمأمون وزير الآمر بأحكام الله
وشرح له بعض كتب أبقراط وله كتاب [illegible] في المنطق وهو من بيت طب
وفلسفة وأجداده من فضلاء اليهود وأحبارهم لعنهم الله
محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن قريش أبو غالب البغدادي
النصري المنقي سمع عبد الصمد بن المأمون وأبا يعلى الفراء وجماعة روى عنه مسعود
[illegible] الدقاق وعمر بن طبرزد وتوفي سنة سبع وعشرين

طاهر بن [illegible] [illegible]

ستال

٢٠٢

205

محمد بن ... بن ... وابن علي بن سلامة ابو عبد الله الطنزي الشافعي وطنزه
مدينة بديار بكر قدم بغداد وسمع من مالك البانياسي وعاصم بن الحسن وتفقه
على الغزالي والشاشي واتصل بقسيم الدولة زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل ووزر له
روى عنه سعد الله بن ... البزاز وابن عساكر وله شعر وفضائل

محمد بن ناصر بن محمد بن احمد بن هرون ابو منصور البزدي
الصائغ الصيرفي شاب فاضل ومحدث نبيل كان جيد التحصيل
سريع الكتابة رايت جماعة اجزاء بخطه رحل الى بغداد قبل الخمسمائة
وقرا القرآن على ابي العلاء منصور بن احمد الخياط وسمع من ابي الحسن العلاف
وابن بيان وخلق وتفقه بالنظامية على ابي سعد المتولي روى عنه المبارك
ابن كامل واحاد الطلبة قبض عليه علا الدولة كرشاسب ثم قتله بعد
العشرين وخمسمائة بناحية طبس قال ابن ناصر كان فيه تساهل في
الحديث وكان يصحف ه

علي بن علي بن جعفر بن شيران ابو القاسم الضرير
الواسطي المقرئ قرا بالروايات على ابي علي غلام الهراس وحدث عن
الحسن بن احمد الغندجاني وتصدر للاقراء مدة مع ابي العز القلانسي قرا
عليه ابو عبد الله بن منصور الكلاني وابو الفتح نصر الله بن الكيال وجماعة
وكان قدم بغداد في سنة ثلث وخمسمائة وحدث بها روى عنه علي بن احمد اليزدي
وقيل عنه انه كان يميل الى الاعتزال توفي سنة نيف وعشرين بواسط

علي بن محمد بن علي ابن المحلبان ابو الحسن البغدادي
الكاتب سمع ابا يعلى الفراء حدث عنه ابو المعمر الانصاري وابو القسم بن عساكر ابن البابس

مالك بن داود بن علي ابو [illegible] العمركي القزويني مفتي اهل قزوين
وعالمهم وصالحهم سمع ابا خلف الشيرازي بنيسابور ومالكا البانياسي
ببغداد وابا عطا المليحي بهراة تفقه ببغداد ونيسابور وكان ورعا دينا اماما

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الطبقة الرابعة والخمسون

سنة احدى وثلثين

وخمس مائة وتسمية من توفي فيها

احمد بن بركة بن يحيى البقال صحيح السماع بغدادي روى عن ابي القاسم البسري وعاصم العاصمي توفي في شعبان

احمد بن خلف بن عيشون بن خيار ابو العباس الجذامي الاشبيلي المقرئ ابن النخاس ولقي ابا جعفر ايضا اخذ القراءات عن ابي عبد الله محمد بن شريح وابي الحسن العبسي وابي عبد الله السرقسطي ومحمد بن يحيى العبدري واجاز له ابو علي الغساني وجماعة وتصدر للاقراء ايام ابي داود ولازم الدرس اخذ عنه ابو جعفر ابن الباذش وابو بكر بن خير ونجبة بن يحيى وكان يلقب بالمجود لحسن قراءته وله مصنف في الناسخ والمنسوخ توفي في رجب وكان مولده سنة اربع وخمسين واربعمائة تلا عليه بالسبع ابو محمد عبد

احمد بن عقيل بن محمد بن علي ابو الفتح بن ابي الحوافر البعلبكي حدث عن ابيه روى عنه ابن عساكر وعبد الخالق بن اسد الحنفي وقال توفي في ربيع الاول واخوه فارس من اهل الفقه روى عن عبد الرحمن بن نصر

احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابو العباس بن ابي المعالي الاستراباذي

206

حدث برجال سمع الكثير وتعب وجمع ولم يزل الى ان كبر فهم سمع ببلده ابا الحسن المحلمي وسعد ابا نصر الزينبي واباه طرادا وجماعة قال ابن السمعاني كتب عنه جماعة من اصحابنا وتوفي في ذي القعدة

احمد بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي ابو سعد والد الامام ابي بكر الخجندي من اصبهان تفقه على والده وشاخ وولي تدريس النظامية غير مرة قال ابن السمعاني رايته باصبهان اماما نبيها سمع علي بن عبد الرحمن بن عليك النيسابوري وابا الحسن عمر بن يونس الواعظ وقرات عليه جزءا وتوفي في شعبان وله ثمان وثمانون سنة

احمد بن احمد بن محمد ابو الحسن ابن القصير الغرناطي روى عن القاضي ابي الاصبغ عيسى بن سهل ومحمد بن سابق وابي علي الغساني وابي عبد الله الطلاعي وكان فقيها حافظا مشاورا اسند واستقضي بغير موضع وتوفي في ذي الحجة

احمد بن محمد بن علي بن

ابراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن عبدويه ابو اسحق الاصبهاني الحلال روى عن ابي القاسم عبد الواحد بن احمد وعنه ابو موسى المديني توفي في ربيع الاول

اسمعيل بن ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر صالح ابو سعد النيسابوري القارئ قال ابن نقطة سمع صحيح مسلم من عبد الغافر بن محمد الفارسي واحاديث يحيى بن يحيى وسمع من ابي حفص بن مسرور جماعة اجزاء روى عنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وابو العلاء الهمداني

وابو سعد السمعاني وابو الحسن محمد القشيري وزينب الشعرية واخرون
وقال ابو سعد شيخ صالح عفيف صوفي لطيف مواظب على الجماعات
خدم الاستاد ابا القسم القشيري وولد في رجب سنة تسع وثلاثين
واربعمائة وتوفي يوم الجمعة العشرين من رمضان سنة احدى وثلاثين
وقال ابن نقطة روى عنه صحيح مسلم ابو سعد الحسن بن محمد المحسن
القشيري ثم قال اخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن قالت انا اسمعيل بن
ابي القسم القاري قراءة عليه وانا اسمع في سنة اربع وعشرين وخمسمائة
انا عمر بن مسرور انا ابن نجيد فذكر حديثا قلت سمعت جماعة غير واحد
غير واحد باجازة زينب المذكورة بهذا الاسناد وقد اجاز لابي القاسم
ابن الحرستاني وحدث عنه بالجزء المسرور
مسرور بن عبد العزيز بن الحسن ابو الحسن الدمشقي الانماطي
سمع ابا بكر الخطيب وابا احمد عبد الواحد بن ابي الحديد وكان حافظا للقران
مستورا قاله ابن عساكر وقال كان شيخنا مغفلا حدثني ابو الحسن
الفقيه انه قال لهم يقولون ان صلوتي فاسدة فقال له انهم يقولون بدعة
فقال هو هذا وكان يديم الخروج الى مغارة الدم ويصلي بالناس النوافل
ويعمل الصبيان يوم العيد وتوفي في رمضان قلت روى عنه ابن عساكر
وعبد الله الخوارزمي اسد
تميم بن ابي سعيد بن العباس ابو القاسم
الجرجاني سمع مسند ابي يعلى من ابي سعد الكنجروذي وسمع

من ابي حفص عمر بن مسرور وابي عامر الحسن بن محمد بن علي النسوي الطوسي
وابي بكر احمد بن منصور المغربي وعلي بن محمد بن علي بن عبد الله البحاثي راوي
التقاسيم والانواع ومحمد بن محمد بن حمدون السلمي وكان مسند هراة
في زمانه روى عنه ابو القسم بن عساكر وجماعة واخر من روى عنه ابو روح
عبد المعز الهروي قال ابن نقطة ذكر لي محمد بن علي المالقي ببغداد
انه لما قدم ابو جعفر بن خولة الغرناطي من الهند الى هراة اخرج
اليهم بقية الاصل لمسند ابي يعلى وفيه سماع ابي روح من تميم
قال فكمل له جميع المسند سماعا منه بتلك المجلدة قلت
لا العلم متى توفي تميم لكنه كان باقيا في حدود هذه السنة بهراة
وسماعاته فبنيسابور وكان بوشنج وسماع ابي روح منه في سنة
تسع وعشرين وخمسمائة اخبرنا محمد بن عبد السلم التميمي عن
ابي روح انا تميم بن ابي سعيد انا ابو سعد الكنجروذي سنة ثمان واربعين
واربعمائة قراءة عليه انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى ثنا ابو الربيع الزهراني
الحسن بن احمد بن عبد الصمد بن محمد بن تميم ابو القاسم
التميمي الدمشقي الشاهد سمع من ابي القاسم بن ابي العلاء ونصر المقدسي
وسهل بن بشر وابي عبد الله بن ابي الحديد وكتب كطه الكثير روى عنه
عبد الخالق بن اسد وقال ابن عساكر سمع منه اصحابنا وكان نزل وتوفي
في صفر ودفن بداره بباب البريد ثم نقل بعد خمس وعشرين سنة الى
جبل قاسيون وكان مولده في سنة ست وستين واربعمائة

الحسين بن محمد بن داود ابو محمد البيهقي الكبير […]
[illegible] سمع […] عبد الله بن المعتز البيهقي اخذ عنه ابو سعد
السمعاني وغيره وقال مات بعد صفر سنه […]

الحسين بن الخليل بن احمد بن محمد ابو عبد الله النسفي […]

الحسين بن محمد بن الحسين بن علي الفرغاني ابو عبد الله السمناني
ذكره ابن السمعاني فقال شيخ صالح صحب المشايخ وخدمهم رحل الى
نيسابور وسمع ابا القسم القشيري وابا الحسن الواحدي المفسر
وابا بكر احمد بن خلف وروى ببغداد الوسيط للواحدي وقال رحل الى
بوشنج وسمع بها من جمال الاسلام ابي الحسن الداودي وكان مولده في
سنه ثلث واربعين واربعمايه روى عنه ابو القاسم بن عساكر وغيره قال
ابو سعد السمعاني دخلت سمنان في اواخر صفر لاسمع منه فذكر
لي جماعه انه مات من شهر جمادى (?)

سعد بن طلحه بن حسين بن […] بن ابرهيم الصاباني (?)
الاصبهاني ابو الخير الاديب شاعر مفلق اجاز له احمد بن الفضل
الباطرقاني وسمع من عايشه الوركانيه روى عنه ابو سعد السمعاني
وابو موسى المديني وغيرهما وتوفي في رمضان

سهل بن علي بن عثمن ابو نصر النيسابوري التاجر السفار
الشافعي تفقه على امام الحرمين ابي المعالي الجويني وسمع ابا بكر بن خلف الشيرازي
وابا الفتح نصر بن الحسن الشاشي (?) ودخل الاندلس وحدث بالاسكندريه
قال القاضي عياض حدث بحكايات وروى عنه ابو محمد العثماني وتوفي
غريقا منصرفه من الاسكندريه في سنه احدى هذه

طاهر بن سهل بن بشر بن احمد بن سعيد ابو محمد

عبد الله بن […] بن شجاع بن ابرهيم […] ابو الوفا
سمع اخوه الحافظ محمد بن […] ابا عبد الله الثقفي وجماعه مات
[…] في رجب اخذ عنه السمعاني […] شبيب
[…] الاصبهاني ابو المظفر سمع احمد […] الطرجاني مات في رمضان […]
[…] الصايغ الدمشقي من اولاد الشيوخ ولد سنه خمسين
واربعمايه وسمع اباه المحدث ابا الفرج وابا القاسم الحنائي وعبد الدايم بن
الحسن الهلالي وابا الحسين محمد بن مكي الازدي وابا بكر الخطيب […]
[…] وغيرهم روى عنه الحافظ ابو القسم وقال كان شيخا عسرا
مع جهله بالحديث وعدم ثقته […] من كتاب الشهاب
للقضاعي […] وتوفي في ذي الحجه قلت وروى عنه عبد الرحمن بن
علي الخرقي وابو القاسم عبد الصمد بن […] الحرستاني وجماعه

عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الامام ابو محمد العلامه
ابن عبد الله الطبري الشافعي ولد ببغداد وبها نشأ وهو من اعيان
اصحاب الشيخ ابي اسحق […] ابو محمد هذا الاموال والذخاير حتى ولي
تدريس النظاميه ببغداد قال ابن السمعاني خرج […] في الرشوه […]
لتحصيل المدرسه مالا واراد ان يبني مدرسه […] ورد علينا
مرو وكان شيخا حسن المنظر حسن الكلام في المسايل […]
وقال سمعت من الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتفقهت عليه والاصول
ببغداد وذكر ان مولده في سنه ثلث وستين واربعمايه توفي بخوارزم في
سنه احدى وثلاثين او في سنه ثلثين […] عبد الرزاق […]

عبد العزيز بن علي بن عيسى ابو الاصبغ الغافقي المعروف
بالشقوري نزيل قرطبه روى عن ابي علي […] وجماعه وكان من كبار الفقهاء
[…] القضاه بقرطبه توفي يوم عيد الفطر

عبد الرزاق بن عبد السيد بن ... ابو القاسم
القشيري ابو البركات من صالحي خير سمع جدته فاطمة
بنت الدقاق والفضل البحيري في صغره وسمع
... عند السمعاني وغيره

عبد الملك بن علي بن عبد الملك ابو الفضل بن ابي الحسن
اليوسفي البغدادي طلب الحديث بنفسه واكثر وحصل الاصول وهو
من بيت علم ورواية سمع ابا نصر الزينبي وعاصم بن الحسن وعلي بن محمد بن محمد
الانباري وحدث وسمع منه جماعة وتوفي في رابع ذي الحجة وكان ابوه
يروي ... على المذهب ... عبد الحميد بن ... العصري وصالح
... عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة ابو القاسم
الباجسرائي من بيت يعقوبا وكان صالحا فاضلا متميزا وله شعر حسن
سمع ابا القاسم بن البسري وابا نصر الزينبي روى عنه ابو الفضل بن ناصر وابو المعمر
الانصاري وابنه ابو المعالي احمد وتوفي في شعبان بيعقوبا

عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن شباب ابو المعالي
البروجردي اخو القاضي شبيب شيخ معمر ممتع بحواسه سمع من
... الصريفيني وحدث ببروجرد بالجعديات غير مرة وتوفي في شهر
ربيع الاول عن تسعين سنة

عبد الله بن مسعود بن عبد العزيز ابو البقا الرازي
ثم البغدادي القاضي اخو عبد الله سمع ابا الحسين بن المهتدي بالله والصريفيني
روى عنه ابو المعمر الانصاري ويحيى بن بوش وتوفي في جمادى الاولى

علي بن احمد بن عبد الله ابو الحسن الربعي المقدسي التاجر الشافعي
قال ابن عساكر له سماع من ابي بكر الخطيب ومن نصر المقدسي
ولد ... علي ... وسكن ... انا عنه القاضي

عياض وقال انا ابو الحسن هذا عن ابي بكر الخطيب عن ابي حازم
العبدوي فذكر حديثا قال وتوفي سنة احدى وثلاثين

علي بن محمد بن علي ابو الحسن الهروي الاديب مؤدب اولاد
الوزير نوشروان بن خالد حدث عن ... رحمه الله تعالى

علي بن المبارك بن علي ابو الحسن الدردائي ... من قرى
بغداد ... حدث عن القسم بن البسري روى عنه جماعة

فارس بن بختيار بن فارس بن يوسف الاديب ابو الهيجاء
القزويني شيخ صالح مؤدب الصبيان سمع اباه ومكي بن بختيار
الهمداني بهمذان وابا معشر الطبري بمكة وحدث واجاز لابن السمعاني

فاطمة بنت ناصر بن المجتبى العلوية الاصبهانية توفيت
في صفر سنة احدى وثلاثين روى عنها الحافظ ابن عساكر في تاريخه
عن اصحاب ابن المقرئ ... بسنط ... وعبد الرزاق ...

محمد بن احمد بن علي ابو الحسن بن ابي البدر الزاهد ...
والعبد وصحب ابا الحسن ... ووقف داره ... مدرسة
للحنابلة وتوفي في ثاني رمضان ببغداد

محمد بن احمد ... ابو ...
محمد بن ابي علي الحسن بن محمد بن عبد الله ابو جعفر الهمذاني
الحافظ شيخ صالح ثقة مأمون معمر رحل الى العراق في سنة ستين
واربعمائة فسمع بها ولكن لم يكن معتنيا جيدا بالسماع ثم سمع بعد ذلك
من ابي الحسين بن النقور وابي القسم بن البسري وهذه الطبقة ببغداد ورحل الى

نيسابور وسمع الفضل المحب وابا صالح المؤذن واصحاب العلوي
والى نعيم الاسفراينى ورحل فسمع ابا على الشافعي وسعد بن على الزنجاني
بمكة الحرم وسمع بهراة شيخ الاسلام ابا اسمعيل الانصاري وابا عامر
محمود بن القسم الازدي وبجرجان اسمعيل بن مسعدة بن اسماعيل وسمع
صحيح البخاري من ابي بكر محمد بن موسى الصفار وصحيح مسلم من ابي عيسى
على بن عامر الازدي وبشيراز ابي العلا وابي حامد ثابت بن العباس
بسهلك القاضي بسماعهم من الجراحي وسمع جماعة بهمذان وكان من
ائمة السنة ومن مشايخ الصوفية قال ابن السمعاني سافر الكثير الى البلدان
الشاسعة وسمع ونسخ بخطه وما اعرف ان في عصره احدا اسمع اكثر
منه قال وحكى عنه انه قال دخلت بغداد سنة ست وثلثين احضر
عند الشيوخ واسمع ولا افهم ما يقول لاني كنت لا اعرف العربية
حتى دخلت البادية فلم ازل ادور مع الظاعنين من العرب حتى
رجعت الى بغداد فقال لي الشيخ ابو اسحق الشيرازي رجعت الينا عربيا
وكان يسمى الخثعمي لاقامته في بني خثعم في البادية قال ابن السمعاني
وكان خطه رديا وما كان له كبير معرفة بالحديث على ما سمعت
وسمعت محمد بن طاهر الصوفي الهمذاني باصبهان يقول سمعت ابا جعفر
ابن ابي على يقول تعسر على بعض شيوخ بجرجان فحلفت ان لا اخرج منها
حتى انسخ كل ما عنده فاقمت مدة وكان يخرج الي الاجزاء والرقاع
حتى كتبت جميع ما عنده روى عنه ابو العلاء الهمذاني ومن القدماء

محمد بن عبد الحميد بن محمد الهلالي الخلوقي المروزي امام مفتي
عارف بالمذهب سمع ابا الخير الصفار روى عنه محمد بن الحسن
المهريني قتل بنيسابور في جامعها في ربيع الاول على يد الغز سنة ثمان واربعين
محمد بن طاهر المقدسي والاكثرون روى عنه عبد الحميد بن عبد الوهاب بن المعزّ بن
الهمذاني وهو في مصنف له قال فيه وهو اللذي اورد على الامام
الحرمين في ابيات العلو لله وقال حيرني الهمذاني وقد روى عنه ابن عساكر
محمد بن الفضل بن عبد الواحد القاضي ابو الوفا الثابتي
الاصبهاني يعرف بابن جلّه كان يتولى القضا بنابين وهي ناحية من
نواحي اصبهان قال ابن السمعاني شيخ ليس سمع الكثير ووصل الى الموصل
سمع ابا بكر محمد بن ماجه وله فهم رحل الى القفال وطايفة ورحل الى بغداد
فسمع من طراد ولد البطر وخرج له ابو نصر اليونارتي وتوفي باصبهان
المبارك بن على بن ابي الجود ابو القاسم البغدادي العتابي
من شارع العتابيين كان امين القاضي سمع ابا الحسين ابن النقور روى عنه
ابو المعمر الانصاري وابو القاسم بن عساكر وتوفي في شعبان
مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ ابو سلامة الشيزري الكناني
من بيت الامرة والفروسية والحشمة كان سمحا جوادا شجاعا شاعرا
مليح الكتابة كتب مصحفا بالذهب في غاية الحسن ولد سنة ستين
واربعمائة بحلب وسافر الى اصبهان وبغداد قال ابن عساكر كان بارعا في
العربية وحسن الخط والشعر حسن التلاوة كثير الصيام بطلا شجاعا
نسخ بخطه سبعين ختمة جاءني ابنه الامير قال لما مات عمي صاحب
شيزر ابو المرهف نصر بن على اوصى بشيزر لابي فقال والله لا وليتها

ولاخرجن من الدنيا كما دخلت اليها قرأتها اتت ه اما العشائر بن سلطان بن علي
ومن شعر مرشد لنا منك ما يسلي عذاب وتعذيب وحق قريح دمعه فيك مسكوب
ودع لو عدا الدهر للبحر بالعم ولكنه بالمين والمطال مقطوب
وهي قصيدة طويلة قال ابو المغيث بن مرشد لبث عند ابي وهو يسبح
مصحفا وجرى بذكر خروج الفرنج الروم فرفع المصحف وقال اللهم بحق من
انزلته عليه ان قصدت بخروج الروم فخذ روحي وكان ابي مات في رمضان سنة
احدى وثلاثين بشيزر ونازلتها الروم في شعبان سنة اثنتين وثلاثين ونصبوا عليها
ثمانية عشر منجنيقا ثم رحلوا عنها بعد حصار اربعة وعشرين يوما ه
مكي بن الحسن بن المعافى ابو الحرم السلمي الحنبلي سمع ابا القسم
بن العلاء ومقاتل بن مطكود وقال انه سمع بطرابلس كتاب الشهاب من مصنفه
وولد بجبيل سنة اربعين او قبلها روى عنه ابو طاهر السلفي وابن عساكر وتوفي
في جمادى الاول وكان كثير التلاوة في المصحف متين الديانة صالحا
نصر بن الحسن بن الحسن ابو القاسم بن الخبازة البغدادي ه
الحنبلي المقرئ قرأ بالروايات على عبد القاهر العباسي صاحب الكارزيني
وعلى يحيى بن احمد السيبي صاحب الحمامي وسمع من طراد الزينبي وجماعة حدث
واقرأ روى عنه معمر بن الفاخر وابو الفرج الجوزي وغيرهما
هبة الله بن احمد بن عمر ابو القاسم البغدادي الحريري
المقرئ المعروف بابن الطبر قال ابي وقال عبد الوهاب بن الانماطي شيخ
مشهور معمر مقرئ ثقة صدوق عارف بالقراءات ولد يوم عاشوراء سنة

خمس وثلاثين واربعمائة وقرأ القرآن على ابي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط في
سنة احدى وستين عن قراءته على ابي احمد الفرضي والسوسنجردي وجماعة قرأ عليه
التاج الكندي وهو اقدم شيخ له وسمع الحديث من ابي الحسن محمد بن عبد الواحد
بن زوج الحرة وابي اسحق البرمكي وابي طالب العشاري وعدة روى عنه
ابو القاسم بن عساكر وابو موسى المديني ويحيى بن ياقوت البي ر وعبد الخالق
بن هبة الله البندار وابو الحسن عبد الحق بن الفارس الصوفي وعبد الله بن بكر بن
الطويلة وعلي بن محمد بن علي بن الانباري وعبد الرحمن بن احمد العمري وفاطمة بنت
سعد الخير وبقاء بن حند وابو الفتح محمد بن احمد المنداي وعمر بن طبرزد
واللبني وآخرون وقال ابو الفرج الجوزي كان صحيح السماع قوي الدين
ثبتا كثير الذكر دائم التلاوة وهو آخر من حدث عن ابن زوج الحرة سمعت
عليه الكثير وقرأت عليه وكانت قوته حسنة كنت اجيء اليه في الحر فيقول
نصعد سطح المسجد فيسبقني في الدرج ومتع بسمعه وبصره وجوارحه
الى ان توفي في ثاني جمادى الاول عن ست وتسعين سنة واشهر ودفن بالشونيزية
قلت انما توفي في جمادى الاخرة يوم الاربعا قاله ابو موسى المديني وقال
المبارك بن كامل توفي في غرة جمادى الاخرة وقال ابن السمعاني سمعت
حامد بن ابي الفتح المديني يقول مات يوم الاربعا ثاني جمادى الاخرة ودفن يوم
الخميس وقال ابو موسى المديني كان قد ذهب بصره ثم عاد بصيرا ه
هبة الله بن محمد بن الحسن ابو البركات بن سراج سمع من
طراد الزينبي وابي الحسن بن ايوب روى عنه ابو القاسم الحافظ توفي في رمضان

يحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن البنا ابو عبد الله بن ابي علي
البغدادي قال ابن السمعاني شيخ صالح من اهل الدين والشرف حسن السيرة
مكثر واسع الرواية سمع بنفسه وعُمّر حتى حدث بالكثير وكان حسن
الاخلاق متوددا متواضعا برا بالطلبة مشفقا عليهم سمعه ابوه
من جماعة ابي الحسين بن المهتدي بالله وابي الحسين بن الابنوسي وعبد الصمد بن
المامون وابي الحسين بن النقور اجازني وحدثني عنه جماعة وسمعت الحافظ
عبد الله بن عيسى بن حبيب الاندلسي يذكر هذا ويثني عليه ويمدحه
ويطريه ويصفه بالعلم والتمييز والفضل وحسن الاخلاق وترك
الفضول وعمارة المسجد وملازمته له وقال ما رايت ببغداد
مثله وكان شيخنا عمر بن عبد الله البسطامي يكثر الثنا عليه ويصفه بالخير
والصلاح والعلم وكذلك كل من رايته ممن سمع منه كان يثني عليه ويمدحه
قلت روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابو موسى وابن الجوزي وابن طبرزد
وعلي بن قوت وفاطمة بنت سعد الخير والعوني ولد في ذي القعدة سنة ثلث
وخمسين واربعمائة وتوفي في ثامن ربيع الاول رحمه الله

سنة اثنتين وثلاثين

٥٣٢

احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن محمد ابو الوفا الصابي الاصبهاني
من شيوخ ابي موسى المديني قال سمعته يقول ولدت في نصف رجب سنة خمس
وخمسين واربعمائة وتوفي في شوال وكان صالحا عابدا كثير الحج سنة عشر
الناس يقولون انه حج سبعا واربعين حجة وحدث عن عايشة الوركانية
وابي سهل احمد بن ... وجماعة وروى عنه ابن عساكر وسعد الله بن ... الوادي

٢١١
٢١٢

احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد ابو
ابو القسم النيسابوري القشيري ولد في محله امام فاضل حسن
سيرة سمع محمد بن اسمعيل التفليسي وفاطمة بنت الدقاق
مات [illegible]

احمد بن طاهر بن علي بن عيسى ابو العباس الانصاري الخزرجي
العبادي من ولد سعد بن عبادة رضي الله عنه الاندلسي الداني الفقيه سمع
الكثير من ابي داود المقرئ وابي علي الغساني وابي الحسن بن شفيع وجماعة ورحل
الى العدوة وصنف واقام سبعا وعشرين سنة قال الابار كان ورعا فاضلا
نبيلا له مجموع في رجال مسلم روى عنه ابنه محمد وابو العباس بن الاقليشي
وابو عبد الله المكناسي وقال يميل الى القول بالظاهر توفي في جمادى الاول

احمد بن ظفر بن احمد البغدادي المغازلي ابو المعمر بن ظفر
قال ابن السمعاني شيخ صالح مشتغل بكسبه سمع ابا الغنائم بن المامون
وابا محمد الصريفيني ولد سنة اربع وخمسين واربعمائة وتوفي في سادس رمضان
وسمعت منه جزءا وقال ابن الزاكوري سمعت منه وكان ثقة

احمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل الشيباني السقلاطوني
الحريمي ابو المكارم قال ابن السمعاني كان شيخا صالحا فقيرا معيلا مكتسبا
وكتب الكثير وسمع ابا الحسين بن النقور وابا نصر الزينبي وعمه وكان مولده
في صفر سنة ستين وتوفي في اواخر صفر كتبت عنه يسيرا

احمد بن محمد بن عبدون ... سنة عشرين

احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ابو نصر الغازي
من كبار محدثي اصبهان ولد في حدود سنة ثمان واربعين واربعمائة قال ابن السمعاني
ثقة حافظ واسع الرواية كتب الكثير وحصل الكتب وما رايت اكثر رحلة
في شيوخ منه سمع ابا القسم عبد الرحمن وعبد الوهاب ابني ابي عبد الله بن منده
والرئيس ... وسليمان بن ابراهيم الحافظ وجماعة كثيرة باصبهان وابا الحسين بن

أحمد بن الفضل بن أحمد بن عبد الله أبو العباس
النصري الأصبهاني المعبر أحد الطلبة سمع الكثير وعني به وطلع
ودار على الشيوخ وعمر دهراً أسمع عامة أثره ثم وعبد الو
هاب بن منده [illegible] السمعي وقال [illegible]
النقور وعبد الباقي بن محمد العطار وأبا القاسم بن البسري وجماعة ببغداد
والفضل بن المحب وأبا بكر بن خلف الشيرازي وطائفة بنيسابور وشيخ الإسلام
أبا إسماعيل وأبا عامر محمود بن القاسم وجماعة بهراة ومحمد بن عبد الملك المظفري
بسرخس وأبا علي التستري بالبصرة روى عنه ابن عساكر والسمعاني
والسلفي وأبو موسى المديني والمؤيد بن الإخوة ومحمود بن أحمد المضري وآخرون
قال السلفي كان من أهل المعرفة والحفظ سمعنا بقراءته الكثير وأملى علينا
وقال ابن السمعاني سمعت عليه الكثير ونقلت من تخاريجه وكان جماعة من
أصحابنا يفضلونه على إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطلحي في الإتقان
والمعرفة ولم يبلغ هذا الحد لكنه كان أعلى سنداً من إسماعيل وما كان
يفرق بين السماع والإجازة قلت يريد أن السماع والإجازة عنده في
الاحتجاج أو في الاتصال سواء لا أنه لا يعرف السماع من الإجازة فإن من له
أدنى معرفة يدري أن السماع شيء والإجازة شيء قال ابن السمعاني توفي في
ثالث رمضان ودفن من الغد وحضرت دفنه [illegible] وصلى عليه
إسماعيل الحافظ

أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن الحافظ الكبير
بقي بن مخلد بن يزيد أبو القاسم الأندلسي القرطبي سمع من أبيه بعض ما عنده
ومن محمد بن [illegible] وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه وانتفع
بصحبته وأجاز له أبو العباس بن العذري وبرع في الفقه وأفتى وشوور في
الأحكام وهو من بيت علم وصيانة وكان بصيراً بالأحكام درباً بالفتوى

[illegible]

ثابتاً في معرفة الشروط وعللها أحد الأئمة روى عنه أبو القاسم بن
بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو القاسم بن الشراط وآخرون
وقال ابن بشكوال سألته عن مولده فقال في شعبان سنة ست وأربعين
وأربعمائة قال وتوفي في يوم الخميس سلخ ذي الحجة وصلى عليه ابنه أبو الحسن

أحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر بن أبي الفتح الدينوري ثم البغدادي
الفقيه الحنبلي سمع من رزق الله التميمي وجماعة وتفقه على أبي الخطاب
وبرع في المناظرة وكان الإمام أسعد الميهني يقول ما اعترض أبو بكر
الدينوري على دليل أحد إلا ثلمه قال ابن الجوزي قال لي شيخنا أبو بكر
الدينوري كنت أتفقه على الإمام أبي الخطاب وكنت في بدايتي أجلس في
أخريات الحلقة والناس فيها على مراتبهم فجرى بيني وبين رجل كان يجلس
قريباً من الشيخ كلام فلما كان في اليوم الثاني جلست على عادتي فجاء ذلك الرجل
فجلس على عادته إلى جانبي فقال له الشيخ لم تركت مكانك فقال أنا أترك
مثل هذا إذا جلس معه يزري علي فوالله ما مضى إلا قليل حتى تقدمت
في الفقه فصرت أجلس إلى جانب الشيخ وبيني وبين ذلك الرجل رجال
توفي أبو بكر رحمه الله في جمادى الأولى وكان من أئمة المذهب لكنه كان
لا يعرف النحو روى عنه أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن حمدية العلثي وغيره

أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر أبو نصر الأسدي
البغدادي سمع أبا الفرج المخبزي وأبا بكر الخطيب وحدث توفي في ربيع الآخر
ويعرف بابن المكوعة روى عنه ذاكر بن كامل وعبد الله بن محمد الساوي القاضي

احمد بن محمد ابو العباس الخدامي المرسي الزنقي وزنقات بزاي
ونون وقاف قرية من عمل مرسية احد على شطره واحد علم الاصول والكلام
على ابي بكر بن سابق الصقلي وبرع في ذلك وصنف وبعد صيته روى عنه ابو جعفر بن
الباذش وابو عبد الله بن عبد الرحيم مات بعد الخمسمائة بقليل

ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد بن حمدان ابو تمام الضيمري رئيس
بروجرد ولد سنة ست واربعين واربعمائة وسمع بها وحج وسمع بمكة
من ابي معشر الطبري وببغداد من ابي اسحق الشيرازي ببروجرد وقد
كان سمع بها من الحافظ ابي يوسف محمد روى عنه ابو سعد بن السمعاني

اسمعيل بن ابي الحافظ ابي صالح احمد بن عبد الملك بن علي المؤذن
النيسابوري ابو سعد الفقيه احد الائمة قال ابن السمعاني كان ذا راي
وعقل وعلم برع في الفقه وكان له عز ووجاهة عند الملوك تفقه على
ابي المعالي الجويني وابي المظفر السمعاني وسمعه ابوه ابو صالح المؤذن
من طائفة كبيرة وكان مولده في سنة احدى وخمسين واربعمائة او سنة اثنتين
سمع ابو سعد اباه وابا حامد احمد بن الحسن الازهري وابا ... احمد بن منصور
المغربي وابا محمد احمد بن عبد الرحيم بن اسماعيل وابا بكر محمد بن احمد التاجر
وشيخ ... طاهر المؤدب وشبيب بن احمد البستيغي وابا العلا صاعد بن منصور
بن محمد الازدي الهروي وابا القاسم عبد الكريم بن القشيري وعمر بن سعيد
بن محمد البحيري والفقيه ابا الحسن علي بن يوسف الجويني وابا سهل محمد بن احمد
الحفصي وابا بكر محمد بن الحسن الحنازي المقري والمستنير بن محمد الراغياني
ويعقوب بن احمد الصيرفي وغيرهم واجاز له ابو سعد المنجروذي
روى عنه ابي الحافظ محمد بن طاهر مع تقدمه في معجم البلدان فانشانا احمد بن
سلامة عن محمد بن اسمعيل ان محمد بن طاهر اجاز لهم قال سمعت ابا سعد اسمعيل
ابن احمد النيسابوري بتبريز دار مملكة اران يقول سمعت يعقوب

ابن احمد الصيرفي سمعت ابا عمرو البحيري الحافظ سمعت محمد بن موسى الفقيه
سمعت ابراهيم بن محمد المروزي سمعت احمد بن سعيد الرباطي سمعت احمد بن حنبل
يقول طلبنا هذا العلم بالذل فلا نعطيه الا بالذل وروى عنه ابو القاسم بن
عساكر وابو موسى المديني وابو الفرج ابن الجوزي والقاضي ابو سعد
عبد الله بن عصرون وعبد ابي الوقت عبد الوهاب الصابوني الحافظ وابو القسم هبة الله ابن الحسن السبط
وابو طاهر علي بن فاذشاه وعبد الواحد بن المطهر القاسم بن الفضل
الصيدلاني وقال ابو موسى المديني انا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد
النيسابوري الواعظ الكرماني المنزل قدم علينا مرارا رسولا الى
السلطان من كرمان وتوفي في اواخر شوال وقال ابن الجوزي توفي ليلة الفطر
زاد غيره بكرمان وقال ابو سعد السمعاني كان ذا راي وعقل ومروة وفضل وافر وعلم غزير

البقش السلاحي من كبار امراء الدولة قال ابن الجوزي قبض
عليه السلطان وحبسه بتكريت ثم امر بقتله بعد قليل فغرق نفسه
فاخرج من الماء وقطع راسه وحمل الى السلطان

بدر بن عبد الله ابو النجم الشيحي الارمني مولى المحدث
عبد المحسن الشيحي سمع الكثير مع مولاه وطال عمره وحدث عن ابي بكر
الخطيب وابي جعفر ابن المسلمة وعبد الصمد بن المأمون والصريفيني وجماعة
وما كان يعرف شيئا روى عنه ابو القسم بن عساكر وابو سعد السمعاني
وابو موسى المديني وجماعة قال ابو سعد سمعت بعض الطلبة يقول والعهدة ...

ظهر له الخير ... وبقي ... وقال ابن عساكر في شيخ كذب
المنذري كان اماما في الاصول والفقه حسن النظر متفننا في المذاهب وكان وجيها عند السلطان

[illegible]

عليه طلبت من بدر الشيحي اجازة لبعض الناس فقال لكم تستجيزون
ما بقي عندي اجازة اجيز بها لكم وروى عنه ابو الفرج ابن الجوزي وقال كان
سماعه صحيحا وتوفي في رابع وعشرين رمضان عن ثمانين سنة ودفن عند مولاه
بنت احمد وحدث عنه [illegible]
الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الله ابو محمد العلوي الحسيني
البلخي الرئيس احد الكبار المذكورين بالسخاء والجود ومحبة العلماء كانت داره
مجمع الفضلاء سمع ابا علي الوخشي وغيره وحدث بسمرقند سنة داود روى
عنه محمد بن علي بن ياسر الجياني

الحسن بن حمزة ابو المعالي الدمشقي يعرف بابن الشعيري
سمع ابا بكر الخطيب وابا الحسن بن ابي الحديد وعبد الواحد بن علي البري
ونجيب بن عمار روى عنه ابو القاسم بن عساكر وقال ولد في سنة خمسين
واربعمائة وتوفي في شعبان

الحسن بن خمش بن يزدمر ابو الفوارس التركي ثم
البغدادي سمع مالكا البانياسي ورزق الله التميمي وتصوف وصحب
ابا بكر الطرسوسي وكان حسن السيرة له شعر وكلام في المعرفة توفي في شعبان

الحسن بن طلحة بن الحسن الصالحاني ابو عبد الله الاصبهاني
جليل مسند كان يؤدب حدث عن ابي القسم ابراهيم بن سبط بحرويه روى
عنه ابن السمعاني وابن عساكر وابو موسى والآخرون وتوفي في شوال او في
ذي القعدة كذا قال ابو موسى وقال عبد الرحيم الحاجي توفي في اواخر رجب
كان ابا منصور [illegible] ابن السمعاني مولده في سنة سبع واربعمائة

[illegible]

٢١٢

215

الحسن بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي الشيخ
ابو عبد الله الاصبهاني الخلال الاديب النحوي البارع المحدث الاثري
سمع ابا الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي واحمد بن محمود الثقفي وابا طاهر عمر
الكرخي وابراهيم بن منصور السلمي السبط وعبد الرزاق بن شمة وابا الفضل
احمد الباطرقاني وسعيد بن ابي سعيد العيار وعبد الله وعبد الرحمن
وعبد الوهاب اولاد ابن منده وطايفة وقدم بغداد وسمع بها من
ابي القسم بن بيان وابن نبهان وحدث بها بالبخاري عن العيار وكان احد من
عني بهذا الشان ولد في صفر سنة ثلث واربعين واربعمائة روى عنه
ابو سعد السمعاني وابو القاسم الدمشقي وابو موسى المديني وابو المجد زاهر
بن طاهر الثقفي وابو نجيح فضل الله بن عثمان والمؤيد بن الاخوة ومحمود بن احمد
المضري ونقبه بنت امو سان ومحمد بن ابي نجيح النعماني ومحمد بن معمر بن الفاخر
وخلق سواهم قال ابن السمعاني رايته بعد ان اختلط ولم يدرك كان حسن المعاشرة
والمحاورة بساما اكثر المحفوظ قرات عليه الناصر صحيح البخاري وكان عزيز
النفس قانعا لا يقبل من احد شيئا مع احتياجه خرج له محمد بن نصر اللفواني
معجما في اكثر من عشرة اجزاء قلت سمع منه البخاري عبد الرحمن بن جامع
وبغداد ابي عبد الوهاب الصابوني وسمع منه مسند ابي يعلى بروايته عن
سبط بحرويه ابو القاسم بن عساكر والمؤيد هشام بن الاخوة وزاهر الثقفي وحدث
بمسند الروياني عن ابي الفضل الرازي وكان ثقة صدوقا اماما في العربية كثير

المحاسن توفي في حادي عشر جمادى الاولى وكان ملقبا بالاشرف ٥
الحسين بن علي بن الحسن بن احمد بن اشبيلها ابو علي الدمشقي
سمع ابا القسم بن العلا وابا نصر المقدسي وغيرهما روى عنه ابو طاهر
بن عساكر وعبد الله بن اسد وغيرهما وتوفي في جمادى الاولى وله اثنان وثمانون سنة
خالد بن عمر بن محمد بن عبد الله ابو الفتح الاصبهاني اخو ابي قطا بن نصر
الغاز روى عن عمرو بن منده وعنه ابو موسى المديني وغير واحد توفي في صفر
خلف بن يوسف بن فرتون ابو القسم بن الابرش
الاندلسي الشنتمري النحوي روى عن عاصم بن ايوب وابي الحسين بن سراج
وابي علي الغساني وكان راسا في العربية واللغات مع الفضل والدين والخير
والانقباض وكان كثير التجول في الاندلس ومن محفوظاته كتاب
سيبويه وهو القائل

لو لم يعز بلى آبا اسود بهم ولم يثبت رجال العرب اشرقي
ولم انل عند ملك العصر منزلة لكان في سيبويه الفخر لي وكفى

توفي بقرطبة في ذي القعدة ولم نقرا عليه كبير احد باخلاقه ٥
زبيدة بنت السلطان بركيارق زوجة السلطان مسعود
توفيت بهمذان
سعد بن الرجا بن ابي منصور بكر بن ابي الفتح بن بكر
ابن الحاج ابو الفرج الاصبهاني الصيرفي السمسار في الدور ولد سنة
اربعين ونيف وسمع سنة ست واربعين من احمد بن النعمان القصاص

الخلال ع

مسند العدني برواية علي المقري وسمع مسند احمد بن منيع من الشيخ
عبد الواحد بن احمد المعلم وحدث بالكتابين وبمسند ابي يعلى رواه ملفقا
عن ابراهيم سبط بحرويه وعن ابن النعمان وحدث ايضا عن احمد بن الفضل
الباطرقاني ومنصور بن الحسين وعبد الله بن شبيب وابي نصر ابراهيم بن محمد
الكسائي وابي جعفر احمد بن محمد بن ماموشه وابي مسلم محمد بن علي بن مهربزد
وسعد بن سعد العيار وخلق روى عنه الحفاظ ابن السمعاني
وابن عساكر وابو موسى وابو ابي عبد الرحيم بن موسى وعبد الواحد بن محمد التاجر
ومحمد بن القاسم بن الفضل ومحمود بن احمد الثقفي الخطيب ومحفوظ بن احمد
الثقفي وزاهر بن احمد الثقفي وابو مسلم بن الاخوه وعائشة بنت معمر وعين
الشمس بنت ابي سعيد بن سلم وزليخا بنت ابي حفص الغضايري واخرون
وكان عبد الرحيم بن الاخوه يقول سمعت سعد بن الرجا الدوري انه كان يبيع
الدور وقد سئل ابو القسم اسمعيل بن محمد الفضل عنه فقال كثير السماع
لا بأس به وقال ابو سعد السمعاني شيخ صالح مكثر صحيح السماع سمعه
خاله اللنبري وغيره وكان حريصا على الرواية سمعت منه الكثير ولازمته
قال في رويت سعد الاجزا واحدا توفي في تاسع عشر صفر وخاله هو
محمد بن احمد الخلال
طلحة بن غالب بن عبد السلام ابو محمد البغدادي
الرماني الفوالجي سبط يوسف المهرواني قال ابن السمعاني كان فقيرا مستورا
صحيح السماع مشتغلا بالكسب بخرز النعال والملوك سمع من

القاضي ابي يعلى بن الفرا مجلسين وجزءا روى عنه ابو القسم بن عساكر وابو موسى
المديني وابو اليمن الكندي واخرون قال ابن السمعاني لم يتفق لي السماع منه
توفي في ربيع الاخر او بعده ولم يذكر ما سمع هذا الشيخ

عبد الاحد بن الحسن بن نصر بن عبد الله المرهف ابو القاسم
النهاوندي الفقيه ولي القضا مدة ببلده وكان ابوه قد سكن بغداد وولد
بها ابو القاسم وسمع من شيوخها ابن هزارمرد الصريفيني وابي الحسين بن النقور
وطائفة وحدث ببلده قال ابو سعد السمعاني خرجت من بروجرد الى
نهاوند قصدا الى الشيخ ابي القاسم فلما وصلت اليها لقيت جنازة وجماعة
تشيعها فسالت جنازة من هي فقيل جنازة القاضي ابي القسم المرهف
فنزل بي من الحزن والتحسر ما الله به عليم وكان قد توفي بهمذان وحملوه
الى بلده نهاوند وذلك في المحرم

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن احمد بن عبد الله
ابن محمد بن علي بن شبريعة ابو مروان اللخمي الباجي من علما اشبيلية روى عن ابيه
وعمه ابي عبد الله محمد وابن عم ابيه ولد عمه عبد الله بن علي قال ابن بشكوال
كان من اهل الحفظ للمسائل متقدما في معرفتها استقضي باشبيلية مرتين
وكان من اهل الصرامة والنفوذ في احكامه وقد ناظر الناس وتفقهوا
عليه وحدث وذلك بقرطبة وتوفي في رجب وله خمس وثمانون سنة

عبد الملك بن عبد الواحد بن الحسن ابو الفضل بن يوسف
الشيباني البغدادي البزاز عم الشيخ ابي منصور عبد الرحمن شيخ صالح سمع
ابا الحسين بن النقور قال ابن السمعاني حدثني عنه جماعة من اصحابنا

٢١٥ 217

عبد المنعم بن ابي القسم عبد الكريم بن هوازن ابو المظفر
ابن القشيري النيسابوري اخر من بقي من اولاد الشيخ ولد سنة خمس
واربعين واربعمائة وسمع مسند ابي يعلى من ابي سعد الكنجروذي وسمع
مسند ابي عوانة من ابيه وسمع من ابي عثمان سعيد بن محمد البحيري وابي بكر
البيهقي وجماعة بنيسابور وابا الحسين بن النقور وابا القسم يوسف المهرواني
وعبد العزيز بن علي الانماطي وعبد الباقي بن غالب العطار ببغداد وابا علي
الشافعي وابا القسم الزنجاني بمكة وحدث بنيسابور وبغداد روى عنه
عبد الوهاب بن الانماطي وابو الفتح محمد بن علي بن عبد السلام وابو القاسم بن عساكر
وابو سعد السمعاني وعبد الرحيم الشعري وابنته ام المؤيد زينب وجماعة
وقد ذكره ابن السمعاني فقال شيخ ظريف مستور الحال سليم الجانب
غير مداخل للامور نشا في حجر اخيه ابي نصر وحج معه ثم خرج ثانيا
الى بغداد واقام بها مدة وخرج الى كرمان في ايام الصاحب مكرم بن العلا
فانعم عليه سمعت منه مسند ابي عوانة واحاديث السراج في اثني عشر
جزءا والرسالة لوالده وكان حسن الاصغاء الى ما يقرا عليه قال ابن عساكر
تفضل في ذلك على القراء وورد بغداد ثانيا وحدث بها توفي بين العيدين

عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد ابو الوقت الاصبهاني الشرابي
الصباغ من شيوخ ابي موسى المديني توفي في ثامن جمادى الاولى سمع ابا طاهر بن

عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن ابو الفضل الغزواني القرشي
الطبني يعرف بابن لا ادخان قدم دمشق مع ابيه هو وولده وقدما

بغداد وسكنها عطية الى ان توفي بها وكان ظريفا لسنا مطبوعا حسن
الشعر حدث عن ابي معشر الطبري وغيره روى عنه السلفي وسمعته يقول
علي بن احمد بن عبد الله بن بكار ابو الحسن البغدادي المقرئ
الوقاياتي حدث عن ابن النباسي وليس بثقة كان يلحق اسمه في الطباق
علي بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن موهب ابو الحسن الجذامي
الاندلسي المريي تفقه على ابي العباس العذري وروى ايضا عن ابي اسحق
ابن رزقون القاضي وابي بكر صاحب ابن الحباب القاضي واجاز له ابو عمر بن
عبد البر وابو الوليد الباجي قال ابن بشكوال كان من اهل المعرفة والعلم
والذكاء والفهم صنف في التفسير كتابا مفيدا وله معرفة في اصول الدين وحج
واخذ الناس عنه وكتب الينا بالاجازة ولد في عاشر رمضان سنة اثنتين
واربعين واربعمائة وتوفي في السادس عشر من جمادى الاولى وله اثنتان وتسعون سنة
كتب الي سعد الخير وغيره ان ابا القسم بن حضير اخبرهم انا عبد الله بن محمد
بن ابي شبيري بحلب سنة تسع وخمسين وخمسمائة انا علي بن عبد الله بن موهب
الجذامي انا ابو عمر بن عبد البر اجازة انا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن نا محمد بن
يحيى بن عمر نا علي بن حرب نا سفيان عن عاصم سمع زرا يقول
اتيت صفوان بن عسال فقال ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب كذا رواه علي بن حرب موقوفا
علي بن عبيد الله ابو منصور البغدادي الامين
سمع الجعديات من الصريفيني وسمع من جعفر السراج وابي الحسن العلاف

وابي عبد الله النعالي روى عنه ابنه عبد الوهاب بن سكينة وابو سعد
السمعاني وابن عساكر وابو موسى واخرون كان يسكن دار الخلافة ثم
انتقل الى رباط جده شيخ الشيوخ قال ابن السمعاني في الذيل شيخ كبير
متدين ثقة خير كثير الصلوة والصدقة والخيرات مبادر الى الطاعات
صام صوم داود خمسين سنة وكان مع هذه العبادة حسن المعاشرة دمث
الاخلاق صحب الكبار وتخلق باخلاقهم ما رايت في البغداديين مثله ولد في
المحرم سنة تسع واربعين واربعمائة وتوفي في خامس ذي القعدة وكنا غيبا
بالحلة متوجهين الى الحج وروى عنه ابن الجوزي وقال كان [illegible] بيده اموا
علي بن محمد بن احمد بن عبد الله ابن الخطيب ابو الحسن الروذراوري
المشكاني خطيب مشكان وهي قرية من روذراور وبينها وبين همذان
ستة فراسخ مولده في اوائل رمضان سنة ست وستين واربعمائة بمشكان
وقدم عليهم بعد السبعين الى مشكان شيخ معمر يقال له القاضي ابو منصور
محمد بن الحسين بن محمد بن يونس النهاوندي فسمعوا منه التاريخ الصغير للبخاري
سماعه له من القاضي ابي العباس احمد بن الحسين بن زنبيل النهاوندي قال انا عبد الله
بن محمد بن عبد الرحمن المكتلي ابن الاشقر القاضي نا المصنف قال ابن السمعاني قدم
هذا الشيخ بغداد في سنة اثنتين وثلاثين فنزل بنواحي باب الازج فقصدته فاذا
به قد مرض في منزله وقد ابل وعزم على الرجوع فسألته ان يخرج الي شيئا من
مسموعاته فاخرج التاريخ وقد سمعه بقراءة ابي طاهر حمزة الروذراوري
وقرا هذا الكتاب على ابي الحسن ابو العلاء العطار المقرئ ففرحت به غاية الفرح

لعلو السند وعزة الكتاب فاجتمع جمعة من اصحابنا وقراته
عليه وسافر بعد فراغنا الى بلده ورحل الى خط ابو القاسم الدمشقي
الى مشكان وسمعه منه وكان شيخا بهيا حسن المنظر مطبوعا
لين الاخلاق متوددا صدوقا ثقة وكان حيا الى اخر سنة احدى وثلاثين
وقد روى عنه بالاجازة هذا الكتاب ابو القاسم عبد الصمد الحرستاني

عمر بن محمد بن عمويه بن سعد بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن
النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي البكري
ابو حفص السهروردي الصوفي نزيل بغداد تفقه على ابي القسم الدبوسي
وخدم الصوفية في رباط الشط بباب الشرفي وسمع عاصم بن الحسن
ورزق الله التميمي وغيرهما سمع منه ابو سعد عمر البسطامي وابن اخيه
ابو النجيب عبد القاهر السهروردي وكان جميلا من مشايخ الطريقة لبس منه
الخرقة ابو النجيب وكان مولده سنة خمس وخمسين واربعمائة وتوفي في ثاني
ربيع الاول وهو اذ ذاك شيخ الرباط المذكور

فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن بن زعبل البغدادي
ابوها النيسابورية ام الخير قال ابو سعد السمعاني هي امراة صالحة
عالمة من اهل القران تعلم الجواري القران سمعت من ابي الحسين عبد الغافر
بن محمد الفارسي جميع صحيح مسلم وغريب الخطابي ايضا وغير ذلك مولدها
في سنة خمس وثلاثين واربعمائة وتوفيت في اوايل المحرم سنة اثنتين وثلاثين

محمد بن ابرهيم بن محمد بن احمد ابو بكر المروروذي ثم البلخي من
مسموعاته جامع الترمذي عن ابي عبد الله محمد بن ... المحبوبي عن ابي القسم
الخزاعي عن الهيثم بن كليب عنه ... في هذا العام قاله السمعاني
وقيل سنة ثلث وثلاثين قلت روى عنهما ابن السمعاني وابن عساكر وزينب
الشعرية محمد بن ابرهيم بن غالب ابو بكر العامري الاندلسي الشلبي

محمد بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن احمد ابو غالب الصيقلي
الدامغاني ثم الجاجاني نزيل كرمان ولد سنة ثلث وخمسين واربعمائة
ورحل في طلب الحديث وسمع الكثير وكان صالحا ثقة من اهل السنة روى
عن الفضل عبد الله بن المحب وغيره روى عنه ابو موسى المديني وتوفي في
هذه السنة بكرمان وكان كبير الصوفية هناك

محمد بن حسين بن احمد بن محمد ابو عبد الله بن الانصاري
من اندلس المرسي روى عن ابي علي الغساني وابن محمد بن عتاب ...
المغنيم وعبد الباقي بن محمد وصحب الشيخ ابا عمر بن اليمنالش الزاهد
وكان متحققا بالحديث ونقله منسوبا الى معرفة الرجال له كتاب مليح
في الجمع بين الصحيحين اخذه الناس عنه قال ابن بشكوال كان دينا
فاضلا متواضعا متبعا للاثار والسنن ظاهري المذهب كتب الينا
بالاجازة وتوفي في المحرم وله ست وسبعون سنة وقال غيره كان يعرف
بابن ابي احد عشر

محمد بن حمد بن عبد الله ابو نصر بن الاصبهاني الكبريتي
الفواكهي الفتاني الوزان شيخ صالح سمع احمد بن الفضل الباطرقاني وابا
مسلم بن مهربزد روى عنه ابو سعد السمعاني وابو موسى المديني وجماعة
توفي في الحادي والعشرين من جمادى الاخرة واخر اصحابه محمود بن احمد الثقفي

محمد بن حمد بن منصور العطار ابو نصر بن الاصبهاني

سرور عن سعيد العيار وغيره وعنه ابو موسى توفي في نصف ربيع الاول
محمد بن حمزة بن اسمعيل ابو المناقب العلوي الحسيني الهمداني
قال ابن السمعاني فاضل شاعر كتب الكثير بخطه وطلب وطاف على الشيوخ
وصنف وجمع ورحل الى بغداد واصبهان وحدث وقال ابن ناصر فيه
تساهل في الاخذ والسماع وهو ضعيف عند اهل بلده سمع من الشيخ
ابي اسحق الشيرازي لما ورد همذان ومولده في سنة ست وستين واربعمائة
وتوفي في شوال وقيل توفي سنة ثلث وروى عنه ابن عساكر وابو محمد بن الخشاب
محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الامام ابو الحسن الكرجي
الفقيه الشافعي ولد سنة ثمان وخمسين واربعمائة وسمع مكي بن منصور
السلار وجده ابا منصور الكرجي وسمع بهمذان ابا بكر بن فنجويه الدينوري
وغيره وباصبهان احمد بن عبد الرحمن الذكواني وببغداد ابا الحسين بن العلاف
ولزيادات وحدث روى عنه ابن السمعاني وابو موسى المديني وجماعة
قال ابن السمعاني انه بالكرج امام ورع فقيه مفت محدث خير اديب
شاعر افنى عمره في جمع العلم ونشره وكان لا يقنت في الفجر ويقول قال
الشافعي اذا صح الحديث فاتركوا قولي وخذوا بالحديث وقد صح عندي ان
النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في صلوة الصبح وله القصيدة
المشهورة في السنة نحو مائتي بيت شرح فيها عقيدة السلف
وله تصانيف في المذهب والتفسير كتبت عنه الكثير وتوفي في شعبان
ثلث اولها   محاسن جسمي بدلت بالمعايب وشيب فودي شوب وصل
الحبايب

منها عقائدهم ان الاله بذاته على عرشه مع علمه بالغوايب
منها وفي كرج والله من خوف اهلها يذوب بها البدعي يا شر ذايب
يموت ولا يقوى لاظهار بدعة مخافة حز الراس من كل جانب
محمد بن علي بن احمد ابو عبد الله التجيبي الغرناطي النوالشي
المقرئ الاستاذ احد القراء علما واتقانا على ابي داود بن نجاح وابن البياز
وابن الدوش وابي الحسن العبسي وخازم بن محمد القرطبي قال ابن الابار تصدر
للاقراء بعد صيته لاتقانه وصلاحه واخذ الناس عنه وقد وجدت
سماع عبد المنعم بن الخلوف الغرناطي المقرئ منه على الرعاية لمكي
في سنة اثنتين وثلاثين ومن بالمدينة ابن عروس وعبد الوهاب بن عياث
وغيرهما
محمد بن عمر بن اميرجه ابو المكارم البلاشهبي المحدث
نزيل بلخ قال ابو سعد السمعاني البلاشهبي لقب له وهو حافظ سافر
الى الهند وجال في خراسان وكتب الكثير وسمع بهراة الزاهد محمد بن علي
العمري وابا عطا عبد الله بن علي المليحي وببلخ احمد بن محمد الخليلي وتوفي في
شوال روى السمعاني ولقي بخراسان نصر الله الخشنامي مولده سنة ٤٦٦
محمد بن الشريف ابي الفضل محمد بن عبد السلام بن احمد
ابن الانصاري البغدادي ابو الحسن سمع ابا جعفر بن المسلمة وابا بكر الخطيب
وابا محمد الصريفيني وابن النقور روى عنه ابن عساكر وجماعة وتوفي في جمادى الاولى
محمد بن نجاح ابو عبد الله بن امون القرطبي الفقيه
المالكي تفقه على ابي جعفر بن رزق وروى عن ابي الحسن بن حمدين وابن علي

[illegible]

محمد بن ناصر بن احمد بن عياض ابو نصر بن ابي الحسن العياضي الواعظ
الشهير سمع الحديث ابا الحسن محمد بن
الغساني وابا عبد الله محمد بن فرج وذكر انه سمع على ابي القاسم خاتم
ابن محمد كتاب الملخص للقابسي قاله ابن بشكوال قال وذكر ان ابا العباس
العذري اجاز له ورايت له بخطه لمن اراد تثبت منه يقول حادي الاخرة
محمد بن الحجر ابو طاهر المروزي الشوالي الخطيب رجل
خير ذكره ابن السمعاني فقال سمع محمد بن عمران الصفار وابا الفتح احمد بن
عبد الله الداندانقاني وغيرهما وسالناه وقد حل من قريته شوال الى مرو
وحدث بصحيح البخاري وانتخبت له جزءا
محمد بن نصير محمود بن احمد بن نصر الواعظ ابو بكر
الاصبهاني المعروف بفلهو الله خوان روى عن ابن مطيع وعنه ابو موسى
المديني ومات بهلاولسط غريبا رحمه الله
مظفر بن الحسين بن نزار البغدادي الحاجب سمع
ابا القاسم بن البسري وابا منصور العكبري روى عنه ابو القاسم بن عساكر
ويوسف بن مقلد وتوفي في المحرم وكان من كبار الحجاب ثم زهد وتصوف

منصور الراشد بالله

امير المومنين ابو جعفر بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر
بالله احمد بن المقتدي بالله عبد الله الهاشمي العباسي ولد سنة اثنتين
وخمس مائة ويقال انه ولد مسدودا فاحضروا الاطباء فاشاروا
بان يفتح له مخرج بالة من ذهب ففعل به ذلك فنفع وامه ام ولد
خطب له ابوه بولاية العهد في سنة ثلث عشرة وبويع بالخلافة

في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وكان ابيض مليحا تام الخلق شديد
الايد يقال انه كان في بستان دار الخلافة ايل عظيم الشكل
اعترض في البستان واحجم الخدم عند فهجم هو عليه وامسك بقرنيه
ورماه الى الارض وطلب منشارا وقطع قرنيه وكان حسن السيرة
جيد الطويه يوثر العدل ويكره الشر وكان فصيحا اديبا شاعرا
سمحا جوادا لم تطل ايامه حتى خرج من بغداد الى الموصل ودخل ديار
بكر ومضى الى اذربيجان ومازندران ثم عاد الى اصبهان واقام على
باب اصبهان ومعه السلطان داود بن محمود بن محمد بن ملكشاه محاصرا
لاصبهان الى ان قتلته الملاحدة هناك وكان بعد خروجه من بغداد
وصول السلطان مسعود بن محمد اليها فجمع القضاة وخلع الراشد بالله
وبايع عمه الامام المقتفي ودام للامر سنة للراشد قبل ذلك
قال ابن ناصر الحافظ دخل السلطان مسعود الى بغداد ومعه
اصحاب المسترشد بالله الوزير علي بن طراد وصاحب المخزن ابن طلحة
وكاتب الانشا فخرج الراشد بالله طالبا الى الموصل في صحبة اميرها
زنكي وفي اليوم الثالث احضر واستعداد القضاة والعلما عند الوزير
علي بن طراد وكتبوا محضرا فيه شهادة طائفة بما جرى من الراشد بالله
من الظلم واخذ الاموال وسفك الدما وشرب الخمر واستفتوا
الفقها فيمن يفعل ذلك هل تصح امامته وهل اذا ثبت فسقه يجوز
لسلطان الوقت ان يخلعه ويستبدل به خيرا منه فافتوا بجواز

خلعه وفسخ عقده ووقع له احضار على تولية الامير ابي عبد الله محمد بن
المستظهر بالله بحضر السلطان مسعود وتقدم الى دار الخلافه
واحضر له الامير ابو عبد الله وحضر الوزير وابو الفتوح طلحه ولد الانبار
الثاني وبايعوه ولقب بالمقتفي لامر الله وبايع الملوك وعمره اربعون
سنه وقد وخطه الشيب وخرج الراشد بالله من الموصل الى
بلاد اذربيجان وكان معه جماعه فقسطوا على مراغه مالا وعاثوا
هناك ومضوا الى همذان فدخلوها وقتلوا جماعه وصلبوا اخرين وحلقوا
لحى جماعه من العلما وافسدوا ثم مضوا الى نواحي اصبهان فحاصروا البلد
ونهبوا القرى ونزل الراشد بالله بظاهر اصبهان ومرض مرضا شديدا
فبلغنا ان جماعه من العجم كانوا فراشين معه دخلوا عليه خركاته في سابع
وعشرين رمضان فقتلوه بالسكاكين ثم قتلوا كلهم وبلغنا انهم كانوا
سقوه سما ولو تركوه لما عاش وبني له هناك تربه سامحه الله
قال ابن السمعاني قتل فتكا في سادس وعشرين رمضان صائما ودفن
في جامع مدينه جي وعقد له العزا ببغداد واقاموا بها عاش ثلثين سنه
وقال ابن الجوزي في سبب موته ثلثه اقوال احدها انه سقي السم ثلث مرات
والثاني انه قتله الفراشون والثالث قتلته الباطنيه وجا الخبر
فقعدوا له للعزا يوما واحدا قال وقد ذكر الصولي ان الناس
يقولون ان كل سادس يقوم للناس يخلع فتاملت هذا فرايته عجبا
اعتقد الامر لنبينا صلى الله عليه وسلم ثم قام بعده ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي والحسن فخلع ثم معاويه ويزيد ومعاويه بن يزيد ومروان

[illegible]

وعبد الملك وابن الزبير فخلع وقتل ثم الوليد وسليمان وعمر ويزيد
وهشام والوليد فخلع وقتل ثم لم ينتظم لبني امية امر فولي السفاح
والمنصور والمهدي والهادي والرشيد والامين فخلع وقتل ثم المامون
والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين فخلع وقتل
ثم المعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر فخلع
ثم رد ثم قتل ثم القاهر والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع والطايع
فخلع ثم القادر والقايم والمقتدي والمستظهر والمسترشد والراشد
فخلع قلت وهذا الفصل منخرم ما شيا احدها قوله وعبد الملك
وابن الزبير وليس الامر كذلك بل ابن الزبير خامس وبعده عبد الملك او كلاهما
خامس او احدهما خليفه والاخر خارج على ابن الزبير لانه الاعلى في ايهما
خارج على الاخر والثاني تركه لعد يزيد الناقص واخيه ابرهيم
الذي خلع ومروان فيكون الامين باعتبار عدهم تاسعا فلا
يستقيم هذا العد والمستعين خلعوه ايضا ثم خلعوا قال وخلعوا
الذي بعده وهو المعتز بالله وقتلوا المهتدي بالله رضي الله عنه وخلعوا
القاهر وسملوه فليس الخلع مقتصرا على السادس لو صح العدد

نوشروان بن خالد الوزير ابو نصر القاساني
القمي وقيل من قرى قاشان وزير الدولتين جميعا للخليفه المسترشد
وللسلطان محمود رحمه قال ابن السمعاني كان ممن جمع الله فيه الفضل
الوافر والعقل الكامل والتواضع والخيريه ورعايه الحقوق

ادركته بعداد وقد كبر واسن وتضعضع وانقطع الجميع في داره
بالحريم الطاهري عاقني المرض عن الحضور عنده وقد حدثني عبد الله
الحسن ابن يحيى الشاوي وسمع منه جماعة من اصحابنا وكان هو السبب
في انشا مقامات الحريري وكان يميل الى التشيع قال ابن الجوزي كان
عاقلا مهيبا عظيم الخلقة دخلت عليه فرايت من هيبته ما ادهشني
وكان كريما سالة رجل خيمة فلم تكن عنده فارسل اليه مائة دينار وقال
اشتر بها خيمة فكتب اليه الرجل وهو ابو بكر ابن ... الشاعر

لله در ابن خالد رجلا احيا لنا الجود بعدما ذهبا
سالته خيمة الوذ بها فجاد لي ملء خيمة ذهبا

وكتب اليه الحريري صاحب المقامات

الا ليت شعري والتمني تعلة وان كان فيه راحة لاخي الكرب
اتدرون اني مذ تناءت دياركم وشط اقترابي من جنابكم الرحب
اكابد شوقا ما يزال اواره يقلبني بالليل جنبا على جنب
واذكر ايام التلاقي فانثني لتذكارها بادي الاسى طائر اللب
ولي حنة في كل وقت اليكم ولا حنة الصادي الى البارد العذب
وما شجى قلبي المعنى وشفه نضاه باهمال الاجابة عن كتبي
وقد كنت لا اخشى مع الذنب جفوة فقد صرت اخشاها وما لي من ذنب
ولما سرى الوفد العراقي نحوكم واعوزني المسرى اليكم مع الركب
جعلت كتابي نايبا عن ضرورة ومن لم يجد ماء تيمم بالترب

قال لي النجار ابو شروان الوزير ... في رجب سنة تسع وخمسين واربعمائة ... ثم اعتد وكان موصوفا بالجود ولا نضال محبا للعلم احضر له الحصن في داره شعراؤه ... احد ... الحساب وآداب للناس في الدخول لعامة من سمعه في داره روى عنه ابو القسم ... في معجمه وسماعه من السناوي في سنة ثمان وتسعين

توفي في رمضان ودفن بداره ثم نقل بعد ذلك الى الكوفة فدفن بمشهد علي
عليه السلام ۝ وفي تاريخ ابن النجار بعد خط قاضي المرستان توفي ابو مروان في
يوسف بن محمد بن مغيث بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن ... عشر صفر سنة ثلث وخمسين
محمد بن مغيث ابو الحسن القرطبي اصله من ... روى عن جده مغيث
وعن العاصي بن عمر بن الحذاء وحاتم بن محمد ومحمد بن بشير وابي مروان
ابن سراج وابي عبد الله بن منظور ومحمد بن سعدون القروي وابي جعفر بن
رزق ومحمد بن فرج والغساني وغيرهم قال ابن بشكوال كان عارفا باللغة
والاعراب ذاكرا للغريب والانساب وافر الادب قديم الطلب نبيه
البيت واكتسب جامعا للكتب راوية للاخبار عالما بمعاني الاشعار
انيس المجلس فصيح حسن البيان مشاورا في الاحكام بصيرا بالرجال
وازمانهم وبقاياهم عارفا بعلماء الاندلس وملوكها احد الناس عنه كثيرا
وقرات عليه واجاز لي ومولده في رجب سنة سبع واربعين واربعمائة
وتوفي في ثامن جمادى الاخرة وصلى عليه ابنه ابو الوليد قلت كان يونس من
اسند من بقي بالاندلس واجلهم روى عنه محمد بن عبد الله بن مفرج القنطري
الحافظ ومحمد بن عبد الرحمن بن عبادة الحيل المغربي ومحمد بن عبد الرحمن الفرس
الغرناطي ومحمد بن عبد الله بن ميمون العبدري الشاعر وابو محمد عبد الله بن
محمد بن عبيد الله الحجري وعبد الله بن طلحة اليابري الغرناطي وابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد بن حبيش وعبد الرحمن بن الشراط واخرون واول سماعه بعد
الستين واربعمائة ۝

سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

احمد بن الحسين بن احمد ابو العباس البغدادي المقرئ الغسال قال ابن السمعاني
شيخ صالح مستور قرأت عليه شيئاً عن ابي عبد الله البسري وتوفي في شعبان
احمد بن عبد الجبار بن عقيل ابو المعالي ذكره ابن فطلن
المفضل في الوفيات هكذا ولا اعرفه
احمد بن عبد الملك بن موسى بن ابي جمرة الاموي مولاهم
المرسي ابو العباس سمع اباه وابا بكر بن جعفر وهشام بن احمد وغيرهم
واجاز له ابو عمر بن عبد البر وابو عمرو المقرئ وقال ابن الابار روى عنه
ابنه القاضي ابو بكر محمد شيخنا وتوفي في رمضان قلت ابو عمرو هو عثمان
بن سعيد الداني وهذا اخر من حدث عنه في الدنيا بالاجازة والقاضي
ابو بكر محمد هو اخر من روى عن ابيه وبقي الى سنة تسع وتسعين وهو اكبر شيخ
لابي عبد الله الابار المؤرخ سمع النسائي من ابيه عن المصنف اجازة
احمد بن علي ابو البقاء الظفري البيطار حدث عن احمد بن عثمان
بن نفيس وتوفي بالشونيزية
احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابو الفضل الطوسي الشلانجردي وشلانجرد
قرية من قرى طوس كان صالحا خيرا استوطن به ابوه بلاد اسكندرية
وام بمسجد المواريث قال السلفي انا عن ابي الليث نصر بن الحسن التنكتي
وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وكان مولده في سنة سبع واربعين واربعمائة
وتوفي في جمادى الاول وشيعه خلائق

احمد بن محمد بن عبد العزيز ابو جعفر اللخمي الاشبيلي المعروف
بابن الغساني قال ابن بشكوال اخذ عنه معظم ما عنده وكان ابو
علي يصفه بالمعرفة والذكاء ويرفع بذكره واخذ ايضا عن ابي الحجاج
الاعلم وابي مروان بن سراج وابي بكر المصحفي وكان من اهل المعرفة
بالحديث والرجال متقدما في الاتقان مع التقدم في اللغة والادب
وله اخبار ومعرفة بايام الناس اخذت عنه وجالسته وتوفي في ربيع
الاول وابن قرطبة قال ابن نقطة وغيره يعرف بابن المرخي مستفاد
مع المرجي بالجيم
احمد بن محمد بن الحسين بن نصرويه القراش ابو العباس من
اهل باب المراتب سمع ابا عبد الله الحميدي وابن طلحة النعالي قال ابن
السمعاني شيخ صالح فقير قانع كان سمع معنا وتوفي في احد الجمادين
احمد بن هبة الله بن محمد بن الشبلي ابو العباس توفي بالبصرة في
شغل للخليفة روى عن ابي نصر الزينبي وعنه ابن السمعاني وابن عساكر
ابراهيم بن الفتح عبد الله بن خفاجة ابو اسحق بن الاندلسي
الشاعر المشهور وديوانه موجود بايدي الناس عاش ثلاثا وثمانين سنة
وهو القائل وعشي انس اضجعتني نشوة فيه تمهد مضجعي وتدمث
خلعت علي به الاراكة ظلها والغصن يصغي والحمام يحدث
والشمس تجنح للغروب مريضة والرعد يرقي والغمامة تنفث
اسمعيل بن احمد ابو طاهر الاصبهاني الوتابي الشاعر
اضر في اخر عمره وافتقر وقيل كان يخل بالصلوات روى عن ابي عمرو بن منده

224

وكان ... منجما له النظم والنثر له باع في غريب اللغة

ابو بشر وان كتب هنا من عام اول

تمام بن احمد بن عبد الله الطحان الدمشقي السراج شيخ حافظ للقران
سمع علي بن الحسن بن طاوس وسهل بن بشر الاسفرايني روى عنه ابو القاسم بن عساكر

الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي الفقيه ابو علي ورد بغداد
وتفقه بها على القاضي ابي عبد الله الدامغاني فبلغ من فقهه كثيرا ولم يظهر
عنه حديث على ما ذكر ابن الدبيثي وعنه ابو سعد السمعاني ولم عساكر ومحمود بن
الحسن بن ابي الخليل احمد بن محمد الامام ابو علي النسفي الفقيه
نزيل سمرقند سمع صحيح البخاري من الحسن بن علي الحمادي صاحب ابي علي
الكشاني وحدث به وتفقه بسمرقند على ابي الخطاب الكعبي وسمع على الامام
ابي حامد الشجاعي ذكره ابن السمعاني فقال امام فاضل ورع له يد باسطة
في النظر ورد بغداد حاجا سنة ست عشرة وحدث بها ولي منه اجازة
توفي ابو علي هذا في الحادي والعشرين من رمضان وابو الخطاب هو محمد بن
ابرهيم القاضي

حمد بن منصور ابو نصر الدوغي الهمذاني الصوفي المعروف
بالشيخ الزاهد نزيل بغداد وخادم رباط بهروز قال ابن السمعاني كان
صالحا كثير التهجد دائم التلاوة خدم الفقراء قاطع التسعين وسمع
بهمذان يحيى بن منصور ومكي بن الحسين فيجوز وسمعت منه وقال
لي ثلث وتسعون سنة قال ذلك في وسط سنة اربعين وتوفي في تاسع عشر
رمضان سنة ثلث وثلاثين وصلى عليه ابو محمد سبط الخياط بوصية منه
وتوفي شيخه يحيى سنة تسعين واربعمائة

ق صح نص عيسى

زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن
المرزبان ابو القاسم بن ابي عبد الرحمن النيسابوري الشحامي الشروطي المحدث
المستملي ولد في ذي القعدة سنة ست واربعين واربعمائة بنيسابور
واعتنى به ابوه فسمع الكثير وبكر به واستجاز له الكبار وسمع الشر
مسند ابي يعلى من ابي سعد الكنجروذي والسنن الكبير للبيهقي منه وسمع
الانواع والتقاسيم من علي بن محمد البحاثي عن محمد بن احمد الزوزني عن ابي حاتم البستي
وسمع كتاب شعب الايمان والزهد الكبير والمدخل الى السنن وبعض
تاريخ الحاكم والاربعة من ابي بكر البيهقي وسمع اباه وابا يعلى اسحق بن عبد الرحمن
الصابوني وابا سعد الكنجروذي المذكور وابا عثمان سعيد بن ابي عمرو البحيري
وسعيد بن ابي سعد العيار ومحمد بن محمد بن حمدون السلمي وابا القاسم عبد الكريم
القشيري وسعيد بن منصور القشيري وابا سعد احمد بن ابرهيم بن ابي شمس
واحمد بن منصور المغربي وابا بكر محمد بن الحسن المقرئ ومحمد بن علي الخشاب وابا الوليد
الحسن بن محمد البلخي وخلقا سواهم ومشيخته الي وبعث لنا بالاجازة العالية
واجاز له ابو حفص بن مسرور الزاهد وابو محمد الجوهري وابو الحسين عبد الغافر
الفارسي وحدث بنيسابور وبغداد وهراة وهمذان واصبهان واستملى
بعد ابيه على شيوخ نيسابور الى اخر خلافة المسترشد ثم بعده وكان
شيخا متيقظا له فهم ومعرفة فانه خرج لنفسه عوالي مالك وعوالي
سفيان بن عيينة والالف حديث السباعيات وجمع عوالي ما وقع له من
حديث ابن خزيمة في نيف وثلاثين جزءا وعوالي ما وقع له من حديث السراج

نحو أمر ذلك وعوالي عبد الله بن هاشم وعوالي عبد الرحمن بن بشر وكفه العبدين
ومشيخته واملى بنيسابور قريبا من الف مجلس وصار له انس بالحديث
وكان ذا همة في سماع حديثه رحل في بذله ثم رحل عنه في طلب الحديث
وكان لا يضجر من القراءة قال ابن السمعاني كان مكثرا مسقطا ورد علينا مرو
قصد للرواية بها وخرج معي الى اصبهان لا له شغل الا الرواية بها وازدحم
عليه الخلق وكان يعرف الاجزاء وجمع ونسخ وعمر قرأت عليه تاريخ نيسابور
في ايام قلائل كنت اقرأ من قبل طلوع الشمس الى الظهر ثم اصلي واقرأ الى
العصر ثم الى المغرب وربما كان يقوم من موضعه وكان يكرم الغرباء
ويعيرهم الاجزاء ولكنه كان يخل بالصلوات اخلالا ظاهرا وقت خروجه
معي الى اصبهان قال لي اخوه وجيه يا فلان اجتهد حتى يقعد هذا الشيخ
والسافر وينفع بترك الصلاة وظهر لي الامر كما قال اخوه وعرف اهل
اصبهان ذلك وشنعوا عليه حتى ترك ابو العلاء احمد بن ابي الوفا الرواية عنه
وضرب على سماعاته منه وانا فوقفت قرأت عليه التاريخ ما كنت اراه يصلي
واول من عرف ذلك رفيقنا ابو القاسم الدمشقي قال انه قبل طلوع الشمس
فنبهوه فنزل ليقرأ عليه وما صلى وقيل له في ذلك فقال لي عذر وانا اجمع
بين الصلوات كلها ولعله تاب في اخر عمره والله يغفر له وكان خبيرا بمعرفة
الشروط وعليه العهدة في مجلس القضاء قلت روى عنه ابو القسم بن عساكر
وابو سعد السمعاني وابو موسى المديني وابو بكر محمد بن منصور السمعاني
والداني سعد ومنصور بن الحسن الطبري وصاعد بن حامد المعداني وعلي
القاسم الثقفي وعلي الحسين بن زيد الثقفي واسعد بن سعد ومحمود الحمري

وعبد الغني بن ابي نصر ابي العلاء العطار وابو الواجد عبد الوهاب بن
سكينة ورافع بن احمد الثقفي وعبد اللطيف بن محمد الخوارزمي ومحمد
بن محمد الجنيد وعبد الملك بن عيسى الهمذاني وابرهيم بن بركة البيع المقرئ
وعبد الله بن المبارك بن روما الازجي وابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني
وابرهيم بن محمد بن حمدية وعبد الله بن عبد الوهاب الصابوني وثابت بن
محمد المديني ابي نصر وعلي بن محمد بن يعيش الانباري ومحمد بن ابي المكارم اسعد
الفاضل ومودود بن محمد الهروي بن الاصبهاني والمؤيد بن محمد الطوسي
وابو روح عبد المعز الهروي وزينب الشعرية وتوفي في رابع عشر ربيع
الاخر بنيسابور وكان يمنع ان يروى عنه لتركه الصلاة شي البتة
صالح بن عيسى بن علي بن الحزم ابو زيد الهمذاني
امام امام بهمذان شيخ فاضل حسن الطريقة سمع بهمذان ابا اسحق
الشيرازي وسفين بن فنجويه واحمد بن عمر الصندوقي روى عنه ابو سعد السمعاني
ولد سنة اثنتين وستين واربعمائة وتوفي بهمذان في اواخر شعبان
الطيب بن محمد بن احمد ابو بكر الاسواري الغضايري
ذكره السمعاني في الذيل فقال شيخ صالح دين خير من اهل القرآن حسن
الاخلاق صحب المشايخ وجال في الافاق وصحب السلفي وسمع
بواسط من محمد بن حامد المروزي ومحمود بن مخلد الطبري وجماعة قال قدم علينا
مرو وانتخبت له جزءا وما رأيت في الصوفية اجمع للاخلاق الحسنة مع
التواضع التام والخدمة على كبر السن مثله وسمع لسلماس
محمود بن سعادة وابا الحسن بن نعمه السمعاني ما مورد في
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

طالب بن زيد بن علي بن مشهور ابو اليمن الاصبهاني البيع
سمع ابا سعد بن علي المصقلي وعبد الجبار بن عبد الله بن برزه الواعظ
وجماعة اخذ عنه السمعاني وقال مات في رمضان سنة نيف وثمانين سنة

عبد الله بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ابو القاسم البغدادي
الحرزي التاجر اخو ابي الوقت عبد الخالق وعبد الواحد ولد في منتصف عام اثنين
وخمسين واربعمائة وسمع ابا جعفر بن المسلمة وعبد الصمد بن المأمون ومحمد
بن علي بن الغريق والصريفيني وابن النقور روى عنه السلفي وابن السمعاني وابن
عساكر وعبد المجيب بن زهير وعبد الله بن طلب ويحيى بن سعيد بن كثير وتامر
لدامع القطان وحسين بن عثمان الكوفي القطان وضياء بن جندل وعمر بن
عبد الكريم الكاتبي ونفيس بن عبد الجبار وابو اليمن زيد بن الحسن الكندي
وهو اخر من حدث عنه قال ابن السمعاني ذين خير من بيت الحديث صالح
جاور بمكة سنين وسمع منه والدي بمكة مجلسا املاه ابن هزارمرد
الصريفيني وجرت اموره على سداد واستقامة الى اخر عمره وتوفي في العشرين
من رجب بالحربية وله اثنتان وثمانون سنة

عبد الله بن علي بن احمد بن علي ابو محمد اللخمي الشاطبي
سمع من جده لامه ابي عمر بن عبد البر واجاز له توفي في سنة اثنتين
وستين واربعمائة وكان مولده في سنة ثلاث واربعين وسمع الصحيحين
من ابي العباس العذري وصحح الاربعين على القاضي ابي الوليد الباجي وولي القضاء
مدة باغمات واخذ عنه جماعة واجاز لابي القسم بن بشكوال واغفله
ولم يذكره في الصلة توفي في صفر وله تسعون سنة وقيل توفي سنة اثنتين ذكره
ابو عبد الله الابار روى عنه حفيده عمر بن عبد الله [illegible] وعيسى بن الملجوم بلغت

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خلف ابو محمد ابن تليد الخولاني

227

[illegible]
[illegible]
الشاطبي المعروف بالحصي اخذ القراءات عن ابي الحسن بن الدوش وسمع
من طاهر بن مفوز وابي عمران بن تليد وتصدر للاقراء بشاطبة وحدث
وكان فاضلا صالحا مجاب الدعوة روى عنه ابو عمر بن عياد

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن جعفر بن زريق
ابو القاسم بن السلال المقرئ الاصبهاني الخطيب المعروف بخطيب
الجامع الكبير باصبهان ولد في ربيع الاخر سنة ثمان واربعين واربعمائة
وسمع ابا الطيب عبد الرزاق بن شمة وابا بكر احمد بن الفضل
الباطرقاني والشريف احمد بن حاتم البكري وحدث باصبهان وبغداد
روى عنه ابو سعد السمعاني وابو موسى المديني وابو الفرج الجوزي وجماعة
وهو والد عم قاضي اصبهان عبيد الله الخطيب
عبد الرحيم [illegible] الخطيب

عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم ابو محمد الاسدي الفقيه
البخاري قاضي بخارا قدم بغداد وسمع ابا طالب بن يوسف وجماعة واملى
ببخارا وبها توفي في [illegible] روى عنه [illegible]

عبد العزيز بن ناصر المحاملي ابو القاسم حدث عن
ابي الحسن بن الانباري وحمد الاصبهاني الحداد سمع منه ابو بكر المفيد وغيره

عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف
الانصاري القرطبي والد ابي القاسم خلف كان اماما [illegible] القراءات عن
[illegible] وغيره ولازم ابا عبد الله محمد بن فرج الفقيه زمانا وكان عارفا
بمذهب مالك راسا في معرفة الشروط [illegible] توفي في [illegible] اخره
وله نحو [illegible] سنة ذكره ابنه في الصلة
عبد الواحد بن حمد [illegible]
بعضهم سنة ثلاث والصواب سنة اربعين

حرمله

عطية بن علي ذكرناه هنا في سنة اثنتين

علي بن أفلح أبو القاسم البغدادي الكاتب الشاعر
له النظم والنثر والهجو الكثير السائر ذكره أبو الفرج ابن الجوزي فقال
كان المسترشد بالله قد خلع عليه ولقبه جمال الملك وأعطاه أربعة
آدر في درب الشاكرية فهدمها وأنشأها دارا عظيمة مليحة وأعطاه
الخليفة خمسمائة دينار وأطلق له مائة جذع ومائتي ألف آجرة وأجرى
عليه معلوما وظهر أنه كاتب دبيس فنم عليه بوابه لكونه طرده
فهرب ابن أفلح وأمر المسترشد بنقض الدار وكان قد غرم عليها عشرين
ألف دينار وكان فيها حمام ومسلخه فيها أنبوب إن فرك يمينا جرى
ما يسخن وإن فرك شمالا جرى ماء بارد ثم ظهر بتكريت واستجار
بمهروز أي زمن ثم آل الأمر إلى أن عفي عنه ومن شعره

دع الهوى لأناس يعرفون به قد مارسوا الحب حتى لان أصعبه
بلوت نفسك فيما لست تخبره والشيء صعب على من لا يجربه
أقن اصطبارا وإن لم تستطع جلدا فرب مدرك أمر عز مطلبه
أحنو الضلوع على قلب يحيرني في كل يوم ويعنيني تقلبه
تناوح الريح من نجد يهيجه ولامع البرق من نعمان يطربه

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح أبو الحسن السلمي
الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي جمال الإسلام سمع أبا نصر بن طلاب
وأبا الحسن بن أبي الحديد وعبد العزيز الكتاني ونجا العطار و[illegible] وعلي بن
محمد المصيصي والفقيه نصر وغيرهم وجماعة وتفقه على القاضي أبي المظفر

المروزي وأعاد الدرس للفقيه نصر وبرع في الفقه قال الحافظ ابن
عساكر وبلغني أن أبا حامد الغزالي قال خلفت بالشام شابا
إن عاش كان له شأن فكان كما تفرس فيه ودرس في حلقة الغزالي
بالجامع مدة ثم ولي تدريس الأمينية سنة أربع عشرة وخمسمائة
سمعت منه الكثير وكان ثقة ثبتا عالما بالمذهب والفرائض وكان
يحفظ كتاب تجريد التجريد لأبي حاتم القزويني وكان حسن الخط موفقا
في الفتاوى وكان على فتاويه عمدة أهل الشام وكان كثير عيادة المرضى
وشهود الجنائز ملازما للتدريس والإفادة حسن الأخلاق له مصنفات
في الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس التذكير ويظهر السنة ويرد
على المخالفين ولم يخلف بعده مثله قلت روى عنه أبو القاسم بن عساكر
وابنه القاسم والسلفي وخطيب دمشق عبد الرحمن بن حسنة الكرماني
وعبد الوهاب بن علي الزبيري العدل وأبو الحرم مكي بن علي ومحمد بن الخضر
بن رموت وإسماعيل الجنزوي وبركات الخشوعي ومحمد بن الخصيب وطائفة
آخرهم وفاة القاضي أبو القاسم الحرستاني وقد أملى عدة مجالس ووقع لنا
من طريقه بعلو معجم ابن جميع توفي في ذي القعدة ساجدا في صلاة الفجر

علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص أبو الحسن
الدينوري الشافعي تفقه على أبي حامد الغزالي وسمع من نصر البطر ونحوه
وكان فقيها صالحا توفي ليلة السابع والعشرين من رمضان ببغداد

كمال بنت أحمد فرحية المقرئ الدينوري البغدادية
روت عن أبي القاسم علي بن الحسين الربعي كتاب ابن سيرين وتوفيت في حدود السنة
ببغداد

محمد بن احمد بن الحسين بن ابي بشر الامام ابو نصر
المروزي الخرقي المتكلم رحل الى نيسابور وتفقه واحكم الكلام وسمع من ابي
الرضا وجماعة ودرس بمرو يفتي ويعظ ودخل خرق على بابه [illegible] واسع من مرو
[illegible] سوق [illegible] جامعها مات في شوال سنة عشر وخمسمائة روى عنه ابو سعد السمعاني

محمد بن احمد بن عثمان ابو عامر البلنسي البرياني الكاتب الاديب
كان من جلة الشعراء عاش ستا وثمانين سنة اخذ عنه ابو عبد الله بن نابل
وكان من طبقة ابي اسحق الخفاجي في الشعر مات في هذا العام

محمد بن باجه ابو بكر الاندلسي السرقسطي الشاعر
الفيلسوف المعروف بابن الصايغ منسوب الى انحلال العقيدة وسوء
المذهب وكان يعتقد ان [illegible] تدبر العالم وقد استولى الفرنج
على سرقسطة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وابن باجه هو الفضة في لسان
نبهاء المغرب ومن شعره [illegible]

ضربوا القباب على اقاحة روضة خطر النسيم بها ففاح عبيرا
وتركت قلبي سار بين حمولهم دامي الكلوم يسوق تلك العيرا
لا والذي جعل الغصون معاطفا لهم وصاغ الاقحوان ثغورا
ما مر بي ريح الصبا من بعدهم الا شهقت له فعاد سعيرا

محمد بن ابي نصر شجاع الاديب الاصبهاني ابو بكر
اللفتواني المفيد سمع ابا عمرو عبد الوهاب بن منده وسهل بن عبد الله الغازي
وسليمان بن ابراهيم الحافظ ورحل الى بغداد بعد العشر وحدث بها وقد سمع
من رزق الله التميمي وطراد الزينبي [illegible] باصبهان ولم يزل يسمع وينقل الى حين
وفاته روى عنه ابو موسى المديني وابن السمعاني وجماعة وابوه من شيوخ
السلفي وابنه عبد الله [illegible] البخاري وكل شيء [illegible] فقيرا
نفقه متعبدا ولد سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي في [illegible] جمادى الاولى

واثنى عليه ابو موسى المديني وقال لم ار في شيوخي اكثر كتابة وتصنيفا
منه استغرق عمره في طلب الحديث وكتابته وتصنيفه ونشره
وقال ابن السمعاني كان [illegible] صاحب اكثر الصلوة حسن الطريقة [illegible]
لقيته باصبهان وسمعت منه الكثير وما دخلت عليه الا وهو
مشتغل بخير اما ان يصلي او ينسخ او يتلو وكان يقرأ قراءة غير مفهومة

محمد بن ظفر بن عبد الواحد بن احمد الاصبهاني ابو
المعالي من شيوخ ابي موسى [illegible] روى عن حمد بن عبد العزيز
الغزال عن الجرجاني

محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن فندله ابو بكر
[illegible] الاشبيلي الاديب اللغوي تلميذ ابن الحاج الاعلم واخذ ايضا
عن ابي محمد [illegible] ابن مروان [illegible] وذكر انه سمع بقرطبة من محمد بن عتاب
الفقيه [illegible] ذكرها ابن بشكوال ويبعد ما ذكره والله اعلم وقد
اخذ عنه [illegible] وتوفي في [illegible] شوال وله تسعون سنة الا اشهرا

محمد بن عبد الملك بن الحسن بن عبد الودود ابو جعفر
ابن المهتدي بالله الهاشمي العباسي الخطيب خطيب باب البصرة ببغداد
روى عن ابي القاسم بن البسري وغيره روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابو سعد
السمعاني وقال كان خطيب جامع المنصور وحمدت سيرته في القضاء
قال ابن عساكر توفي سنة ثلاث وقال ابن السمعاني توفي سنة اربع وثلاثين

محمد بن غانم بن ابي الفتح احمد بن ابي سعيد الحداد الاصبهاني

ابو عبد الله البيع شيخ ليس بثقة كثير السماع سمع من جده وطائفة
وقدم بغداد مع جده للحج وسمع من مالك البانياسي وابن البطر
قال ابن السمعاني قرأت عليه اربعة اجزاء خرجها له يحيى بن منده
المسدد بن علي بن الحسين ابو منصور بن الشواء الدقاق
روى عن مالك البانياسي حدث عنه ابو المعمر وابن عساكر
محمود بن بوري بن طغتكين اتابك الملك
شهاب الدين ابو القاسم ولي دمشق بعد قتل اخيه شمس الملوك وكانت
امه زمرد هي الغالبة عليه والمدبرة له الى ان تزوجها زنكي والد
الملك نور الدين وخرجت اليه الى حلب فقام بتدبير الامور معين الدين
انر مملوك جده قال ابن عساكر وكانت الامور تجري في ايامه على
استقامة الى ان وثب عليه جماعة من خدمه فقتلوه في شوال وقدم
اخوه محمد من بعلبك فتسلم القلعة والبلد من غير منازعة وقال ابو يعلى
المنصور بن اسعد بن سعد بن ابي الخير فضل الله
ابن الميهني ابو الثنا الصوفي شيخ صالح عفيف لازم تربة جده بالحصن
كعوف الوارد من ولد في حدود الستين واربعمائة وحدث روى عنه ابن السمعاني
هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين بن محمد
بن الهيثم ابو محمد البسطامي النيسابوري المعروف بالسيدي ولد في
ربيع الاول سنة ثلاث واربعين واربعمائة ذكره ابن السمعاني في مشيخته
فقال عالم خير كثير العبادة والتهجد ولما كان عشر الثمانين كان بشر الوجه
لا تشبه الرواة ومن احب اصحاب الحديث كنا نقرأ عليه بجهد

جهد وبالشفاعات سمع ابا حفص عمر بن مسرور وابا الحسين عبد الغافر
الفارسي وابا عثمان البحيري وابا سعد الكنجروذي وابا يعلى اسحق الصابوني
وابا بكر البيهقي وجماعة وسمعت منه الموطأ الا كتاب المساقاة والفرائض
وتوفي في اوائل العشرين من صفر قلت وروى عنه ابو القاسم ابن عساكر
والمؤيد الطوسي وابو القاسم بن الحرستاني وغيره وكان زوج بنت
امام الحرمين ابي المعالي الجويني وكان من الفقهاء بنيسابور وبعض الحفاظ
استثنى من الموطأ كتاب الفرائض وهذا الفوت كله قد فات زاهر ايضا

سنة اربع وثلاثين وخمسمائة

احمد بن جعفر بن احمد بن مهدويه الاثاري سمع ابا طاهر

احمد بن جعفر بن الفرج ابو العباس الحربي شيخ صالح عابد له سمت
وهيبة وسكون يروي عن ابي طلحة النعالي قال ابن الجوزي كان يقال انه
رأى ليلة عرفات في سنة ما حج فيها وتوفي في رمضان وقال ابن النجار ابن جعفر
احمد بن محمد بن المسلم ابو القاسم الهاشمي الدمشقي سمع ابا القسم
السميساطي وكان عنده عنه جزء واحد من موطأ ابن وهب سمعه منه في سنة
احدى وخمسين واربعمائة وكان لا بأس به روى عنه ابو القاسم بن عساكر
وتوفي في المحرم ودفن بمقابر الباب الصغير وهو اخر من حدث عن السميساطي
احمد بن محمد بن الحسن الباقرحي الواسطي مقرئ صالح سكن
بغداد وحدث عن ابي القاسم بن البسري وابن البطر وتوفي في شعبان روى عنه ابن ... وابن السمعاني
احمد بن منصور بن المؤمل ابو المعالي الغزال البغدادي سمع
ابا الحسين بن النقور وابا بكر بن حمدوه وابا نصر الزينبي روى عنه ابو سعد

احمد بن عمر ابو احمد الفنجكردي الطوسي الضرير الواعظ
سمع ابا بكر احمد بن خلف وهو سبط عمر ان الطوسي الصوفي قال السمعاني
سمعت منه الاربعين لحاكم مات في المحرم

السمعاني وعمر بن طبرزد وحنبل المكبر واخرون قال ابن الجوزي كان
خيرا ويسقي الادوية بالمارستان العضدي ويعبر الرويا اتاه
رجل يوم الجمعة الثامن والعشرين من ربيع الاخر فقال رايت كانك
قد مت في هذا الموضع واشار الى خربة مقتربة بالمارستان ففكر
ساعة ثم قال ان جمعوا عاش ومضى فصلى الجمعة ورجع فوصل قريبا
من ذلك الموضع وسقط ميتا رحمه الله ابرهيم

ابرهيم بن سليمان بن رزق الله ابو الفرج الورديسي
الضرير دون درس فيه عند اسحق من النهروان وبها ولد وكان
يسكن باب مراتب قال ابن الجوزي كان فهما للحديث حافظا لاسماء
الرجال ثقة سمع الكثير وحدث باليسير سمع رزق الله التميمي وابن البطر
وتوفي في سابع ربيع الاول قلت سمع جماعة لنده روى عنه يحيى بن بوش

ابرهيم بن طاهر بن بركات بن ابرهيم بن علي ابو اسحق القرشي
الخشوعي الدمشقي الرفا الصواف سمع ابا القسم علي بن محمد المصيصي
والفقيه نصر بن ابرهيم وجعفر بن احمد السراج وسمع ولده ابا طاهر
كثيرا روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابنه ابو طاهر بركات وعبد الخالق
بن اسد وقال ابن عساكر كان ثقة خيرا توفي في شعبان

ثابت بن حبيب المستوفي من اعيان بغداد قال ابن الجوزي
قبض عليه الوزير البروجردي وحبسه في سرداب بهمذان في الشتاء
بطاق قميص من البرد واخذ من ماله مائة الف دينار

جعفر بن محمد بن ابي سعيد بن شرف ابو الفضل الجذامي
القيرواني نزيل الاندلس شاعر عصره قال ابن بشكوال ولد سنة
اربع واربعين واربعمائة ودخل الى الاندلس في سنة سبع واربعين مع
والده قال واستوطن برجة من ناحية المرية روى عن ابيه وعن
ابي عبد الله المرابط وابي الوليد الوقشي وابي سعيد الوراق وغيرهم
وكان من جلة الادباء وكبار الشعراء وكان شاعر وقته غير مدافع وطال
عمره فاخذ الناس عنه وله تصانيف حسان في الامثال والاخبار
والاداب والاشعار وكتب الينا باجازة ما رواه وصنفه وتوفي في
منصرفه الفقيه وكان رحلة صاحب قربة اصحاب قال السمعاني

جوهر الحبشي ابو الحسن خادم السلطان سنجر كان مستوليا
على مملكته محكما فيه جاء باطنية في زي النساء واستغاثوا اليه
فقتلوه وذلك بالري

الحسن بن نصر بن الحسن بن المؤمل ابو محمد الصوري ثم البغدادي
ويعرف بابن المعجبي ابو محمد الدينوري البزاز ولد بالري وسكن بغداد
وكان يتجر في البز في خان الخليفة سمع ابا القاسم بن البسري وبصور
من الفقيه نصر المقدسي روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وعاش نيفا وسبعين
سنة وتوفي في حدود هذه السنة لانه كان باقيا فيها

حمزة بن الحسن بن مفرج ابو يعلى الازدي الدمشقي المقرئ
الدلال في الكتب سمع ابا القسم بن ابي العلاء وابا عبد الله بن ابي الحديد وسهل

زفر بن ... الاصبهاني المفيد قال السمعاني هو ابو ... اهل ... على
حصر ما فانه سمع باصبهان ولم يكن يعرف شيئا اصلا وصار يعرف اسامي الكتب
والاجزاء من ارضا حسنا الشهاب ... الوفا قرا يوما ... تعالى ... الثاني
... روى عنه ابن عساكر وعداده في ... توفي في صفر وكان مستورا

شبيب بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن شباب القاضي
ابو المظفر البروجردي الفقيه الشافعي قال ابن السمعاني قدم بغداد
بعد السبعين واربعمائة وتفقه على ابي اسحق وبرع في العلم وهو
امام مفت مناظر اديب شاعر مليح المعاشرة حلو المنطق متواضع
سمع الفقيه ابا اسحق واسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابا نصر الزينبي
وباصبهان ابا بكر ... بن ماجه وببروجرد يوسف بن محمد بن يوسف الهمذاني
الخطيب صاحب ... وسالته عن مولده فقال في رجب سنة احدى
وخمسين واربعمائة وقرات عليه اجزاء ببروجرد وكان قاضيها وكان
من مفاخر العراق وتوفي بعد رجوعه من ... الثالثة ... ربيع الاول من
ربيع الاول ببغداد ودفن عند استاذه الشيخ ابي اسحق رحمه الله
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ... ابو ... الاصبهاني التميمي
المعدل ... توفي في ... ذي القعدة

عبيد الله بن اسعد بن احمد بن محمد بن حيان ابو سعد النسوي
النيسابوري ذكره ابن السمعاني فقال شيخ صالح من اولاد المشايخ
... وصحبهم و... طرفا من العلم وسمع ابوه ... ابا بكر بن خلف
وابا المظفر موسى بن عمران كتبت عنه وكان ثقة ... ولد سنة احدى وسبعين
واربعمائة وتوفي في ذي القعدة بنيسابور

عبد الرزاق بن محمد بن سهل ابو الفتح الاصبهاني الشرابي قال
[illegible]

السمعاني مقرئ فاضل حسن السيرة حسن ... قرا ختم جماعة باصبهان
ورحل في الحديث الى خراسان وكرمان والبصرة سمع رزق الله التميمي
وابا المظفر السمعاني جدي وابا عبد الله النعالي وابا البطر وجعفر بن يحيى
العبداني البصري وسمع بكرمان ابا محمد ... عبد الرزاق الكرماني سمعت
منه جزءا خرجه لنفسه وولد ظنا في السبعين واربعمائة وتوفي في صفر
قلت سمعنا من طريقه الرد على الجهمية لعثمان الدارمي على زينب ...
... عبد العظيم ... عبد اللطيف الاصبهاني الشرابي قال اخبرنا ...
النساج ... عبد الرزاق الشرابي انا ابي انا الخطيب ... عبد الله الهروي انا ثابت
بن محمد بن احمد السعدي انا ابي انا ... اسحق ... الوشي عن المولف ... تقدم
في سنة ست واربعمائة وهذا الكتاب ... ولد ... لكنه ...

عبد السلام بن الفضل ابو القاسم الجيلي الشافعي
اقام ببغداد مدة وتفقه في النظامية على الكيا ابي الحسن الهراسي وولي قضاء
البصرة وسمع بمكة صحيح مسلم من ... بن علي الطبري وتوفي في خامس
... قال ... في العلم والاصول وكان ...
جرت احكامه على السداد كان ابو العباس ... الواعظ يقول ما
بالبصرة شيء يستحسن غير القاضي عبد السلام ...

عبد الله ... ابو ... الاصبهاني ...
عبد الله بن محمد بن عبد الواحد بن عبد ... ابو القاسم
... رحل الى خراسان والعراق ... قال ابن السمعاني
[illegible]

ما كان نعهم شيئاً ولقد اقرأه مدة عمره غير مفهومه وكان خطه لم اره
اظنه كان شيخاً صالحاً خيراً فقيراً سمع ببغداد ابن البطر وجماعة وباصبهان
ابا مطيع وخلقاً كثيراً روى عنه ابو سعد السمعاني وابو موسى المديني وقال
توفي في ذي القعدة وهو ابن عمه والذي

عمر بن عبد الله

عمر بن علي بن احمد ابو حفص الفاضلي النوقاني البحتري قال
السمعاني امام فاضل مناظر متواضع سمع الفضل بن محمد الزاجر وابا بكر
بن خلف وجماعة كتب عنه بنوقان طوس وتوفي في غرة صفر

عنبر بن عبد الله الحبشي البجمي ابو المسك المعروف
بعنبر السنتري لانه كان يحمل استار الكعبة من بغداد وقد كان شيخاً
وكان صالحاً كثير المعروف قال ابن السمعاني سمعت منه بمكة في المجلس روى
عن ابي عبد الله النعالي وابن البطر وخرج له ابن ناصر جزءاً توفي في ذي الحجة

فاطمة بنت الفقيه ابي حكيم عبد الله بن ابراهيم الخبري
الفرضي الشافعي خالة ابن ناصر ايضاً قال السمعاني امراة حرة دينة
ستيرة سمعت ابا مسلمة وابا منصور علي بن الحسن الكاتب ويوسف المهرواني
وابا منصور العكبري وحدثت بالكثير وتفردت في عصرها بروايته للموفقيات
للزبير بن بكار عن ابي منصور الكاتب بفوت وكان مولدها في جمادى الاولى
روى عنها ابن ناصر وابن السمعاني وابو الفرج ابن الجوزي وطائفة وتوفيت
في خامس رجب. محمد بن تاج الملوك بوري

محمد بن علي بن محمد بن احمد ابو جعفر بن ابي القاسم الشيخ
ابي جعفر السمناني ابن الاخير الوراق الوكيل بباب القضاة كان من

من اجناس الوكلاء ولد سنة اثنتين وخمسين واربعمائة وحدث عن عبد الصمد
المأمون وابي بكر الخطيب والصريفيني وجماعة وحدث بسنن ابي داود عن
الخطيب روى عنه ابن السمعاني وعلي بن يحيى الطراح وابو الفتح المندائي وجماعة
قال ابن السمعاني شيخ كبير من الزمان قد تعبت به واختلفت احواله وكان
صحيح السماع ذكره ابن ناصر فاساء الثناء عليه وقال كان يكذب على باب
القاضي ويدفع الحق عن اربابه قلت هذا شأن هؤلاء الوكلاء فهذب
هذا المرض لا وقد ابتذ مال المسلمين توفي في المحرم

محمد بن محمد بن محمد بن عطاف ابو الفضل الهمداني الجزري ولد
بجزيرة ابن عمر وسكن بغداد وسمع ابا الفوارس طراد الزينبي وكان يرجع
الى فضل وتمييز وديانة سمع رزق الله وابن البطر وجماعة روى عنه ابو سعد
السمعاني وقال سألته عن مولده فقال سنة اربع وستين واربعمائة توفي في تاسع
عشر شوال قلت عمل لنفسه معجماً وصنف الطب النبوي

محمد بن سعيد محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع ابو نصر الشافعي السرخسي
الفقيه المعروف بالشيرازي قال السمعاني قدم من خراسان وتفقه
ببغداد على الاستاذ علي بن ابي يعلى الدبوسي ثم رجع الى بلاده وهو شيخ
مسن كبير القدر فاضل ورع كثير التهجد والصيام والذكر كان يفتي ويناظر
ويذب عن مذهب الشافعي سمع ابا نصر محمد بن عبد الرحمن القرشي الحراني
ظاهر بن احمد وابا القاسم العبدوسي وعمه ابا حامد احمد بن محمد الشجاعي الفقيه
وابا القاسم عبد الرحمن الفوراني الفقيه وابا علي نظام الملك وابا السيد
ابا المعالي محمد بن زيد وغيرهم روى عنه ابن السمعاني المذكور ولد

محمد بن محمد بن هميم قاضي بخارا وخطيبها الامام ابو الفضل البخاري سمع
من جماعة من ابي الفتح معولد طاهر وعاصم بن حسين الكاتب وابي نصر احمد بن عبد الحميد حاكم
مات في صفر ذي القعدة راهب احمد بن السمعاني ومات في صفر
عساكر وجماعة قال ابن السمعاني سمعت منه بمرو اجزا انه ارتحلت
الى سرخس ومولده سنة اثنين وخمسين واربعمائة وتوفي في تاسع عشر
ذي الحجة ودفن بمدرسة بسرخس وقد سمعته يقول دخلت جامع طوس
فلقيت جماعة يسمعون جزءا على شيخ يرويه عن فلان او غزنوي وفرحوا
وقاموا وقرأوا الجزء علي اخبرنا محمد بن محمود المروزي انا ابو القاسم عبد القدوس
العباس العبدوسي انا زاهر انا فذكر حديثا
محمد بن ناصر بن منصور الحربي علجة ابو الفضائل
الاصبهاني عميد بغداد وولي الوزارة للخاتون زوجة امير المؤمنين
المقتفي وحمدت ولايته قال ابن السمعاني دخلت عليه ببغداد وهو
مريض فتلطف وقعد بحضوري وتأدب سمع ابا مسعود سليمان بن ابراهيم
الحافظ وابن البسري الثقفي وجماعة ولد باصبهان في سنة سبع وستين
وتوفي في اول رمضان
المختار بن محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد المؤيد بالله الهاشمي
ابو الفضل بن ابي العز اخو الامام احمد من اهل الحريم الطاهري ويعرف بابن
الخص سمع ابا نصر الزينبي وجماعة روى عنه ابو سعد السمعاني ويوسف بن كامل
المهدي محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن موسى بن اسحق بن ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابو البركات
ابن ابي جعفر العلوي الموسوي الواعظ ولد باصبهان في سنة ثلث وثمانين
واربعمائة ونشأ ببغداد قال ابن السمعاني هذا املى علي نسبه فقال
السيد النسابة احمد علي ابن السمعاني هذا نسب مختلط وكان مليح

الوعظ فتودد الطريقة لنشر الرد الى اصبهان فصاهر بني اسمعيل
لتت سعد وسمع ابن البطر وابا عبد الله النعالي وثابت بن بندار كتبت
عنه بمرو وخسف بجنزة سنة اربع وثلاثين وهلك فيها عالم
لا يحصون من المسلمين منهم المهدي بن محمد العلوي
هبة الله بن الحسين بن يوسف ابو القاسم البغدادي
المعروف بالبديع الاسطرلابي الشاعر المشهور ذكره القاضي
شمس الدين ابن خلكان فقال كان وحيد دهره في عمل الآلات الفلكية
وحصل له من جهتها مال طايل في خلافة المسترشد وما اورد له العماد
في الخريدة والحظيري في زينة الدهر ويقال انه لغيره

اهدى لمجلسه الكريم وانما اهدي له ما حزت من نعمايه
كالبحر يمطره السحاب وما له فضل عليه لانه من مايه

وكان ابن الهبارية والبديع اختار ديوان ابن الحجاج ورتبه على مائة
واحد وستين بابا وسماه درة التاج من شعر ابن الحجاج توفي بعلة الفالج ببغداد
في هذا العام وقال ابن ابي اصيبعة هو طبيب عالم وفيلسوف متكلم
يحيى بن بطريق ابو القاسم الطرسوسي ثم الدمشقي قال
ابن عساكر كان حافظا للقرآن مستورا توفي في رمضان سمع ابا الحسين محمد
مكي وابا بكر الخطيب روى عنه ابن عساكر وابنه القاسم وهو آخر شيخ
للقاسم وعداده في الرواة
يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين القاضي ابو المفضل
القرشي الدمشقي قاضي دمشق ويعرف بابن الصايغ قال ابن ابنه الحافظ

السيفية مرجعه من الحج فجاءه في صفر وقد خرج للحافظ اسمعيل بن محمد
التيمي عشرة اجزا

اسمعيل بن ابي القسم عبد الواحد الامام ابو سعد
البحيري وهو بلده من اعمال بوشنج فاضل عالم بمذهب اهله وحدث
عن ابي صالح المؤذن وابي عمرو البحيري وابن خلف الشيرازي روى عنه ابو سعد
السمعاني وقال توفي في حدود سنة اول قلت هو الراوي في سنة ستين

اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر
الحافظ الكبير ابو القسم التيمي الطلحي الاصبهاني المعروف بالجوزي
الملقب بقوام السنة ولد سنة سبع وخمسين واربعمائة
وسمع من ابي عمرو بن منده وعايشة بنت الحسن الوركانية وابراهيم بن محمد
الطيان وابي الخير بن زرا وابي منصور بن شكرويه وابن ماجه
الابهري وابي عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد وطايفة من اصحاب ابن خرشيد قوله
وابن المقرئ ورحل الى بغداد فادرك ابا نصر الزينبي وهو اكبر شيخ له
فسمع منه ومن عاصم الاديب ومالك البانياسي والموحدين ورحل الى
نيسابور فسمع ابا نصر محمد بن سهل السراج وابا بكر بن خلف وجماعة
من اصحاب ابن محمش وسمع بعدة بلاد وجاور بمكة سنة وصنف
التصانيف وامل وتكلم في الجرح والتعديل روى عنه ابو سعد السمعاني والحافظ
وابو القسم بن عساكر وابو موسى المديني ويحيى بن محمود الثقفي وعبد الله
ابن محمد بن حمد الخباز والقاضي ابو الفضايل محمود بن احمد العبدكوي

قوام السنة

وعنه ابن المحب

236/a

ونشأ صغيرا اماما في العلوم كلها حتى كان يتقدم كبيرا حدا في وقته
في الفصاحة والبيان والذكا والفهم وكان ابوه يفضله على نفسه في اللغة
وجريان اللسان وقد شرح في الصحيحين فاملى في شرح كل واحد منهما صدرا
صالحا وله تصانيف كثيرة مع صغر سنه ثم اخترمته المنية بهمذان في سنة
ست وعشرين وكان والده يروي عنه وجازه وكان شديد الفقد عليه سمعت
ابا الفتح احمد بن الحسين يقول كنا يوما مع ابي القسم يوما فوقع والتفت الى الشيخ
ابي مسعود الحافظ وقال اطال الله عمرك فانك تعيش طويلا ولا ترى
مثلك وهذا من كراماته قال ابو موسى صنف ابو القسم التفسير
في بلتير مجلدة ثلاثا وسماه الجامع وله كتاب الايضاح في التفسير اربع مجلدات
وكتاب الموضح في التفسير ثلث مجلدات وكتاب المعتمد في التفسير عشر مجلدات
وكتاب التفسير بالاصبهاني عدة مجلدات وكتاب السنة مجلدة وكتاب الترغيب
والترهيب وكتاب سير السلف مجلدة ضخمة وشرح صحيح البخاري وشرح صحيح
مسلم كان قد صنفهما ابنه فاتمهما وكتاب دلايل النبوة مجلدة وكتاب المغازي
مجلدة وكتاب صغير في السنة وكتاب الخلافات مجلدة ضخمة وكتاب الخلفا في جزء
وكتاب تفسير ابن الشهاب باللسان الاصبهاني وكتاب التذكرة نحو ثلاثين جزا
وقد تقدمت اماليه قال ابو الحافظ ابو طاهر حدثني ابو جعفر محمد بن الحسن بن محمد
ابن اخي الحافظ اسمعيل قال حدثني احمد بن الاسوار الذي تولى غسل عمي
وقال لغه انه اراد ان ينحي عن سوته الخرقة لاجل الغسل فجذبها اسمعيل بيده

ويعطي بها فرجه تعالى الغاسل احياه بعد موته

الطريقة مقبول القول قليل الكلام ليس في وقته مثله وقال ابو مسعود عبد الجليل بن كوتاه سمعت
ائمة بغداد يقولون رحل الى بغداد بعد احمد بن حنبل رجل افضل واحفظ من الشيخ الامام اسمعيل قال
قال ابو موسى باب الدليل على انه امام المائة اي الذي احيا الله به الدين قال لا اعلم احدا
في ديار الاسلام يصلح لتأويل هذا الحديث الا هذا الامام ابو القسم اسمعيل رحمة الله عليه
قلت تكلف ابو موسى في هذا الباب تكلفا زائدا اذ جعل ابا القسم على راس الخمسمائة وانما كان
اشتهاره من العشر وخمسمائة ونحوها والى ان مات هذا اذا سلم له انه اجل اهل زمانه في العلم
وقال ايضا فان اعترض معترض بقول احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث رجل من اهل بيتي
قيل له لم يرد ان يكون من بني هاشم او بني المطلب قلت لم يقل احد هذا اصلا ولا قاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالاعتراض باطل ثم انه اعترض بخلاف هذا وقال قيل انه صلى الله عليه وسلم اراد من
قريش وهذا الامام القرشي وانه على الحديث من قريش من رواية طلحة بن عبيد الله من جهة الامام ثم
شرع يستدرك بان ليس احد القوم منهم وان هذا يدل على ان امامنا قرشي ودعا ابو القسم اسمعيل
قال ما رايت ... احدا احفظ حفظي قال ابو موسى وكان رحمه الله يحفظ مع المسانيد الاثار
والحكايات سمعته يقول يوما ليس في الشهاب للقضاعي من الاحاديث الا قدر خمسين حديثا
او نحو ذلك قال ابو موسى وقد قرا عليه كتاب ... على جامع واما علم التفسير والمعاني والاعراب
فقد صنف فيه كتبا بالعربية وبالفارسية واما علم الفقه فقد شهرت فتاويه في البلد والرساتيق
بحيث لم يذكر احد شيا من فتياه في المذهب واصول الدين والسنة وكان يجيد النحو وله في النحو
يد بيضا صنف كتاب اعراب القران ... قال لي ابو سعد محمد بن عبد الواحد قال ابو المناقب محمد بن حمزة

ابن اسمعيل العلوي بهمذان تكلم الامام ... في وقته وفريد دهره
ابو القسم اسمعيل بن محمد بن الفضل قد ... سالت ابا القسم اسمعيل بن محمد
يوما وقلت له اليس قد روي عن ابن عباس في قوله تعالى استوى قعد قال نعم
قلت له يقول اسحق بن راهويه انما يوصف بالقعود من يمل القيام فقال لا ادري
ايش يقول اسحق وسمعته يقول اخطا ابن خزيمة في حديث الصورة ولا يطعن
عليه بذلك بل لا يؤخذ عنه هذا فحسب قال ابو موسى اشار بذلك الى
انه قل من امام الا وله زلة فاذا ترك ذلك الامام لاجل زلته ترك كثير
من الائمة وهذا لا ينبغي ان يفعل وكان من شيوخه متمسك بالسنة وتعظيمه
للحديث وتحرزه من الغلو عنه ما نقل فيه من حديث نعيم بن حماد الذي رواه
باسناده في النزول بالذات وكل من عقد الامام اسمعيل ان نزول الله
بالذات وهو مشهور من مذهبه فقد نسبه في فتاوى عدة واملى فيه امالي
لان الاسناد كان يقول في مدخول وعلى بعض رواته مطعن سمعت ...
سمعت الامام ابا مسعود يقول ربما كنا نحضر مع الامام ابي القسم بعض
المشاهد المعروفة فيلي استنبط في الليل ... فاجده يصلي وسمعت
من يحكي عنه انه في اليوم الذي قدم بولده ميتا وجلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك
اليوم مرات قريبا من ثلاثين مرة كل ذلك يصلي ركعتين وسمعت غير واحد من اصحابه
انه كان يملي شرح مسلم عند قبر ولده ابي عبد الله ... يوم ختم الكتاب عمل
مادبة وحلاوة كثيرة وحملت الى المقبرة وكان ابو عبد الله محمد بن ...

وابو محمد فضل الله بن عثمان وابو المجد زاهر بن احمد والموفق بن ... اخوه واخرون
قال ابو موسى في معجمه ابو القسم اسمعيل الشيخ الصالح حقيقة
ابي جعفر محمد بن الفضل اوحد وقته امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره
وقدوة اهل السنة في زمانه قال لنا غير واحد من مشايخنا انه حال
حياته بمكة وبغداد واصبهان واصمت في صفر سنة اربع وثلاثين
ثم فلج بعد مدة وتوفي بكرة يوم الاضحى وصلى عليه اخوه ابو المرجى
واجتمع في جنازته جمع لم ار مثلهم كثرة رحمه الله وقال ابن السمعاني
هو استاذي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في التفسير
والحديث واللغة والادب عارف بالمتون والاسانيد وكنت اذا
سالته عن الغوامض والمشكلات اجاب في الحال بجواب شاف سمع
الكثير ونسخ ووهب اكثر اصوله في اخر عمره واملى بجامع اصبهان
قريبا من ثلاثة الف مجلس وسمعته يقول ما اذكر اني تركت مجلس املائي
وكان والدي يقول ما رايت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير
اثنين اسمعيل الجوزي باصبهان والمؤتمن الساجي ببغداد قال ابو سعد
استفدت منه الكثير وتلمذت له وسالته عن احوال جماعة وسمعت
ابا القسم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رايته وقد ضعف وساء حفظه
واثنى عليه ابو عمرو بن منده في تاريخ اصبهان وذكره محمد بن عبد الواحد الدقاق والده
فقال عديم النظير لا مثل له في وقته كان ممن يضرب به المثل في الصلاح
والرشاد وقال السلفي كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال سمعت
ابا عامر العبدري يقول ما رايت شابا ولا شيخا قط مثل اسمعيل ذاكرته
فرايته حافظا للحديث عارفا بكل علم متفننا استعجل علينا بالخروج وسمعت
ابا الحسين الطيوري يقول ما قدم علينا من خراسان مثل اسمعيل
رحمه الله

قلت وقد افرد ابو موسى له ترجمة في جزء كبير مبوب فيه شيء كثير والده ابي جعفر
محمد بن الفضل ووصفه بالصلاح والزهد والامانة والورع ثم روى عن ابي زكريا يحيى بن منده
انه قال ابو جعفر عفيف دين لم نر مثله في الديانة والامانة في وقتنا قرا القران على المظفر
بن شبيب وسمع من سعيد العيار ومات في سنة احدى وتسعين واربعمائة قال ابو موسى وكانت والدته
من اولاد طلحة رضي الله عنه وهي بنت محمد بن مصعب قال ابو القسم في بعض اماليه لما خرج
حديث رواه عن شيخ له عن ابي بكر محمد بن علي بن ابراهيم بن مصعب قال ابو بكر عم والدتي وهو من اماثل
اهل اصبهان له اوقاف كثيرة في البلد قال ابو موسى قال ابو القسم اسمعيل سمعت من عائشة
الوركانية وانا ابن اربع سنين وقد سمع اسمعيل ايضا جزء ابي القسم على عبد الرحمن بن عليك
القلام اصبهاني في سنة احدى وستين ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا ولا عانده احد الا
نصره الله وقد نصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين ولا على المتصلين بهم
قد خلى دارا من ملكه لاهل العلم مع خفة ذات يده ولو اعطاه الرجل الدنيا باسرها لم يرتفع
عنده بذلك ويكون هو وغيره ممن لم يعطه شيئا سواء يشهد بجميع ذلك الموافقون والمخالفون
بلغ عدد اماليه نحوا من ثلاثة الاف وخمسمائة مجلس وقلما نعلم احدا باصبهان بلغ عدد اماليه
هذا القدر وكان يحضر مجلس املائه المسندون والائمة والحفاظ وما رايناه قد استخرج املاءه
كما يفعله المملون بل كان ياخذ معه اجزاء فيملي منها على البديهة اخبرنا ابو زكريا يحيى بن منده
الحافظ اذنا في كتاب الطبقات له قال ابو القسم اسمعيل حسن الاعتقاد جميل

جعفر بن محمد بن مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار ابو عبد الله
القيسي اللغوي القرطبي البداية شيخه في علم اللسان روى عن ابيه
ولزم عبد الملك بن سراج واختص به قال ابن بشكوال قال لي صحبت
ابا مروان خمسة عشر عاما او نحوها واجاز لي ابو علي الغساني واخذ عن
خلق من ائمة الامام قال وكان عالما بالآداب واللغات متقنا لها ضابطا
لجميعها له مصنف فيها اختلفت اليه وسمعت منه وقال لي ولدت
بعد الخمسين واربعمائة بيسير قال ابن بشكوال توفي الوزير ابو عبد الله
ابن مكي لتسع بقين من المحرم سنة خمس وثلاثين اخرجها به عنه ابو جعفر بن
الحسن بن مفرج بن حاتم ابو الغنائم ابو علي المقدسي احد فقهاء
الشافعية بالثغر المحروس وهو عم والد الحافظ ابن المفضل ذكره في الوفيات
وقال توفي في نصف شعبان روى عن الفقيه نصر المقدسي روى عنه
ابنه ابو عبد الله والي ابو طاهر السلفي وابو محمد العثماني
حمزة بن الحسين ويقال له حمزة بن سعادة ابو يعلى البستي
ثم البغدادي المقرئ الصوفي نزيل نيسابور سمع ابا المظفر موسى بن
عمران وعبد الباقي بن يوسف المراغي قال ابن السمعاني قال لي انه سمع بمكة
من كريمة توفي في ثالث وعشري ذي القعدة
حمزة بن محمد بن احمد بن سلامة ابو يعلى بن ابي الصقر بن ابي الجميل
القرشي الدمشقي البزاز سمع ابا القاسم بن ابي العلاء المصيصي والفقيه نصر بن
ابرهيم روى عنه ابنه محمد وابو القاسم الحافظ وعبد الخالق بن اسد وجماعة

وتوفي في صفر ودفن بمقبرة باب الصغير
رزين بن معاوية بن عمار ابو الحسن العبدري
الاندلسي السرقسطي الحافظ جاور بمكة دهرا وسمع بها البخاري
من عيسى بن ابي ذر الهروي ومسلما من الحسين الطبري وله مصنف
مشهور جمع فيه الكتب الستة روى عنه قاضي الحرم ابو المظفر محمد بن علي
بن الحسين الطبري والشيخ احمد بن محمد بن قدامة المقدسي والد الشيخ ابي عمر والحافظ ابو
موسى المديني وغيرهم وبعض من حدثنا اتاه العماد عبد الغني الحافظ ابن
الموفق رحمه الله عنه وتوفي في المحرم بمكة وله في الكتاب زيادات واهية
رستم بن الفرج البغدادي التاجر نزيل خراسان حدث
عن ابي الحسين الطيوري وغيره روى عنه ابو سعد السمعاني وقال توفي تقريبا
عبد الله بن يوسف بن سمحون ابو محمد السرقسطي نزيل بلنسية
حج فلقي بطنجة المقرئ ابا الحسن الحصري الضرير فاخذ عنه قصيدته في قراءة
نافع وكان خطيبا بشاطبة واخذ عنه ابو الحسن بن هذيل وغيره
عبد الجبار بن احمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة ابو منصور
ابن ابي الشد العكبري ثم البغدادي اخو ابي الحسن محمد قال ابن السمعاني كان
شيخا صالحا ثقة خيرا مقيما بباب الله صحب الشيخ ابا اسحق الشيرازي
وخدمه وكان حسن الاصغاء للسماع كثير البكاء حضر عبد الصمد بن
المامون وسمع ابا محمد الصريفيني وابن النقور وابا القاسم بن البسري قال ابن
السمعاني وليس عنه اشياء واخر من حدث عنه التاج الكندي
وروى عنه ابو سعد بن المبارك بن الحصاف وعبد العزيز بن الاخضر

عبد الحميد بن احمد القاضي ابو علي الخواري البيهقي
اخو عبد الجبار سمع البيهقي والقشيري وابا سهل الحفصي وجماعة
قال السمعاني سمعت منه بخسروجرد ومات في نصف رجب سنة
قال ابن السمعاني ولد في ثالث جمادى الاخرة وقال ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين
وثمانين واربعمائة عبد الحميد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل ابو منصور
ابن زريق الشيباني القزاز البغدادي الحريمي قال ابن السمعاني كان شيخا
صالحا متوددا سليم الجانب مشتغلا بما يعنيه من اولاد المحدثين
سمعه ابوه وعمه وشجاع الذهلي كثيرا وعمر وكان صحيح السماع ويعرف
اجزاوه بعضا وحرقا وبيعا عند ابي اجيه سمع التاريخ من الخطيب
سوى الجزء السادس والثلاثين فانه قال توفيت والدتي واشتغلت بدفنها
والصلاة عليها ففاتني هذا الجزء وما اعدل كان الخطيب كان قد
شرط لي ابتداء ان لا يعاد فوت لاحد ثم حصل لي اصل
شيخنا ابي منصور بالتاريخ بخط شجاع الذهلي وعلى كل جزء منه
سماع لابي غالب محمد بن عبد الواحد القزاز ولابنه عبد الرحمن واخيه عبد المحسن
وكان على وجه السادس والسابع والثلاثين اجازة لابي غالب ولابي
منصور عن الخطيب فكانهما ما سمعا الجزء من الخطيب وما
كنا نعرف اجازته عن الخطيب فشهد شجاع ان لهما اجازته وقرات
عليه السابع والثلاثين بالسماع وهو اجازة لان شجاعا كان شديد
البحث عن السماعات ولو عرف ذلك لاثبته خصوصا اذا كان
كتب النسخة له قال ابو سعد ثم قال ان ابا منصور سمع السابع
والثلاثين فقد وهم وسمع ابا الحسن بن المهتدي بالله وابا جعفر ابن المسلمة
وابا علي بن وشاح وابا الغنائم بن المامون وحدث عنه الكثير

وكان شيخا صبورا حسن الاخلاق قليل الكلام قال وولد في
سنة ثلاث وخمسين وتوفي في رابع عشر شوال وصلى عليه اخوه
اخوه ابو الفتح قرات بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال شاهدت
مجلدة من تاريخ الخطيب بخط الامام الحافظ ابي البركات الانماطي
فيها السابع والثلاثون وقد نقل لنا سماع القزاز فيه وهي في وقف
الزيدي قلت ولذلك رواه الكندي للناس عن القزاز سماعا متصلا
وروى عنه ابن عساكر وابو موسى المديني وابن الجوزي واحمد بن علي بن بذال
واحمد بن الحسن العاقولي وعمر بن طبرزد وابو اليمن الكندي واحمد بن يحيى الدبيقي
وخلق سواهم وروى عنه بالاجازة المؤيد الطوسي وغيره وممن روى عنه
ابنه ابو السعادات القزاز

عبد الصمد بن احمد بن سعيد ابو محمد الجياني روى عن
ابي الاصبغ بن سهل وابي علي الغساني وابي محمد بن عتاب الزاهد ذكره
ابن الابار فقال كان ذاهبا الى القول بالظاهر ومن اهل المعرفة بالحديث له
كتاب المستوعب في احاديث ~~الموطا~~ الموطا وقد سمعوا منه الموطا
في سنة خمس وثلاثين قلت ولم يؤرخ وفاته

عبد المعز بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن شيخ الاسلام
ابي اسماعيل عبد الله الانصاري الهروي ابو المراحم من اهل هراة ذكره ابن
السمعاني فقال امام جميل السيرة مرضي الطريقة ذو سمت ووقار وعفة
وحياء حريص على سماع الحديث وطلبه سافر وتغرب وسمع الكثير

ووصل الى الاصول وحج وجاور سنة وسمع المسند من ابي الحصين ودخل
اصبهان وكان قد سمع سلوة من نجيب بن ميمون ومن علي العميري
وابن عطا المليحي نسخ عنه باصبهان وتوفي بهراة في ذي القعدة
عبد المنعم بن نصر بن احمد بن يعقوب بن احمد بن علي الاصبهاني
المقرئ ابو المطهر شيخ مستور روى عن طاهر بن محمود الثقفي روى عنه
ابو موسى المديني وقال توفي في رجب وروى عنه ابو سعد السمعاني وجماعة
عبد الوهاب بن شاه بن احمد بن عبد الله ابو الفتوح
النيسابوري الشاذياخي الخرزي كان شيخا صالحا يبيع الخرز في حانوت
بنيسابور سمع الرسالة من القشيري وصحيح البخاري من ابي سهل محمد بن احمد
الحفصي وسمع من ابي حامد الازهري وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري
وابي صالح المؤذن روى عنه ابن السمعاني في معجمه وقال كان من اهل الخير
والصلاح ولد سنة ثلث وخمسين وتوفي في ليلة الحادي والعشرين من شوال
وروى عنه ابن عساكر واسمعيل بن علي المغيثي ومنصور الفراوي
والمؤيد الطوسي وزينب بنت الشعري وغيرهم عطا
علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد السلمي الدمشقي ابو الحسن
ابن البري سمع من عمه عبد الواحد جزءا باثبت قراه عليه ابن عساكر
عطاء بن سعد بن عطا ابو محمد الثعلبي الهروي
الصوفي الفقاعي صاحب شيخ الاسلام ابي اسمعيل محدث رحال

وصوفي جوال ولد سنة اربع واربعين واربعمائة بمالين هراة وسمع
من ابي اسمعيل وبنيسابور من فاطمة بنت الدقاق وسعد بن ابي نصر
ومحمد الزينبي وابي القسم علي البسري وابي يوسف عبد السلام القزويني
وجماعة كثيرة روى عنه اولاده الثلثة وقد سمع ابو سعد السمعاني
منهم عن ابيهم وممن روى عنه ابو القسم بن عساكر ومحمود بن الفضل
الاصبهاني قال ابن السمعاني كان ممن يضرب به المثل في ارادة شيخ
الاسلام والجد في خدمته وله اثار وحكايات ومقامات وقت
خروج شيخ الاسلام الى بلخ في المحنة وجرت بينه وبين الوزير النظام
مقالات وسؤالات في هذه الكائنة وكان نظام الملك يحمل ذلك له
من عطا وسمعت ان عطا قدم الى الخشبة ليصلب فنجاه الله تعالى
بحسن الاعتقاد ونية الذي كان له فيما هو فيه فلما اطلق عاد في
الحال الى التظلم وما فتر وخرج مع النظام الى الروم ماشيا وسمعت
انه في المدة التي كان شيخ الاسلام غائبا فيها عن وطنه ما ركب على
دابة ولا عبر على قنطرة بل كان يمشي مع الخيل ويخوض الانهار ويقول
شيخي في المحنة والغربة فلا استريح وما استراح الى ان رد شيخ
الاسلام الى وطنه وسمعت محمد بن عطا يقول سمعت والدي يقول انا في طريق
الروم اعدو مع موكب النظام فوقع نعلي فما التفت لها ورميت
الاخرى وجعلت اعدو فامسك النظام الدابة وقال اين نعلاك
قلت وقع احدهما فما وقفت عليها خشيت ان يفوتني ويسبقني

فقال هب انه وقع احديهما فلم خلعت الاخرى ورميتها قلت لان شيخي
عبد الله الانصاري اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي
الانسان في نعل واحد فما اردت ان اخالف السنة فعجب الناظر مما
فعل وقال الشيخ ان شاء الله حتى يرجع شيخك الى هراة وقال لي اركب
بعض الجنائب فابيت وقلت شيخي في المحنة وانا اركب الجنائب
وعرض عليه مالا فلم يقبله وقدم الى ابا جهل الى الكنيسة ليصلب
عليها بعد ان حبسوه مدة فقال له اي لا اصلي العصر فقال الشيخ اذا
وقت صلوة اشتغل لما امرت به فاني سمعت شيخي يقول اذا علقت
الشعر على الدابة فاشغل العقبة لا توصلك في اي لبلا الفلاة
الصلوة نافعة في الرجا لا في حالة الباس ووصل مسرع من السلطان
ومعه اي لم ينشر حه فترك وكنت اي نوى امراة السلطان معينة
في حقه قال وكيما اطلق رجع الى حال التظلم والتشنيع سمعت
ابا الفتوح عبد الخالق بن زاهد يقول امر بعض الامراء ان يضرب عطا
الفقاعي في محنة الشهيد عبد الهادي بن شيخ الاسلام مائة سوط
فبطح على وجهه فكان يضرب الى ان ضربوا اثنين فشكوا المائة
خمسين او ستين فقال عطا وهو مكبوب على وجهه خذوا بالاقل
احتياطا وحبس بعد الضرب مع جماعة من النسا وكان في الموضع
انرسه فقام بجهده من الضرب واقام الانرسه بينه وبين النسا
وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلوة مع غير المحرم قال محمد
عطا توفي ابي بعد سنة خمس وثلثين

علي بن محمد بن لبت بن سعيد ابو الحسن القيسي الداني
المقرئ ذكر ابا عبد الله الحميدي وابي داود احد عنه ابو محمد بن رزق وابو بكر
ابن خسرو ابو الحسن نجبه واخرون استشهد بعد هذا العام بيسير

علي بن محمد بن علي بن الحسن بن المضا الفقيه ابو الحسن البعلبكي
الشافعي تلمذ لنصر المقدسي وصحبه مدة وسمع منه ومن ابيه ... وابا الحسن
ابن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد روى عنه ابو القاسم بن عساكر وقال توفي في
ربيع الاول ببعلبك

علي بن محمد بن اسمعيل بن علي الامام ابو الحسن السمرقندي
المعروف بالاسبيجابي ولد سنة اربع وخمسين واربعمائة وسمع من علي بن
احمد بن الربيع السنكاثي روى عنه عمر النسفي وقال توفي في ذي القعدة

عمر بن محمد بن علي بن حبذ بذال معجمة ابو حفص المروزي
البرموري العارف قال السمعاني شيخ صالح ثقة دين حسن الكلام جواد
النفس اكثر الكتب غير انه كان اماما حسنا في علم القوم اذا سئل ما رايت
في فنه مثله وكان متدينا بالشريعة واستعمال السنن والعزلة والانفراد
سمع بتفرد له والده ابا عبد الله محمد بن الحسن المهربندقشائي وابا الخير بن
ابي عمران الصفار وبمكة ابا شاكر احمد بن علي العثماني سمعت منه
وكتبت الكثير من زيارته وقرات صحيح البخاري في رباطه وتوفي في الثاني
والعشرين من جمادى الاخرة

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبه ابو الحسين
الاسدي العكبري اخو عبد الجبار ولد سنة خمس وخمسين واربعمائة وقرا
القران بروايات وكان حسن التلاوة قرا على اصحاب الحمامي وقرا شيا من
الفقه على ابي اسحق الشيرازي وكان له سمت حسن ووقار سمع ابا جعفر

ابن المسلمة وابا بكر الخطيب وابا الغنايم بن المامون وابا محمد الصريفيني
وابن النقور قال ابن السمعاني صالح خير قرا بالروايات وكان حسن الاخذ
قرات عليه الكثير وكنت اقدم السماع عليه على غيره قلت روى عنه
ابن عساكر وابو اليمن الكندي والاوان وتوفي في صفر وقد ناهز السبعين
ابن مجاهد ابو حفص العواس ان الكندي في ... ان التوبه

محمد بن احمد بن ابرهيم ابو عبد الله الخواز من القصارين ولد في
رمضان سنة اربع وستين واربعمائة سمع اولا وسمع حضورا من ابي محمد الصريفيني
وحدث وتوفي في جمادى الاول

محمد بن ابرهيم بن جعفر ابو عبد الله الحصني الكردي المقرئ سمع
ابا القسم بن العلاف وعنه روى عنه ابو الفتوح بن عساكر وابنه القسم وكان يلقن

محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع
ابن ثابت بن وهب بن مسجعة بن الحرث بن عبد الله بن كعب صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشاعره واحد الثلثة الذين خلفوا كعب بن مالك الانصاري
القاضي ابو بكر بن طاهر ويعرف ابوه بصهر هبة ويعرف هو بقاضي
المارستان مسند العراق بل مسند الافاق ولد في عاشر صفر سنة
اثنتين واربعين واربعمائة ونقل الدالنصيري لانه من محلة النصرية ونقل
له السلفي انه بعث مالك من بني سلمة سمعه ابوه حضورا في الرابعة
من ابي اسحق البرمكي جزء الانصاري وسمعه من علي بن عيسى الباقلاني امالي القطيعي
والوراق ثم سمعه الكثير من ابي محمد الجوهري وابي الطيب الطبري وعمر بن

التعلق القاضي البزاز

بلغ ... افاده جارة عبد المحسن الشيخي البابلي 7

وعلي بن عمر البرمكي

الحسين الخفاف وابي طالب العشاري وابي الحسين بن حسنون النرسي
والحسن بن علي المقرئ وابي الحسين بن الابنوسي وابي الحسن بن ابي طالب المكي
وابي يعلى بن الفرا وابي الغنايم بن المامون وابي الفضل هبة الله بن المامون
وغيرهم وتفرد بالرواية عنهم سوى ابي يعلى وابي الغنايم وسمع بمصر
من ابي اسحق الحبال وبمكة من ابي معشر الطبري وابي الحسن الصقلي واجاز له
ابو القسم التنوخي وابو الفتح بن شيطا المقرئ وابو عبد الله محمد بن سلامة
القضاعي وتفقه على القاضي ابي يعلى بن الفرا وشهد عند قاضي القضاة
ابي الحسن بن الدامغاني روى عنه خلق لا يحصون منهم من مات في
حياته ومنهم من تاخر وهم ابو القسم بن عساكر وابو سعد السمعاني وابو موسى
المديني وابن الجوزي وعبد الله بن مسلم بن جوالق والمكرم بن هبة الله الصوفي
وابو احمد عبد الوهاب بن سكينة واحمد بن يزدمش الخياط وسعيد بن عطاف
وعلي بن محمد بن سعيد بن الانباري وعبد الله بن المظفر البواب وعبد الله بن ابي الوفا هبة الله
البندار ويوسف بن المبارك بن كامل الخفاف وعبد اللطيف بن سعد
الصوفي وعمر بن طبرزد وعبد العزيز بن احمد وزيد بن الحسن الكندي وعبد العزيز
ابن معالي بن منينا وابو علي ضيا بن الخريف والحسين بن سعيد بن شنيف
والحسن بن علي بن الدبيقي واخر من روى عنه بالاجازة المويد الطوسي وقد تكلم
فيه ابن عساكر بكلام قبيح وحش فقال كان يتهم بمذهب الاوائل ويذكر
عنه رقة دين قال وكان يعرف الفقه على مذهب احمد والفرايض والحساب
والهندسة وشهد عند القضاة وينظر في وقف المارستان العضدي

وسرد ابو موسى المديني نسبه كما ذكرنا ثم قال هو املاه علي وكان اماما
في فنون العلم قال وكان يقول حفظت القران وانا ابن سبع سنين وما من علم
الا وقد نظرت فيه وحصلت منه الكل او البعض وما اعلم اني ضيعت
ساعة من عمري في لهو او لعب وقال ابن الجوزي ذكر لنا القاضي ابو بكر
ان منجمين حضرا حين ولد فاجمعا ان العمر اثنان وخمسون سنة قال وها انا
قد جاوزت الثمانين قال ابن الجوزي وكان حسن الصورة حلو المنطق
مليح المعاشرة كان يصلي في جامع المنصور فيجي في بعض الايام فيقف
وراء المجلس وانا على منبر الوعظ فيسلم علي واستملى عليه شيخنا ابن ناصر في جامع
القصر وقرات عليه الكثير وكان فهما ثاقب الفهم متفننا في علوم كثيرة
منفردا في علم الفرايض قال يوما صليت الجمعة وجلست انظر الى الناس
فما رايت احدا اشتهي ان اكون مثله وكان قد سافر فوقع في اسر الروم
وبقي سنة ونصفا وقيدوه وغلوه وارادوه ان ينطق بكلمة الكفر فلم يفعل
وتعلم منهم الخط الرومي وسمعته يقول من خدم المحابر خدمته المنابر
وسمعته يقول يجب على المعلم ان لا يعنف وعلى المتعلم ان لا يانف ورايته
بعد ثلث وتسعين سنة صحيح الحواس لم يتغير منها شي ثابت العقل
يقرا الخط الدقيق من بعد ودخلنا عليه قبل موته بمديدة فقال قد نزلت
في اذني مادة فقرا علينا من حديثه وبقي على هذا نحوا من شهرين ثم زال
ذلك وعاد الى الصحة ثم مرض فاوصى ان يعمق قبره زيادة على العادة
وان يكتب على قبره قل هو نبا عظيم انتم عنه معرضون وبقي ثلثة ايام

لا يفتر من قراءة القران الى ان توفي قبل الظهر ثاني رجب وقال ابن السمعاني
ما رايت اجمع للفنون منه نظر في كل علم فبرع في الحساب والفرايض
وسمعته يقول تبت من كل علم تعلمته الا الحديث وعلمه ورايته وما تغير
من حواسه شي وكان يقرا الخط البعيد الدقيق وكان سريع النسخ حسن
القراءة للحديث وكان يشتغل بمطالعة الاجزا التي معي وانا مكب على القراءة
فاتفق انه وقع جزء من حديث ابن الفضل الخزاعي قراته بالكوفة على الشريف
عمر بن ابراهيم الحسني باجازته من محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وفيه حكايات مليحة فقال
اتركه عندي فلما رجعت من الغد اخرج الجزء وقد نسخه جميعه وقال اقراه
حتى اسمعه فقلت يا سيدي كيف يكون هذا وانا افتخر بالسماع منك فقال
ذاك بحاله فقراته فقال للجماعة اكتبوا اسمي قلت رايت الجزء بخطه في وقف الضيائية
وقراءته بخطه قال ابو سعد السمعاني وقال قال لي اسرتني الروم وكان الغل في
عنقي خمسة اشهر وكانوا يقولون لي قل المسيح ابن الله حتى نفعل ونصنع
في حقك فما قلت وتعلمت خطهم لما حبست وكان يعرف علم النجوم سمعته
يقول ان الذباب اذا وقع على البياض سوده وعلى السواد بيضه
وعلى التراب يرغثه وعلى الجرح يفتحه وسمعت منه الطبقات لابن سعد
والمغازي للواقدي والترمذي مايتي جزء وقال لي ولدت بالكرخ وانتقلت بنا
الى النصرية ولي اربعة اشهر وذكر ابن السمعاني اكثر ما نقلناه عن ابن الجوزي

محمد بن عبد القادر بن الحسن المنصور بالله ابو الحسن
المنصور الهاشمي شيخ مسن ثقة الذكر اصابه فلج وحدث عن ابي القاسم

[illegible]

لدا التستري ويوسف المهرواني وتوفي في سادس رجب روى عنه ابو القاسم بن

محمــــــد بن فرج جعفر لى سمره ابو عبد الله القيسي

نزيل غرناطه اخذ القراات عن احمد عبد الحق الخزرجي وابي القاسم بن

النحاس وحدث عن السري عظم وعمه واقرا القراات والنحو روى عنه

ابو الاصبغ بن المرابط وتوفي في حدود سنة خمس

محمــــــود بن علي علي يوسف ابو القاسم الطرازي قال

السمعاني امام فاضل دين ورع حسن الاخلاق تفقه على القاضي ابي سعد

ابن الخطاب وورد رسولا على المسترشد بالله من قبل الخاقان وكان

مولده بكرمان في سنة ثلث وستين واربعمائه وتوفي بكاران بسمرقند وحدث به

اولا دا نجبا

موسى ــــــــ حماد ابو عمران الصنهاجي المالكي قاضي مراكش

كان فقيها اماما حافظا لمذهب مالك متقدما في معرفة الاحكام من جلة

قضاة زمانه ومن العادلين في احكامه وله روايه يسيره توفي في ذي القعدة

يوسف ابن ايوب بن يوسف بن الحسين بن وهره ابو يعقوب

الهمداني من اهل ضياع همذان نزل مرو وكان من سادات الصوفيه

ذكره ابن السمعاني فقال هو الامام الورع التقي الناسك العامل

بعلمه والقائم بحقه صاحب الاحوال والمقامات الجليله واليه

انتهت تربية المريدين الصادقين واجتمع في رباطه جماعة من

المنقطعين الى الله ما لا يتصور ان يكون في غيره من الربط مثلهم

[illegible]

وكان من صغره الى كبره على طريقة مرضيه وسداد واستقامه

خرج من قريته الى بغداد وقصد الشيخ ابا اسحق وتفقه عليه وكان يلازمه مدة

حتى برع في الفقه وفاق اقرانه خصوصا في علم النظر وكان ابو اسحق

يقدمه على جماعة كثيرة من اصحابه مع صغر سنه لمعرفته بزهده وحسن

سيرته واشتغاله بنفسه ثم ترك كل ما كان فيه من المناظره وخلا

بنفسه واشتغل بعبادة الله ودعوة الخلق اليها وارشاد الاصحاب

الى الطريق المستقيم وسمع من شيخه ابي اسحق وابي الحسين بن المهتدي بالله

وابي بكر الخطيب وابي جعفر بن المسلمه وعبد الصمد بن المامون والصريفيني

وابن النقور وبيخارا من ابي الخطاب محمد بن ابراهيم الطبري وبسمرقند من ابي بكر

احمد بن محمد بن الفضل الفارسي وباصبهان من حمد بن احمد الكبير وعامر بن

محمد عبد الواحد الحداد وطبقتهم واخرين وكتب الكثير غير ان اجزاءه تفرقت بين

كتبه وما كان يتفرغ الى اخراجها فاخرج لنا اكثر من عشرين جزءا فسمعناها

وقد دخل بغداد سنة ست وخمسمائه ووعظ بها وظهر له قبول تام

وازدحم الناس عليه ثم رجع وسكن مرو وخرج الى هراه واقام بها مدة

ثم طلبت منه الرجوع الى مرو فرجع ثم خرج ثانيا الى هراه ثم خرج من هراه

في ذلك الى احل بين هراه وبغشور وكان يقول دخلت جبل زر

لزيارة الشيخ عبد الله الجوني وكان قد اقام عنده مدة ولبس منه

الخرقه قال فوصف ذلك الجبل معمورا باولياء الله كثير المياه

والاشجار وعلى راس كل عين رجل مشتغل بنفسه صاحب مقام

ومجاهدة فلست ادور عليهم وانورهم ولا اعلم في تلك الاكبال حجرا لم
نصبه دمعتي وهذا من بركة احد فضائله شيخ عبد الله الجوزي
سمعت الشيخ الصالح صافي عبد الله الصوفي ببغداد يقول حضرت
مجلس شيخنا يوسف بن ايوب في المدرسة النظامية وكان قد اجتمع العالم
فقام فقيه يعرف بابن السقا واذاه وساله عن مسئلة فقال اجلس
فاني اجد من كلامك رائحة الكفر ولعلك تموت على غير الاسلام قال صافي
فاتفق بعد هذه قدم رسول نصراني من الروم فمضى اليه ابن السقا وساله ان
يستصحبه وقال له يقع لي ان ادخل في دينكم فقبله الرسول وخرج معه
الى القسطنطينية والتحق بملكها وتنصر وسمعت من ابو به ان
ابني الامام ابي بكر الشاشي قاما في مجلس وعظه وقالا له ان كنت تتكلم
بمعتقد الاشعري والا فانزل ولا تعظ هاهنا فقال يوسف اقعدا
لا متعكما الله بشبابكما فسمعت جماعة انهما ماتا ولم يتكهلا
سمعت السيد اسمعيل بن ابي القسم بن عوض العلوي يقول سمعت
الامام يوسف بن ايوب يقول للفقيه الولواجي وكان من اصحابه قديما ثم
خرج عليه ووقع فيه ورماه بالتشيع هذا الرجل يقتل وسترون
ذلك وكان كما جرى على لسانه قتل قريبا من سرخس بعد وفاة
يوسف وقال ابو المظفر السمعاني ما قدم علينا من العراق مثل
يوسف الهمذاني وقد تكلم معه ابي في مسئلة البيع الفاسد
بحضرتي سبعة عشر نوبة يعني بالنوبة المجلس في هذه المسئلة

قال ابو سعد السمعاني سمعت الامام يوسف رحمه الله يقول خلوت
نوبا عدة للامر الذي من خمسين سنة او اقل وما كان يخرج حب المناظرة
ولا الاشتغال بالخلاف والمذاكرة من قلبي الى ان وصلت الى الشيخ
الحسن السمناني فلما رايته خرج جميع ذلك من قلبي وصرت الى ما انت
اشتهي فان المناظرة كانت تقطع علي الطريق سمعت ابا النصر
عبد الواحد بن عبد الكريم الزاهد يقول سالت اخي ابا الحسن المقدسي
هل رايت احدا من اولياء الله قال رايت في سياحتي عجميا يمر ويعظ
ويدعو الخلق الى الله تعالى له يوسف قال ابو نصر اراد بذلك الامام يوسف
بن ايوب الهمذاني وابو الحسن المقدسي كبير القدر مشهور قال ابو سعد لما
عزمت على الرحلة دخلت على يوسف رحمه الله مودعا فصوب عزمي
وقال اوصيك لا تدخل على السلاطين وابصر ما تاكل لا يكون حراما
توفي في ربيع سنة وكان مولده بعد سنة اربعين او احدى واربعين
ثلث وقد روى عنه ابن عساكر وابو روح الهروي وجماعة فاخبرنا ابو الحسن
هبة الله بن عساكر انا ابو روح عبد المعز بن اجازة انا يوسف بن ايوب الزاهد
بهراة انا حمزة بن محمد انا احمد بن النقور سنة ثلث وستين واربعمائة انا
علي بن عمر الحربي نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا يحيى بن معين نا معن
عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن يصافح امراة قط وانا به احمد بن اسحق انا احمد بن ... وابو الفتح عبد الله
قالا انا احمد بن محمد الفقيه انا ابن النقور فذكره رواه النسائي في ثياب حديث علي بن المعتز

بلد
ن

بن محمد بن محمد الطيب ابو الحسين الصباغ سمع اباه وابا نصر الزينبي واسمعه ابن مسعدة
له سماع عالي روى عنه ابن عساكر والسمعاني وابو طاهر الصلاح واكثر مات في العشر الاول من شوال
احمد بن محمد بن احمد بن سنان ابو منصور الصوفي الاصبهاني
الترك والداري العباس احمد النيري سمع بشيبه الوركاني وعبد الله
جزء الداري سمع عبد المصطفى وفات في عشر الثلثين والخمس مئة

سنة ست وثلثين وخمس مئة

آدم بن احمد بن اسد ابو سعد الاسدي الهروي النحوي
نزيل بلخ اديب بارع لغوي كبير اثنى عليه ابو شجاع عمر البسطامي حج سنة
عشرين وخمس مائة وجرى بينه وبين ابي منصور ابن الجواليقي مناظرة فقال
لابن منصور انت لا تحسن ان تنسب نفسك فان الجواليقي نسبة الى
الجمع وذلك لا يصح توفي في ثامن والعشرين من شوال ببلخ
احمد بن سلامة بن يحيى الدمشقي الابار سمع الشريف ابا الحسن علي ابن ابي الجن الزيدي
وسهل بن بشر روى عنه ابو القاسم بن عساكر وقال توفي في شوال
احمد بن محمد بن علي بن محمود بن ماخرة ابو سعد بن ابي سعد الزوزني شيخ الشيوخ
ابي الحسن الزوزني ثم البغدادي ابو سعد من قدماء الصوفية برباط شيخ
الشيوخ اسمعيل وهو مطبوع خفيف يحفظ حكايات واشعارا قال
السمعاني غير انه كان منهمكا في الشرب سامحه الله وقال ابو الفرج ابن الجوزي
كانوا ينسبونه الى التسمح في دينه ولد في ذي الحجة سنة تسع واربعين واربع مائة
وسمع القاضي ابا يعلى وهو اخر اصحابه وابا جعفر ابن المسلمة وابا الحسين
ابن المهتدي بالله وابا محمد الصريفيني وابا علي بن وشاح وابا بكر الخطيب
وجماعة قال ابن السمعاني قرات عليه الكثير وصدر بنحو ما صرح وقط قال
قال ابو سعد منشيها فرايته في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي
قلت فاين انت قال في الجنة قال لي يا حر لو صدقته غير ما صدقته
قال ابن الجوزي مرض ابو سعد الزوزني بضعة وثلاثين يوما بعلة
النقص لم يضطجع وفات في تاسع عشر شعبان قلت وروى عنه
ابو احمد عبد الوهاب بن سكينة وابو حامد بن النحاس ويوسف بن كامل و

المحدث عبد الله الرحمن ابن اسد وعمر بن طبرزد وابو الفتح ابن الجوزي احمد
بن هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن الامام العلامة ابو اسحق المروروذي
الشافعي تفقه على الامام ابي المظفر السمعاني وغيره وصارت اليه
الرحلة بمرو لقراءة الفقه عليه تفقه عليه ابو سعد السمعاني وغيره قتله الغز
رحمه الله في رسع الاول في وقعة الخوارزم شاهيه وله ثلث وثمانون سنة
قال ابو سعد السمعاني كان ابي اوصى بنا اليه فكان يقوم باموريا الى ان قام
وكان من العلماء العاملين علقت عنه كتاب الطهارة وسمعت منه سمع
السمعاني وحدث عنه المبارك
اسمعيل بن احمد بن عمر بن الاشعث ابو القاسم
ابن السمرقندي ولد بدمشق سنة اربع وخمسين واربع مائة في رمضان وسمع
بها من ابي بكر الخطيب وعبد الدايم بن الحسن وابي نصر بن طلاب وعبد العزيز
الكتاني وابي الحسن ابن ابي الحديد وغيرهم ثم رحل به والده عبد الله ابو
المقرى ابو بكر الى بغداد في صفر سنة تسع وستين واربع مائة وسكنوها
وسمع بها من ابي جعفر ابن المسلمة وابن هزارمرد الصريفيني وابن النقور
وعبد العزيز بن علي الانماطي وعبد الباقي العطار وابي نصر الزينبي وابن
البسري ورزق الله وخلق كثير وعني بالرواية وقدم دمشق اشرا الى بيت
المقدس وسمع من مكي الرميلي وطال عمره وروى الكثير حدث عنه ابو سعد
السمعاني وابو القاسم بن عساكر ولا اعرب علي الظهري واسمعيل بن احمد
اللاتب واسمعيل بن محمد بن عطاف ويحيى بن ياقوت الفراش وعمر بن طبرزد
وابو اليمن الكندي وابو الرضا محمد بن نمادر ابو القاسم وابو الحسن علي

ابن احمد بن حنبل وعبد العزيز بن احمد وسليمان بن محمد الموصلي وموسى بن سعيد
بن الصفل الهاشمي وخلق سواهم قال ابن السمعاني قرأت على ابن الكبار
بالاحرار وسمعت الحافظ ابا العلا العطار بهمذان يقول ما اعدل
بابي القاسم بن السمرقندي احدا من شيوخ العراق وخراسان وقال ابو شجاع
عمر البسطامي ابو القاسم اسند شيخ بخراسان والعراق وقال ابو القاسم
ما بقي احد يروي معجم ابن جميع غيري رواه بدمشق عن عبد الدايم الكتاني
ثم قال واعجب ما في الامر انني بعدهم على انهم ما خلفوا في مرتبة
وقال ابن عساكر كان ثقة مكثرا صاحب اصول وكان دلالا في
الكتب وسمعته يقول انا ابو هريرة في ابن النقور فانه قل جزء قرئ عليه
الا وقد سمعته مرارا قال ابن عساكر وعاش الى ان خلت بغداد
وصار يحدث بالكثرة واشتد اختصاصه بطلب العوض على التسميع
بعد حرصه على التحديث وقد املى في جامع المنصور في ايام الجمع
زيادة على ثلثمائة مجلس وكان له بخت في بيع الكتب باع مرة صحيحي
البخاري ومسلم في مجلدة لطيفة بخط ابي الفضل بن عبد الله الصوري
بعشرين دينارا وقال وقعت علي هذه المجلدة بقيراط الى ان اشتريتها
وقال ما اخرجت فيها بدينار وقيراط فبعت ذلك الكتاب بدينار
وقد قدم دمشق بعد الطاهر وسمع من الفقيه نصر واخذ عنه ابو محمد
صابر وغيره وقال ابن السمرقندي ورواه عنه ابن الجوزي بالاجازة انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كانه مريض وقد مد رجله فدخلت

[illegible]

وجعلت اقبل اخمص قدميه وامر وجهي عليهما فذكرته لابي بكر
ابن الخاضبة فقال ابشر يا ابا القاسم بطول البقاء وبانتشار الرواية عنك
فان تقبيل رجليه اتباع اثره واما مرضه فوهن في الاسلام فما
اتى على هذا الا قليل حتى وصل الخبر ان الفرنج استولت على بيت المقدس
توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة ودفن بباب حرب
اسمعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد ابو سعد البوشنجي
الفقيه الشافعي نزيل هراة سمع ابا صالح المؤذن وابا بكر بن خلف
الشيرازي ومحمد بن احمد وقدم بغداد بعد الخمسمائة سمع ابا علي بن نبهان
وغيره وتفقه وبرع في المذهب ودرس وافتى وصنف التصانيف قال
ابن السمعاني كان كثير العبادة خشن العيش قانعا باليسير سمعت منه
وعاش خمسا وسبعين سنة قال عبد الغافر في ذيله شاب نشا في عبادة الله
جميل بن بسام المقدسي ابو الحسن الطحان المقرئ حدث عن
رجل عن عبد العزيز الكتاني روى عنه ابن عساكر في تاريخه
الحسن بن الحسين علي بن الحسن بن قطيمة ابو عبد الله بن
ابي حامد البيهقي الخسروجردي القاضي قاضي بيهق وبيهق ناحية
من اعمال نيسابور وقصبتها خسروجرد ولد قبل الخمسين واربعمائة وسمع
ابا بكر البيهقي وابا القسم القشيري وابا سعيد محمد بن علي الخشاب وابا منصور
محمد بن احمد الشوري وابا بكر محمد بن القاسم الصفار وابا بكر احمد بن منصور
المغربي وطائفة روى عنه ابو سعد السمعاني وابن عساكر وغير واحد
قال ابن السمعاني هو شيخ مسن كثير السماع حسن السيرة مليح المجالسة

مرضي السيرة
على منوال ابيه
وهو فقيه مناظر
مدرس زاهد

[illegible]

نسر بنت ابي عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي النيسابورية سمعت عنه ابن عمر وابا الحلف والصرام كتب عنه السمعاني وقال ماتت في عشر التسعين

لبس ما رايت اخف روحا منه مع السخا والبذل سمعت منه الكثير وكتب اجزا بخطه ومن اعجب ما رايت منه انه ما كان له الاصابع العشر فانها قطعت بكرمان لعلة لحقتها فكان ياخذ القلم بكفيه ويترك الورق تحت رجله ويكتب بعقده خطا مليحا من اسرع ما يكون وكان يكتب كل يوم خمسين سطرا خطا واسعا مقروا وقد تفقه بمرو على حدث الامام ابي المظفر وحج بعد العشر وخمس مائة ونول بخسروجرد في ثالث عشر رمضان وقد سمع من البيهقي كتاب معرفة السنن والاثار وحكى السمعاني انه بالغ في اكرامه

خاتون زوجة المستظهر بالله امير المومنين وزوجة صاحب كرمان قال ابن الجوزي كانت دارها حرما لها الهيبة والاصحاب ورد الخبر الى بغداد بموتها فقعد لها العزا في الديوان يومين

سعد بن احمد بن سليمان ابو الحسن المالكي النهرفضلي البصري نزيل بغداد شيخ صالح قرا طرفا من مذهب مالك وقرا بالروايات وكان صابرا على الفقر سمع ابا الفضل بن خيرون وعبد المحسن الشيحي وابن البطر روى عنه ابن السمعاني وقال توفي في رمضان

سهل بن الحسن بن محمد ابو العلا البسطامي الصوفي المعروف بالملا في نزيل دمشق اقام مدة بالسميساطية من بيت خطابة دمشق روى عن ابيه عن ابي عثمان الصابوني روى عنه ابن عساكر وقال السمعاني توفي في صفر بدمشق عبد الله بن محمد دينار ...

عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري البيهقي ابو محمد وخوار

بلدة من اعمال الري كان امام الجامع المنيع بنيسابور وكان مفتيا عالما يعرف مذهب الشافعي وفيه تواضع وخير ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة وتفقه على مذهب الشافعي عند امام الحرمين ابي المعالي وسمع ابا بكر البيهقي وابا الحسن علي بن احمد الواحدي وابا القاسم عبد الرحمن بن احمد وابا القاسم القشيري وغيرهم روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني وابو الغنائم بن محمد بن فضل الله السالاري وابو سعد عبد الله بن عمر الصفار ومنصور بن عبد المنعم الفراوي وابو المحاسن احمد بن محمد الشروطي الحافظ وابو الحسن المؤيد الطوسي والفراوي قال ابن السمعاني من جملة ما سمعت منه بنيسابور كتاب معرفة السنن والاثار للبيهقي في خمس مجلدات ورايت في جزء منه سماعه ملحقا وذكر ابو محمد عبد الله بن محمد حبيب الحافظ انه طالع اصل البيهقي فلم يجد سماع شيخنا عبد الجبار في جزء وذكر شيخنا عبد الجبار انه وجد سماعه بالجزء وانا قرات الجزء بنيسابور على القاضي الحسن بن احمد فطيمة وقال الحاكم له سماعه قال ابن حبيب العامري المذكور وتصفحت الكتاب ورقة ورقة فوجدت سماعه الا في جزء احدهما الخامس والثلاثون وهو من اول كتاب النكاح الى اخر تسري العبد والاخر السادس والخمسون اوله ترجمة ما يحرم من الاسلام واخره حد اللواط وسماعه في سنة ثلث وخمسين واربعمائة بقراءة والده محمد قال السمعاني وكتب شيخنا عبد الجبار بخطه فلم اجد

في الاصل سماعنا في الحراي مشروله رجبن د الجز السادس والخمسين من الاصل وقت قراه الكتاب على شيخه الاصل بنيسابور في شهور سنه اثنتي عشره وخمس مايه كتبه عبد الكريم بعد وقوفه على سماع جملة الكتاب على المصنف توفي في تاسع عشر شعبان

عبد الرحمن محمد ابو الفتوح السلموي الكتاب من اهل نيسابور يفقه على ابي نصر عبد الرحيم القشيري وسمع على ابي المحدث منصور السمعاني وكان اماما زاهدا ورعا نقيا منقبضا فاتحه الحديث بالعراق كثير الاسفار سكن مرو مدة وسافر الى اصبهان فتوفي بها حدث بجزء سفين عيينة عن الشيوخ وكان مولده في سنه سبع وسبعين واربعمايه وتوفي في رمضان لمدينه جي

عبد السلام بن عبد الرحمن بن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ابو الحكم اللخمي الافريقي المغربي ثم الاشبيلي الصوفي العارف المعروف بابن برجان سمع صحيح البخاري من ابي عبد الله محمد بن احمد بن منظور وحدث به روى عنه ابو القاسم القنطري وابو محمد عبد الحق الاشبيلي وابو عبد الله خليل العبسي واخرون ذكره ابو عبد الله الابار فقال كان من اهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة وله تواليف مفيدة منها تفسير القران لم يكمله وكتاب شرح اسماء الله الحسنى وقد رواها عنه ابو القاسم القنطري توفي بمراكش مغربا عن وطنه في هذه السنه وقبره بازاء قبر الزاهد ابي العباس بن العريف

عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله ابو طالب الطرسوسي الحلبي الفقيه سمع منه ابو البركات بن عبد السمعاني وقال ولد سنه اربع وخمسين واربعمائة قلت فاتوفي بها في هذا العام

[illegible]

248

عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي
الانصاري ابو القاسم الشيرازي ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي الواعظ
كان شيخ الحنابلة بدمشق بعد والده وكان له القبول التام في وعظه
وبعثه السلطان نور الدين رسولا الى المسترشد بالله يستنجده على
الفرنج خذلهم الله وقد روى شيئا من مسند احمد بالاجازة عن ابي
طالب عبد القادر بن يوسف وتوفي في صفر بدمشق ووقف المدرسة الحنبلية التي ...

علي بن محمد بن اسلابن محمد ابو الحسن المروزي الكاتب كان صاحب
بلاغة وفصاحة وشعر وترسل في ذكره ابن السمعاني فقال العلم ما رايت
مثله بنفسه في فنه وسمع من اسمعيل بن احمد البيهقي وكتب لي من شعره وسمعت
ان قصيدة لابن رمضان بعد ...كان تقرا عليه فيحفظها بنوبة واحدة ...
... الوقعة الكبار متشاهيه في ربيع الاول وله نيف واربعون سنة

محمد بن الحسن بن محمد ابو الخير الكرتني الملقب بالبلل ...
من اهل باط الروزي ببغداد سمع من جعفر السراج

محمد بن علي بن محمد الحسين السكري ابو طالب بن
المعوج المراتبي من اهل السوبات ببغداد سمع ابا محمد الصريفيني وابا القسم
ابن البسري وجماعة سمع منه ابن السمعاني وغيره وكان من غلاة السبعة توفي
في احد الربيعين

محمد بن ابراهيم بن احمد بن اسود ابو بكر الغساني الاندلسي

عبد الله بن محمد بن ميمون ابو المعالي التميمي المعري من اهل حمص صاحب خبر
ولد سنة خمس دار العز ... العلاء المعري وسمع ... عبد الرزاق
التنوخي

محمد بن جعفر بن مهران ابو بكر التميمي صبهاني سمع عبد الوهاب بن منده والمطهر البزاني وعنه سلمان الموصلي الفقه ابو المجد

المرتني روى عن ابي علي الغساني وغيره له رحلة سمع فيها من ابي بكر الطرطوشي المالكي وابي الحسن مشرف وولي قضاء مرسية مدة طويلة ولم تحمد سيرته فصرف وسكن مراكش وبها توفي في رجب

محمد بن أصبغ بن محمد بن اصبغ قاضي الجماعة بقرطبة وخطيبها أبو عبد الله كان من بيت اعيان قرطبة روى عن ابيه واختص به وقرا بالروايات على ابي القاسم بن مدبر المقرئ وسمع من محمد بن فرج الفقيه وابي علي الغساني وجالس ابا علي بن سكرة قال ابن بشكوال كان من اهل الفضل الكامل والدين والتصاون والعفاف والوقار والسمت الحسن والهدي الصالح وكان يجود القران على الصمة عريز الغش مخزون اللسان طويل الصلوة واسع اللف بالصلوات كثير المعروف والخيرات معظما عند الخاصة والعامة وصرف في اواخر عمره عن القضاء واقبل على التدريس واسماع الحديث وتوفي في الثاني والعشرين من رمضان عام ست وثلثين

محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى ابو بكر بن نخال رحل بعد الخمس مائة وسمع من ابي الوليد الطرطوشي وابي محمد بن منصور الحضرمي وكان من اهل الحفظ والدراية توفي في رجب وقد نيف على الخمسين

محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي ابو عبد الله المازري الفقيه المالكي المحدث احد الائمة الاعلام مصنف شرح صحيح مسلم واسمه المعلم بفوائد كتاب مسلم وله كتاب ايضاح المحصول وله مصنفات في

الادب وكان من اهل الحفظ والاتقان توفي في ربيع الاول سنة ست وله
ثلث وثمانون سنة ومازر بفتح الزاي وقد تكسر بليدة بجزيرة صقلية
محمد بن الفضل بن احمد ابو سهل الاسفرايني العطار
شيخ صالح عفيف عابد من اهل نيسابور سمع ابا القسم القشيري
وابا صالح المؤذن وابا سهل الحفصي وتوفي في رجب روى عنه ابن السمعاني
محمد بن هبة الله بن نجم بن مجاهد ابو الحسن النصري المقدسي
سمع من ابيه ومن نصر المقدسي وتفقه عليه نصر فلم ينجب وانكر ابو
الخطيب وكان شاهدا فاتهم بشهادة الزور واسقطه قال ابن عساكر
ابو المعالي محمد بن يحيى قاضي دمشق ورتب على حجم دار الوكالة كان من ترزق
من المكس روى عنه ابن عساكر وابنه القاسم وعلي والسمعاني وجماعة
توفي في ذي القعدة قال السمعاني واجاز له ابو جعفر المسلمة وابو علي غلام الهراس
محمد بن محمد بن احمد بن عمر ابو الحسن السهلكي
خطيب بسطام احد من يذكر ممن كان عالي الاسناد سمع ابا الفضل
محمد بن علي السهلكي ونظام الملك ورزق الله التميمي قال ابن السمعاني كتبت
عنه ببسطام توفي في ربيع الاول ببسطام
محمود بن احمد بن عبد المنعم بن احمد بن محمد بن ماشاذه ابو منصور
الاصبهاني الواعظ الفقيه ولد سنة ثمان وخمسين واربعمائة وتفقه على ابن الخجندي
وارتفع امره وعرض جاهه وصار المرجع اليه وكان يفسر
ويعظ بفصاحة ووعظ بعد ابيه بعد العشر وحدث روى عنه ابو موسى

روى عنه عياض القاضي وابو جعفر بن يحيى القرطبي الوزغي مولده بالمهدية [illegible] ... والف كتابا في شرح التلقين لعبد الوهاب في عشر مجلدات وهو من انفس الكتب
عاجاز له جميع القراآت

بلغنا ان المازري مرض في اثناء عمره فلم يجد من يعالجه الا يهودي
فلما عوفي على يده قال له اليهودي لولا التزامي بحفظ صناعتي
لاعدمتك المسلمين فاثر هذا عند المازري واقبل على تعلم
الطب حتى برع فيه وصار يفتي فيه كما يفتي في العلم

[illegible]

المدني وابن السمعاني وجماعة روى عن شجاع وابن المصقلي وعائشة
الوركانية وابي المظفر السمعاني وابي بكر بن سليم وتوفي في جمادى عشر ربيع
الآخر باصبهان وعقد له العزاء ببغداد قال ابن السمعاني امام مفسر
واعظ حلو الكلام مليح الاشارة كان له القدم والباع في العرض والكتبة
وصار اوحد وقته والمرجوع اليه في بلده وطعن بالسكين عدة نوب
ونجاه الله بفضله ولم يؤثر ذلك فيه وكان كثير الصلوة والذكر

مطهر بن القسم بن المظفر بن علي ابو منصور بن الشهرزوري
ولد باربل سنة سبع وخمسين واربعمائة ونشأ بالموصل وقدم بغداد فتفقه
بها على الشيخ ابي اسحق وسمع منه ومن ابي نصر الزينبي ثم رجع الى الموصل
وولي قضاء سنجار ونشأ بها وكان قد اضر سمع منه ابن السمعاني سنة اربع
وثلاثين ببغداد وسنة خمس بسنجار وقال كان شيخا فاضلا كثير العبادة
تلف يوم عرفة سنة ست

نصر الله بن محمد بن مخلد بن احمد بن خلف بن مخلد بن ابي العيش
ابو الكرم الازدي الواسطي ابن الجلخت سمع اباه وابا تمام علي بن محمد
العبدي القاضي وابا الحسن علي بن محمد الجوزي وسعيد بن نبهان الشاهد وهو
اخر اصحاب ابن نبهان ولد سنة سبع واربعين واربعمائة وعنه ابن السمعاني
وقال الحديث الله الى واسط وهو شيخ ثقة صالح من بيت الحديث حدث
ببغداد سنة سنة عشر وروى عنه ايضا ابو علي بن الربيع والقاضي
ابو الفتح المندائي وعلي بن علي بغوبا والحسن بن عبد العزيز الواسطيون

وعلي بن عبد الله فضل الله نسبه ...

قال فيه جميش الجوزي ثقة صالح وقال غيره توفي في ذي الحجة بواسط

هبة الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن طاوس ابو محمد
البغدادي ثم الدمشقي امام جامع دمشق كان مقريا مجودا حسن
الاخذ ضابطا متصدرا ايام عمره ختم عليه خلق وقد سمع
الكثير بنفسه ونسخ ورحل وامل وكان صدوقا صحيح السماع وثقه
ابن عساكر ووصفه بكثرة السماع وقال سمع اباه وابا العباس بن
قبيس وابا القسم بن العلاء وابا عبد الله بن ابي الحديد والفقيه نصر بن ابراهيم
ورحل الى العراق واصبهان في صحبة والده والفقيه نصر الله المصيصي
في رسالة السلطان تاج الدولة تتش الى السلطان ملكشاه فسمع
من ابن النقور وعاصم بن الحسن ورزق الله التميمي وابي الغنائم بن عثمان
وابي الحسن علي بن محمد الانباري وابي منصور محمد بن علي بن شكرويه وسليمان
ابن ابراهيم الحافظ وعبد الرزاق الحسناباذي وابي عبد الله الثقفي واقرا
القرآن مدة وكان قد قرأ القراآت السبع على والده ابي البركات وكان مؤذنا
في مسجد سوق الاحد فلما ولي امامة الجامع ترك التكسب وكان
صحيح الاعتقاد ثنا املا انا عاصم بقراءتي عليه قد ذكرناه وقال
ابن السمعاني سمعت انه يقع في اعراض الناس وكان بينه وبين ابي
القاسم الدمشقي شيء ما صلى على جنازته وقال السلفي هو محدث ابن
محدث ومقرئ بن مقرئ وكان ثقة منصفا وناس من اهل العلم وقال محمد بن الصفر

ولد في صفر سنة احدى وستين واربعمائة وقال ابن السمعاني توفي
ضحوة يوم الجمعة سابع عشر المحرم وصلينا عليه بعد الصلوة
وشيعته الى ان دفن في مقبرة له بباب الفراديس وكان الخلق كثيرا
قلت وروى عنه ابن عساكر والسلفي وابن السمعاني وابنه الخضر هبة الله
وابو الفرج بن الحنبلي الحموي وابو محمد القاسم بن عساكر والقاضي ابو القاسم
ابن الحرستاني واخرون واخر من حدث عنه ابو المحاسن بن البيشبذ الصفار
اخبرنا احمد بن اسحق واسمعيل بن عبد الرحمن ومحمد بن علي واحمد بن عبد الرحمن
بن مؤمن واحمد بن عبد الحميد قالوا انا محمد بن البيشبذ انا الفقيه ابو نصر الله
بن محمد المصيصي الفقيه رحمه الله ح وانا ابن طاوس المقرئ في سنة اربع وثلثين وخمسمائة
سماعا منهما قالا انا ابو القاسم علي بن محمد الفقيه انا عبد الرحمن بن عثمان
انا خيثمة بن سليمان ثنا الحسن بن مكرم ثنا شاذان ثنا الثوري عن عمرو بن
قيس قال قال عيسى بن مريم عليه السلام لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله
فتقسو القلوب وان كانت لينة فان القلب القاسي بعيد من الله ولكن
لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كهيئة الارباب وانظروا في
ذنوب انفسكم كهيئة العبيد فانما الناس اثنان مبتلى ومعافى فاحمدوا
الله على العافية وارحموا المبتلى
هبة الله بن عبد الله بن احمد المقرئ شيخ صالح بغدادي
سمع من الحسين بن البسري روى عنه ابن السمعاني وكان بواب باب النوبي
وعاش ستا وستين سنة

يحيى بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي ابو محمد بن الطراح البغدادي
المدير ولد قبل الستين واربعمائة وسمع ابا الحسين بن المهتدي بالله وابا بكر
الخطيب وعبد الصمد بن المأمون ومحمد بن احمد بن المهتدي بالله الخطيب
وابن النقور وجماعة قال ابن السمعاني كتبت عنه الكثير وكان صالحا ساكنا
مشتغلا بما يعنيه قليل الفضول له الرغبة في زيارة القبور والخير
وكان مدير قاضي القضاة ابي القسم الزينبي وسمعه ابوه وحصل له
عشر النسخ توفي في رابع رمضان قلت وروى عنه ابو القاسم بن عساكر
وابو الفرج بن الجوزي وابن طبرزد والكندي وابن الاخضر وعبد الكريم
بن المبارك البلدي وسليمان الموصلي ويحيى بن ياقوت الفراش واخرون

سنة سبع وثلاثين

احمد بن ابي الحسن بن راجح ابو الحارث الهاشمي العدل امام
جامع المنصور روى عن الحسين الطيوري وتوفي في ذي الحجة
احمد بن علي بن الحسين العطار دمشقي حدث عن ابي البركات
احمد بن طاوس كتب عنه ابو سعد السمعاني احمد بن علي بن عبد الله ابو القاسم
الكلادي بغدادي روى عن ابي نصر الزينبي وعنه يوسف بن المبارك الخفاف توفي في رجب
احمد بن هبة الله بن محمد بن ابراهيم بن سالم ابو منصور الهيتي ولد بهيت
سنة ستين وسمع ابا نصر الزينبي وابا الغنائم بن ابي عثمان وتفقه على
قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني وبرع في المناظرة وتوفي في شوال

قال ابن السمعاني كان اظرف الحنفيه في زمانه وكان ينوب عن قاضي القضاه
الزينبي في الحكومه الى ان شاخ وكان دخوله الى بغداد في سنه ثلث
وسبعين واربعمايه وقرات عليه كتاب البعث لابي داود وحلث روى عنه

ابن هيثم هبه الله بن علي ابو طالب الدباس بن بكر الفقيه
قال ابن السمعاني كان فقيها فاضلا مناظرا اصلحا اكثر الذكر والتلاوه
امام ببغداد مده وسافر مده وسمع من مالك البانياسي وجماعه
وتولى التدريس بالحرم وقد سمع باصبهان من ابي منصور بن شكرويه

الحسن بن محمد بن علي ابو محمد الحسن ذو الفقار نقيب مشهد
باب التبن روى عن ابي سعد بن خشيش وكان اديبا شاعرا ببغداد

الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن المضا البعلبكي ابو محمد
سمع من الفقيه نصر المقدسي وتوفي في احد ... اول سمع منه بعض الطلبه

الحسن بن علي بن احمد بن عبد الله ابو عبد الله المقرئ
البغدادي سبط ابي منصور الخياط سمع ابا الغنايم بن المامون واباه
الصريفيني وابا منصور العكبري وابا الحسين بن النقور وولد في سنه
ثمان وخمسين واربعمايه قال ابن السمعاني صالح حسن القراءه
مالك ... سمع الكثير باقراه ابن الخاضبه في مجلس عفيف
القايمي وتوفي في ذي الحجه روى عنه ابن السمعاني وابن الجوزي وقال قرات عليه
القران وابو اليمن الكندي وجماعه وهو اخو الشيخ ابي محمد والبرمنه

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي ابو الفتح
كان جده محمد بن عبد الله من بيضاء فارس فتحول الى بغداد وسكنها
وكان ابو الفتح اخا قاضي القضاه ابي القسم الزينبي لامه سمع ابا جعفر
ابن المسلمه وعبد الصمد بن المامون وابن الصريفيني وابن النقور قال ابن السمعاني
كتبت عنه الكثير وهو شيخ صالح متواضع متحر في قضاياه الحنفي
والانصاف متثبت وتوفي في نصف جمادى الاولى روى عنه ابن
الجوزي والكندي وجماعه

عبد الرزاق بن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى ابو المحاسن
الطبسي نزيل نيسابور كان مفيد الغرباء فيهم الاكثر وكان حسن القراءه
سريعها قرا صحيح مسلم على عشره من على الفراوي للناس وكان يذهب
الصلوه بطيف الطاهر جميل الامر سمع عبد الغفار الشيروي وابا علي
الحداد وغانما البرجي وابن بيان الرزاز وغيرهم وتوفي في ربيع الاول روى
عنه ابو سعد السمعاني عبد المجيد بن اسمعيل

عبد المجيد بن القاسم بن الحسن بن بندار ابو عبد الرحيم
الزيدي ... كان حج شيخ دين زيدي المذهب سمع ظفر بن
الداعي وغيره وصنف في هذه السنه

عبد الواحد بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ابو محمد
اليوسفي البغدادي اخو عبد الله وعبد الخالق شيخ صالح دين سافر الكثير

[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكان في الآفاق وسمع من ابي نصر الزينبي واخيه النقيب طراد وسمع من
ابي المحاسن الروياني وابي سعد بن صادق الحيري وابي سعد المطرز واقام
بالثغر مدة وولد في سنة سبعين واربعمائة وقدم من البحار بغداد في سنة
خمس وثلاثين وحدث ثم رجع وركب البحر فغرق في حدود سنة سبع

علي بن عبد [illegible] بن عبد الله بن علي بن عياض بن عقيل
ابو طالب الصوري ثم الدمشقي كان ابوه واجداده من قضاة صور وهو
شيخ مهيب ساكن حسن السيرة مع الصيانة والديانة سكن مصر
مدة وسمع بها من ابي الحسن الخلعي وابي عبد الله الفارسي ودخل بغداد
وسمع بها من ابي القاسم بن بيان قال ابن السمعاني قرأت عليه المعجم لابن
الاعرابي ومولده بعد الستين بصور وكان يلقب بالقاضي بهجة الملك
توفي في ربيع الاول قلت روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابنه وجماعة
قال ابن عساكر اصله من حران وسمع الشام من الفقيه نصر وكان من اعيان
من بدمشق وكان ذا صلوة وصيام وقورا مهيبا حكى لي عتيقه نوشتكين
انه سمعه في مرضه يقول قرأت اربعة آلاف ختمة

علي بن يوسف بن تاشفين امير المسلمين
صاحب المغرب [illegible] سنة ثلث وتسعين واربعمائة فقام بالملك
بعد ابيه وتلقب بلقب ابيه امير المسلمين وجرى على سنته في ايثار
الجهاد واخافة العدو وكان حسن السيرة جيد الطوية عادلا نزها
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حتى كان يعد من الزهاد المتبتلين اقرب وادخل من ان يعد من الملوك
واشتد ايثاره لاهل العلم والدين وكان لا يقطع امرا في جميع مملكته
دون مشاورتهم وكان اذا ولى احدا من قضاته كان فيما يعهد اليه
ان لا يقطع امرا دون ان يكون بمحضر اربعة من اعيان الفقهاء يشاورهم
في ذلك الامر وان صغر فبلغ الفقهاء في ايامه مبلغا عظيما ونفقت
في زمانه كتب الفقه في مذهب مالك وعمل بمقتضاها ونبذ وراء ما
سواها وكثر ذلك حتى نسي العلماء النظر في الكتاب والسنن ودان
اهل زمانه بتكفير كل من ظهر منه الخوض في شيء من علوم الكلام وقرر
الفقهاء عنده تقبيح الكلام وكراهية الصدر الاول له وانه بدعة حتى
استحكم ذلك في نفسه فكان يكتب عنه في كل وقت الى البلاد بالوعيد
على من وجد عنده شيء من كتب الكلام ولما دخلت كتب ابي حامد
الغزالي رحمه الله الى المغرب امر امير المسلمين علي بن يوسف باحراقها
وتوعد بالقتل من وجد عنده شيئا منها واشتد الامر في ذلك الى
الغاية واعتنى باستدعاء المنشئين في الكتابة فجمع له منهم ما لم يجتمع
لسلطان منهم كابي القاسم بن الجد الاحدب وابي بكر محمد بن محمد القبطرنة
وابي عبد الله محمد بن ابي الخصال واخيه ابي مروان وعبد المجيد بن عبدون
وطالت ايامه الى ان التقى عسكر بلنسية مع العدو الملعون
فهزموا المسلمين وقتلوا من المرابطين خلقا كثيرا وذلك بعد الخمس مائة

حزم الى علي بن يوسف فتنات من المرابطين والعلما بتتاب اهانوا دينهم واستهنوا
سرا دينهم فلدهم البلاد واصاح الى راىهم فى نوه واساروا عليه باخذ
مدركه لبن هود منه وفروا عنده ان اموال المسلمين صاحب حصر انام العلا فحصل
لهم عند لبن هود وادوه النا حلت صوره الحق ثلث
واختلت بعدها حال علي بن يوسف وظهرت في بلاده منكرات كثيرة
لاستيلا امرا المرابطين الذين هم جنده على البلاد لان ندلسه ثم
ادعوا الاستبداد بالامور وانتهوا في ذلك الى التصريح وصار كل واحد
منهم يجهر بانه خير من امير المسلمين علي بن يوسف وانه اولى بالامر منه
واستولى النسا على الاحوال وصارت كل امراة من اكابر البرابر
مشتملة على كل مفسد وشرير وقاطع سبيل وصاحب خمر
وامير المسلمين في ذلك يزيد تغافله ويقوى ضعفه وقنع باسم
الخطبة وعكف على العبادة فكان يصوم النهار ويقوم الليل
واشتهر عنه ذلك واهمل امر الرعية غاية الاهمال وتوثب عليه
لذلك من ذكرنا وجرت بين الطائفتين حروب ولم يزل امر عبد المومن
يقوى ويظهر ويستولي على الممالك وامر علي بن يوسف في سفال وزوال
الى ان توفي في هذا العام وعهد الى ابنه تاشفين فتجرد عن الموحدين
وانزوى الى مدينة وهران فحاصره الموحدون بها فلما اشتد عليه عام
الحصار خرج راكبا وساق الى البحر فاقتحمه وغرق فتعالى ثم اخرجوه
وصلبوه ثم احرقوه وذلك في اربعين وانقطعت الدعوة لبني
العباس بموت علي وابنه تاشفين وكانت دولة بني تاشفين
بمراكش نيفا وسبعين سنة تولى علي في سابع رجب وله احدى وستون سنة
عمر بن محمد بن معمر ابو حفص الشاشي من اهل فاشان عمر
احد فقهاء مرو تفقه على الامام ابي الفضل التميمي وسمع منه ومن

الى عبد الله محمد بن الحسن المهرندفشاني واسمعيل بن عبد القاهر الجرجاني
وقدم بغداد في الثالث عشر واربعمايه حاجا وسمع ابا سعد عبد الرحمن
بن حامون المتولي وحدث بها توفي سنة سبع وعشرين فحول الها
عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن لقمان النسفي ثم
السمرقندي قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا متفننا
صنف في كل نوع من العلم في التفسير والحديث والشروط ونظم
الجامع الصغير لمحمد بن الحسن حتى صنف قريبا من مايه مصنف
وورد بغداد حاجا في سنة سبع وخمسمايه وحدث عن اسمعيل بن محمد
النوحي وطبقته وتوفي النوحي سنة احدى وثمانين قال السمعاني روى لنا
عنه اسمعيل بن الفضل البلخي وكتب لي بالاجازة وقال شيوخي خمسمايه
وخمسون رجلا قال ابن السمعاني ولما وافيت سمرقند استعرت عدة كتب
مما جمعه وصنفه فرايت فيها اوهاما كثيرة خارجة عن الاحصا فعرفت
انه كان ممن احب الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه وكان له شعر حسن على
طريقة الفقها والحكما وتوفي في ثاني عشر جمادى الاولى بمولده سنة احدى
او اثنتين وستين واربعمايه قلت وروى عنه ابنه ابو الليث وذكر علما
سمرقند بالفقه ابو بكر محمد بن علي السعدي الاديب وابو القسم محمود بن علي
النسفي ومن شعره

كم ساكت ابلغ من ناطق وراجل اشجع من فارس
وراجح يسبق عن بابه مضوا بفضل دين وهو من فارس

كوخان ملك الخطا والترك
كان مليح الشكل حسن الصورة عظيم الهيبة ملك الشرق وقاد الجيوش
وسار في ثلثمايه الف فارس وهزم السلطان سنجر وملك سمرقند وما ورا النهر
في العام الماضي فما امهله الله تعالى وعجل بروحه الى النار في رجب سنة سبع وثلثين

محمد بن احمد بن محمد ابو بكر البسطامي ثم النيسابوري
البزاز سمع اللغة من الفضل المحب لم يحدث قال السمعاني كتبت عنه مناكير
النبي صلى الله عليه وسلم بسنده [illegible] واسعد بن خلف مات بسرخس

محمد بن الحسين بن احمد بن يحيى بن بشر ابو بكر الانصاري الميورقي
نزيل غرناطة روى عن ابي علي بن سكرة وحج وسمع من ابي عبد الله الرازي
وابي بكر الطرطوشي بالاسكندرية وكان فقيها صالحا محدثا ظاهري
المذهب يغلب عليه الزهد والصلاح روى عنه ابو بكر بن رزق وابو عبد الله
بن عبد الرحيم الفرسي وابنه عبد المنعم وهرب في الاخر الى بجاية من صاحب
المغرب بعد ان حمل اليه هو وابو العباس بن العريف وابو الحكم بن
برجان وتوفي بها هذا العام

محمد بن الحسين بن عمر ابو بكر الارموي الاذربيجاني
الفقيه الشافعي كان عارفا بالمذهب تفقه على الشيخ ابي اسحق وسمع
من ابي الحسين بن النقور وطبقته قال ابن السمعاني كان جميل السيرة
مرضي الطريقة غير انه كان ببغداد فقيه اخر يقال له محمد بن الحسين الارموي
ابو بكر الفقيه فاشتبه اسمه مع اسمه فتحرج عن الرواية وامتنع
ودخلت عليه داره بدرب السلسلة ببغداد وسالته عن مولده
فقال دخلت بغداد في سنة خمس وستين واربعمائة وما احقق مولده
توفي في سابع المحرم وهو في عشر المائة علق عنه ابو المعمر الانصاري

محمد بن خلف بن موسى ابو عبد الله الانصاري الاندلسي
الالبيري المتكلم نزيل قرطبة روى عن ابي بكر محمد بن الحسن المرادي ويوسف
بن موسى الكلبي ذكره الابار فقال كان حافظا للكتب الاصول
والاعتقادات واقفا على مذهب ابي الحسن الاشعري داعيا به

مع المشاركة في الادب وله كتاب النكت والامالي في النقض على
الغزالي ورسالة الانتصار على مذاهب ائمة الاخبار وكتاب
شرح مشكل ما في الموطا وصحيح البخاري حدث عنه ابو الوليد بن
خيرة وابو اسحق بن قرقول وابو عبد الله بن الصيقل وابو خالد المرواني
وذكر ابن الصيقل ان له رواية عن ابن الطلاع وقال المرواني انه ولد في
سنة سبع وخمسين واربعمائة وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع رحمه الله

محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن
المهتدي بالله الخطيب ابو الفضل الهاشمي العباسي البغدادي ولد سنة
تسع واربعين واربعمائة وسمع ابا الغنائم بن المامون وابا الحسين بن المهتدي
واحترق سماعه منهما وحدث عن ابي الحسين بن النقور وعبد الله بن الحسن
الخلال وابي القسم البسري وجده طاهر وابي الحسين القواس وطراد الزينبي وقرا
القراءات وحدث وكان خطيب جامع القصر ثقة صالحا خيرا سرد الصوم
ستا وخمسين سنة قال سمعت من ابن المامون وابن المهتدي بالله لكن
احترقت اجزائي قلت قرا القران على ابن الخطاب احمد بن علي الصوفي صاحب
الحمامي وقرا عليه ابو اليمن الكندي بخمس روايات وسمع منه
هو وابن طبرزد وجماعة وتوفي في ثامن عشر جمادى الاولى

محمد بن محمد بن المسلم بن هلال ابو المفضل الازدي الشاهد
المعدل الدمشقي سمع ابا الفتح المقدسي وسهل بن بشر الاسفرايني وعبد الكريم
الكفرطابي ثم انه هو بنفسه وحصل الكتب النفيسة وذكر اخوه

عبد الواحد انه ولد سنة اربع وثمانين واربعمائة
محمد بن محمد بن علي بن جناح ابو الغنائم الكوفي الهمذاني المعدل
قدم همذان وسمع ابا البقاء الحبال بالكوفة وابا الحسن بن العلاف قال
لي السمعاني كتبت عنه بستراباذ كانت الالسنة متفقة على شكره وتوفي
في اوايل شوال
محمد بن عبد الرحمن بن شبيب بن معمر ابو عبد الله المذحجي
المالقي روى عن ابيه وابي المطرف الشعبي وابي عبد الله خليفة القاضي
وابي عبد الله محمد بن فرج وابي مروان بن سراج وابي علي الغساني قال ابن بشكوال
كان من اهل العلم والفضل والدين والعفاف اخذ الناس عنه واجاز لنا وتوفي
في اواخر ذي الحجة
محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الوليد بن القاسم بن الوليد القاضي ابو المعالي بن القاضي ابي المفضل
القرشي الدمشقي الفقيه الشافعي المعروف بابن الصائغ قاضي دمشق
سمع ابا القاسم المصيصي وابا عبد الله بن ابي الحديد وابا الفتح المقدسي
وابا نصر بن ... وعبد الله عبد الرزاق وطايفة بدمشق وابا الحسن
الخلعي ومحمد بن عبد الله بن داود الفارسي بمصر وعلي بن عبد الملك الدمشقي الفقيه
بعكا وتفقه على ابي الفتح المقدسي وناب عن والده في القضاء لما حج
ابوه سنة عشر ثم استقل بالقضاء لما كبر ابوه وبعد موته وهو
خال ابي القاسم بن عساكر قال فيه كان نزها عفيفا صلبا في الحكم

ولد في اوايل سنة سبع وستين واربعمائة ومات في ربيع الاول
ودفن عند ابيه بمسجد القدم قلت روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابنه القسم
وابو سعد السمعاني وطرخان بن ماضي التميمي ثم الشاغوري الفقيه وطايفة
اخرهم موتا ابو المحاسن محمد بن ابي لقمة وكان يلقب بالقاضي المنتجب
وهو والد القاضي الزكي قال السمعاني كان محمودا حسن السيرة مشفقا
المبارك بن احمد بن محمد بن الناعورة ابو المكارم الحجري
البغدادي المقرئ ويعرف بابن الحجر قال ابن السمعاني شيخ صالح خير
حسن السيرة وضي الوجه قرا القران على ابي الخير المبارك بن الغسال وختم
جماعة وحدث عن رزق الله التميمي وطراد الزينبي روى عنه ابن السمعاني
وغيره
توفي في ربيع الاول
مسعود بن محمود بن حسان بن سعد ابو سعد المنيعي
المخزومي المروروذي حاز قصب السبق في الصدقة والبر وايصال النفع
الى المسلمين وهو من بيت حشمة وتقدم سمع من عمه عبد الرزاق بن
حسان وغيره وكانت الالسنة متفقة على الدعاء له والثناء عليه من
كثرة ما انفق من الاموال في جهته ولد في حدود السبعين واربعمائة
بمروالروذ ومرض بهراة وحمل مريضا الى بلده وتوفي في شوال وكان يقال
له الامير
مفلح بن احمد بن محمد بن عبد الله بن علي ابو الفتح الدومي
ثم البغدادي الوراق ولد سنة سبع وخمسين واربعمائة وسمع من ابي بكر
الوراق الخطيب وابا محمد هزارمرد الصريفيني وابا الحسين بن النقور

وابن القاسم البسري وغيرهم قال ابن السمعاني كتبت عنه الكثير
وكان شيخا لا بأس به كان يحضر في قطيعة الفقهاء بالكرخ ويكتب
الرقاع بالأجرة وسمعت انه جمع مالا كثيرا ودفنه فورثه ابنه منجح
وكان حريصا وتوفي في ثاني عشر المحرم قلت وروى عنه ابن عساكر وابن طبرزد
ويوسف بن المبارك وابو محمد الساوي وذكر ابن النجار انه من ذرية
خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه واخر اصحابه ثابت بن محمد العطار

موسى بن علي بن قداح ابو الفضل البغدادي الخياط
المعروف بابن حاجب سمع عبد الله بن علي الدقاق وابا طلحة النعالي
وجماعة روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني

يحيى بن هشام بن محمد ابو بكر السرقسطي الكاتب المعروف
بابن الجزار كان بارعا في الكتابة اديبا نبيها كتب مع ابيه للمستعين بن
هود ثم كتب ليوسف بن تاشفين صاحب الاندلس والمغرب ولابنه علي
واستدعاه علي بن يوسف الى مراكش سنة خمس وتسعين وتوفي بقرطبة

سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

احمد بن الحسين بن محمد بن الحسن ابو سعد الكندري الاسفرايني
الاديب من اولاد الفضلاء قال ابن السمعاني تفقه بخراسان واسفراين
وقد شاخ وناطح التسعين وتغير واختل حاله كتبت عنه باسفراين
الحديث وشعرا لوالده مولده سنة خمس وخمسين واربعمائة وتوفي في اخر العام

وكان اديبا فاضلا صالحا عمر وافتقر وكان مشتغلا بالعلم حتى انه كان
يصحب الصوفية ويتكلم من ... في الحديث قال فسقط مني يوما
الدواة فقال الصوفي استر عورتك سمع ابا اسحاق الشيرازي وفاطمة بنت
الدقاق وجماعة

احمد بن محمد بن احمد بن ... ابو منصور الاصبهاني الصوفي
المعروف بالترك شيخ مسن معمر امضى عمره في صحبة الصوفية وله رباط
باصبهان سمع عبد الجبار بن برزة الرازي الواعظ وسليمان بن ابرهيم الحافظ
وجماعة من اصحاب ابي بكر بن المرزبان الابهري وابن خرشيذ قوله روى عنه ابن السمعاني
وابو موسى المديني وغيرهما توفي في صفر وقال السمعاني سنة ست عن بضع وثمانين سنة

احمد بن محمد بن احمد بن خالد ابو سعد الخطيب شيخ صالح عالم
من اهل شيرمقان وهي بليدة بقرب اسفراين سمع بنيسابور من ابي تراب
عبد الباقي المراغي وبجرجان من ابرهيم بن عثمان الخلالي روى عنه ابو سعد
السمعاني وعاش ستا وسبعين سنة

احمد بن هبة الله بن محمد الديناري

ابو منصور من اهل ... القبار روى عن الشريف ... عبد السلام وعنه ابن ... توفي في رمضان

جعفر بن ابي جعفر احمد بن محمد بن رزق الاموي القرطبي ابو احمد
عمر دهرا وصنف عن ابيه واجاز له ابو العباس العذري حدث عنه
ابو الحسن بن مومن وابو جعفر بن شراحيل وسمع منه محمد بن عبد العزيز
الشقوري في هذا العام قاله ابو عبد الله الابار

الحسن بن حفاظ بن الحسن ابو الوفا الغساني الدمشقي المعروف
بابن نصف الطريق سمع من علي بن طاهر النحوي قال ابو القاسم بن عساكر
وقرات عليه اشيا باجازة عبد العزيز الكتاني المطلقة

حكم بن ابرهيم بن حكم الفقيه الدربندي تفقه على
ابي حامد الغزالي ببغداد وسمع بمرو من الموفق بن عبد الكريم الهروي

[illegible]

توفي في شوال ببخارا داود بن محمود بن محمد بن ملكشاه

سلمان بن محمد بن حسين بن محمد ابو سعد البلدي المتكلم
المعروف بالكافي الكرجي قاضي الكرج تفقه باصبهان على ابي بكر
محمد بن ثابت الخجندي وسمع ابا بكر محمد بن احمد بن ماجه الابهري وابا سهل غانم بن
الحافظ وبرع في الفقه والاصول والخلاف واشتهر بحسن الايراد وقوة
المناظرة والتحقيق وقدم بغداد بعد العشر وخمس مئة وبحث مع
اسعد الميهني في مسائل اخذ عنه ابن السمعاني نسخة لوين وقال ان
له سمعت ووفاته توفي في سنة سبع وعشرين في نسخ اخر سنة ثمان
وثلاثين في ذي القعدة وقال ابن الجوزي سنة سبع فالله اعلم ومولده سنة ثمانين

صافي الارمني ابو الحسن عتيق قاضي القضاة ابي عبد الله
الشهرستاني سمع من الفقيه نصر المقدسي روى عنه الحافظ ابن عساكر
وابنه القاسم وكان كثير الصلوة توفي في ربيع الاول

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد المرسي بن السبتي النفزي
خطيب سبتة سمع من حجاج وسمع صحيح البخاري على ابي ذر الهروي
وسمع من ابي مروان بن سراج وكان صالحا دينا كثير الذكر لله اثنى عليه
القاضي عياض ووثقه احد الناس عنه وكان مولده في سنة ثلث وخمسين
واربعماية وتوفي بقرطبة في ربيع الاخر روى عنه ابن بشكوال

عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن عمر بن البدن
ابو المعالي الصفار شيخ بغدادي منتسب صالح دين ثقة فهم كتاب الله

[illegible]

كثير البكا من خشية الله سمع الكثير وذهبت اصوله في الحريق سمع
ابا الحسين بن المهتدي بالله وعبد الصمد بن المأمون وابا جعفر بن المسلمة
وابن النقور وجماعة قال ابن السمعاني قرأت عليه الكثير وولد سنة اثنتين
وخمسين واربعماية وتوفي في احد الربيعين سنة ثلث وروى عنه ابن عساكر
وابن الجوزي وعمر بن طبرزد وجماعة قال ابن نقطة ثنا عنه ابو احمد بن سكينة

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد ابو زيد الخزرجي القرطبي
المقرئ من كبار القراء بقرطبة تصدر للاقراء اياما مع وكان قد اخذ القراءات
على جعفر احمد بن عبد الرحمن الخزرجي وابي الاصبغ عيسى بن خيرة روى عنه
ابنه عبد الرحمن المجريطي وعبد الكبير بن محمد الخزرجي وابو الحسن علي الشقوري
ولم تضبط وفاته ولكنه اجاز لبعض الناس في هذه السنة

عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن بن بندار الحافظ
ابو البركات الانماطي مفيد بغداد سمع الكثير وحصل العالي والنازل
وما زال يسمع ويفيد ويجمع الى اخر عمره ولد في رجب سنة اثنتين
وستين واربعمائة وسمع ابا محمد الصريفيني وابا الحسين بن النقور وابا القسم
عبد العزيز الانماطي وابا القسم بن البسري وابا نصر الزينبي وابا الغنائم
ابن عثمان وعاصم بن الحسن فمن بعدهم وقرأ على ابي الحسين بن الطيوري
جميع ما عنده روى عنه ابن عساكر وابو موسى المديني وابو سعد
السمعاني وابن الجوزي وعبد الوهاب بن سكينة وعمر بن طبرزد ويوسف
بن كامل وعبد العزيز بن الاخضر وعبد الواحد بن سعد الصفار واحمد بن

أزهر وعبد العزيز بن منيا وعبد العزيز بن أزهر وأحمد الدبيقي وعبد
الرحمن بن أحمد حدثه وقد روى عنه من الفقهاء محمد بن طاهر المقدسي وغيره
قال ابن السمعاني هو حافظ ثقة متقن كثير السماع واسع الرواية دائم البشر
سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة مليح المحاورة جمع الفوائد
وخرج التخاريج ولعله ما بقي من العوالي والنازل جزء إلا قرأه وحصل
نسخته إما بخطه أو بخط غيره وسمع الكتب الكبار مثل طبقات ابن سعد
وتاريخ الخطيب وكان متفرغا مستعدا للتحديث إما أن يقرأ عليه
أو ينسخ شيئا وكان لا يجوّز الإجازة على الإجازة وجمع في ذلك شيئا
قرأت عليه الكثير مثل الجعديات ومسند يعقوب بن سفيان الفسوي
ومسند يعقوب بن شيبة مما كان سماعه واتفق أن النقل على المجالس
وقال ابن ناصر كان عبد الوهاب الأنماطي بقية الشيوخ سمع الكثير
وكان يفهم وكان ثقة صحيح السماع ومضى مستورا ولم يتزوج قط وقال
ابن الجوزي كنت أقرأ عليه الحديث وهو يبكي فاستفدت ببكائه أكثر من
استفادتي بروايته وكان على طريقة السلف وانتفعت به ما لم
أنتفع بغيره وذكره أبو موسى المديني في معجمه فقال حافظ عصره
ببغداد وتوفي في حادي عشر المحرم

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن سعدويه
أبو الفضل بن أبي سهل الأصبهاني سمع جده أبا نصر والمطهر بن
عبد الواحد البزاني وأبا منصور محمد بن علي بن شكرويه وجماعة كثيرة ذكره

وقال السلفي كان عبد الوهاب الأنماطي حافظا ثقة

أبو سعد في الذيل فقال سمعت منه الكثير وهو شيخ عالم فاضل عاقل ثقة
ساكن صالح متميز من بيت الحديث والتزكية بأصبهان توفي في ذي الحجة

عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد أبو بكر الأنصاري
الأندلسي نشأ بمرسية وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن البياز وغيره
والحديث عن أبي علي الصدفي فأكثر عنه وتفقه بأبي محمد بن جعفر وبرع
في الفقه وغلب عليه وولي قضاء شاطبة ودانية ذكره أبو عبد الله
الأبار فقال كان نبيها وصدرا في الفقه وجودة الفتاوى مع المشاركة
في عدة فنون روى عنه أبو بكر بن مفوز بن طاهر وأبو محمد بن سفيان
وغيرهما وتوفي في جمادى الآخرة

علي بن الحسين بن علي أبو الحسن القصري من قصر كنكور بين
بغداد وهمذان كان دليل الحاج وحج كثيرا خمسين حجة وصنف مجموعا
حسنا في مجلدين في معرفة طريق مكة قال ابن السمعاني هو شيخ لا بأس
به مشتغل بما يعنيه سمع مكي الأنباري وابن البطر وكتبت عنه
وتوفي ليلة صبيحة عيد النحر رحمه الله

علي بن عبد الملك بن مسعود أبو الحسن الهروي الأصل
الحكيمي المولد البغدادي الدار ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة وسمع أبا محمد
الصريفيني وجماعة روى عنه ابن السمعاني وقال شيخ صالح مستور توفي في المحرم

علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن الوزير الكبير أبو القاسم
ابن نقيب النقباء الكامل أبي الفوارس الهاشمي العباسي الزينبي وزير

قرأت عليه تاريخ أصبهان لابن مردويه بروايته عن ابن الخير بن زروا عنه

الخليفة المسترشد والمقتفي ولد في شوال سنة اثنتين وستين واربعمائة
واجاز له ابو جعفر ابن المسلمة وسمع اباه وعمه ابا نصر وابا القاسم ابن البسري
ورزق الله التميمي وجماعة قال ابن السمعاني كان صدرًا مهيبًا وقورًا
حاد الفراسة دقيق النظر ذا راي وتدبير ومعرفة بالامور العظام
وكان شيخًا جريًا خلع الراشد بعد ان قتل ابوه المسترشد وجمع
الناس على خلعه وعلى مبايعة المقتفي لامر الله في يوم واحد وكان
الناس يتعجبون من ذلك ولم يزل لامره مستقيمًا واحواله على الترقي
الى ان تغير عليه المقتفي لامر الله واراد القبض عليه فالتجا الى دار
السلطان مسعود ثم الى ان قدم السلطان بغداد فامر بحمله الى داره
مكرمًا وجلس في داره ملازمًا دار الخلافة واشتغل بالعبادة وكان
طلق الوجه دائم البشر كثير التلاوة والصلوة وكل من كان له عليه رسم
وادرار من القراء والصلحاء كان يوصله اليهم بعد العزل الى ان توفاه الله
جميعًا امكنه ما قرات عليه الكثير من الكتب والاجزاء وكنت الازمه
واحضر مجلسه مرتين في الاسبوع اقرا عليه وكان يكرمني غاية الاكرام
ويخرج لي الاجزاء والاصول وتوفي في اول رمضان ودفن في داره ثم نقل
الى تربته بالكرخية سنة اربع واربعين قلت وروى عنه ابو منصور محمد بن احمد
ابن سكينة
محمد عبد الباقي الدبيثي وعمر بن طبرزد وجماعة واوصى الى ابن عمه قاضي القضاة
علي بن الحسين الزينبي وكان يضرب المثل بحسنه في صباه وكان من عبد الله

علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن علي الحلوان ابو الوفا الاصبهاني
[illegible]

[illegible]

ولد في ثاني عشر رجب سنة ثمان واربعين واربعمائة وسمع من
شعيب بن سعيد العبار صحيح البخاري روى عنه ابو موسى
المديني وابو القسم بن عساكر وابن السمعاني وحلو احمد وفاة
ابو الفتوح داود بن معمر بن الفاخر سمع منه صحيح البخاري وقراءته لو ادرك
بالاجازة العامة على ابن السمعاني ... عمه المتصل سمع ايضا من
علي بن طاهر بن خالد بن عبد الواحد بن احمد بن خالد
ابو القاسم الاصبهاني التاجر سمع كتاب السنن لموسى بن طارق
من عبد الرزاق سمعه سوى الجزء الرابع وتفرد بعلو هذا الكتاب
روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابن السمعاني وابو عبد الله احمد بن العلا
الهمذاني العطار وحفيده محمد بن نصر بن غانم الضرير وحفيده الاخر
محمد بن طاهر بن غانم الضرير ومحمد بن عبد الله بن محمد الرويدشتي والاوف
وتوفي في ثالث عشر رجب وقد غلط معمر وقال توفي سنة ست وكانه
سبق قلم من معمر قال السمعاني كان سديدًا ثقة مكثرًا سمع بافادة ابن عمه
فاطمة بنت ابي الحسن علي بن عبد الله بن محمد النيسابورية
من اصل الاصبهانية الواعظ ولدت بطريق الحجاز ونشات باصبهان
وكانت دينة متعبدة زاهدة لها قدم راسخ في التصوف والزهد سمعت
من القاضي عبد الله بن محمد بن علي التميمي الاصبهاني قال ذلك ابن السمعاني وقال
قرات عليها مجلسين من اماليه وكان مولدها قبل الستين واربعمائة
وتوفيت في رمضان
فاطمة بنت الشريف محمد بن عدنان بن محمد ام عمرو الهاشمية

نصر بن محمد بن علي الله غدي ... الا فذ عنه محمد بن نصر اللفتواني وخط عليه كان لعله لا الاشعرية فالله اعلم توفي في ذي الحجة

ابن عمه محمد بن احمد ... كان من اسنه ... والباطرقاني وابي مسلم ... بن مهريزد ... ونشا الوركانية وعبد السميع بن محمد الكروني ... سنة ... وخمسين باصبهان

اللذا هو الذي صاحب العدس هلال
بيت المقدس وابراهيم 12 الملك ابنه ... دام ...
در ضيت الفرح ... ابو يعلى

الزينبية البغدادية قال ابن السمعاني امرأة صالحة افنوت سمعت
من ابي نصر الزينبي روى عنها ابن السمعاني وتوفيت في ربيع الآخر

الصائغ
محمد بن احمد بن ابراهيم ابو الحسن بن صرما الدقاق
ابن عمة ابي الفضل بن ناصر ولد يوم نصف شعبان سنة ست وستين واربعمائة
وسمع من ابي طاهر ابن الصقر وابي الحسين بن النقور وجماعة وكان شيخا
صالحا ستيرا روى عنه ابن السمعاني وابن الجوزي وعمر بن طبرزد وعبد الخالق
ابن اسد الدمشقي وابو اليمن الكندي واخرون وتوفي في نصف شعبان ايضا

محمد بن حكم بن محمد بن احمد بن باق ابو جعفر السرقسطي
النحوي حفيد الصاحب ابن الوزير ابي محمد صاحب مدينة سالم الذي
قتل بها في سنة عشرين واربعمائة روى هذا عن ابي الوليد الباجي ومحمد بن
مكي بن هاشم وابي الاصبغ عيسى وابي جعفر بن جراح وجماعة وولي قضاء
مدينة فاس ودرس واقرأ العربية والكلام قال الابار كان ذا
حظ من علم الكلام حسن الكلام في الاصول شرح كتاب الايضاح لابي علي
الفارسي وكان واقفا على كتب ابي علي وكتب ابي الفتح بن جني وابي سعيد
السيرافي روى عنه ابو الوليد بن خيرة وابو محمد بن الصيقل وقاسم بن
دحمان وابو محمد بن بونه وابو الحسن اللواتي وتوفي بتلمسان في حدود
سنة ثمان وثلاثين

محمد بن حمد بن خلف بن ابي المنى ابو بكر البندنيجي
البغدادي المعروف بحنفش شيخ مسن تفقه في صباه على الامام

ابو السعد المتولي وحصل طرفا من الخلاف وكان يبحث ويتكلم وسمع
من ابي محمد الصريفيني وابي الحسين بن النقور قال ابن السمعاني كان عسرا
سيء الاخلاق يبغض المحدثين وسمعت غير واحد يقول انه يخل بالصلوات
وليست له طريقة محمودة كتبت عنه شيئا يسيرا بجهد جهيد وكان الى الان
اذا سلمت عليه لا يرد علي ويدير وجهه الى الحائط توفي في ثامن رمضان
وله بضع وثمانون سنة قلت روى عنه ابن سكينة ويوسف بن المبارك وكان
حنبليا ثم صار حنفيا ثم شافعيا وقد رمي بالتعطيل

محمد بن الخضر بن ابراهيم ابو بكر الخطيب المحولي
خطيب المحول كان من مشاهير القراء ببغداد قرأ القرآن على ابي محمد رزق الله
التميمي وابي طاهر احمد بن سوار وكان حسن الاخذ ختم عليه جماعة وروى
عنه ابن السمعاني وقرأ عليه بالروايات ابو اليمن الكندي وهو اخر من بقي
ومات في ذي القعدة وهو في عشر السبعين وقال لي قرأت لابن سوار
خمس عشرة سنة وقد قرأ بنهر الملك سنة اربع وثمانين على احد القراء عمدا

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابو الفتح بن فوران الفقيه
من اهل الري نزيل طبرستان وكان فقيها ظريفا واعظا عارفا بالسلوك
مرضي الطريقة وله شعر   محمد بن الفضل ...

محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ثم الموصلي
ابو بكر شيخ مسن كبير القدر فاضل محترم الذكر له اسفار في سفارة
دار الخلافة وجال في خراسان وولي القضاء بعدة اماكن من بلاد الجزيرة
والشام وكان يلقب بقاضي الخافقين تفقه ببغداد على ابي اسحق

وسمع منه ومن ابي القاسم بن الماطي وابي نصر الزينبي وبنيسابور من ابي بكر بن
خلف وغيره وحدث ببغداد والموصل وولد بها في سنة ثلث وخمسين
واربعمائة روى عنه ابن السمعاني وابن عساكر وعمر بن طبرزد وجماعة قال ابن
عساكر قدم دمشق مرارا احدها رسولا من المسترشد لاخذ البيعة انا
ابو بكر بن احمد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بدمشق انا عنه ابن المحبر قد حدثنا
توفي ببغداد في جمادى الاخرة وقال علي بن يحيى الطراح مات في تاسع ربيع الاول

محمد بن الفضل بن محمد ابو الفتوح الاسفراييني المعروف
بابن المعتمد امام في الوعظ مليح الايراد فصيح العبارة ظريف الجملة
والتفصيل سمع ابا الحسن المديني بنيسابور وشيرويه الديلمي بهمذان
روى عنه ابن السمعاني وقال حضرت يوما مجلسه في رباط ام الخليفة وسالته
عن مولده فقال في سنة اربع وسبعين واربعمائة باسفرايين واخرج من بغداد
فخرج منها متوجها الى خراسان فادركه الموت ببسطام في ذي الحجة ودفن
بجنب ابي يزيد البسطامي رحمه الله وهو مذكور في حوادث هذه السنة

محمد بن الفضل بن الحسن بن محمد ابو بكر الاصبهاني
المؤدب المعروف ببنته شيخ صالح مسن سمع ابا القسم عبد الرحمن وابا عمرو
ابني ابي عبد الله بن منده وتوفي في ذي الحجة ايضا

محمد بن يوسف بن عبد الله ابو الطاهر التميمي السرقسطي
نزيل قرطبة سمع ابا علي الصدفي وابا عمران بن تليد وجماعة قال
ابن بشكوال كان متقدما في اللغة والعربية شاعرا محسنا له مقامات
صنفها اخذت عنه واستحسنت توفي في جمادى الاول على ما اخبرني به
منه وفاته خطيب قرطبة ابو جعفر بن يحيى

المبارك بن محمد بن حسن ابو القاسم بن البزوري الدواني كان
يخدم نقيب الطالبيين وهو صالح ساكن خير راغب في حضور مجالس
العلم سمع ابا الحسين بن النقور ونصر بن البطر واجاز له ابو بكر الخطيب
وابو علي بن البناء قال ابن السمعاني قرات عليه الكثير وقال لي ولدت سنة
تسع وخمسين واربعمائة قلت وروى عنه عبد الله بن ابي اسد

محمود بن عمر بن محمد بن عمر العلامة ابو القاسم الزمخشري
الخوارزمي النحوي اللغوي المتكلم المعتزلي المفسر مصنف الكشاف
في التفسير والمفصل في النحو وزمخشر من قرى خوارزم وكان يقال له
جار الله لانه جاور بمكة زمانا وولد بزمخشر في رجب سنة سبع
وستين واربعمائة وقدم بغداد وسمع من ابي الخطاب بن البطر وغيره
وحدث واجاز لابي طاهر السلفي ولزينب الشعرية وغيرهما قال
ابن السمعاني كان ممن برع في علم الادب والنحو واللغة لقي الكبار وصنف
التصانيف في التفسير والغريب والنحو وورد بغداد غير مرة ودخل
خراسان عدة نوب وما دخل بلدا الا واجتمعوا عليه وتلمذوا له
وكان علامة الادب ونسابة العرب اقام بخوارزم تضرب اليه
اكباد الابل ثم خرج منها الى الحج واقام برهة من الزمان بالحجاز حتى
هبت على كلامه رياح البادية ثم انكفا راجعا الى خوارزم ولم
يتفق لي لقيته وكتب من شعره عن جماعة من اصحابه وما انبله
عرفه وقال القاضي ابن خلكان كان امام عصره له التصانيف

البديعة منها الكشاف ومنها الفائق في غريب الحديث ومنها كتاب
اساس البلاغة وكتاب ربيع الابرار وفصوص الاخبار وكتاب متشابه
اسامي الرواة وكتاب النصائح الكبار وكتاب ضالة الناشد والرائض
في الفرائض والمنهاج في الاصول والمفصل وسمعت بعض المشايخ يحكي
ان رجله سقطت وكان يمشي على جاون خشب وسقطت من الثلج
وكان متظاهرا بالاعتزال وقد استفتح الكشاف بالحمد لله الذي خلق
القران فقالوا له متى تركته هجره الناس فغيرها بجعل القران
وهو عندهم بمعنى خلق قال مؤلفها اجازة ومن شعره يرثي شيخه ابا مضر
منصور

وقائلة ما هذه الدرر التي تساقط من عينيك سمطين سمطين
فقلت لها الدر الذي كان قد حشا ابو مضر اذني تساقط من عيني

وقد كتب اليه السلفي الى مكة يستجيزه فاجابه بجزء لطيف فيه لغة
وفصاحة يزري فيه على نفسه قلت كان داعية الى الاعتزال والبدعة

مقدار بن المختار ابو الجوائز بن المطاميري البكري
الشاعر المشهور ذكره ابن البني وقال كان جيد القول رقيق الغزل كثير
النظم روى عنه الحسن بن جعفر المتوكل وعلي ابنه محمد بن ابي زيد وغيرهما

هبة الله بن محمد بن الحسن الصادر ابو الفضل الكاتب
كان كاتب الديوان العزيز مدة ثم عزل حدث عن ابي نصر الزينبي ومولده في
سنة ثلاث وخمسين ومات في ربيع الاخر قاله ابن السمعاني

والنفيس بن علي البغدادي المقرئ روى عن هبة الله الخضيري بدمشق

[illegible]

كسى بن محمد بن عبد الغفار ابو الوفا الهمذاني الصباغ متودد ليس
من بيت تصوف سمع الحسن بن عبد الله بن ياسين امام همذان وابا الفتح عبدوس
بن عبد الله كتب عنه ابن السمعاني وتوفي في ربيع الاول

سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

احمد بن سهل بن ابرهيم ابو بكر المساحي النيسابوري
سمع ابا اسحق الشيرازي ومحمد بن اسمعيل التفليسي وابا المعالي الجويني وعدة هم
روى عنه جماعة اخرهم المؤيد بن محمد الطوسي احمد بن

احمد بن محمد بن سعد بن حرب ابو العباس المسيلي المقرئ
اخذ القراءات عن ابي داود بن نجاح وخازم بن محمد وابي الحسن العبسي وكان
من اهل الحذق والتجويد صنف كتاب التقريب في القراءات السبع وتصدر
للاقراء باشبيلية اخذ عنه نجبة بن يحيى وابن خير وحدث في هذا العام

احمد بن ابي الحسين بن احمد بن زنجويه ابو الحارث الهاشمي امام
جامع المنصور شيخ صالح حسن سمع ابا الحسين الطيوري في حال الكبر
ولد في سنة بضع وستين واربعمائة واخذ عنه ابن السمعاني قليلا احمد

ابرهيم بن محمد بن منصور بن عمر ابو البدر الكرخي صاحب
الشيخ ابي اسحق وقرا عليه شيئا من الفقه وتفرد برواية امالي ابن سمعون
عن خديجة بنت محمد الشاهجانية وسمع اصحاب ابي طاهر المخلص وابن
النقور وعبد الصمد بن المأمون وابي بكر الخطيب وغيرهم وله مشيخة
في جزء صغير سمعته قال ابن السمعاني ولد بعد سنة خمسين

[illegible]

وارتع مابه واصله من كرخ جدان وكان يسكن في دار ابي حامد
الاسفرايني وهو شيخ صالح معمر محجر عن المشي قلت روى عنه هو والحافظ
ابن عساكر وعبد الوهاب بن سكينه وعبد الله بن عثمان سبط ابن
هديه وعبد العزيز بن معالي بن منينا وعبد المللك بن المبارك الحريمي القاضي
وعمر بن طبرزد واسمعيل بن هبة الله بن نصر والحسن بن مسلم الفارسي
الزاهد والناس لثقته وصحة سماعه توفي في التاسع والعشرين من ربيع
الاول واخر من روى عنه بركة بن محمد العطار

ابن هيثم بن شبان ابو طاهر الثقفي قال ابن عساكر لم يكن
بالمرضي انا عنه ابو نصر محمد بن الرنبي وكان مولده ببانياس

جعفر بن محمد بن يحيى ابو الحكم الداني المعروف بابن غتال
احد القراء اخذ عن ابي داود وسمع منه وقرا علي بن سكره قال ابو عبد الله
الابار كان اديبا شاعرا كاتبا منشيا له خطب عارض بها خطب ابن
نباته واقرا الناس بالعربيه روى عنه ابو عبد الله المكناسي وابو محمد بن سفيان
وقرا عليه ابو الحسن بن هذيل كتاب الواضح للزبيدي وتوفي مسجونا من
قبل الدوله

جعفر بن يعقوب الامير نصير الدين ابو سعيد الهمذاني
نائب صاحب الموصل واكبر عماد الدين زنكي في الموصل كان ظالما
جبارا سفاكا للدما مستحلا للاموال وفي ولايته قصد المسترشد بالله
في سنه سبع وعشرين الموصل ونازلها وحاصرها مده ثم رجع ولم ينل منها
مقصودا وكان بها ايضا السلطان فروخ شاه بن السلطان محمود المعروف

تاشفين

امير المسلمين بن امير المسلمين علي بن يوسف
تاشفين المعمول لسلطان الملثمين
وكان تسميتهم بالمنتقبين اولا لانهم يجعلون
اللثام على الوجه حتى لا يكاد يعرف الشيخ من
الشاب وكانت دولتهم قريبا من تسعين سنه خرجوا
من برية المغرب من جهة الجنوب كما تقدم في ترجمة
سلطانهم ابن تاشفين المتوفي سنه اثنتين وستين وخمس ماية
وولي تاشفين هذا الامر بعد موت ابيه سنه سبع وثلاثين
وعبد المومن على كتفه فلم يدعه يبلغ ريقه ولا قر
له قرار وكانت اقامته سنتين وشهرين وكان بها
معهودا امع عبد المومن وبقي ان ملكهم سيزول
فاتى مدينة وهران وهي حصينة على البحر واراد
ان احاط به امر ركب منها في البحر وطلب الاندلس
وكان بظاهر وهران ربوة على البحر باعلاها
رباط باوي اليه العباد فصعد تاشفين اليه

بالخفاجي وقال ابن الاثير بل اسمه البرسلان بن محمود وكان عماد الدين
زنكي اتابكه وكان جقر يعانده ويعارضه في اموره فلما سار عماد الدين
لحصار البيرة قرر الخفاجي مع جماعة من خواصه قتل جقر فحضر في
ثامن ذي القعدة سنة تسع وثلاثين للخدمة فقتلوه وولى عماد الدين زنكي
مكانه زين الدين علي بن بكتكين والد مظفر الدين صاحب اربل فاحسن
السيرة وعدل في الرعية وتبعد ان كان جقر ذا عدل وانصاف فالله اعلم

حنبل بن علي بن الحسين ابو جعفر السجزي الصوفي
شيخ لطيف حسن ظريف قدم مرو وحدث بها في هذا العام سمع منه
ابو سعد السمعاني وقال ابنه ابو المظفر عبد الرحيم قدم في الدار اليه فدعا لي
ومسح راسي واجاز لي مرات من هراة بعد وفاته ابا روح قد سمع منه في رمضان

زاوي بن مناد بن عطية الله ابو بكر الصنهاجي الداني
سمع ابا داود المقرئ وابا علي الصدفي واجاز له ابو علي الغساني وكان صالحا
فاضلا الف بخط علماء الاندلس توفي في رجب وفي هذه السنة انقرضت
دولة قوم الملثمين بالاندلس غلبه الله هوار المنصور له امير

سعد بن محمد بن عمر الامام ابو منصور بن الرزاز الفقيه
الشافعي من كبار ائمة بغداد وهو مدرس النظامية تفقه على الغزالي
والى بكر الشاشي والى سعد المتولي والكيا الهراسي واسعد الميهني وكان
ذا سمت ووقار وجلالة وسمع من رزق الله التميمي ونصر البطر وولد
سنة اثنين وستين واربعمائة وولي تدريس النظامية مدة ثم عزل وعاش حميدا

صار رئيس الشافعية بها في كان عشر من الحجة وصلى عليه ولده ابو سعد
وشيعه الاعيان والدولة روى عنه ابو سعد السمعاني وعبد الله بن اسعد
وجماعة

شريح بن محمد بن شريح بن احمد بن شريح بن يوسف بن شريح الامام
ابو الحسن الرعيني الاشبيلي المقرئ خطيب اشبيلية روى الكثير عن ابيه
وعن ابي عبد الله بن منظور وعلي بن محمد الباجي وابن محمد بن خزرج واجاز له ابو محمد
بن حزم الظاهري وجماعة قال ابن بشكوال كان من جلة المقرئين معدودا
في الادباء والمحدثين خطيبا بليغا حافظا محسنا فاضلا مليح الخط واسع
الخلق سمع منه الناس كثيرا ورحلوا اليه واستقضي ببلده ثم صرف عن
القضاء لفتنة سنة ست عشرة وخمسمائة فاخذت عنه وقال لي مولده
في ربيع الاول سنة احدى وخمسين واربعمائة وتوفي في جمادى الاول زاد غيره
فقال في الثالث والعشرين منه في صدر الفتنة التي حدثت على المسلمين
بالاندلس وكانت جنازته مشهودة واشتهرت رواية شريح بالاندلس
وحدث عنه ابو جعفر احمد بن علي بن الحصار وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام الرعيني
وهو اخر من قرأ عليه القراءات توفي سنة اربع وستمائة وتوفي ابن الحصار في سنة
ثمان وتسعين وليس هو بشيخ علم الدين اللورقي ذاك عاش بعد ذا عشر سنين
وروى عنه ابو بكر محمد بن ملكون النحوي وابراهيم بن محمد الاموي الطرباني ومحمد بن
عبد الله الغاسل والفقيه عليه في القراءات وابو بكر محمد بن خير اللمتوني
المقرئ ومحمد بن احمد الحميري الاستجي خطيب مالقة ومحمد بن خلف الاشبيلي
ومحمد بن جعفر بن حميد بن مامون البلنسي وابو بكر محمد بن احمد الفهري اللبلي فقط

ومحمد بن ابراهيم بن الفخار نزيل مراكش ومحمد بن يوسف بن مفرج الاشبيلي نزيل
تلمسان واقرا عنه القراءات وبقي الى سنة ستمائة ومحمد بن علي بن حسنون الكتامي
البياسي اقرا ايضا عنه القراءات وتوفي سنة اربع وستمائة عن سن عالية ومحمد
جابر الثعلبي المعروف بابن الرمالية الغرناطي ونجبة بن يحيى الاشبيلي المقرئ
وابو محمد عبد الله بن عبيد الله الحجري وعبد الله بن احمد بن جمهور القيسي وابو
محمد عبد الله بن علوش نزيل مراكش وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ابي حوت
وعبد الرحمن بن محمد القرطبي الشراط وعبد الرحمن بن علي الزهري الاشبيلي سمع الزهري
منه صحيح البخاري وهو اخر من سمع منه وعاش الى سنة ثلث عشرة
شريح
وستمائة انما فنوادر الاخذ عنه واخر من روى عنه في الدنيا بالاجازة القاضي
ابو القاسم احمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي توفي سنة خمس وعشرين وستمائة
وهو الذي سمع منه شيخنا ابو محمد هرون الكاتب موطا مالك واحذو
شريح عدد لا يحصى ممن ذكرنا القراءات والحديث وكان قد قرا على والده
كتاب الكافي في القراءات من تصنيفه وقد ذكرنا والده في سنة ست وسبعين واربعمائة

صاعد بن محمد بن الحسن بن علي ابو العلا السهلوي السرخسي
امام حسن السيرة فاضل سمعه ابوه من ابي الحسن محمد بن عمران وعلي بن احمد
المديني وتوفي بسرخس وله ثمانون سنة اجاز لابي المظفر السمعاني

طاهر بن المفضل ابو المعالي الاصبهاني روى عن رزق الله
التميمي قدم بغداد للحج في هذا العام روى عنه ابن السمعاني

عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمدويه ابو المعالي الحلواني

المروزي البزاز رحل وسمع مع ابي بكر بن السمعاني من ابي بكر بن بندار وابي
منصور الخياط وابي سعد بن خشيش وباصبهان من جماعة من اصحاب
ابي نعيم الحافظ قال ابن السمعاني كان حلو الكلام حسن المعاشرة كثير
الصلاة والصوم والصدقات سافر الى غزنة فاقام بها مدة واشترى
كتبا كثيرة وحصل الاصول ورجع الى مرو وبنى رباطا للمحدثين ووقف فيه
الكتب سمع منه ابن السمعاني وجماعة وكان فقيها فاضلا ولد سنة
احدى وستين واربعمائة وتوفي في اوائل ذي الحجة بمرو

عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن حسان
ابو محمد التميمي الوشقي المغربي الضرير نزيل بلنسية اخذ القراات عن
ابي مطرف بن الوراق وعبد الوهاب بن حكم وخلف بن افلح وابي داود
وابي الحسن بن الدوش وكان ابو الحسن بن هذيل ينكر اخذه عن ابي داود
ويقال انه قرا عليه ختمة واحدة وتصدر للاقراء واقراء الناس وكان من
اهل التجويد والاتقان والتعليل والحذق بهذا الفن وبالعربية اخذ عنه
ابو الربيع بن حوط الله وابو العطاء بن نذير وابو الوليد الاردي وغيرهم
قال ابن الابار مات قبل الاربعين

عبد الله بن عبد الرحمن بن معيد ابو محمد الطائي القرطبي
روى عن ابي الاصبغ بن سهل وابي مروان بن سراج حدث عنه ابنه محمد
وابو عبد الله محمد بن الفخار وهو اخر من حدث عن ابي الاصبغ قال
ابن الابار بلغني انه دخل على القاضي ابي الوليد بن رشد فقام له فقال

ابن خلاد   فامرنا السيد الهمام قاضي قضاة الورى الامام
فقلت قم بي ولا تقم لي فقل ما يوكل القيام
قال وكان ابو محمد فقيها زاهدا وشاعرا محسنا

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن قهذويه ابو محمد الطيبي من
الطيب بلدة بين واسط والاهواز شيخ صالح مستور سكن بغداد
وسمع ابا طلحة النعالي قال ابن السمعاني قرات عليه احاديث وسالته عن
مولده فقال سنة نيف وثمانين بالطيب وتوفي في المحرم او صفر

عبد الخالق بن محمد بن عبد الرحمن ابو محمد القيسي المرسي سبط الشيخ
عبد الحق بن عطية روى عن ابي محمد عبد الله بن سهل الضرير وجماعة الى

عبد الخالق بن خلف ابو العلاء الكناني الشاطبي المعروف
بابن الكتان الشاعر سمع من ابيه وصحب ابا اسحق بن خفاجة وكان بصيرا
بالشعر والبلاغة ماهرا في الطب واللغة والعربية وابوه احد الفقهاء
الذين اخذوا عن ابي الوليد الباجي عاش ابو العلاء ستين سنة

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن حسين ابو السعود المذاري اخو
احمد الاصغر منه سمع مالكا البانياسي وعاصم بن الحسن روى عنه
ابن السمعاني وتوفي بواسط

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن هندويه بن
حسنكويه ابو الرضا الفارسي ثم البغدادي محدث مكثر مليح الخط غير
انه اختلط وتشوش وانقطع مدة ثم تصلح سمع من اصحاب

ابن علي بن شاذان وكوهم علو عنه ابن السمعاني وتوفي في رجب

عبد الرزاق الشافعي بن ابي القاسم بن احمد ابو الفتوح السيباني بن البيساري العطار رجل رئيس متميز خير سخي متصدق سمع ابا بكر بن خلف وابا بكر البيهقي وسعد ابا نصر البطر توفي في رجب رحمه ابو سعد وحدث عنه هو والمويد الطوسي

عبد الملك بن ابي الاصال مسعود بن فرج ابو مروان الغافقي الاشبيلي قرطبه روى عن بشر بن ابي بحر العاص سمع منه ابو عبد الله العويص وعمرو وكان اديبا كاتبا فصيحا مفوها بليغا مدركا له رسائل بديعه استعمله الامراء في الكتابه قاله الابار

عبد الله بن حامد بن الحسين بن علي ابو بكر الفارسي ثم النيسابوري الشروطي المعدل سمع الفضل بن المحب وابا صالح المؤذن وجماعه ولد سنه ست واربعماية وتوفي في العشرين من شعبان

عبد الله بن ابي عاصم بن ابي الفضل بن سعد ابو نصر الهروي الدهان الصوفي شيخ صالح من اصحاب شيخ الاسلام عبد الله سمع محمد بن عبد العزيز الفارسي وابا الفضل بن محمد الفضل وخدم الشيخ عبد الله وصحبه وتوفي بهراه روى عنه ابو سعد السمعاني وسبطه ابو روح عبد المعز الصوفي وهو الذي سمع ابا روح وحرص عليه وكان مولده بعد السنين واربعمايه واجاز لابي المظفر عبد الرحيم بن السمعاني وحدث بعد الماجح فروى عنه يحيى بن يونس وابو الفرج بن الكوري وغيرهما

عبد الله

٢٦٥

عتيق بن الحسين ابو بكر الرويدشتي الاصبهاني سمع سنه ثلث وخمسين واربعمايه من سعيد العيار وحدث في هذا العام ولا اعلم متى مات روى عنه عبد الخالق بن اسد وابو جعفر محمد بن احمد بن حامد الاصبهاني شيخ الزكي البرزالي ثم مات سنه اربعين فيحول

عتيق بن عبد الجبار ابو بكر الجذامي البلنسي سمع من ابي داود المقرئ واكثر عن ابي محمد البطليوسي وكان بارعا في معرفه الشروط كتب للقضاه ببلنسيه قريبا من اربعين سنه

عثمان بن علي بن محمد

علي بن زيد بن علي السلمي الدمشقي المودب بمسجد السلاليين سمع من نصر المقدسي وسهل بن بشر روى عنه ابن عساكر وابنه القاسم وقال ابن عساكر صلى بمسجد درب الحجر خمسين سنه احتسابا وحفظ جماعه القران وعاش ثمانين وثمانين سنه وتوفي في ذي القعده

علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد ابو الحسن الانصاري الخزرجي العبادي من ولد عباده بن الصامت المقرئ المجود الغرناطي قرا على ابيه وقرا القراءات على ابي الحسن بن شبرز ورحل الى دانيه فاخذ عن ابي داود وشاطبه عن ابن الدوش ولم يسمع عن ابن البياز وسمع منهم واجاز له ابو عبد الله الطلاعي وكان من شيوخه وحج واسمع من الحسين بن علي الطبري وابي مكتوم عيسى بن عبد الهروي في سنه سبع وتسعين لكنه فاته سماع ورقات من البخاري وتصدر للاقراء بغرناطه وولي الصلوه والخطبه بها وكان مقرئا ماهرا موصوفا بالصلاح والفضل اخذ عنه ابو بكر بن رزق

267

وابو عبد الله بن حميد وعبد الصمد بن عيش وابو جعفر بن حكم وتوفي بغرناطة في ذي الحجة وقد قارب السبعين استشهد بظاهر البلد رحمه الله ترجمه ابن الابار

علي بن عبد الله بن داود ابو الحسن اللخمي القيرواني المالكي الفقيه نزيل المرية روى عن ابي الحسن بن علي اللواتي وعبد القادر بن الحناط وابي علي بن سكرة قال ابن الابار وكان فقيها مشاورا متفننا له جمع في اسند كان روى المنتقى وشرح في رقائق ابن المبارك سماه زهر الحدائق حدث عنه ابو عبد الله النميري وابو محمد بن عاشر وابو محمد عبد الله الحجري وجماعة وتوفي في جمادى الاولى

علي بن عبد الكريم بن محمد الكعكي البغدادي ابو الحسن قال ابن السمعاني شيخ صالح له سمت ووقار وسكون سمع مالك البانياسي والنعالي وابن البطر وطائفة ولد في حدود سنة ثمان وستين واربعمائة روى عنه ابن السمعاني وتوفي في القعدة قلت ...

علي بن محمد بن حمويه ابو الحسن الزاهد ابن عبد الله الجويني متولد محبوب عارف كمعرفته مجمع الفضلا سمع العباس ابن الشقاني والشيروي بنيسابور وعمر الرواسي بطوس وقرا شيا من الفقه على الغزالي روى عنه ابن السمعاني وتوفي في ... اخره بنيسابور وحمل الى جوين

علي بن محمد بن مسلم ابو الحسن النحوي الاشبيلي مولى الامير محمد بن عباد اللخمي اخذ العربية عن ابي عبد الله بن العافية ولازمه

[illegible]

مدة طويلة وقعد لاقرائها وكان من كبار النحويين وجلتهم اخذ عنه ابو بكر بن طاهر الخدب وابو الحسن بن نجبة وكان حيا في هذا العام

علي بن هبة الله بن عبد السلام بن عبد الله بن يحيى ابو الحسن البغدادي الكاتب ذكره ابن السمعاني فقال سكن دار الخليفة بالغربية سمع الكثير من بيت الرياسة والتقدم واسع الرواية صاحب اصول حسنة مليحة سمع بنفسه واكثر ونقل وجمع وله خط مليح واكثر سماعاته بقراءة ابي بكر ابن الخاضبة سمع ابا محمد الصريفيني وابا الحسين ابن النقور وابا منصور العكبري وابا القاسم البسري وطبقتهم قرات عليه الكثير وكان يتحدر لاواسط من جهة الخليفة على الاعمال التي بها قال ولدت سنة اثنين وخمسين واربعمائة وتوفي في سابع رجب قلت وروى عنه ابن عساكر وابن عش عنوان ... واسحق بن علي البقال وابو شجاع عمر بن المغزون والمبارك بن المبارك بن زريق الحداد والوزير ابو طالب يحيى بن زيادة ويوسف بن كامل الدلارموي وسليمان ابن محمد الموصلي ويحيى بن ياقوت الفراش وعمر بن طبرزد وابو اليمن الكندي وطبقتهم وتوفي ابن عش المذكور سنة ست عشرة وستمائة وهو جد ابي منصور عبد الله بن محمد شيخ ابن الخليل في جزء عرفة وابو منصور هو والد الفتح شيخ الابرقوهي

[illegible]

عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن الشهيد زيد بن علي بن الحسين ابو البركات

العلوي الحسني الزيدي الكوفي الحنفي النحوي امام مسجد ابي اسحق
السبيعي ولد سنة اثنتين واربعين واربعمائة واجاز له محمد بن علي
بن عبد الرحمن العلوي شيخ ابي النرسي وسمع ابا الفرج محمد بن احمد بن
علان وابا القاسم بن المستور الجهني ومحمد بن الحسن بن الانماطي وغيرهم
بالكوفة وابا بكر الخطيب وابا الحسين بن النقور وابا القاسم بن
البسري وجماعة ببغداد وقدم الشام وسكن دمشق مدة
وحلب وسمع الحديث وذلك في سنة تسع وخمسين مع والده وقرا
بها النحو على ابي القاسم زيد بن علي الفارسي قرا عليه الايضاح لابي علي
بروايته على الحسن الفارسي عن خاله ابي علي الفارسي المولف روى عنه
ابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عساكر وابو موسى المديني وجماعة
قال السمعاني شيخ مسن كبير فاضل له معرفة بالفقه والحديث واللغة
والتفسير والنحو وله التصانيف الحسنة السائرة في النحو وهو خشن
العيش صابر على الفقر والقلة قانع باليسير سمعته يقول انا
زيدي المذهب لكني افتي على مذهب السلطان يعني مذهب
ابي حنيفة وسمعت عليه الايضاح لابي علي وكتبت عنه الكثير
وهو شيخ متقط حسن الاصغا يكتب خطا مليحا على كبر السن
وقال ابو الحسن علي بن يوسف القفطي كان الشيخ ابو محمد سبط الخياط
قرا على الشريف عمر بن ابراهيم النحو وفيه يقول ابو محمد
فماله في الورى شكل يماثله وماله في التقى عدل يشبهه

وقال ابن الجوزي كان يقول دخل الصوري الكوفة فكتب عن اربعمائة شيخ
وقدم علينا هبة الله بن المبارك السقطي فافدته عن سبعين شيخا
واليوم ما بالكوفة احد يروي الحديث غيري ثم ينشد
لما دخلت اليمن لم ار فيها حسنا   قلت حرام بلدة احسن من فيها انا
وقال ابن عساكر لم اسمع من عمر بن ابراهيم الزيدي في مذهبه شيا وحدثني
الوزير ابو علي الدمشقي انه ساله عن مذهبه في الفتوى فقال انا مفتي اهل
الكوفة فقال افتي بمذهب ابي حنيفة ظاهرا وبمذهب زيد تدينا
وحكى لي ابو طالب بن الهراس الدمشقي انه صرح له بالقول بالقدر
وبخلق القران وقال لي الحافظ محمد بن ناصر سمعت الحافظ ابا الغنائم
النرسي يقول عمر بن ابراهيم جارودي المذهب ولا يرى الغسل من الجنابة
وقال ابن السمعاني سمعت ابا الحجاج يوسف بن مقلد التنوخي يقول
كنت اقرا على الشريف عمر بن ابراهيم جزءا فمر بي ذكر عائشة فقلت رضي
الله عنها فقال تدعو لعدوة علي رضي الله عنه او قال تترضى عن
عدوة علي فقلت حاشا وكلا ما كانت عدوة علي هذا ذكره
لي او معناه قال ابن السمعاني ومع طول ملازمتي له لم اسمع منه
شيا في الاعتقاد انكره غير اني كنت قاعدا على باب داره
فاخرج لي شدة من مسموعاته فرايت فيها جزءا مترجما بتصحيح
الاذان بحي على خير العمل فاخذت لاطالعه فاخذه وقال هذا لا يصلح
لك له طالب غيرك توفي في سابع شعبان بالكوفة وصلى عليه قدر

بدار ابن الفا قلت وروى عنه ابنه ابو المناقب حيدرة بن عمر وحفيده
ابو المعمر محمد بن حيدرة شيخ يوسف بن خليل وبذلك نسب ابو بكر قاضي
المرستان جزءا عن سعد السمعاني عن الشريف عمر بن ابرهيم واسنه بخطه

فاطمة بنت محمد بن سعد بن احمد بن الحسن بن علي بن احمد الواعظة
البغدادي ام البهاء الاصبهانية شيخة معمرة مسندة ولدت بعد
الاربعين واربعمائة وسمعت من ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي
وابرهيم بن منصور سبط بحرويه واحمد بن محمود الثقفي وسعيد بن ابي سعيد
العيار وسمعت من العيار صحيح البخاري واشيا قال ابن السمعاني
هي امراة صالحة سمعها ابوها وعمرت حتى تفردت قلت روى عنها
ابن السمعاني وابن عساكر وابو موسى المديني ومحمد بن طاهر بن شهريار
وعبد اللطيف بن محمد الخوارزمي ومحمد بن محمد الداراني وجعفر بن محمد [illegible]
وخلق اخرهم وفاة ولد سبطها داود بن معمر بن الفاخر عاش الى رجب
سنة اربع وعشرين وستمائة قال ابو موسى وغيره توفيت في الحادي
والعشرين من رمضان سنة تسع وثلاثين قال ابو موسى ولها قريب من
اربع وتسعين سنة

محمد بن اسمعيل بن محمد بن الحسين ابو القاسم ابو المعالي
الفارسي ثم النيسابوري قال ابن السمعاني هو ثقة مكثر سمع
السنن الكبير من البيهقي وصحيح البخاري من سعيد العيار وسمع من
ابي حامد الازهري وسمع كتاب المدخل الى السنن من البيهقي المولف

قال ومولده في شعبان سنة ثمان واربعين واربعمائة وتوفي في ثالث
جمادى الآخرة سنة تسع قلت روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني واجاز
لابنه عبد الرحيم بن سعد ومن روى عنه السنن الكبير منصور بن عبد
المنعم الفراوي سماعا واجازة الا انه لم يسمعه قال ابن نقطة وذلك لانه فقد
من اصل البيهقي اجزاء من مواضع متفرقة فكلما وجد من الاصل
وجد عليه سماع منصور الفارسي قاله لنا عبد العزيز بن هلالة
قال ابن نقطة وسمع منه جماعة من شيوخنا منصور الفراوي
واسمعيل بن علي [illegible] المغيثي والمؤيد الطوسي وزينب بنت عبد الرحمن
الشعري في اخرين

محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن ابرهيم الشيخ
ابو منصور البغدادي المقرئ الدباس شيخ معمر ثقة امام صالح بارع
في القراآت صنف فيها كتاب المفتاح وغيره وتصدر للاقراء وطال
عمره وله ايضا في القراآت كتاب الموضح قرا على جماعة مذكورين في
صدر هذا الكتاب منهم عمه ابو الفضل بن خيرون وجده لامه
ابو البركات عبد الملك بن احمد وشيخه عبد السيد بن عتاب قرا عليه
ابو اليمن الكندي بالقراآت ويحيى بن الحسين الاواني وابرهيم بن بقا اللبان
وسمع من ابي جعفر بن المسلمة وابي بكر الخطيب والصريفيني وابي الغنائم
ابن المامون وغيرهم واجاز له ابو محمد الجوهري وتفرد بها وباجازة ابي
الحسن بن حسنون النرسي وحدث بكتاب النسب للزبير بن بكار عن
ابن المسلمة وسمع اكثر تاريخ الخطيب [illegible]

محمد بن علي الشيطامي أبو عبد الله ... نيسابور
سمع أبا بكر أحمد بن عبد الباقي المراغي أخبر عنه السمعاني وفاته في المحرم

مولده في رجب سنة أربع وخمسين قبل موت الجوهري بأشهر روى عنه
أبو القاسم بن عساكر وأبو موسى المديني وابن السمعاني وابن الجوزي وابن طبرزد
واللبني وعبد الله بن أسعد وأحمد بن محمد بن سعد البروجردي الفقيه وعلي
بن محمد بن علي بن أبي سلمان الموصلي وهو آخر من حدث عنه فيما علمت سماعا
وآخر من روى عنه بالإجازة أبو منصور محمد بن عفيجة ذكره ابن السمعاني
فقال شيخ صالح مشتغل بما يعنيه ما له شغل غير التلاوة أو الإقراء توفي في
السادس والعشرين من رجب وله خمس وثمانون سنة وقال ابن الخشاب كان شافعيا

محمد بن علي بن أبي الغنائم محمد بن محمد المهتدي أبو الحسن البغدادي
سمع أبا نصر الزينبي وكان خطيب جامع المنصور توفي في صفر وقد جاوز
السبعين محمد بن محمد بن عبد الصمد بن دار الوقف روى عنه طبرزد الزينبي

المبارك بن علي بن عبد العزيز بن أحمد أبو المكارم السمذي
الهماني سمع أبا بكر أحمد بن محمد بن حمدوه المقرئ وأبا محمد الصريفيني وأبا القاسم
بن البسري قال ابن السمعاني شيخ صالح مستور من بيت الخير وأهله كان
له دكان يبيع فيه الخبز ثم قرأت عليه وكان صدوقا أمينا كان أبوه
يحضره مجالس الإملاء بجامع المنصور فأكثر ما سمع إملاء من لفظ الشيوخ
ولد في حدود سنة خمس وخمسين وأربعمائة أو قبلها وتوفي يوم عاشوراء قلت
روى عنه ابن السمعاني وعمر بن طبرزد وعبد الوهاب بن [illegible] العلثي شيخ لابن خليل
وغيرهم وآخر من روى عنه بالإجازة أبو منصور بن عفيجة

المهدي بن أبي [illegible] إسماعيل بن إبراهيم بن حرب بن إبراهيم بن المبارك
أبو جعفر الحسيني المرعشي من ولد المرعش عبد الله بن الحسن بن الحسين بن

زين العابدين الدهستاني الجرجاني نزيل سارية بلد بجرجان وسافر إلى
خراسان والعراق والحجاز والجزيرة والجبال وما وراء النهر قال ابن السمعاني
كان بينه وبين والدي صداقة هنا لو وقت مقامه بمرو وكان يرجع إلى فضل
وتميز ومعرفة قال لي إنه سمع ببغداد من أبي يوسف عبد السلام القزويني
وبالكوفة أبا الحسن أحمد بن محمد النقفي وبجرجان إسماعيل بن مسعدة وبأصبهان
نظام الملك كتبت عنه في المناظرة ولم أر له أصلا أعتمد عليه وكان غاليا في
التشيع ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة وتوفي بسارية في رمضان

نصر الله بن عبد الواحد بن [illegible] أبو الفضل بن الفقيه الدسكري
[illegible] سمع ببغداد من مالك البانياسي وعلي بن محمد الأنباري روى عنه ابنه
حسن وابن عساكر وابن السمعاني وكان دينا ورعا توفي في شوال

نصر بن القاسم بن الحسن أبو الفتح بن أبي نصر المقدسي الفقيه
المقرئ قال الحافظ ابن عساكر هو الذي لقنني القرآن وكان ثقة يصلي في مسجد
عمر الذي على الدرج ويلقن فيه سمع من أبي القاسم علي بن العلاء وأبي محمد بن
البسري وحدث وعاش أكثر من ثمانين سنة

نوشتكين أبو منصور الشهرياري عتيق الشيخ أبي الوفاء بن
شهريار الأصبهاني قال ابن السمعاني كان شيخا صالحا سمع أبا عمرو بن منده
وسمعت منه [illegible] إبراهيم بن [illegible] بن منده وكان تاجرا توفي في شعبان

يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن سهل أبو القاسم الطخرودي
النيسابوري الصوفي سمع أبا المظفر موسى بن عمران ونصر الله الخشنامي ونزل مرو
وتوفي بها [illegible] أو تسع وأجاز لابن المظفر السمعاني

يحيى بن محمد بن [illegible] أبو منصور [illegible] سمع أبا
الحسين بن النقور [illegible]

سنة أربعين وخمسمائة

احمد بن عبد الله بن عامر ابو جعفر وابو العباس المعافري الداني
خطيب دانية روى عن عمه ابي زيد عبد الرحمن بن عامر ويوسف بن ايوب وابي بكر
ابن بطال وكان ماهرا بالعربية روى عنه ابو عمرو بن عياد وابو الحجاج بن
ايوب صاحب الاحكام وعاش نحوا من سبعين سنة

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن حسن بن عاصم ابو العباس الثقفي القصبي
الاندلسي اخذ القراءات عن ابي عمران موسى بن سليمان وسمع منه ومن
ابي خالد يزيد مولى المعتصم بن صمادح وابي داود المقرئ وابن الدوش وله
البيان وشرح التصدير للاقراء كاملة المرتد روى عنه من الجلة ابو بكر
ابن رزق وابو القاسم بن حبيش وابو محمد البسع بن حزم توفي في حدود الاربعين

احمد بن قاضي القضاة ابي الحسن علي بن قاضي القضاة محمد بن علي
الدامغاني ثم البغدادي الحنفي ابو الحسين ولي باخره قضاء الكرخ ثم قضاء
الجانب الغربي كله وكان نزيها وجرت اموره على سداد في القضاء
وحدث عن عبد الله النعالي وطراد الزينبي ترجمه السمعاني وقال قرات
عليه جزءا من حديث المحاملي وتوفي في حادي عشر جمادى الاخرة وله سبع وخمسون سنة
روى عنه ابن عساكر وابن سكينة

احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن سليمان الحافظ ابو سعد احمد
ابن ابي الفضل البغدادي ثم الاصبهاني ولد باصبهان في صفر سنة ثلاث
وستين واربعمائة وسمع اباه وعبد الرحمن وعبد الوهاب ابني ابي عبد الله
بن منده وحمد بن ولكيز وابراهيم الطيان ومحمد بن احمد بن ماجه الابهري
ومحمد بن احمد بن اسيد المديني ومحمد بن عمر بن شستويه ومحمد بن بديع الحاجب

وابا منصور بن شكرويه وسليمان بن ابراهيم الحافظ وطائفة سواهم ورحل الى
بغداد وهو ابن ست عشرة سنة فدخلها فوجد ابا نصر الزينبي قد مات فسمع
من عاصم بن الحسن ومالك البانياسي وابن العلاف وابن غيلان والى شيخ عنده
عبد الجبار بن عبد الله بن برزة الواعظ الرازي وقد حدث بمحمد بن جعفر للوهم
عن جد ابيه الحسن بن علي البغدادي وهم من قد قدم اصبهان روى عنه
الحافظ ابو القاسم بن عساكر والسمعاني وابو موسى المديني وابن الجوزي
وابن طبرزد ومحمد بن علي القبيطي وطائفة من البغداديين والاصبهانيين
اخرهم موتا محمد بن محمد بن بدر الراراني قاله ابن النجار وقال ابن السمعاني
حافظ ثقة دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف
الصالح تارك للتكلف كان في بعض الاوقات يخرج من بيته الى السوق
ببغداد واصبهان وعلى راسه طاقية وراسه في طريق الحجاز وقد تغير
لونه وتبينت اثار الصوم في القيظ وكان يملي في بعض الاوقات
وقد خلع قميصه وقد مر به من الحج فاستقبله خلق كثير من اصبهان
وهو على فرس فكان يسيرهم حتى وصل قريبا من اصبهان ركض
فرسه وترك الناس الى ان وصل الى البلد وقال اردت ان استعمل
السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضع راحلته اذا راى جدرات
المدينة وكان مطبوعا حلو الشمائل استملت عليه بمكة والمدينة
وكتبت عنه مذاكرة وانبسط علي يوما ببداره فخرج واعتذر وقال
او فقدك فعلت باسعد من الوقوف على باب المحدث عز فقال لي بهذه

الكلمة اسند فقلت لا قال انت اسنادها سمعت ابا القاسم
اسمعيل بن محمد الطلحي يقول رحل ابو سعد البغدادي الى نصير
الزينبي فدخل بغداد وقد مات فجعل ابو سعد يلطم على راسه
ويبكي ويقول من اين اجد علي الجعد عن شعبه وقال ابو القاسم
عبد الله بن مرزوق الهروي ابو سعد البغدادي شغله بان قال
ابن السمعاني سمعت معمر بن عبد الواحد يقول ابو سعد البغدادي يحفظ
صحيح مسلم وكان يتكلم على الاحاديث بكلام مليح وقال
ابن النجار وذكر ابا سعد البغدادي في تاريخه امام في الزهد والحديث
واعظ وممن كتب عنه شيخ الذهلي ولم ار حاصر وكان اذا اكل طعاما
اغرورقت عيناه بالدموع ويقول كان داود عليه السلام اذا
اراد ان ياكل بكى وقال ابو الفتح محمد بن علي النطنزي كنت ببغداد فقبض
من ابو سعد البغدادي عشرة دنانير فانفق الي دخلت على السلطان
مسعود بن محمد فذكرت ذلك له فبعث معي اليه خمس مائة دينار فعرضت
ورجعت اليه فابى ان ياخذها قلت حدث ابو سعد في بغداد بكتاب
معرفة الصحابة لابن منده وكان يرويه ملفقا عن اصحاب ابن منده وسمعه
منه محمد بن علي القبيطي وسمعه كله من القبيطي الشيخ جمال الدين يحيى الصيرفي
وقال ابو الفرج الكوري حج ابو سعد احد عشرة حجة ونزل مرارا
سمعت منه الكثير ورايت اخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجميلة
وحج سنة تسع وثلاثين ورجع فتوفي بنهاوند في ربيع الاول سنة

كتب الى ... الطائي عن ابي عبد الله ... انه سمع ابا الربيع بن سالم قال سمعت ابا الخطاب بن
الجميل يقول سمعت ابا موسى عيسى بن عمران الكناني يقول لم يكن بالاندلس مثل القاسم بن ورد
... شي ... قوام احدا ... كان ابو موسى الكناني ... الله برحمه الشيخ عن ابن ورد
قلت رايت له ... في شرح ... بعضي ... حسان ... مجلدة
اربعين وحمل الى اصبهان فدفن بها وقال عبد الرحيم الحاجي وغيره في ربيع الاخر

احمد بن محمد بن عمر ابو القاسم التميمي المريّي المعروف
بابن ورد ذكره ابن بشكوال فقال كان فقيها حافظا عالما متفننا احد
العلم عن ابي علي الغساني وابي محمد العسال وناظر عند الفقيه ابن
رشد ولزم العواد وشهر بالعلم واكف ... الاتقان والتفنن في العلوم
واخذ الناس عنه واستقضي بغير موضع من البلدان للاكابر ودارسه خمس
وستين واربعمائة وتوفي في رمضان وله خمس وسبعون سنة وقال غيره

اسمعيل بن محمد بن الفضل ابو الفتح ... الطرسوسي التيملي
والد ابي جعفر توفي في ربيع الاخر باصبهان

بكر بن وجيه بن طاهر ابو الفخر النيسابوري الشحامي
قال ابن السمعاني كان صالحا عفيفا كثير العبادة سمعه ابوه من ابي بكر بن
خلف الشيرازي وجماعة ولد في سنة خمس وسبعين واربعمائة وتوفي في
الثاني والعشرين من ربيع الاول اجاز لابي المظفر السمعاني

بهروز بن عبد الله ابو الحسن ... الغياثي الخادم
للابيض ولي شرطة العراق نيفا وثلاثين سنة وعمر دار السلطان
وكان ابن عقيل يقول ما رايت مثل منافيه بهروز فانه منع ان يجتمع
في السفينة النساء والرجال وجمع بينهم في الماخور توفي في رجب

الحسين بن الحسن بن عبد الله الشيخ ابو عبد الله المقدسي
الكيفي المقرئ قدم من الشام شابا الى بغداد فسكنها وتفقه على

قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن علي الدامغاني وسمع من ابي القاسم بن
البسري وابي نصر الزينبي وعاصم بن الحسن وقرا القراءات على صاحب
الحمامي ابي الخطاب احمد بن علي الصوفي وولي امامة مشهد ابي حنيفة وطال
عمره وكان دينا حسن الطريقة قال ابن السمعاني وقد سالته عن مولده
فقال اعرف انني دخلت بغداد في اول سنة سبعين ولي سبع عشرة او
ثمان عشرة سنة وقال ابن الجوزي روى عنه ابن السمعاني وكنا عنه
يوسف وعبد السلام ابنا اسمعيل اللمغاني وابو الفتح اسمعيل بن محمد
الكنجي وقرات بخط احمد بن صالح الجيلي وفاة ابي عبد الله المقدسي في
جمادى الاخرة وحضره القضاة والفقهاء قال وكان صحيح السماع والقراءة
نعم ضاق (؟) دينا صدوقا واقرا اهله وحدث عنه عمر بن طبرزد وغيره

حيدر بن محمود بن حيدر ابو القاسم الشيرازي الذي كان يذكر
انه من ذرية خالد بن الوليد رضي الله عنه قدم بغداد وتفقه مدة على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وذكر انه خرج الى الشام واقام بها مدة الكل ميسرا
على اهل بلادها قال ابن السمعاني علقت عنه شعرا وكان سمع
تفسير الثعلبي من جده حيدر عن المصنف توفي في شعبان

عيسى رستم بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد القاضي ابو القاسم الاصبهاني
توفي في المحرم قاله ابو مسعود الحاجي سمع ... جده ابي عيسى

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف ابو محمد الرشاطي
اللخمي من اهل المرية اخذ عن الغساني والصدفي وكان له عناية تامة بالحديث

والرجال والتواريخ وله كتاب حسن في انساب الصحابة ورواة الحديث اخذه
الناس عنه وكان مولده في سنة ست وستين واربعمائة توفي في حدود الاربعين

م عبد الله بن احمد بن سماك ابو محمد الغرناطي سمع من ابي مطرف
الشعبي وتفقه عليه وابي علي الغساني وجلس للتدريس والمناظرة وولي
خطة الشورى ببلده ثم ولي القضاء تفقه به ابو خالد بن رفاعة وابو عبد الله
بن رفاعة وتوفي في رمضان وله اربع وثمانون سنة

عبد الله بن محمد بن فرج ابو محمد العبدري الزهري الاندلسي
من اهل المرية اخذ القراءات عن ابي داود وابن الدانية وسمع من ابي علي بن سكرة
واقرا الناس مدة طويلة نحوا من عشر سنة ثم نزل بجاية حدث عنه ابو العباس
بن عبد الجليل التدميري وتوفي ببجاية

عبد الله بن محمد بن حسين السيد المعمر ابو القاسم العلوي
الحسيني الكوفي ثم الخوجاني وخوجان من نواحي نيسابور توفي في حدود سنة
اربعين وقد قارب المائة او بلغها قال ابن السمعاني مولده في حدود سنة
اربعين واربعمائة وكان من اهل الخير والعبادة مع كبر السن وثقل سمعه
سمع ابا بكر احمد بن عبد الغافر الفارسي بنيسابور والامام ابا علي الفضل
الفارمذي حمل ابن السمعاني ولده عبد الرحيم اليه بالقصد وبات عنده ليلة
وسمعا منه ذم الرياء لابي عبد الرحمن السلمي وغير ذلك وقد روى ابن البنجي (؟)

عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن احمد بن عبدان ابو القاسم
الازدي المقرئ الدمشقي قرا القراءات السبع على ابي ... وسمع

[illegible]

القاضي ابا القسم سعد بن احمد النسوي الذي يروي عن ابي صخر روى عنه
الحافظ ابن عساكر وابنه القاسم وتوفي في جمادى الاولى وهو قرابة ابي الحسن

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ابو بكر البحيري
النيسابوري شيخ مسند مقبول ثقة صالح مشهور حدث عن ابي بكر البيهقي
واحمد بن منصور المغربي وابي القاسم القشيري وابيه عبد الله وعمه عبد الحميد
واسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وغيرهم ومن مسموعاته المتفق
للجوزقي تفرد به عن المغربي وسمع ابا سهل الحفصي وكان مولده سنة
ثلث وخمسين واربعمائة وهو من بيت حديث ورواية روى عنه ابن السمعاني
جماعة وبالاجازة عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي توفي في جمادى الاولى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شنزار ابو زيد الشاطبي المالكي
روى عن ابي الحسن طاهر بن مفوز وابي عبد الله الطلاع وجماعة وكان فقيها
حافظا عارفا بالمذهب مشاورا ابتلى بالنطاذ تواضع وديانة وخير

عبد الصمد بن عبد الرحمن بن احمد بن العباس ابو صالح الحنوري
الشيباني الذهلي وجاي بلده من اخر ديار بكر من ثغر الروم شيخ صالح
فقيه مستأنس بالرواية سمع ابا القاسم بن حسن الحجاني ورزق الله التميمي
وابا نصر الزينبي وعاصم بن الحسن روى عنه محمد بن محمد السنجي وابو سعد السمعاني
وغير واحد وتوفي في منتصف رجب ببغداد وله بضع وثمانون سنة وممن روى عنه
ابو احمد بن سكينة

عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الوشقي مولى بني امية ابو مروان
ابن الصيقل جال في طلب العلم واخذ القراءات عن ابي المطرف بن

الوراق وابي زيد بن حيوة وابي الحسن بن شفيع وابي القاسم بن النحاس ولقي
ابا محمد بن عتاب وابا الوليد بن رشد وطائفة فاكثر عنهم وتصدر ببلنسية
للاقراء والنحو مدة وكان من اهل الضبط والفصاحة والذكاء حدث عنه
ابو عمر بن عياد وابو جعفر بن نصرون وابو بكر بن هذيل وابو عبد الله بن
نوح الغافقي وتوفي بها

عتيق بن الحسين بن زكريا ابو ... القطان

عتيق بن علي بن مكي الفزاري المعروف بابن الغني السيدي
السمسطاوي سمع ابا اسحق الحبال وابا العباس الرازي روى عنه السلفي
وقال كان يلقن القرآن ظاهر الجيزة توفي بالاسكندرية في شعبان

علي بن احمد بن بشر بن احمد بن بندار بن ابراهيم ابو الحسن المعروف
بابن الشاه الحلاب القطان شيخ معمر سمع اباه وعمه ثابت بن بندار
البقال وابا غالب الباقلاني قدم مرو فسمع منه ابو سعد السمعاني وتوفي بغزنة
في التجارة

كامل بن احمد بن محمد بن احمد بن سلامه ابو التمام الدمشقي
المقرئ الضرير قرا على ابن الوحش سبيع تلميذ الاهوازي وسمع من جماعة
عرض عليه القرآن ابو القاسم بن عساكر وقال حج وتوفي بمكة

كثير بن سعد بن عبد الله بن الحسن بن اسحق بن ...
ابو عبد الله الوبلي كان ذا فاقة ... السلطان وفضل الدعاء وسمع
من نصر البطر وابي بكر الطريثيثي وجماعة قال ابن السمعاني كتبت عنه
ببغداد والحرمين وكان فيه ديانة وخير وتوفي في صفر

محمد بن الحسين بن حمزة ابو المعالي العلوي
الهروي سمع ابا عاصم الفضيلي وعنه ابو سعد السمعاني وقال مات في شوال سنة ...
محمد بن احمد بن محمد ابو بكر ابن غبان الاصبهاني الخواري الكبير
سمع عبد الوهاب بن منده وغيره وتوفي بالعسكر شوال سنة ... عنه ابو ...
محمد بن عبد الله بن محمد ابو جعفر بن جعفر الخشني المرسي
تفقه بابيه ابي محمد بن جعفر الفقيه واخذ العربية عن ابي بكر بن الخراز وكان
فقيها مبرزا قائما على المدونة متبحرا في العلم يلقي مسائل المدونة من
حفظه وبه تفقه هرون بن عات وابو بكر بن حمزة وولي قضاء بلده عند
خلع الملثمة ثم بامر بلده لمستكان بن عز الناس وكان يقول ليت
لها ناهلا ثم انه تجهز في جموعه وتوجه الى غرناطة وعمل مصافا فقتل
وانهزم جيشه في هذا العام وسنه دون الاربعين ثم قتل معه ابو ...
محمد بن يوسف بن خطاب السبتي ... النحوي الشاعر
محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن الطفيل العبدري
الاشبيلي ابو الحسن عظيمة المقرئ الاستاذ اخذ القراءات عن ابي عبد الله
السرقسطي وروى عن ابي داود بن نجاح وابي عبد الله بن فرج وابي علي الغساني
وخازم بن محمد وغيرهم وتصدر للاقراء بالاسكندرية حتى اخذ عنه ابو القاسم
الفحام وابو الحسن بن علميه واشتهر بالصدق والاتقان واخذ الناس عنه
وله ارجوزة في القراءات ومن جملة من اخذ به ابو بكر بن خير توفي في حدود سنة
اربعين
محمد بن علي بن عبد المؤمن القاضي ابو عبد الله الرعيني الغرناطي
روى عن ابي الاصبغ بن سهل وابي علي الغساني ومحمد بن سابق وولي الاحكام
بغرناطة روى عنه ابنه ابراهيم وابو خالد بن رفاعة وابو عبد الله بن عبد الرحيم

٢٧٤

محمد بن مسعود بن ابي الخصال ابو عبد الله الغافقي
الشقوري نزيل قرطبة روى عن ابي الحسين بن سراج وطائفة قال ابن بشكوال
ولد سنة خمس وستين واربعمائة وكان متقدما متفننا في الآداب واللغات
كاتبا بليغا اكثارا ... ابو الطيب حسان ... كان احد رجال الكمال في وقته
استشهد في ذي الحجة
محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن حمدان ابو الفتح التغلبي
الكاتب ... احد المشهورين بالبراعة في البلاغة والترسل
وحسن الخط وله شعر رائق قال ابن السمعاني الا انه متهم ... مع الشيخوخة
على الشرب وكان يضرب به المثل في الكذب والمستحيلات ووضع فيه
فيه ابراهيم بن عثمان الغزي الشاعر
اوصاه ان يخت له ... والده فلم يطعه واضحى ...
ثم انه كان صحيح السماع سمع بنيسابور ابا القاسم القشيري والفضل المحب
وابا صالح المؤذن وابا سهل الحفصي ولد سنة سبع وخمسين واربعمائة ومات
مسافرا بين مرو وسرخس في تاسع رجب ودفن بمرو
276
عشر
مسعود بن ابي سعد محمد بن سهل القولوي النيسابوري وقولوا
من محال نيسابور سمع على ابي احمد المديني المؤذن وابا بكر احمد بن سهل السراج
وقدم بغداد سنة اربع وتسعين واربعمائة وسمع بها قال ابن السمعاني كتبت عنه
بنيسابور وكان شيخا لا باس به توفي في رمضان
موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر بن الحسن الجواليقي ابو منصور
بن ابي طاهر البغدادي النحوي اللغوي امام اللغة المقنع ولد سنة ست
وستين واربعمائة وسمع ابا القاسم بن البسري وابا طاهر بن ابي الصقر
الانباري وطائفة وله المعرب وجماعة ... وسمع بنفسه وكتب
الكثير بخطه روى عنه ابن الجوزي والسمعاني والشريف عبد الله
ابن المنصور وابو الفرج ابن الجوزي ويوسف بن المبارك وابو اليمن الكندي

[illegible]

وآخرون قال ابن السمعاني امام في اللغة والنحو وهو من مفاخر بغداد
قرا الادب على ابي زكريا التبريزي ولازمه حتى برع فيه وهو متدين
ثقة ورع غزير الفضل وافر العقل مليح الخط كثير الضبط صنف
التصانيف وانتشرت عنه وشاع ذكره وقال غيره كان ثقة
حجة في نقل العربية علامة متفننا في الادب تخرج به جماعة كثيرة
وتوفي في المحرم قاله ابن شافع وابن المفضل المقدسي ومحمد بن حمزة بن الصقر
وابو الفرج بن الجوزي وابو موسى المديني وآخرون واما ما ذكره ابن السمعاني
ان ابا محمد عبد الله بن محمد بن جرير القرشي كتب اليه بوفاة ابن منصور الجواليقي
في نصف المحرم سنة تسع وثلاثين فغلط بيقين قال ابن الجوزي قرا الادب
سبع عشرة سنة على ابي زكريا التبريزي وانتهى اليه علم اللغة
فاقراها ودرس العربية في النظامية بعد ابي زكريا مدة فلما
استخلف المقتفي اختص بامامته وكان المقتفي يقرا عليه شيا من
الكتب وكان غزير العقل متواضعا في ملبسه ورياسته طويل
الصمت لا يقول الشي الا بعد التحقيق والفكر الطويل وكثيرا
ما كان يقول لا ادري وكان من اهل السنة سمعت منه كثيرا من
الحديث وغريب الحديث وقرات عليه كتابه المعرب وغيره من
تصانيفه وقال ابن خلكان صنف التصانيف المفيدة وانتشرت
عنه مثل شرح كتاب ادب الكاتب وكتاب المعرب وتتمة
درة الغواص التي للحريري وخطه مرغوب فيه وكان يصلي

بالمقتفي بالله فدخل عليه وهو اول ما دخل فما زاد على ان قال السلام
على امير المومنين ورحمة الله تعالى فقال ابن التلميذ النصراني وكان قائما
وله ادلال الخدمة والطب ما هكذا يسلم على امير المومنين يا شيخ
فلم يلتفت اليه ابن الجواليقي وقال يا امير المومنين سلامي هو ما جات به
السنة النبوية وروى الحديث ثم قال يا امير المومنين لو حلف حالف
ان نصرانيا او يهوديا لم يصل الى قلبه نوع من انواع العلم على الوجه لما
قلبه
لزمته كفارة لان الله ختم على قلوبهم ولن يفك ختم الله الا الايمان
فقال صدقت واحسنت وكانما الجم ابن التلميذ بحجر مع فضله
وغزارة ادبه
يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان ابو الفتح الاصبهاني الكاتب
يروي عن اصحاب ابي نعيم الحافظ روى عنه ابن عساكر وابو موسى المديني
وغيرهما توفي في اواخر ربيع الاول
يحيى بن عبد الرحمن بن بقي ابو بكر الاندلسي القرطبي الشاعر
المشهور صاحب الموشحات البديعة والمعاني الرشيقة ذكره العماد
الكاتب وورخه وهو القائل

بِأَفْتَكِ النّاسِ أَلحاظاً وأطيبهم ريقاً متى كان فيك الصبُّ والعسلُ
في صحن خدك وهو الشمس طالعةٌ وردٌ يزيدك فيه الراح والخجل
إيمانُ حبك في قلبي تجدّده من خدك الكتب أو من لحظك الرسل
إن كنت تجهل أني عبد مملكة مُرْني بما شئت آتيه وأمتثل

يرنقش الزكوي الارمني ... ولي امرة اصبهان وامرة العراق
وشحنكيتها وكان خادما لزكي الدين ابن التاجر فترقت به الحال الى ان صار من كبار الدولة

الحسن بن نصر ابو محمد بن المعتى البزاز حدث عن القاسم بن ٢٧٩
البسري والقسم نصر المقدسي كتب عنه ابن عساكر وابن السمعاني وكان تاجرا ببغداد

٢٧٨

الحسين بن سعيد بن احمد بن عمرو بن المامون بن عمرو ابو علي
الجزري الفقيه الشافعي قدم في صباه بغداد وسمع ابا القسم عبد العزيز بن
احمد بن الانماطي وابا القسم البسري وقال ابن خيرون روى عنه
ابو المعمر بن الانصاري ومولده في حدود سنة اثنتين وخمسين واربعمائة وتفقه
ببغداد ذكره ابن السمعاني وقال توفي في حدود سنة اربعين

الحسين بن محمد بن الفضل الطلحي التيمي ابو المرجا الاصبهاني
العسال اخو ابي الفضل اسمعيل سمع ابا عمرو بن منده ورزق الله التميمي
روى عنه ابن السمعاني وقال توفي في حدود سنة اربعين

حمد بن الحسن بن الفرج بن محمد ابو الفتح الهمداني المعروف
بحبيب الزمان ضرير مطبوع ذكره ابن السمعاني فقال سمع عبد الواحد
ابن علي بن بوغه وعبدوس بن عبد الله سمع منه ابن السمعاني بهمدان في سنة
سبع وثلاثين

حمد بن عبد الجبار بن محمد بن نبيل القاضي ابو علي الازجي الحنبلي
ولي القضاء بسوق الثلاثاء ثم بالمداين وحدث عن النعالي وابن البطر وغيرهما

رشيد بن سعد بن علي بن احمد بن علي الشريف ابو اسمعيل
الحسني العلوي الهمداني سمع عبدوس بن عبد الله وابا العلاء محمد بن طاهر
قال ابن السمعاني كتبت عنه وقال لي ولدت سنة اربع وسبعين واربعمائة

شعبة بن عبد الله بن عمر ابو الخير الاصبهاني الصباغ
التاجر سمع الكثير ورحل وسمع رزق الله التميمي باصبهان وبصر ابن البطر
والنعالي ببغداد وابا نصر محمد بن علي ودخل الموصل وخلقا قال ابن السمعاني

المتوفون في عشر الاربعين وخمسمائة ظنا ويقينا

احمد بن سعيد بن الامام ابي محمد بن حزم الاندلسي من اهل قرطبة
ابو عمر بن بل شلب كان فقيها ظاهريا كجده عارفا باصولهم داعية اليه
صليبا فيه مع معرفة بالنحو والشعر تولى بعد محنة عظيمة من ضربه
وحبسه واخذ امواله لما نسب اليه من الثورة على السلطان في حدود الاربع

احمد بن سهل بن ابراهيم بن ابي القاسم ابو بكر السبعي المسجدي
النيسابوري شيخ صالح روى عن يعقوب بن احمد الصيرفي وابي المعالي الجويني
روى عنه ابن السمعاني ثم ظهرت وفاته سنة تسع وثلاثين

احمد بن محمد بن سعيد ابو العباس الطحان البغدادي المنقي
رجل خير بالكرخ نسبه سمع ابا الحسين بن المهتدي بالله توفي بعد الثلاثين

احمد بن محمد بن علي بن احمد ابو اليقظان التنوخي المعري الاديب
عاش عمرا مخسن عمر سعا وتسعين سنة واستولى ... الجهل حين هجم
الفرنج خذلهم الله المعرة سنة ست وتسعين وقد سمع من ابي العلاء المعري
ثلاثة قصايد رواها عنه حفيده محمد بن مسعود بن احمد وتوفي سنة تسع وثلاثين

ابراهيم بن عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الشيرازي القزويني المقرئ
شيخ صالح جاور بمكة مدة وقرا القران على ابي معشر الطبري
وسمع ببغداد من ابي اسحق الشيرازي الفقه وغيره روى عنه ابنه
ونباه جازه ابو سعد السمعاني

اسعد

اسعد بن عبد الواحد ابو المجد الاصبهاني التاجر الشروطي سمع ابا نعيم ومحمد بن
علي الحسن العلاف ببغداد وجماعة سمع منه ابن الحساب وابو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وكان مولده
في سنة سبع وتسعين واربعمائة
سمعت منه وكان صدوقا صحيح السماع ولد سنة ثمان وستين واربعمائة قلت
وروى عنه ابو موسى المديني وقال توفي في صفر سنة ثلث وثلاثين بكرمان ثم تحول
شجاع بن عمر بن محمد بن ابي الكوهر اللهناوندي ابو البدر التاجر نزيل
همذان حدث عن المظفر موسى بن عمران الصوفي روى عنه ابو شجاع
عمر البسطامي واجاز لابن سعد بن السمعاني وقال توفي بعد سنة ثلاثين
صالح بن هبة الله بن محمد بن عبد السلام بن عفان ابو محمد الواعظ
بغدادي سافر الى الشام والحرمين ووعظ وظهر له القبول سمع نصر
بن البطر وابا الفضل محمد بن عبد السلام روى عنه ابو سعد السمعاني
طاهر بن محمد بن طاهر بن ابي الفضل يعقوب بن اسحق بن سعد
بن الحسن بن سفيان بن عامر ابو نصر الشيباني النسائي قاضي شهرستانه
ظفر بن هرون بن ظفر بن نصير ابو الفتوح الربعي الموصلي
ثم الهمذاني سمع ثابت بن الحسين التميمي كتب عنه ابو سعد بهمذان
وقال ولد سنة ثمان وخمسين واربعمائة
ظفر بن علي بن محمد ابو سعيد الهمذاني المستوفي سمع الكثير
ونسخ الاجزاء وسمع فيد بن عبد الرحمن الشعراني وعبد الرحمن بن حمد الدوني
وابا علي بنبهان واقرانه وهذه الطبقة وجمع وخرج وكان مولده في
سنة سبعين واربعمائة روى عنه ابو سعد الهمداني السمعاني وابن الجوزي
عبد الملك بن احمد ابو مروان بن الغرناطي المالكي
ويعرف بابن القصير فقيه حافظ بارع في الفقه منشا ونبيل روى

عنه ابو طالب بن رفاعة وابو اسحق الغرناطي وناظر اغلبه في
المدونة وابو تمام العوفي ولد اخيه عبد الرحمن بن احمد وتوفي
قبل سنة اربعين وخمس مئة
علي بن حمزة بن اسمعيل بن حمزة بن حمزة بن المجدر واسمه
محمد بن احمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم السيد ابو الحسن
بن محمد العلوي الحسيني الموسوي الهروي ذكره ابو سعد السمعاني
في الذيل فقال علوي حسن السيرة مرضي جميل الظاهر والباطن كثير
العبادة والخير يفتقد الفقراء ويراعيهم محترم عند اهل بلده اسمعني
له ابو الفضل القاضي جزا حدث به ببغداد لما حج سنة ثلث وعشرين
سمع ابا عامر الازدي وابا سهل نجيب بن ميمون وابا عطا عبد الواحد
المليحي وابا عبد الله العمري وغيرهم روى عنه ابو سعد السمعاني
وعبد الله بن عيسى بن حبيب الانصاري وابو روح الهروي وحدث في
سنة اربعين ثم وجدت ان ابن السمعاني ذكر في كتاب
التحبير انه توفي سنة تسع وخمسين وخمس مائة فيحول
عيسى بن عبد الله الكردي الزاهد قال
ابن السمعاني كان سكن الموصل وكان من اهل التجريد والتوكل
وله في قطع البادية والمقام بمكة احوال ومقامات كان كثير المجاهدة
صبورا على الشدائد والجوع وكان يستر حاله وكان اهل الموصل
يعتقدون فيه ويتبركون به وكان من اخلاطهم ويتزوى في موضع

محمد بن عبد الرحمن المدحجي الغرناطي سمع ابا الحسن العبسي والغساني وكان فقيها مشاورا روى عنه ابو عبد الله بن حميد توفي قبل سنة اربعين

خاج الموصل وان اشتد به الجوع غطى وجهه بخرقة وادخل يده فلا يعرف ويعطي لستره او لسترين ولو عرفوه لاعطوه مبلغا من المال وكان التزم مقامه بالحجاز وورد بغداد ومات
اجتمعت به بالمدينة النبوية توفي قريبا من سنة اربعين بطريق الحجاز بذات عرق

كمال بنت ابي البركات هبة الله بن المبارك السقطي امراة صالحة خيرة ستيرة سمعت والدها وابن الحسن بن الاخضر الانباري وغيره روى عنها ابو سعد السمعاني

محمد بن احمد بن بشر ابو بكر الخرقي الفقيه المدرس ... حدث بمرو عن ابي بكر خلف الشيرازي روى عنه ابو سعد السمعاني وقال توفي سنة ست وثلاثين وخرق بفتحتين قرية كبيرة على بليلة فراسخ من مرو

محمد بن ابراهيم بن احمد ابو سعد النيسابوري العذري نسبة الى عذرة بن زيد روى عن فاطمة بنت الدقاق ومحمد بن اسمعيل التفليسي روى عنه ابو سعد وقال توفي بعد سنة ثلث وخمسين

محمد بن علي بن عطية البلنسي كان في حدود الاربعين وخمسماية بالاندلس انفرد في زمانه ببراعة خط القلم على وضع المغاربة

محمد بن علي بن محمد القاضي ابو عبد الله الجياني التغري تفقه بقرطبة عند ابي الوليد العواد وابي الوليد بن رشد وحدث عنهما وعن ابن عتاب وشوور في الاحكام وبسط علمه للمدونة وكان عارفا اماما

محمد بن ابي سعيد عبد الرحمن عبد الله السرقسطي البزاز سمع ببغداد من ابن خيرون وابن البطر وابي عبد الله الحميدي واقام بالاسكندرية فروى عنه ابو محمد العثماني وابو عبد الله الحضرمي ومخلوف جاره وكان شهد ما بعد الثلثين

محمد بن يوسف بن سليمان بن خطاب ابو بكر بن الجزار القيسي السرقسطي النحوي نزيل مرسية احد العربية عن ابي بكر بن الفرضي وابي محمد البطليوسي وسمع ابا علي الصدفي وجلس لتعليم العربية وكان بارعا فيها وفي الادب والشعر قتل سنة اربعين وخمسماية فيحول اليها روى عنه ابو محمد بن عاشر وغيره

محمد بن محمد بن الحسن بن حميش ابو البركات الموصلي الفقيه من بيت علم وتقدم حدث ببغداد والموصل عن ابي نصر بن طوق روى عنه جماعة قال ابن السمعاني توفي قبل رحلتي الى الموصل قلت فيكون وفاته بعد الثلاثين وخمسمايه

المبارك بن الحسن بن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي ابو السعادات الشاهد قال ابن السمعاني شيخ كبير ثقة المحفوظ مليح المحاورة سالم الحواس رايته بواسط وصعد معي الى بغداد وسمعت منه بها سمع ابا القاسم البسري وابا اسحق الشيرازي وابا الفتح نصر بن محمد الشاشي وسالته عن مولده فقال في سنة خمسين واربعمايه وقال نغوبا اسم قرية لجده كان يعبر اليها كثيرا فنسب اليها يعني لقب بها قلت روى عنه ابو اليمن الكندي وابو الفتح المندائي ... السادس من المخلصيات باسقاط الفوارس

محمد بن علي ... ابو المظفر ... ابن الدهان

محمد بن الحسن بن زيد ... ابو ... المروزي الطبيب ... السمعاني
سمع الصحيح ... عن ... عمران ... [illegible]

البنا من شيوخ اصبهان قال ابن السمعاني كان شيخا صالحا مكثرا
من الحديث عمر انه كان من العباد الرحمانية الغلاة سمع جدي ابا القاسم
عبد الرحمن بن منده وسمعت منه باصبهان وولد بعد الستين واربعمائة

محمود بن سعد بن احمد بن محمود ابو [illegible] طاهر
الثقفي من اهل اصبهان والد عبد الرحمن الثقفي وزوج بنت ابي الوقت اسمعيل [illegible]
قال ابن السمعاني كان حريصا على طلب الحديث وقراته وجمعه وتحصيل
النسخ ورد بغداد وسمع بها الكثير وحصل تاريخ الخطيب وغيره من
الكتب الكبار عمر انه ليس له معرفة بالحديث سمع عم جده القاسم بن
الفضل الثقفي وابا نصر السمسار وابا مطيع المصري وابا القاسم
بيان ولد باصبهان وخرج له حموه اسمعيل ابي الوقت ثلثة اجزا قراتها
عليه

مسرة الزعيم ابو الخير مولى ابن المعوج شيخ صالح
خير صعلوك روى عن ابي نصر الزينبي كتب عنه ابن السمعاني ببغداد روى
عنه عبد الوهاب بن سكينة

معدان بن كثير بن الحسن ابو المجد البالسي الفقيه
قدم بغداد وتفقه على ابي بكر الشاشي حتى برع وصار من اعيان
الشافعية وكان ذا معرفة تامة باللغة والادب ورجع الى بالس
وسمع ابا نصر الزينبي واباه الكامل ابا الفوارس وابا بكر الطريثيثي
وقدم ابو سعد السمعاني البلد وما اتفق ان [illegible]

لما وصل الى بغداد ذكروه له فقدم على فوائته

هبة الله بن علي بن محمد بن الحسين بن احمد الباذلاني ابو القاسم
شيخ صالح من اولاد المحدثين ببغداد كان منقطعا في بيته سمع اباه وعمه
ابا طاهر وابا عبد الله النعالي وجماعة روى عنه ابو سعد السمعاني

هبة الله بن محمد بن علي الاصابع ابو القاسم الحربي المقرئ الضرير
شيخ صالح كتب عنه ابن السمعاني عن عبد الواحد بن علوان الشيباني

يحيى بن عطاف بن ابرهيم بن الربيع ابو الفضل الموصلي
الزاهد قال ابن السمعاني شيخ صالح زاهد متنسك كثير العبادة دائم
التلاوة صحب الصالحين وخدمهم وانتفع بهم سمع ابا نصر محمد بن علي بن ودعان
وابا الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاري وجاور بمكة مدة ثم قدم الموصل
وحج لما حججت ايضا وانتفعت بصحبته واخر عهدي به في شوال سنة
خمس وثلثين بالموصل وقد كان ناطح الثمانين

يحيى بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن [illegible] ابو الحسن الهمداني الغرناطي
ذكره [illegible] سمع الموطا من عبد الله [illegible] وتفقه [illegible] الوليد
ابن رشد وكان من اهل الزهد والصلاح روى عنه ابو جعفر بن شراحيل الهمداني
الغرناطي وغيره [illegible] سنة ثمان وثلثين وخمسمائة قلت ابو جعفر هو احمد
عبد الله شيخ [illegible] مشهور توفي سنة ست وثمانين

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الخامسة والخمسون

سنة احدى واربعين وخمسمائة

احمد بن حامد بن احمد بن محمود الثقفي ابو طاهر الاصبهاني حفيد الشيخ ابي طاهر توفي في هذه السنة قاله عبد الرحيم الحاجي قلت هو والد
احمد بن محمد بن محمد ابو نصر الحلبي ابن المعدل البغدادي تفقه على ابي اسحق الشيرازي وكان من اولاد الشهود فاحضر قاضي القضاة الزينبي توفي في جمادى الآخرة وحضره القضاة والكبار روى عنه ابن السمعاني وقال ولد سنة سبع وخمسين واربعمائة ثم قال توفي في جمادى الآخرة وصلى عليه ابنه ابو طالب روح بن ابي الفضل بن طوق

احمد بن محمد بن ابراهيم بن الاخوه ابو العباس البغدادي العطار الوكيل سمع ابا القسم بن البسري وابا منصور العكبري وهو آخر من حدث بكتاب المجتنى لابن دريد عن العكبري روى عنه ابن السمعاني وقال شيخ بهي حسن المنظر خير منسوب الى اهل الخير وهو ابو شيخنا عبد الرحيم وعبد الخالق توفي في خامس رمضان وروى عنه جماعة آخرهم ابو الفرج الفتح بن عبد السلام الكاتب عاش ستا وثمانين سنة

احمد بن محمد بن احمد بن ملك ابو [illegible] العاقولي الوزان شيخ من اهل باب الازج [illegible] سمع عاصم بن الحسن وجماعة وكان مولده في سنة ثلث وستين واربعمائة روى عنه ابو سعد السمعاني وقال توفي في جمادى الاولى هو واخوه محمد في يوم واحد واجاز لابي منصور بن عفيجة وغيره

اسمعيل بن ابي سعد احمد بن محمد بن دوست ابو البركات النيسابوري الصوفي شيخ الشيوخ ببغداد ولد سنة خمس وستين واربعمائة ببغداد وسمع من ابي القاسم عبد العزيز الانماطي وابي القاسم بن البسري وابي نصر الزينبي ورزق الله التميمي وجماعة قال ابن السمعاني كان على شاكلة حسنة الى ان طعن في السن وكان وقورا مهيبا ما عرفت له هفوة قرات عليه الكثير وكنت نازلا عنده في رباطه قلت وروى عنه ابناه عبد الرحيم وعبد اللطيف و[illegible] وابو القاسم بن عساكر وسبطه عبد الوهاب بن سكينة وخلائق سواهم توفي في عاشر جمادى الآخرة وعمل له عرس على عادة الصوفية غرم عليه نحو ثلثمائة دينار قال ابن النجار سمعت بعض مشايخنا يقول [illegible]

بختيار بن عبد الله ابو الحسن الهندي عتيق ابن [illegible] ابي بكر محمد بن منصور السمعاني سمع ببغداد واصبهان وهمذان مع مولاه وحدث عن ابي سعد محمد بن عبد الملك بن الاسدي وابي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش روى عنه ابو سعد بن السمعاني وقال توفي في ثاني صفر

بختيار بن عبد الله الهندي ابو الحسن الصوفي عتيق القاضي

ابي منصور محمد بن اسمعيل البوشنجي رحل مع ... الى بغداد وسمع
ابا نصر محمد بن محمد الزينبي وعاصم بن الحسن روى عنه ابو القاسم بن عساكر
وابو سعد السمعاني وقد سماه مرة عبد الغني عبد الرحيم بن علي بن حمزة
قال ابو سعد رحل الى بغداد والحجاز والبصرة واصبهان وغيرها وهو شيخ
صالح متعبد متخلي من الدنيا سمع ايضا بالبصرة من ابي علي التستري
وابتغت عليه ببوشنج ثلثة اجزاء وحملت من بوشنج الى هراة ونزل في دار ابي
النضر الفامي وكانت محط رحال الشيوخ الطارئين وقرئ عليه كتاب
السنة للالكائي وكان شيخا متنسكا ... توفي ببوشنج في
سنة احدى واربعين او سنة اثنتين

الحسن بن محمد بن احمد بن علي ابو محمد الاستراباذي الحنفي الفقيه
قاضي الري قدم بغداد سنة ست وسبعين وتفقه على قاضي القضاة
ابي عبد الله الدامغاني حتى برع في الفقه وسمع من ابي نصر الزينبي وعاصم بن
الحسن والحميدي وطراد قال ابن السمعاني كتبت عنه بالري وولد في
جمادى الاول سنة خمس وخمسين واربعمائة باستراباذ وتوفي بالري في
اواخر جمادى الآخرة

الحسن بن الحسن بن نصر بن يوسف المروزي ابو محمد الصائغ
المعروف بالحاجي دخل بغداد وسمع مع ابي بكر السمعاني من ثابت بن بندار
وبهمذان من مكي بن بحير ... وعبد الرحمن الدوني وباصبهان ... له
... توفي في العشر من رمضان روى عنه ابو سعد

حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن ابو جعفر البخاري
ثم السجستاني الصوفي قدم هراة وادرك بها شيخ الاسلام ابا اسمعيل
وصحبه وسمع منه ومن ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر الترياقي
ونجيب بن ميمون والقاضي عبد الله بن سعيد الكازروني وسعد بن طلحة
النعال وابي الفضل ... وابي بكر الطريثيثي روى عنه ابو سعد السمعاني وابن عساكر
وابو روح عبد المعز وجماعة واجاز لعبد الرحيم بن السمعاني وكان شيخا لطيفا
ظريفا حدث بمرو وهراة وولد بسجستان في سنة اربع وستين واربعمائة
ورحل وهو ابن بضع عشرة سنة وتوفي بهراة في السابع والعشرين من
شوال

خلف بن محمد بن الحسن بن الحسين بن هرون البوشنجي
ابو علي المحتسب نزيل هراة كان يخدم جمال الاسلام ابا الحسن الداودي
وسمع منه مجلسين واجاز لعبد الرحيم بن السمعاني وعمر دهرا طويلا

زنكي بن اقسنقر الملك عماد الدين صاحب الموصل
ويعرف ابوه بالحاجب قسيم الدولة التركي فوض اليه السلطان
محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ولاية بغداد وشرطتها في سنة احدى
عشرة وخمسمائة ثم نقله الى الموصل وسلم اليه ولده فروخ شاه
الملقب بالخفاجي ليربيه ولهذا قيل له اتابك وذلك في سنة اثنتين
وعشرين فاستولى على البلاد وقوي امره وافتتح الرها سنة تسع وثلاثين
وترقت به الحال الى ان ملك الموصل وحلب وحماة وحمص وسار

سار الى دمشق وحاصرها فلما استقر الحال على ان خطب له بدمشق
واسترجع عدة حصون من الفرنج مثل قرطاس والمعرة والرها
وكان يطارد شيئا عاصيا زمانا وقد نازل قلعة جعبر وحاصرها
يومئذ على ما لك وهو محاصرها واشرف على اخذها فاصبح يوم الاربعا
خامس ربيع الاخر مقتولا قتله خادمه غيلة وهو نايم ودفن
بصفين عند الرقة وسار ولده الملك نور الدين محمود فاستولى على
حلب واستولى ولده الاخر قطب الدين مودود الاعرج على الموصل

سعد الله بن احمد بن علي بن البنا ابو القاسم البغدادي
سمع ابا نصر الزينبي وعاصم بن الحسن روى عنه ابو سعد السمعاني وابن
اسد الحنفي وتوفي في ذي القعدة

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد ابو الحسن
الانصاري البلنسي المحدث رحل الى ان دخل الصين ولهذا كان
يكتب الاندلسي الصيني وكان فقيها متدينا عالما فاضلا سمع ببغداد
ابا عبد الله النعالي والبطر وطراد بن محمد وسمع باصبهان ابا سعد
المطرز وسكنها وتزوج بها وولدت له فاطمة فسمعها حضورا معجم
الطبراني وغير ذلك ومسند ابي يعلى وسمع بالاندلس سنن النسائي من الدوني
وحصل الكثير من الكتب الجيدة وحدث ببغداد وسكنها مدة
بعد انفصاله عن اصبهان روى عنه ابن عساكر والسمعاني وابو موسى

المديني وعبد الله القرشي ووصفه بالحفظ وابو اليمن الكندي
وابو الفرج الجوزي وبنته فاطمة بنت سعد الخير وقال ابن الجوزي
سافر وركب البحار وقاسى الشدائد وتفقه ببغداد على ابي حامد
الغزالي وسمع الحديث وقرا الادب على ابي زكريا التبريزي وحصل كتبا
نفيسة وقرات عليه الكثير وكان ثقة توفي في عاشر المحرم ببغداد قلت
اخر من روى عنه بالاجازة ابو منصور عفيفة واورد له السمعاني في الانساب

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ابو عبد الله الجيلي
سكن بالكرخ وتفقه على الكيا الهراسي ورحل الى ابي حامد
الغزالي يتفقه عليه وكانت له حلقة بجامع المنصور للمناظرة كل جمعة
يحضرها الفقهاء سمع بالبصرة ابا عمر النهاوندي القاضي وبطبس فضل الله
ابا الفضل الطبسي روى عنه ابو سعد السمعاني وقال سالته عن مولده
فقال دخلت بغداد سنة تسعين واربعمائة ولي نيف وعشرون سنة
وتوفي في العشرين من المحرم وقال ابن الجوزي كنت احضر حلقته وانا صبي
فالقي المسايل قلت هذا اخر ترجمة [illegible]

صاعد بن ابي الفضل بن ابي عثمان الشيخ ابو العلا
الشعبي الماليني شيخ خير سمع ابا اسمعيل الانصاري وابا عطاء
عبد الرحمن بن احمد الجوهري وجماعة وقال عبد الرحيم السمعاني هو اول من سمع
منه ابو روح عبد المعز الهروي وكان فقيها فاضلا قديم المولد ولد سنة
سبع وخمسين واربعمائة في صفر وتوفي سابع صفر

طغرل ... [illegible] ابو الفتوح الهمذاني
اصله موصلي سمع بابن الحصين التميمي كتب عنه السمعاني
وقال [illegible] في [illegible] الاول [illegible] وثمانين سنة
ظاهر بن احمد بن محمد ابو القاسم البغدادي المسابري البزاز
شيخ صالح [illegible] سمع رزق الله التميمي وطراد الزينبي وابن البطر وطائفة
وتوفي في ذي القعدة روى عنه ابن السمعاني طغرل [illegible]
عباس شحنة الري دخل في الطاعة وسلم الري الى السلطان
مسعود ثم ان الامراء اجتمعوا عند السلطان ببغداد وقالوا ما بقي
لنا عدو سوى عباس فاستدعاه السلطان الى دار المملكة في رابع
عشر ذي القعدة وقتله والقي على باب الدار فبكى الناس عليه لانه
كان يفعل الجميل وكانت له صدقات وقيل انه ما شرب الخمر قط
ولا زنى وانه قتل من الباطنية لعنهم الله الوفا كثيرة وبنى من رؤوسهم
منارة ثم حمل ودفن في المشهد المقابل لدار السلطان قاله ابن الجوزي

عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله الامام
ابو محمد المقرئ النحوي سبط الزاهد ابي منصور الخياط وامام مسجد
ابن جردة وشيخ القراء بالعراق ولد في شعبان سنة اربع وستين واربعمائة
وتلقن القرآن من ابي الحسن بن الفاعوس وسمع من ابي الحسين ابن النقور
وابي منصور محمد بن محمد العكبري وطراد الزينبي ونصر بن البطر ويحيى بن
بندار وجماعة وقرأ العربية على ابن الشجري [illegible] وسمع الكتب
الكبار وصنف المصنفات في القراءات مثل المبهج والكفاية والاختيار
والايجاز وقرأ القرآن على جده وعلى الشريف عبد القاهر بن

285

عبد السلام المكي وابي طاهر بن سوار وابن الخطاب بن الجراح
وغيرهم وتصدر للقراءات والنحو وام بالمسجد المذكور من سنة
سبع وثمانين واربعمائة الى ان توفي وقرأ عليه خلق وختم عليه ما لا يحصى
قاله ابو الفرج ابن الجوزي وقال قرأت عليه القرآن والحديث الكثير ولم اسمع
قارئا قط اطيب صوتا منه ولا احسن اداء على كبر سنه وكان
لطيف الاخلاق ظاهر الكياسة والظرافة وحسن المعاشرة
للعوام والخواص قلت وكان عارفا باللغة اماما في النحو والقراءات
وعللها ومعرفة رجالها وله شعر حسن قال ابن السمعاني كان متواضعا
متوددا حسن القراءة في المحراب خصوصا في ليالي رمضان كان يحضر
عنده الناس لاستماع قراءته وقد تخرج عليه جماعة كثيرة وختموا عليه
القرآن وله تصانيف في القراءات وخولف في بعضها وشنعوا عليه وسمعت
انه رجع عن ذلك والله يغفر لنا وله كتبت عنه وعلقت عنه من شعره
قلت قرأ عليه القراءات شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوي وتاج الدين ابو اليمن
الكندي وعبد الواحد بن سلطان وابو الفتح نصر الله بن علي بن الكيال
الواسطي والمبارك بن المبارك بن زريق الحداد وابو عبد الله محمد بن
محمد بن هرون الحلي المعروف بابن الكال المقرئ وصالح بن علي الصرصري
وابو يعلى حمزة بن علي بن القبيطي وابو احمد عبد الوهاب بن سكينة وزاهر
ابن رستم نزيل مكة وحدث عنه محمود بن المبارك بن الدارج ويحيى بن

طاهر الواعظ وسمع على ابي نصر بن فارس الشيرازي وعبد الله بن
المبارك بن سكينة وعبد العزيز بن منينا وتلمذ لابن الخشاب
وعليه تلقن القران وتعلم العربية وتوفي في ثاني وعشرين ربيع الاخر
وصلى عليه الشيخ عبد القادر الجيلي قال ابن الدبيثي قد رايت ان جماعة
من اهل بغداد يقولون انهم ما راوا جمعا اكثر من جمعه قال عبد الله ... الفرشي
ذكر من الغد سادس ... عند حده على ... امام احمد وكان الجمع
كثيرا حدا ... وغلقت البلد في ذلك اليوم

عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن فرج الغافقي القرطبي ابو محمد
روى عن ابي محمد بن رزق وابي عبد الله محمد بن فرج وابي علي الغساني قال ابن بشكوال
كان فقيها حافظا متفننا توفي في ربيع الاخر

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز بن نصر ابو محمد المرندي
دار في الافاق واخذ عن الائمة وافنى عمره في الاسفار وتفقه
ببغداد على اسعد الميهني ثم سكن مرو وكان من رجال الدهر احد
الاسود ... الادب وله شعر حسن ... في يوم عاشورا قاله ابن السمعاني

عبد الجبار بن عبد الجليل بن ابي احمد الخطيب ابو عبد الله الدارمي
الهروي قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا صالحا ورعا عالما كان ينوب
عن خطيب هراة وسمع من عبد الله بن محمد الانصاري وابي عبد الله العميري
وابي بكر الغورجي وجماعة وحدث وتولى هراة في المحرم روى عنه ابو روح في
مشيخته ... ابو المظفر السمعاني وظني ان اباه روى عنه ايضا

بيني وكلارد ...

عبد الباقي بن ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري البزاز ابو طاهر
قال ابن السمعاني هو احد الشهود المعدلين سمعه ابوه من نصر بن البطر وطبقته سمعنا
بقراءته على ... مغازي الواقدي وكان ... القراءة ولد سنة ثلث وثمانين واربعمائة ومات في
رمضان

286/a

عبد الحق بن غالب بن عبد الملك
ابن غالب بن تمام بن عطية الامام الكبير
قدوة المفسرين ابو محمد بن ابي بكر الناقد المحاربي
المحاربي الغرناطي القاضي حدث عن ابيه
وابي علي الغساني ابي بكر ومحمد بن الفرج الكلاعي
وابي الحسين يحيى بن البيار وخلق سواهم وكان
فقيها عارفا بالاحكام والحديث والتفسير بارع
الادب بصيرا بلسان العرب ذا ضبط وتقييد
وتحر وتجويد وذهن سيال وفكر الى موارد
المشكل ميال ولولم يكن له الا تفسيره الكبير
لكفاه وكان والده من حفاظ الاندلس فاعتنى به
وحوى به المشايخ وقد الف برنامجا ضمنه مروياته
ولد في سنة ثمانين واربعمائة حدث عنه ابو ... د

وكان مولده في سنة اربع وستين واربعمائة

عبد الرحمن بن عمر بن ابي الفضل ابو بكر البصري ثم المروروذي
شيخ صالح حسن السيرة معمر وهو اخر من سمع من القاضي حسين بن محمد
الشافعي المروروذي صاحب التعليقة سمع منه مجلسا من اماليه
وسمع من شيخ الاسلام ابي اسمعيل الانصاري وكان مولده في سنة
اربع وخمسين واربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة احدى واربعين اجاز لي المظفر
بن السمعاني عبد الرحمن بن عمر بن احمد ابو مسلم الهمداني الصوفي
العابد مات سنة سوال الحج سمع وسمع منه اجازه لنا محمد بن ابي الطفوس ...

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان ابو القاسم وابو زيد
التجيبي ابن ابي الادب لانه كان يدرس الادب ورباه والده الشيخ ابي عبد الله
احمد بن سعيد عن ابي محمد بن جعفر وتلمذ له وتولى بالمرتبة ابا القاسم بن
ورد وابا الحسن بن موهب الجذامي وحج سنة تسع وعشرين وخمسمائة
وسمع بمكة من الحسين بن علي الطبري واحمد الفراء عن ابي الحسن عبد الله بن
العرجا القيرواني وانصرف فولي الخطابة باوريوله مدة ودعي الى القضاء
فامتنع ثم وليه مكرها وكان خاشعا متقللا من الدنيا له بضاعة
يعيش من نسبها وكان اذا خطب بكى وابكى وكان يصوم مقوها ثم انه اعفي
من القضاء بعد شهر من ولايته وبعد ذلك بعد وفاته

عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج ابو الحسن الفرطبر المجريطي احد الفقهاء
عن ابي القاسم بن النحاس وولي قضاء بلده احد عشر العلماء ابنه يحيى القاضي

واى فقط ابو القسم بن حبيش وابو بكر بن عبد الله التسبتي
وابو جعفر بن مضا وعبد المنعم بن الفرس وابو جعفر بن
حكم واخرون مات كهلا لو رفقه في الخامس
والعشرين من شهر رمضان سنة احدى واربعين
وخمسمائة وقد ولي قضاء المرية في سنة تسع
وعشرين وخمسمائة وكان يتوقد ذكاء رحمه الله
قال الحافظ ابن بشكوال توفي سنة اثنتين واربعين
وقال كان واسع المعرفة قوي الادب متفننا
في العلوم اخذ الناس عنه

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى ابو القاسم [illegible] الاموي الاشبيلي
النحوي المعروف بابن الرماك روى عن ابي عبد الله بن العابد وابي الحسن
بن الاخضر وابن الحسين بن الطراوة وكان استاذا في صناعة العربية محققا
مدققا منتصبا للاقراء بها قائما على كتاب سيبويه قل مشهور من
نحاة عصره الا وقد اخذ عنه قال ابو علي الشلوبيني ابن الرماك عليه
تعلم طلبة الاندلس العربية اخذ عنه ابو بكر بن خير وابو اسحق بن ملكون
وابو طاهر الخدب وابو العباس بن مضا واخرون وتوفي [illegible]

عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الاصبهاني الحداد توفي في شوال

عبد الكريم بن خلف بن طاهر بن محمد ابو المظفر الشحامي
النيسابوري من بيت الحديث والعدالة سمع الفضل المحب وابا اسحق
الشيرازي الفقيه لما قدم عليهم وابا بكر بن خلف وجماعة كثيرة وكان مولده
في سنة ست وستين واربعمائة ومات في سلخ ربيع الاول بنيسابور روى
عنه جماعة وممن روى عنه بالاجازة عبد الرحيم السمعاني

عبد الكريم بن عبد المنعم بن القسم القشيري ابو محمد
ابن المظفر النيسابوري سمع عمه عبد الواحد وعلي بن احمد المديني المؤذن
وسمع ابا القاسم بن بيان وحدث توفي في الثالث والعشرين من شعبان

عبد المحسن بن عمه احمد ابو نصر البغدادي شيخ
صالح دين خير سمع ابا عبد الله النعالي وابن نبهان وسمع [illegible] الذهلي

محمد بن احمد بن [illegible] عبد القاهر الطوسي ابو [illegible] خطيب الموصل
سمع [illegible] النعالي وابن البطر وعنه ابن اخيه احمد [illegible]
[illegible] مات في المحرم محمد بن احمد بن [illegible]
روى عنه ابو سعد السمعاني وقال توفي في المحرم [illegible] عنه ابن هبل الطبيب

محمد بن احمد بن خلف بن بيش ابو عبد الله العبدري [illegible] الاندلسي
الاندلسي فقيه امام مشاور له اجازة من ابي عبد الله الخولاني روى عنه
ابنه ابو بكر بن بيش وتوفي في صفر

محمد بن اسمعيل بن ابي بكر بن عبد الجبار الناقد الجراحي
المروزي الشاشاني [illegible] محلة بمرو شيخ صالح قرا عليه
ابو سعد السمعاني صحيح البخاري بسماعه من ابي الخير محمد بن موسى الصفار
وقال توفي سنة [illegible] واربعين محمد بن الحسن

287 محمد بن طراد بن محمد بن علي ابو الحسن العباسي الزينبي نقيب
الهاشميين ببغداد سمع عمه ابا نصر وابا القاسم بن البسري واسمعيل
بن مسعدة [illegible] وهو اخو الوزير ابي القسم علي [illegible]
وستين واربعمائة وكان كثير [illegible] مسندا روى عنه ابن
السمعاني وعمر [illegible] وجماعة [illegible] بالاجازة ابو القاسم [illegible] وتوفي في
شوال [illegible] شعبان ودفن بداره بباب الازج وبقي في النقابة [illegible] عشر سنة

محمد بن عبد الرحمن ابو الفتح النيسابوري الكاتب الاديب
سمع ابا القاسم بن هوازن القشيري وفاطمة بنت ابي علي الدقاق والفضل
بن المحب قال ابو سعد لقيته باصبهان وله شعر [illegible]
هو [illegible] باصبهان من القشيري وزوجته بنت الدقاق

محمد بن محمد بن محمد السلال ابو عبد الله الكرخي الوراق
الكتاني كان يبيع الحبر في دكان عند باب النوبي سمع ابا جعفر ابن المسلمة
وعبد الصمد بن المأمون وجابر بن ياسين وابي بكر بن سياوش الكازروني
وابا الحسين البيضاوي وابن علان [illegible] وتفرد باوله عن هولاء الثلثة
وطال عمره وتفرد ولد في رمضان سنة سبع واربعين واربعمائة
قال ابن السمعاني كان في حلقة [illegible] دكان نسمع عليه وهو [illegible] معروف
بالتشيع قال ابو بكر محمد بن عبد الباقي بيت السلال معروف في الكرخ
بالتشيع وقال اي قد لقيته حين [illegible] الجمعة وقد [illegible]
وفيها فرأيته على باب دكانه فارغ القلب ليس على خاطره من الصلوة
شيء قلت روى عنه ابن السمعاني وعمر بن طبرزد وسليمان الموصلي وابو الفرج
ابن الجوزي ومحمد بن عبد الله بن الفتح النهرواني ومحمد بن عبد الله البروجردي
واخرون وتوفي في [illegible] وله اربع وتسعون سنة وروى عنه بالاجازة ابو منصور
ابن حفيده وابو القاسم بن صصرى

محمد بن محمد بن علي ابو عامر العكبري الشاطر ويعرف بابن
منكرال روى عن ابي علي الحسين بن الدوش وابن عمران [illegible] وابي محمد
[illegible] وابي علي الصدفي وجماعة سواهم قال ابو عبد الله بن النجار كان نحويا صالحا
اخباريا عالما اديبا باللغة العربية روى عنه القاضي ابو بكر محفوظ
وغيره

المبارك بن احمد بن محبوب ابو المعالي المجنوني اخو ابي علي

البغدادي سمع من طراد الزينبي ونصر البطر وجماعة وكان شيخا صالحا
خيرا توفي في نصف رجب روى عنه ابن السمعاني وابن الجوزي

المبارك بن المبارك بن احمد بن الحسن بن شيلان ابو بكر
الشيلاني السفلاطوني البابصري من اهل باب البصرة من اهل الستر
والصلاح سمع اباه وثابت بن بندار توفي في رجب وقد قارب الستين

المفضل بن احمد بن نصر بن علي بن الحسن بن احمد بن محمد فادشاه
ابو محمد الاصبهاني سمع ابا عبد الله الثقفي وابا بكر بن ماجه الابهري
وتوفي بهمدان في جمادى الاولى كتب عنه [illegible] ابو سعد [illegible]

المهلب بن هبة الله بن مهلل ابو المحاسن الحلي [illegible] امام
زاهد عابد ورع قوال بالحق [illegible] وقد تفقه ببغداد على
اسعد الميهني ودرس [illegible] بالبصرة على المصنف [illegible] وصحب
يوسف بن ايوب ممن روى عنه ابو سعد السمعاني [illegible] محيي السنة
البغوي ولد سنة خمس وستين واربعمائة وتوفي بقرية [illegible] في شعبان

وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن محمد المرزباني
ابو بكر الشحامي اخو زاهر من بيت الحديث والعدالة [illegible] ورجل بنفسه
[illegible] ولد ببغداد [illegible] في شوال سنة خمس وخمسين واربعمائة سمع
ابا القسم القشيري وابا حامد الازهري وابا المظفر [illegible]
وابا نصر عبد الحميد بن محمد بن موسى التاجر ويعقوب بن احمد الصيرفي وابا صالح

المؤذن ووالده ابا عبد الرحمن الشامي وشيخ الحجاز علي بن يوسف الجويني وشبيب
ابن احمد البستنيغي وابا سهل الحفصي وابا المعالي عمر بن محمد بن الحسين البسطامي
واخته عائشة بنت البسطامي ومحمد بن علي المزكي وابا الحسن علي بن احمد
الواحدي ومحمد بن عبد الله الصرام وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري
وابا القاسم اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي وطائفة بنيسابور
وبهراة شيخ الاسلام ابا اسمعيل وبني الهرثمية وعاصم بن عبد الملك
الحلبي وابا عطا عبد الرحمن بن محمد الجوهري وابا العلا صاعد بن سيار
ونجيب بن ميمون الواسطي وعطاء بن الحسن الحاكم وجماعة بهراة
وعبد الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي وابا سعد محمد بن محمد الجمري ببوشنج
وابا نصر محمد بن محمد الزينبي وابا الحسين العاصمي ببغداد وابا نصر محمد
بن ودعان الموصلي بالمدينة روى عنه ابو سعد السمعاني وابن عساكر
وابو الفضل محمد بن احمد الطبسي ومحمد بن فضل الله السالاري ومنصور
الفراوي والمؤيد الطوسي وزينب الشعرية ومجد الدين سعد بن عبد الله
القاسم الشهرزوري والقاسم بن عبد الله الصفار وابو النجيب اسمعيل
بن عثمان القاري وابو سعد عبد الواحد بن علي بن حمويه الجويني واخرون
قال ابن السمعاني كتبت عنه الكثير وكان يملي في الجامع الجديد بنيسابور
كل جمعة وكان اخذ زاهدا وكان من خيار الرجال متواضعا الوفا متوددا
دائم الذكر كثير التلاوة وصولا للرحم تفرد في عصره بالاشياء ومرض

اسبوعا وتوفي في ثامن عشر جمادى الاخرة ودفن بجنب ابيه واخيه
كـــــي خلف بن النفيس ابو بكر المعروف بابن الخلوف
الغرناطي المقرئ الاستاذ لقي من القراء ابا الحسن العبسي وخازم بن محمد
وابا بكر بن المفرج البطليوسي وابا القسم بن النحاس وابا الحسن شريح
وعباس بن خلف ومن المحدثين ابن الطلاع وابا علي الغساني وابا مروان
بن سراج سمع من بعضهم واجاز له سائرهم وحج فسمع صحيح مسلم
بمكة من ابي عبد الله الحسين الطبري ودخل العراق فسمع من ابي طاهر بن
سوار المقرئ وبالشام من ابي الفتح نصر بن ابرهيم المقدسي واقرأ الناس بجامع
غرناطة زمانا وطال عمره واشتهر اسمه وحدث واقرأ القراءات وكان
بارعا فيها حاذقا بها مع التفنن والحفظ ومعرفة التفسير والجلالة
والحرمة حدث عنه ابو عبد الله النميري ويقول فيه يحيى بن سعيد
وابو بكر بن رزق وابو الحسن الضحاك وابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن الفرس
وابنه عبد المنعم بن محمد وابنه عبد المنعم بن يحيى ابن الخلوف وابو القاسم
القنطري وابو محمد عبد الله الحجري وابو عبد الله بن عروس وتوفي بغرناطة
في اخر العام وكان مولده في اول سنة ست وستين واربعمائة ترجمه الابار
ومن بقايا الرواة عنه احمد بن عبد الودود بن سمجون بقي الى سنة ثمان وستين
كـــــي زيد بن خليفة بن داعي بن مهدي بن اسمعيل
ابو الرضا العلوي الحسني الشافعي شيخ الصوفية بساوة ذو صلاح وخير
متودد متواضع نبيل سمع باصبهان ابا سعد المطرز وابا منصور

لابن مندويه وابا علي الحداد توفي في شعبان عن بضع وسبعين سنة روى عنه
ابو سعد السمعاني

حسين بن عبد الله بن ابي الرجاء ابو الوفاء الاصبهاني توفي في
خامس والعشرين من رمضان وكان فاضلا فاضلا نبيلا معدلا عالما
بالشروط روى عنه ابو موسى المديني والسمعاني سمع اباه وعبد الجبار

حسين بن محمد بن عبد الله ابو بكر القرطبي روى عن محمد بن فرج
وابي علي الغساني وكان رجلا صالحا خيرا طاهرا مقبلا على ما يعنيه
روى عنه ابن بشكوال فوائد ابي الحسن صخر بسماعه من عبد العزيز بن غالب
القروي عنه وقال توفي في عقب صفر

سنة ست وأربعين

احمد بن الحسين بن عبد الملك بن عطاف القاضي ابو العباس
العقيلي الجياني طلب العلم وهو ابن ثلث عشرة سنة وهذا نادر في المغاربة
ورحل الى قرطبة فسمع من ابي محمد بن عتاب وابي الاصبغ بن سهل وسمع
بالمرية من ابي القاسم الهوزني وسمع بغرناطة وافتى بها وحدث روى
عنه ابو محمد عبد الله الحجري

احمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابو الحسن بن محمد بن الابنوسي
البغدادي الفقيه الشافعي الوكيل ولد سنة ست وستين واربعمائة وسمع
ابا القاسم البسري وابا نصر الزينبي واسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي

وعلي بن الحسين وابا الغنائم بن ابي عثمان ورزق الله وجماعة لسره
وتفقه على القاضي محمد بن المظفر الشامي وعلى ابي الفضل الهمذاني ونظر
في علم الكلام والاعتزال ثم فتح الله له بحسن نيته وصار من اهل السنة
روى عنه ابنته شرف النساء وهي اخر من حدث عنه وابن السمعاني وابن عساكر
وابو اليمن الكندي وسليمان الموصلي واخرون قال ابن السمعاني فقيه مفت
زاهد يعرف المذهب والفرائض اعتزل عن الناس واختار الخمول وترك
الشهرة وكان كثير الذكر رحلت اليه فرايته على طريقة السلف من خشونة
العيش وترك التكلف وقال ابن الجوزي صحبت شيخنا ابا الحسن بن الزاغوني
فحمله على السنة بعد ان كان معتزليا وكانت له اليد الحسنة في المذهب
والخلاف والفرائض والحساب والشروط وكان ثقة مصنفا على سنن
السلف وسبيل اهل السنة في الاعتقاد وكان يتبرا ممن يخالف ذلك
من المتكلمين وله اذكار واوراد من بكرة الى وقت الظهر ثم
يقرا عليه من بعد الظهر وكان يلازم بيته ولا يخرج اصلا وما رايناه
في مسجد ويشاع انه لا يصلي الجمعة وما عرفنا عذره في ذلك توفي في
ثامن ذي الحجة قلت واجاز لابي منصور بن عفيجة ولابي القاسم بن

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري ابو جعفر
البطروجي ويقال البطروشي بالشين ايضا احد الائمة المشاهير
بالاندلس اخذ عن ابي عبد الله الطلاعي وابي علي الغساني وابي الحسن
العبسي وخازم بن محمد وخلف بن مدير وخلف بن ابراهيم الخطيب المقرئ

وجماعة واكثر عن ابي عبد الله الطلاعي وقرا القران بقرطبة على عتبة بن
حبرة وناظر في المدونة على عبد الصمد بن الفتح العبدري وفي المستخرجة
على ابي الوليد بن رشد وعرض المستخرجة مرتين على اصبغ بن محمد واجاز
له ابو المطرف الشعبي وابو داود المقرئ وابو علي بن سكرة وابو عبد الله
بن عون وابو اسامة يعقوب بن علي بن خزرج وكان اماما في الفقه عارفا
بمذهب مالك بصيرا به حافظا محدثا عارفا بالرجال واحوالهم وتواريخهم
وانسابهم وله مصنفات مشهورة وكان اذا سئل عن شيء فكانما الجواب على
طرف لسانه ويورد المسالة بنصها ولفظها لقوة حافظته ولم
يكن بالاندلس في وقته مثله لكنه كان قليل البضاعة من العربية رث
الهيئة خاملا لخفة كانت به ولذلك لم يلحق بالمشاورين ولا ولوه
شيئا من امور المسلمين وعشي ذلك كان خيرا له رحمه الله روى عنه
الموطا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الحجري وخلف بن بشكوال
ابي القاسم واخوه محمد بن بشكوال وابو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري
ومحمد بن ابراهيم الفخار ومحمد بن يحيى الفهري البلنسي وخلق سواهم قال ابن
بشكوال كان من اهل الحفظ للفقه والحديث والرجال والتواريخ مقدما
في ذلك على اهل عصره وتوفي لثلث بقين من المحرم وهو قرطبي اصله
من بطروش

احمد بن علي بن عبد الواحد ابو بكر بن الاشقر البغدادي
الدلال ولد سنة سبع وخمسين واربعمائة وسمع ابا الحسين المهتدي بالله

وابا محمد الصريفيني وابا نصر الزينبي روى عنه ابو سعد السمعاني وعمر بن
طبرزد وابو بكر محمد بن المبارك بن مشق وعبد الله بن محمد الخزاز
الحريمي وعمر بن الحسن بن الهوج ونصر بن محمد العطار وفاطمة بنت
المبارك بن فيداس واسمعيل بن ابرهيم السيبي الخباز واحمد بن سلمان
بن الاصفر وعبد الملك بن الفتح الدلال واخرون قال ابن الجوزي كان
خيرا صحيح السماع توفي في تاسع صفر

احمد بن علي بن احمد بن يحيى بن افلح بن زرقون بن سحنون المرسي
الفقيه المالكي المقرئ اخذ القراءات عن ابي داود وابن الباذش وابن اخي الدوش
وسمع من عبد الله بن الفرج الطلاعي وابي علي الغساني وقرا الوسيط على
ابي الحسن الجزائري الضرير صاحب مكي وتصدر للاقراء بالجزيرة الخضراء
واخذ الناس عنه وكان فقيها مشاورا حافظا محدثا مفسرا نحويا
روى عنه ابو حفص بن عذرة وابن خير وابو الحسن بن مؤمن وجماعة توفي في
ذي الحجة القعدة سنة اثنتين وقيل توفي في حدود سنة خمس واربعين

احمد بن محمد ابو المعالي بن ابي اليسر النخاري الفقيه
تفقه على والده وسمع منه ومن غيره وافتى وناظر واملى الحديث وكان
حسن السيرة توفي في وسط السنة بسرخس وحمل الى بخارا

احمد بن هبة الله ابو نصر السيدي سمع ابا الفضل
ابن خيرون وحدث وكان مستورا من اهل القران والسنة ببغداد
وتوفي في ثالث صفر روى عنه المبارك بن محمد ومحمد بن حسن النهرواني

فقعدوه عند المونه وكان ضرار الناس احد عشر شهرا ثم احرقه عبوه لما اشتد بها
القحط واخرج اسحق الى ابن بدر عبد المومن يعزم ان يعفو عنه لانه دون البلوغ
فلم توافق خواصه فخلى بينهم وبينه فقتلوه وقتلوا معه سير بن ابي ... حج احد النجعان

ابراهيم بن احمد بن خلف جماعة مهدي ابو اسحق البكري
... وابيل من اهل الاندلس من اهل دانية سمع ابا داود المقرئ ومحمد بن يوسف
بن خلصة وابا علي الصدفي وولي قضاء بلده سنة تسع وعشرين وعزل
سنة ثلث وخمسين مائة وولي قضاء شاطبة مدة وكان حسن السيرة
ثقة معتنيا بالحديث روى عنه ابو عمر بن عياد وعلم بن عبد العزيز
وابو بكر بن مفوز وتوفي في رجب وغسله وصلى عليه ابو عبد الله
سعيد الداني وكان مولده في سنة ثلث وستين واربعمائة

اسعد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد
ابو منصور المهتدي بالله شيخ جليل شريف معمر ولد سنة
بضع وثلاثين واربعمائة وكان يمكنه السماع من ابي طالب بن غيلان
وابن المذهب ثم كان يمكنه ان يسمع بنفسه من ابي الطيب الطبري والجوهري
وانما سمع وقد تكهل من طراد الزينبي وطاهر بن الحسين وهو اخو
الشيخ ابي الفضل شيخ الكندي قال ابن السمعاني شيخ بهي
المنظر اضر في اخر عمره وكان منسوبا الى الصلاح قال ابن الجوزي
كان بهي المنظر كان الناس يثنون عليه وقال حملوني الى ابي الحسن
القزويني فمسح بيده على راسي فمن ذلك الوقت ما اوجعني راسي
ولا اعتراني صداع وارجو انتفعت بمسحه في هذا السن
قلت روى عنه ابن السمعاني وعبد الرزاق وغيرهم وتوفي في

... بعد الامد طويله هلك في هذه السنة وكان ...
وكان جهه السلطان ... نصف وثلاثين سنة

رمضان وله مائة وبضع ستين قال ابن الجوزي ولد سنة ثلث او اربع
وثلاثين واربعمائة وقال عبد المغيث بن زهير انشدني اسعد بن عبد الله المهتدي

دعوان بن علي بن حماد بن صدقة ابو محمد الجبي الضرير
المقرئ الجبي قرية بطريق خراسان من بغداد في سنة ثلث وستين
وقدم بغداد فسمع من رزق الله التميمي ونصر بن البطر وجماعة
وقرا القراات على عبد القاهر العباسي وابي طاهر بن سوار وتفقه على
ابي سعد المخرمي وحدث واقرا واقلا الناس وكان معدا للافتاء بين
يدي ابي سعد ثم كان خيرا دينا متصونا على طريق السلف
توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة قرا عليه منصور بن احمد الجيلي
الضرير وجماعة وقال عبد الله بن الحسن الجبائي رايت دعوان
في النوم فقال عرضت على الله خمسين مرة وقال لي ايش عملت قلت

ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله ابو صالح الهروي
الدهان اخو ابي العلا صاعد بن سيار الحافظ سمع اخوه من محمد
بن مسعود الفارسي اجزاء مع صاعد وكان يلقب بابيرجه روى
عنه ابن السمعاني وابو روح الهروي وبالاجازة ابو المظفر السمعاني
توفي في السابع من ذي الحجة

سعد بن خلف بن سعد ابو الحسن القرطبي المقرئ
اخذ القراات عن ابي القاسم بن النحاس وغيره وسمع من ابي عبد الله الخلاع
وخازم بن محمد وابي علي الغساني وجماعة وتصدر للاقراء وتعليم النحو

طاهر بن زاهر بن طاهر ابو سعيد الشحامي النيسابوري الشروطي سمع ابا بكر بن خلف وعبد الملك بن عبد الله الدشتي مات في شوال سنة ثلث وسبعين وخمسمائة

احمد عنه ابو علي والد الحافظ ابي محمد القرطبي وغيره وقرا عليه هو بن يوسف المقابر

طاهر بن سعيد بن الشيخ ابي سعيد بن ابي الخير الميهني ابو القاسم شيخ رباط البسطامي ببغداد كان من كبار الصوفية له ذكر وابهة وفضل توفي بحاه في ربيع الاول ولا رواية له

عبد الله بن احمد بن عمر ابو محمد القيسي المالقي المعروف بالوحيد القاضي روى عن المطرف الشعبي وابي الحسن العبسي وابي علي الغساني وكان من اهل العلم والفهم ولي قضاء مالقة مدة حمد فيها وتوفي عن بضع وثمانين سنة قال انه ابتع رجم طود على ظهره ببسوقه

عبد الله بن عبد المعز بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن شيخ الانصاري ابو المعالي الهروي شابا صالحا مليح الوعظ لم يكن في اهل بيته مثله في عصره رحل به ابوه وسمع المسند من ابي الحصين وبمكة من عبد الله بن محمد بن غزال وباصبهان من فاطمة وجعفر الثقفي وبهراة من ابي الفتح نصر بن احمد الحنفي كتب عنه ابو سعد السمعاني وقال سمع منه الكثير وخرج معي الى بوسنج وكتبنا جميعا توفي في ربيع الاول وله ثمان وثلاثون سنة

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف ابو محمد اللخمي المعروف بالرشاطي الاندلسي المرسي الحافظ مصنف كتاب اقتباس الانوار والتماس الازهار في انساب الصحابة ورواة الاثار وهو على اسلوب كتاب الانساب لابن السمعاني وقد اوله

في الطبقة وانه توفي في حدود الاربعين ثم وقعت توفاته في يوم الجمعة العشرين من جمادى الاول من سنتنا هذه وانه استشهد عند تغلب العدو على المرية

عبد الله بن علي بن سعيد ابو محمد القصري الشافعي الفقيه قال ابن عساكر ادرك ابا بكر الشاشي وابا الحسن الهراسي وعلق المذهب وله اصول على اسعد الميهني وسمع ابا القسم بن بيان وجماعة وقدم دمشق وسمعت درسه وسمعت منه وانتقل الى حلب وبها توفي

عبد المنعم بن الخلف بن عبد الرحمن بن عطية ابو محمد المحي نزيل الغرناطي النحوي روى عن ابيه وابي علي الغساني ومحمد بن الفرج وجماعة قال ابن بشكوال كان واسع المعرفة قويا في الادب متقننا في العلوم اخذ الناس عنه قلت هو مولف التفسير المشهور القديم المثل

عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد بن ابي سعيد بن ابي الخير ابو القاسم الميهني شيخ رباط البسطامي ببغداد كان له سكون ووقار سمع بنيسابور ابا المظفر موسى بن عمران وابا الحسن المديني وجماعة قال اخوه ابو الفضل احمد بن طاهر ولد اخي في سنة سبع وستين واربعمائة روى عنه ابو سعد السمعاني وغيره توفي في ربيع الاول ببغداد

عبد الرحيم بن محمد بن الفرج ابو القاسم بن الفرس الانصاري الغرناطي قرا القرآن على موسى بن سليمان وطبقته وقرا الفقه على جماعة وارتحل الى ابن داود وابن الدوش فاخذ عنهما القراآت

وسمع من جماعة وتصدر للاقراء بجامع المرية ثم عاد الى بلده وكان من
الافراد الفتنة دخطه الثوري واركله الله القرا واسفعوا به وكان
محققا عارفا بالقرآن وعلله روى عنه ابنه ابو عبد الله وابو القاسم
القنطري وابو العباس بن النيم وابو جعفر بن حكم وابو الحجاج الثغري
فلما وقعت الفتنة في غرناطة عند زوال الدولة اللمتونية سنة
تسع وثلاثين وخمس مائة خرج الى مدينة المنكب فاقرا بها الى
ان توفي في شعبان من سنة اثنتين وله سبعون سنة رحمه الله

عبد السيد بن علي بن الطيب ابو جعفر بن الزيتوني
الفقيه تفقه على ابي الوفا بن عقيل ثم اشتغل حنفيا واتصل بنور الهدى
الزينبي وقرا عليه الفقه وعلى خلف الضرير علم الكلام وصار داعية
الى الله عز وجل ثم اشتغل عن ذلك بمشارفة المارستان وتوفي في شوال

عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي له ابو مروان من اهل
المرية ويعرف بابن ورد كان فقيها مفتيا لقي ابا علي الغساني
والصدفي وتوفي في هذه السنة ظنا قاله ابو عبد الله الابار

علي بن عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد ابو القاسم
ابن العلامة ابي نصر بن الصباغ البغدادي المعدل الشاهد سمع
كتاب السبعة لابن مجاهد من ابي نصر بن النرسي وسمع منه عن ذلك ومن
والده وطراد الزينبي روى عنه ابو سعد السمعاني وابن عساكر وابن طبرزد
والموفق بن اخوة ابن الاصبهاني واخرون قال ابن السمعاني شيخ لا بأس

ثقة صالح صدوق حسن السيرة ولد سنة احدى وستين واربعمائة وتوفي في
رابع عشر جمادى الاول قلت اخر من روى عنه بالاجازة ابو القاسم بن الحرستاني

عمار بن طاهر بن عمار بن اسمعيل ابو سعد الهمداني
رحل في شبيبته وخرج الى مصر والشام والعراق وسمع بالقدس من
مكي بن عبد السلام الرميلي كتاب فضائل بيت المقدس في اعلمه الله
ابو سعد السمعاني بهمذان ومات في ذي القعدة عن سن عالية

عمر بن احمد بن حسين ابو حفص الهمذاني الصوفي الوراق المقرئ
سمع سعدا ومن ابي الحسين بن الطيوري وما صنفه من علم القراءات
روى عنه ابو القاسم بن عساكر وتوفي بهمذان في جمادى الاخرة

عمر بن ظفر بن احمد ابو حفص المغازلي البغدادي المقرئ
المحدث ولد في سنة احدى وستين واربعمائة وسمع ابا القاسم بن البسري
وعاصما الباهي وطراد الزينبي وابن البطر وطبقتهم روى عنه
ابن عساكر وابن السمعاني وابو اليمن الكندي وابو الفرج بن الجوزي وجماعة
وطلب بنفسه ونسخ وحصل وجود القران قال ابن السمعاني شيخ صالح
خير حسن السيرة صحب ابن ابي بكر بن خداهم وهو قيم في كتاب الله ختم عليه
القرآن خلق في مسجده وكتبت عنه الكثير واظهر المبارك بن كامل
المفيد في الجزء السادس من المخلصيات سماع عمر على ورقة عتيقة من
ابي القاسم بن البسري فشنع ابو القاسم بن السمرقندي عليه وقال ما
سمع عمر من ابن البسري شيئا وذكر انه راى الطبقة التي اثبت

وقرا بالروايات على [illegible]
[illegible]

اسم عمر معهم شاهدها في نسخة اخرى وما كان اسم عمر معهم قال ابن السمعاني
وكان بين عمر وبين ذلك فان ابن البسري مات ولعمر ثلث عشرة سنة
توفي في حادي عشر شعبان وقد روى عنه بالاجازة عبد الرحيم بن السمعاني

فاطمة خاتون بنت السلطان محمد ملكشاه
زوجة امير المومنين المقتفي توفيت في ربيع الاخر ببغداد وعمل لها
العزا ثلثة ايام وجلس لاعيان الفضل بن راهر طاهر
الشيني ابو الفتح ابن النهود وبيشابور سمع نصر الله الخشنامي ولبس الخرقة

محمد بن احمد بن ابي الفتح حسن ابو عبد الله الطرابلي
قال ابن السمعاني شيخ صالح مستور سمع صفة المنافق من ابي جعفر
ابن المسلمة واجاز له ابن المسلمة وابو الغنائم بن المامون وابو بكر الخطيب
وغيرهم كتبت عنه وكان مولده تقريبا في سنة خمسين واربعمايه وتوفي في
ذي الحجة قلت سمع منه الفتح عبد السلام ابن الحر المذكور وهو اخر من روى عنه

محمد بن احمد بن طاهر ابو بكر ابن شبلي القيسي الكنز
عن علي الغساني واختص به وسمع من عبد العزيز بن غالب القيرواني
وابي الحسن العبسي وعمر بانه حدث احد عنه الناس وعمر دهرا وتوفي في
جمادى الاول وله ثلث وتسعون سنة

محمد بن سعد بن محمد بن ابرهيم ابو الفتح الاسداباذي سمع
ابا بكر خلف وابا المظفر موسى بن عمران وابا نصر عبد الله بن الحسن
بنيسابور وكان يذكر انه سمع الكامل لابن عدي من كامل بن ابرهيم
الجندي عن حمزة السهمي عنه روى عنه ابو سعد وابنه ابو المظفر وقال
توفي بمرو في جمادى الاول

محمد بن عبد الله بن احمد بن سهلون ابو السعادات
المصري يعرف بسبط ابي محمد هزارمرد الصريفيني روى عن جده روى عنه ابن الحسين
العراقي بن بلاغشو واجاز ليوسف الغزنوي في المحرم من هذا العام والله اعلم متى مات

محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام ابو الفتح الغساني
الماهاني المروزي الزمن سمع ابا سعد عبد الله بن احمد الطاهري
كتبه السمعاني وكان لم مات في عاشر جمادى الاولى

محمد بن عبد الغفار بن محمد بن سعيد ابو الفضل الفاسي
المعدل توفي باصبهان في جمادى الاول قاله ابو مسعود الحاجي سمع ابن شيرذه

محمد بن علي بن محمد بن الطيب القاضي ابو عبد الله
ابن الجلابي الواسطي ويعرف بالمغازلي سمع ابوه من ابي الحسن محمد
بن محمد بن مخلد البزاز والحسين بن احمد بن موسى الغندجاني وابن علي اسمعيل بن محمد
ابن كماري وجماعة وسمع ببغداد من ابي عبد الله الحميدي واجاز له
ابو غالب بن بشران النحوي وابو بكر الخطيب وابو تمام علي بن محمد بن الحسن
القاضي صاحب محمد بن المظفر الحافظ وطال عمره وتفرد في وقته
وكان مولده في سنة سبع وخمسين واربعمايه قال ابن السمعاني شيخ من
بيت الحديث متودد الى الناس حسن المجالسة كان ينوب عن قاضي
واسط الحديث اليه قاصدا في سنة ثلث وثلاثين وسمعت منه الكثير
من ذلك مسند الخلفاء الاربعة لاحمد بن سنان وكتاب البر والصلة لابن
المبارك يرويه عن الغندجاني عن المخلص وقدم بغداد بعد العشرين
وخمسمايه وحدث بها وكان شيخنا احمد بن الاغلاقي يرميه بانه ادعى
سماع شي لم يسمعه واما ظاهره فالصدق والامانة وهو صحيح
السماع والاصول قلت وروى عنه ايضا ابو الفتح بن شاتيل المندائي
والحسين بن مكي المرندي وابو المظفر علي بن علي بن نغوبا وابو المكارم
علي بن عبد الله بن فضل الله ابن الجلخت وابو بكر احمد بن صدقة بن هليزا
الغراقي واخرون وتوفي في رمضان والجلابي مختلف ضمه وفتحه

295

فقال ابو الطاهر السلفي قال لنا شيخنا ابو الفتح ابن البناء آبر هو الجلاب يفتح الجيم بلا شك فراجعته فغضب وقال كان يتوب عنى والذي في الفضل وانا أخبر به قال السلفي وسالت عنه الشريف ابن عبد السميع فقال لا اعرفه الا بالضم وتعجب من قول ابي الفتح قلت والصحيح الضم لاني رايته مضبوطا

محمد بن محمد بن الحسين السكن ابو غالب بن العوج البغدادي الحاجب حاجب باب النوبي متودد الى الناس راغب في الخير محب للرواية سمع الخطيب ابا الحسن الانباري وابا سعد بن الكواز روى عنه ابن السمعاني وقال توفي في صفر وله ست وسبعون سنة

محمد بن المظفر بن علي بن المسلمة ابو الحسن بن ابي الفتح بن الوزير ابي القاسم ولد سنة اربع وثمانين وسمع من جعفر السراج وغيره وحدث وانزوى وتصوف وجعل داره التي بدار الخلافة رباطا للصوفية توفي في تاسع رجب وتقدم في الصلوة عليه الوزير ابو علي بن صدقة

المنذر بن جبرون بن عبد الملك بن الحسن بن جبرون ابو السعود سمع عم ابيه ابا الفضل بن جبرون ومالكا البانياسي وجماعة روى عنه ابو الفرج بن الجوزي وغيره وتوفي في المحرم وكان صحيح السماع خيرا قاله ابو الفرج

محمود بن محمد بن عبد الحميد بن ابي بكر ابو القاسم بن ابي بكر الحدادي الرازي الواعظ حدث عن احمد بن محمد بن صاعد النيسابوري القاضي روى عنه ابن السمعاني وقال لقيته بالري وكان نجار المذهب لكنه كان كثير الفقر بلكان جيد الاعتقاد في ذلك توفي بالري وله نحو من سبعين سنة وقد دخل بغداد غير مرة

محمد بن سعد بن محمد بن محمد بن سعد بن محمد ابو القاسم العبدلي النيسابوري الرجل الصالح المتهجد سمع ابا بكر بن خلف توفي في ربيع الاخر قال السمعاني بت عنده ليلة فما نام تلك الليلة احياها في الصلاة والذكر

نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه ابو الفتح المصيصي ثم اللاذقي ثم الدمشقي الشافعي الاصولي الاشعري نسبا ومذهبا لانه من ولد ابي موسى قاله ابن عساكر وقال نشا بصور وسمع بها من ابي بكر الخطيب وعمر بن احمد العطار الامدي وعبد الرحمن بن محمد الابهري والفقيه نصر المقدسي وتفقه عليه وسمع بدمشق ابا القسم بن العلاء وغيره وببغداد عاصم بن الحسن ورزق الله وعبد الوهاب وباصبهان ابا منصور محمد بن علي بن شكرويه ونظام الملك الوزير وبالانبار ابا الحسن علي بن محمد بن الاخضر وقرا الاصول علم الكلام على ابي بكر محمد بن عتيق القيرواني ثم سكن دمشق قال وكان متصلبا في السنة حسن الصلوة متجنبا ابواب السلاطين وكان مدرس الزاوية الغربية بالجامع بعد موت بعد وفاة شيخه الفقيه نصر وقد وقف وقفا على وجوه البر وكان مولده باللاذقية في سنة ثمان واربعين واربعمائة وهو اخر من حدث بدمشق عن الخطيب وقال ابن السمعاني في ذيله امام مفت فقيه اصولي متكلم دين خير بقية مشايخ الشام لقيت عنه وكان يستثقل ان يحدث واقرا عليه وكان مسقطا حسن السيرة صفعا واشغل من صور الى دمشق سنة ثمانين واربعمائة وقال ابن عساكر توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الاول ودفن بعد صلوة الجمعة بباب الصغير قلت روى عنه هو وابنه القاسم بن عساكر والسمعاني ومحمد بن علي العراقي وابو الفرج كامل بن محمد اللحية الحموي وعسكر بن طلحة الحموي ويوسف بن مكي الحارثي والخطيب ابو القاسم

ابن ياسين الدقاق ويوسف بن مكي ابن زرود ولد نصر الله واكثر عمل
المعتبر ورتب لهم النسبي والحديث سمعهم ابن النصار وابوه وابو
القاسم عبد الصمد بن الحسيني وهبة الله بن الحضر طاوس واخرون حدث عنه
ابو المحاسن ثقة روى عنه العاشر من الرواة رحمه
نور عزيز بنت مسعود بن السدنك اخت الغنائم
محمد امرأة صالحة من بيت حديث روت عن ابن الاحمر بن الانباري ماتت في شوال
هبة الله بن احمد بن علي بن عبد الله بن سوار الوكيل ابو الفوارس
ابن المقرئ ابن الاستاذ ابي طاهر شيخ مطبوع متودد محترم قيم بالوكالة
والدعاوى وكتابة الوثائق والمحاضر سمع اباه ومالك البانياسي وعاصم
الحسن وابا يوسف القزويني وابا الفوارس ابن شبر روى عنه ابو سعد السمعاني
وغيره ولد سنة سبع وسبعين واربعمائة وتوفي في رابع عشر شوال
هبة الله بن الفرج ابو بكر الهمذاني المعروف بابن اخت
الطويل شيخ صالح خير مكثر مشهور سمع من علي بن محمد بن عبد الحميد البحيري
ويوسف بن محمد المهرواني وعبدوس بن عبد الله وبكر بن حيد وسفيان الحسين بنجويه
ودرويش ... داود ايعلو وعمر تسعين سنة روى عنه ابو سعد السمعاني والحافظ ابو العلاء
الهمذاني وابو ... احمد وعبد الغني وعبد الله والمؤيد ... وابو القاسم بن عساكر
هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة ابو السعادات ابن الشجري
العلوي النحوي النقيب ولد سنة خمسين واربعمائة احد الائمة الاعلام
في علم اللسان قرأ على الشريف ابن المعمر يحيى بن محمد طباطبا النحوي
وقرأ الحديث في كهولته على ابي الحسين المبارك بن الطيوري وابي علي بن نبهان

وغيرهما وطال عمره وانتهى اليه علم النحو وناب في النقابة بالكرخ
ومتع بجوارحه وحواسه واظنه اخذ الادب ايضا عن ابي زكريا
التبريزي قرأ عليه التاج الكندي كتاب الايضاح لابي علي
الفارسي واللمع لابن جني وتخرج به طائفة كبيرة وصنف التصانيف
في العربية قال ابن السمعاني سمعت منه وكان فصيحا حلو الكلام
حسن البيان والافهام توفي يوم الجمعة السابع والعشرين من
رمضان بداره بالكرخ وعاش ابن السعادات ابن الشجري قال ما سمعت
في المدح ابلغ من قول ابي فراس
واما مكان ابن عمي انطلبهم ... وراء القصد في الطلب
فاذا سلبتهم وقفت لهم ... فسلبت ما نخور من السلب
يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر ابو منصور
الهاشمي العباسي البغدادي المالكي الفقيه احد الاشراف وكان اماما
في المذهب خبيرا صابرا متقللا حدث عن نصر بن البطر وغيره توفي سنة
تسع وعشرين وخمسمائة وله نحو من ثمانين سنة روى عنه ابو القاسم بن عساكر
وجماعة ... تحول الى الطبقة الثالثة والخمسين
يحيى بن علي بن محمد بن زهير ابو القاسم السلمي الدمشقي
المعدل محتسب دمشق سمع احمد بن عبد المنعم الكريدي وابا القسم
النسيب وابا طاهر الحنائي روى عنه الحافظ ابن عساكر وقال مات

في رمضان وخلف مالا عظيما وذخائر وورثه السلطان وكان مقترا
على نفسه لا ياكل ولا يلبس العنبسي من ذرية عتبة بن غزوان يحيى بن المعتز بن اسعد ابو القاسم
يوسف بن علي بن محمد ابو الحجاج القضاعي الاندي
نزيل المرية ويعرف بالقفال وبابن الاندي حج ودخل العراق وسمع من
ابي القاسم بن بيان وابي النرسي وابي طالب الحسين بن محمد الزينبي وسمع صحيح
مسلم من اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي عن والده ومن الحريري مقاماته
ولقي الكبار وقفل الى الاندلس سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ثم
رحل من الاندلس ثم عاد الثانية سنة عشرين وسكن المرية
وحدث بالكثير روى عنه ابو الحسن بن رزين العبدري وابو محمد وابو الطاهر
ابنا الغساني وابو الوليد بن الدباغ وابو القاسم بن بشكوال وابو عبد الله
عبد الرحيم بن الفرس وابو القاسم بن حبيش وابو محمد عبد الله الحجري وخلق
سواهم قال ابو عبد الله الابار كان صدوقا صحيح السماع ليس عنده
كبير علم ولا ضبط استشهد يوم غلبة العدو الملعون على المرية
في العشر من جمادى الاول وقتل يومئذ خلق كثير عام خمسة وثمانين

يوسف بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن
يسعون ابو الحجاج التجيبي الاندلسي المرسي النحوي المعروف
بالشنتشي صاحب الاحكام بالمرية سمع من ابي عبد الله محمد بن
فرج وابي علي الغساني وابي الوليد العبسي وابي الحسن بن سراج وجماعة

وعني بالعربية وبرع فيها وله كتاب المصباح في شرح ابيات الايضاح
دل على تبحره في النحو وامامته حدث واقرأ وطال عمره روى عنه عثمان بن
عبد العزيز وابو عبد الله حميد وابو العباس بن النعم وابو محمد عبد الله
القوني وكان حيا يرزق في هذا العام وانقطع خبره بعده

سنة ثلاث واربعين وخمسمائة

احمد بن علي بن الفضل بن الامام ابي محمد بن حزم الاندلسي
القرطبي ابو عمرو الكاتب الاديب توفي بالاندلس قاله الابار

احمد بن ابي العز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله
ابو تمام العباسي الهاشمي البغدادي المعروف بابن الخص اخو ابي الفضل
المختار كان تاجرا سفارا رحل الى الري ودخل الهند وما وراء النهر وكثر
ماله وطال عمره وسكن خراسان وكان مولده في حدود سنة خمسين
واربعمائة او قبلها وسمع ابا جعفر ابن المسلمة وابا نصر الزينبي وغيرهما
وهو اقدم من حدث بخراسان عن ابن المسلمة بجزء صفة المنافق حضر
عليه هذا الجزء ابو المظفر عبد الرحيم السمعاني بقراءة والده وقال هو اول
شيخ احضرت عنده لقراءة الحديث وتوفي بنيسابور في خامس ذي القعدة

احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن بشار بن الامام
ابو بكر البوشنجي المعروف بخرجرد نزيل نيسابور امام متفنن

ولو كان له سماع لم يسبقني إليه أحد ثم أثنى ابن ناصر على أبي إسحاق الغنوي ووصفه بالدين والصدق

وبرع في الفقه على الشاشي بهراة وعلى المظفر السمعاني وتفقه بمرو وسمع الكثير وحدث توفي في رمضان بنيسابور ووصفه السمعاني بالعبادة والعلم وأنه كتب تصانيف عدة جمعها ووقف على العلماء

أحمد بن محمد بن الفضل أبو العلاء الأصبهاني المحدث المعروف بجنكي توفي في صفر قال السمعاني كان حافظا متقنا ورعا وقورا ميزها بالغ في الطلب وكتب بخطه الصحيح المليح كثيرا سمع أبا علي الحداد وطبقته استفدت منه

إبراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز أبو إسحاق الغنوي الرقي الصوفي الفقيه الشافعي ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة وسمع أبا محمد رزق الله التميمي وأبا بكر الشامي وأبا محمد السراج وغيرهم وتفقه على الإمام أبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزالي وكتب كثيرا من مصنفات الغزالي وقرأها عليه وصحبه مدة قال أبو الفرج ابن الجوزي رأيته وله سمت وصمت وعليه وقار وخشوع قلت روى عنه أبو سعد السمعاني وأبو اليمن الكندي وحدث عنه خطيب ابن نباتة وروى عنه عمر بن طبرزد وآخرون وتوفي في رابع عشر ذي الحجة ببغداد وله خمس وثمانون سنة إلا أشهرا قال ابن طبرزد أنا أبو إسحاق بن نبهان أنا الحميدي قال قرأت على القضاعي أخبركم أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزي قراءة أنا زيد بن محمد بن خلف القرشي أنا الحارث بن دهبان نا عمر فذكر حديثا كان قدوم ابن نبهان من الرقة إلى بغداد في سنة إحدى وثمانين

نصر بن علي بن خطاب أبو المعمر البغدادي الدقاق السكري ابن أخت أبي نصر أحمد بن عمر الغازي حدث عن ... البغدادي وغيره وتوفي في ربيع الأول وعمره ستون سنة روى عنه ابن عساكر وابن سكينة

الحافظ أدركه الله قيل مات في شهر آخره على الصحيح وقيل سنة أربع كما سيأتي

ثابت بن بندار بن أبي القاسم أبو البركات بن حوالق النحاس ثم البزاز حدث عن الحسين أخي ابن البسري وتوفي في شهر آخره

الحسن بن مسعود بن الحسن أبو علي بن الوزير الدمشقي الحافظ أصله من خوارزم وكان جده الحسين بن وزير الملك تاج الدولة تتش ونشأ أبو علي بن الحسن بدمشق ثم اشتغل بالفقه والحديث ورحل في سنة عشر وخمسمائة إلى بغداد وسمع ودخل إلى أصبهان وأدرك بها حديث الطراز بعلو وكتب عن فاطمة الجوزدانية وتوجه إلى نيسابور ومرو وبلخ والهند وسمع الكثير وعني بهذا الشأن قال ابن السمعاني حافظ فطن له معرفة بالحديث والأنساب وقال ولدت في صفر سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وتوفي بمرو في سابع عشر المحرم وقال ابن عساكر كان يحدث من غير مقابلة ... واستوطن مرو وتفقه بها لأبي حنيفة على أبي الفضل الكرماني وأملى بجامع مرو

الحسين بن الحسن بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عبدان ابن الأزدي الدمشقي أبو القاسم الصفار سمع والده وأبا القاسم المصيصي وأبا عبد الله بن أبي الحديد وعلي بن أحمد بن زهير ونصر بن إبراهيم الفقيه وسهل بن بشر وأجاز له عبد العزيز الكتاني قال ابن عساكر كتبت عنه وكان شيخا سليم الصدر ولد في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة وتوفي في نصف شعبان قلت روى عنه هو وابنه القاسم وأبو المعالي بن صابر وجماعة ووقع لنا حديثه بعلو

شاهنشاه بن ايوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب
الامير اكبر الاخوه واقدم بني ايوب وفاه وهو والد الملكين
المظفر تقي الدين عمر صاحب حماه وعز الدين فرخشاه والد صاحب
بعلبك الملك الامجد قتل في الوقعه التي بين عساكر دمشق
بين الفرنج خذلهم ومن المسلمين كما نذكره في الحوادث وذلك في
ربيع الاول ففجع به ابوه نجم الدين

صاعد بن محمد بن الحسين ابو القاسم السهلوي
السرخسي شيخ ورع فاضل ولد بسرخس في سنه تسع وخمسين
واربعمايه وسمع بسرخس من ابي الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني قدم عليهم
وسمع من ابي محمد شعيب الصفار روى عنه ابو سعد السمعاني وغيره
وتوفي بسرخس في سنه ثلث واربعين

صالح بن شافع بن صالح بن حاتم ابو المعالي الجيلي
كان ابوه فقيها حنبليا سكن بغداد وولد له بها صالح وغيره
وصالح عالم فاضل مليح الكتابه شاهدته وانا حسن الشكل سمع
ابا الحسين الطيوري وابا منصور محمد بن احمد الخياط وحدث وتوفي في
رجب روى عنه ابو الفرج محمد بن علي بن القبيطي وابنه ابو الفرج احمد

صالح بن محمد بن ابي غالب ابو محمد الظفري البقال سمع
ابا الحسن بن فتحان الشهرزوري وابا الغنايم بن سنان وكان اسمه قديما
المبارك فغيره بصالح سمع منه اخوه ابو بكر المفيد والد السمعاني

ذو النون بن اسمعيل بن منصور ابو الحسن النيسابوري
الحاجي الفقاعي المغتسل سمع ابا الحسن عبد الغافر الفارسي وتوفي سنه
سبع عشره فحول اليها

ذو النون بن ابي الفرج علي المهني الصوفي سمع ابا بكر بن زهرا
الطريثيثي روى عنه ابو سعد السمعاني وقال مات في ذي الحجه ببغداد في

سلطان بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الامير ابو العساكر
الكناني صاحب شيزر ولد باطرابلس في سنه اربع وستين
واربعمايه وسمع بشيزر صحيح البخاري من ابي السمح لدهيم الكيغي
وله شعر حسن توفي في شوال بشيزر

سهل بن محمد بن احمد بن حسين بن طاهر ابو علي الاصبهاني
الحاجي المقري شيخ ثقه فاضل مكثر من الحديث اديب خير مبارك له
سمع ابا القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي واسمعيل بن مسعده الاسماعيلي
ونظام الملك الوزير وابا المظفر منصور بن محمد السمعاني ومحمد بن ماجه
الابهري وسليمان بن ابراهيم الحافظ والقسم بن الفضل الثقفي وولد سنه
خمس وخمسين واربعمايه وقيل ولد بعد سنه خمسين وتوفي في شعبان
وختم خلقا كثيرا وكان شيخ القرا باصبهان وهو اخر من حدث عن
الهذلي مصنف الكامل في القراات روى عنه ابو سعد السمعاني وابو موسى
المديني وتوفي في شعبان قال ابو موسى هو مولدي وكان من الطراز الاول
توفي في نصف شعبان

عبد الله بن حجاج بن مسلم بن سيد الناس ابو الحسن
المعافري الاندلسي الشاطبي سكن العدوة وكان مولده في حوالي سنة اربع
وستين واربعمائة وسمع من طاهر بن مفوز بشاطبة وحج ودخل بغداد
وسمع من رزق الله بن عبد الوهاب التميمي والمبارك بن الطيوري واجاز له
ابو عبد الله الحميدي وسمع بمكة من الحسين بن علي الطبري قال ابن بشكوال
وقدم قرطبة فسمعنا منه وكتبت عنه فوايد وكان نبيلا في مسايل
الخلاف وبارع معرفة الحديث وله حسنه عفا الله عنه وتوفي بالعدوة
في نحو سنة ثلث واربعين

عبد الله بن الحسن بن احمد بن الحسن [illegible] ابو القاسم
الكرخي المعدل الفقيه الحنبلي سمع ابا نصر الزينبي وابا الحسين العاصمي
روى عنه ابو سعد السمعاني واثنى عليه وسأله عن مولده فقال سنة ثمان وستين
واربعمائة وتوفي في شادشنبه في القعدة وحدث بالبقية [illegible]
قال ابن النجار روى عنه احمد بن عبد الله المؤدب [illegible]

عبد الله بن سعد بن [illegible] ابو المحاسن [illegible] الجعفري
وهو نسبة الى خمس قرى بحذف السين والخمس قرى من بخاريه من اعمال
مرو وكان رجلا صالحا روى عن هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
روى عنه ابو سعد السمعاني

عبد الله بن علي بن سعد ابو محمد القيسراني القصري
الفقيه فاضل [illegible] مناظر من تلامذة النظامية سمع

ابا القاسم بن بيان وقدم [illegible] سنة اثنتين واربعين وقال ابو سعد السمعاني بنى ابن
العجمي بحلب له مدرسة ودرس بها وكتبت عنه باجزاء [illegible] وقال ابن
ولدت بقيسارية والقصر الذي انتسب [illegible] بن علي [illegible]
على الساحل قال [illegible] بحلب في سنة ثلث او اربع واربعين [illegible] لا اعلم

عبد الرحمن بن عبد الله الحلحولي الحلبي سافر [illegible]
بمصر [illegible] دمشق وكان من كبار الصالحين والعلماء وحلحول قرية
بها قبر يونس صلى الله عليه فيما يقال وهي بين القدس والخليل اقام بها
سبع سنين [illegible] مسجدا يتعبد فيه [illegible] وسمعنا انهم
كانوا يتبركون به ويعتقدون فيه [illegible] انتقل الى دمشق قال ابن السمعاني
[illegible] غير مرة واستفدت [illegible] وما رايت بالشام
في [illegible] مثله واستشهد بظاهر دمشق في وقعة الفرج

عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن طوق ابو القاسم البغدادي سمع
نصر بن البطر وغيره وكان ضعيفا في دينه روى عنه ابو سعد السمعاني

عبد الرحيم بن قاسم بن محمد ابو الحسن القيسي الاندلسي الحجاري
الفرجي من اهل مدينة الفرج روى عن ابي علي الغساني وخازم بن محمد
ومحمد [illegible] وغيرهم قال ابن بشكوال كان من اهل المعرفة والفهم والدراية
والحفظ [illegible] الكتب [illegible] صالحا [illegible]
[illegible] بعد سنة وفي شعبان رحمه الله تعالى قال ابن
[illegible] روى عنه [illegible] الخطيب ابو جعفر [illegible] الحميري واجاز
ابو جعفر [illegible] سنة احدى عشرة [illegible] سنة عشر [illegible]

301

عبد الرشيد بن محمد بن خليل ابو محمد البوشنجي سمع عبد الرحمن بن محمد
الداودي اخذ عنه السمعاني وذكر انه مات في محرم سنة ٥٤٣
عبد العزيز بن محمد بن بشكوله المهني الصوفي سمع
عبد القادر بن جندب بن سمرة ابو محمد الصوفي الهروي صالح
عابد خير من مريدي شيخ الاسلام ابي اسمعيل كان يسكن برباط
سمع محمد بن مسعود الفارسي وابا اسمعيل شيخه وولد بعد سنة
ستين واربعمائة روى عنه ابن السمعاني وابو روح عبد المعز بالاجازة
عبد الصمد السمعاني واخوه هو سمرة بن جندب يروي ايضا عن محمد
بن مسعود روى عنه ابو روح توفي عبد القادر في العشر ربيع الاول
عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ابو المظفر بن الصباغ البغدادي
سمع من طراد ونور الهدى وحمد الحداد وحدث توفي ... روى عنه يوسف بن المبارك
علي بن الحسين بن محمد بن علي قاضي القضاة ابو القاسم
ابن اسمعيل بن نور الهدى ابي طالب الزينبي الهاشمي العباسي البغدادي
ولد سنة سبع وسبعين واربعمائة وسمع من ابيه وعمه طراد ونور الهدى
وابي الحسن العلاف وغيرهم وكان المسترشد له ميل فولاه النقابة
فاتفق موت الدامغاني فطلب منه فقال له ذكره ابن السمعاني فقال
كان غزير الفضل وافر العقل له سكون ووقار ووزر له ثانيا وولي
قضاء القضاة بالعراق في سنة بضع عشرة وخمسمائة وقرأت عليه جزءين
وقال ابو الفرج ابن الجوزي كان رئيسا ما رأينا وزيرا ولا صاحب منصب
اوقر منه ولا احسن هيئة وسمتا قل ان يسمع منه كلمة وطالت
ولايته فاحكمه الزمان وخدم الراشد وناب في الوزارة ثم استوحش

من الخليفة فخرج الى الموصل فاقام هناك ووصل الراشد وقد بلغه
ما جرى ببغداد من خلعه فقال له انت خطك بابطال ما جرى وصحة
امامتي فامتنع فتواعده زنكي وناله شيء من العذاب واذن في قتله
ثم دفع الله عنه ثم بعث من الديوان الى شيء لاصح نجي به فبايع المقتفي
وناب في الوزارة لما النجمي ابن عمه الوزير على طراد الى دار السلطان
ثم ان المقتفي اعرض عنه بالكلية قال ابن الجوزي وقال لي النقيب
الطاهر احمد بن علي فقال يا ابن عمي انظر ما تصنع معي فان الخليفة
معرض عني فكتبت الى المقتفي فعاد الجواب بانه فعل الذاكرة فعذرته
وجعلت الذنب لابن عمي ثم جعل ابن المرخم من طرائده ومنعه ما كانت
بيني والتوقيعات تصدر باعتراض ابن المرخم وسخطات الزينبي
ولم يبق له الا الاسم فمرض وتوفي يوم عيد النحر وصلى عليه ابن عمه
نقيب النقباء طلحة بن علي ودفن بمشهد ابي حنيفة الى جانب والده
وخلف جماعة بنين ماتوا شبابا وعاش ستين سنة ٥
علي بن ابي الوفا سعد بن علي عبد الواحد بن عبد
القاهر بن احمد مشهر مهذب الدين ابو الحسن الشاعر صدر رئيس
وشاعر محسن مدح الملوك والامراء وشغل في المناصب الكبار ببلده
وديوانه في مجلدين ومن شعره
إذا ما لسان الدمع نم على الهوى فليس بسرٍّ ما الضلوع اجنّت

ولـه

والله ما ادري عشية ودعت انحت حمامات اللوى ام تغنت
واعجب من صبري القلوص التي سرت بهودجك المزموم كيف استقلت
اعاتب فيك اليعملات على السرى واسال عنك الريح من حيث هبت
واطبق احناء الضلوع على جوى جميع وصبر مستحيل مشتت

ولـه

ولما اشتكيت اشتكى كل ما على الارض واعتل شرق وغرب
لانك قلب لجسم الزمان وما صح جسم اذا اعتل قلب

عمر بن غالب بن عبيرة ابو الكرم البغدادي البقال سمع ثابت بن بندار كتب عنه ابن السمعاني وقال توفي في شوال وصليت عليه ببغداد

عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي ابو موسى بن الملجوم الازدي الفاسي سمع من ابيه ثم رحل قاصدا الى الحجاج وسمع ابا الفضل النحوي والي الحاج الكبير … من … عبد الله اللخمي سبط ابي عمر بن عبد البر ودخل الاندلس فسمع من ابي علي … وجماعة وكان جامعا للكتب … من ابي علي الغساني اصله … داود الله سمعه من ابي عمر بن عبد البر روى عنه ابنه عبد الرحيم وابو محمد … وتوفي في رجب وله سبع وستون سنة

وصيف الله بن احمد المحسن ابو البدر الطوسي الكاتب كان حسن السيرة جميل الامر متواضعا كثير الخير سمع ابا علي الفضل الفارمذي واحمد عبد الرحمن الكيال وابا تراب المراغي سمع منه ابو سعد السمعاني بطوس توفي في اخر يوم من السنة وله سبعون سنة وهو من طابران قصبة طوس

محمد بن الحسن بن … القاسم ابو … الضرير الواعظ ونشا … من قرطبة … كان مليح الوعظ … سمع نصر الله الجنشكي ثم بعده سمع منه ابن السمعاني … وقال … المحرم

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد الامام ابو بكر

المعافري

٢٠١

303

ابن العربي الاندلسي الاشبيلي الحافظ احد الائمة الاعلام ولد في شعبان سنة ثمان وستين واربعمائة قال ابن بشكوال اخبرني انه رحل مع ابيه الى المشرق سنة خمس وثمانين وانه دخل الشام ولقي بها ابا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده ولقي بها جماعة من العلماء والمحدثين وانه دخل بغداد وسمع بها من طراد الزينبي ثم حج سنة تسع وثمانين وسمع من الحسين بن علي الطبري وعاد الى بغداد فصحب ابا بكر الشاشي وابا حامد الغزالي وغيرهما وتفقه عندهم ثم صدر عن بغداد ولقي بمصر والاسكندرية جماعة فاستفاد منهم وافادهم وعاد الى بلده سنة ثلاث وتسعين بعلم كثير لم يدخله احد قبله ممن كانت له رحلة الى المشرق وكان من اهل التفنن في العلوم والاستبحار فيها والجمع لها متقدما في المعارف كلها متكلما في انواعها نافذا في جميعها حريصا على ادائها ونشرها ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها ويجمع الى ذلك كله آداب الاخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود واستقضي ببلده فنفع الله به اهلها لصرامته وشدته ونفوذ احكامه وكانت له في الظالمين سورة مرهوبة ثم صرف عن القضاء واقبل على نشر العلم وبثه قرات عليه وسمعت منه باشبيلية وقرطبة كثيرا من روايته توفي بالعدوة ودفن بفاس في ربيع الآخر وقال ابن عساكر

سمع ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وابا الفضل بن الفرات وابا البركات
احمد بن طاوس وجماعة وسمع ببغداد نصر بن البطر ولد طلحة النعالي
وطراد بن محمد وسمع بيلاد من خاله الحسن بن عمر الهوزني المذكور في سنة
اثنتي عشرة قلت ومن تصانيفه كتاب عارضة الاحوذي في شرح
الترمذي وكتاب التفسير في خمس مجلدات كبار وغير ذلك من الكتب
في الحديث والفقه والاصول وورخ وفاته في هذه السنة ايضا الحافظ
ابو الحسن بن المفضل والقاضي ابو العباس بن خلكان وقال ابوه رئيسا
عالما من وزراء امراء الاندلس وكان فصيحا مفوها شاعرا ابوه في مصر
في اول سنة ثلث وتسعين روى عنه ابو محمد عبد الحق وعبد الله ابنا احمد بن صابر
واحمد بن سلامة الاباري المستعيني واحمد بن خلف الكلاعي قاضي اشبيلية
والحسن بن علي القرطبي الخطيب والزاهد ابو عبد الله محمد بن احمد المجاهد
وابو بكر محمد بن عبد الله بن الجد الفهري ومحمد بن ابراهيم الفخار ومحمد بن مالك
الشريشي ومحمد بن يوسف بن سعادة الاشبيلي ومحمد بن علي الكتامي ومحمد بن جابر
الثعلبي ونجبة بن يحيى الرعيني وعبد الله بن احمد بن جمهور وعبد الله بن احمد بن
علوش نزيل مراكش وابو زيد عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي وعبد الرحمن بن
احمد بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري وعبد المنعم بن يحيى بن الخلوف الغرناطي
وعلي بن صلاح بن عز الناس الداني وعلي بن احمد الزهري قاضي اشبيلية
وعلي بن احمد بن لبال الشريشي ويحيى بن عبد الرحمن المجريطي وروى عنه
بالاجازة في سنة ست عشرة وستمائة ابو الحسن علي بن احمد الشقوري

واحمد بن عمر الخزرجي التاجر وروى عنه خلق سواهم وهو آخر من
بلغ رتبة الاجتهاد واحد من انفرد بالاندلس بعلو الاسناد
وقد وجدت بخطي انه توفي سنة ست واربعين فما ادري من اين نقلته
محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى ابو الحسن بن الوزان
صاحب الصلوة بجامع قرطبة روى عن ابي عبد الله محمد بن فرج وكان
دينا فاضلا معتنيا بالعلم والرواية ثقة ثبتا طويل الصلوة كثير
الذكر توفي في جمادى الآخرة
محمد بن علي ابو غالب البغدادي المكبر المعروف
بابن الداية سمع صفة المنافق من ابي المسلمة وسماعه صحيح مثبت
في سنة اربع وستين بخط ظاهر النيسابوري توفي في المحرم قاله ابو سعد
قلت روى عنه جماعة آخرهم الفتح بن عبد السلام وعاش سبعا وثمانين سنة
وابوه قرا نشا في سنة خمس وستين
محمد بن علي بن محمد بن بكر بن علي ابو بكر الكلابي روى
عن عبد الجبار بن عبد الله بن برزه الواعظ باصبهان روى عنه ابو موسى
المديني وقال توفي في العشرين من صفر سنة ثلث واربعين وقال قيل انه مولده
سنة ثلث او اربع او ست واربعين وخمسمائة واربعمائة روى عنه ابو سعد
السمعاني وابو بكر احمد بن نصير
محمد بن ابي بكر عمر بن محمد بن القاسم ابو غالب الشيرازي
من شيوخ ابي موسى المديني وهو نسبه وذكره ابو سعد السمعاني
تسمى جده محمدا احمد ولذا قال عبد الرحيم الحاجي في الوفيات توفي يوم
عيد الفطر وقال ابن السمعاني كان شيخا عالما صالحا سديد السيرة
ولد سنة ست وستين واربعمائة وقال ابو موسى كان يحضر ابن الصاحب

محمد بن عبد الله بن علي أبو العز البستي الصوفي سمع بمرو
وغيرها جماعة وسافر الكثير وسلك البوادي على التجريد والوحدة
قال ابن السمعاني كتبت عنه بمرو ونيسابور وكان شيخنا إسماعيل بن سعد
يثني الثناء عليه ولد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ومات في ثاني
ذي القعدة محمد بن [illegible] الطبري أبو الفتح [illegible] المقرئ

المبارك بن كامل بن أبي غالب الحسين بن أبي طاهر
أبو بكر الخفاف البغدادي الظفري المفيد كان يفيد الغرباء عن
الشيوخ سمع الكثير وأفنى عمره في الطلب وسمع العالي والنازل وأخذ
عمن دب ودرج وما يدخل أحد بغداد إلا ويبادر ويسمع منه قال
ابن السمعاني وهو سريع القراءة والخط يشبه بعضه بعضا في الرداءة
وكان يدور معي على الشيوخ سمع أبا القاسم بن بيان وأبا علي بن نبهان
وعلي بن أحمد بن فتحان الشهرزوري فمن بعدهم سمعت منه وسمع مني وقال لي
ولدت في سنة تسعين وأربعمائة توفي في تاسع وعشرين جمادى الأولى
وقال أبو الفرج ابن الجوزي أبو بكر المفيد يعرف أبوه بالخفاف سمع خلقا
كثيرا وما زال يسمع العالي والنازل ويتتبع الأشياخ في الزوايا وينقل
السماعات فلو قيل إنه سمع من ثلاثة آلاف شيخ لما رد القائل وانتهت
إليه معرفة المشايخ ومقدار ما سمعوا والإجازات الكثيرة ورتبته
في ذلك وكان قد صحب هزارسب بن عوض ومحمود بن الأصبهاني إلا أنه
كان قليل التحقيق فيما ينقل من السماعات لكونه يأخذ عن ذلك

ثمنا وكان فقيرا إلا أنه يأخذ وكان كثير التزوج والأولاد [illegible]

منصور بن محمد بن منير أبو الفضل البجلي الرازي الواعظ
سمع ببغداد عاصم بن الحسن ومالك البانياسي وأبا الغنائم بن أبي عثمان
وجماعة روى عنه عبد الوهاب بن سكينة وغيره قال ابن السمعاني
كان على الزكاة وسمعت جماعة يثنون الثناء عليه كتبت عنه
وتوفي في ذي القعدة وولد في سنة خمس وستين

موسى بن أبي بكر بن زيد أبو عبد الله الفرغاني الصوفي
قدم بغداد وحج كثيرا وكان شيخا صالحا خدوما جلدا ذكر أنه سمع من
أصحاب أبي علي بن شاذان ولم يظهر له شيء توفي بدمشق في صفر

ياقوت أبو الدر الرومي التاجر السفار عتيق
عبيد الله بن أحمد البخاري سمع معه من أبي الحسن بن هزارمرد الصريفيني كتاب
المزاح والفكاهة للزبير والمنتقى من سبعة أجزاء المخلص قال ابن السمعاني
كان شيخا ظاهر الصلاح والسداد لا بأس به حدث بالعراق
ودمشق ومصر وقال ابن عساكر قدم دمشق ومصر مرات للتجارة
ولم يكن يفهم شيئا وتوفي بدمشق في شعبان قلت روى عنه ابن عساكر
وولده القاسم وابن السمعاني وأبو المواهب بن صصرى وحدث وهب بن [illegible]
والخضر بن كامل المعبر وعقيل بن الحسين بن أبي الجن وأحمد وهبة الله بن [illegible]
وعبد الرحيم بن سلطان بن يحيى القرشي وعبد الرحمن بن إسماعيل الجنزوي وعبد الرحمن
بن عبد الواحد بن هلال وعبد الصمد بن جوشن التنوخي وطائفة سواهم

حسن بن احمد بن محمد بن احمد ابو جعفر الزوال سمع ابا
نصر السجزي وعاصم بن الحسن وعنه ابن سلفه ويوسف بن
المبارك بن كامل مات في ربيع الاول قاله ابن النجار
حسن بن محمد بن سعادة بن فضال ابو بكر القرطبي المقرئ اخذ
القراءات عن ابي الحسن العبسي وابي القسم بن النخاس وحج وسمع من
رزين بن معوية كتاب تجريد الصحاح وكان فاضلا متقنا روى عنه
ابو القسم بن بشكوال وابو خالد المرواني وابو الحسن بن مؤمن وابو القسم الشراط
يوسف بن دوناس بن عيسى ابو الحجاج الفندلاوي
المغربي الفقيه المالكي الشهيد ان شاء الله قدم الشام حاجا فسكن
بانياس مدة وكان خطيبا بها ثم انتقل الى دمشق فسكنها ودرس
بها الفقه وحدث بالموطا انبا ابن المسلم محمد عن القسم بن عساكر
انا ابي انا ابو الحجاج الفندلاوي انا ابو محمد عبد الله بن الطيب الكلبي
انا ابي انا عبد الرحمن الخرقي انا علي بن محمد الفقيه فذكر حديثا قال
ابي قال ابن عساكر كان الفندلاوي حسن المفاكهة حلو المحاضرة
شديد التعصب لمذهب اهل السنة يعني الاشاعرة كريم النفس
مطرحا للتكلف قوي القلب سمعت ابا تراب بن قيس يذكر انه
كان يعتقد اعتقاد الحشوية ويبغض الفندلاوي لرده عليهم
وانه خرج الى الحج واسر في الطريق والقي في جب والقي عليه صخرة
وبقي في تلك مدة يلقى اليه ما ياكل وانه احس ليلة بحس فقال من انت
فقال ناولني يدك فناوله يده فاخرجه من الجب فلما طلع اذا هو الفندلاوي
فقال تب مما كنت عليه فتاب قال ابن عساكر كان ليلة الختم
في رمضان يخطب رجل في حلقة الفندلاوي ويبكي معه ويدعو وعنده
ابو الحسن بن المسلم الفقيه فرماهم خارج من الحلقة بحجر فلم يعرف
فقال الفندلاوي اللهم اقطع يده فما مضى الا يسير حتى اخذ
خضير الكردي من حلقة الحنابلة ووجد في صندوقه مفاتيح كثيرة لفتح
الابواب للسرقة فامر شمس الملوك بقطع يديه ومات من قطعهما
قتل الفندلاوي يوم السبت سادس ربيع الاول سنة ثلث
بالنيرب مجاهدا للفرنج وفي هذا اليوم نزلوا على دمشق فبقوا اربعة
ايام ورحلوا لقلة العلف والخوف من العساكر المتواصلة من
حلب والموصل نجدة وكان خروج الفندلاوي اليهم راجلا فيمن خرج
وذكر صاحب الروضتين ان الفندلاوي قتل على الماء قريب
الربوة لوقوفه في وجوه الفرنج وترك الرجوع عنهم اتباعا لامر الله تعالى
وقال بعنا واشترى وكذلك عبد الرحمن الحلحولي الزاهد رحمه الله جرى
امره هذا المجرى وذكر ابن عساكر ان الفندلاوي روي في المنام فقيل
له اين انت فقال في جنات عدن على سرر متقابلين وقبره يزار
بمقبرة باب الصغير من ناحية حائط المصلى وعليه بلاطة كبيرة فيها
شرح حاله واما عبد الرحمن الحلحولي فقبره في بستان الشعباني في
جهة شرقه وهو البستان الذي لمسجد شعبان المعروف بمسجد
طالوت وقد جرت للفندلاوي بحوث وامور وحشة مع شرف
الاسلام ابن الحنبلي في العقائد اعاذنا الله من الفتن والهوى

سنة اربع واربعين وخمسمائة

[illegible]

احمد بن الوزير نظام الملك الحسن بن علي بن اسحق ابو نصر
الطوسي الصاحب الرئيس سكن بغداد عند مدرسة والده وكان
وزيرا في دولتي الخليفة والسلطان وكان صدرا عالي المنظر مليح الشيبة
يملأ العين والقلب فعدل اكرامه عن الاشغال وصار جليس بيته
وحدث عن ابيه وابي الفضل الحسناباذي وغيرهما وابو الفضل هو
عبد الرزاق الراوي عن ابي نصر الحسين بن مردويه وغيره روى عنه ابو سعد
السمعاني وذكره في الذيل وقال توفي في ليالي منتصف العشر من ذي الحجة
ودفن بداره وعاش بضعا وسبعين سنة كان احمد

احمد بن عبد الباقي بن ابي الله ابو البركات امين القاضي ببغداد
حدث عن نصر بن البطر وعنه ابن السمعاني وقال توفي في جمادى الآخرة

احمد بن علي بن ابي جعفر بن ابي صالح ابو جعفر
البيهقي النحوي المفسر المعروف ببو جعفرك نزيل نيسابور وعالمها
قال السمعاني كان اماما في القراءة والتفسير والنحو واللغة وصنف
المصنفات المشهورة وسمع احمد بن محمد بن صاعد وعلي بن الحسن العباس
الصندلي وولد في حدود السبعين واربعمائة ذكره جمال الدين القفطي
في تاريخ النحويين فقال صنف التصانيف المشهورة منها كتاب
تاج المصادر وظهر له تلامذة نجب وكان لا يخرج من بيته الا في
اوقات الصلاة وكان يزار ويتبرك به توفي بلا مرض في رمضان
في آخر يوم منه وازدحم الناس على جنازته احمد بن علي

أحمد بن محمد بن الحسين القاضي ابو بكر الارجاني
ناصح الدين قاضي تستر وصاحب الديوان المشهور كان شاعر
عصره مدح امير المؤمنين المستظهر بالله وسمع من ابي بكر بن
ماجة الابهري حديث لوين روى عنه جماعة وكان في عنفوان
شبابه بالمدرسة النظامية بأصبهان وناب في القضاء
بعسكر مكرم والذي جمع من شعره لا يكون العشر منه قال
العماد في الخريدة لما وافيت عسكر مكرم لقيت بها والدي ربيب
الدين محمد اقاضي اخي صبابة لدره من شعر والده منبثة تجربته
ارجان ومواطن اسرته تستر وعسكر مكرم من خوزستان
وهو وان كان في العجم مولده فمن العرب محتده سلفه القديم من الانصار
لم يسمح بنظيره الا عصار اوسي الاب خزرجيه فتى
النطق اياديه فارس القلم وفارس ميدانه وسلمان برهانه من ابناء
فارس الذي نالوا العلم المعلق بالثريا جمع بين العذوبة والطيب في الرقة
والرياسة وللارجاني

ان اشعر الفقهاء غير مدافع في العصر أو انا افقه الشعرا
شعري اذا ما قلت دونه الورى بالطبع لا بتكلف الالقا
كالصوت في قلل الجبال اذا علا للسمع هاج تجاوب الاصدا

وله
شاور سواك اذا نابتك نائبة يوما وان كنت من اهل المشورات
فالعين تنظر منها ما دنا ونأى ولا ترى نفسها الا بمرآة

وله يمدح خطير الملك محمد بن الحسين وزير السلطان محمد السلجوقي

طلعت نجوم الدين فوق الفرقد بمحمد ومحمد ومحمد
بنبينا الهادي وسلطان الورى ووزيره المولى الامام المحتد
سعدان للافلاك يسعد بهما والدين يحفظه بثالثه اسعد
ملك ذو سيف داووزير ذو رأي نظمت امور الدين بعد تبدد
فالمعجزات لمعتقد والباترات لمعتد والمكرمات لمجتد
لله در زمانه من ماجد ملك اغر من المكارم اصيد

وله
ما حنت انا في البلاد مطوفا الا واسم الوزير منطلق
بسعي الشكر الحقيقة والدين يجدون علم فهو سعي الدهر
انحو شكره وبرد وجهي الفهوري عن عمه فسيرى مثل سير الكواكب
فالقصد نحو المشرق لكنا قصد لكرم السير الى الغرب نحو المغرب

وله
زارني وقد سادية في كوله خيالي لما لم يعشني راحم
فلست ادري حين طرقت مكانه واوهمنا الغي انه لي حالم
ونمنا ولم نشعر بنا الا ليلة انا ساهر جسمه وهو نائم

وقد ناب عن القاضي ناصح الدين عبد القاهر بن محمد يستر وعسكر مكرم فقال
ومن النوائب انني في مثل هذا الشغل نائب
ومن العجائب ان لي صبرا على هذي العجائب

[illegible]

وله
احب المرء ظاهره جميل لصاحبه وباطنه سليم
مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم

وله
بمعتمدا يا ناظري تنظره واوردتا قلبي امر الموارد

[illegible]

اعنتها على فوادي فانه من البغي سعي اثنين في قتل واحد

وله
حيث انتهيت من الهجران لي فقف ومن وراء دم بيض الظبا فخف
يا غائبا بعدات الوصل يخلفها حتى اذا جاء ميعاد الفراق يفي
اعدل فهاتي قد منك معتدل واعطف فاي غصن منك منعطف
ويا عذولي ومن يصغي الى عذل اذا رنا احور العينين لا يقف
تلوم قلبي ان اصماه ناظره فيم اعتراضك بين السهم والهدف
سلوا عقايل هذا الحي اي دم للاعين النجل عند الاعين الذرف
يستوصفون لساني عن محبهم وانت اصدق يا دمعي لهم فصف
لم انس يوم رحيل الحي موقفنا والعيش يطلع اولاها على شرف
وفي الهوادج ملك انسه ان يكشف سجفها للشمس ينكشف
تبسم عن معصم بالوهم ملتزم منها وعن مبسم باللحظ مرتشف
في ذمة الله ذاك الركب انهم ساروا وفيهم حياة المغرم الدنف
فان اعش بعدهم فردا فوا عجبا وان امت هكذا وجدا فيا اسفي

وله من ابيات
فلي بشعري ابدا اللوى يصبح كل وحماه مباح
ذا الملوك العصر فيما اري نهب وهذا لوجوه الملاح
الحسن للحسنا مستحج واكظ لا امتع عند القباح

وله
قف يا خيالي وان نشا ومناضني انا منك اولى بالزيارة موهنا
يا قسمت طيفي في خيال الليلة في ان يزور العامرية اينما
فسريت اعتجر الظلام الى الحمى ولقد عناني من اميمة ما عنى
وعقلت راحلتي بفضل زمامها لما رايت خيامهم بالمنحنى
لما طرقت الحي قالت خيفة لا انت ان علم الغيور ولا انا

[illegible]

ملنوت طوع مقالها متخففا ورايت خطب القوم عندك اهونا
حتى رفعت عن المليح سجفها ياصاحبي فلو ان عندك بيننا
ستر يحياها مخافة فتنتي بنقابها عني فكنت امثنا — ببنانها
وتجردت اعطافها من زينة عمدا فكان لها التجرد ازينا
وتنمت حسنا ولو قرنت لنا بالحسن احسانا لكانت احسنا

وله لو كنت اجهل ما علمت لسرني جهلي كما قد ساءني ما اعلم
كالصعو يرتع في الرياض وانما حبس الهزار لانه يترنم

وله سهام نواظر تصمي الرمايا اذا هن من الحواجب انحنايا
ومن عجب سهام لم يفارق حناياها وقد جرحت حشايا
بنفسك ان تناضلني فاني رميت فلم تصب قلبي سوايا
جعلت طليعتي طرفي سفاها فدل على مقاتلي الخفايا
وهل نجم حريم من عدو اذا ما الجيش خانته الربايا
هززن من القدود الي رماحا فخلين القلوب لها درايا
ولي نفس اذا ما امتد شوقا اطار العليه من حرق شظايا
ومحتكم على العشاق جورا اوان الدمع عدل القضايا
دفعت من الشيشة في هواه وهان ثابتي معرك المنايا
يريك بوجنته الورد غضا وثغر للاقحوان من الثنايا
تامل منه تحت الصدغ خالا لتعلم كم خبايا في الزوايا
وان ألم المنيم في هواه فعذل العاشقين من الخطايا

توفي الارجاني بتستر في شهر ربيع الاول وارجان بلدة من كور
الاهواز مشدده الرا ضبطها صاحب الصحاح واستعملها
المتنبي مخففة في قوله ارجان ايتها الجياد فانه عزمي الذي يذر الوشيج مكسرا

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابن الامير ابو الفضل
الغزالي الخوجاني النيسابوري سمع ابا بكر خلف الشيرازي وابا عمرو
عبد الله بن عمرو البحيري وكان مولده في سنة خمس وستين واربعمائة وتوفي في اواخر
شوال روى عنه ابو سعد السمعاني وابنه عبد الرحيم

ابرهيم بن يحيى بن ابرهيم بن سعد ابو اسحق الامين القرطبي
قال ابن بشكوال اخذ عن جماعة من شيوخنا وكان من جلة المحدثين وكبار المسندين
وله ذوي المتفننين من اهل الدراية والرواية اخذت عنه واخذ عني وكان
من الدين بمكان وولد في سنة تسع وثمانين واربعمائة قلت له اسناد عال
على كتاب ... سنتعلم ... عبد البر

اسعد بن علي بن الموفق بن زياد ابو المحاسن الزيادي
الهروي الحنفي ثقة صدوق صالح عابد سديد السيرة دائم الصلوة والذكر
مستغرق الاوقات بالعبادة وكان يسرد الصوم وصفه ابن السمعاني
وغيره بهذا وكان يسكن قرية ... من سمع منه مسند عبد بن
حميد من جمال الاسلام ابي الحسن الداودي وصحيح البخاري ومسند الدارمي ايضا
وولد في رابع عشر ربيع الاخر سنة تسع وخمسين واربعمائة روى عنه
ابو القاسم ابن عساكر وابن السمعاني وابو الفتح محمد بن عبد الرحمن القاضي وعبد الجامع
ابن علي المعروف بنخشه واخرون وروى عنه بالاجازة المؤيد الطوسي
وابو المظفر السمعاني واخر من روى عنه بالسماع ابو روح عبد المعز الهروي
فاخبرنا الحافظ ... انبانا عبد المعز بن محمد انا اسعد بن علي الموفق
قراءة على ابي علي الوزير سنة تسع وعشرين وخمسمائة انا ابو الحسن الداودي

ذكر من اسمه عبد حميد

اسمعيل بن اسمعيل بن المهتدي بن ابراهيم ابو الغنائم
الهاشمي العلوي الحسني الموسوي من اصبهان نشأ ببغداد وسمع
ابا الخطاب بن البطر وابا عبد الله النعالي الحافظ وثابت بن بندار
وحدث وتوفي ببلاد فارس في هذه السنة او بعدها روى عنه عبد الرحيم
ابن السمعاني

آمنة بنت شيخ الشيوخ ابي البركات اسمعيل الهمذي
النيسابوري ام عبد الرحيم صاحبة ابي منصور علي بن علي بن سكينة كانت
صالحة عابدة فاضلة خيرة كثيرة النوافل تحث على الخير روت عن
رزق الله التميمي بالاجازة اخذ عنه ابو سعد السمعاني وتوفيت في ربيع الاول

انر [illegible] معين الدين [illegible] دول اولاد اتابك
طغتكين بدمشق وكان عاقلا خيرا حسن السيرة والديانة
وله المدرسة المعينية بقصر الثقفيين وله تربة قبلية بالعوينة
خلف دار بطيخ وقبلي الشامية وكان له اثر حسن في ترحيل الفرنج
عن دمشق لما حاصرها ملك الالمان ونزلوا بالميادين
وقد تزوج الملك نور الدين محمود بن زنكي بابنته عصمة الدين خاتون في حياته
توفي معين الدين في ربيع الآخر واغفله ابن عساكر مع انه من اعيان المتأخرين

تاتش بن عمر بن احمد ابو منصور الحنفي الواسطي سمع
ابا القاسم بن بيان [illegible] وولد في سنة ست وثمانين واربعمائة وتوفي
ببغداد في ليلة السابع والعشرين من رمضان كتب عنه ابو سعد بن
السمعاني ووالده منصور [illegible] روى [illegible] وغيرهما

حلفه محفوظ ابو الفوارس بن [illegible] الموذن
الاديب صالح عالم مطبوع متعزل سمع ابا طاهر بن [illegible] الصقر
وابا الحسن [illegible] كتب عنه السمعاني في ذيل [illegible] ارخه ابن النجار

سعد بن علي بن ابي سعد بن علي ابو الفضل ابو عامر
الجرجاني الواعظ المعروف بالعصاري نسبة الى عصر البزور وكذلك
اهل جرجان ينسبون كان اماما في صلاته صلاح وزهد وخير
سافر الكثير ودخل البلدان ودخل بغداد قبل الخمسمائة فسمع من
جعفر السراج والمبارك بن الطيوري وابي غالب الباقلاني وسمع [illegible]
من [illegible] سعد المطرز وابي علي الحداد وغيرهما من [illegible] مطيع باصبهان
قال ابو سعد السمعاني سمعت منه [illegible] بمرو
واخر ما لقيته بنيسابور سنة اربع واربعين [illegible] وولد بجرجان
في سنة ثمان وستين واربعمائة قلت وروى عنه عبد الرحيم السمعاني

سلمان بن جروان بن حسين ابو عبد الرحمن الماسيني وهي
قرية من الرحبة قدم بغداد وكان صالحا حافظا للقران يعمل البواري
سمع من ابي سعد بن خشيش وشجاع الذهلي وحدث توفي باربل في ربيع الاول

صخر بن عبيد بن صخر [illegible] ابو عبيد الطوسي سمع ابا
الفتح نصر بن علي الحاكمي ومحمد بن سعيد الفرخزاذي وابا شريح اسمعيل
ابن احمد الشاشي حدث بطوس ونيسابور وولد في شعبان سنة اثنتين
وخمسين واربعمائة وتوفي بالطابران في ذي القعدة سنة اربع هذه وله اثنتان
وتسعون سنة واشهر روى عنه ابن السمعاني وولده عبد الرحيم وغيرهما

عبدان بن زرين بن محمد ابو محمد الاذربيجاني
الدويني المقرئ الضرير قدم دمشق في صباه وسكنها وسمع

بن الفقيه نصر المقدسي وابي البركات طاوس المقرى ولقي جماعة قال
ابن عساكر كان نعم شيخا يسكن دويرة حمد ويصلي بالناس في
[illegible] مع عند مرض ابن البدلسي قلت روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابنه القاسم
وابو المحاسن [illegible] لقيه ومات في رجب ونقل اخر من روايته

عبد الله بن عبد الباقي ابو بكر البناني الحنبلي الفقيه
كان [illegible] تفقه على ابن عقيل وناظر وافتى ودرس وسمع من
ابي الحسين بن الطيوري

عبد الله بن علي بن سهل ابو الفتوح الخركوشي نسبه
الى سكة بنيسابور قال ابن السمعاني شيخ صالح عفيف نظيف
[illegible] سمع اسمعيل بن زاهر النوقاني وكتب اسمعيل النغلسي [illegible] عبد الله
الصرام وعثمان بن محمد المحمي وابا بكر بن خلف وعدهم [illegible] عبد الرحيم
والده عنه وقرات عليه التاريخ يعقوب الفسوي عن النوقاني مولده
في سنه ست وستين واربعمائه وتوفي في الثاني والعشرين من شوال قلت
وروى عنه المويد الطوسي ايضا

عبد الرحمن الحسن بن علي ابو الفضل بن الشراف البندهي
قال السمعاني شيخ صالح تالي للقران سمع [illegible] عثمان الصفار [illegible]
[illegible] عبد الرزاق حسان المنيعي وولد في حدود الخمسين واربعمائة [illegible]
وتوفي في رجب [illegible] روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وابوه [illegible]

عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى ابو القاسم بن الملجوم الازدي

الهاشمي اجازه ابو عبد الله [illegible] الطارح وابو علي الغساني وكان يسرد
الصوم بنفسه العزيز [illegible] غريب [illegible] ابن عبيد من خطه روى عنه
[illegible] عبد الرحيم بن عيسى

عبد السلام بن الفتح بن القاسم ابو الفتح الخباز الهروي
شيخ صالح حدث عن بيبى الهرثمية ومات [illegible] قاله السمعاني
روى عنه ابو روح وبالاجازة ابو المظفر السمعاني

عبد الغني بن محمد بن سعد ابو محمد بن البركات البغدادي الغسال
الحنبلي سمع ابا النرسي وابا علي بن نبهان ومن بعدهما ولم يزل يسمع
الى ان مات وكان مقريا مجودا وشهد عند قاضي القضاة ابي القاسم
الزينبي وتوفي في شوال وهو [illegible] عبد الحي [illegible] الحافظ [illegible]

عثمان بن علي بن [illegible] ابو عمرو المعروف بابن الصالح المودب
كان يودب [illegible] سمع رزق الله التميمي والفضل بن ابي حرب
الجرجاني وابا طلحة النعالي سمع منه ابو سعد السمعاني وابو محمد بن الخشاب
وسعيد بن هبة الله بن الصباغ شيخ ابن النجار حدث في هذا العام ببغداد

عفاف بنت ابي العباس [illegible] اخت ابي العطار سمعت
من ابي عبد الله النعالي وامة [illegible] ابن الجنيد [illegible] عبد الملك
ابن بشران روى عنها ابو سعد السمعاني توفيت في نصف ذي الحجة

علي بن خلف بن رضا ابو الحسن الانصاري البلنسي المقرى
الضرير روى عن ابي داود المقرى واخذ عنه ابن بشير [illegible] واقرا [illegible] بها

عبد الصمد بن علي ابو الفضل النيسابوري الصوفي ذاكره سمع
ابا بكر خلف وعبد الله بن يحيى الحمي مات في شهر ... في عشر الثمانين
حدث عنه السمعاني وغيره

اخذ عنه ابو الحسن بن كوثر في هذه السنة القراآت

علي بن سليمان بن احمد بن سليمان ابو الحسن المرادي
الاندلسي القرطبي الشقوري الفرغليطي وقرغليط من اعمال شقورة
الفقيه الشافعي الحافظ خرج من الاندلس في سنة نيف وعشرين
ورحل الى بغداد ثم الى خراسان وسكن نيسابور مدة وتفقه على
الامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي وسمع مصنفات البيهقي وغير ذلك
من ابي عبد الله الفراوي وهبة الله السيدي وابن المظفر القشيري
وطائفة وكتب الكثير بخطه وصحب عبد الرحمن الاكاف الزاهد وقدم
دمشق بعد الاربعين وخمسمائة وفرح بقدومه رفيقه الحافظ ابن عساكر
لانه اقدم معه جملة من مسموعاته التي اتكل ابن عساكر في تحصيلها على
المرادي وحدث بدمشق بالصحيحين قال ابن السمعاني كنت انس به
كثيرا وكان احد عباد الله الصالحين خرجنا جملة الى نوقان لسماع
تفسير الثعلبي فلمحت منه اخلاقا واحوالا قلما تجتمع في احد من الورع
وغيره وعلقت عنه وقال ابن عساكر ندب للتدريس بحماه ثم مضى الى حلب ثم ندب
الى التدريس بحلب ثم مضى ودرس بها المذهب بمدرسة ابن العجمي وكان
ثبتا صلبا في السنة توفي بحلب في ذي الحجة وقال ابن السمعاني مولده
قبل الخمسمائة بقريب روى عنه القاسم بن عساكر وابو القاسم
ابن الحرستاني وجماعة

علي بن المفرج بن حاتم ابو الحسن المقدسي جد الحافظ علي
بن المفضل سمع من الفقيه نصر المقدسي وتفقه وله ابن الحافظ المذكور

علي بن ابي بكر بن الحسين بن معنين ابو الحسن
البغوي المقرئ الصوفي سمع كتاب شرح السنة من محيي السنة وهبة الله
الشيرازي وجماعة اخذ عنه ابو سعد ... العبد ومات في شعبان ... شعر

عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى
بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي القاضي ابو الفضل
السبتي احد الائمة الاعلام ولد بسبتة في النصف من شعبان سنة ست
وسبعين واربعمائة واصله من الاندلس ثم انتقل احد اجداده الى
مدينة فاس ثم من فاس الى سبتة اجاز له الحافظ ابو علي الغساني
وكان يمكنه لقيه لكنه انما رحل الى الاندلس بعد موته فاخذ عن القاضي
ابي عبد الله محمد بن حمدين وابي الحسين سراج بن عبد الملك وابي محمد بن عتاب
وهشام بن احمد وابي بحر بن العاص وطبقتهم وحمل الكثير عن ابي علي بن
سكرة وعن نبلاء الشيوخ وله اخذ عنهم وتفقه على الفقيه
ابي عبد الله محمد بن عيسى التميمي القاضي السبتي والقاضي ابي عبد الله محمد
بن عبد الله المسيلي وصنف التصانيف المفيدة واشتهر اسمه
وسار علمه قال ابن بشكوال هو من اهل التفنن في العلم والذكاء والفهم
استقضي بسبتة مدة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى
قضاء غرناطة فلم يطل امره بها وقدم علينا قرطبة واخذنا عنه
وقال الفقيه محمد بن حمادة السبتي رفيق القاضي عياض جلس للمناظرة
وله نحو من ثمان وعشرين سنة وولي القضاء وله خمس وثلاثون سنة فسار
باحسن سيرة كان هينا من غير ضعف صلبا في الحق تفقه على ابي عبد الله
التميمي وصحب ابا اسحق بن جعفر الفقيه ولم يكن احد بسبتة في عصره
من بلاد عصر الثمن بن توالف من توالف له كتاب الشفا في شرف

المصطفى وكتاب ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء
مذهب مالك وكتاب العقيدة وكتاب شرح حديث ام زرع وكتاب
جامع التاريخ الذي أربى على جميع المؤلفات جمع فيه اخبار ملوك
الاندلس وسبتة والمغرب من دخول الاسلام اليها واستوعب فيه
اخبار سبتة وعلمائها وكتاب مشارق الانوار في اقتفاء صحيح الاثار
الموطا والبخاري ومسلم قال وحاز من الرئاسة في بلده ومن الرفعة ما لم
يصل اليه احد قط من اهل بلده وما زاده ذلك الا تواضعا وخشية
لله وله من المؤلفات الصغار اشيا لم نذكرها وقال القاضي ابن
خلكان هو امام الحديث في وقته واعرف الناس بعلومه وبالنحو
واللغة وكلام العرب وايامهم وانسابهم ومن تصانيفه كتاب الاكمال
في شرح مسلم كمل به كتاب المعلم للمازري ومنها مشارق
الانوار في تفسير غريب الحديث يعني الكتاب المذكور انفا وكتاب التنبيهات
فيه فوائد وغرائب وكل تواليفه بديعة وله شعر حسن فمنه ما رواه
عنه ابنه قاضي دانية ابو محمد عياض عبد الله

انظر الى الزرع وخاماته تحكي وقد ماست امام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح

وقال ابن بشكوال توفي بمراكش مغربا عن وطنه في وسط سنة اربع
وقال ابنه توفي في ليلة الجمعة نصف الليل التاسعة من جمادى الاخرة
ودفن بمراكش وقول ابنه في سنة خمس وسبعين وشيوخ عياض
يقاربون المائة وقد روى عنه خلق كثير منهم عبد الله بن محمد الاشيري
وابو جعفر بن القصير الغرناطي وابو القسم خلف بن بشكوال وابو محمد بن
عبيد الله وكتب الكندي ابن بري

علي بن هبة الله بن هبة الله بن حسن ابو عبد الله البغدادي
النقاش ظريف لين خفيف الروح صاحب نوادر وشعر رقيق
وحكايات مونقة قال ابن النجار عاشر الظرفا وطال عمره وسار
ذكره ولد سنة سبع وخمسين واربعمائة وسمع ابا القسم بن البسري
وابا الحسين بن النقور الخطيب قال ابن السمعاني كتبت عنه بجهد فانه كان
يقول ما انا اهل للتحديث وعلقت عنه من شعره وقال ابن الجوزي كان
يحضر مجلس ابي كثيرا وكتبت اليه يوما رقعة خاطبته فيها بنوع احترام
فكتب الي   قد زدتني في الخطاب حتى خشيت نقصا من الزيادة
فاجعل خطابي خطاب مثلي ولا تغير علي عادة
ومن شعره   اذا وجد الشيخ من نفسه نشاطا فذلك موت خفي
الست ترى ان ضوء السراج له لهب قبل ان ينطفي
قلت روى عنه ابو اليمن الكندي كتاب الكامل للمبرد وغير ذلك
وتوفي في جمادى الاخرة   وهبة الله مرتين وعليهما صح خط ابن نقطة الضبط

غازي بن زنكي بن اقسنقر التركي السلطان عماد الدين
سيف الدين ابن الاتابك عماد الدين صاحب الموصل لما قتل
والده اتابك على قلعة جعبر اقتسم ولداه مملكته فاخذ غازي الموصل
وبلادها واخذ نور الدين محمود حلب ونواحيها وكان مع اتابك على جعبر
الب ارسلان بن السلطان محمود السلجوقي وهو السلطان واتابكه
هو زنكي فاجتمع اكابر الدولة وفيهم الوزير جمال الدين محمد الاصبهاني

[illegible]

المعروف بابن اكواد والقاضي كمال الدين الشهرزوري ومشوا الى مخيم السلطان الب ارسلان وقالوا ان عماد الدين رحمه الله غلامك والبلاد لك وطمنوه بهذا الكلام ثم ان العسكر افترق فطايفه توجهت الى الشام مع نور الدين وطايفه سارت مع الب ارسلان وعسا الموصل وديار ربيعه الى الموصل فلما استولى السنجار تخيل الب ارسلان منهم الغدر فتركهم وهرب فلحقوه وردوه فلما وصل الى الموصل اتاهم سيف الدين غازي وكان مقيما بشهرزور وهي اقطاعه من ابيه وثب على الب ارسلان فقبض عليه وتملك الموصل وكان منطويا على خير ديانة يحب العلم واهله وبنى بالموصل مدرسة ولم تطل مدته حتى توفي في جمادى الاخرة وقد جاوز الاربعين وتملك بعده اخوه قطب الدين مودود

محمد بن جعفر بن عبد الرحمن صافي ابو بكر وابو عبد الله اللخمي القرطبي اصله من جيان اخذ القراات على محمد بن عبد الرحمن بن شعيب وكان لديه وروى عن مروان بن سراج وابي محمد بن عتاب وتصدر للاقراء بقرطبة واقرا الناس ايضا بغرناطة وبلنسية وكان صالحا زاهدا توفي بوهران وقد قارب الثمانين قاله الابار

محمد بن سليمان بن الحسن بن عمر ابو عبد الله الامام الفندينيزي المروزي وفندين من قرى مرو قال ابن السمعاني كان فقيها زاهدا ورعا عابدا متهجدا تاركا للتكلف تفقه على الامام عبد الرحمن البزاز وسمع منه ومن ابي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي وابي المظفر السمعاني وولد سنة اربع وستين واربع ماية توفي في العشر من المحرم بفندين روى عنه عبد الرحيم السمعاني

محمد بن عبد الرحمن بن علي ابن قرط ابو عبد الله التجيبي الغرناطي سمع من ابي علي بن سكرة وابي محمد بن عتاب وطبقته قال ابن بشكوال هو صاحبنا اخذ عن جماعة من شيوخنا وكان من اهل العناية الكاملة بتقييد العلم والسنن جامعا لها نفعنا الله بما كتبنا والرجال توفي بغرناطة

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن العاص ابو عبد الله ابن رشد الفهمي القرطبي ثم المرسي روى عن ابي الوليد الغني وابي محمد بن عتبة وجماعة واجاز له خازم بن محمد وكان عالما بالنحو متصدرا لاقرائه مشاركا في الاصول والكلام مع فضل وعبادة روى عنه ابن بشكوال وابن رزق وابن حبيش وغيرهم وكان حيا سنة في هذا العام ترجمه الابار

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر ابو الفضل المغازلي التاجر المعروف بالصابوني الاصبهاني سمع ابا ماجه الابهري وابا منصور بن شكرويه وسليمان بن ابراهيم ورزق الله وغيرهم وكان شيخا صالحا ملازما للجماعات صاينا مشتغلا بالتجارة ورد بغداد مع خاله ابي سهل بن سعدويه وولد في سنة ثمان وستين واربعماية روى عنه ابن السمعاني وابنه عبد الرحيم وجماعة فيمن حدثنا

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد الرحيم بن سعد اجازة انا ابو الفضل محمد بن عبد الواحد المغازلي بمرو انا ابو منصور محمد بن احمد بن علي الباهلي املاء انا ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي انا علي بن اسحق المادرايي ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصغاني ثنا ابو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي انكم الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذي اغفر الذنوب ولا ابالي

سمع منه ابو سعد السمعاني وعبد الله بن الخشاب وكان صالحا عفيفا متوددا توفي في رمضان سنة نيف وعشرين وخمسمائة محمد بن علي بن احمد

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان منهم ما سال لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص البحر ان يغمس فيه المخيط غمسة واحدة يا عبادي انما هي اعمالكم احفظها عليكم ثم ادخرها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه قال ابو مسهر ليس لاهل الشام حديث اشرف من حديث ابي ذر هذا مرفوعا عن الصنعاني فوافقناه بعلو سوق المغازل بنيسابور في العشر من جمادى الاولى

محمد بن احمد بن القاسم ابو السعادات بن الرسولي البغدادي الفقيه تفقه على الكيا الهراسي وله شعر وفضل وسمع من جعفر السراج والنقيب ابي الفوارس طراد الزينبي وكان كثير الكلام يعجل الناس ويلقى الناس بالسوء عربيا

محمد بن محمد بن طلحة ابو سعيد الصوفي حدث عن عبد الغافر بن طاهر الشحامي وكان فقيها واعظا كثير المحفوظ روى عنه المؤيد الطوسي في اربعينه

المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور بن زريق القزاز

محمد بن هبة الله الفارسي البزاز المحتسب

الشيباني البغدادي ابو غالب الفقيه قال ابن السمعاني شيخ صالح سمع الكثير وحصل بعض الاصول سمع رزق الله التميمي وطرادا الزينبي وابا طاهر الباقلاني وغيرهم وكان حريصا على الحديث واتفق ان ابا البقاء الطبري اخرج سماعه في جزء من امالي رزق الله عن التميمي وسمع له بخطه فقرا عليه فطولب بالاصل فتعلل وامتنع فشنع الطلبة على ابي البقاء وظهر امره ثم بعد ذلك اخرج ابو القاسم السمرقندي سماعه بخط ابن بوبه والطبقة التي سمع ابو البقاء معهم جماعة من اهل المعرفة ففرح ابو البقاء حيث وجد سماعه فقلت له لا تفرح فان الان ظهر ان السماع الاول كان باطلا حيث ما وجد في الاصول وابو البقاء الشيخ اقر ان الجزء كان له وان ابا البقاء اخذه ونقله فيه توفي في شعبان

محمد بن علي بن الفضل بن حسن ابو الفرج الجهني الموصلي التاجر السفار سكن نيسابور مدة وحدث عن علي بن نصر الله الحسامي وغيره نقل لمرو

محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود ابو بكر ابن ابي ركب الخشني الجياني المغربي النحوي العلامة اخذ القراءات عن ابي القسم بن موهب وابي الحسن بن شفيع وجماعة واخذ العربية والاداب عن ابن العافية وابن الاخضر وابن الابرش وروى عن ابي الحسن بن شريح وابي علي بن سكرة وابن عتاب وجماعة قال الابار تقدم في صناعة العربية وتصدر لاقرائها ودول باخرة خطابة غرناطة وكان من جلة النحاة والمتقنين شرح كتاب سيبويه ولم يتمه وكان حافظا للغريب واللغة متصرفا

في فنون الادب مع الخير والصلاح وله شعر توفي في نصف ربيع الاول
عن خمس وستين سنة اخذ عنها ابو عبد الله حميد وابنه ابو ذر الحسيني
مليكة بنت ابي الحسين بن محمد النيسابوري امراة صالحة ثقة وقيل مليكة
مسندة سمعت نصف جزء من مسند الشافعي من الفضل بن عبد الله المحب
وماتت في اخر جمادى الاخرة ولها نيف وثمانون سنة روى عنها عبد الرحيم السمعاني وابوه
منصور بن علي بن عبد الواحد ابو سعد الحجري العوشجي امام ورع
صالح زاهد عند الجميع عفيف ... العاصمي توفي في سلخ ذي القعدة
موفق الطواشي ابو السداد الحبشي الخصي مولى الوزير
نظام الملك ذكره ابن النجار في تاريخه فقال سمع ابا نصر الزينبي وبمصر
القاضي ابا الحسن الخلعي وسكن بغداد برباط الزوزني روى عنه ابو طاهر
السلفي وكان عشير ... سمع منه ابو محمد الخشاب في سنة اربع واربعين
وخمسمائة قلت لم يذكره ابن السمعاني في الذيل واخشى ان يكون وقع
غلط في نقل وفاته الى هذه السنة فيراجع الاصل
نصر بن احمد بن نظام الملك الوزير ابي علي الحسن بن علي بن اسحق
الامير ابو الفضل ابن اخي المسمى باسم ابيه من اهل الطابران قال السمعاني
كان شيخا كثير الصدقة جوادا ... وزارة ... بطوس وقد قعد به
الدهر ولازم بيته كتبت عنه سمع ابا اسحق الشيرازي الفقيه لما قدم نيسابور
وشيرويه بن شهردار بهمذان وذكر لي انه كان بعد الخمسمائة وقال لي
ولدت سنة ست وستين واربعمائة بطوس وبها توفي في حادي عشر رمضان
قلت لم ينبه ابن السمعاني على انه ابن اخ المذكور في هذه السنة والظاهر

انه اسن من عمه وقد روى عنه ابو المظفر عبد الرحيم السمعاني
نصر بن الحسن بن ابرهيم بن نوح ابو الفتوح النسابوري
الغضائري المقرئ ولد سنة نيف وستين واربعمائة وسمع من فاطمة
بنت ابي علي الدقاق والسيد ظفر الداعي العلوي والحسين بن احمد السمرقندي
وغيرهم ومن شيوخه ابو صالح طاهر بن سعيد الميهني وابو تراب المراغي
سكن ميهنة مدة ثم سكن نسا قال ابن السمعاني مقرئ فاضل
حسن التلاوة كثير العبادة والخير والنظافة مبالغ في الطهارة
وكان يصنع الطرق للابيات الرقيقة والقراء المستمعين بخراسان علامته
يعني كان يعرف الموسيقى سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني في هذه السنة
نظر الامير ابو الحسن الكمالي الجيوشي حج سنا وعشرين
مرة اميرا على الركب العراقي وكان مشكور الاثر الخير مهيبا سمع ابا
طلحة النعالي وابن البطر روى عنه احمد بن الحسن العاقولي توفي في ذي القعدة
هبة الله بن القاسم بن منصور ابو البقا البغدادي البندار
شيخ مستور مسن روى عن طراد الزينبي وابي سعد بن خشيش توفي في رجب

سنة خمس واربعين وخمسمائة

احمد بن ابرهيم بن محمد ابو العباس الاصبهاني المعروف بصلاح
حج نوبا وجاور مدة وكان كثير العبادة والخير اثنى عليه ابن السمعاني
وقال سمع بقراءتي كثيرا وكتبت عنه شعرا اغارت العرب على الحجاج في
اوائل المحرم فهلك جماعة منهم صلاح

احمد بن علي بن عبد العزيز بن علي ابو نصر الصوفي روى عن جده ابي
بكر البخاري مجلساً من روايته عن ... المذهب وعاش سنة

ابراهيم بن سهل بن ابراهيم بن القاسم ابو اسحق المسجدي
النيسابوري صالح سمعه ابو محمد الحسن المديني المؤذن وطائفة
توفي رابع شهر ربيع الاول

اسعد بن محمد بن احمد الانصاري القايني ابو سعد المروزي الفقيه
نزيل بخارى روى ... سعد ... روى عنه ابن السمعاني ...

اسمعيل بن الحسن بن اسمعيل ابو عطا النسباني(?) الهروي
الفلاسي(?) المستملي شيخ صالح حسن السيرة سمع ابا عطا عبد الرحمن بن
محمد الجوهري وابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري وابا ... عبد الله بن يوسف
الجرجاني وببغداد ابا بكر الطريثيثي ولد في سنة سبع وستين واربعمائة
روى عنه ابن السمعاني وابنه وابو روح عبد المعز توفي في شعبان

اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن المهدي بن ابراهيم الموسوي توفي سنة
اربع او خمس واربعين وقد ذكر اسمعيل بن محمد

الحسن بن ذي النون بن ابي القاسم ابو المفاخر الشعري(?) النيسابوري الواعظ المشهور
سمع من عبد الغفار الشيروي وكان فقيهاً اديباً واعظاً وعظ ببغداد
في جامع القصر مدة واظهر التحنبل وذم الاشاعرة وبالغ وهو
كان السبب في اخراج ابن الفتوح له ... من بغداد ومال اليه الحنابلة
ثم بان انه معتزلي يقول بخلق القرآن نعم كان يظهر زي المعتزلة

ثم ... الله من بغداد وهلك بغزنة رحم الله المسلمين قال ابن النجار روى عنه

الحسن بن محمد بن عمر العميد ابو الفتوح النيسابوري المستوفي يعرف
بكلمه(?) من ديوان ولزم الدار ... وحدث عن علي ... المدني روى
عنه ابن السمعاني وابنه عبد الرحيم وتوفي في شهر ربيع الاول

الحسن بن علي بن الحسين بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف ... ابو علي
النيسابوري الشحامي كان يخدم ... العراق ويتردد معها الى نواحي
... اقليم وكان ملازم اهل الحديث روى عن الفضل عبد الله ... الصرام
وابي بكر بن خلف و... اسمعيل الفلسي وكان مولده في سنة سبع وستين
واربعمائة روى عنه ابن السمعاني وابنه ابو المظفر قال ابو المظفر سمعت منه
صلوة الضحى لابي الحكم وجزء من حديث ابي العباس السراج على المحب وجزءا
انتخبه مسلم على ابي احمد محمد عبد الوهاب الفراء ... ليلة نصف شعبان
احمد ... عن عبد الرحيم السمعاني انا الحسن بن علي ... عبد الله
... الفراوي انا ... عبد الله الصرام انا ابو عبد الله الحاكم انا الحسن بن الحسن
بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابو توبة الحلبي ثنا الهيثم بن حميد عن
ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مسجد قبا
فاذا قوم يصلون صلوة الضحى فقال صلوة رغبة ورهبة كان الابرار والاوابون
يصلونها حين ترمض الفصال هذا حديث حسن ثابت له الاسناد

الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن الفقيه ابو علي البشاري
السرخسي فقيه مستور صالح متميز سمع اباه وابا منصور محمد بن عبد الملك
المظفري توفي بسرخس في شوال ... عبد الرحيم السمعاني ... [illegible]
الموافق لابي علي راوي موطا ابي مصعب وقد حدثنا عنه ابو سعد

سليمان بن سعد بن سعيد أبو الربيع العبدري الداني القاضي
المعروف باللوشي سمع من أبيه وأبي داود المقرئ وأبي علي الصدفي وولي قضاء
دانية عشرة أعوام وتوفي سنة أربعين وخمس مئة وكان فاضلا خيارا
على غفلة كانت فيه توفي في ربيع الآخر بدانية

صافي أبو سعيد الجمالي عتيق أبي عبد الله بن جردة قال
ابن السمعاني وحدثنا [illegible] من أمالي أبي علي بن البنا ومن أمالي ابن أبي الفوارس
قرأت عليه منها وكان شيخا مليح الشيبة حسن المشاهدة وكان [illegible]
لي ناصر يقول لي صافي كان غلاما أخر ابن جردة فأخبر صافي بذلك
فحضر يوما [illegible] منصور [illegible] ونحن نسمع منه ومعي ابن ناصر وسعد
الخير غريب الحديث لأبي عبيد فقال لابن ناصر سمعت أنك تقول إن
هذه الأجزاء ليست سماعي على ابن البنا وكان لسيدي غلام آخر يسمى
[illegible] ما كان له غلام اسمه صافي غيري وإذا أنا على
ابن البنا وكنت أقرأ عليه القرآن والعلم ولست ممن يشتهر الرواية ويتسوق
بها فعلم أي ضرب صدقه واعتذر ابن ناصر إليه ورجع توفي في ربيع
الأول في الثالث والعشرين منه قلت وروى عنه أبو الفرج ابن الجوزي وغيره

عبد الله بن هبة الله بن [illegible] أبو الفتح الحنبلي [illegible] الرواية
روى عن سعد الخير وغيره وتوفي في المحرم

عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله بن علي بن النرسي أبو البركات
[illegible] المعدل المحتسب قال ابن السمعاني شيخ حسن المنظر

بن طراد وحدثنا له ثلثة أجزاء عن أبي القاسم عبد الله بن الحسن الخلال قرأناها
عليه وقال لي ولدت في سنة تسع وخمسين وأربعمائة وتوفي في عاشر شعبان
قلت سمعنا على أبي الفداء [illegible] أجزاء من حديث ابن صاعد سماعه من
ابن [illegible] القاسم [illegible] والطبقة بخط [illegible] فإذا فيه عبد الباقي بن
النرسي سماعه من القاضي أبي يعلى وفرحت بذلك فلما تنبهت في الحديث بان
لي أن هذا غلط وأن عبد الباقي ولد بعد موت ابن يعلى بسنة

عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا أبو القاسم القرطبي خطيب
قرطبة روى القرآن عن أبي القاسم [illegible] وسمع الموطأ من أبي عبد الله محمد بن
فرج وسمع أيضا من أبي علي الغساني وأبي الحسن العبسي وأجاز له أبو الوليد ملك
العتبي [illegible] في الآداب وشوور في الأحكام وكان محمودا في
جميع ما تولاه رفيع القدر عالي الذكر توفي في عاشر جمادى الآخرة قاله ابن بشكوال
قال وتوفي أبوه وهو حمل في سنة ستين وأربع مئة قلت أخذ القراءات عن أبي بكر

عبد الرحمن بن أحمد بن [illegible] أخو عبد [illegible] أبو القاسم
العدل العطار سمع أبا عبد الله النعالي وابن البطر وجماعة كتب عنه أبو سعد
السمعاني وقال توفي في صفر

عبد الرحمن بن رجا أبو القاسم البلوي الأندلسي اللبلي
نسبة إلى قرية من قرى وادي آش أخذ القرآن بغرناطة عن [illegible]
وسمع من أبي حامد الغزالي وأجاز له وأخذ بالمهدية عن [illegible] ثابت الخولاني
الأقطع وانصرف إلى الأندلس وتصدر للإقراء أخذ عنه ابنه عبد الصمد

وابو القسم حسن وابو القسم بن شكوال قال ابن النجار كان زاهدا صوفيا مجاب الدعوة خرج عن المرية في سنة احدى واربعين قبل تغلب الروم عليها بعام ونزل دانية الى ان توفي بها وله ثمان وسبعون سنة

عبد الغني ابن الهيصم ابو النصر الدارمي الفوشنجي شيخ صالح عفيف سمع ابا اسمعيل عبد الله الانصاري وابا عطا عبد الرحمن الجوهري وولد سنة بضع وستين واربعمائة وتوفي ثامن عشر رجب روى عنه بالاجازة عبد الرحيم السمعاني

عبد الكريم بن محمد بن منصور ابو القاسم الدامغاني قال ابو سعد السمعاني كان من اهل الفضل والافضال ولد في ربيع الاول سنة ثلث وخمسين واربعمائة ودخل نيسابور وتفقه بها على ابي القسم اسمعيل النوقاني وابي بكر خلف الشيرازي وكان عنده مثل ابن ابيهم الجندي والمظفر ابن حمزة التميمي كتبت عنه بالدامغان عند توجهي الى اصبهان وعمره ثلث واربعين وتوفي في ذي القعدة ن توفي النوقاني سنة تسع وسبعين واربعمائة فهو اخر من بقي عن النوقاني

عبد الملك بن علي بن محمد بن حسن الامام ابو سعد القرشي الزهري العوفي الابيوردي الابيوردي قال ابو سعد السمعاني كان اماما صالحا زاهدا عفيفا روى عن ابيه بابيورد وبها ولد في سنة احدى وستين واربعمائة وتوفي في احد الربيعين روى عبد الرحيم السمعاني وابوه عنه

عبد الملك بن نصر بن عمر الفقيه ابو المعالي الجيلي الفقير نزيل بغداد قال ابو الفرج الجوزي كان فقيها صالحا خيرا عابدا كثير التعبد يأوي المساجد حج في هذا العام فاغارت العرب على الحجاج فتوصل واقام

بعقيل فتوفي بها في هذه السنة

م محمد بن احمد بن امير كا ابو عبد الله الجيلي نزيل الدوالشت على وادي مرو تفقه شيئا من الفقه وسمع من ابي المظفر السمعاني وكتب لاسمعيل بن عبد الله المودب ومولده بمرو في سنة ستين واربعمائة وتوفي في نصف المحرم روى عنه عبد الرحيم السمعاني وغيره

عبد الله بن اسمعيل بن احمد ابو بكر الخفاف من المزكين المشهورين بنيسابور قال ابن السمعاني كان صالحا خيرا سمع هبة الله بن احمد البروي والقاضي ابا نصر احمد بن محمد الصاعدي وغيرهما روى عنه ابو المظفر السمعاني وقال توفي بنيسابور في ربيع الاول

علي بن احمد بن محمد ابو الحسن السعد اباذي الاديب المودب المقرئ قال ابو سعد شيخ صالح فاضل عارف بالادب دخلت مكتبه وداريته فقال سمعت عن زرق الله التميمي وطراد الزينبي ولكن اصولي ذهبت فعلقت عنه شعرا وقال ولدت سنة اربع وسبعين واربعمائة وتوفي في تاسع عشر شعبان سنة خمسين هذه

علي بن دبيس بن صدقة امير

علي بن سعد بن حسين ابو الحسن البغدادي الازجي ابن الحلاوي شاب صالح دين خير ثابد روى عن جعفر السراج قال ابن السمعاني سمعت عنه احاديث وتوفي في ربيع الاول

عمر بن عبد الله بن ايوب ابو حفص التحصيبي الشرمشي حج وسمع ابا عبد الله الرازي بالاسكندرية ودرس فقيها بمدينة الحديثة

عنه ابو بكر خيثمه بن محمد الصباح لدرس وحدث عنه عبد الحق الاشبيلي
وابو عبد الله حميد بالاجازة وتوفي في ذي الحجة قاله الابار
عمر بن محمد بن طاهر ابو حفص الفرغاني التركي شيخ صالح نزل فاشان
اصله من مرو سمع بها ابا بكر محمد الزنجري بمرو والمؤمل بن مسرور وصرف
فضل الله بن جعفر السيد ابو المعالي الحسيني المروزي ورحل
ارتحل الى بلخ وسمع مسند الهيثم الشاشي من ابي القاسم احمد بن محمد الزاهد وكان
زاهدا خيرا مات في رمضان روى عنه بالاجازة ابو المظفر السمعاني
محمد بن احمد بن احمد كاه ينقل الاهن
محمد بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن شوله ابو بكر الاصبهاني
القصاب روى عن جده ابي بكر عبد الواحد وابراهيم بن عمر بن يونس روى عنه
ابو موسى المديني وقال مات في جمادى الاولى وكان مولده في سنة ثلاث وستين واربعمائة
محمد بن علي بن بكر بن حيان ابو الفتح المعروف بالدلال النسائي الزمن
كانت له مجلة يرتبها ويسيرها اما بنفسه او بغيره سمع ابا اسمعيل
الانصاري وحدث على العمر وتوفي بهذه السنة او في سنة ست
محمد بن الحسن بن نعيم بن الحسن بن محمد ابو عبد الله بن غسان
الطائي الزوزني احد المشهورين بالعلم والادب حدث بنيسابور
وبغداد عن محمد بن عبد الرحمن الخطيب الزوزني الراوي عن الحسين بن احمد المخلدي
وحدث عن ابي بكر خلف وابي القاسم الحسين بن احمد الخواني واملى مجالس وله شعر
جيد وقد سمع منه ابو المحمد الانصاري وابو القسم بن عساكر وابو سعد بن

السمعاني وابنه عبد الرحيم قال ابو سعد ما رايت له اصلا يفرح به اخرج
الي اوراقا بخطه قال ابو سعد ولم يكن حسن السمت قرات على ابي رحمه الله
عن عبد الرحيم بن عبد الكريم انشدنا ابو عبد الله بن غسان لنفسه من لفظه
سترت وسني بعد الشيب قد بطلت والعين ولا سفين وحزنه انهملا
ورعيته لثمت نفسي تجملها وظن شيبه ضمنتي الورى مثلا
ولست ازعم ان الشيب يظلمني بعد الثمانين لا والله قد عدلا
توفي في عشر المحرم وهو في عشر التسعين فقيل عاش مائة سنة كاملة
محمد بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر ابو بكر بن
ابي حامد الدينوري البغدادي البيع من اهل باب المراتب قال ابو سعد كان
من اولاد المياسير وكان شيخا متوددا مطبوعا لبيسا غير انه يلعب بالحمام
سمع اباه وابا نصر الزينبي وعاصم بن الحسن سمعت منه اجزاء وقال لي ولدت في
المحرم سنة خمس وستين فلعله فيكون سماعه من ابي نصر حضورا روى عنه ابن
اخيه محمد بن هبة الله شيخ الابرقوهي وغير واحد وتوفي في ثالث عشر المحرم
محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن دوست ابو عمر النيسابوري
الحاكم ولد سنة اربع وستين واربعمائة وسمع ابا المظفر موسى بن عمران الصوفي
وابا بكر خلف واحمد بن محمد بن صاعد وابا ثابت عبد الباقي بن يوسف وحدث
بمرو قال ابو سعد كان من بيت الحديث وسكن بلده سرخس وكانوا ينعتون
فيه ويسيئون الثناء عليه لكونه على ابواب القضاة وانه يزور الا ان سماعه
صحيح توفي في ثاني عشر رمضان قلت روى عنه هو وابنه عبد الرحيم وغيرهما

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن علي السمعاني أنا أبو عمرو أنا موسى بن عمران أنا أبو الحسن العلوي
نا أبو حامد بن الشرقي فذكر حديثًا

محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة أبو بكر القرطبي
أحد رؤساء البلد أخذ عن أبي علي الغساني وأبي الحسن العبسي وأجاز له
أبو عبد الله بن فرج وكان فاضلًا سريًا عالي القدر مقصودًا بطول
الصلوة كثير الذكر مسارعًا إلى الخيرات توفي في جمادى الأولى وقيل في شوال

المبارك بن أحمد بن بركة أبو محمد الكندي البغدادي
الخباز سمع صعلوك بن [illegible] وببغداد سمع الكثير مع عبد الوهاب
الأنماطي سمع أبا نصر الزينبي وعاصم بن الحسن وطراد الزينبي وولد سنة ست
وستين وأربعمائة روى عنه أبو سعد السمعاني وعمر بن طبرزد وجماعة وأجاز
لابن منصور [illegible] وغيره وتوفي في خامس شوال

محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى
أبو البركات التغلبي الدمشقي من رؤساء البلد وأعيانهم ولد في حدود سنة
خمس وستين وأربعمائة وعاش ثمانين سنة وسمع سنة ست وثمانين من نصر الله
الهمذاني جزءًا رواه عنه أبو القسم بن عساكر وقال توفي في ذي الحجة وأقرباه
توما وقال حمزة التميمي كان مشهورًا بالخير والعفاف وسلامة الطبع

محمود بن عثمان بن أبي الفتح أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتوح الأصبهاني
الحداد جده السبع أخو أبي عبد الله سمع [illegible] ورزق الله التميمي سافر إلى
ديار مصر في طلب مال ورثه من بعض أقاربه روى عنه أبو سعد السمعاني
وقال توفي في غرة صفر

منشأ بن أحمد بن مساعد أبو عبد الرحمن الأصبحي الأندلسي
الأوريولي المعروف بابن زعوقة روى عن أبي علي عبد الله بن الحسين بن علي الطبري
صحيح مسلم وسمع في رحلته جماعة وبالأندلس من أبي عمران بن أبي تليد ومن أبي علي
الصدفي وسمع الناس منه لعلو سنده قال الأبار وكان من أهل المعرفة
والصلاح والورع روى عنه عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن بشكوال
وغفل عن ذكره في الصلة وأبو الحجاج الغرناطي وكان مولده في سنة ثمان
وستين وأربعمائة

مكرم بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جميل أبو المفضل
ابن الصقر القرشي الدمشقي سمع أبا الحسن بن الموازيني وحدث باليسير
قال ابن عساكر كان يدخل في العملات ولم يكن مرضيًا قلت وفي هذه
السنة كانت وفاته بدمشق وهو عم نجم الدين مكرم شيخ شيوخنا

مكي بن أحمد بن سعيد أبو بكر الشنتشلي قال الأبار كان متقدمًا
أديبًا شاعرًا متفننًا في الآداب وتصرف في النظم روى عنه أبو بكر عبد الله بن
طلحة وغيره [illegible]

مكي بن عبد الغفار بن عبد المنعم بن إسمعيل أبو الكرم الدمشقي
الخاطب سمع ببغداد من رزق الله التميمي وأبي [illegible] والمنسوخ هبة
روى عنه أبو القاسم بن عساكر وأبو المواهب بن صصرى وأخوه أبو القاسم بن
صصرى وهو آخر من روى عنه وسماعه منه في رجب من هذه السنة

سنة ست وأربعين وخمسمائة

أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن محمد بن قفرجل أبو محمد القطان
المقرئ أخو أبي القاسم أحمد كان أبو محمد الأصغر سمع من طراد وأبي الحسين بن أيوب
وأبي طاهر أحمد بن الحسن الكرجي روى عنه المبارك بن كامل وأحمد بن طارق الكركي مات في شوال
أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عثمان أبو المعالي المذاري ولد في
سنة اثنين وستين وأربعمائة وسمع أبا القاسم بن البسري وأبا علي بن البناء
الفقيه وقال إنه سمع من أبي الحسين بن النقور كان بمحلة الصدف وهو رجل
من أهل السوادية قال ابن الجوزي كان سماعه صحيحاً وقرأت عليه شيئاً
من حديثه وروى عنه أيضاً عبد الخالق بن أسد وأبو سعد بن السمعاني ولد سنة
وجماعة من المتأخرين وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الأولى والمذار
قرية تحت البصرة قريبة من عبادان سكنها أبوه زماناً فنسب إليها
أحمد بن محمد بن عبد الله بن سهل أبو الفتوح النيسابوري البزاز
سمع من عبد الغافر بن سعيد البحيري روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني
إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن سهل أبو إسحاق البلخي الضرير
الواعظ شيخ صالح من أهل العلم قدم بغداد وسمع من جعفر السراج والحسن
بن أحمد بن عبد العزيز الكلبي وأبي غالب الباقلاني وحدث بها سمع منه أبو علي بن
الوزير الدمشقي وتوفي في ربيع الآخر ببلخ
إبراهيم بن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن الفرس
أبو إسحاق الداني حج مع والده وقرأ عليه وقرأ على ابن عات أبي العرب جميع ما في
كتاب سوق العروس لأبي معشر وفيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً
وقرأ عليه جزءاً ونصفاً من الختمة بداخل الكعبة وذلك في سنة تسع وعشرين
وخمسمائة وسمع صحيح البخاري وتوفي في هذه السنة قبل أبيه بأشهر
إبراهيم بن مروان بن أبي شبل حج وسمع من أبي الحصين ببغداد وحدث بأشبيلية

الحسين بن يعقوب بن حسن أبو القاسم الجيلي الفقيه الحنبلي
ولد بجيلان واستوطن بغداد وتفقه وبالأدب وكتب العلم وسمع رزق
الله التميمي وأبا الحسين بن المهتدي روى عنه
جعفر بن محمد بن يوسف أبو الفضل الشنتمري وقضاء شنتمرية
روى عن أبيه عن عمه أبي الحجاج يوسف بن الأعلم جميع رواياته وتصانيفه روى
عنه أبو بكر عبد الله بن خير كان فقيهاً مشاوراً مفتياً كاتباً شاعراً
استشهد بشنتمرية
322
١٧ الجنيد بن محمد بن علي أبو القاسم القايني الدباغ نزيل هراة إمام كبير
صالح زاهد ورع عامل تفقه على الإمام أبي المظفر السمعاني وعلى
عبد الرحمن البزاز وسمع بطوس أبا الفضل محمد بن أحمد بن جعفر وبأصبهان
أبا منصور بن شكرويه وأبا بكر بن ماجه وبهراة أبا عطاء المليحي روى عنه
عبد الرحيم السمعاني وأبوه وأبو روح الهروي وغيرهم توفي في شوال
~~عام هذا أو من سبع فإن في النسخة التي بالذيل سنة ست~~ وفي مشيخة عبد الرحيم سنة
سبع وأحسبه أصح بل الصحيح أنه كذلك في الأنساب أن كون لا سنة سبع
الحسن بن محمد بن الحسن أبو علي الراذاني نزيل بغداد سمع من
المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري وتفقه على أبي سعد المخرمي ووعظ وسمع
الكثير وتوفي فجأة في رابع صفر
الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن علي أبو عبد الله العماني
النيسابوري شيخ صالح من بيت الحديث سمع أبا القاسم الواحدي وأبا بكر
بن خلف وأبا السنابل هبة الله بن الصهبا روى عنه ابن السمعاني وابنه عبد الرحيم
وتوفي في العشر من المحرم وروى عنه عمر الحليمي والمؤيد الطوسي وأبو القاسم الصفار
الحسين بن محمد بن علي بن أحمد بن حمدي أبو عبد الله الحربي الشاهد
سمع أبا عبد الله النعالي وحدث وتوفي في ذي القعدة
جرجي بن ... فرج وزير الملك رجار المتغلب على مملكة
صقلية كان بطلاً من دهاة النصارى سار في البحر وأخذ المهدية من المسلمين
ثم سار في البحر ... محاصر القسطنطينية ودخل الميناء وأخذ عدة شواني ورمى
أصحابه بالنشاب في قصر الملك وجرت له مع صاحب القسطنطينية عدة حروب

زيد بن الرضا بن زيد ابو محمد الهاشمي الجعفري الاصبهاني سمع عبد الوهاب بن منده وطراد الزينبي اخذ عنه السمعاني وقال مات في جمادى سنة خمس ولد سنة ثمانين
خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر بن محمد الشحامي ابو النصر النيسابوري الشاهد سمع عبد الجبار بن سعيد البحيري وابا علي نصر الله الخشنامي روى عنه ابو سعد السمعاني وابنه عبد الرحيم وقال توفي في المحرم ودفن عند الشاه منبر
سعيد بن ابي بكر بن ابي نصر بن الشعري النيسابوري سمع عثمان بن محمد المحمي وابا بكر بن خلف وعنه ابو المظفر عبد الرحيم السمعاني توفي في صفر
سعد بن محمد بن محمود المشاط ابو الفضائل الرازي المتكلم الواعظ قال ابو سعد السمعاني له يد باسطة في علم الكلام وكان يذب عن الاشعري وله قوة في الجدال وكان يعظ ويتكلم في مسائل الخلاف لقيته بالري وكان يلبس الحرير ويخضب بالسواد ويحمل معه سيفا مشهورا وسمعت ان طريقته ليست مرضية سمع من ابيه حاليه لا ولما سمع من ابي نعيم وسمع من ابي الفرج محمد بن محمود القزويني وقال لي ولدت سنة تسع وسبعين واربعمائة وتوفي بالري في خامس عشر رمضان
شكر بن ابي طاهر احمد بن حمد بن ابي بكر ابو زيد الابهري الاصبهاني المؤدب للادب سمع ابا عبد الله الثقفي الرستمي وتوفي في ذي القعدة
صافي ابو الفضل مولى الناخر في بغداد مقرئ محمود صالح متعبد وله اسناد عال في القراءات فانه قرا على رزق الله التميمي ويحيى بن احمد السيبي وسمع منهم ابا الغنائم بن النرسي وغيره واحدث وسمعته قال السمعاني سمعته يقول سلوا القلوب عن المودات فانها لا تقبل الرشا سمعت منه احاديث وتوفي ظنا في سنة ست واربعين ولم يبق الى سنة سبع

منه على ابواب ... جسنون وغير واحد

عبد الله بن خلف بن نبتن القسم البناسي ابو محمد المقرئ الاندلسي قرا القراءات على ابن الدوش وحج ولقي العلماء ثم بمكة عبد الله بن عمر العرجي صاحب ابي نصر ... وعبد الباقي بن فارس ومحمد بن عمر القرائب وبرع فيها وتصدر ببلده وكان من اقدم ... عالي السند ... ابو بعد سنة اربع ...
عبد الله بن عيسى بن عمروس ابو محمد الشلبي الاندلسي المالكي كان فقيها حافظا مشاورا لغويا فاضلا سمع ابا الحسين شعيب وابا بكر بن العربي
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو سعيد الرازي الكثبري الضرير سمع سليمان بن ابراهيم ابي منصور بن محمد بن الحسن الرازي المقومي وسمع واقد بن الخليل القزويني والفضل بن حرب البجلي وعبد الواحد بن اسمعيل الروياني الفقيه وجماعة سواهم روى عنه ابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عساكر وكان فقيها صالحا خيرا وروى عنه المؤيد الطوسي بالاجازة توفي في شوال وله اربع وثمانون سنة ك عبد الرحمن بن عبد الله بن الحر كتب هنا
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور ابو النضر الفامي الحافظ الهروي ولد سنة احدى وسبعين واربعمائة بهراة قال ابو سعد السمعاني كان حسن السيرة جميل الطريقة دمث الاخلاق كثير الصدقة والصلوة دائم الذكر متوددا متواضعا له معرفة بالحديث والادب يكرم الغرباء ويفيدهم عن الشيوخ سمع ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري وابا عبد الله العميري ونجيب بن ميمون الواسطي وابا عامر الازدي وورد بغداد حاجا سمع من ابي الحصين وهبة الله الكاتب كتبت عنه بهراة ونواحيها وكان ثقة مامونا مات في ثاني عشر من ذي الحجة قلت وروى عنه الحافظ ابن عساكر وابو روح الهروي وجماعة وجمع تاريخا لهراة وليس بمستوعب ولقبه ثقة الدين
عبد الرحيم بن عبد الصمد بن سعد ابو سعيد القايني

النيسابوري المقرئ مقدم القراء وشيخهم وامامهم قرأ على الامام ابي
الحسن الغزال وتلمذ له وخدمه مدة قال ابن السمعاني كان اماما فاضلا
صالحا ورعا كثير العبادة وعمر حتى رحلوا اليه في علم القراءات وظهر له
اصحاب وتلامذة وقد سمع من المعتزلي مسلم البهقي وابي بكر بن
المامون وعلي المنول وعلي بن احمد المديني ونصر الله الخشنامي ولد في رجب سنة
خمس وسبعين واربعمائة وكان ابوه من فايق روى عنه ابو سعد بن
السمعاني وابنه عبد الرحيم توفي في شوال او ذي القعدة رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن احمد بن عبد الواحد بن ابي
الحديد ... واسمه الحسين بن القاسم السلمي ابو الحسين
الدمشقي خطيب دمشق سمع جده ابا عبد الله وابا القسم بن العلاء المصيصي
وابن الفرات روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابنه القاسم وابو اليمن الكندي
وغيرهم وتوفي في ... وله اثنتان وثمانون سنة وخطب بعده ابنه الفضل

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابو القاسم الغساني
الدمشقي السمسار كان رجلا خيرا روى عن الفقيه نصر المقدسي روى عنه
ابن عساكر وابنه القاسم وتوفي في ربيع الاخر

عبد الفتاح بن امير جه بن سعد الصوفي الفردي ابو الفتح
نزيل مرو شيخ صالح ... سمع من ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري
روى عنه ابن السمعاني وولده عبد الرحيم وتوفي في غرة رمضان

عبد الملك بن عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن اسحق العباس

الطوسي ابو المعالي ابن اخي نظام الملك كان محتشما نبيلا
من رجال العالم سمع علي بن احمد المديني وعبد الغفار الشيروي توفي بطوس في
رجب ... روى عنه ابو سعد السمعاني وابنه عبد الرحيم

عبد الملك بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
ابو صالح اخو هبة الرحمن القشيري كان اصغر سمع اباه وابا بكر بن
خلف الشيرازي واسمعيل بن زاهر النوقاني وجماعة روى عنه ابو سعد السمعاني
وابنه عبد الرحيم وتوفي بطوس في ... سنة خمسين وخمسمائة ...

علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن ابي جرادة ابو الحسن
العقيلي الحلبي المعروف بالانطاكي لسكناه بحلب عند باب انطاكية ذكره
ابن السمعاني فقال غزير الفضل وافر العقل دمث الاخلاق له معرفة
بالادب والحساب والنجوم وله خط حسن ... قدم بغداد
سنة سبع عشرة وخمسمائة وسمع جماعة وسمع بحلب من عبد الله بن اسمعيل
الحلبي وهو اول شيخ له وابا الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس وقرأت عليه اجزاء
في منزله وعلقت عنه قصائد وخرجت من عنده يوما فرآني بعض
الصالحين فقال اين كنت قلت عند ابي الحسن بن ابي جرادة قرأت عليه شيئا
من الحديث فانكر علي وقال ذاك يقرأ عليه الحديث قلت هل هو الا
متشيع يرى رأي الحلبيين فقال ليته اقتصر على هذا بل يقول بالنجوم ويرى
رأي الاوائل قال وسمعت بعض الحلبيين يتهمه بمثل هذا وقال
ابو الحسن ولدت في سنة احدى وستين واربعمائة توفي ظنا سنة ست واربعين

[illegible]

على بن عبد العزيز بن صبيلا ابو الحسن الحربي الكاتب رنا
على بن عبد العزيز بن عبد الله السماك سمع ابا الحسن
الزينبي ورزق الله التميمي وجماعة قال ابن السمعاني كتبت عنه وكان شيخا حنبليا
جلدا متحرقا صاحب نواس به حريصا على السماع وكان يحضر معنا
مجالس الحديث وسمع على ابن السن قال ولدت سنة اربع وستين واربعمئة
وقال ابن الجوزي كان يعد من اهل السنة الجيد روى لنا عن ابي الفضل الطيب
ملك وروى عنه عبد الكريم اسعد وجماعة وتوفي في شوال
على بن محمد بن الحسين بن الفرا ابو الفرح بن خازم بن
القاضي ابي يعلى الحنبلي سمع ابا عبد الله النعالي من بعده وتوفي في ثاني عشر رمضان
وصلى عليه ولده القاضي ابو القاسم عبيد الله كتب عنه ابن السمعاني احاديث
على بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ عز الدولة ابو الحسن
الكناني الشيزري ولد بشيزر وكان اكبر اخوته في سنة سبع وثمانين واربعمائة
وكان ذكيا شاعرا جنديا دخل بغداد وسمع من قاضي المرستان ابي بكر وغيره
وله الى اخيه اسامة
لقد جهل العاذون عنك محبة الى نشر المسك شبهه الخمر
فما سالت قلبي عن خفقانه وطرفي ان رواه من ادمعي بحر
لك الخير هي مذ نات مروح وصبري عن غريب لا نبههه الزجر
ولو رام قلبي سلوة عنك صده خلائقك الحسنى وافعالك الغر
كان فؤادي كلما مر ذكرك السلام جناح رام نهضا به النسر
استشهد عز الدولة بعسقلان في هذا العام
اخر المجلد الثالث والحمد لله
صلوته على محمد نبيه الله

محمد بن علي بن عبد الله الامام ابو عبد الله العراقي البغدادي
نزيل البوازيج من كبار ائمة الشافعية العالمين على المذهب تفقه
على الكيا الهراسي وابي حامد الغزالي وابي بكر الشاشي واخذ عن
ابي الوفا بن عقيل وابي بكر محمد المظفر الشامي تفقه المحدث
ابو الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي باربل وسمع منه
جزءا وقطعا من شعره وكان العراقي قد قدم اربل كاجه مولده
في حدود الثمانين واربعمائة وتوفي بعد سنة بضع وخمس مائة
الحسن بن عبد الله بن عمر ابو علي بن ابي الحجاج العربي المالكي
قرأ على الشيخ على والد صاحب ابي معشر وابن معشر ... ابو علي ... الواني
ابو معشر الطبري قرأ عليه الشيخ ابو الحسن علي بن احمد ... رحمه الله
... سنة ... قرأته عليه وعلى ... في سنة اربع واربعين ...